

فضائلها وما يتعلق بها

١- ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال: ثنا معاوية عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال دخلت على عائشة فقالت: هل تقرأ سورة المائدة؟ قال: قلت: نعم قالت: فإنها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من جلال فاستحلوه وماوجدتم فيها من حرام فحرموه وسألتها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: القرآن(١).

Y- ثنا حسن ثنا ابن لهيعة حدثني حيى بن عبد الله أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول: أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها (٢).

٣- ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: إني لآخذة بزمام العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أنزلت عليه المائدة كلها فكادت من ثقلها تدق بعضد الناقة (٣).

⁽١) المستد (١٨٨/٦). وأخرجه أبو عبيد والنسائي في التفسير في السنن الكيرى والحاكم في المستدرك من طرق عن معاوية بن صالح به تحوه وقال الحاكم: على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت الذهبي (فضائل القرآن رقم٤٣٩، انظر تحقة الأشراف ٣٨٨/١١، المستدرك ٣١١/٢). ذكره ابن كثير (التفسير ٣/٣).

⁽۲) المسند (۲/۲۷) وقال ابن كثير: تفرد به أحمد ، ولم يعزه في الدر إلى غيره وأورده الهيشمي وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة والأكثر على ضعفه وقد يحسن حديثه وبقية رجاله ثقات (تفسير ابن كثير ۳/۳ والدر المنثور ۳/۳ ومجمع الزوائد ۱۳/۷) ويشهد له الحديث الآتي.

⁽٣) المسند (٤٥٥/١) وأخرجه أيضا من طريق سفيان عن ليث به نحوه (المسند ٤٥٨/١) وأخرجه الطبري وإسحاق بن راهويه والطبراني من طرق عن ليث به نحوه (التفسير رقم ١١١ / ١١٥ ومسند إسحاق ٢٦٥/أ/٤ والمعجم الكبير ١٧٨/٢٤) قال الهيشمي : رواه أحمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق . (مجمع الزوائد ١٣/٧) وفي الإسناد أيضا ليث بن أبي سليم قال الحافظ: صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك (التقريب ٢٨٧).

سورة المائدة ١-٢

قوله تعالى (أحلت لكم بهيمة الأنعام)

٤- قال(١١) كان ابن عباس يأخذ بذنب الجنين ويقول: هذا من بهيمة الأنعام(٢) وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ذكاة الجنين ذكاة أمد(٣) وأما أبو حنيفة فقال: لايؤكل تذبح نفس وتؤكل نفس.

٥- ثنا أبو عبيدة حدثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي الوداك جبر بن نوف عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ذكاة المدناء أمه (٤).

قوله تعالى (ياأيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام ...}الآية

٦- ثنا عبد الوهاب ، عن سعيد عن قتادة ، قال : نسخ منها [آمين البيت الحرام] نسخها قوله (فاقتلوا المشركين حيث وجدةوهم).

وقال : {ماكان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر} ، وقال : {إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا}(٥).

⁽١) القوائد (١٢٢/٣).

⁽٢) أخرجه الطبري من طرق عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس (التفسير ٢/ ٥٠) وفي إسناده قابوس بن أبي ظبيان وفيه لين . وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه . (انظر الدر ٢٥٣/٢).

⁽٣) يأتي تخريجه في الحديث القادم

⁽٤) المسند (٣٩/٣) وأخرجه من طريق مجالد عن أبي الوداك به (المسند ٣٩/٣) وأخرجه من طريق عطية عن أبي سعيد به (المسند ٤٥/٣) أخرجه أبوداود والترمذي وابن ماجة من طريق مجالد عن أبي الوداك. وقال الترمذي حسن صحيح (السنن - الأضاحي - باب ماجاء في ذكاة الجنين ، السنن -الأطمية - باب ماجاء في ذكاة الجنين ٤٧٢٤ ، السنن-الذبائع -باب ذكاة الجنين ٤٥/١ أمه ٢٧/٢). قال الحافظ عن طرق هذا الحديث: (والحق أن فيها ماينتهض به الحجة وهي مجموع طرق حديث أبي سعيد وطرق حديث جابر) (التلخيص الحبير ٤/ ١٥٦) وقد صححه الألباني وذكر بعض شواهده (انظر الإرواء ٨/ ١٧٢) صحيحه المراها،

⁽٥) رواه ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد (نواسخ القرآن ص ١٤٠) وإسناد الإمام أحمد إلى =

٧- ثنا عبد الرزاق ، قال معمر عن قتادة (لاتحلوا شعائر الله ولاالشهر الحرام ولاالهدي ولاالقلائد) ، قال : هي منسوخة ، كان الرجل في الجاهلية إذا خرج من بيته يريد الحج تقلد السمر فلم يعرض له أحد ، فإذا رجع تقلد قلادة شعر فلم يعرض له أحد ، وكان المشرك يومنذ لايصد عن البيت فأمروا أن لايقاتلوا في الشهر الحرام، ولاعند البيت الحرام ، فنسخها (اقتلوا المشركين حيث وجدةوهم)(١).

 ٨- ثنا يزيد قال: أنبأ سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد قال: نسخت هذه الآية (لاتحلوا شعائر الله) نسختها (فاقتلوا المشركين حيث وجدقوهم)(٢).

قوله تعالى (ولاالهدي ولاالقلائد)(٣)

قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الإثم والعدوان)

- ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه أن النواس بن سمعان الأنصاري قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال: البر حسن الخلق والإثم ماحاك في صدرك وكرهت أن يطلع الناس عليه (1).

⁼ قتادة حسن وأخرجه الطبري من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به (التفسير رقم ١٠٩٧٠) وأخرجه قتادة في الناسخ والمنسوخ من رواية همام بن يحيى عنه وكذا أخرجه الطبري من طريق همام عن قتادة به نحوه . (الناسخ والمنسوخ ص ٤١ ، التفسير رقم ١٠٩٧٣).

⁽۱) رواه ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد (نواسخ القرآن ص ۱٤١). وإسناد الإمام أحمد إلى قتادة صحيح. وأخرجه عبد الرزاق ، والطبري من طريقه (التفسير لعبد الرزاق رقم ٦٤٦، تفسير الطبري وقم ١٠٩٧،١٠٩٠).

⁽٢) رواه ابن الجوزى بإسناده إلى الإمام أحمد (نواسخ القرآن ص٤١). وإسناد الإمام أحمد إلى مجاهد حسن وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق سفيان بن حسين به نحوه (تفسير الطبري رقم ١٠٩٥، انظر تفسير ابن كثير ٨/٣).

⁽٣) سبق ذكر ما يتعلق بالهدي في سورة البقرة .

⁽٤) المسند (١٨٢/٤) ورواه أيضا من طريق يحيى بن جابر القاص عن النواس به نحوه (المرضع السابق) والحديث أخرجه مسلم من طريق معاوية بن صالع به (الصحيح -البر - باب تفسير البر والإثم) ذكره في الدر (٢٥٥/٢ ط دار المعرفة) .

١٠- ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال: سمعت أبا أمامة يقول: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما الإثم فقال: إذا حك في نفسك شيء فدعه قال: فما الإيمان قال: إذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن (١١).

11- ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: سمعت وابصة بن معبد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال: جنت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله عن البر والإثم فقلت: والذي بعثك بالحق ماجئتك أسألك عن غيره فقال: البر^(۲) انشرح له صدرك والإثم ماحاك في صدرك وإن أفتاك عنه الناس (۳).

۱۲- ثنا زيد بن يحى الدمشقي قال: ثنا عبد (٤) العلاء قال: سمعت مسلم بن مشكم قال: سمعت الخشني يقول: قلت يارسول الله أخبرني بما يحل لي ويحرم علي قال: فصعد النبي صلى الله عليه وسلم وصوب في

⁽۱) المسند (۲۵۱/۵) وأخرجه أيضا من طريق هشام الدسترائي عن يحيى به (المسند (۲۵۰٬۵۷). أخرجه عبد الرزاق عن معمر به وابن حبان من طريق هشام عن يحيى والطبراني من طريق معمر به ، ومن طريق أبي سعيد الشامي عن يحيى به إلا أنه لم يذكر عن جده والحاكم من طرق عن يحيى به وقال: هذه الأحاديث كلها صحيحة متصلة على شرط الشيخين وسكت الذهبي (المصنف ۱۳۲/۱، موارد الظمآن ص ۲۵/ المعجم ۱۳۷/۸ ، ۱۳۸ ، المستدرك ۱۶/۱) وقال الهيشي: رجاله رجال الصحيح وصححه الألباني . (المجسع ۱۳۸۸ ، صحيح الجمامع ۱۳۵۷) ذكره في الدر (۲/۲۵۵ ط المعرفة).

⁽٢) هكذا في الأصل ولعل (ما) ساقطة بدليل ما بعده.

⁽٣) المسند (٢٢٧/٤) ورواه أيضا قال حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة به نحوه وفيه زيادات. ورواه أيضا قال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنا الزبير أبو عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز ولم يسمعه منه، قال: حدثني جلساؤه وقد رأيته عن وابصة الأزدي – قال عفان: حدثني غير مرة ولم يقل حدثني جلساؤه – قذكر ينحو حديث يزيد بن هارون (المسند ٢٢٨/٤). أخرجه الدارمي من طريق أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة به (السنن ٢٤٥/٢). قال الساعاتي: حسنه السيوطي والنووي. (انظر الفتح الرباني ٣٤/١٩) ذكره في الدر (٢٤٥/٢) ط. المعرفة).

⁽٤) هكذا في المسند والصواب عبد الله بن العلاء وهو ابن زير موافقة لكتب التراجم.

النظر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر ماسكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب وإن أفتاك إليه القلب وإن أفتاك المفتون وقال: لاتقرب لحم الحمار الأهلى ولاذا ناب من السباع(١).

17- ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله قال أنا عبيد الله بن موهب عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري أن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من رجل ينعش لسانه حقا يعمل به بعده إلا أجرى الله عليه أجره إلى يوم القيامة ثم وفاه الله عز وجل ثوابه يوم القيامة ثم

16 حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة سمعت سليمان الأعمش وقال حجاج: عن الأعمش يحدث عن يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: وأراه ابن عمر قال حجاج: قال شعبة قال سليمان: وهو ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرا من الذي لايخالطهم ولايصبر على أذاهم قال حجاج: خير من الذي لايخالطهم

⁽١) المستد (١٩٤/٤). قال الساعاتي : لم أقف عليه لغير أحمد من حديث أبي ثعلبة وقال الهيشمي : رواه أحمد ورجاله ثقات (انظر الفتح الرباني ٣٤/١٩). وصححه الألباني (انظر صحيح الجامع ٢٨٧٨).

⁽٢) المسئد (٢٦٦/٣). وفي إسناده مالك بن محمد قال الحسيني: فيه نظر وقال ابن حجر: قال أبو حاتم: مالك أحسن حالاً من إخوته وذكره ابن حبان في الثقات (تعجيل المنفعة ٣٩٠) وفيه أيضاً عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال ابن حجر: ليس بالقوي وقد ضعف الحديث الألبائي (ضعيف الجامع رقم ١٨٤٥). والحديث ذكره السيوطي وعزاه لأحمد والبيهقي (الدر ٢٧/٦).

⁽٣) المسند (٥٠٢٧) وصححه المحقق ورواه أيضا من طريق سفيان بن سعيد عن يحيى بن وثاب به نحوه (السند ٢٦٥/٥) وأخرجه الترمذي وابن ماجة كلاهما عن الأعمش به نحوه (السنن القيامة - باب ٥٥، ١٦٣٨/٢ ، السنن - الفتن - باب الصير على البلاء ١٦٣٨/٢) وقال الألباني: سند صحيح كلهم ثقات من رجال الشيخين (السلسلة الصحيحة رقم ٩٣٩) ذكره أبن كثير (التفسير ١١/٣).

المسن قال عبيد الله بن أبي بكر أنا عن أنس ويونس عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انصر أخاك ظالما أو مظلوما قيل يارسول الله: هذا أنصره مظلوما فكيف أنصره إذا كان ظالما قال: تحجزه تمنعه فإن ذلك نصره (١١).

۱۹- ثنا إسماعيل عن ليث عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رد عن عرض أخبه المسلم كان حقا على الله عز وجل أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة (۲).

قوله تعالى (وماأكل السبع إلا ماذكيتم)

١٨- ثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا قال: فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء النبي

⁽۱) المسند (۹۹/۳) وأخرجه أيضا من طريق حميد عن أنس به نحوه (المسند ۲۰۱/۳) وأخرجه البخاري من طريق هشيم به عن أنس نحوه (الصحيع - المظالم ۱۹۸/۳ - الإكراء ۲۸/۹). وهو عند البخاري أيضا من طريق حميد به (الصحيع - المظالم ۱۹۸/۳). ذكره ابن كثير (التفسير ۱۹۸/۳).

⁽۲) المسند (۲/۶٤) وأخرجه من طريق مرزوق أبي بكر التميمي عن أم الدرداء به تحوه (المسند ۲/٤٥). وأخرجه بنحوه من مسند أسماء بنت يزيد الأنصارية (المسند ۲/٤٦١). وأخرجه الترمذي وقال: حديث حسن من طريق مرزوق به نحوه (السنن - البر - باب ما جاء في اللب عن عرض المسلم ۲۷۷/٤). وقد صححه الألباني ونقل تحسينه عن المنذري والهيشمي (صحيح الجامع ۲۱۳۸، تخريج الحلال ۲۳۱). ذكره السيوطي (الدر ۲۲/۳).

⁽٣) المستد (٣٧٧/٤). وأخرجه الطيالسي من طريق شعية يه تحوه (المسند ص١٣٩ رقم ١٠٩٤) قال الساعاتي: سنده حسن (الفتح الرياني ٧٧/١٧).

صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم قال: عدل عشرة من الغنم يجزور قال: ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة قرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال: فقال رافع ابن خديج: إنا لنرجو وإنا لنخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدي أفنذبح بالقصب قال: أعجل أو أرن ماأنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة(١).

١٩- ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال: قلت: يارسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق أو اللبة قال: لو طعنت في فخذها لأجزأك(١).

قوله تعالى (اليوم يئس الذين كفروا من دينكم)

٢- ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قد يئس الشيطان أن يعبده المسلمون ولكن في التحريش بينهم (٣).

⁽۱) المسئد (۱٤٠/٤). وأخرجه أيضا من طريق شعبة عن سعيد بن مسروق به تحوه (المسئد ١٤٢/٤). وأخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق سعيد بن مسروق به تحوه (الصحيح – الذيائع – باب التسمية على الذيبحة ومن ترك متعمدا ١١٨/، ١١٧/١ – الصحيح – الأضاحي – باب جواز الذبح بكل ما أتهر الدم ٧٨/١).ذكره ابن كثير (٢٠/٣).

⁽۲) المسند (۲/۱۳). وأخرجه في نفس الموضع من طرق عن حماد بن سلمة به. وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق حماد بن سلمة به ، وقال الترمذي غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ولا نعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث (السنن - الأضاحي - باب ما جاء في ذبيحة المتردية المردية السنن - الأطعمة - باب ما جاء في الذكاة في الحلق واللبة ٤/٥٥، السنن - الضحايا - باب ذكر المتردية في البئر ٢٢٨/٧، السنن - الذبائع - باب ذكاة الناد من البهائم ٢٠/١٠). قال الحطابي : ضعفوا هذا الحديث لأن راويه مجهول وأبو العشراء الدارمي لا يدرى من أبوه ولم يرو عنه غير حماد بن سلمة (معالم السنن ٢٠٠٧). وذكره ابن وقال البخاري في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر (التاريخ الكبير ٢٠/١٠). وذكره ابن كثير وقال وهو حديث صحيح ولكنه محمول على ما لايقدر على ذبحه في الحلق واللبة (التفسير ٢٠/٢). اخرجه مسلم من طريق أبي الزبير عن جابر به نحوه (الصحيح - صفة القيامة - باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه ١٣٨/٨). وذكره ابن كثير وعزاه للصحيح = القيامة - باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه ١٣٨/٨). وذكره ابن كثير وعزاه للصحيح =

قوله تعالى [اليوم أكملت لكم دينكم]

٢١ حدثنا جعفر بن عون أنبأنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال: ياأمير المؤمنين إنكم تقرؤون آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا ، فقال: وأي آية هي؟ قال: قوله عز وجل (اليوم أكملت لكم دينكم وأقمت عليكم نعمتي) قال: فقال عمر: والله إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والساعة التي نزلت فيها على رسول الله عليه وسلم عشية عرفة في يوم الجمعة (١).

قوله تعالى [....والموقوذة ...}

۲۲− ثنا يحيى بن سعيد ووكيع عن زكريا قال: وكيع عن عامر وقال يحيى في حديثه قال: حدثني عامر قال: ثنا عدي بن حاتم قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال: ماأصبت بحده فكله وماأصبت بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب قال وكيع: إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فقال: ماأمسك عليك ولم يأكل فكله فإن أخذه ذكاته وإن وجدت مع كلبك كلبا آخر فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنك إنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره (۲).

^{= (}التفسير ٢٢/٣).

⁽۱) المسند (رقم ۱۸۸). وأخرجه أيضا من طريق سفيان عن قيس به نحوه (المسند وقم ۲۷۷). وأخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق قيس به نحوه (الصحيح - الإيمان - باب زيادة الإيمان ونقصانه ۱۸/۱، الصحيح - التفسير ۲۳۸/۸).

⁽٢) المسند (٢٥٦/٤). وأخرجه أيضا من طرق عن عامر الشعبي عن عدي يه نحوه وفي بعضها اختصار (المسند ٢٥٦/٤، ٣٧٠، ٣٧٠). وأخرجه أيضا من طرق عن همام عن عدي يه نحوه وفي بعضها اختصار (المسند ٢٥٦/٤، ٢٥٨، ٣٧٧، ٣٨٠). وذكره في الورع ولم يسنده (الورع ص٥١). وأخرجه البخاري ومسلم من طريق عامر عن عدي يه نحوه (الصحيح – الذبائح والصيد – باب صيد المعراض ١٩١٧، الصحيح – الصيد والذبائح – باب الصيد يالكلاب الملمة ٢٥٦٦). وذكره ابن كثير (٣١-١٥).

قوله تعالى [وماعلمتم من الجوارح مكلين تعلمونهن مما علمكم الله...}

77 - ثنا يزيد بن عبد الله قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزييدي عن يونس بن سيف الكلاعي (ثم مريم)(1) عن أبي إدريس عائذ الله بن عبدالله الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعد في النظر ثم صوبه فقال: نويبته (1) قلت: يارسول الله نويبته خير أو نويبته شر؟ قال: بل نويبته خير. قلت: يارسول الله أنا في أرض صيد فأرسل كلبي المعلم فمنه ماأدرك ذكاته ومنه ما الأدرك ذكاته وأرمي بسهمي فمنه ما أدرك ذكاته ومنه ما الأدرك ذكاته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل ماردت عليك يدك وقوسك وكلبك المعلم ذكيا وغير ذكى(1)

٢٤ ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال: عليكم بالأسود البهيم ذى النقطتين فإنه شيطان (١٤).

٢٥- ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني حميد بن هلال سمع عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كآخرة الرحل المرأة والحمار والكلب

⁽١) ما بين القوسين زيادة في المسند وغير موجودة في تهذيب الكمال وقد أخرجه المزي كما سيأتي من نفس الطريق ثم إن معناها غير واضح ويونس يروي عن أبي إدريس الخولاني.

⁽٢) راجع لسان الميزان (٤٣١٨/٦) مادة (نبت).

⁽٣) المسند (١٩٥/٤). أخرجه أيضا من طرق عن أبي ثعلية الخشني ينحوه مع اختلاف في بعض الألفاظ (المسند ١٩٣/٤). أخرجه المزي من طريق الزبيدي به مطولا (تهذيب الكمال ق الألفاظ (المسند ١٩٣/٤). وأخرجه أبو داود والنسائي بإسنادين عن أبي ثعلية ينحوه مختصرا (السنن – الأضاحي – باب في الصيد ١٨١٠، ١١١، ١١١، السنن – الصيد والذبائح – باب صيد الكلب الذي ليس بمعلم ١٨١٧). قال ابن كثير: وهذان إسنادان جيدان (التفسير ٣٢/٣).

الأسود قلت: مابال الأسود من الأحمر؟ قال ابن أخي: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال: الكلب الأسود شيطان (١٠). وتقدم حديث عدي بن حاتم في تفسير الموقوذة فليراجع هناك (١٠).

٣٦- ثنا يزيد بن عبد ربه قال: ثنا الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إنا نأكل ومانشبع قال: فلعلكم تأكلون مفترقين أجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى عليه يبارك لكم فيه (٣).

٧٧- ثنا عبد الوهاب قال: أخيرنا هشام يعني ابن أبي عبد الله عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم حدثته عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي جائع فأكله بلقمتين فقال: أما أنه لو ذكر اسم الله عز وجل لكفاكم فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسبي بسم الله في أوله فليقل: بسم الله في أوله وآخره (1).

⁽۱) المسئد (۱۶۹/۵). أخرجد أيضا من طرق عن حميد به تحوه (۱۵۱/۵، ۱۵۹، ۱۵۸، ۱۸۵، ۱۸۰. و ۱۸۰، ۱۸۰، وحديث أبي ذر احرب المسلم من طريق عبد الله بن الصامت به تحوه (الصحيح – الصلاة – باب سترة المصلي ۱۸۹٪). ذكره ابن كثير (التفسير ۲۹/۱).

⁽٢) انظر تخريجه هناك أيضا.

⁽٣) المستد (٥٠١/٣). ورواه أبو داود وسكت عنه وابن ماجة من طريق الوليد بن مسلم به (السنن – الأطعمة – باب الاجتماع على الطعام ٣٤٦/٣، السنن – الأطعمة – باب الاجتماع على الطعام ٢٤٦/٣). وجود إسناده الساعاتي (الفتح الرباني ٨٨/١٧). وفيه الوليد بن مسلم وهر ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، ووحشي بن حرب مستور وأبوه مقبولًا. ذكره ابن كثير (التفسير ٣٥/٣).

⁽²⁾ المسند (٢٦٥/٦). وأخرجه من طرق عن هشام به نحو ذلك (المسند ٢٠٨، ٢٠٨، ٢٤٢). وأخرجه أيضا فقال حدثنا يزيد حدثنا هشام عن يديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة فذكره بنحوه وأسقط المرأة (المسند ١٤٣/٦). والحديث رواه أبر داود والترمذي وقال: حسن صحيح والحاكم وقال: صحيح الإسناد وسكت الذهبي من غير وجه عن هشام مثل رواية عبد الوهاب (السنن - الأطعمة - ياب التسمية على الطعام - السنن - الأطعمة - ياب ما جاء في

٢٨- ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا جابر بن صبح قال حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط وكان يسمي في أول طعامه وفى آخر لقمة يقول بسم الله في أوله وآخره فقلت له: إنك تسمى في أول ما تأكل أرأيت قولك في آخر ما تأكل بسم الله أوله وآخره قال: أخبرك عن ذلك أن جدي أمية بن مخشي وكان من أصحاب النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول: أن رجلا كان يأكل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فلم يسم حتى كان في آخر طعامه لقمة فقال: بسم الله أوله وآخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مازال الشيطان يأكل معه حتى سمى فلم يبق في بطنه شيء إلا قاء (١١).

14- ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن خبثمة عن أبي حذيفة - قال أبو عبد الرحمن بن الإمام أحمد: اسمه سلمة بن الهيثم بن صهيب من أصحاب ابن مسعود - عن حذيفة قال: كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على طعام لم نضع أبدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وإنا حضرنا معه طعاما فجاءت جارية كأنما تدفع فذهب تضع يده في الطعام فأخذ رسول الله عليه وسلم بيدها وجاء أعرابي كأنما يدفع فذهب يضع يده في الطعام فأخذ رسول الله عليه وسلم: إن صلى الله عليه وسلم: إن الشيطان يستحل الطعام إذا لم يذكر اسم الله عليه وأنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها وجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدهما يعني فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدهما يعني

⁼ التسمية على الطعام ٢٨٨/٤، المستدرك ١٠٨/٤) ورواه ابن ماجة من طريق يزيد يه مثل رواية أحمد عنه (السنن - الأطعمة ١٠٨٦/٢) وقد صححه الألياني لشواهده (انظر إرواء الغليل ١٩٦٥). والحديث ذكره ابن كثير وقال عن طريق يزيد هذا منقطع (التفسير ٣٤/١).

⁽۱) المسند (۳۳۹/٤). أخرجه أبو داود والنسائى في الكيرى من طريق جابر به نحوه (السنن - الأطعمة - باب التسمية على الطعام ۳٤٧/۳ ، انظر تحقة الأشراف (۸۰/۱). قال الساعاتي سكت عنه أبو داود والمنذري فهو صالح (الفتح الرباني ۹۲/۱۷). والحديث إسناده فيه المثنى بن عبد الرحمن وهو مستور وهو شاهد للحديث السابق. ذكره ابن كثير (التفسير /٣٥).

الشيطان(١).

. ٣- ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: سم الله وكل بيمينك وكل عابليك(٢).

قوله تعالى {وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم}الآية ٣١- ثنا حجاج بن محمد قال: أنا ليث قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه؟ قالوا: نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أبوكم قالوا: أبونا فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذبتم أبوكم فلان قالوا: صدقت وبررت قال لهم: هل أنتم صادقي عن شيء سألتكم عنه؟ قالوا: نعم ياأبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أهل النار؟ قالوا: نكون قيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: لانخلفكم فيها أبدا ثم قال: لهم هل أنتم صادقي عن شيء سألتكم عند؟ فقالوا: نعم يا أبا القاسم فقال: هل جعلتم في هذه الشاة سما؟ قالوا: نعم قال: فما حملكم على ذلك؟ قالوا: أردنا إنّ كنت كاذبا نستريح منك وإن كنت نبيا لم تضرك (٢).

⁽١) المسئد (٣٨٧/٥، ٣٨٣). وأخرجه مسلم من طريق الأعمش به نحوه (الصحيح - الأشرية - ياب آداب الطعام والشراب ٢٠٧٦، ١٠٨). وذكره ابن كثير (التفسير ٣٥/١).

 ⁽٢) المسند (٢٦/٤)، (٢٧). وأخرجه من طرق عن عمر بن أبي سلمة به نحوه (المسند ٢٦/٤)
 (٢) وأخرجه البخاري ومسلم من طريق وهب بن كيسان عن عمر به نحوه (صحيح البخاري - الأطعمة - باب التسمية على الطعام والأكل بالبعين ٨٨/٧، صحيح مسلم - الأشرية - باب آداب الطعام والشراب ٢٠/٦). وذكره ابن كثير (التفسير ٣٤/٣).

⁽٣) المسند (٢/ ٤٥١). وأخرجه أيضا من حديث ابن عباس مختصرا بنحوه (المسند ٢٠٥/١). =

٣٢- حدثنا عبد الصمد حدثنا أبان ثنا قتادة عن أنس أن يهوديا دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى خبر شعير وإهالة سنخة فأجابه(١١).

٣٣- ثنا يحيى بن سعيد وبهز قالا: ثنا سليمان بن المغيرة قال: ثنا حميد بن هلال قال: ثنا عبد الله بن مغفل قال: قال دلي جراب من شحم يوم خيبر قال: فالتزمته قلت: لاأعطى أحدا منه شيئا قال: فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم قال بهز: إلى (٢).

٣٤- ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك ثنا زهير حدثني سماك بن حرب حدثني قبيصة بن هلب عن أبيه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: - وسأله رجل فقال: إن من الطعام طعاما أتحرج منه؟ - فقال: لا يختلجن في نفسك شيء ضارعت فيه النصرانية (٣).

٣٥- ثنا أسود ثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبئة في غزاة فقال أين صنعت هذه فقالوا

ومن حديث أنس مختصرا ينحوه أيضا (المسند ٢١٨/٣). ومن حديث ابن مسعود بها يشير إلى معناه (المسند ٣٩٤/١). وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة مطولا نحوه (الصحيح - الجزية- باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعلى عنهم ١٢١/٤) وأخرجه مسلم من حديث أنس مختصرا (الصحيح - السلام - باب السم ٢١/٧) ذكره ابن كثير (التفسير ٣٦/٣).

⁽۱) المسئد (۲۱۰/۳، ۲۱۰) والزهد (ص٥). وأخرجه أيضا في المسئد من طرق عن قتادة يد تحوه (المسئد ۲۹۰، ۲۸۸، ۲۹۰). وأخرجه الحوه (المسئد ۲۹۳، ۲۸۸، ۲۸۰). وأخرجه البخاري من طريق هشام عن قتادة يه تحوه بدون ذكر اليهودي (الصحيح – الرهن – ياب في الرهن في الحضر ۱۸۳/۳). ذكره اين كثير (التقسير ۳۷/۳).

⁽٢) المسند (٨٦/٤). وأخرجه أيضا من طريق شعبة عن حميد به نحوه (المسند ٥٥،٥٥). وأخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق شعبة عن حميد به نحوه (الصحيح - المفازي - باب غزوة خبير ١٧٢/٥، الصحيح - الجهاد - باب جواز الأكل من طعام الغنيمة في دار الحرب ١٤٣/٥). ذكره ابن كثير (٣٦/٣).

⁽٣) المسند (٢٢٦/٥). وأخرجه من طرق عن سماك به نحوه (المسند ٢٢٦/٥)، وأخرج نحوه عن عدي بن حاتم (سبق تخريجه عند قوله إلا ما ذكيتم). وأخرجه أبو داود والترمذي وحسنه وأبن ماجة من طريق سماك به نحوه (السان - الأطعمة - باب كراهية التقدر للطعام السان - السير - باب ما جاء في طعام المشركين ١٣٣/٤، السان - الجهاد - باب الأكل في قدر المشركين ١٤٤/٢، السان - الجهاد - باب الأكل في قدر المشركين ١٤٤/٢).

بفارس ونحن نرى أند يجعل فيها ميتة فقال: اطعنوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله وكلوا، ذكره شريك مرة أخرى فزاد فيه فجعلوا يضربونها بالعصى (١١).

قولة تعالى {والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم}

٣٦ عن إسحاق بن منصور أنه قال لأبي عبد الله: نتزوج اليهودية والنصرانية قال: لابأس به قلت: فالمجوسية قال: لا يعجبني إلا من أهل الكتاب.

٣٧- أخبرنا يحيى قال: حدثنا عبد الرهاب قال: حدثنا سعيد عن قتادة أنه قال: لما أنزلت هذه الآية (والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم) قالوا: كيف تتزوج نساء لسن على ديننا؟ فأنزل الله تعالى (ومن يكفر بالإيان فقد حبط عمله)(٢).

٣٨- ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا حبيب يعني المعلم ثنا عمرو بن شعيب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الزاني المجلود لاينكح إلا مثله (٣).

⁽۱) المسند (۲۷۵۵) وضعفه المحقق يسبب جابر الجعني وأخرجه أيضا من طريق إسرائيل عن جابر يه نحوه مختصرا (المسند ۲۰۸۰). وأخرجه البزار والطبراني من طريق جابر يه نحوه. وقال البزار: لا نعلم أحدا يروي عن ابن عباس إلا عكرمة ولا عنه إلا جابر (انظر كشف الأستار ٣٣٤/٣ والمعجم الكبير ٢٠٣/١). وقال الهيشمي: فيه جابر الجعفي وقد ضعفه الجمهور وقد وثق رجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٤٣/٥). قال الساعاتي : وله شاهد عند أبي داود عن ابن عمر قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجيئة في تبوك فدعا يسكين فسمى وقطع (الفتح الرباني ٧٧/١٧).

⁽٢) كتاب الملل (ق ٦٧/أ) أخرج نحوه الطبري من طريق يزيد عن سعيد به (التفسير ١٠٩/٦). والأثر إسناده صحيح إلا أنه مرسل.

⁽٣) المسند (٣٢٤/٢). وأخرجه أبو داود من طريق مسدد وأبي معمر عن عبد الوارث به (السنن – النكاح – باب قوله تعالى (الزاني لا ينكح إلا زانية) ٢٢/٢). وذكره ابن كثير في التفسير (٣٩/٣، ٣٩/٣). وسيأتي الكلام عليه في سورة النور عند قوله تعالى (الزاني لا ينكح إلا زانية...) . ملحوظة: سقط من المسند قوله: عن أبي هريرة والتصحيح من المصادر الأخرى.

٣٩- عن أبي طالب أنه قال لأبي عبد الله يحصن الرجل اليهودية قال: نعم قلت: قوم لاتحصن اليهودية قال {والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم} فهذه ليست منهم ؟ استفهام من أبي عبد الله أي أنها منهم (١).
 ٤- وعن عبد الملك أن أبا عبدالله قال: النصرانية واليهودية أحكامها في جميع أمورها أحكام المسلمات إلا في موضع واحد لايرثها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لايرث المسلم كافرا(١) في هذا الموضع فقط(١).

قوله تعالى (محصنين غير مسافحين ولامتخذي أخدان)

مر الكلام على تفسير هذه الأية في سورة النساء(1).

وسيأتي الكلام عليها بالتفصيل في سورة النور(٥).

قوله تعالى (ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله)

11- حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثني شهر عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء الا ماكان من المؤمنات المهاجرات، قال: {لايحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ماملكت يمينك} وأحل الله عز وجل فتياتكم المؤمنات، {وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي}، وحرم كل ذات دين غير دين الاسلام، قال {ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله، وهو في الآخرة من الخاسرين} وقال: {ياأيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وماملكت يمينك} إلى قوله {خالصة لك من دون المؤمنين}، وحرم سوى ذلك من أصناف النساء (١٠).

⁽١) اللل (١٠٠١).

⁽۲) سېق تخريجه.

⁽٣) اللل (١٠١/أ).

⁽٤) عند قوله تعالى (محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان].

⁽٥) عند قوله تعالى (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة).

⁽٦) المسئد (رقم ٢٩٢٥) وصحعه المحقق، وأخرجه الترمذي من طريق شهر به نحوه، وقال: هذا حديث حسن وقال سمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنيل: لا يأس بحديث عبد الحميد ابن بهرام عن شهر بن حرشب (السنن - التفسير - تفسير سورة الأحزاب ٥/٥٥٥): والحديث:

24- ثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوة أخبرنا سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لاتصحب إلا مؤمنا ولايأكل طعامك إلا تقي (١).

قوله تعالى [ياأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم]

28 ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ، وحجاج حدثني شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت يقول: إن الله عز وجل لايقبل صلاة بغير طهور ولاصدقة من غلول (٢).

24- حدثنا سفيان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص قال: سمعت عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنية، ولكل امريء مانوى فمن كانت هجرته إلى الله عز وجل فهجرته إلى ماهاجر إليه، ومن كانت لدنيا يصيبها أو امراة ينكحها فهجرته إلى ماهاجر إليه ").

⁼ في إستاده شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام.

⁽۱) المستد (۳۸/۳). أخرجه أبر داود والترمذي وحسنه من طريق ابن الميارك عن حيوة به (الستن – الأدب – باب من يؤمر أن يجالس – السنن – الزهد – باب ما جاء في صحبة المؤمن 2/٠٠٠). وأخرجه الحاكم من طريق عيد الله بن يزيد المقري عن حيوة وليس فيه الشك وقال الحاكم: صحيح الإستاد ولم يخرجاه وسكت المفيي (المستدرك ١٧٨/٤). وقد حسنه الألباني وعزاه لابن حيان في صحيحه (صحيح الجامع رقم ٧٢١٨، المشكاة ١٠٥٥). ذكره ابن كثير وقال: محمول على الندب والاستحياب (التفسير ٣٨/٣).

⁽۲) المسند (۷٤/٥). أخرجه من طريق سعيد عن قتادة به نحوه (۷0/٥) وأخرجه من مسند عبد الله بن عبر (۷۰/۲، ۳۹، ۵۱، ۵۱، ۷۷) وأخرجه أبر داود والنسائي وابن ماجة من طريق قتادة به (السان – الطهارة – باب فرض الوضوء ۱۳/۱، السان – الزكاة – باب الصدقة من غلول ۵۲/۵، السان – الطهارة – باب لا يقبل الله صلاة بغير طهرر (۱۰۰/). وإسناد الإمام أحد صحيح . والحديث عند مسلم من مسند عبد الله بن عبر (الصحيح – الطهارة – باب وجرب الطهارة للصلاة ۱/۵۰/). ذكره ابن كثير (التفسير ۵۷/۳).

⁽٣) المسئد (رقم ١٦٨). وأخرجه البخاري ومسلم من طريق يحيى به (الصحيح - باب كيف كان يدء الرحم ٢/١، الصحيح - الإمارة - باب قوله إقا الأعمال بالنية ٤٨/٦). ذكره ابن كثير=

20- ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى يعني المخزومي عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه (۱).

23- ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن مرة بن كعب أو كعب بن مرة السلمي قال شعبة قال قد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن كعب ثم قال بعد عن منصور عن سالم عن مرة أو عن كعب قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الليل أسمع قال: جوف الليل الآخر ثم قال: الصلاة مقبولة حتى تصلي الصبح ثم لاصلاة حتى تظع الصبح حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لاصلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مقبولة حتى تصلي العصر ثم لاصلاة حتى تغيب الشمس وإذا توضأ العبد حتى تصلي العصر ثم لاصلاة حتى تغيب الشمس وإذا توضأ العبد فغسل يديه خرت خطاياه من بين يديه فإذا غسل وجهه خرت خطاياه من خطاياه من دراعيه واذا غسل رجليه خرت خطاياه من أعضائه من رجليه قال شعبة ولم يذكر مسح الرأس وأيا رجل أعتق رجلا خطاياه من راحليه قال شعبة ولم يذكر مسح الرأس وأيا رجل أعتق رجلا أعضائه وأيا رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزى بكل عضو من أعضائه وأيا امرأة مسلمة أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزى بكل عضو من أعضائها يجزى بكل عضو من أعضائها أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى بكل عضو من أعضائها أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى بكل عضو من أعضائها أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى بكل عضو من أعضائها أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى بكل عضو من أعضائها أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى بكل عضو من أعضائها

⁽۱) المسند (۲۰۸/۲). وأخرجه أبر داود وابن ماجة (السان - الطهارة - باب التسمية على الوضوء ۲۰/۲). وفيه الوضوء ۲۰/۲). السنت - الطهارة - باب ماجاء في التسمية في الوضوء ۲۰/۲). وفيه يعقوب بن سلمة وأبوه مجهولان. وقد حسنه الألباني لشراهده وقال: قواه الحافظ المنذري والمستلاتي وحسنه ابن الصلاح وابن كثير ونقل عن الدولابي أنه قال: قال البخاري: إنه أحسن شيء في هذا الباب وتقل أيضا عن العراقي قوله هذا حديث حسن (إرواء الغليل ۲۲۲/۱). وقال الترمذي: قال أحمد بن حنيل: لا أعلم في هذا الباب حديثا له إستاد جيد وقال محمد بن إسماعيل: أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن (أي عن جدته عن أبيها) (السنن - الطهارة - باب في التسمية عند الوضوء ۲۸/۱، ۲۹).

عضرا من أعضائها^(۱).

29 حدثنا عبد الرزاق حدثنا إسرائيل عن عامر بن شقيق بن جمرة (عن أبي وائل) قال: رأيت عثمان توضأ - فذكر الحديث- قال: وخلل اللحية ثلاثا حين غسل وجهه ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الذي رأيتموني فعلت (١).

الله المجمر أنه رقى إلى أبي هريرة على ظهر المسجد وهو يتوضأ فرفع في عضديه ثم أقبل علي أبي هريرة على ظهر المسجد وهو يتوضأ فرفع في عضديه ثم أقبل علي فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أمتي يوم القيامة هم الغر المحجلون من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل فقال نعيم : الأدري قوله من استطاع أن يطيل غرته فليفعل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من قول أبي هريرة (٣).

9 ع- حدثنا حسين بن محمد قال ثنا خلف يعني ابن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ وهو يمر الوضوء إلى إبطه فقلت: ياأبا هريرة ماهذا الوضوء قال: يابني فروخ أنتم

⁽۱) المسند (۲۳٤/٤، ۲۳۵). وأخرجه أيضا من طريق سفيان عن منصور به مختصرا (المسند (۱۱۵۲). وأخرجه الطبري من طريق سفيان به مقتصرا على الوضوء (التفسير ۱۱۵۶۳). وسائم بن أبي الجعد قال ابن حجر: روى عن كعب بن مرة وقيل: ثم يسمع منه (التهذيب ۲۳۲/۳). والحديث ذكره ابن كثير وقال: هذا إسناد صحيح (التفسير ۵۹/۳).

⁽٢) ابن كثير في التفسير (٤٤/٣) ولم نجده في المسند. وأخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق عبد الرزاق به نحوه وقال الترمذي: حسن صحيح ونقل عن البخاري قوله عنه أنه أصح شيء في هذا الباب (السنن - الطهارة - باب ما جاء في تخليل اللحية ٢٤٤١، السنن - الطهارة - باب ما جاء في تخليل اللحية ٢٤٤١، ونقل ابن كثير في التفسير تحسينه عن البخاري ما جاء في تخليل اللحية ٢٤٨١). ونقل ابن كثير في التفسير تحسينه عن البخاري (٤٤/٣).

⁽٣) المسند (٣٣٤/٢). أخرجه من طريق تعيم وغيره عن أبي هريرة بمعناه (المسند ٢٩٠٠/٠). وفي الغرة والتحجيل آثار أخرى (انظر المسند ٢٩٢/١، ٢٩٢، ٢٩٢٠) وفي الغرة والتحجيل آثار أخرى (انظر المسند ٤٥٨، ٢٩٢، ٢٠٠٠). أخرجه البخاري ومسلم من طريق نعيم به (الصحيح – الوضوء – باب فضل الوضوء ٢/١٦، الصحيح – الطهارة – باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل ٢٤٩/١). ذكره أبن كثير (التفسير ٤٥/٣).

ههنا لو علمت أنكم ههنا ماتوضأت هذا الوضوء إني سمعت خليلي يقول: تبلغ الحلية من المؤمن الى حيث يبلغ الوضوء(١١).

٥٠ حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال:
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه،
 ثم ليستنثر وقال مرة: لينثر (٢).

١٥- ثنا أبو النضر ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثني أبو أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه مع أول قطرة فإذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع أول قطرة فإذا قطرة فإذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع أول قطرة فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين سلم من كل ذنب هو له ومن كل خطيئة كهيئته يوم ولدته أمه قال: فإذا قام إلى الصلاة رفع الله بها درجته وإن قعد قعد سالما(٢).

⁽۱) المسئد (۳۷۱/۲)، وأخرجه أيضا من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة مختصرا ومعه قصة (۱) المسئد ۲۳۲/۲). أخرجه مسلم من طريق أبي مالك الأشجعي به (الصحيح – الطهارة – باب استحياب إطالة الغرة والتحجيل ۲۰۱۱)، ذكره ابن كثير (التفسير ۲۰۵۳).

⁽۲) المسند (رقم ۷۲۹۸). أخرجه من طرق أخرى عن أبي هريرة (المسند ۳۵۲، ۳۵۲، ۳۵۲، ۲۲۲، ۲۲۸ الرضوء - الرضوء - الرضوء - الرضوء البحار وترا ۷۲۱، ۱۳۵۸). وذكره ابن ياب الاستجمار وترا ۷۲/۱، الصحيح - الطهارة - پاپ صفة الرضوء ۱۶۹۸). وذكره ابن كثير في التفسير (۶۶/۳).

⁽٣) المسند (٢٠١٧). وأخرجه أيضا من طريق شمر عن شهر به نحوه مختصرا (انظر القتع الرياني ٢٠١١). قال الهيشمي: رواه أحمد والطيراني في الكبير والأوسط وفي إسناد أحمد عبد الحميد بن بهرام عن شهر واختلف في الاحتجاج بهما والصحيح أنهما ثقتان ولا يقدح الكلام فيهما، وذكر اللفظ الثاني وعزاه لهما ينحوه وقال: إسناده حسن (مجمع الزوائد ٢٢٢/١) وصححه الألباني من الطريق الأول وحسنه من الطريق الثاني ونقل عن المنذري قوله: إسناد حسن في المتابعات لا يأس به (السلسلة الصحيحة ٢٧٥١، صحيح الجامع ٢٦١، صحيح الترغيب والترهيب ٢١٨١، وذكره السيوطي وصححه (الدر ٢٢/٣).

07 حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال أخبرنا ابن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أنه توضأ ففسل وجهه ، ثم أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنثر ، ثم أخذ غرفة فجعل بها هكذا ، يعني أضافها الى يده الأخرى ، ففسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء ففسل بها يده اليسرى ، ثم مسح بها يده البحنى ، ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ، ثم مسح برأسه ، ثم أخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى ففسل بها رجله اليسرى ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠).

90- ثنا أبو العلاء الحسن بن سوار قال: ثنا ليث عن معاوية عن أبي عثمان عن جبير بن نغير، وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وعبدالوهاب بن بخت عن الليث بن سليم الجهني، كلهم يحدث عن عقبة ابن عامر قال: قال عقبة: كنا نخدم أنفسنا وكنا نتداول رعية الإبل بيننا فأصابني رعية الإبل فروحتها بعشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يحدث الناس فأدركت من حديثه وهو يقول: مامنكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له قال: فقلت له: ما أجود هذا قال: فقال قائل بين يدي: التي كان قبلها ياعقبة أجود منها فنظرت فإذا عمر بن الخطاب قال: فقلت: وماهي ياأبا حفص؟ قال: إنه قال قبل أن تأتي مامنكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء (٢).

⁽١) المسند (رقم ٢٤١٦). أخرجه البخاري من طريق أبي سلمة به (الصحيح - الوضوء - باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة ٤٥/١). وذكره ابن كثير في التفسير (٤٥/٣).

⁽٢) المسند (٤/ ١٤٥، ٣٤١). أخرجه مسلم من طريق جبير بن نفير به نحّوه (الصحيح - الطهارة -) المبند (٤/ ١٤٥). - ياب ذكر المستحب عقب الرضوء). ذكره ابن كثير (التفسير ٥٦/٣).

05- ثنا عبد الرحمن ثنا سغيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة فلما كان يوم الفتح توضأ ومسح على خفيه وصلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر: يارسول الله إنك فعلت شيئا لم تكن تفعله قال: إني عمدا فعلت ياعمر(١١).

00 حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن حمران بن أبان قال: رأيت عثمان بن عفان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ، ثم غسل وجهه ثلاثا ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ، ثم مسح برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ، ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحوا من وضوئي هذا ثم قال: من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لايحدث فيهما نفسه غفر له ماتقدم من ذنيه (۱).

87 ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال: سمعت أنسا يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قال: قلت: وأنتم كيف كنتم تصنعون؟ قال: كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نحدث (٣).

٥٧- ثنا يعقرب ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري ثم المازني مازن بني النجار عن عبيد الله بن عبد الله بن

⁽١) المستد (٣٥٨/٥). وأخرجه مسلم من طريق سفيان به نحوه (الصحيح - الطهارة - باب المسع على الخفين ١٦٠/١). ذكره ابن كثير (التفسير ٤٠/٣).

⁽۲) المسند (رقم ۲۷۱). وأخرجه من طريق مسلم بن يسار عن حمران به تحوه (المسند ۲۱۵). وأخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به تحوه (الصحيح – الوضوء - ياب الوضوء ثلاثا ثلاثا ۲/۱۵، الصحيح – الطهارة – ياب صقة الوضوء وكماله ۱/۱۵). وذكره ابن كثير (التفسير ۲/۲۵، ۲۷).

 ⁽٣) المسئد (١٣٢/٣). أخرجه الهخاري من طريق عمرو بن عامر به (الصحيح - الوضوء - باب الوضوء من غير حدث (٦٤/١). وذكره ابن كثير (التقسير ٤٢/٣).

عمر قال: قلت له: أرأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلاة طاهرا كان أو غير طاهر عم هو فقال: حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله ابن حنظلة بن أبي عامر بن الغسيل حدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان أو غير طاهر فلما شق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء إلا من حدث قال: فكان عبد الله يرى أن به قوة على ذلك كان يفعله حتى مات(١).

٥٨ حدثنا غندر محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال سمعت مولى لقريش قال: سمعت من ابن عمر سئل عن الأذنين ، فقال: هما من الرأس.
 قال هشيم : هو غيلان بن عبد الله مولى قريش (١٠).

٥٩ حدثنا أسباط قال: حدثنا مطرف عن عامر قال: سألني معاوية ابن قرة عن الأذنين ، فلم أدر ما أقول له غير أني قلت: أما ما أقبل فمن الوجه وما أدبر فمن الرأس (٣).

-٣- حدثنا عبد الواحد الحداد أبو عبيدة قال حدثنا عمر - يعني ابن أبي زائدة - عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال : سألني قتادة عن الأذنين أمن الرأس أم من الرجه ؟ قال : قلت ماتقدم منهما فمن الوجه (٢) من الرأس (٤).

٦١- حدثنا وكيع حدثنا سفيان وعبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن

⁽۱) المسند (۲۲۵/۵). ورواه أبر داوه من طريق ابن إسحاق به نحوه (السنن - الطهارة - باب السواك ۱۲/۱، ۱۳۳). قال ابن كثير وأيا ما كان فهر إسناد صحيح وقد صرح ابن إسحاق فيه بالتحديث والسماع من محمد بن يحيى بن حيان قزال محذور التدليس (التفسير ۲۰/۳).

 ⁽۲) العلل (۲۷۵) وإسناده لا يأس به ، غيلان قال قيه أحمد هو أحب إلي من سهيل بن ذكوان (الجرح والتعديل ۵۳/۷). وسهيل صدوق تغير حفظه في الآخر، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق هلال بن أسامة ونافع عن ابن عمر نحوه (المصنف ۱۷/۱).

⁽٣) العلل (١١٤) أوقال ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: ما أقبل من الأذنين فمن الرجه وما أدبر فمن الرأس (المستف ١٧/١).

⁽٤) العلل (١١٤). انظر ما قبله ويبدر أن السقط في الطبوعة قوله : وما أدير ، والله أعلم.

هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضؤون وأعقابهم تلوح، فقال: ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء(١١).

٦٢- ثنا إبراهيم بن أبي العباس ثنا بقية ثنا بحير بن سعد عن خالد ابن معدان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعيد الوضوء(١).

- ٦٣ ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه أخبره أنه رأى رجلا توضأ للصلاة فترك موضع ظفر على ظهر قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ارجع فأحسن وضوءك فرجع فتوضأ ثم صلى (٣).

⁽۱) السند (۲۸۰۹). وأقرجه من طرق عنه ينحوه (المسند ۲۰۱۷، ۲۰۱۰، ۲۲۱، ۲۲۱). وأقرجه من مسند أبي هريرة يتحوه (المسند ۲۲۲، ۲۸۲، ۲۸۲، ۲۸۹، ۲۸۹، ۲۰۱۰، ۲۰۱۰، ۲۰۱۰، ۱۲۰۹، ۱۲۰۹، ۲۰۱۰، ۱۲۰۹، ۲۰۱۰، الصحیح – الطهارة – یاب وجوب غسل الرجلین یکمالهما ۱۸۵۸). وذکره این کثیر قی التفسیر (۲۰/۰).

⁽٧) المسئد (٤٧٤/٣). وأخرجه أيضا من حديث أنس ومن حديث عمر كلاهما يلقظ فأحسن وضوعك (المسئد ١٤٦/٣). وقم ١٩٣١). وأخرجه أبو داود من طريق يقية به نحوه (السان – الطهارة – باب تفريق الوضوء ٤٥/١). وذكره ابن كثير في التفسير وقال: وهذا إسناد جيد قري صحيح (التفسير ٥٧/٣). وصححه الألباني ونقل عن أحمد أنه قال في إسناده: جيد وعن ابن التركماني وابن القيم أنهما قريا الحديث (إرواء الفليل ١٧٦/١، ١٧٧). إلا أن قوله أن يعيد الرضوء مخالف لما ثبت في مسلم من حديث عمر الذي فيه أن يحسن الوضوء ولما ثبت عن أنس كذلك (انظر التعليق على تلخيص الحبير ١٩٦/١، الإرواء ١٧٧/١).

⁽٣) المسند (٢١/١). وأُخْرِجه أيضا من طريق ابن لهيعة به (المسند ٢٣/١). وأبنظر الحديث السابق. أخرجه مسلم من طريق معقل عن أبي الزبير به (الصحيح - الطهارة - باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة ١٤٨/١). ذكره ابن كثير (التفسير ٥١/٣).

٦٤- ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما(١).

◄ ثناً وكبع ثنا زكريا عن أبي القاسم الجدلي وحدثنا يزيد بن هارون أنا زكريا عن حسين بن الحارث أبي القاسم أنه سمع النعمان بن بشير قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه على الناس فقال: أقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم قال: فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبته ومنكبه بمنكبه بنكبه (٢).

٦٦- ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا يعلى عن أبيه عن أوس بن أبي أوس
 قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه ثم
 قام إلى الصلاة (٢٠).

الله عن الله على الله على

⁽۱) المسند (۳۲/٤، ۳۳). وأخرجه أهل السنن وقال الترمذي حسن صحيح من طريق إسماعيل بن كثير عن عاصم به نحوه مطولا ومختصرا (أبو داود - طهارة - باب في الاستنثار ۱۳۵/۸، الترمذي - الصوم - باب كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم ۱٤٦/۳، ابن ماجة - طهارة - باب المبالغة في الاستنشاق والاستنشاق (۱٤٢/۸، النسائي - طهارة - باب المبالغة في الاستنشاق المبالغة على (۱۲۲٪)، والحديث صححه الألبائي (صحيح الجامع ۱۶۰٪)، وذكره ابن كثير في تفسيره (۱۲۲٪)

⁽٢) المستد (٢٧٦/٤). أخرجه البخاري من طريق سالم بن أبي الجعد عن النعمان به وليس فيه قرأيت الرجل يلزق كعبه ... إلخ. (الصحيح - الأذان - باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها /١٨٤/) ثم علق هذا الجزء بصيغة الجزم وأخرجه مرفوعا من مسئد أنس بن مالك ينحوه (الصحيح - الأذان - باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف ١٨٥/١). وذكره ابن كثير في التفسير (١٨٥/٣).

⁽٣) المسند (٨/٤). أخرجه أبو داود من طريق هشيم عن يعلى بن عطاء به تحوه (السنن – الطهارة – باب المسح على الجوربين (٤١/١). وقي إسناده عطاء العامري مقبول (التقريب ٢٣/٢). وللحديث شاهد من رواية المفيرة بن شعبة رواه أحمد (المسند ٩٢٥٢/٤). وصححه الألباني (إرواء الغليل ١٣٧/١). وذكره ابن كثير في التفسير (٥٣/٣).

ملحوظةً: تصحف في المسند قوله: يعلى عن أبيه به يعلى بن أمية والتصحيح من أبي داود وكتب الرجال.

نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال إبراهيم فكان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة(١).

مركب حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن هند الجملي أن عليا - قال: عوف ولم يسمعه من علي - قال: ما أبالي بأي أعضائي بدأت إذا أعمت الوضوء (٢).

79- قال عبد الله سألت أبي عن : رجل أراد الوضوء ، فاغتمس بالماء، يجزيه ؟ قال : أما من الوضوء فلا يجزيه حتى يكون على مخرج الكتاب وكما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم فيكون أول مايبدأ به أن يفسل كفيه ، ويمضمض ويستنشق ويفسل وجهه ثم يديه إلى المزفقين ثم يسح برأسه ويفسل رجليه فإذا اغتمس ثم خرج من الماء فقد غسل يديه أن يمسح برأسه ثم يفسل رجليه إذا كان جنبا فلا يبالي بأيه بدأ ، لأنه قال : [وإن كنتم جنبا فاطهروا] ولم يحدوا تجديد الوضوء لأن الوضوء بدأ بشيء قبل شيء قبل شيء قبل شيء قبل شيء قبل شيء قبل شيء قبل أله

⁽١) المستد (٣٥٨/٤). أخرجه أيضا من طريق همام به نحوه (المستد ٣٦٤/٤). وأخرجه من طريق مجاهد عن جرير ينحوه (المستد ٣٦٣/٤). والحديث أخرجه مسلم من طريق همام به نحوه (الصحيح – الطهارة – باب المسع على الحقين ١٩٩/١، ١٦٠)، وذكره ابن كثير في التفسير (٤٤/٣).

⁽٢) العلل (٣٨). وأخرجه البيهتي بسنده عن زياد مولى بني مخزوم قال: جاء رجل إلى على رضي الله عنه فسأله عنه الرضوء فقال: ابدأ بالبعين أو بالشمال فاضرط على رضي الله عنه به ثم دعا بهاء فبدأ بالشمال قبل البعين قال: ورواه حفص بن غياث عن إسماعيل عن زياد قال: قال على: ما أبالي لو بدأت بالشمال قبل البعين إذا توضأت، ورواه عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند قال: قال على رضي الله عنه: ما أبالي إذا أقمت وضوئي بأي أعضائي بدأت ويحتمل أن يكون مراده بها أطلق في هذا ما فسر في رواية حفص بن غياث والله أعلم على أنه منقطع (السان الكبري ١٨٧٨).

قوله : اطرط په : أي استخف په.

⁽٣) مسائل الإمام أحمد رواية عبد الله ص٢٧ وفي الكلام حنف والله أعلم.

٧٠- قال عبد الله سمعت أبي يقول: إذا نسى الرجل مسح الرأس إن كان وضوؤه قد جف يعبد الوضوء والصلاة ، وإن كان صلى ، لأن الله يقول {امسحوا برؤوسكم} وإن كان لم يجف وضوؤه يمسح برأسه ، ويعبد غسل رجليه حتى يكون على مخرج الكتاب(١١).

٧١- قال عبد الله قرأت على أبي: رجل ترك المضمضة والاستنشاق ناسيا حتى صلى، ثم ذكر بعد ما قد صلى، أو ذكر وهو في الصلاة، قال: يعيد الصلاة، وإن كان في الصلاة قطع الصلاة، وغضمض، واستنشق (٢٠). ولو أن رجلا أراد الوضوء فاغتمس في الماء ثم اطلع رأسه وخرج من الماء فعليه أن يمسح برأسه ويفسل رجليه اذا خرج فقد غسل وجهه باغتماسه في الماء ويديه وبقي رأسه ورجليه فلما خرج من الماء كان عليه أن يمسح برأسه ويغسل رجليه لقول الله تعالى (وامسحوا برؤوسكم أن يمسح برأسه ويغسل رجليه لقول الله تعالى (وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم) وإنما الذي روي عن علي (٢) وابن مسعود (١) أنهما قالا: لانبالي بأي أعضائنا بدأنا ، إنما ذلك في البدين والرجلين ، لانبالي أباليمين بدأ أم باليسرى (٥).

قوله تعالى (ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم) ٧٢- ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا الجريري عن أبي الورد عن اللجلاج

⁽١) مسائل الإمام أحمد رواية عبد الله ص٢٦.

⁽٢) روى الطبري عن حماد وتتادة تحوا من ذلك (التفسير ١١٤٢٠، ١١٤٢١، ١١٤٢١).

⁽٣) تقدم تخريجه والكلام عليه.

⁽٤) أخرجه البيهةي يسنده إلى الإمام أحمد ثنا وكيع ثنا المسعودي عن أبي يحر قال أخيرنا أشهاخنا الهلاليون سئل ابن مسعود عن الرجل يتوضأ فيدأ يشماله قبل يمينه فرخص في ذلك قال أبو عهد الله الله :سمعت وكيعا يقول: أبو يحر اسمه أحنف. قال البيهةي: ورواه فرات بن أحنف سمع أباه سمع عبد الله الهلالي سمع ابن مسعود إن شاء بدأ في الوضوء بيساره، وروى أبو المبيدين عن عبد الله بن مسعود أنه سئل عن رجل ترضأ فيدأ بياسره ققال: لا يأس وروى سليمان بن موسى عن مجاهد قال: قال عبد الله: لا يأس أن تبدأ برجليك قبل يديك قال الدارقطني: هذا مرسل ولا يثبت وهذا لأن مجاهدا لم يدرك عبد الله بن مسعود (السان الكبرى ١٨٧/١).

⁽٥) مسائل الإمام أحمد يرواية عبد الله ص٧٨.

حدثني معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل وهو يصلي وهو يقول في دعائه اللهم إني أسألك الصبر قال: سألت البلاء فسل الله العافية قال: وأتى على رجل وهو يقول اللهم إني أسألك تمام نعمتك فقال: ابن آدم هل تدري ماتمام النعمة قال: يارسول الله دعوة دعوت بها أرجو بها الخير قال: فإن تمام النعمة فوز من النار ودخول الجنة وأتى على رجل وهو يقول: ياذا الجلال والإكرام فقال: قد استجيب لك فسل(١).

قوله تعالى (وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا)

٧٧- حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن زيد عن المجالد عن الشعبي عن مسروق قال: كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن ، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن ، هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك ، ثم قال: نعم ، ولقد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: اثنا عشر، كعدة نقباء بنى إسرائيل(٢).

⁽١) المسند (٢٣٥/٥). وأخرجه أيضا عن عبد الرزاق عن الجريري به تحوه (المسئد ٢٣١/٥). وأخرجه الترمذي من طريق إسماعيل وسفيان عن الجريري به تحوه وقال الترمذي: هذا حديث حسن (السنن - الدعوات - ياب ٩٤، ٥/١٤٥). وقال أحمد: لو لم يرو الجريري إلا هذا الحديث كان (المسند ٥/٢٤١). ذكره في الدو (٣٤/٣).

⁽۲) المسئد (رقم ۳۷۸۱). وصححه المحقق وعلل ذلك بأن ضعف مجالد بسبب اختلاط طرأ عليه وأن حمادا سمع منه قديا. وأغرجه أيضا من مسئد جابر بن سمرة بدون الشاهد (المسئد ۹۹/۵، ۱۰۰). وأغرجه البزار والحاكم من طريقين عن مجالد به نحوه. قال البزار: لا نعلم له إسنادا عن عبد الله أحسن من هذا على أن مجالدا تكلم فيه أهل العلم ، وقال الحاكم: لا يسعني التسامع في هذا الكتاب عن الرواية عن مجالد وأقرائه رحمهم الله وسكت الذهبي (انظر كشف الأستار ۲۳/۷۲، المستدرك ۱/۵، ۵). قال الهيشمي: وواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه مجالد ابن سعيد وثقه النسائي وضعفه الجمهور ويقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ۱۹۰/۵). هذا وأصل الحديث في الصحيحين بدون الشاهد من حديث جابر بن سمرة (انظر تفسير ابن كثير

قوله تعالى { وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم}

٧٤- ثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه وصبي في الطريق فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول: ابني ابني وسعت فأخذته فقال القوم: يارسول الله ماكانت هذه لتلقي ابنها في النار قال: فخفضهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ولا الله عز وجل لايلقي حبيبه في النار(١١).

قوله تعالى (قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل)

٧٥- ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم فقال في خطبته: إن ربي عز وجل أمرني أن أعلمكم ماجهلتم مما علمني في يومي هذا كل مال نحلته عبادي حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فأضلتهم عن دينهم وحرمت عليهم ماأحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا ثم إن الله عز وجل نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عجميهم وعربيهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لايفسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا ثم إن الله عز وجل أمرني أن أحرق قريشا فقلت: يارب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة فقال: استخرجهم كما استخرجوك فاغزهم نغزك وأنفق عليهم فسننفق عليك وابعث جندا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك

⁽۱) المسند (۱۰٤/۳). وأخرجه عن محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حميد به نحوه (المسند (۲۳٥/۳). وأخرجه البزار وأبو يعلى كلاهما من طريق حميد به نحوه (انظر كشف الأستار ٤٣٥/١). المسند (٣٩٧/١). قال الهيشمي: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢٩٣/١). وقد ضعفه حسين سليم أسد محقق مسند أبي يعلى يتدليس حميد ولكن على فرض أن حميدا دلسه فالواسطة ثابت البنائي وهو ثقة وقد قال بنحو ذلك حماد وشعبة وابن عدي وابن حبان وقال الحافظ أبو سعيد الملائي فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين الواسطة فيها وهو ثقة صحيح (انظر التهذيب ٣٩/٣، ٤٠). والحديث ذكره ابن كثير (التفسير ٣٤/٣).

وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ورجل فقير عفيف متصدق وأهل النار خمسة الضعيف الذي لازبر له الذين هم فيكم تبعا أو تبعاء - شك يحيى - لايبتغون أهلا ولامالا والخائن الذي لايخفى عليه طمع وإن دق إلا خانه ورجل لايصبح ولايمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفاحش(١).

٧٦- ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة قالوا: كيف يارسول الله قال: الأنبياء إخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي (٢).

قوله تعالى (ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولاترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا ياموسى إن فيها قوما جبارين ...} ٧٧- ثنا حسين في تفسير شيبان عن قتادة قوله عز وجل (ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم) قال أمر القوم بها كما أمروا بالصلاة والزكاة والحج والعمرة ، (قالوا ياموسى إن فيها قوما جبارين) ، قال وذكر لنا قوما جبارين كانوا يالأرض المقدسة لهم أجسام وخلق منكر(٣).

٧٨- ثنا عبد الرزاق قثنا معمر عن قتادة في قوله عنز وجل (الأرض

⁽۱) المسئد (۱۹۲/۶). وأخرجه من غير وجه عن قتادة به نحوه (المسئد ۱۹۲/۰، ۲۹۹). وأخرجه مسلم من طريق وأخرجه أيضا من طريق الحسن عن مطرف به نحوه (المسئد ۱۹۹۶). وأخرجه مسلم من طريق قتادة به نحوه (الصحيح – الجئة – باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجئة وأهل النار ١٩٥٨). ذكره ابن كثير (التفسير ١٩٦٣).

⁽٢) المسئد (٣١٩/٢). وأخرجه من طرق عن أبي هريرة ينحوه (المسئد ٣٠٩/٠٤، ٤٦٣٠،٤٣٧، ١٤٨٠ ، ٤٤٥). وأخرجه اليغاري ومسلم كلاهما من طريق همام عن أبي هريرة به نحوه (الصحيح – الأنبياء – ياب واذكر في الكتاب مريم ٢٠٣/٤، الصحيح – الفضائل – ياب فضائل عيسى عليه السلام).

⁽٣) فضائل الصحابة (٢/ ٩٠٠). وأخرجه الطبري من طريق سعيد عن قتادة به إلى قوله والعمرة (التفسير رقم ١٩٦٥). وإسناد الإمام أحمد صحيح.

سورة المائدة ٢٣-١٤-٢٧٠

المقلسة) قال: هي الشام(١١).

قوله تعالى (وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين)

٧٩ أخيرنا محمد بن قضيل أخيرنا ضرار وهو أبو سنان عن سعيد بن
 جبير قال: التوكل على الله عز وجل جماع الإيمان(١).

قوله تعالى (فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون)

٨٠ حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق الأحمسي عن طارق بن شهاب قال: سمعت ابن مسعود يقول: لقد شهدت من المقداد بن الأسود قال غيره: مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به، أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين، فقال: لانقول لك كما قال قوم موسى {اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون} ولكن نقاتل عن يمينك (و) عن شمالك، ومن بين يديك، ومن خلفك، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره ذلك(٢).

قوله تعالى {قال إمّا يتقبل الله من المتقين}

٨١ قال عبد الله وسألته عن قوله (إنما يتقبل الله من المتقين) فقال:
 تقى الأشياء لايقع فيما لايحل له (٤).

⁽۱) فضائل الصحابة (۹۰۰/۲). وأخرجه عبد الرزاق عن معمر به ومن طريقه الطبري (تفسير عبدالرزاق ۲۹۷، تفسير الطبري (۱۹۲۷). وإسناده صحيح.

⁽٢) الزهد ص١٩. وإسناده حسن.

⁽٣) المسند (رقم ٤٠٧٠). أخرجه أيضا من طرق عن إسرائيل به نحوه (المسند رقم ٣٦٩٨). وأخرجه في المسند عن وكبع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ولم أقف عليه (انظر فتح الياري ٢٧٣/٨، تفسير ابن كثير ٢٧٢/٣)، وأخرجه من حديث أنس ينحوه (المسند ٢٠٥٠، ١١٥، ١١٥، ٢٢٠، ٢٥٠، ٢٥٨، قضائل الصحابة (٨٠١/٨). وأخرجه من حديث عتبة بن عبد بنحوه (المسند ١٨٣/٤، ١٨٤، ١٨٤٠). وقد أخرج حديث ابن مسعود البخاري بنفس سند أحمد أعلاه ومن طريق سفيان عن مخارق به نحوه وعلق رواية وكبع (الصحيح - المفازي - باب قوله تعالى [إذ تستغيثون ربكم] ٩٣/٥، والتفسير سورة المائدة ٢٤/١، ٥٠).

⁽٤) العلل ص٠٠٠.

قوله تعالى {لئن بسطت إلى يدك لتقتلني ماأنا بباسط يدي إليك الأقتلك}

- ٨٢ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن عياش بن عباس
عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد أن سعد بن أبي وقاص قال عند
فتنة عثمان بن عفان : أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي،
والماشي خير من الساعي، قال: أفرأيت إن دخل علي ببتي فبسط يده إلي ليقتلني؟ قال : كن كابن آدم (١١).

٨٣- ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياخالد إنها ستكون بعدي أحداث وفتن واختلاف فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل(٢).

△٨٤ ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن زيد ثنا المعلي بن زياد ويونس وأيوب وهشام عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال: قد أراد قتل صاحبه ").

⁽۱) المسند (رقم ۱۹۰۹). وصححه المحقق، وأخرجه مختصرا من طريق عبد الرحمن بن حسين عن سعد به (المسند رقم ۱۹۶۹). وأخرجه الترمذي عن قتيبة به نحوه وقال: هذا حديث حسن (السنن – الفتن - باب ما جاء تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ۱۹۹۷ع). وأخرجه أبو داود من الطريق المختصرة إلا أنه قال: حسين بن عبد الرحمن (السنن – الفتن – باب النهي عن السعي في الفتنة). ذكره أبن كثير (التفسير ۷۹/۳).

⁽٢) المستد (٢٩٢/٥). وأخرجه الحاكم وقال: تفرد به علي بن زيد القرشي عن أبي عثمان النهدي ولم يحتجا بعلي وسكت اللهبي (المستدرك ١٧/٤٥). وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف (انظر التقريب ٣٧/٢). ويشهد للحديث ما تقدم.

⁽٣) المسند (٤٣/٥). وأخرجه أيضا من طريق قتادة عن المسن عن أبي يكرة به نحوه (٤٧/٥). وأخرجه من حديث أبي وأخرجه من طريق مسلم بن أبي بكرة عن أبيه مختصرا (٤٨/٥). وأخرجه من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه (المسند ٤٠١/٤)، أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق الحسن عن الأحنف به (الصحيح – الفتن – باب إذا التقى المسلمان ٢٤/٩، الصحيح – الفتن – باب إذا التقى المسلمان ٢٤/٩، الصحيح – الفتن – باب إذا التقى المسلمان ٢٤/٩، الصحيح – الفتن – باب إذا التقى المسلمان ٢٤/٩، الصحيح – الفتن – باب إذا التقى المسلمان ٢٤/٩.

سررة المائدة ٢٩-٠٠

قوله تعالى (إنى أريد أن تبوأ بإثمى وإثمك ...}

- منا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا أبو عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم حين خرجنا من حاشي المدينة فقال: يا أباذر صل الصلاة لوقتها وإن جئت وقد صلى الامام كنت قد أحرزت صلاتك قبل ذلك وإن جئت ولم يصل صليت معه وكانت صلاتك لك نافلة وكنت قد أحرزت صلاتك يا أبا ذر أرأيت إن الناس جاعوا حتى لا تبلغ مسجدك من الجهد أولا ترجع إلى فراشك من الجهد فكيف أنت صانع قال: قلت: الله ورسوله أعلم قال: تصبر قال: يا أبا ذر أرأيت إن الناس ماتوا حتى يكون البيت بالعبد فكيف أنت صانع قال: الله ورسوله أعلم قال: يا أبا ذر أرأيت إن الناس قتلوا حتى يغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت ذر أرأيت إن الناس قتلوا حتى يغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت ذر أرأيت إن الناس قتلوا حتى يغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت دخل على قال: تأتي من أنت منه قال: قلت : وأحمل السلاح ؟ قال : اذا دخل على قال: إن خفت أن يبهرك شاركت ؛ قال : قلت : وأحمل السلاح ؟ قال : اذا شعاع السيف فألق طائفة من ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه (۱).

قوله تعالى (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله }

٨٦- حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقتل نفس ظلما

⁼ وأشراط الساعة ١٦٩/٨، ١٧٠). ذكره ابن كثير (التفسير ٧٩/٣).

إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، لأنه كان أول من سن القتل^(١). قوله تعالى {قال ياويلتى أعجزت أن أكون مشل هذا الغراب فأواري سوءة أخى فأصبح من النادمين}

٨٧ ثنا إسماعيل أنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامن ذنب أحرى أن يعجل الله تبارك وتعالى العقوبة لصاحبه في الدنيا مع مايدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم(٢).

قوله تعالى (من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأغا قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأغا أحيا الناس جميعا}

△٨٨ حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا حيي بن عبد الله عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ، قال: جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله اجعلني على شيء أعيش به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياحمزة نفس تحييها أحب إليك أم نفس قيتها ؟ قال : بل نفس أحييها ، قال : عليك بنفسك (١).

⁽۱) المسند (رقم ٣٦٣٠). وأخرجه من طريقين آخرين عن الأعمش به نحوه (٣٦٠، ٤٠٩٢). وأخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق الأعمش به نحوه (الصحيح - الأنبياء - باب قوله (وإذ قال ربك للملائكة) ١٦٢/٤، الصحيح - القسامة - باب بيان إثم من سن القتل ١٠٧٥، وذكره ابن كثير (التفسير ٨٣/٣).

⁽٢) المسند (٣٨/٥). وأخرجه أيضا من طريق آخر عن أبي بكرة فقال: ثنا وكيع ثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي عن مولى الأبي بكرة عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذنبان معجلان لا يؤخران البغي وقطيعة الرحم (المسند ٣٦/٥). وأخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجة من طريق عبينة به. وقال الترمذي: حسن صحيح وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه (السنن – الأدب – باب النهي عن البغي ٢٧٦/٤، السنن – القيامة – باب رقم (٥٧) ٨٣/٢ ، السنن – الزهد – باب البغي ٢٠٤٠/٤ ، المستدرك ٢٥٦/٣). وصححه الألباني وقال: رجاله ثقات كلهم (السلسلة الصحيحة ٨٩/٨). وذكره ابن كثير في التفسير (٨٦/٣).

 ⁽٣) المستد (رقم ٦٦٣٩). وقال المحقق: إسناده صحيح. قال الهيشمي: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ويقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١٩٩٥). وذكره المنذري وقال:=

قوله تعالى {إنما جزاء الذين يحالبون الله ورسوله ويسعون في الأرض} - ٨٩ ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة عن أنس أن نفرا من عكل وعرينة تكلموا بالإسلام فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه إنهم أهل ضرع ولم يكونوا أهل ريف وشكوا حمى المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وأمرهم أن يخرجوا من المدينة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا فكانوا في ناحية الحرة فكفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وساقوا الذود فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأتى بهم فسمل رسول الله عليه و رحم و تركوا بناحية الحرة يقضمون حجارتها حتى ماتوا قال قتادة: فبلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم {إنما جزاء الذين يحاربون ماتوا قاله ورسوله ...} (١٠).

• ٩ - حدثنا حجاج قال: يونس بن أبي إسحاق أخبرني عن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أذنب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنبا في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه (٢).

⁻ رواه أحمد ورواته ثقات إلا ابن لهبعة (الترغيب والترهيب ١٣٣/٣). ذكره ابن كثير (٨٨/٣). (١) المسند (١٩٧/٣) وأخرجه من طريق هشام عن قتادة به نحوه (١٧٧/٣). وأخرجه من طريق أبي قلابة عن أنس به نحوه (١٩٨/٣). وأخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أنس به نحوه (الصحيح - القسامة - باب حكم المحاريين (الصحيح - الديات - باب القسامة ١٩٧٩، الصحيح - القسامة - باب حكم المحاريين والمرتدين ٥/١٠). وأما قرل قتادة في نزول الآية فقد جاء مرصولا من طريقه عن أنس عند الطبري ومن طريق غيره عن أنس أيضا عند الطبري وابن أبي حاتم وجاء أيضا من حديث عبد الله بن عمر وجرير وأبي هريرة (انظر تفسير ابن كثير ١٩٠٠).

⁽٢) المسند (رقم ٧٧٥). وقال المحقق: إسناده صحيح ، (١٣٦٥). وأخرجه من طريق آخر عن علي بمناه وأطول وقال المحقق: إسناده حسن (المسند رقم ٢٤٩). وأخرجه الترمذي وقال: حسن غريب صحيح وابن ماجة والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت الذهبي من طريق أبي جحيفة عن على نحوه (السنن - الإيمان - باب لا يزني الزاني وهو مؤمن ١٥/٥، المستدرك - التفسير ٢٥/١٤) قال ابن كثير:=

قوله تعالى (وابتغوا إليه الوسيلة)

٩١- حدثنا إبراهيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي واثل (وابتغوا إليه الوسيلة) قال: القربة في الأعمال(١١).

ريد قال: قلنا لحذيفة أخبرنا برجل قريب السمت والهدي برسول الله صلى يزيد قال: قلنا لحذيفة أخبرنا برجل قريب السمت والهدي برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه قال: ماأعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد ولم نسمع هذا من عبد الرحمن بن يزيد - لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله عز وجل وسيلة (١).

٩٣- حدثنا مروان بن معاويه حدثنا عمر بن حمزه العمري حدثنا سالم ابن عبد الله عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من استطاع منكم أن يكون مثل صاحب فرق الأرز فليكن مثله، قالوا: يارسول الله وماصاحب فرق الأرز، قال: خرج ثلاثة فغيمت عليهم السماء

⁼ سئل الحافظ الدارقطني عن هذا الحديث فقال روي مرفوعا وموقوفا ورفعه صحيح (التفسير ٩٥/٣). وأما المرواية المرقوفة عند ابن أبي حاتم تقلها عنه ابن كثير (التفسير ١٩٥/٧). وأما الرواية المرفوعة المذكورة أعلاء من طريق أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس ولم يصرح بالسماع هذا مم اختلاطه بآخره ، والطريق الآخر عند أحمد شاهد له.

⁽١) الزهد (٣٥٧). وأخرجه الطبري من طريق زيد بن الحباب عن سفيان به مثله (التفسير ١) الزهد (٣٥٧). وإسناد الإمام أحمد صحيح. قال ابن كثير - بعد أن ذكر نحو ذلك التفسير عن ابن عباس - : وكذا قال مجاهد وأبو واثل والحسن وقتادة وعبد الله بن كثير والسدي وأبن زيد ثم قال: وهذا الذي قاله هؤلاء الأثمة لا خلاف بين المفسرين فيه (التفسير ١٩٦/٣).

⁽٢) المسئد (٣٩٥/٥). أخرجه البقاري من طريق شعبة به مختصرا (الصحيح - المناقب - بأب مناقب عيد الله بن مسعود ٣٤/٥). وأخرجه الترمذي من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به متصلا إلا أن فيه زلفي بدلا من وسيلة وقال: هذا حديث حسن صحيح (السنن - المناقب - باب مناقب عيد الله بن مسعود ٣٤/٥). وأخرجه الماكم متصلا من طريق محاضر بن المورج عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة أنه سمع قارئا يقرأ إبا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة) قال: القربة ثم قال لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة (المستدرك ٣١٢/٢). وسكت عنه الحاكم وأشار إليه الذهبي في التلخيص به (خ، م) وسكت عنه.

فدخلوا غارا ، فجاءت صخرة من أعلى الجبل حتى طبقت الباب عليهم فعالجوها ، فلم يستطيعوها فقال بعضهم لبعض: لقد وقعتم في أمر عظيم، فليدع كل رجل بأحسن ماعمل،لعل ألله تعالى أن ينجينا من هذا، فقال أحدهم : اللهم إنك تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكنت أحلب حلابهما فأجيئهما وقد ناما فكنت أبيت قائما وحلابهما على يدى، أكره أن أبدأ بأحد قبلهما ، أو أن أوقظهما من نومهما وصبيتي يتضاغون حولي ، فإن كنت تعلم أني إغا فعلته من خشيتك فافرج عنا ، قال : فتحركتُ الصخرة، قال : وقال الثاني : اللهم إنك تعلم أند كانت لي ابنة عم لم يكن شيء عا خلقت أحب إلى منها فسمتها نفسها ، فقالت : لا والله دون مائة دينار ، فجمعتها ودفعتها إليها ، حتى إذا جلست منها مجلس الرجل ، فقالت: اتق الله ، ولاتفض الخاتم إلا بحقه ، فقمت عنها فإن كنت تعلم أغا فعلته من خشيتك فافرج عنا ، قال : فزالت الصخرة حتى بدت السماء، وقال الثالث: اللهم إنك تعلم أني كنت استأجرت أجيرا بفرق من أرز فلما أمسى عرضتُ عليه حقد، فأبى أن يأخذه، وذهب وتركني فتحرجت منه، وثمرته له، وأصلحته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها، فلقيني بعد حين ، فقال : اتق الله وأعطني أجرى، ولاتظلمني ، فقلت انطلق إلى ذلك البقر وراعيها فخذها فقال اتق الله ، ولاتسخر بي ، فقلت : إنى لست أسخر بك ، فانطلق فاستاق ذلك ، فإن كنت تعلم أنى إغا فعلته ابتغاء مرضاتك خشية منك فافرج عنا ، فتدحرجت الصخرة ، فخرجوا عشون^(١).

٩٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن كعب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا صليتم علي فاسألوا الله لي

⁽۱) المسند (۹۷۳ه). وأخرجه أيضا ينحوه مع اختلاف في الألفاظ من حديث النعبان بن يشير مرفوعا (المسند ۱۶۲/۳). (أخرجه أيضا من حديث أنس ينحوه (المسند ۱۶۲/۳، ۴۵۳). وأخرجه أيضا من طريق نافع عنه به تحره (الصحيح – الأدب – ياب إجابة دعاء من بروالديه ۲/۱۹/۳، الصحيح – الذكر – ياب قصة أصحاب الفارائلاثة والترسل بصالح الأعبال ۲٬۹۹/۶).

الوسيلة ، قيل : يارسول الله وماالوسيلة ؟ قال : أعلى درجة في الجنة ، لاينالها الا رجل واحد ، وأرجو أن أكون أنا هو(١١).

مح حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا حيرة أخبرنا كعب بن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول: إنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا سمعتم مؤذنا فقولوا: مثل مايقول، ثم صلوا علي فإن من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لاتنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة (٢).

قوله تعالى (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ...)

٩٦- ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا(٢).

٩٧- ثنا هاشم قال ثنا محمد يعني ابن راشد عن يحيى بن يحيى الغساني قال: قدمت المدينة فلقيت أبابكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو عامل على المدينة قال: أتيت بسارق فأرسلت إلي خالتي عمرة بنت عبدالرحمن أن لاتعجل في أمر هذا الرجل حتى آتيك فأخبرك ماسمعت من

⁽۱) المسند ۷۵۸۸ وصححه المحقق. وأخرجه أيضا من طريق شريك عن ليث به نحوه (المسند ٢٦٥/٢). وأخرجه من مسند أبي سعيد الخدري من طريق ابن لهيعة عن موسى ابن وردان عنه مختصرا (۸۳/۳). والحديث أخرجه الترمذي من طريق أبي عاصم عن سغيان به نحوه، وقال غريب إسناده ليس بالقري وكعب ليس هو بمعروف ولا نعلم أحدا روى عنه غير ليث بن أبي سليم (السان - المناقب - فضل النبي صلى الله عليه وسلم ٥٨٣/٥). وليث اختلط كما تقدم غير مرة. ويشهد له ما يأتي. ذكره ابن كثير في التفسير (٩٧/٣).

⁽٢) المسئد (رقم ٩٥٩٨). وأخرجه مسلم من طريق عن كعب بن علقمة به نحوه (الصحيح- الصلاة - السلاة - ياب القول مثل قول المؤذن ٤/٢).

⁽٣) المسند (١٦٣/٦). وأخرجه أيضا عن الزهري وغيرة عن عمرة به نحوه (المسند ٣٦/٦)، ١٠٤، ٢٤٩، ٢٤٩). وأخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به نحوه (صحيح البخاري – المدود – باب كراهة الشفاعة في الحد إذا رقع إلى السلطان ١٠٠/٨، صحيح مسلم – الحدود – باب حد السرقة وتصابها ١٠١/٥). وذكره ابن كثير (التفسير ١٠١/٣).

عائشة في أمر السارق قال: فأتتني وأخبرتني أنها سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقطعوا في ربع الدينار ولاتقطعوا فيما هو أدنى من ذلك وكان ربع الدينار يومئذ ثلاثة دراهم والدينار اثني عشر درهما قال: وكانت سرقته دون ربع الدينار فلم أقطعه (١).

٩٨- حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم (١٠).

99- حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: كانت مخزومية تستعير المتاع وتجحده، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها (٢).

- ١٠٠ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن يحيى بن عبد الله الجابر التيمي عن أبي الماجد قال : جاء رجل إلى عبد الله، فذكر القصة ، وأنشأ يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أول رجل قطع في الإسلام أو من المسلمين ، رجل أتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل : يارسول الله ، إن هذا سرق ، فكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم رمادا ، فقال بعضهم : يارسول الله ، أي يقول : مالك ؟ فقال : وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على صاحبكم ، والله عـز وجـل

⁽۱) المسند (۱-۸۰). وأخرجه مسلم من طريق يزيد بن الهاد عن أبي بكر عن عمرة عن عائشة مرفوعا بلفظ لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا (الصحيح - الحدود - باب حد السرقة ونصابها ۱۱۲/۵). وأخرجه البيهةي من طريق أبي النضر ثنا محمد بن راشد به كرواية أحمد (السنن الكبرى ۲۵۵/۸). وصححه الألياني (الإرواء ۲٤٠٧، صحيح الجامع ۹۱۱۹۷). والحديث ذكره ابن كثير (التفسير ۱۰۱/۳).

⁽۲) المسند (۵۳۱۰). وأخرجه من طرق عن ناقع به نحوه (المسند ۵۵۰۳)، ۵۱۵۱، ۵۱۵۱، ۵۵۵۱ ۵۵۲، ۲۲۹۳، ۲۳۱۷). وأخرجه البخاري ومسلم من طريق ناقع به نحوه (الصحيح – الحدود – الحدود – باب قول الله تعالى (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) ۲۰۰/۸، الصحيح – الحدود – باب حد السرقة ۱۳۱۳/۳). وذكره اين كثير في التفسير (۲۰۰/۳).

⁽٣) المستد (٦٣٨٣) وقال المحقق إسناده صحيح . وأخرجه أبو داود من طرق عبد الرزاق به نحوه (السنن - الحدود - باب في القطع في العارية إذا جحدت). ذكره ابن كثير (التفسير ١٠٤/٣). وأصل الحديث في الصحيحين كما سيأتي.

عفو يحب العفو ، ولاينبغي لوالى أمر أن يؤتي بحد إلا أقامة ، ثم قرأ [وليعفوا ، وليصفحوا ، ألا تحبون أن يغفر الله لكم، والله غفور رحيم] قال يحيى: أملاه علينا سفيان إملاء (١١).

قوله تعالى {قمن تاب من بعد ظلمه وأصلح ...}

١٠١٠ حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حيى بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو ، أن امرأة سرقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بها الذين سرقتهم ، فقالوا: يارسول الله ، إن هذه المرأة سرقتنا، قال: قومها ، فنحن نفديها، يعني أهلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا يدها ، فقالوا: نحن نفديها بخمسمائة دينار ، قال: اقطعوا يدها ، قال : فقطعت يدها اليمنى، فقالت المرأة : هل لي من توبة يارسول الله ؟ قال : نعم ، أنت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك ، فأنزل الله عز وجل في سورة الميوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك ، فأنزل الله عز وجل في سورة المائدة {فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح} إلى آخر الآية (٢).

⁽۱) المسند (۳۹۷۷). وأخرجه أيضا من طريق شعبة عن يحيى به نحوه وأخرجه أيضا من طريق المسعودي عن يحيى به نحوه (المسند ٤١٦٩، ٤١٦٩) قال الهيشي: رواه كله أحمد وأبو يعلى باختصار وأبو ماجد قال الحافظ في باختصار وأبو ماجد الحنفي ضعيف (مجمع الزوائد ٢٧٥/١). أبو ماجد قال الحافظ في التقريب: مجهول ويحيى بن عبدالله لين الحديث. وللحديث طريق مرسلة أخرجها عبد الرزاق في المسنف عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال: إن أول حد أقيم في الإسلام ... قذكر نحوه (انظر الدر المنثور ٧٣/٣).

⁽٢) المسند (٦٦٥٧). وصحع إسناده المحقق. وأخرجه الطبري مختصرا من طريق موسى بن داود عن أبن لهيعة به (التفسير ١٩٩٧). والحديث حسنه الساعاتي (انظر الفتح الرباتي الا/٦٤). وقال الهيشمي: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ويقية رجاله ثقات (المجمع ٢٧٧١٦). وابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه وليس الراوي عنه من الذين تقبل روايته من طريقهم، وقال ابن كثير بعد أن ذكره وعزاه للطبري وأحمد بإسناديهما: وهذه المرأة هي المخزومية التي سرقت وحديثها ثابت في الصحيحين من حديث عروة عن عائشة ... وذكر الحديث (التفسير ٢٠٤٣). وحديث المخزومية أخرجاه في الصحيحين كما قال (البخاري – الحدود – باب قطع السارق الشريف وغيره والنهى عن الشفاعة في الحدود).

قوله تعالى (فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين}

۱۰۲- ثنا هشيم قال أنبأ مغيرة عن إبراهيم ، والشعبي في قوله (فاحكم بينهم أو أعرض عنهم قالا: إذا ارتفع أهل الكتاب إلى حاكم المسلمين فإن شاء أن يحكم بينهم ، وإن شاء أن يعرض عنهم ، وإن حكم حكم با في كتاب الله(۱).

۱۰۳ – وثنا وکیع عن سفیان عن ابن جریج عن عطاء ، قال : إن شاء حكم ، وإن شاء لم یحكم (7).

١٠٤ ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله (فاحكم بينهم أو أعرض عنهم) قال : نسختها (فاحكم بينهم بما أنزل الله)(٣).

١٠٥ - ثنا هشيم قال : ثنا أصحابنا منهم منصور وغيره عن الحكم عن محاهد في قوله (فاحكم بينهم بما أنزل الله) قال: نسخت ماقبلها ، قوله

⁽۱) رواه ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد (نواسخ القرآن ص١٤٨). أخرجه الطبري من طريق هشيم عن مغيرة به نحوه (التفسير ١١٩٨٧). ومن طريق عمرو بن أبي قيس وجرير وسفيان عن مغيرة به نحوه (التفسير ١١٩٧٧، ١١٩٧٨). والأثر في إسناده مغيرة بن مقسم الضبي قال الحافظ ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم (التقريب ٢٧٠/٢).

⁽٢) رواه ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد (نواسخ القرآن ١٤٧، ١٤٨). أخرجه الطبري عن ابن وكبع عن أبيه به مثله(التفسير ١١٩٨٠). وأخرجه من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لى عطاء فذكره ينحوه مطولا (التفسير ١١٩٨٢). والأثر إسناده صحيح.

⁽٣) رواه ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد (نواسخ القرآن V = 1.1). أخرجه أبو داود من طريق يزيد التحوي عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه (السنن – الأقضية – باب الحكم بين أهل النمة (v - v). وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عنه به نحوه (انظر تفسير ابن كثير (v - v)). والأثر في إسناده عطاء الخراساني وقد تابعه عكرمة ومجاهد.

[فاحكم بينهم أو أعرض عنهم](١).

١٠٦ ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن السدي عن عكرمة قال: نسخ قوله (وأن احكم بينهم) قوله (فاحكم بينهم أو أعرض عنهم) (٢).

١٠٧- ثنا حسين عن شيبان عن قتادة (فاحكم بينهم بما أنزل الله) قال : أمر الله نبيه أن يحكم بينهم بعد ماكان رخص له أن يعرض عنهم إن شاء، فنسخت هذه الآية ماكان قبلها (٣).

١٠٨- قال أحمد يقول اعدلوا فيما بينكم وبين الناس إن الله يحب الذين يعدلون⁽²⁾.

9. ١- قال حنيل سمعت أبا عبد الله قال: إذا تحاكم اليهود والنصارى البنا أقمنا عليهم الحدود على مايجب فإن لم يحتكموا فليس للحاكم أن يتبع شيئا من أمورهم ولا يدعون إلى حكمنا حتى يحكم عليهم قال تعالى إفإن جا وك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم} فإن لم يحكم فلا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم قد حكم لما احتكموا إليه ولو أعرض عنهم لكان له ذلك إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يقيم عليهم الحد لأن لايلبسوا قال: فإن حكم عليهما فلم يرض أحدهما قال: يجبره الحاكم بينهم قال الله تعالى (فاحكم بينهم أو أعرض عنهم) (وإن حكمت فاحكم بينهم

⁽١) رواد ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد (تواسخ القرآن ١٤٧، ١٤٨)، وأخرجه الطبري من طريق متصور وسفيان بن حسين عن الحكم به نحوه (التفسير ١١٩٨٩، ١١٩٩٠، ١١٩٩٠). والأثر إسناده صحيح إلى مجاهد.

⁽٢) رواه ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد (نواسخ القرآن ١٤٧، ١٤٨) وأخرجه الطيري عن ابن وكيع به مثله (التفسير ١١٩٨). وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري به مثله (التفسير ٥٩٣). وأخرجه الطيري من طريق ابن مهدي وعبد الرزاق عن سفيان به مثله ومن طريق يزيد النحوي عن عكرمة والحسن بنحوه (التفسير ١١٩٨٨، ١١٩٩٣، ١١٩٨٨)، والأثر في إسناده السدى وقد تابعه يزيد النحوي.

⁽٣) رواه ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد (نواسخ القرآن ص١٤٧). أخرجه الطبري من طريق همام عن قتادة مطولا (التفسير ١١٩٩١). والآثر إسناده صحيح.

⁽٤) عقائد السلف ٦٢.

بالقسط) وهو العدل قال تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) قال أبو عبد الله: إذا كانوا من أهل الذمة فارتفعوا إلينا أقمنا عليهم الحد ولا يبحث عن أمرهم ولا يسأل عن أمرهم إلا أن يأتوا هم على مافعل النبي صلى الله عليه وسلم قيل: يا أباعبد الله فعلى المواريث كيف يرثون؟ قال: من جهة الحلال فسقط من نكاح أم أو أخت أو ابنة فلا يتعرض له ويحكم لهم بحكم الحلال حكم الاسلام ويرثون مواريث الاسلام (١٠).

قوله تعالى (وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله)

. ١١- ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال: مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال: أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ فقالوا: نعم قال: فدعا رجلا من علمائهم فقال: أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ فقال: لا والله ولولا أنك أنشدتني بهذا لم أخبِرك نجد حد الزآني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في أشرافناً فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد فقلنا: تعالوا حتى نجعل شيئا نقيمه على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللَّهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه قال: فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل (ياأيها الرسول لايحزنك الذين يسارعون في الكفر} إلى قوله (يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه} يقولون: ائتوا محمدا فإن أفتاكم بالتحميم والجلد فخذوه وإن أفتاكم بالرجم فأحذروا إلى قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون] قال: في اليهود إلى قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون} (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) قال: هي في الكفار كلها^(٢).

⁽١) الملل (ق ١٥٤أ، ب) وانظر أيضا (٥٥/أ) ففيها نحو من ذلك.

 ⁽۲) المسند (۲۸۹/٤). أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية به تعوه (الصحيح – الحدود – باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى (۱۲۲/۵). ذكره ابن كثير في التفسير (۱۰۷/۳).

۱۱۱ حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر: أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة منهم قد زنيا ، فقال الماتجدون في كتابكم ؟ فقالوا : نسخم وجوههما ويخزيان ، فقال: كذبتم، إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين، فجاءوا بالتوراة وجاءوا بقريً متى إذا انتهى إلى وجاءوا بقاريء لهم أعور ، يقال له ابن صوريا فقرأ ، حتى إذا انتهى إلى موضع منها وضع يده عليه فقيل له: ارفع يدك فرفع يده ، فإذا هي تلوح، فقال أو قالوا : يامحمد إن فيها الرجم ، ولكنا كنا نتكاتمه بيننا ، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ، قال : فلقد رأيته يجانى، عليها يقيها الحجارة بنفسه (١).

١١٢- حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا رجل من مزينة ونحن عند ابن المسيب: أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية (٢).

قوله تعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) ١١٣ - حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سعيد المكي عن طاووس قال: ليس بكفر ينقل عن الملة يريد قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك

⁽١) المسند (٤٤٩٨). وأخرجه من مسند ابن عباس مختصرا (المسند ٢٣٦٨). والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن نافع به مختصرا ومطولا (الصحيح – الحدود – باب أحكام أهل الذمة إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام ١٦٦/١٢، الصحيح – الحدود – باب رجم اليهود أجل الذمة في الزني ١٣٢٦/٣).

⁽٢) المسئد (٧٧٤٧). وقال المحقق: إسناده ضعيف منقطع لإبهام الرجل من مزينة الذي ررى عنه الزهري ثم هو بحاله التي هو عليها في هذا الموضع مرسل لا صلة له في ظاهر الأمر بسند أبي هريرة وفوق هذا فهو مختصر جدا بل هو إشارة رمزية إلى حديث طويل بهذا الإسناد عن أبي هريرة. ولا أدري كيف وقع هذا الإرسال وهذا الإيجاز في المسند فإنه ثابت هكذا في الأصول الثلاثة وكذلك ثبت على هذه الحال في جامع المسانيد (٧٤٤ه أ.ه.). ثم أطال المحتق النفس في بحث الأمر فليراجع. أخرجه عبد الرزاق ومن طريقه أبو داود بهذا الإسناد مسندا عن أبي هريرة مطولا جدا (التفسير – الآية المذكورة ، السنن – الحدود – باب رجم اليهوديين ١٥٥٤٤) وذكره ابن كثير مطولا وعزاه لأحمد وأبي داود بالإسناد المتصل (التفسير ٧/٣).

هم الكافرون}(١١).

الله الله الماعيل بن سعيد سألت أحمد (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) قلت: فما هذا الكفر ؟ قال: كفر لايخرج من الملة، فهو درجات بعضه فوق بعض ، حتى يجيء من ذلك أمر لايختلف الناس فيه فقلت له: أرأيت إن كان خائفا من إصراره ، ينوي التوبة ، ويسأل ذلك ولايدع ركوبا ؟ قال: الذي يخاف أحسن حالا(٢).

ازناد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال عن الله عز وجل أنزل [ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون] و {أولئك هم الظالمون} و {أولئك هم الفاسقون} قال : قال ابن عباس : أنزل الله في الطائفتين من البهود ، وكانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية ، حتى ارتضوا أو اصطلحوا على أن كل قتيل قتله العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقا ، وكل قتيل قتله الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق، فكانوا على ذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فذلت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويومئذ لم فذلت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويومئذ لم فأرسلت العزيزة الى الذليلة أن ابعثوا إلينا بمائة وسق ، فقالت الذليلة : وهل كان هذا في حيين قط دينهما واحد ونسبهما واحد ويلدهما واحد ، دية بعضهم نصف دية بعض؟ إنا إنما أعطيناكم هذا ضيما منكم لنا وفرقا منكم، فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك ، فكادت الحرب تهيج بينهما ، منكم، فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك ، فكادت الحرب تهيج بينهما ، شم منكم، فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك ، فكادت الحرب تهيج بينهما ، شم مارتضوا على أن يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، شم

⁽۱) مسائل السجستاني يسنده إلى الإمام أحمد (۲۰۹). وذكره النيسايوري في مسائله (۲۰۲۷). وأخرجه الطيري عن هناد وأبن وكيع كلاهما عن وكيع يه (التفسير رقم ۲۰۵۷). وأخرجه من طريق الثوري عن رجل عنه يه (التفسير ۲۰۵۹). وسعيد المكي هو ابن حسان المخزومي المكي وهو صدوق له أوهام (التقريب رقم ۲۲۸۳). والأثر سنده حسن. (۲) أحكام النساء يسنده إلى إسماعيل به (ص ٤٤).

ذكرت العزيزة ، فقالت : والله مامحمد بمعطيكم منهم ضعف مايعطيهم منكم ، ولقد صدقوا، ماأعطونا هذا إلا ضيما منا ، وقهرا لهم ، فدسوا إلى محمد من يخبر لكم رأيه ، إن أعطاكم ماتريدون حكمتموه ، وإن لم يعطكم حذرتم فلم تحكموه فدسوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من المنافقين ليخبروا لهم رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر الله رسوله بأمرهم كله وما أرادوا ، فأنزل الله عز وجل إياأيها الرسول لايحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا إلى قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) ثم قال : فيهما والله نزلت وإياهما عني الله عز وجل (١٠). قوله تعالى (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعبن بالعين قوله تعالى (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعبن بالعين

11٦- حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق، فذكر حديثا وذكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل طعن رجلا بقرن في رجله ، فقال : يارسول الله أقدني، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتعجل حتى يبرأ جرحك قال : فأبى الرجل إلا أن يستقيد ، فأقاده رسول الله يبرأ جرحك قال : فأبى الرجل إلا أن يستقيد ، فأقاده رسول الله

⁽۱) المسند (رقم ۲۲۱۲). وصححه المحقق. وأخرجه أيضا من طريق محمد بن إسحاق حدثني داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس به مختصرا (المسند ۳٤۳۵). وأخرجه أبو داود من طريق زيد بن أبي الزرقاء عن ابن أبي الزناد به مختصرا جدا (السان - القضايا - باب في القاضي يخطي، ۲۹۹۷). وأخرجه أبو داود والنسائي من حديث ابن إسحاق به مختصرا (السان - القضايا - الحكم بين أهل الذمة ، السان - القيامة - تأويل قوله تعالى [وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط ۱۸۸۸). وللحديث طريق أخرى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بنحو المختصر، أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم وقال: صحيح الإسناد وسكت الذهبي (السان - الديات - باب النفس بالنفس ١٦٨٨، السان - المسامة - باب تأويل قوله تعالى [وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط ۱۸۸۸، ١٩٨١، السان في وقت واحد وقال: ولهذا قال بعد ذلك [وكتبنا يين السبين: قد يكون اجتمع هذان السبيان في وقت واحد وقال: ولهذا قال بعد ذلك [وكتبنا عليم فيها أن النفس بالنفس ...) الآية مما يقوي أن سبب النزول قضية القصاص، والله تعالى أعلم (التفسير ۲۱۸۳).

صلى الله عليه وسلم منه، قال: فعرج المستقيد وبرأ المستقاد منه ، فأتى المستقيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يارسول الله عرجت وبرأ صاحبي ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألم آمرك أن لاتستقيد حتى يبرأ جرحك ؟ فعصيتني، فأبعدك الله، وبطل جرحك، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الرجل الذي عرج من كان به جرح، أن لا يستقيد حتى تبرأ جراحته، فإذا برئت جراحته استقاد (١١).

١١٧- ثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس أن الربيع عمة أنس كسرت ثنية جارية فطلبوا إلى القوم العفو فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: القصاص قال أنس بن النضر يارسول الله تكسر ثنية فلانة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياأنس كتاب الله القصاص! قال: فقال: والذي بعثك بالحق لاتكسر ثنية فلانة. قال: فرضي القوم فعفوا وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من عباد الله من لو أقسم على الله أبره(٢).

مام البيات المام المام

⁽۱) المسند (رقم ۷۰۳٤). وصححه المحقق. وأخرجه الدارقطني والبيهقي من طريقه من طريق أبن جريع عن عمرو بن شعيب به نحوه (السنن - الحدرد والديات ۸۸/۳ رقم ۲۶، السنن الكبرى - الجنايات - باب الاستئناء بالقصاص من الجرح والقطع ۸۷/۳، ۸۸). قال الهيشمي: رجاله ثقات (المجمع ۲۹۵/۷). وصححه الألباني وذكر له شواهد (إرواء الغليل ۲۹۵/۷).

⁽٢) المسند (١٧٨/٣). أخرجه البخاري ومسلم من طريق حميد وثابت عن أنس ينحوه (الصحيح - الصلح - ياب الصلح في الدية ٢٤٣/٣، الصحيح - القسامة - ياب إثبات القصاص في الأسنان (١٣٠٧/٣).

والملائكة والناس أجمعين ، لايقبل منه صرف ولاعدل ، قال : وإذا قيها: إن إبراهيم حرم مكة ، وإني أحرم المدينة ، حرم مابين حرتيها وحماها كله لا لا يختلي خلاها ، ولاينفر صيدها ، ولاتلتقط لقطتها إلا لمن أشار بها ، ولاتقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره ، ولايحمل قيها السلاح لقتال ، قال : وإذا قيها : المؤمنون تتكافأ دماؤهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ، وهم يد على من سواهم ، ألا لايقتل مؤمن بكافر ، ولاذو عهد في عهده (۱).

١١٩ ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن أبي على بن يزيد عن أبي على بن يزيد أخي يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين) نصب النفس ورفع العين (٢).

١٢٠ قال على بن سعيد سألت احمد عنه حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ولايقتل مؤمن بكافر (٣) من هذا الكافر؟ قال: لكل الكفار قلت: اليهودي والنصراني منهم؟ قال: نعم (٤).

⁽۱) المسند (۹۰۹). وصححه المحقق وأخرجه من طرق عن علي مختصرا ومطولا (۹۰۹، ۵۱۵، ۲۵۵، ۲۵۵ من من الصحيحين من الصحيحين من طرق عن علي بنحوه مختصرا (البخاري – العلم – باب كتابة العلم ۲۸/۱، مسلم – المج – باب فضل المدينة ۲۸/۲). وذكره ابن كثير في التفسير (۱۱۳/۳).

⁽۲) المسند (۲۱۵/۳). رواه أبر داود والترمذي والحاكم من طريق ابن المبارك يد نحوه. وقال الترمذي: حسن غريب ونقل عن البخاري قوله تفرد ابن المبارك بهذا الحديث عن يونس بن يزيد، وصححه الحاكم وسكت الذهبي (السنن - الحروف والقراءات ۲۳/۴، السنن - القراءات - باب في فاتحة الكتاب ۱۸٦/۵، المستدرك - التفسير - باب قراءات النبي صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب ۱۸۲/۵، المستدرك (انظر التقريب ۲/۲۷). وذكره ابن كثير في التفسير (۱۲۳/۲).

 ⁽٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٩٤/٧). ويشهد له حديث على في الصحيحين المتقدم ذكره.
 (١) كتاب الملل (ق ١٩١٧أ).

۱۲۱ وقال أبو الحارث سألت أبا عبد الله عن مسلم قتل كافرا قال: لايقتل مؤمن بكافر قلت: ألبس قال الله تعالى (النفس بالنفس) قال: ليس هذا موضعه على رضى الله عنه يحكي مافي الصحيفة لايقتل مسلم بكافر(۱) ويروى عن عثمان ومعاوية لم يقتلوا مسلما بكافر(۱).

١٢٢- وقال الميموني: قال أبو عبد الله: كأنهما كانت في بني إسرائيل [وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس] (٢).

المحادث معاد بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن أبي نضرة عن عمران بن حصين أن غلاما لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يارسول الله إنا أناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا(1).

الله الأنصاري قال معاوية: شأنك بصاحبات عن أبي السفر قال: كسر رجل من قريش سن رجل من الأنصار فاستعدى عليه معاوية فقال القرشي: إن هذا دق سني قال معاوية: كلا إنا سنرضيه قال: فلما ألح عليه الأنصاري قال معاوية: شأنك بصاحبك وأبو الدرداء جالس فقال أبو

⁽١) تقدم تخريجه وأنه في الصحيحين.

⁽۲) كتاب الملل (ق ۲۰/۱). وأثر عثمان ومعاوية ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رجلا مسلما قتل رجلا من أهل الذمة عمدا فدفع إلى عثمان بن عفان فلم يقتله يه وغلظ عليه الدية كدية المسلم قال الزهري: وقتل خالد بن المهاجر رجلا ذميا في زمن معاوية فلم يقتله به وغلظ عليه الدية ألف دينار. قال ابن حزم: وهذا في غاية الصحة عن عثمان ورواه البيهةي من طريق عبد الرزاق (المحلى ١٤/١٢، السنن الكبرى للبيهقي من طريق عبد الرزاق (المحلى ٢٤/١٢، السنن الكبرى

⁽٣) كتاب الملل (ق ١١٣/ب).

⁽¹⁾ أخرجه أبو داود حدثنا أحمد بن حنيل به (السنن - الجنايات - باب في جناية العبد يكون للفقراء ١٩٦/٤). وأخرجه النسائي عن إسحاق بن راهريه عن معاذ به (السنن - القسامة - باب سقوط القود بين الماليك فيما دون النفس ٢٥/٨). قال ابن كثير: وهذا إسناد قوي رجاله كلهم ثقات فإنه حديث مشكل اللهم إلا أن يقال أن الجاني كان قبل البلوغ قلا قصاص عليه ولعلم تحمل أرش ما نقص من غلام الأغنياء عن الفقراء أو استعفاهم عنه (التفسير ١١٤/٣). والحديث فيه عنعنة قتادة وهو مدلس.

الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مامن مسلم يصاب بشىء في جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة قال: فقال الأنصارى: أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم سمعته أذناي ووعاه قلبي يعنى فعفا عنه (١١).

المعبى المعبدة بن الصامت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مامن رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها إلا كفر الله عنه مثل ماتصدق به (١٠) قوله تعالى إياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء ... عوله عالى إياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء ... الله المعبد الله بن أبي زيد قال: دخلت مع رسول ابن إسحاق عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال: دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي في مرضه نعوده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: قد كنت أنهاك عن حب يهود فقال عبد الله: النبي صلى الله عليه وسلم: قد كنت أنهاك عن حب يهود فقال عبد الله: فقد أبغضهم أسعد بن زرارة فمات (١٠).

⁽۱) المسند (۱/۵٤٨). وأخرجه الترمذي يطوله وابن ماجة مختصرا من طريق يونس يه نحوه.وقال الترمذي غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ولا أعرف لأبي السفر سماعا من أبي الدرداء (السنن – الديات – باب العفو في القصاص – الديات – باب العفو في القصاص ۱۵/۸ السنن – الديات – باب العفو في القصاص ۱۸۸۸/ . قال الحافظ في ترجمة أبي السفر: سعيد بن يحمد أرسل عن أبي الدرداء وقال بعد نقل كلام الترمذي: وما أظنه أدركه فإن أبا الدرداء قديم الموت (التهذيب ۱۹/۶). والمديث ذكره الألياني وقال: ضعيف (ضعيف الجامع رقم ۱۹۷۷). وذكره ابن كثير في التفسير. ولفظ الرواية عند أحدد غير واضح وقد وضحته رواية الترمذي ويشهد لبعضه المديث القادم.

⁽۲) المسند (٣١٩/٥). وأخرج نحوه من حديث رجل من الصحابة فقال: حدثنا يحبى بن سعيد القطان عن مجالد عن عامر عن المحرر بن أبي هريرة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أصيب بشيء من جسده فتركه لله كان كفارة له. (المسند ٤١٧/٥). والحديث أخرجه النسائي في التفسير في الكبرى من طريق جرير بن عبد المسند عن مغيرة به (انظر تحفة الأشراف ٤/٢٥١). وقد ذكره الألباني وقال: صحيح (صحيح الجامع رقم ٥٩٨٩). وذكر العلائي أن رواية الشعبي عن عبادة مرسلة (انظر جامع التحصيل صحيح).

⁽٣) المسند (٢٠١/٥). أخرجه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق به مطولا (السان - الجنائز- ياب العيادة ٢٠١/٥). قال الساعاتي: سكت عنه أبو داود والمنذري ورواه ابس إسحاق فقال =

۱۲۷ حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عياض الأشعري عن أبي موسى قال: قلت لعمر رضي الله عنه: إن معنا كاتبا نصراني قال مالك: قاتلك الله أما سمعت الله تبارك وتعالى يقول [ياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض} ألا اتخذت حنيفا قال: قلت: يا أمير المؤمنين لي كتابته وله دينه قال: لا أكرمهم إذا أهانهم الله ولاأعزهم إذا أذلهم ولاأدنيهم إذا أقصاهم الله الله قوله تعالى [ياأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ...]

١٢٨ حدثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الكوفي قثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس قال: حدثنا السري بن يحيى قال: قرأ الحسن هذه الآية (ياأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه حتى قرأ الآية قال: فقال الحسن: فولاها أبابكر وأصحابه (١١).

قوله تعالى (يجاهدون في سبيل الله ولايخافون لومة لائم)

۱۲۹ - ثنا عمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لاينبغي للسلم أن يذل نفسه قيل: وكيف يذل نفسه قال: يتعرض من البلاء لما لا يطيق (٢)

حدثني الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد... إلخ، فالحديث صحيح لأن رجاله كلهم ثقات وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث (الفتح الرباني ٢١/٢١). والحديث ذكره ابن كثير (١٢٦/٣).

⁽۱) الملل بإسناده إلى أحمد (ق ۷ ه/ب ، ۳ ه/أ) وهذا الإسناد صحيح وعياض قبل: هو صحابي وقيل: بل تابعي مخضرم (انظر التقريب). وأخرج نحوه ابن أبي حاتم من طريق عمرو بن أبي قيس عن إسرائيل به والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عياض بمثل رواية ابن أبي حاتم (انظر ابن كثير ٣ / ١٢٤، الدر ٣ / ٠٠/٣).

⁽۲) فضائل الصحابة (۱/ ٤٠٠) وقال المحقق: إسناده صحيح إلى الحسن وهو البصري ، وأخرجه أيضا من طريق الفضل بن دلهم عن الحسن بنحوه وقال المحقق: إسناده حسن لغيره (فضائل الصحابة ٢٦/١٤). وأخرجه أيضا من طريق أبي يشر عن الحسن به نحوه (مسائل الخلال ق الصحابة أخرجه الطبري من عدة طرق عن الحسن به نحوه (رقم ١٢١٧٨ - ١٢١٨٢). وروي نحو ذلك عن الضحاك وقتادة وابن جريج وعلى بن أبي طالب (رقم ١٢١٨٣- ١٢١٨٦).

⁽٣) المسند (٤٠٥/٥). وأخرجه الترمذي وآبن ماجة كلاهما عن محمد بن يشمار عمن عمرو بسن =

-١٣٠ ثنا عفان ثنا سلام أبو المنذر عن محمد بن واسع عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: أمرني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع أمرني بحب المساكين والدنو منهم وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني ولاأنظر إلى من هو فوتي وأمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت وأمرني أن لأأسأل أحدا شيئا وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مرا وأمرني أن لاأضاف في الله لومة لائم وأمرني أن أكثر من قول لاحول ولاقوة إلا بالله فإنهن من كنز تحت العرش (١).

قوله تعالى {إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ...}

۱۳۱ - ثنا يزيد بن عبد ربه قال ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا الأوزاعي عن عبد الله بن فيروز الديلمي عن أبيه أنهم أسلموا وكان فيمن أسلم فبعثوا وفدهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعتهم وإسلامهم فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فقالوا: يارسول الله نحن من قد عرفت وجئنا من حيث قد علمت وأسلمنا فمن ولينا قال: الله ورسوله قالوا: حسبنا رضينا (۱).

⁼ عاصم به وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب (الستن - أبواب الفتن - باب ٢٧ ، الستن - الفتن - باب قوله تعالى [يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم] ١٩٣١/٧). ذكره ابن كثير نقال: وثبت في الصحيح فذكره (التفسير ١٧٩/٣) وانظر (١٥٥/٣). وفي بعض نسخ الترمذي حسن صحيح غريب وفي بعضها حسن صحيح. (انظر تفسير ابن كثير ١٥٥/٣ ، تحفة الأشراف حسن صحيح غريب وفي بعضها عن زيد بن جدعان وهو ضعيف وفيه أيضا عنعنة الحسن ٢٢٢/٣). وألحديث في إسناده على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وفيه أيضا عنعنة الحسن البصري ، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر (العلل ٢٠٦٧). وقد صححه الألباني لشاهد له من حديث ابن عمر (السلسلة الصحيحة رقم ٢١٣).

⁽١) المسند (١٥٩/٥). وأخرجه أيضا من طرق عن أبي ذر مع اختلاف في بعض الألفاظ (المسند ٥/١٥٩). قال الهيشمي: رواه أحمد والطبراني في الأوسط بنحوه وأحد إسنادي أحمد ثقات ١.ه. يعني الإسناد المذكور أعلاه (المجمع ١٣٦٣/٠). ذكره ابن كثير (التفسير ١٨٨/٣).

⁽٢) المسند (٢٣٢/٤)، وأخرجه في نفس الصفحة من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن فيروز به. قال الهيشمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن فيروز وهر ثقة (المجمع ٢٠٩/٩).

قوله تعالى [وإذا ناديتم إلى الصلاة]

۱۳۲- ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ومحمد بن بكر أنا ابن جريج قال: أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله ابن محيريز أخبره وكان يتيما في حجر أبي محذورة - قال روح: ابن محيريز (١١) ولم يقله ابن بكر - حين جهزه الي الشام قال فقلت لأبي محذورة ياعم إني خارج إلى الشام وأخشى أن أسأل عن تأذينك فأخبرني أن أبا محذورة قال له: نعم خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين فقفل ا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن متنكبون فصرخنا نحكيه ونستهزي، به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت فأرسل إلينا إلى أن وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فأشار القوم كلهم إلى وصدقوا فأرسل كلهم وحبسني فقال: قم فأذن بالصّلاة فقمت ولاشيء أكره إليّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعما يأمرني به فقمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو نفسه فقال: قل الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال لي ارجع فامدد من صوتك ثم قال أشهد أن لاإله إلا الله أشهد أن لاإله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لاإله إلا الله ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصية أبي محذورة ثم أمارها على وجهه مرتين ثم مرتين على يديه ثم على كبده ثم بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سرة أبي محذورة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بارك الله

⁽١) في الأصل (معين) وهو خطأ.

فيك فقلت: يارسول الله مرني بالتأذين بمكة فقال: قد أمرتك به وذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية وعاد ذلك محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله الله عليه وسلم بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرني ذلك من أدركت من أهلي عمن أدرك أبا محذورة على نحو ما أخبرني عبد الله بن محيريز (١١).

۱۳۳ ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ماحدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لايسمع التأذين فإذا قضي التأذين أقبل حتى يخطر بين أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل إن يدري كيف صلى (٢).

قوله تعالى (وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت ... }

191- حدثنا عبد الله بن يزيد ويونس قالا حدثنا داود عن محمد بن زيد عن أبي الأعين العبدي عن أبي الأحوص الجشمي عن ابن مسعود قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير ، أهي من نسل اليهود ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لم يلعن قوما قط فمسخهم فكان لهم نسل حين يهلكهم ، ولكن هذا خلق كان ، فلما غضب الله على اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم (١٢).

⁽۱) المستد (٤٠٨/٣، ٤٠٩). أخرجه مسلم من حديث عبد الله بن محيريز به تحوه مختصرا (الصحيح - الصلاة - باب صفة الأذان ٣/٢). ذكره ابن كثير (١٣٢/٣).

 ⁽۲) المستد (۳۱۳/۲). وأخرجه أيضا من طرق عن أبي هريرة يه نحوه (المستد ۳۹۸/۲، ۳۸۵، ۵۰۳). أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أبي هريرة به (الصحيح - الأذان - باب فضل التأذين ۱۸۵/۱، الصحيح - الصلاة - باب فضل الأذان ۱۳/۳). ذكره ابن كثير (التفسير ۱۳۲۲).

⁽٣) المسند (رقم ٣٧٤٧). وأخرجه من طرق عن أبي داود بن أبي الفرات به (المسند ٣٧٦٨، ٣٩٩٨). وقال المحقق: إسناده ضعيف أبو الأعين العبدي ضعيف، والحديث أخرجه مسلم من طريق المعرور بن سويد عن ابن مسعود به تحوه (الصحيح - القدر - باب بيان أن الآجال=

سورة المائدة ٦٢-٦٢

قوله تعالى (وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان)

١٣٥ ثنا الأسود بن عامر ثنا أبوبكر يعني ابن عياش عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن ثوبان قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش يعني الذي يمشي بينهما(١).

قوله تعالى [وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا)
١٩٣١- ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا
ماحدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن يمين الله
ملأى لايغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السموات والأرض فإنه لم يغض مافي يمينه قال: وعرشه على الماء وبيده
الأخرى القبض يرفع ويخفض (٢).

قوله تعالى (وألقينا بينهم العداوة والبغضاء }

۱۳۷ - حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا زمعة عن زياد بن سعد عن الزهري قال: لا يجوز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض لأن الله قال [وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة](٢).

والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق القدر ٥٩/٨ ٥٩، ٥٩، ذكره أبن كثير (١٣٥/٣).
(١) المسند (٢٧٩/٩). وأخرجه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا بلفظ: لعن الله الراشي والمرتشي. وصحعه المحقق (المسند ٦٩٣٢، ٦٧٧٨، ٦٧٧٨، ٦٨٣٠). وحديث ثوبان قيه ليث بن أبي سليم وقد اختلط وشيخه أبر الخطاب مجهول وبهما ضعفه الألباني (الإرواء رقم ٢٦٢٠). وأما حديث ابن عمر فقد أخرجه أيضا الترمذي وقال حسن صحيح والحاكم وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي وصحعه الألباني (السنن - الأحكام - باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم ٦١٤/٣، المستدرك - الأحكام ١٠٧/٤، الإرواء ٢٦٢٠). وحديث ثوبان ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٧/٨).

 ⁽۲) المسند (۳۱۳/۲، ۳۱۳/۲). أخرجه الهخاري ومسلم كلاهما من طريق عبد الرزاق به (الصحيح – التوحيد – باب إوكان عرشه على الماء) ۱۵۲/۹، الصحيح – الزكاة – باب الحث على النفقة (۷۷/۳). ذكره اين كثير (التفسير ۱۳۸/۳).

⁽٣) الملل يستده إلى الإمام أُحد (ق ٢٠/أ، ب).

قوله تعالى (ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وماأنزل إليهم من ربهم الأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم)

۱۳۸ - ثنا وكيع ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال: وذاك عند أوان ذهاب العلم قال: قلنا: يارسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة قال: ثكلتك أمك يا ابن أم لبيد إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة أو ليس هذه اليهود والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل لاينتفعون عما فيهما بشيء (۱).

قوله تعالى (ياأيها الرسول بلغ ماأنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ...)

۱۳۹ حدثنا ابن غير حدثنا فضيل ، يعني ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع: ياأيها الناس، أي يوم هذا؟ قالوا: هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : أي بلد هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : إن أموالكم ودما ، كم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في سهركم هذا ، ثم أعادها مرارا، ثم رفع رأسه الى السماء فقال : اللهم هل بلغت؟ مرارا، قال: يقول ابن عباس: والله إنها لوصية إلى ربه عز وجل ، ثم قال: ألا فليبلغ الشاهد الغائب ، لاترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (٢).

۱٤٠- ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا عامر قال: أتى مسروق عائشة فقال: يا أم المؤمنين هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قالت:

 ⁽١) المسند (١٦٠/٤). وأخرجه أيضا من طريق الأعمش وعمرو بن مرة عن سالم به نحوه (المسند ٢١٨/٤، ٢١٩). أخرجه ابن ماجة من طريق وكيع به نحوه (السنن – الفتن – باب ذهاب الترآن والعلم ٢١٨/٤). ذكره ابن كثير وقال: وهذا إسناد صحيح (التفسير ٢٤٠/٣).

 ⁽۲) المسند (۲۰۳۹). أخرجه البخاري من طريق يحيى بن سعيد عن قضيل به تحره (الصحيح –
 الحج – باب الخطية أيام منى ۲۱۵/۲، ۲۱۹). ذكره ابن كثير (التفسير ۱٤٣/۳).

سبحان الله لقد قف شعري لما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب ثم كذب من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت (لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) و (ماكان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب) ومن أخبرك بما في غد فقد كذب ثم قرأت (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافي الأرحام) هذه الآية ومن أخبرك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم فقد كذب ثم قرأت (ياأيها الرسول بلغ ماأنزل إليك من ربك) ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين (١).

قوله تعالى (والله يعصمك من الناس ...)

سمعت محمد بن سمير الرعيني يقول: سمعت أبا عامر التجيبي، وقال غيره الجنبي يعني غير زيد أبو على الجنبي يقول: سمعت أبا ريحانة غيره الجنبي يعني غير زيد أبو على الجنبي يقول: سمعت أبا ريحانة يقول: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأتينا ذات ليلة إلى شرف فيتنا عليه فأصابنا برد شديد حتى رأيت من يحفر في الأرض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الجحفة يعني الترس فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس نادى من يحرسنا في هذه الليلة وأدعو له بدعاء يكون فيه فضل فقال رجل من الأنصار: أنا يارسول الله فقال: ادنه فدنا فقال: من أنت؟ فتسمى له الأنصاري ففتح رسول الله عليه وسلم بالدعاء فأكثر منه قال أبو ريحانة: فلما سمعت مادعا به رسول الله ملى الله عليه وسلم بالدعاء فأكثر منه قال أبو ريحانة فدعا بدعاء هو دون مادعا للأنصاري ثم قال: وقلت: أنا أبو ريحانة فدعا بدعاء هو دون مادعا للأنصاري ثم قال: حرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله وحرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله وحرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله وحرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية

⁽۱) المسند (۲۹/۱، ۵۰). وأخرجه أيضا من طريق داود عن عامر عن عائشة مختصرا (المسند - المسند - التفسير - ياب (۲۲۱، ۲۲۱). أخرجه البخاري ومسلم من طريق عامر به تحوه (الصحيح - التفسير - ياب (با أيها الرسول بلغ) ۲۹/۱، الصحيح - الإيمان - ياب قرل الله عز وجل (ولقد وآه نزلة أخرى)=

عين أخرى ثالثة لم يسمعها محمد بن سمير (١٠).

147- ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت أبا إسرائيل قال: سمعت جعدة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ورأى رجلا سمينا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يومي، إلى بطنه بيده ويقول لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك قال: وأتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل فقالوا: هذا أراد أن يقتلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لم ترع لم ترع ولو أردت ذلك لم يسلطك الله علي"(١).

الله عامر بن عامر بن عامر بن الله عليه وسلم ربيعة يحدث أن عائشة كانت تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليلة وهي إلى جنبه قالت: فقلت: ماشأنك يارسول الله؟ قالت: فقال: ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قال: فبينا أنا على ذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال: من هذا؟ قال: أنا سعد بن مالك فقال: ماجاء بك؟ قال: جنت لأحرسك يارسول الله قالت: فسمعت غطيط رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه (٣).

⁼ ۱۱۰/۱). ذكره ابن كثير (التفسير ۱٤١/۳)، ۱٤۲).

⁽١) المسند (١٣٤/٤). قال الهيشمى: روى النسائي طرفا منه، وقال: رواه أحمد والطبرائي في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات (المجمع ٢٨٧/٥). والجزء الذي رواه النسائي من طريق زيد ابن الحياب به ولفظه حرمت عين على النار سهرت في سبيل الله. وأخرجه في السير من الكبرى يأتم من ذلك (السنن - الجهاد - باب ثواب عين سهرت في سبيل الله ١٥/٥، تحفة الأشراف يأتم من ذلك (السنن أخرجه بطوله الحاكم وقال: صحيع الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي من طريق عبد الرحمن بن شريح عن ابن شمير (المستدرك - الجهاد ٨٣/٢). وللحديث شواهد (انظر طريق عبد الرحمن بن شريح عن ابن شمير (المستدرك - الجهاد ٨٣/٢). وللحديث روه المتحيد ويقال بالمهملة مقبول (التقريب رقم المجمع ١٤٨٥).

⁽٢) المسند (٢٠/٣). أخرجه النسائي في اليوم والليلة من طريق خالد عن شعبة به مختصرا (انظر تحفة الأشراف ٤٣٦/٢). قال الحافظ ابن حجر: سنده صحيح (التهذيب ٤٨١/٢). والحديث في إسناده أبو إسرائيل الجشمي مولى جعدة وهو مقبول ويشهد للجزء الثاني من الحديث قصة غورث بن الحارث التي في صحيح البخاري ورواها أيضا أحمد (انظر الصحيح مع الغتم ٤٢٦/٧).

⁽٣) المستد (١٤٠/٦، ١٤١): أخرجه البخاري ومسلم من طريق يحيى بن سعيد به (الصحيح =

سورة المائدة ٧٧-٨٧

قوله تعالى {إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار}
184- ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال: شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فقال يعني لرجل يدعي الإسلام -: هذا من أهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يارسول الله الرجل الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إلى النار فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراح شديد فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه لايدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله عز وجل يؤيد هذا الدين بالرجل الفاح (۱).

قوله تعالى {لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى}

160 - حدثنا يزيد أنبأنا شريك بن عبد الله عن علي بن بذية عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم، فلم ينتهوا، فجالسوهم في مجالسهم. قال يزيد: أحسبه قال: وأسواقهم، وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب يعضهم ببعض: ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، وكان رسول الله صلى الله عليه متكنا فجلس، فقال: لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطرا(٢٠)،

 ^{= -} الجهاد- باب المراسة في الغزو ٤/١٤، الصحيح - فضائل الصحابة - باب في فضل سعد بن أبي وقاص ١٧٤/٧).

 ⁽١) السند (٣٠٩/٢). أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق به تحوه (الصحيح - الإيمان - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه) ذكره ابن كثير (التفسير ١٤٩/٣).

⁽٢) المسند (٣٧١٣). وقال المحقى: إسناده ضعيف لانقطاعه. والحديث أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حسن غريب وابن ماجة جميعهم من طريق على بن بذية به نحوه (السنن - الملاحم - باب الأمر والنهى ١٢٥٢/٤، السنن - التفسير - تفسير سورة المائدة ٢٥٢/٥، السنن -=

قوله تعالى (كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه ... }

167- ثنا ابن غير ثنا سيف قال: سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث عن مجاهد قال: حدثني مولى لنا أنه سمع عديا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله عز وجل لايعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة (١).

قوله تعالى (ياأيها الذين آمنوا لاتحرموا طيبات ماأحل الله لكم)

الله عن عبد الله عليه عن قيس عن عبد الله قال: كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا نساء ، فقلنا : يارسول الله ، ألا نستخصي ؟ فنهانا عنه ، ثم رخص لنا بعد في أن نتزوج المرأة بالثوب إلى أجل ، ثم قرأ عبد الله (ياأيها الذين آمنوا لاتحرموا طيبات ماأحل الله لكم ولاتعتدوا إن الله لايحب المعتدين) (٢).

⁼ الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٣٢٨/١). ورواه الترمذي وابن ماجة من طريق سفيان عن علي بن بذية عن أبي عبيدة مرسلا (انظر المصادر السابقة) ورواه أبو داود من طريق سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن عبد الله به (المصدر السابق). وذكره ابن كثير (التفسير ١٥٢/٣). وقد ضعفه الألبائي (انظر ضعيف الجامع ٤٧٧١). وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه شبئا.

⁽۱) المسند (۱۹۷/٤). وأخرجه من طريق ابن الميارك عن سيف قال: سمعت عدي بن عدي يقول: حدثني مولى لنا (المسند ۱۹۲/٤). قال الهيشمي: رواه أحمد من طريقين إحداهما هذه والأخرى عن عدي بن عدي حدثني مولى لنا وهو الصواب وكذلك رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم ويقية رجال أحد الإسنادين ثقات (المجمع ۲۹۷/۷). ضعفه الألباني (ضعيف الجامع ۱۹۷۰) وللحديث شواهد كثيرة منها حديث جرير الماضي وغيره (انظر المجمع ۲۹۸/۷). ذكره ابن كثير (التفسير ۱۹۶/۳).

⁽۲) المسند (۳۹۸۱). وأخرجه من طرق أخرى عن إسماعيل به نحوه (المسند ۲۱۵۳، ۲۳۰، ۲۳۰، ۱۳۰، ۲۳۰، ۱۳۰، ۲۳۰). أخرجه البخاري ومسلم من طريق إسماعيل به نحوه (الصحيح – النكاح – باب ما يكره من التبتل والخصاء ۴۵، الصحيح – النكاح – باب نكاح المتمة ۱۳۰، ۱۳۰، ذكره ابن كثير (۳/ ۱۳۰). وقال: وهذا كان قبل تحريم نكاح المتمة. وأخرج أحمد معنى الحديث عن سعد (المسئد ۱۳۵، ۱۷۵، ۱۸۳، ۱۸۳).

١٤٨- ثنا مؤمل ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم: لا أتزوج وقال بعضهم: أصلي ولا أنام وقال بعضهم: أصوم ولا أفطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: مابال أقوام قالوا: كذا وكذا لكني أصوم وأفطر وأصلي وأنام وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني (١).

المحمد عن مسعدة ثنا أشعث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل^(٢).

١٥٠ ثنا حسين وعفان قالا ثنا خلف بن خليفة حدثني حفص بن عمر عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول: تزوجوا الودود الولود إني مكاثر الأنبياء يوم القيامة (٢٠).

⁽١) المسند (٢٤١/٣). وأخرجه من طريق حماد أيضا به نحوه (المسند ٢٥٩/٣)، وأخرج آخرجه أخرجه بنحوه من مسند ابن عمرو ورجل من الأتصار (المسند ١٥٨/١، ١٠٩/٥). أخرجه البخاري ومسلم من طريق حميد وثابت عن أنس بنحوه (الصحيح – النكاح – باب الترغيب في النكاح ٢/٧، الصحيح – النكاح – باب استحياب النكاح ٢/٧). ذكره ابن كثير وعزاه للصحيحين عن عائشة والصواب عن أنس (التفسير ٢/٠١٣) وذكره السيوطي على الصواب (الدر ٢٠٠/٢).

⁽۲) المسند (۱۵۷/۱). وأخرجه من طريق حماد وخالد بن الحارث عن أشعث به أيضا (المسند ۲۷۵/۱). وأخرج نحوه من حديث اسرة (المسند ۱۷۵/۱). وأخرج نحوه من حديث أنس وسيأتي. قال الترمذي بعد أن أخرج حديث الحسن عن سعرة: وروى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال: كلا الحديثين صحيح (السان - النكاح - باب ما جاء في النهي عن التبتل ۳۸٤/۳). ذكره في الدر وعزاه لأحمد فقط (۲۰۰۷). وصححه الألباني بلفظه (صحيح الجامع ١٧٤٤). والحديث رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة الحسن وهو مدلس ولكن يشهد له ما بعده وما في الباب من أحاديث. وللحديث قصة مطولة فيها الكلام على صلاته صلى الله عليه وسلم في الليل أخرجها أبو داود والنسائي من طريق الحسن به وهي في المسند أيضا مطولة، وقال الساعاتي: سنده جيد (انظر الفتح الرباني ٤٠٠٤).

⁽٣) المستد (١٥٨/٣)وأخرجه أيضا عن عقان به (المستد ٢٤٥/٣). أخرجه ابن حبان وألبيهتي من طريق خلف به (انظر موارد الظمان ١٢٢٨، السنن ١٨/٨). قبال الهيشمي، رواه أحمد =

ذر قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له عكاف بن ذر قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي فقال له: النبي صلى الله عليه وسلم ياعكاف هل لك من زوجة؟ قال: لا قال: ولاجارية قال: وأنت موسر بخير؟ قال: وأنا موسر بخير قال: أنت إذا من إخوان الشياطين لو كنت في النصارى كنت من رهبانهم إن سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم أبالشيطان تمرسون ما للشيطان من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء ألا المتزوجون أولئك المطهرون المبرون من الخنا ويحك ياعكاف إنهن صواحب أيوب وداود ويوسف وكرسف فقال له بشر بن عطية: ومن كرسف يارسول الله؟ قال: رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل ثم إنه كفر بالله العظيم شي سبب امرأة عشقها وترك ماكان عليه ويحك ياعكاف تزوج والا فأنت أستدرك الله ببعض ماكان منه فتاب عليه ويحك ياعكاف تزوج والا فأنت من المذبنيين قال: زوجني يارسول الله قال: قد زوجتك كرعة بنت كلثوم من المذبنيين قال: زوجني يارسول الله قال: قد زوجتك كرعة بنت كلثوم المعيري (۱۱).

قوله تعالى {من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم ... الآية} - ١٥٢ - والواجب مد من بر أو مدان من غيره .

ولابد أن يدفع إلى كل واحد منهم من الكسوة مايصح أن يصلي

⁼ والطبراني في الأوسط من طريق حفص بن عمر عن أنس وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة ويقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢٥٢/٤). وقال: إستاذه حسن (مجمع الزوائد ٢٥٨/٤). وقد صححه الألباني لشواهده (الإرواء ٢٥٥/١). ذكره في الدر (٢١١/٣).

⁽۱) المستد (۱۹۳/ه ۱۹۳). أخرجه عبد الرزاق عن محمد بن راشد به (المصنف ۱۹۷۱). قال الهيشمي: رواه أحمد وقيه راو لم يسم ويقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ۱۹۰/۶). وفي الباب حديث عن عطية بن بسر المازني قال الهيشمي: رواه أبر يعلى والطيراني وقيه أبو معاوية بن يحيى الصدقي وهو ضعيف (المجمع ۲۵۱/۶). وقد ضعفهما الألبائي (ضعيف الجامع ۲۳۸۷). ذكره في الدر (۳۱۱/۲).

فسية إست كان رجلا أو امرأة كل بحسبه(١).

١٥٣- حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: أخبرنا الحجاج عن حصين بن عبد الرحمن يعني الحارثي الكوفي عن عامر عن الحارث عن على في كفارة اليمين قال: يغدي ويعشي خبزا ولحما، خبزا وسمنا ، خبزا وقرا(١).

قوله تعالى (أو تحرير رقبة)

١٥٤- ثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثني الحجاج بن أبي عثمان حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال: بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت: يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت: والككل أمياه ماشأنكم تنظرون إلى قال: فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني ، لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي مارأيت معلما قبله ولابعده أحسن تعليما منه والله ماكهرني ولاشتمني ولاضريني قال: إن هذه الصلاة لايصلح فيها شيء من كلام الناس هذا إنا هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يارسول الله إنا قوم حديث عهد بالجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا قومًا يأتون الكهان قال: فلا تأتوهم قلت: إن منا قوما يتطيرون قال: ذاك شيء يجدونه في صدورهم فبلا يصدنهم قلت: إن منا قوما يخطون قال: كانَّ نبى يخط فمن وافق خطه فذلك قال: وكانت لي جارية ترعى غنما لي في قبل أحد والجوانية فاطلعتها ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكنى صككتها صكة

⁽١) ذكرهما ابن كثير في التنسير عن أحمد (١٦٥/٣).

⁽٢) العلل (٥٢). أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق الحارث به نحوه (التفسير ٢١/٧، انظر تفسير ابن كثير ٣١٤/٣). وفي إسناده الحارث وهو الأعور كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف (انظر التقريب ٢٩٠٧).

فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك على قلت: يارسول الله أفلا أعتقها ؟ قال: اثتني بها فأتيته بها فقال لها: أين الله ؟ فقالت: في السماء قال: من أنا ؟ قالت: أنت رسول الله ، قال: أعتقها فإنها مؤمنة وقال مرة: هي مؤمنة فأعتقها (1).

قوله تعالى {إنما الخمر والميسر}

100- حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر بن الخطاب قال: لما نزل تحريم الخمر قال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة إيسالونك عن الخمر والميسر، قل فيهما إثم كبير} قال: فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في النساء إيا أيها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى} فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام الصلاة نادى أن لايقربن الصلاة سكران، فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في المائدة، فدعي عمر فقرئت عليه، فلما بلغ (فهل أنتم منتهون) قال: فقال عمر: انتهينا، انتهينا

⁽۱) المسند (۷/۵۱)، وأخرجه أيضا من طريق حجاج به نحوه (المسند ٤٤٨/٥)، وأخرج الشاهد منه وهو أعتقها فإنها مؤمنة من مسند أبي هريرة ورجل من الأنصار والشريد بن سويد (المسند ۲۹۱/۰، ۳۸۲، ۱۳۸۸، ۳۸۹). أخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن إبراهيم به نحوه (الصحيح – المساجد – باب تحريم الكلام في الصلاة ۲/۷۰). ذكره ابن كثير (التفسير ۲۹۷۳).

⁽۲) المسند (رقم ۳۷۸). وقال المحقق: إسناده صحيح. أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن إسرائيل به (السنن – الأشربة – باب في تحريم الخمر ۳۲۵/۳، السنن – التفسير – باب من سورة المائدة ٥/ ٢٣٥، السنن – الأشربة – باب تحريم الخمر ۲۸٦/۸، ۲۸۷). قال ابن كثير: وواه ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق الثوري عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة ونقل عن أبي زرعة أنه قال: لم يسمع منه ورد ذلك أحمد شاكر فقال: لا أجد له رجها فإن أبا ميسرة لم يذكر يتدليس وهو تابعي قديم مخضرم مات سنة ٣٣...إلخ. ونقل ابن كثير عن ابن المديني قوله هذا بإسناد صالح ، زاد أحمد شاكر والساعاتي في نقلهما عن ابن كثير: صحيح وليس في نسختنا، وقال وصححه الترمذي وليس في النسخة التي بين يدي تصحيحه يل رجح إرساله (انظر تفسير وقال وصححه الترمذي وليس في النسخة التي بين يدي تصحيحه يل رجح إرساله (انظر تفسير

١٥٦- حدثنا سريج يعني ابن النعمان حدثنا أبو معشر عن أبي وهب مولى أبي هريرة عن أبي هريرة قال: حرمت الخمر ثلاث مرات قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يشربون الخمر ويأكلون الميسر فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ... إلى آخر الآية فقال الناس ماحرم علينا إنما قال فيهما إثم كبير وكانوا يشربون الخمر حتى إذا كان يوم من الأيام صلى رجل من المهاجرين أم أصحابه في المغرب خلط في قراءته فأنزل الله فيها آية أغلظ منها (ياأيها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ماتقولون} وكان الناس يشربون حتى يأتي أحدهم الصلاة وهو مفيق ثم أنزلت آية أغلظ من ذلك (ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) فقالوا: انتهينا ربنا فقال الناس: يارسول الله ناس قتلوا في سبيل الله أو ماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر وقد جعله الله رجسا ومن عمل الشيطان فأنزل الله {ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا} إلى آخر الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو حرمت عليهم لتركوها كما تركتم (١١). ١٥٧- حدثنا الحكم بن نافع حدثنا أبوبكر يعنى ابن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب قال : قال عبد الله بن عمر: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتيه عدية، وهي الشفرة، فأتيته بها فأرسل بها، فأرهفت ثم

أعطانيها ، وقال : اغد علي بها ، ففعلت ، فخرج بأصحابه إلى أسواق

ابن كثير ۱/۲۷۲، ۳/۲۷۱، الفتح الربائي ۸٦/۱۸). وسيأتي حديث أبي هريرة شاهدا له وفي
 الباب حديث ابن عمر عند الطيالسي بنحوه (انظر تفسير ابن كثير ۳/۲۷۱).

⁽۱) المسند (۱/ ۳۵۱، ۳۵۷). قال الهيشمي: رواه أحمد وأبو وهب مولى أبي هريرة لم يجرحه أحد ولم يوثقه وأبو نحيف لسوء حفظه وقد وثقه غير ولم يوثقه وأبو معشر نجيح) ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه غير واحد وسريج ثقة (المجمع ۵۱/۵). قال ابن كثير: انفرد به أحمد (التفسير ۱۷۰/۳). وللحديث شواهد منها حديث عمر المتقدم وما يأتي في الآبة القادمة.

المدينة، وفيها زقاق خمر قد جلبت من الشام، فأخذ المدية مني، فشق ماكان من تلك الزقاق بحضرته، ثم أعطانيها، وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معي، وأن يعاونوني، وأمرني أن آتي الأسواق كلها، فلا أجد فيها زق خمر إلا شققته ففعلت، فلم أترك في أسواقها زقا إلا شققته أبد

۱۹۸ حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أبو حيان قال: حدثني الشعبي عن ابن عمر قال: سمعت عمر بن الخطاب يخطب على منبر المدينة فقال: ياأيها الناس ألا إنه نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير ، والخمر ماخامر العقل ، وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا فيهن عهدا ننتهى إليه: الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا(٢).

١٥٩ ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو
 كثير أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة (٣٠).

-١٦٠ حدثنا إبراهيم بن أبي عياش قال: حدثنا شريك عن عياش يعني العامري عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الخمر حرام ، بعينها قليلها وكثيرها وما أسكر من كل شراب(١٤).

⁽١) المستد (٦١٦٥). وقال المحقق: إسناده حسن أو صحيح على ما فيه من ضعف أبي بكر بن عبر الله بن أبي مريم ... فذكر شاهده الذي أخرجه أحمد من طريق أبي طعمة عن ابن عمر (المستد ١٣٩٠). أخرجه الطحاوي والبيهتي من طريق أبي طعمة عن ابن عمر به تحوه (مشكل الآثار ٢٠٤/٤، السنن ٢٨٧/٨). وللحديث طرق وبعضها صححه الحاكم وسكت الذهبي ولذا صححه الأليائي (انظر الإرواء ٢١٤/٥). ذكره ابن كثير (التفسير ٢٥٧٣).

 ⁽۲) الأشرية (ص٣٧). أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي حيان به (الصحيح - التفسير - التفسير ١٧١/٣).
 سورة المائدة ٢٧/٦، الصحيح - التفسير ٨/٢٤٥). ذكره ابن كثير (التفسير ٢٧١/٣).

⁽٣) المسند (٢٧٩/٢). والأشرية بنفس السند ص٢٨ وأخرجه أيضا من طرق عن أبي كثير يه (المسند ٢٧٩/٢). والأشرية بدي المسند ٤٠٤، ٤٠٤، ٤٠٤، ٥٢١، ٥٢١). أخرجه مسلم من طرق عن أبي كثير يه المسنح – الأشرية – باب بيان أن جميع ما ينبذ عا يتخذ من النخل والعنب يسمى خمرا). ذكره في الدر (١٦٧/٣).

⁽٤) الأشربة (ص ٩). أخرجه ابن مردويه (انظر الدر المنثور ١٩٢/٣). والحديث قيه شريك بن =

۱۹۱- ثنا يحيى ثنا حميد عن أنس قال: كنت أسقي أبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب وسهيل بن بيضاء ونفرا من أصحابه عند أبي طلحة وأنا أسقيهم حتى كاد الشراب أن يأخذ فيهم فأتى آت من المسلمين فقال: أو ماشعرتم أن الخمر قد حرمت فما قالوا حتى ننظر ونسأل فقالوا: ياأنس اكف مابقي في إنائك قال: فوالله ماعادوا فيها وماهي إلا التمر والبسر وهي خمرهم يومئذ (١).

177- تحدثنا وكيع حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبي طعمة مولاهم وعن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أنهما سمعا ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعنت الخمر على عشرة وجوه، لعنت الخمر بعينها وشاريها ، وساقيها ، ويائعها ، ومبتاعها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها(٢).

177 حدثنا يعلى حدثنا محمد بن إسحاق عن القعقاع بن حكيم عن عبد الرحمن بن وعلة قال: سألت ابن عباس عن بيع الخمر؟ فقال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صديق من ثقيف أو من دوس فلقيه بمكة عام الفتح براويه خمر يهديها إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا فلان ، أما علمت أن الله حرمها ؟ فأقبل الرجل على غلامه فقال:

⁼ عبد الله النخعي وهو صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة (انظر التقريب ٢٧٨٧). وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد كثيرة منها ما هو في المسند وراجع إن شئت (إرواء الغليل ٢٧٨٨).

⁽١) ألمسند (١٨٦/٣)، أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أنس (الصحيح - الأشرية - ياب تحريم الخمر ياب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ١٣٦/٧، الصحيح - الأشرية - ياب تحريم الخمر (٨٧٠/١). ذكره اين كثير (١٧٣/٣).

⁽۲) المسند (رقم ۲۷۸۷، ۵۳۹۱). قال المحقق: إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد من طريق ابن لهيمة فقط مطولا (المسند ۵۳۹۰). أخرجه أبو داود وابن ماجة من طريق وكيع به نحوه (السنن - الأشرية - باب لعنت الخمر على عشرة أوجه ۱۲۲۱/۲). والحديث صححه الألبائي (انظر صحيح الجامع ۲۹۲۷)، الإرواء ۱۵۲۹). ذكره ابن كثير (۱۷۲۸).

اذهب فبعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا فلان بماذا أمرته؟ قال أمرته؟ قال أمرته؟ قال أمرته؟ قال أمرته؟ قال أمريها فأفرغت في البطحاء(١٠).

176- ثنا روح ثنا عبد الحميد بن بهرام قال: سمعت شهر بن حوشب قال: حدثني عبد الرحمن بن غنم أن الداري كان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام راوية من خمر فلما كان عام حرمت فجاء براوية فلما نظر إليه نبي الله صلى الله عليه وسلم ضحك قال: هل شعرت أنها قد حرمت بعدك قال: يارسول الله أفلا أبيعها فأنتفع بثمنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله اليهود انطلقوا إلى ماحرم عليهم من شحوم البقر والغنم فأذابوه فجعلوه ثمنا له فباعوا به مايأكلون وإن الخمر حرام وثمنها حرام وإن المنه

170- ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن عن نافع ابن كيسان أن أباه أخبره أنه كان يتجر بالخمر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق يريد بها التجارة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني جئتك بشراب جيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكيسان انها قد حرمت بعدك قال أفأبيعها يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها قد حرمت وحرم ثمنها فانطلق كيسان إلى زقاق فأخذ بأرجلها ثم أهراقها (٢).

⁽۱) المسند (رقم ۲۰٤۱). وأخرجه من طريق زيد بن أسلم عن عبد الرحمن يه نحوه (المسند رقم ۲۰۹۰). أخرجه مسلم من طريق يحيى بن سعيد وزيد بن أسلم عن عبد الرحمن يه (الصحيح – البيوع – باب تحريم الحسر (٤٠/٥). ذكره ابن كثير (١٧٢/٣).

⁽٢) المسند (٢٢٧/٤). قال الهيئمي: رواه أحمد هكذا عن ابن غنم أن الداري ... وفيه شهر وحديثه حسن وفيه كلام ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن غنم عن قيم الداري أنه كان يهدي فذكر نحوه مختصرا إلا أنه قال إنه حرام شراؤها وثمنها وإسناده متصل حسن (المجمع كان يهدي فذكر تحد أصله عند البخاري من مسند جابر بدون ذكر قصة قيم (الصحيح - البيوع - البيوع - باب بيع المبتة والأصنام).

⁽⁷⁾ المستد (3/870, 770). قال الهيشمى: رواه أحمد والطهراني لهى الكبيس والأوسط وقيسه =

١٦٦- ثنا وكبع ثنا سفيان عن السدي عن أبي هبيرة عن أنس بن
 مالك أن أباطلحة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أيتام ورثوا خمرا
 فقال: أهرقها قال: أفلا نجعلها خلا قال: لا(١).

17۷- ثنا أسود بن عامر ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر عن النعمان بن بشير رفعه قال: إن من الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن العسل خمرا (٢).

17٨- ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر قال أتيت فرقدا يوما فوجدته خاليا فقلت ياابن أم فرقد لأسألنك اليوم عن هذا الحديث فقلت: أخبرني عن قولك في الخسف والقذف أشيء تقوله أنت أو تأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: الله عليه وسلم قلت: ومن حدثك قال: لا بل آثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: ومن حدثك قال: حدثني (عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني به إبراهيم النخعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تبيت طائفة من

نافع بن كيسان وهو مستور (المجمع ٨٨/٤). والحديث فيه ابن لهيعة وفيه ضعف وأما نافع بن كيسان فمختلف في صحبته فذكره طائفة في الصحابة (انظر تعجيل المنفعة ص٤١٩). والحديث له شواهد تقدمت منها حديث ابن عباس الذي في الصحيح وأحاديث أخرى (انظر المجمع ٨٧/٤). ذكره ابن كثير (التفسير ١٧٧/٣).

⁽۱) المسند (۱۱۹/۳). وأخرجه مسلم من طريق عيد الرحمن عن سفيان به مختصرا (الصحيع - الأشرية - باب محريم تخليل الخمر (۸۹/۳).

⁽٢) المسئد (٢٦٧/٤). والأشرية (١٨). وأخرجه أيضا من طريق السري بن إسماعيل عن عامر الشعيي به نحوه (المسئد ٢٧٣/٤). أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حديث غرب والنسائي في الكبرى من طريق إبراهيم بن مهاجر به نحوه (السان - الأشرية - باب الخمر عاهو، السان - الأشرية - باب الخمر عاهو، السان ماجة الأشرية - باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر ٢٣/٩، ٢٤). وأخرجه ابن ماجة وألحاكم وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله السري تركوه وهذا السند فليتأمل (السان - الأشرية - باب ما يكون منه الخمر ٢٠/١/١ ،المستدرك - الأشرية - باب الخمر عا وأخرجه أبو داوه من طريق أبي حريز عن الشعبي بمعناه وأتم (السان - الأشرية - باب الخمر عا هو). حسنه الألباني من الطريقين الأول والثالث ولا يقوى الطريقان على تحسينه. وقال المزي: وواد غير واحد عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر وهو المحفوظ (تحقة الأشراف ٢٤/٩). وقال الترمذي عن هذا الطريق: وهذا أصح من حديث إبراهيم بن مهاجر (السان - ٢٤٧/٤).

أمتي على أكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحون قردة وخنازير فيبعث على أحياء من أحيائهم ريح فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات(١).

١٦٩ - ثنا يزيد أنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن سكر فاجلدوه ثم إن سكر فاجلدوه ثم إن سكر فاجلدوه ثم إن عاد الرابعة فاضربوا عنقه (٢).

الضحاك بن مخلد ثنا عبد الحميد يعني ابن جعفر قال: ثنا يزيد بن أبي حبيب ثنا مرثد بن عبد الله اليزني قال: ثنا الديلمي أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنا بأرض باردة وإنا لنستعين

⁽١) المستد (٢٥٩/٥). قال الهيشمي: رواه أحمد وفرقد ضعيف (المجمع ٢٥٩/٥). رواه الحاكم من طريق فرقد به وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم لجعفر فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه وسكت الذهبي (المستدرك - الفتن والملاحم ١٥/٥). قال الحافظ ابن حجر في فرقد: صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ، قال الألهاني تعقيبا: قلت ولذا لا يحتمل منه تفرده بهذه الطرق العدة دون الثقات الأثبات لكن للحديث شواهد يتقوى بها إن شاء الله تعالى وقد مضى ذكر بعضها برقم ٥٠، ٥١ فهر بها حسن ١.ه (الصحيحة ١٦٠٤). الشاهد له: هو حديث الملاعي المشهور الذي علقه البخاري (انظر الصحيحة رقم ٥٩).

⁽۲) المسند (۲۸۹۸، ۲۰۵۱) ورواد من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه به نحود ومن طريق أبي صالح عن أبي هريرة به نحود (المسند ۲۷۶۰، ۲۷۶۸). وأخرج نحود من حديث عبد الله ابن عمر (رقم ۲۹۵۳، ۲۹۹۳، ۲۹۷۴، ۲۹۷۴، ۲۹۷۳، ۲۹۹۳، ۱۹۹۳، ۲۹۹۳، ۲۹۹۳، ومن حديث شرحبيل بن أوس (۲۳۵/۵)، ومن حديث رجل من الصحابة (۲۳۷۸)، ومن حديث أبي هريرة رواد أبو داود والنسائي وابن ماجة من طريق ابن أبي ذئب به (۲۷۷/۵). وحديث أبي هريرة رواد أبو داود والنسائي وابن ماجة من طريق ابن أبي ذئب به (السنن - الحدود - باب إذا تتابع في شرب الخمر ۲۸۷۴، السنن - الأشرية - باب الروايات المناظات في شرب الخمر ۲۸۳۳، السنن - الحدود - باب من شرب الخمر مراوا ۲۸۳۷، والمنائد عبد الله بن عمر فقد وراجع إن شئت تعليق الشيخ أحمد شاكر على الحديث وطرقه عند حديث عبد الله بن عمر فقد أبواد وأفاد وافطر أيضا السلسلة الصحيحة (رقم ۲۳۱۰). ذكره في الدر (۱۸۸۲).

بشراب يصنع لنا من القمح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيسكر قال: نعم قال: فلا تشربوه فأعاد عليه الثانية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيسكر قال: نعم قال: فلا تشربوه قال: فأعاد عليه الثالثة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيسكر قال: نعم قال: فلا تشربوه قال: فإنهم لايصبرون عنه قال فإن لم يصبروا عنه فاقتلهم(١).

١٧١- ثنا يحيى عن مالك ثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب منها حرمها في الآخرة لم يسقها (٢).

الم ١٧٢ ثنا عبد الصمد ثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم ثنا يزيد عن مجاهد عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لايدخل الجنة منان ولاعاق ولامدمن خمر(٣).

١٧٣ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

⁽۱) المسئد (۲۳۱/د، ۲۳۲) والأشرية (ص۹۸، ۲۹). وقد صححه أحمد شاكر (انظر حاشية حديث رقم ۲۹۹/ من المسئد). والحديث رواه أبو داود من طريق يزيد يه نحوه (السان - الأشربة - ياب النهي عن المسكر). ذكره في الدر (۳۲۵/۲). ويشهد للحديث الحديث المسابق وما في يايه.

⁽۲) المستد (۱۹/۲). وأخرجه من طرق عن نافع به نحوه (المستد ۱۹۲۱، ۲۸، ۹۸، ۱۰۱، الله المستد ۱۰۲، ۹۸، ۱۰۱، علب ۱۸۳، ۱۶۳، ۱۹۳، ۱۹۳ علم ۱۱۶، ۱۶۳، ۱۴ شریه الیخاری ومسلم من طریق نافع به نحوه (الصحیح – الأشریة – باب عقوبة من شرب الخمر ولم یتب منها). ذکره این کثیر (التفسیر ۱۷۹/۳).

⁽٣) المسئد (٢٨/٣). وقد رواه من مسئد أنس بن مالك بنحوه (المسئد ٢٢٦/٣). ورواه أيضا من مسئد ابن عمر مطولا ومختصرا (المسئد ١٩٤/٠، ١٩٤/، ١٩٨١). ومن مسئد أبي الدرداء وقال: ولا مكلب بالقدر بدلا من المنان (المسئد ٢٤٤١). ورواه النسائي في الكبرى من طريق زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن سالم ومجاهد كلاهما عن أبي سعيد به نحوه (انظر تحفة الأشراف راحد/٣). وفي إسناده يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كير فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا (انظر التقريب رقم ٧٧١٧). وقدصع الحديث من غير هذا الطريق كما سيأتي ذكر ذلك وانظرالسلسلة الصحيحة (حديث رقم ٦٧٣، ٦٧٤، ١٧٥). ذكره ابن كثير (التفسير

لايدخل الجنة عاق ولامدمن خمر ولامنان ولاولد زنية(١١).

191- ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حرشب عن ابن عم لأبي ذر عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فان عاد كان مثل ذلك فما أدري أفي الثالثة أم في الرابعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإن عاد كان حتما على الله عز وجل أن يسقيه من طيئة الخبال قالوا: يارسول الله وماطينة الخبال قال: عصارة أهل النار(1).

1۷٥ - حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثني عمرو يعني ابن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة ، فكأنما

⁽۱) المستد (۲۰۳/۲). وأخرجه أيضا من طريق همام عن منصور به مختصرا (المستد ۲۰۳۲). وأخرجه أيضا من طريق شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط عن جابان عن عبد الله به ولم يذكر ولد الزنبة (المستد ۲۰۱/۲). أخرجه النسائي من طريق غندر عن شعبة بإسناده المذكور آنفا (السنن – الأشرية – باب الرواية في المدمنين في الحمر ۲۰۸/۸). وأخرجه في الكبرى من طريق شعبة به ومن طريق جرير وسفيان كلاهما عن منصور بإسناده بدون ذكر نبيط بن شريط وقال: لا نعلم أحدا تمامع شعبة على نبيط (انظر تحفة الأشراف ۲۸۳/۱). قال ابن كثير: قال البخاري: لا يعرف نجابان سماع من عبد الله ولا لسالم من جابان ولا نبيط (التفسير ۲۸۰/۱). وقال ابن خرية: ليس هذا الخبر من شرطنا لأن جابان مجهول (انظر السلسلة الصحيحة ۲۷۳). وقد صحح الحديث الألباني مع لفظة ولد الزنية واستشهد لها برواية إلا أنها مضطرية ولا تصلح شاهدا إلا أن

⁽۲) المستد (۱۷۷/۵). وأخرجه أيضا من حديث ابن عمر بنحوه (المستد ۱۷۷/۵). وأخرجه أيضا من حديث عبد الله بن عمرو بنحوه (المستد ۱۷۳/۲) ۱۹۷، ۱۹۷۱). قال الهيشمي: رواه أحمد والبزار والطبراني قال فيه: وفيه رجل لم يسم وشهر (المجمع ۱۸۵۵). ذكره في الدر (۳۲۲/۷). وحديث ابن عمر رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن (السنن - الأشربة - باب ما جاء في شارب الخمر ۲۹۰۶). وحديث عبد الله بن عمرو قال الهيشمي: رواه النسائي خلا قوله: قإن تأسيسه تأميالله عليه ، رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة تأميالله عليه ، رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة (المجمع ۱۹۸۵). وقد صحح الحديث الألبائي من مسند ابن عمر وابن عمرو (انظر صحيح الجامع ۱۹۸۸)، وللحديث أصل في صحيح مسلم من مسند جابر (الصحيح - الأشربة - باب بيان أن كل مسكر خبر وأن كل خبر حرام)،

سورة المائدة ٩٠

كانت له الدنيا وماعليها فسلبها ، ومن ترك الصلاة سكرا أربع مرات كان حقا على الله عز وجل أن يسقيه من طين الخبال ، قيل : وماطينة الخبال يارسول الله ؟ قال : عصارة أهل جهنم (١١).

1971 ثنا داود بن مهران الدباغ ثنا داود يعني العطار عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة فإن مات مات كافرا وإن تاب تاب الله عليه وإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال قالت: قلت: يارسول الله وماطبنة الخبال؟ قال: صديد أهل النار (٢).

147 ثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة قال: حدثنيه ابن هبيرة قال: سمعت شيخا من حمير يحدث أبا تميم الجيشاني أنه سمع قيس بن سعد ابن عبادة الأنصاري وهو على مصر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار أو بيتا في جهنم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من شرب الخمر أتى عطشانا يوم القيامة ألا فكل مسكر خمر وإياكم والغبيراء ، قال هذا الشيخ: ثم سمعت عبد الله بن عمر بعد ذلك يقول مثله فلم يختلفا إلا في بيت أو مضجع (1).

⁽۱) المستد (رقم ۲۹۵۹). وقال المحقق: إسناده صحيح. أخرجه الحاكم من طريق ابن وهب يه وقال: صحيح الإستاد ولم يخرجاه. قال الذهبي: سمعه ابن وهب عنه وهو غريب جدا (المستدرك 18/4). وذكره الهيشمي مختصرا وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات (المجمع ۱۹/۵، ۷۰). والحديث ليعضه شواهد تقدمت وانظر المصدر السابق وتخريج الحديث المذكور آنفا. ذكره ابن كثير (۱۷۸/۳).

⁽٢) المسند (٢/ ٤٦٠). قال الهيشمي: رواه أحمد والطيراني ونيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد حسن حديثه وبقية رجال أحمد ثقات (المجمع ١٩٠٥). ذكره ابن كثير والسيوطي (التفسير ١٨١/٣)، ولبعض الحديث شواهد تقدم بعضها.

⁽٣) المسند (٤٢٢/٣). قال الهيشمي: رواه أحمد وأبر يعلى وفيه راو لم يسم (المجمع ٧٠/٥). وضعفه الألبائي (ضعيف الجامع ٥٦٥٥). وأما الحديث الأول قهو عن عدة من الصحاية في=

١٧٨ - ثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله ابن زحر عن بكر بن سوادة عن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن ربي تبارك وتعالى حرم علي الخمر والكوبة والقنين وإياكم والغبيراء فإنها ثلث خمر العالم(١١).

١٧٩ - ثنا يزيد أنبأنا فرج بن فضالة الحمصي عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل بعثني رحمة وهدى للعالمين وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات يعني البرابط والمعازف والأوثان التي كانت تعبد في الجاهلية وأقسم ربي عز وجل بعزته لايشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له ولايدعها عبد من عبيدي من مخافتي إلا سقيتها إياه من حظيرة القدس ولايحل بيعهن ولاشراؤهن ولا تعليمهن ولاتجارة فيهن وأثمانهن حرام للمغنيات قال يزيد: الكفارات البرابط(١).

- ١٨٠ حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار

⁼ الصحيحين وغيرهما بما يبلغ حد التواتر (انظر صحيح الجامع ١٩٣٩). ذكره في الدر (٣٢٦/٢). (١) المسند (٤٢٢/٣). قال الهيشي: رواه أحمد والطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وثقه أبر زرعة والنسائي وضعفه الجمهور (المجمع ٥/٤٥). قال الماقط: عبيد الله بن زحر يفتح الزاي وسكون المهملة المعري الإفريقي صدوق يغطيء (التقريب رقم ٢٤٠٠). هذا وباقي رجال إسناده رجال الصحيح. فالمديث لا بأس به وللحديث شواهد منها حديث عبد الله بن عمرو الآتي، وانظر تغريجه. وللحديث طريق أخرى تقويه رواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن أبيه عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن قيس بن سعد بن عبادة به نحوه (انظر حاشية المسند بتحقيق أحمد شاكر ١٩٣/٩). ذكره ابن كثير (التفسير ١٧٤/٣).

⁽٢) المسند (٢٥٧/٥). وأخرجه أيضا من طريق هشام بن القاسم عن الفرج به (٢٦٨/٥). أخرجه الطيراني من طريق قرج بن فضالة به. وأخرجه مختصرا من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد به (المجم الكبير ٢٩٨٧، ٧٨٥٧). قال الهيشمي: فيه علي بن يزيد وهو ضعيف (المجمع ١٩٨٧). ذكره في الدر (٣٢٣/٧).

ونهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء، قال: وكل مسكر حرام (١٠).

- ١٨١ حدثنا هاشم حدثنا حريز عن عبد الرحمن بن أبي عوف قال:
قال أبو الدرداء: الريب من الكفر والنوح عمل الجاهلية والشعر مزامير
إبليس والغلول جمر من جهنم والخمر جماع كل إثم والشباب شعبة من
الجنون والنساء حبالة الشيطان والكبر شر من الشر وشر المآكل مال اليتيم
وشر المكاسب الربا والسعيد من وعظ بغيره والشقى من شقى في بطن أمد (١٠).

۱۸۲ حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمّر عن همام بن منبه قال: هذا ماحدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايسرق سارق حين يسرق وهو مؤمن ولايزني زان حين يزني وهو مؤمن ولايشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن يعني الخمر والذي نفس محمد بيده ولاينتهب أحدكم نهبة ذات شرف يرفع إليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن ولايغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم "".

١٨٣- حدثنا علي بن عاصم حدثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عن أبي الأحوص عن عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان اللتان تزجران زجرا، فإنهما ميسر العجم (٤٠).

⁽۱) المسند (٦٤٧٨). وقال المحقق: إسناده صحيح. وأخرجه أحمد من عدة طرق عن عيد الله بن عمرو (المسند ٦٠٥/، ١٦٥/، ١٩٧١، ١٩٧١، ٢٠٦، ٢٠٨، الأشرية ٤١). أخرجه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حييب عن الوليد بن عبدة عن عبد الله بن عمرو يد نحوه (السان - الأشرية - باب النهي عن المسكر ٣٧٠/٣). ذكره أبن كثير (التفسير ١٧٤/٣). وصححه الألباني وذكر شواهده (السلسلة الصحيحة ١٧٠٨).

⁽٧) الزهد (ص١٤١). إسناده صحيح وعيد الرحمن ثقة قيل: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووقع تصحيف في المطبوعة فقيل: حدثنا جرير والصحيح حريز وهو ابن عثمان ثقة ثبت. ذكره في الدر (٣٢٦/٢).

⁽٣) المسند (٨١٨٧). أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أبي هريرة ينحوه (الصحيح - الأشربة - باب تقصان الإيان - باب تقصان الإيان الماميع - الإيان - باب تقصان الإيان بالمعاصي). ذكره ابن كثير

⁽٤) المسند (٤٢٦٣). وقال المحقيق: إسناده ضعيف لضعيف الهجري قال الهيشمي: رواه أحمد=

۱۸٤ ثنا ركيع وعبد الرحمن عن سفيان عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه (۱).

۱۸۵- ثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد ثنا سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله (۲):

1۸٦- ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي أنه سمع محمد بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن يقول: أخبرني ماسمعت أباك يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبدالرحمن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي (٣).

والطيراني ورجال الطيراني رجال الصحيح ثم ذكر أحاديث الباب وفيها حديث عن أبي موسى الأشعري بنحو حديثنا أخرجه الطيراني (المجمع ١٩٣٨). وقوله هاتان الكميتان على لغة من يازم المثنى الألف. ذكره ابن كثير والسيوطي (التفسير ١٨١/٣، الدر المنثور ٢١٩/٣).

⁽۱) المسند (۳۱۱/۵)، وأخرجه أيضا عن وكيع به تحوه (المسند ۳۵۲/۵). أخرجه مسلم من طريق عبد الرحمن به تحوه (الصحيح - الشعر - باب تحريم اللعب بالتردشير ۱۹۰/۷). ذكره ابن كثير (التفسير ۱۹۹/۳).

⁽۲) المستد (۲۹٤/٤). وأخرجه من طريق موسى وناقع عن سعيد يه (المستد ۲۹۷/۱). أخرجه من طريق محمد بن كعب عن أبي موسى ينحوه (المستد ۲۰/۱). أخرجه مالك وأبو وأخرجه من طريق محمد بن كعب عن أبي موسى ينحوه (المستد ٤٠٧/٤). أخرجه مالك وأبو وابن ماجة من طرق عن سعيد به (الموطأ – الجامع – ياب ما جاء في النهي في اللعب يالنرد ، الستن – الأدب – ياب اللعب يالنرد ۲۳۸/۲). وقد حدمه الحاكم فقال: صحيح على شرط الشيخين وسكت الذهبي (المستدرك ۲/۵۰). وحسنه الألباني بعد أن أعل الطريق المذكور أعلاه يالانقطاع بين سعيد وأبي موسى ثم ذكر شواهده (الإرواء ۲۸٤/۸). ذكره ابن كثير (۲۹۲/۳).

⁽٣) المسند (٣٠٠/٥). قال الهيثبي: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد لا تقبل صلاته والطبراني وفيه مرسى بن عبد الرحمن الخطبي ولم أعرفه ويقية رجال أحمد رجال الصحيح (المجمع ١١٣/٨). وموسى مجهول (انظر تعجيل المنفعة ٤١٥). ويشهد للحديث ما سبق عن بريدة فيما عدا الصلاة.

سورة المائدة ٩٣

١٨٧- حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال: أنزلت في أبي أربع آيات ، قال أبي : أصبت سيفا، قلت بارسول الله نفلنيه قال ؛ ضعه، قلت يا رسول الله نفلنيه، أجعل كمن لا غناء له ؟! قال : ضعه من حيث أخذته فنزلت (يسألونك عن الأنفال} قال: وهي في قراء ابن مسعود كذلك (قل الأنفال) وقالت أمي : أليس الله يأمركَ بصلة الرحم وبر الوالدين ، والله لا آكل طعاما ولا أشرب شرابا حتى تكفر بحمد فكانت لا تأكل حتى يشجروا فمها بعصا فيصبوا فيه الشراب ، قال شعبة وأراه قال : والطعام ، فأنزلت (ووصينا الإنسان بوالديد حملته أمه وهنا على وهن} وقرأ حتى بلغ (بما كنتم تعملون) ، ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض قلت: يارسول الله، أوصى عالى كله ؟ فنهانى قلت : النصف ؟ قال : لا قلت: الثلث ؟ فسكت ، فأخذ الناس به ، وصنع رجل من الأنصار طعاما فأكلوا وشربوا وانتشوا من الخمر ، وذاك قبل أن تحرم ، فاجتمعنا عنده فتفاخروا وقالت الأنصار: الأنصار خير، وقالت المهاجرون: المهاجرون خير، فأهوى له رجل بلحيى جزور ، ففزر أنفه ، فكان أنف سعد مفزورا، فنزلت (ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر} إلى قوله (فهل أنتم منتهون}^(۱).

قرلُه تعالى (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا }

۱۸۸ - حدثنا أسود بن عامر أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما حرمت الخمر، قالوا: يارسول الله ، أصحابنا الذين ما توا وهم يشربونها ٢ فأنزل الله عز وجل (ليس على الذين آمنوا وعملوا

⁽۱) المستد (رقم ۱۵۹۷). وأخرجه أيضا عن محمد بن جعفر عن شعبة به تحوه (المستد رقم ۱۹۹۵). أخرجه مسلم من طريق شعبة وزهير عن سماك به مختصرا ومطولا (الصحيح – الجهاد – باب الأتفال ، الفضائل – باب في قضل سعد بن أبي وقاص)، ذكره ابن كثير (التفسير ۱۷۹/۳).

الصالحات جناح فيما طعموا (١٠).

۱۸۹ حدثنا حجاج قال: حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن محارب أن أناسا شريوا الخمر بالشام فقال لهم يزيد بن أبي سفيان: شريتم الخمر؟ قالوا: نعم قال: كيف؟ قالوا: يقول الله تعالى (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا) فكتب فيهم إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إليه : إن أتاك كتابي هذا نهارا فلا تنتظر إلى الليل، وإن أتاك ليلا فلا تنتظر بهم إلى النهار حتى تبعثهم إلي قال: فبعث بهم إلى عمر، فلما قدموا عليه قال: أشريتم الخمر؟ قالوا: نعم، فتلا عليهم (إنما الخمر والميسر...) الآية قالوا: اقرأ التي بعدها الناس ، فقال لعلي: ماترى؟ قال: أرى أنهم قد شرعوا في دين الله ماليس الناس ، فقال لعلي: ماترى؟ قال: أرى أنهم قد شرعوا في دين الله ماليس حرام فاجلدوهم ثمانين ثمانين، فقدافتروا على الله الكذب، وقد أخبر الله حرام فاجلدوهم ثمانين ثمانين، فقدافتروا على الله الكذب، وقد أخبر الله بحد مايفتري بعضنا على بعض، قال: فحدهم ثمانين ثمانين ثمانين.

قوله تعالى (ياأيها الذين آمنوا لاتقتلوا الصيد وأنتم حرم)
- ١٩٠ ثنا عفان قال: ثنا حماد بن سلمة قال: أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الكلب العقور والفارة والحديا والفراب والعقرب(٣).

⁽۱) المسند (۲٤٥٢). وصحع إسناده المحقق وأخرجه أيضا الإمام أحمد بهذا الإسناد مطولا وعن وكيع عن إسرائيل به (المسند ۲۰۸۱، ۲۰۸۸). أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح والحاكم وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي كلاهما من طريق إسرائيل به (السنن – التفسير – ومن سورة المائدة ۲٥٤/۵، المستدرك – الأشرية ۲۵۳/٤). وفي رواية سماك عن عكرمة اضطراب إلا أن للحديث شواهد منها حديث أنس وهو في البخاري (الصحيح – التفسير – باب ليس على الذين آمنوا جناح... الآية ۲۷۸/۸). ذكره ابن كثير (۱۸۰/۳).

⁽٢) أحكام النساء (٧٢). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر من طريق عطاء به نحوه (انظر الدر ١٧٤/٣). وإستاده لا بأس به إلا أن محارب بن دثار أراه لم يدرك عمر والله أعلم.

۱۹۱ - قرأت على عبد الرحمن بن مهدي (۱) مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طرق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه وسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا وأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال: إنما هي طعمة أطعمكموها الله عز وجل .

۱۹۲ قرأت على عبد الرحمن بن مهدي مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل ذلك إلا أن في حديث زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هل معكم من لحمه شيء (٢).

١٩٣ - قال عبد الله: سألت أبي عن المحرم يذبح الشاء، أو يذبح الصيد، يؤكل أم لاء قال: لا بأس أن يذبح المحرم كل شيء ليس أصله من الصيد، لأن الله تعالى يقول: {لاتقتلوا الصيد وأنتم حرم} سماه قتلا، فإذا ذبح المحرم الصيد لم يأكله لأن الله سماه قتلا، فلا يعجبنا لأحد أن يأكله ".

⁼ ٢٣١، ٢٣٨، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٥٩، ٢٨٥). وأخرج نحره من حديث أبي سعيد الخدري (المستد ٣/٣). حديث عائشة أخرجه البخاري ومسلم (الصحيح - بدء الخلق - باب خمس من الدواب فواسق ١٩٧/٤، الصحيح - الحج - باب ما يندب للمحرم وغيره قتله ١٩٧/٤). ذكره ابن كثير (١٨٢/٣).

⁽١) كذا بالأصل وعهد الرحمن بن مهدي يروي عن مالك.

⁽٢) المسند (٣٠١/٥). وأخرجه من طرق عن أبي قتادة بنحوه (المسند ٣٠١/٥). وأخرجه من طرق عن أبي قتادة بنحوه (الصحيع – المج – باب ما جاء (٣٠٠). أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أبي قتادة بنحوه (الصحيع – المج – باب تحريم الصيد ١١٥/٣، وانظر مجلس من فوائد الليث ص٤١، ٢٤ يتحقيقي).

⁽٣) مسائل عبد الله (٢٠٦).

قوله تعالى (فجزاء مثل ماقتل من النعم ...)

194- ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن مطر عن معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار أن رجلا أوطأ بعيره ادحى نعام وهو محرم فكسر بيضها فانطلق إلى علي رضي الله تعالى عنه فسأله عن ذلك فقال له على: عليك بكل بيضة جنين ناقة أو ضراب ناقة فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد قال عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد قال علي بما سمعت ولكن هلم إلى الرخصة عليك بكل بيضة صوم أو اطعام مسكين (١١).

۱۹۵ - قال عبد الله: سألت أبي عن الصيد ، يصيد المحرم عامدا وليس عنده ما يكفره ؟ فقال : قال الله (فجزاء مثل ماقتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم) فإذا لم يوجد جزاؤه قوم الجزاء دراهم ، ثم قوم الدراهم طعاما، فصام عن كل مد يوما .

قلت لأبي : فإن صام بعض الأيام ثم وجد مايكفر ؟

فقال: قد مضى في صومه ويجزئه ، وكذلك الذي يكون عليه صيام شهرين متتابعين من ظهار أو قتل خطأ فصام وهو غير واجد للكفارة بعض الصوم ثم وجد فإنه عضي في صومه ، وكذلك كفارة اليمين إذا صام يوما أو يومين إذا أيسر مضى صومه (٢).

قوله تعالى (أحل لكم صيد البحر)

١٩٦- ثنا عبد الرحمن عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن

⁽۱) المسند (۵۸/۵). أخرجه ابن أبي شببة والدارتطني والبيهةي من طريق سعيد يه (المصنف ١٣/٤ السنن ١٤٨/٢). قال البيهةي حديث معاوية بن قرة منقطع ا.ه. وفيه مطر الوراق قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ. وقال العظيم آبادي: الحديث إسناده لا باس به وقال وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بإسناد صحيح ، وقال الساعاتي: سنده جيد (التعليق المغني ٢٤٨/٢) الفتح الرباني ٢٠٢/١١). وقال عبد الحق الإشبيلي: هذا لا يسئد من وجه صحيح (انظر الإرواء ٢١٩/٤). وللحديث شواهد عند الدارقطني والبيهةي بدون قصة الرجل. ذكره في الدر (٢٩٩/٢).

⁽٢) مسائل عيد الله (٢٠٨).

عبدالله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية ثلثمائة وأمر عليهم أباعبيدة بن الجراح فنفد زادنا فجمع أبو عبيدة زادهم فجعله في مزود فكان يقيتنا حتى كان يصيبنا كل يوم قرة فقال له رجل: يا أبا عبد الله وماكانت تغني عنكم قرة قال: قد وجدنا فقدها حين ذهبت حتى انتهينا إلى الساحل فإذا حوت مثل الظرب العظيم قال: فأكل منه ذلك الجيش ثمان عشرة ليلة ثم أخذ أبو عبيدة ضلعين من أضلاعه فنصبهما ثم أمر براحلته فرحلت فمرت تحتهما فلم يصبها شيء(١١).

۱۹۸ - ثنا هاشم عن ابن أبي ذئب ويزيد قال: أنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن (جبير) عن سعيد بن المسبب عن عبد الرحمن بن عثمان قال: ذكر طبيب الدواء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الضفدع تكون في الدواء فنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها(۱).

⁽١) المسند (٣٠٦/٣). أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن جابر به نحوه وأطول منه (الصحيح - ياب في الشركة في الطعام ٣٠/١٣).

⁽٢) المسند (٢٠٤٠). وأخرجه أيضا من طريق حماد به نحوه (٢/٤٧٤، ٤٠٧). وأخرجه الترمذي وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي المهزم عن أبي هريرة وأبو المهزم اسمه يزيد بن سنان وقد تكلم فيه شعبة وأخرجه أيضا ابن ماجة وأبو داود وقال: وهم (السنن – الحج – باب ما جاء في صيد البحر للمحرم ١٩٨/٣، السنن – الصيد – باب صيد الحيتان وألجراد ٧٤/٢، السنن – السنن – المناسك – باب في الجراد للمحرم). ذكره ابن كثير وقال: أبو المهزم ضعيف (التفسير ١٩٩٨). وقال الحافظ: وسنده ضعيف (الفتح ١٩٨١). وقد جاء الحديث عن غير أبي المهزم عند أبي داود والبيهقي وطريقه ضعيفة وقد ضعف الحديث الألباني (انظر الإرواء ١٩٩٤).

⁽٣) المسئد (٤٩٩/٣). وأخرجه أيضا من طريق يزيد به إلا أنه قال سعيد بن خالد بدلا من سعيد بن جبير وهو الصحيح فإن ابن جبير غير معروف بالرواية عنن ابن المسيب وابن خالد هو =

سورة المائدة ٩٦

قوله تعالى (وحرم عليكم صيد البر مادمتم حرما)

199- ثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقال قتيبة في حديثه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صيد البر لكم حلال قال سعيد: وأنتم حرم مالم تصيدوه أو يصد لكم (١).

٢٠٠ حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال: ثنا حماد بن زيد قال: سمعت صالح بن كيسان يحدث عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو بودان إذ أتاه الصعب بن جثامة أو رجل يبعض حمار وحش فرده عليه فقال: إنا حرم لانأكل الصيد (٢).

المعروف بذلك وسيأتي في التخريج ما يؤيد ذلك (المسند ١٥٣/٣)، انظر تهذيب الكمال ق٤٠٥).
 أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي جميعهم عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد به نحوه (السنن - الأدب - باب قتل الضفدع ٢٦٨/٤). السنن - الصيد - باب الضفدع ٢١٠/٧، المستدرك - الطب ٤/٢١). وقد صححه الألبائي (انظر صحيح الجامع ٦٨٤٨). ذكره ابن كثير (١٩٢/٣).

⁽۱) المستد (۳۹۲/۳). وأخرجه من طريق عمرو بن أبي عمرو عن رجل من الأنصار عن جابر به (المستد ۳۸۷/۳). أخرجه أبو داود والترمذي وقال: والمطلب لا نعرف له سماعا عن جابر، والنسائي وقال عمرو بن أبي عمرو لبس بالقوي في الحديث وإن كان روى عنه مالك، والحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت الذهبي (السنن – المناسك – باب لم الصيد للمحرم ۲/۱۷۱، السنن – الحج – باب ما جاء في أكل الصيد للمحرم ۲/۱۷۱، السنن – المناسك – باب إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال ۱۸۵۷، المستدرك – المناسك – المناسك – باب إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال ۱۸۵۷، المستدرك – المناسك المنافعي قوله: هذا أحسن شيء روي في هذا الباب وأقيس وكذا نقله ابن كثير (التفسير ۲/۱۹۵). والحديث ضعفه الألهاني (انظر ضعيف الجامع ۳۵۲۳).

⁽٢) المسند (٧١/٤)، وأخرجه من طرق عن الزهري عن عبيد الله به (المسند ٢٧/، ٣٨، ٢٧، ٣٨، ٧٢، ٥٣٠). أخرجه البخاري ومسلم ٧٣)، وأخرجه من مسئد إبن عباس به نحوه (المسند ٢٦٦/١، ٢٦٦١)، أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به تحوه (الصحيح - الهبة - باب قبول هدية الصيد ٢٠٣/٣، الصحيح - المبح - باب تحريم الصيد للمحرم ٢٠٣/٤). والظاهر أن الزهري سقط من الإسناد عند أحمد وقد=

٢٠١ قال عبد الله: سمعت أبي يقول: المحرم إذا صيد الصيد من أجله لايأكله المحرم لأنه من أجله ويأكله غيره، ولابأس أن يأكل المحرم من الصيد الذي لم يصد من أجله إذا صاده حلال.

قال أبي أ: على وعائشة وابن عمر كانوا يكرهون للمحرم أن يأكل لحم الصيد كأنهم ذهبوا إلى ظاهر الآية {حرم عليكم صيد البر مادمتم حرما}(١).

قوله تعالى {ياأيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم} ٧٠٠ ثنا أبو المغيرة ثنا معان بن رفاعة حدثني علي بن يزيد حدثني القاسم مولى بني يزيد عن أبي أمامة الباهلي قال: لما كان في حجة الوداع قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ مردف الفضل بن عباس على جمل آدم فقال: يا أيها الناس خذوا من العلم قبل أن يقبض العلم وقبل أن يرفع العلم وقد كان أنزل الله عز وجل {ياأيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم} قال: فكنا قد كرهنا كثيرا من مسألته واتقينا ذاك حين أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قال: فأتينا أعرابيا فرشوناه برداء قال: فاعتم به حتى رأيت حاشية البرد خارجة من حاجبه الأين قال: ثم قلنا له: سل النبي صلى الله عليه وسلم قال: فقال له: يانبي الله كيف يرفع العلم منا وبين أظهرنا المصاحف وقد تعلمنا مافيها وعلمناها نساءنا وذرارينا وخدمنا قال: فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقد علت وجهه حمرة من الغضب قال: فقال: أي الله عليه وسلم رأسه وقد علت وجهه حمرة من الغضب قال: فقال: أي تصلى الله عليه وسلم رأسه وقد علت وجهه حمرة من الغضب قال: فقال: أي تكلتك أمك ، هذه اليهود والنصارى ، بين أظهرهم المصاحف لم يصبحوا

⁼ رواه من طريق صالع بن كيسان عن الزهري سقط من الإسناد عند أحمد وقد رواه من طريق صالح ابن كيسان عن الزهري به (انظر المسند ٤٧٢/٤). ذكره ابن كثير (التفسير ١٩٤/٣).

⁽۱) مسائل الإمام أحمد برواية عبد الله (۲۰۷). وأثر علي أخرجه الطبري من طرق عنه بمعناه (۱) مسائل الإمام أحمد برواية عبد الله (۲۰۷). وأثر عائشة أخرجه الطحاوي وتقلت فيه خلاف الصحابة وقالت وما أرى يشيء منه بأسا (انظر شرح معاني الآثار ۲۹۹/). وأثر ابن عمر أخرجه عبد الرزاق والطبرى من طرق عنه (انظر التفسير عند الآية المذكورة ، التفسير وقم ۲۷۷۹، ۱۲۷۵،

يتعلقوا بحرف عما جاءتهم به أنبياؤهم الا وأن من ذهاب العلم أن يذهب حملته ثلاث مرار^(١).

الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد المنبر الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد المنبر ذات يوم فقال: لاتسألوني عن شيء إلا بينته لكم قال أنس: فجعلت أنظر يمينا وشعالا فإذا كل إنسان لاو رأسه في ثوبه يبكي قال: وأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال: يارسول الله من أبي؟ قال: أبوك حذافة قال أبو عامر: وأحسبه قال: فقال رجل: يارسول الله في الجنة أو في النار قال: ثم أنشأ عمر فقال: رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من شر الفتن قال: فقال رسول الله صورت صلى الله عليه وسلم: مارأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط(٢).

٢٠٤ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أكبر المسلمين في المسلمين جرما رجلا سأل عن شيء ونقر عنه حتى أنزل في ذلك الشيء تحريم من أجل مسألته (٢).

⁽۱) المسند (۲۹۹/۵). قال الهيشمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير وعند ابن ماجة طرف منه واسناد الطبراني أصح لأن في إسناد أحمد على بن يزيد وهو ضعيف جدا وهو عند الطبراني من طرق في بعضها الحجاج بن أرطأة وهو مدلس صدوق يكتب حديثه وليس ممن يتعمد الكذب والله أعلم (المجمع ۲۰۰۱). والطرف الذي أشار إليه أخرجه ابن ماجة من طريق علي بن يزيد أيضا وفيه زيادة (العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس) (السنن - المقدمة - باب فضل العلماء (۸۳/۱). ذكره في الدر (۲۰۹/۳). والحديث مر ما يشهد له عن ابن لبيد.

⁽٢) المسئد (١٧٧/٣). أخرجه الهخاري ومسلم من طرق عن أنس به نحوه (الصحيح - التفسير - باب إلا تسألوا عن أشياء ... الآية ٦٨/٦، الصحيح - الفضائل - باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك إكثار سؤاله ٧٤/٧). ذكره ابن كثير (التفسير ١٩٨/٣).

⁽٣) المسئد (رقم ١٥٢٠). وأخرجه من طريق سفيان عن الزهري يه (المسند رقم ١٥٤٥). أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري يه نحوه (الصحيح - الاعتصام - باب ما يكره من كثرة السؤال ١١٧/٨ الصحيح - الفضائل - باب توقيره صلى الله عليه وسلم ١٩٢٧). ذكره ابن كثير (التفسير ٢٠٠١).

سورة المائدة ١٠٣

٢٠٥ حدثنا سفيان حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذروني ماتركتم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، مانهيتكم عنه فانتهوا وماأمرتكم فأتوا منه ما استطعتم (١).

١٠٦- حدثنا حجاج قال: سمعت إسرائيل بن يونس عن الوليد بن (أبي) هشام مولى الهمداني عن زيد بن أبي زائدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : لايبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا ، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر ، قال: وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مال فقسمه قال : فمررت برجلين وأحدهما يقول لصاحبه والله ما أراد محمد بقسمته وجه الله ولا الدار الآخرة ، فتثبت حتى سمعت ماقالا ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله إنك قلت لنا لايبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا ، وإني مررت يفلان وفلان وهما يقولان كذا وكذا ، قاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشق عليه ، ثم قال : قاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشق عليه ، ثم قال : دعنا منك ، فقد أوذي موسى بأكثر من ذلك ثم صبر (٢).

قوله تعالى (ماجعل الله من بحيرة ولاسائبة)

۲۰۷- ثم ذكر جعل غير معنى خلق قوله (ماجعل الله من بحيرة ولاسائبة) لايعنى ماخلق الله من بحيرة ولاسائبة (۳).

 ⁽١) المسند (٢٤٧/٢). وأخرجه مسلم من طرق كثيرة عن أبي هريرة به نحوه (الصحيح -القضائل -- باب توقيره صلى الله عليه وسلم ١٩١/٧، ٩١). ذكره ابن كثير (٢٠٢/٣).

⁽٢) المستد (٣٧٥٩). وقال المحقق: إسناده حسن على الأقل على يحث فيه. وأخرجه أبو داود والترمذي وقال: غريب من هذا الرجه (السنن - الأدب - باب رفع الحديث ٢٦٥/٤، السنن - المناقب - باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ٧١٠/٥). قال ابن كثير: وما أحسن الحديث الذي رواه الإمام أحمد ... فذكره (التفسير ٢٠١٣). والحديث في إسناده الوليد بن أبي هشام مولى همدان قال الحافظ: مستور، وقد ضعفه الألباني (انظر الجامع ٦٣٣٧).

١٠٠٨- ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن أبيه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قشف الهيئة فقال: هل لك مال قال: قلت: نعم قال: من أي المال قال: قلت: من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم فقال: إذا آتاك الله مالا فلير عليك ثم قال: هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى موسي فتقطع آذانها فتقول: هذه بحر وتشقها أو تشق جلودها وتقول: هذه صرم وتحرمها عليك وعلى أهلك قال: نعم قال: فإن ما آتاك الله عز وجل لك وساعد الله أشد وموسى الله أحد وربما قال: ساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أحد من موساك قال: فقلت: يارسول الله أرأيت رجلا نزلت به قلم يكرمني ولم يقرني ثم نزل بي أجزيه بما صنع أم أقريه قال:

٢٠٩- ثنا الخزاعي قال: أنا ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت عمرو بن عامر يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السائبة وبحر البحيرة (٢).

٢١٠ ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن
 محمد بن عقبل عن جابر بن عبد الله قال: بينا نحن صفوفا خلف رسول

⁽۱) المسند (٤٧٣/٣). وأخرجه أيضا من طريق أبي إسحاق وعبد الملك بن عمير عن أبي الأحرص مطولا ومختصرا (المسند ٤٧٣/٣، ٤٧٤، ١٣٦/٤). قال الهيشمي: رواه الطبرائي في الصغير ورجاله رجال الصحيح ا.ه ولم يعزه لأحمد (المجمع ١٣٣/٥). والحديث أخرجه النسائي وأبو داود والحاكم وقال: صحيح الإسناد وسكت الذهبي من طرق عن أبي الأحوص به مختصرا ومطولا (السنن – الزينة – باب ذكر ما يستحب من اللباس ١٩٦/٨، السنن – اللباس – باب في غسل الثوب وفي الخلقان ، المستدرك – اللباس ١٨٦/٤). وقد صححه الألبائي (انظر غاية المرام رقم ٧٥). ذكره اين كثير (التفسير ٢٠٨٧).

⁽٢) المستد (٢/٥/٢، ٣٦٦). أخرجه الهفاري ومسلم كلاهما من طريق الزهري به نحوه (الصحيح – المنتقب باب النار – التفسير – باب ما جعل الله من بحيرة... الآية ٣٨/٦، ٦٩، الصحيح – الجنة – باب النار يدخلها الجهارون ... ١٩٥/٨).

الله صلى الله عليه وسلم في الظهر أو العصر إذ رأيناه يتناول شيئا بين يديه وهو في الصلاة ليأخذه ثم تناوله ليأخذه ثم حيل بينه وبينه ثم تأخر وتأخرنا ثم تأخر الثانية وتأخرنا فلما سلم قال أبي بن كعب رضي الله عنه يارسول الله رأيناك اليوم تصنع في صلاتك شيئا لم تكن تصنعه قال: إنه عرضت على الجنة بما فيها من الزهرة فتناولت قطفًا من عنبها لآتيكم به ولو أخذته لأكل منه من بين السماء والأرض ولايتنقصونه فحيل بيني وبينه وعرضت على النار فلما وجدت حر شعاعها تأخرت وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتي إن ائتمن أفشين وإن سألن أحفين – قال زكريا بن عمرو يجر عدي: ألحفن وإن أعطين لم يشكرن – ورأيت فيها لحى بن عمرو يجر قصبه وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم قال معبد: أى رسول الله يخشى علي من شبهه فإنه والد قال: لا أنت مؤمن وهو كافر وهو أول من جمع العرب على الأصنام (۱).

الله بن أحمد): قرأت على أبي حدثك عمرو بن مجمع حدثنا إبراهيم الهجرى عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة، عمرو بن عامر ، وإني رأيته يجر أمعاء في النار(١). قوله تعالى [ياأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لايضركم من ضل إذا اهتديتم]

٢١٢ - حدثنا عبد الله بن غير قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن

⁽١) المستد (١٣٧/٥). أخرجه الحاكم عن أبي بن كعب يتحوه وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي (المستدرك ٢٠٥/٤). وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري بتحوه أخرجه أبن المنتر (انظر المنثر ٣٣٨/٢).

⁽٢) المسند (٢٥٨). وضعف إسناده المحقق وأخرجه أحمد أيضا من طريق آخر عن الهجري به نحود (المسند ٢٠٤/). قال ابن كثير: تفرد به أحمد من هذا الوجه (التفسير ٢٠٤/). وقد صححه الألباني لشواهده ومنها حديث أبي هريرة المذكور آنفا وهر في الصحيحين (انظر السلسلة الصحيحة ١٦٧٧).

سورة المائدة ١٠٥

قيس قال: قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ياأيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية إيا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لايضركم من ضل إذا اهتديتم)، وإنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الناس إذا رأوا المنكر قلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه (١١).

71٣ ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: ثنا مالك بن مغول ثنا على ابن مدرك عن أبي عامر الأشعري قال: كان رجل قتل منهم بأوطاس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا عامر ألا غيرت فتلا هذه الآية إياأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لايضركم من ضل إذا اهتديتم} فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: أين ذهبتم إنما هي إياأيها الذين آمنوا لايضركم من ضل – من الكفار – إذا اهتديتم) (١).

⁽۱) المسند (رقم ۱) وأخرجه من طرق عن إسماعيل به (المسند رقم ۲۹، ۲۹، ۳۰، ۵۳). وقال المحقق: أصح الأسانيد عن أبي بكر إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر وقال: إسناده صحيح. والحديث أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حسن صحيح وابن ماجة جميعهم من طريق إسماعيل به (السنن - الملاحم - باب الأمر والنهي ۲۲/٤، السنن - التفسير - باب تفسير سورة المائدة ، السنن - الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ۱۳۲۷/۷). قال ابن كثير: رواه جماعة كثيرة عن إسماعيل به متصلا ومنهم من رواه عنه موقوفا وقد رجح رفعه الدارقطني وغيره وذكرنا طرقه والكلام عليه مطولا في مسند الصديق رضي الله عنه (التفسير ۲۰۸/۳).

⁽۲) المسئد (۱۲۹/٤، ۲۰۱). قال الهيشعي: رواه أحمد والطيراني ورجالهما ثقات إلا أني لم أجد لعلي بن مدرك سماعا من أحد من الصحابة (المجمع ۱۹/۷). وعلي بن مدرك عده ابن حجر من الطبقة الرابعة وهي طبقة التابعين الذين جل رواياتهم عن كبار التابعين ويليها طبقة أخرى من التابعين الذين رأوا الواحد والاثنين وهذا يقتضي أنه سمع عدة من الصحابة وقد نص ابن حبان على أنه سمع أبا مسعود البدري (انظر التقريب والتهذيب). وأبو عامر الأشعري الذي يقرب أن يكون هو عم أبي موسى الأشعري فقد أرسله النبي صلى الله عليه وسلم على أثر حنين إلى أوطاس وأصيب هناك ومات من إصابته تلك (انظر الإصابة ۲۰/۲). فالحديث فيه انقطاع والله تعالى أعلم. ذكره في الدر وعزاه لأحمد وابن أبي حاتم والطيراني وابن مردويه ولقظه مخالف لما هنا (۳۲۹/۲).

سورة المائدة ١٠٥

3 ٢١- ثنا يزيد أخبرني شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: خطب مروان قبل الصلاة في يوم العيد فقام رجل فقال: إنما كانت الصلاة قبل الخطبة فقال: ترك ذلك يا أبا فلان فقام أبو سعيد الخدري فقال: أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رأى منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقله وذلك أضعف الإيمان (١).

710- ثنا سليمان الهاشمي أنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني عمرو يعني ابن أبي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهل عن حذيفة ابن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفسي بيده لتأمرن بلعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم (1).

٢١٦ - ثنا يزيد بن هارون أنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن المنذر بن جرير عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامن قوم يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصي أعز منه وأمنع لم يغيروا عليه إلا أصابهم الله عز وجل منه بعقاب(٢).

⁽۱) المسند (۲۰/۳). وأخرجه أيضا من طريق طارق ورجاء عن أبي سعيد ينحوه (المسند ۱۰/۳، ۱۵ هـ ۱۰/۳). أخرجه مسلم من طريق طارق ورجاء عن أبي سعيد يتحوه (الصحيح - الإيمان - ۱۹/۱ من الزيمان ۱۵۰/۱ هـ و دوه اين كثير (التفسير ۱۵۳/۳).

⁽٢) المسند (٣٨٨/٥). رواه الترمذي عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر به نحوه وقال: حديث حسن (السنن - الفتن - باب ما جاء في الأمر بالمعروف ٤٦٨/٤). ذكره ابن كثير (التفسير ١٩٣٣). وقد حسنه الألبائي (انظر صحيح الجامع ١٩٤٧).

⁽٣) المسند (٣٦٣/٤). وأخرجه أيضا من طريق المنذر وعبيد الله بن جرير عن جرير به نحوه (المسند ٣٦٤/ ٣٦٦، ٣٦١). أخرجه أبو داود من طريق المنذر وابن ماجة من طريق عبيد الله كلاهما عن جرير به نحوه (السنن – الملاحم – باب الأمر والنهي ١٢٢/٤، ١٢٣، السنن – الله كلاهما عن جرير به نحوه (النهي عن المنكر ١٣٢٩/٢). وقد صححه الألبائي وعزاه لابن حبان المنت – باب الأمر يالمعروف والنهي عن المنكر ١٣٢٩/٢). وقد صححه الألبائي وعزاه لابن حبان غي صحيحه (صحيح الجامع ١٦٢٥). ذكره ابن كثير وقال: قال الحافظ المزي: وهكذا رواه شعبة عن أبي إسحاق به (التفسير ١٣٧/٣).

سررة المائدة ١٠٥

۲۱۷ - ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن زبيد عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمرا لله فيه مقالا فلا يقول فيه فيقال له يوم القيامة: مامنعك أن تكون قلت في كذا وكذا فيقول: مخافة الناس فيقول: إياى أحق أن تخاف!).

۲۱۸ - ثنا عفان ثنا وهيب ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن نهار العبدى عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى إنه ليسأله يقول: أي عبدي رأيت منكرا فلم تنكره فإذا لقن الله عبدا حجته قال: يارب وثقت بك وخفت الناس(٢).

٢١٩ ثنا محمد بن الحسن ثنا جعفر عن المعلى القردوسي عن الحسن عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا لا يمنعن أحدكم رهبة الناس أن يقول بحق إذا رآه أو شهده فإنه لا يقرب من أجل ولا يباعد من رزق أن يقول بحق أو يذكر بعظيم (٣).

⁽۱) المستد (۷۳/۳). وأخرجه ابن ماجة من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة به (السنن - الفتن - ياب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ۱۹۲۸/۱). قال البرصيري: هذا إسناد صحيح وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز (مصياح الزجاجة ۲۹۸/۱). وأبو البختري قال: أبو داود لم يسمع من أبي سعيد وقال أبو حاتم: لم يدرك أبا سعيد ، قال ابن سعد: فما كان من حديثه سماعا فهو حسن وما كان من غيره فهو ضعيف (انظر التهذيب ۲۳/۶). وأبو البختري توفي ۸۳ و وأبو سعيد توفي علا على قول الأكثر وقيل ۳۳ ه وهو أقل ما قبل وعلى كل فلا مانع من إدراك أبي البختري له وسماعه منه. وقد ضعف الحديث الألباني (ضعيف الجامع ۱۳۵۲). ذكره ابن كثير (التفسير ۱۳۸۳).

⁽۲) المسند (۷۷/۳). أخرجه ابن ماجة من طريق عبد الله به (السنن - الفتن - ياب يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ۱۳۳۲/۷). قال البرصيري: هذا إسناد صحيح رواه الحاكم في المستدرك من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد (مصباح الزجاجة ۲۰۰/۲). وصححه الألباني وقال: هذا إسناد جيد (الصحيحة ۹۲۹). ذكره ابن كثير (التفسير ۱۲۹/۳).

⁽٣) المسئد (٩٠/٥). وأخرجه أيضا من طريق أبي نضرة والحسن عن أبي سعيد مختصرا ومطولا (المسئد ٩/٥)، ١٩، ٥٩، ٧١، ٧٨). قال الهيشمي: روى الترمذي وابن ماجة طرقا منه رواه =..

. ٢٢- ثنا زيد بن يحيى الدمشقي ثنا أبو سعيد ثنا مكحول عن أنس بن مالك قال: قيل يارسول الله متى ندع الاثتمار بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: إذا ظهر فيكم ماظهر في بني إسرائيل إذا كانت الفاحشة في كباركم والملك في صغاركم والعلم في رذالكم (١١).

قوله تعالى (أو آخران من غيركم إن أنتم ضريتم في الأرض)

٢٢١- قال المروزي: قلت الأبي عبد الله: فإن قوما يحتجون بقول الله {أو آخران من غيركم} قال أبو عبد الله: قد اختلفوا في هذا قال قوم: هم غير أهل العشائر ثم قال: الآية (فيقسمان بالله) ثم قال: أقبل شهادتهم إذا كانوا في سفر ليس فيه غيرهم هذا ضرورة (٢٠).

٢٢٢ حدثنا شجاع قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا مغيرة عن إبراهيم وسليمان التيمي عن سعيد بن المسيب أنهما قالا في قول الله تعالى (أو آخران من غيركم) قالا: من غير دينكم (٣).

الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني ا.ه ولم يعزه لأحمد (المجمع ٧/٥/٥). الذي أخرجه الترمذي وابن ماجة مطول وفيه قطعة من هذا الحديث وهي ما أخرجه أحمد مختصرا جميعهم من طريق أبي نضرة يلقط ألا لا يمنعن رجلا هيبة الناس أن يقول يحق إذا علمه وقال الترمذي: حسن صحيح (السنن - الفتن - باب ما أخير النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه ... ٤٨٣/٤، السنن - الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٩٣٨/١)، والحديث بهذا اللفظ فهه عنعنة الحسن البصري وأما باللفظ المختصر فهو حديث صحيح. ذكره أبن كثير وقال: تفرد به أحمد (التفسير ١٢٨/١).

⁽۱) المستد (۱۸۷/۳). وفي الإسناد تصحيف وسقط يظهر بالمقارنة مع ما يأتي عند ابن ماجة ويراجعة كتب الرجال. أخرجه ابن ماجة من طريق زيد بن يحيى ثنا الهيثم بن حميد حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان الرعيني عن مكحول عن أنس يه (السنن - الفتن - باب قوله تعالى [يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم] ۱۳۳۱/۷). قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات (مصياح الزجاجة ۲۰۰/۳). ذكره في الدر (۳۲۱/۲).

⁽٢) كتاب الملل (ق٥٥/أ).

⁽٣) كتاب الملل (ق80/أ). وأخرجه الطبري عن يعقوب عن هشيم به مثله (رقم ١٢٨٩٠). وأخرجه أيضا من طريق قتادة عن سعيد أنه قال: من أهل الكتاب (رقم ١٢٨٩٥- ١٢٨٩٨). ومغيرة ثقة إلا أنه يدلس لا سيما عن إبراهيم ولكن يشهد له طريق قتادة قهر حسن.

٢٢٣ حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة [أو آخران من غيركم] قال: من غير (أهل ملتكم)(١١).

٢٢٤ حدثنا وكيع قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب {أو آخران من غيركم} قال: من أهل الكتاب(٢).

۲۲۵ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن إسماعيل عن الشعبي قال :
 قضى بها أبو موسى في شهادة أهل الكتاب في الوصية (٣).

٢٢٦ حدثنا ابن مهدي قال: حدثنا سعيد عن مغيرة الأزرق عن الشعبي قال: قضى بها أبو موسى قبل لأبي عبد الله تراه قال: نعم(٤).

٣٢٧- قال عبد الملك قال: سألت أبا عبد الله عن شهادة أهل الكتاب فقال: ليسوا بعدول قلت قد أمر الله بشهادتهم قال: في ذلك الموضع يعني في الضرورة فتأول أبو عبد الله الكتاب قال أبو عبد الله: وأنا أذهب إلى أن أجيزها في ذلك الموضع يعني في الضرورة حيث استثنوا في الوصية قال أبو عبد الله: من التابعين من تأول [أو آخران من غيركم] قال: من غير العشيرة يعني غير عشيرة الرجل قال أبو عبد الله: أهل المدينة ليس عندهم حديث أبي موسى الأشعري من أين يعرفونه ؟ أراد أبو عبد الله أن أبا موسى أجازها في الوصية وأراد ظاهر الكتاب وأن حديث أبي موسى مع ظاهر الكتاب أعلى شيء في الباب(٥).

⁽١) الملل يسنده إلى أحمد (ق ٢٠/أ). وما يين القوسين سقط استدركناه من الطبري وأخرجه الطبري من طرق عن ابن سيرين به نحوه (التفسير ١٢٩١٤ - ١٢٩٣٠). وإسناده صحيح.

⁽۲) الملل يسنده إلى أحمد (ق ۲۰/۱). وأخرجه الطبري من طرق عن سعيد به نحوه (التنسير ١٢٨٩٥ – ١٢٩٠٥). وإسناده صحيح.

⁽٣)، (٤) الملل يستند إلى أحمد (ق ٢٠/ب) وأخرجه الطيري من طريق زكريا ومغيرة عن الشعبي مطولا ومختصرا (التفسير ١٢٩٢٦، ١٢٩٢٧). وأثر أبي موسى يأتي تخريجه.

⁽٥) الملل بإسناده إلى عبد الملك (ق ٥٩/ب)، وحديث أبي موسى أخرجه أبو عبيد وعبد الرزاق والطبري والحاكم وصححه وغيرهم من طرق عن الشعبي عن أبي موسى به وقال ابن كثير: وهذان إسنادان صحيحان إلى الشعبي عن أبي موسى (انظر الدو ٢٢٤/٣، تفسير ابن كثير اسنادان صحيحان إلى الشعبي عن أبي موسى (انظر الدو ٢٢٤/٣)،

الذي قال أحمد: لاتجوز شهادة أهل الذمة إلا في موضع في السفر الذي قال تعالى {أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض} فأجازها أبو موسى الأشعري وقد روي عن ابن عباس {أو آخران من غيركم} من أهل الكتاب، وهذا موضع ضرورة لأنه في سفر ولايجد من يشهد من المسلمين، وإغا جاح من هذا المعنى(١).

آبره وعن إسماعيل بن سعيد قال: سألت أحمد فذكر هذا المعنى قلت: فإن كان ذلك على وصية المسلمين هل تجوز شهادتهم ؟ قال: نعم ، إذا كان على الضرورة - قلت: أليس يقال هذه الآية منسوخة (أو آخران من غيركم) قال: من يقول ذا وهل أحد حكى إلا عن إبراهيم ، فأنكر وقال: هو جائز (١).

٢٣٠ قال أحمد: يجوز شهادة اليهودي والنصراني في الميراث على ما أجاز أبو موسى في السغر^(٣).

٢٣١- وعن أحمد بن حنبل قال: لا يجوز شهادة اليهودي والنصراني في شيء إلا في الوصية في السفر إذا لم يكن يوجد غيرهم قال الله تعالى {أو آخران من غيركم} الآية فلا تجوز شهادتهم إلا في هذا الموضع وروي عن ابن عباس {أو آخران من غيركم} قال: من أهل الكتاب لا يجوز إلا في الموضع الوصية في السفر موضع ضرورة إذا لم يوجد غيرهم (١٠).

٢٣٢- قال بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبد الله وسُئل عن شهادة اليهودي والنصرائي قال: لاتجوز شهادة اليهودي والنصرائي على مسلم إلا في هذا الموضع الذي قال الله أن يكون في السغر فلا يوجد من يشهد

⁽١) الملل بإسناده إلى أحمد (ق٥٩/ب)، وأثر ابن عباس أخرجه الطبري (انظر التفسير ١٢٩٢٤). وانظر من قال من غير العشيرة (تفسير الطبري رقم ١٢٩٣٧- ١٢٩٤٠).

⁽۲) الملل بإسناده إلى إسماعيل (ق٥٩/ب). وأثر إبراهيم رواه الطيري عنه ولكن قوله: من غير ملتكم. ولم يذكر (انظر التفسير ١٢٩٠٧، ٣٩٠٤، ١٢٩٠٤).

⁽٣) الملل بأسانيد عديدة إلى أحمد ينحره (ق٥٥/أ، ب).

⁽٤) الملل بإسناده إلى أحمد بنحوه (ق ٥٩/أ).

على وصيته إلا يهودي أو نصراني فأما في الحضر فلا يجوز شهادتهم للمسلمين ولايجوز شهادة اليهودي على بعض ولايجوز شهادة اليهودي على النصراني على النصراني (إلا هي مسألة يذكرها الناس ولايجاوزونها)(١).

7٣٣ وقال بكر بن محمد عن أبيه أنه سمع أبا عبد الله يقول في شهادة أهل الكتاب: لايجوز بعضهم على بعض ولا على المسلمين إلا في الموضع الوصية كما قال الله تبارك وتعالى {أو آخران من غيركم} قال: لايجوز أن أجوز شهادة النصرائي على نصرائي ولايهودي على يهودي لأنهم ليسوا عندي بعدول فأنا لاأجوز في حكمنا إلا عدول إلا في الموضع الذي قال الله(٢).

قوله تعالى (يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم ... الآية ٢٣٤ أما قوله (يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم فإنه يسألهم عند زفرة جهنم فيقول: ماذا أجبتم في التوحيد؟ فتذهب عقولهم عند زفرة جهنم فيقولون: لاعلم لنا ثم ترجع إليهم عقولهم من بعد فيقولون: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم .

فهذا تفسير ماشكت فيه الزنادقة(٢).

قوله تعالى (فإني أعذبه عذابا لاأعذبه أحدا من العالمين}

٢٣٥ - وأما قوله {فإني أعذبه عذابا لاأعذبه أحدا من العالمين} وذلك أن الله مسخهم خنازير فعذبهم بالمسخ مالم يعذب سواهم من الناس(ع).

٢٣٦ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران ابن الحكم عن ابن عباس قال: قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم: ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك، قال: وتفعلون ؟ قالوا: نعم قال: فدعا ، فأتاه جبريل فقال: إن ربك عز وجل يقرأ عليك السلام

⁽١) الملل (ق ١٠/أ). بإسناده إلى بكر وما بين القوسين أطنه هكذا لأنه غير واضح.

⁽٢) الملل (ق ٦٠/أ). بإسناده إلى بكر.

⁽٣ _ ٤) عقائد السلف (٨٥، ٥٩، ٦١).

سورة المائدة ١١٧ –١١٨

ويقول: إن شئت أصبح لهم الصفا ذهبا ، فمن كفر بعد ذلك منهم عذبته عذابا لاأعذبه أحدا من العالمين، وإن شئت فتحت لهم باب التوية والرحمة، قال: بل باب التوية والرحمة (١١).

قوله تعالى (وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم)

١٣٧- حدثنا وكيع وابن جعفر المعنى ، قالا : حدثنا شعبة عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة ، فقال : إنكم محشورون إلى الله تعالى حفاة عراة غرلا (كما بدأنا أول خلق نعيده، وعدا علينا، إنا كنا فاعلين) فأول الخلائق يكسى إبراهيم خليل الرحمن عز وجل، قال: ثم يؤخذ بقوم منكم ذات الشمال، قال ابن جعفر: وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول يارب أصحابي قال : فيقال لي، إنك لاتدري مأحدثوا بعدك، لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح: {وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم} الآية إلى {إنك أنت العزيز الحكيم}(1)

قوله تعالى [إن تعذبهم فإنهم عبادك]

٢٣٨- ثنا محمد بن فضيل حدثني فليت العامري عن ميسرة العامرية عن أبي ذر قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقرأ بآية حتى أصبح يركع بها ويسجد بها (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك

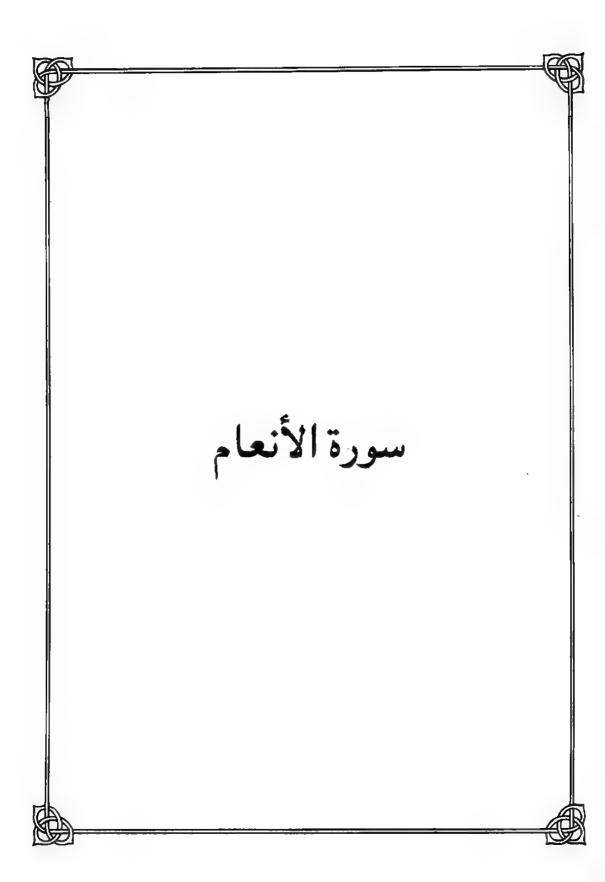
⁽۱) المسند (۲۱۹۹). وقال المحقق: إسناده صحيح وبين أن الصواب عمران أبي الحكم وقال: ذكره اين كثير في التاريخ وقال: إسناد جيد. وأخرجه أحمد أيضا من مسند ابن عباس بنحوه وصححه المحقق (المسند ۲۳۳۳). والحديث أخرجه الحاكم من طريق الإمام أحمد يسنده المذكور أعلاه إلا أن فيه عمران أبي الحكم هكذا في الطبعة التي بين يدي وذكر أحمد شاكر أن في نسخته عمران ابن الحكم على الحطأ، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي (المستدرك - التربة والإناية ٤/٤٠٤). ذكره ابن كثير (التفسير ٢٤٢/١).

⁽۲) المسند (۲۰۹۱). وقد أخرجه مختصرا ومطولا من طريق المغيرة به (۲۰۹۰، ۲۰۲۷، ۲۰۸۱). أخرجه الهخاري ومسلم كلاهما من طريق شعبة به (الصحيح - التفسير - باب وكنت عليهم شهيدا ... الآية ۲۰۹۱، ۲۰ ، الصحيح - الجنة - باب فناء الدنيا وبيان الحشر ۱۵۷/۸). ذكره ابن كثير (التفسير ۲۲۸/۳)، (۳۷۹/۵).

أنت العزيز الحكيم} فلما أصبح قلت: يارسول الله مازلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت تركع بها وتسجد بها قال: إني سألت ربي عز وجل الشفاعة لأمتى فأعطانيها وهي نائلة إن شاء الله لمن لايشرك بالله عز وجل شيئا(١١). ٢٣٩- ثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا ابن هبيرة أنه سمع أبا غيم الجيشاني يقول أخبرني سعيد أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: غاب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرما فلم يخرج حتى ظننا أنه لن يخرج فلما خرج سجد سجدة فظننا أن نفسه قد قبضت منها فلما رفع رأسه قال: إن ربي تبارك وتعالى استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم فقلت: ماشئت أي رب هم خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت له: كذلك فقال: لاأحزنك في أمتك يامحمد ويشرني أنْ أول من يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب ثم أرسل إلىَّ فَقال: ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله أو معطي ربي سؤلي فقال: مَا أُرسلني إليك إلا ليعطيك ولقد أعطاني ربي عز وجل ولأفخر وغفر لي ماتقدم من ذنبي وماتأخر وأنا أمشى حيًّا صحيحا وأعطاني أن لا تجوعً أمتى ولاتغلب وأعطاني الكوثر فهو نهر من الجنة يسيل في حوضي وأعطاني العز والنصر والرعب يسعى بين يدي أمتى شهرا وأعطاني أنى أول الأنبياء أدخل الجنة وطيب لى ولأمتى الغنيمة وأحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج(٢).

⁽۱) المسئد (۱٤٩/٥). وأخرجه من طريق جسرة به مطولا ومختصرا (المسئد ۱۵۹/۵، ۱۷۰، الزهد ص۱۹۰). ذكره ابن كثير (۲۲۹/۳). وهو حديث حسن لغيره. انظر لتخريجه والكلام عليه وما يشهد له عن أبي سعيد الخدري وعن عائشة في موسوعتي في قضائل سور وآيات القرآن، وقوله: يركع بها ويسجد بها لا شاهد له وإن كان المراد أنه يقرؤها في السجود والركوع فهو منكر لمخالفته لما ثبت في النهي عن ذلك. وقوله ميسرة تصحيف والصحيح جسرة (انظر المجلد الأول من الموسوعة - الباب الخامس الفصل الثالث في قوله (إن تعذيهم فإنهم عبادك)).

⁽٢) المستد (٣٩٣/٥). قال الهيشمي: رواه أحمد وفيه ابن لهيمة وفيه كلام. ثم قال في ما جاء في فضل الأمة وإسناده حسن (المجمع ٢٨٧/١، ١٠، ١٨٨). ولمظم أجزاء الحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما. ذكره ابن كثير (التفسير ٢٣٠/٣).



سورة الأنعام ١ - ١٢

قوله تعالى [الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور]

٢٤٠ - قال أحد : فمما قال الله { جعل } على معنى خلق قدوله { الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور }
 يعنى وخلق الظلمات والنور. (١)

قوله تعالى { قل لمن مافي السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة }

٢٤١ - ثنا وكبع عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على الله من الخلق كتب على عرشه رحمتى سبقت غضبي (٢).

الرزاق بن همام حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ﷺ لما قضى الله الخلق كتب

⁽١) عقائد السلف ص ٧٠.

⁽۲) المستد (۱۰۰۱۰) وكذا في (۲۹۷/۲) من طريق شريك عن الأعمش به تحوه. وإسناده صحيح والأعمش ممن تحسل الأثمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح وهو من المرتبة الثانية من أهل التدليس الذين لايؤثر تدليسهم كما في تعريف أهل التقديس لاين حجر/۲۷. أخرجه البخاري من طريق أبي حمزة عن الأعمش به نصوه (الصحيح ۲۸/۲۳) مع الفتح. (التوحيد – باب قول الله تعالى (ويحذركم الله نفسه) وقوله جل ذكره (تعلم مافي نفسي ولا أعلم مافي نفسك). ومسلم من طريق الأعرج ومن طريق عطاء ابن ميناء كلاهما عن أبي هريرة به (صحيح مسلم ۲۱۰۲۸–۲۱۰۸ – التوبة – باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سيقت غضبه) وابن أبي حاتم في تفسيره سورة الأنهام تحت الآية المذكورة برقم ۷۶ من طريق الغريابي عن سفيان به. وكذا ذكره ابن كثير في تفسيره (۲۳۸/۳) والسيوطي في المدر (۲۵۳/۳).

سررة الأنمام ١٧ – ٢٣

كتابا فهو عنده فوق العرش أن رحمتي غلبت غضبي (١١). قوله تعالى { وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير }

٢٤٣ - ثنا وكيع ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي قال قال معاوية على المنبر: اللهم لامانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولاينفع ذا الجد منك الجد من يرد الله به خيرا يفقه في الدين سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله على هذا المنبر. (٢)

قوله تعالى { إلا أن قالوا والله ربنا ماكنا مشركين }

الله ربنا ماكنا مشركين إذا رأوا مايتجاوز الله عن أهل التوحيد يقول بعضهم هؤلاء المشركين إذا رأوا مايتجاوز الله عن أهل التوحيد يقول بعضهم لبعض: إذا سألنا نقول: لم نكن مشركين فلما جمعهم الله وجمع أصنامهم وقال (أين شركائي الذين كنتم تزعمون) قال الله (ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين) فلما كتموا الشرك ختم على أفواههم وأمر الجوارح فنطقت بذلك. فذلك قوله (اليوم نختم

⁽۱) المسند (۸۱۱۲) الحديث متفق عليه من غير الطريق المذكور يعني طريق همام عن أبي هريرة وقد تقدم تخريجه آنفا وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره حديث رقم ۷۵۱ ومن طريقه ابن جرير في تفسيره (۱۵٦/۷) طبع مصطفى البابي الحلبي به والحديث عند مسلم بلفظه من طريق الأعرج عن أبي هريرة وضي الله عنه مرفوعا.

⁽٢) المسند (٩٢/٤-٩٣) وأخرجه من طريق القرظي وزيد بن أبي عتاب عن معاوية بنحوه وحديث زيد قيه زيادات (المسند ١٠١،٩٨،٩٧،٩٥/٤). أخرجه البخاري من طريق عن معاوية وأحال على حديث المغيرة بن شعبة قبله بنحوه (الصحيح - القدر - باب لا مانع لا أعطى الله ١٠٥٧/٨). ذكره ابن كثير (٣٠/٣). (ط)

سورة الأنعام ٣٨

على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون } فأخبر الله عز وجل عن الجوارح حين شهدت فهذا تفسير ماشكت فيه الإنادقة. (١)

قوله تعالى { ومامن دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم مافرطنا في الكتاب من شيء }

الرحمن بن يزيد يعني ابن جابر عن عبيد الله بن زياد عن ابني بسر الرحمن بن يزيد يعني ابن جابر عن عبيد الله بن زياد عن ابني بسر السلميين قال دخلت عليهما فقلت يرحمكما الله الرجل منا يركب دابته فيضربها بالسوط ويكفحها باللجام هل سمعتما من رسول الله في ذلك شيئا فإذا امرأة الله في ذلك شيئا فإذا امرأة قد نادت من جوف البيت أيها السائل إن الله عز وجل يقول { ومامن دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم مافرطنا في الكتاب من شيء } فقالا هذه أختنا وهي أكبر منا وقد أدركت رسول الله يناش (٢)

٢٤٦ - ثنا أبوعبد الرحمن ثنا حيوة أخبرني بكر بن عمرو أنه

⁽۱) عقائد السلف ۵۸. وقد قسر الآية ابن عباس رضي الله عنهما بنحر مافسرها الإمام أحمد رحمه الله تعالى (انظر لذلك تفسير ابن جرير الطبري ۳۰۲/۱۱ وقم ۱۳۱۵، تفسير ابن أبي حاتم رقم ۱۱۳ المحقق ، تفسير ابن كثير ۲٤۱/۳).

⁽٢) المسند (١٨٩/٤) إسناده صحيح رجاله ثقات كلهم وكذا أخرجه البيهتي في شعب الإيمان والخطيب في التلخيص وابن عساكر عن عبيد الله بن زيادة البكري كما ذكره السيوطي في الدر (٣٦٧/٣).

سورة الأنعام ٣٨

سمع عبد الله بن هبيرة يقول: أنه سمع أبا قيم الجيشاني يقول أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أنه سمع نبي الله عمر بن الخطاب يقول أنه سمع نبي الله على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا. (١)

قوله تعالى (ثم إلى ربهم يحشرون }

٧٤٧ - ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن منذر الثوري عن أسياخ لهم عن أبي ذر أن رسول الله على ، وأبو معاوية ثنا الأعمش عن منذر بن يعلى أبي يعلى عن أشياخ له عن أبي ذر فذكر معناه أن رسول الله على أبي شاتين تنتطحان فقال ياأبا ذر هل تدري فيم تنتطحان ، قال : لا. قال : لكن الله يدري وسيقضى بينهما. (٢)

⁽۱) المستد (۱/ ۳۰) والزهد ۱۸ بإسناد المسند مثله واسناده صحيح رجاله ثقات. وأبر تميم السمه عبد الله بن مالك. وأخرجه الترمذي في سننه (۷۲/۵–۷۷) الزهد - باب في التوكل على الله . من طريق ابن المبارك عن حيوة به وقال حسن صحيح لاتمرفه إلا من هذا الوجه . والحاكم في المستدرك (۲۱۸/۶) من طريق عبد الله بن يزيد عن حيوة به وقال صحيح الإسناد وأقره اللهبي. وكذا أخرجه أحمد في مستده (۷۲/۱) من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة به. وكذا منه أخرجه ابن ماجة في سننه (۱۳۹٤/۷). الزهد – باب التوكل والبقين ، وقد تربع ابن لهيعة كما تقدم فهذا الإسناد صحيح لفيره أيضا. وقد صحعه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة (۲/۵۰۶) وفي السلسلة أيضا. وقد حيث رقم ۷۱۰.

وذكره السيوطي في الدر (٨/ ٢٠٠) في تفسير سورة الطلاق وعزاه الى سعيد بن منصور والبيهقي في الشعب عن عمر رضي الله عنه به.

⁽٢) المسند (١٦٢/٥) وأخرجه من طريق الهزيل بن شرحبيل عن أبي ذر أن رسول الله على كان جالسا وشاتان تقترنان فنطحت إحداهما الأخرى فأجهضتها قال: فضحك رسول الله على =

سررة الأتعام ٣٨ - ٤٤

۲٤٨ - حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن واصل عن يحيى بن عقيل عن أبي هريرة أن رسول الله على قال: يقتص الخلق بعضهم من بعض حتى الجماء من القرناء وحتى الذرة من الذرة. (١)

قوله تعالى { فلما نسوا ماذكروا به ...}

ابو سعد أبو المجرى عن حرملة بن عمران التجيبي عن عقبة بن مسلم عن عقبة المجري عن حرملة بن عمران التجيبي عن عقبة بن مسلم عن عقبة النبي عن عامر عن النبي على قال: إذا رأيت الله يعطى العبد من الدنيا على

⁼ فقيل له مايضحكك يارسول الله قال عجبت لها والذي نفسي بيده ليقادن لها يوم القيامة (المسند ١٧٣،١٧٢٥). قال الهيشمي رواه كله أحمد (يعني بالروايتيين) ورواه الهيزار بالرواية الأولى (يعني السابق ذكرها في الحاشية). وكذلك الطبراني في الأوسط وفيها ليث ابن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجال أحمد رجال الصحيح غير شيخه ابن عائشة وهو ثقة ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح وفيها راو لم يسم (المجمع ١٣٥٧). أخرجه الطبري من طريق منذر يه وفيه زيادة (التفسير ١٨/٣٤٨). وأخرجه من طريق الأعمش عمن ذكره عن أبي ذر بنحوه (التفسير ١٣٤٨/١٧). وقد حسن محقق تفسير الطبري اسناد أحمد الذي من طريق الهزيل (انظر ٢٤٨/١١). فهذه الطرق والله أعلم يشد بعضها بعضا ويشهد لذلك الحديث الآتي لاسيما والميهم في الرواية أعلاه جماعة وليمن فردا واحدا. ذكره ابن كثير (٢٤٩/٣). (ط)

⁽۱) المسند (۳۹۳/۲) وأخرجه من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقتص للشاة الجماء من الشاة القرناء تنطحها (المسند ۳۹۳٬۲۳۵). قال الهيشمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (الجمع ١٠٠٠). وأخرجه الطبري من طريق يزيد الأصم عن أبي هريرة بنحو الرواية الثانية من قوله في تفسير الآية (التفسير ۳۵۷/۱).

وللحديث شواهد منها عن عشمان وعبد الله بن أوفى (انظر المستند من زيادات عبد الله ٧٢/١ والمجمع - ٣٠/١، (٣٥٣، ٢٥٢). (ط)

سورة الأنمام 22 - ١٥

معاصيه مايحب فإنما هو استدراج ثم تلا رسول الله على إذا فلما نسوا ماذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون } .(١)

قوله تعالى { وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم } إلى قوله { والله أعلم بالظالمين }

الله عن ابن مسعود عن ابن مسعود قال : مر الملأ من قريش على رسول الله على وعنده خباب وصهيب وبلال وعمار فقالوا : يامحمد أرضيت بهؤلاء؟ فنزل فيهم القرآن { وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا الى ربهم } الى قوله { والله أعلم بالظالمن }.(٢)

⁽۱) المسند (۱/۱۹) والزهد/۱۷ واسناده حسن وقد تابع رشدين بن سعد عن حرملة عبد الله بن وهب عند ابس أبي حاتم وأبو الصنات عند ابن جرير رعبد الله بن صبالح عند الطبراني كما سيأتي في التخريج، أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (۳۹۱/۱۱) برقم ۱۳۲٤. الطبراني كما سيأتي في المتخريج، أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (برقم ۲۲۸ من المحقق) وحسن المحقق إسناده والطبراني في المعجم الكبير (۳۳/۱۷) جميمهم من طريق حرملة به مثله مع فرق يسير وقد قرن عبد الله بن وهب ابن لهيعة مع حرملة في روايته وكذا أخرجه ابن جرير في تفسيره (برقم ۱۳۲۱) من طريق محمد بن حرب عن ابن لهيعة به نحوه. وساقه ابن كثير في تفسيره (۱۳۷/۳) بإسناد الامام أحمد المذكور وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وذكره السيوطي أيضا في الدر (۲۷/۳) وعزاه اليهم وإلى ابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه. والبيهتي في الشعب.

⁽٢) المستد (٣٠-٣٦) برقم ٣٩٨٥ وقد صبحح إستباده الهيشمي في مجمع الزوائد (٢) المستد (٢٠-٢٠) فقال ورجال أحد رجال الصحيح غير كردوس وهو ثقة انتهى، وقال الشيخ أحبد شاكر: إستاده صحيح وفي تصحيحهما نظر لأن مدار الحديث على أشعث بن سوار وهو ضعيف وأخرج له مسلم في المتابعات دون الأصول وكذلك كردوس لم يوثقه إلا ابن =

سورة الأنعام 80

قوله تعالى { أهولاء من الله عليهم من بيننا } انظر حديث أبي هريرة الآتي في سورة التوبة آبة ٩٤.

حبان ولذلك قال ابن حجر: مقبول يعني حيث يتابع ولم أقف له على متابعة. أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٧٤/١١) رقم ١٣٢٥٥-١٣٢٥٧ من طرق عن أشعث يه نحوه وزاد هؤلاء الذين من الله عليهم من ببننا؟ ونحن نكون تبعا لهولاء اطردهم فلعلنك إن طردتهم أن نتبعنك فنزلت هذه الآية { ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشس يريدون وجهه } { وكذلك قتنا بعضهم ببعض } الآية. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٧٧٠ر٢٨٩) المحقق من طريق ابين المبارك عن أشعث به نحوه وبإختصار في الموضع الشاني وجاء في الموضع الأول فأنزل الله { وأنذر به الذين ... الآية } إلى قوله [والتستبين سبيل المجرمين] وجاء عن ابن عباس بدل ابن مسعود خطأ. وأخرجه الطيراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٧٠/٣٠-٢١) وزاد مازاده الطبري إلا أنه قال في آخره فأنزل الله { ولا تطرد الذين ... } إلى قوله { أليس الله بأعلم بالشاكرين }. وأخرجه أبس نعيم في الحلية (١٨٠/٤) وكما الواحدي في أسياب النزول ص ١٤٦ من طريق أشعث به مثل رواية الطيرائي. وله شاهد صحيح من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٧٨/٤) كتاب قضائل الصحابة – ياب – قضل سعد ين، أبي وقاص رضى الله عنه. والنسائي في تفسيره (٦٦) يتحقيق حمد الصليفع. وابن ماجة في سننه (١٣٨٣/٢) كتاب الزهد - باب - مجالسة الفقراء. وإبن جرير في تفسيره (٢٠٢/٧) وأثر رقم ١٣٢٥٨ يتحقيق أحمد شاكر . وابن أبي حاتم في تفسيره (أثر رقم ٢٧٦ المحقق) . والحاكم في المستبدرك (٣١٩/٣) كتاب معرفة الصبحاية: وقال: صحيح على شرط الشيخيـن وأقره الذهبي والواحدي في أسباب التزول ص160. ولفظه عن سعد قال: نزلت هذه الآبة فينا ستة في وفي ابن مسعود وصهيب وعسار والمقداد وببلال الحديث: رواه أكثرهم من طريق الثوري عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سبعد. وذكره ابن كثير في تفسيره (٢٥٥/٣) وعزاه للحاكم وابين حينان! وذكره السيوطى في الدر (٢٧٤/٧) وعزاه للفريابي وأحمد وعهد بن حميمد ومسلم والتمسائي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه وأبي نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل.

سورة الأنعام ٤٥ - ٥٧

قوله تعالى (كتب ربكم على نفسه الرحمة }

۲۵۱ – حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي اسحاق عن كميل بن زياد عن أبي هريرة قال: كنت أمشي مع رسول الله وقي نخل لبعض أهل المدينة فذكر الحديث إلى قوله فقال: ياأبا هريرة هل تدري ماحق الناس على الله وماحق الله على الناس ؟ قلت الله أعلم ورسوله قال: فإن حق الله على الناس أن يعبدوه ولايشركوا به شيئا فإذا فعلوا ذلك فحق عليه أن لايعنبهم. (١)

وانظر حديث أبي هريرة المتقدم في آية ١٢.

قوله تمالى (يقص الحق وهو خير الفاصلين)

٢٥٢ - حدثنا معتمر عن أبي مسعر أبان الصريمي قال: سمعت

⁽۱) المسند (۲۰۹/۳) وفي (۲۰۹/۳) عن يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق عن أبي اسحاق بد وفي (۲/ ۳۰۹) عن شيخه أبي أحمد قال: حدثنا جابر بن الحر النخعي عن عبد الله بن عابس عن كميل به. وقد تابع عبد الرحمن بن عابس أبا اسحاق فيه فإسناده صحيح عبجموع طرقه وله شاهد من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه أخرجه الامام أحمد في مسنده (۲۰۰۳-۲۹۱) قال حدثنا حسين في تفسير شببان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله يخ كان في بعض أسفاره ورديفه معاذ بن جبل رضي الله عنه وليس بينهما غير آخرة الرحل إذ قال نبي الله يخ يامعاذ بن جبل قال لبيك يارسول الله وسعديك فذكر الحديث بمثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه. أخرجه البخاري في صحيحه فذكر الحديث بمثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه. أخرجه البخاري في صحيحه تبارك وتعالى. ومسلم في صحيحه (۲۱/ ۳۵ – ٤٤) كتاب الإيمان – باب – من لقي الله يالإيمان وهو غير شاك دخل الجنة وحرم على النار . كلاهما من حديث معاذ رضي الله عنه. وقد ذكر الحديث أبي هريرة إلى أحد. وقد دلم يعز حديث معاذ إلى أحد.

شورة الأنعام ٥٥ - ٥٩ - ٦٢ - ٦٢ - ٦٢ - ٦٢ الحسين يقرأ { يقض(١) الحق } (٢)

قوله تعالى (وعنده مفاتح الغيب لايعلمها إلا هو) انظر حديث ابن عمر الآتي في سورة الرعد آية ٨. وانظر الأحاديث الآتية في سورة لقمان آية ٣٤.

قوله تعالى (توفته رسلنا وهم لايفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق }

۲۵۳ - حدثنا حسن بن محمد حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي على أنه أنه قال إن الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان قال فلا يزال يقال ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقولون مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان قال فلا يزال يقال لها حتى ينتهى بها إلى السماء التي فيها الله عز وجل وإذا كان الرجل السوء قالوا إلى السماء التي فيها الله عز وجل وإذا كان الرجل السوء قالوا اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة

⁽١) وقمت في الطبوعة بالصاد المهملة على القراء المشهورة قراء حفص ومن معه والصواب أنها بالمعجمة من القضاء وهي يستكون القاف وكسر الضاد المعجمة وهي قراءة الحسن البصرى وجماعة وهي قراءة سبعية (انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٠٩). (ط)

⁽٢) العلل (٢/ ١١٢،١٠) وإسناده حسن. ،وقد أخرج هذه القراءة ابن جرير عن ابن مسعود وكذا أخرجها غيره وأخرجهاابن أبي حاتم عن أبي عمرو وأخرجها ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الشعبى (انظر تفسير ابن جرير ٣٩٨/١١ ، الدر المنثور ٢٤/٣).

سررة الأتمام ٦٢ - ٦٥

وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج فلا يزال (يقال ذلك) حتى يخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانه لايفتح لك أبواب السماء فترسل من السماء ثم تصير إلى القبر فيجلس الرجل الصالح فيقال له مثل ماقيل له في الحديث الأول ويجلس الرجل السوء فيقال له مثل ماقيل في الحديث الأول. (١١) وانظر الأحاديث الآتية في سورة ابراهيم آية ٢٧.

قوله تعالى { ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق }

٢٥٤ - قال أحمد : لأن في الدنيا أرباب باطل فهذا ما شكت
 فيه الزنادقة .(٢)

قوله تعالى { قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض } 700 حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : سئل رسول الله على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم } فقال رسول الله على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم } فقال رسول الله على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم }

⁽۱) المسند (۲۹۵،۳۹٤/۲) وما يين القوسين استدركناه من غيره ليتم المعنى .أخرجه ابن ماجة والنسائي في التفسير من طريق ابن أبي ذئب به نحوه وقال البرصيري هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وقال الألباني صحيح (انظر مرويات ابن ماجة في التفسير سورة الأعراف ٤٠).ذكره ابن كثير وقال حدث غرب (۲۹۲/۳). (ط).

⁽٢) الرد على الزنادقة والجهمية/ ١١-٦٢.

⁽٣) المسند (١٤٦٦) (١/١٧١) وهو ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله ولكونه مرسلا =

سورة الأتعام ٦٥

۲۵۱ – ثنا وكيع ثنا أبو جعفر بن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله تبارك وتعالى (هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم) الآية قال هن أربع وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة فمضت اثنتان بعد وفاة النبي على بخمس وعشرين سنة فألبسوا شيعا وذاق بعضهم بأس بعض وثنتان واقعتان لامحالة الخسف والرجم. (١)

لأن راشد بن سعد روايته عن سعد عرسلة (انظر المراسيل لابن أبي حاتم ٥٩) ، وأبو اليمان اسعه الحكم بن نافع. أخرجه الترمذي في سننه (٢٦٢/٥) كتاب التفسير باب ومن سورة الأنعام عن الحسن بن عرفة عن اسماعيل بن عياش عن أبي يكر بن أبي مريم يبه وقال حسن غريب هكذا في نسخة الترمذي بتحقيق أحمد شاكر وعزاه أبسن كثير في تفسيره (٢٦٥/٣) إليه ونقل عنه أنه قال : غريب وهذا هو الذي يليق بحال الإسناد لأن أبا بكر ضعيف كما تقدم آنفا بجانب إرساله. وكذا ساقه ابن كثير في المصدر السابق نفسه بإسناد الامام أحمد مشله. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٤٤٩) من طريق الحسن بن عرفة به وانظر الدر (٢٨٤/٧) وفتح القدير (٢٧/٢) وعزياه لأحمد والترمذي ونعيم بن حماد في الفان وابن أبي حاتم وابن مردويه. ونقالا تحسين الترمذي والعرف كما ذكرت آنفا الحديث بإسناده المذكور ضعيف لايكن تحسينه إلا إذا وجد له متابعة أو شاهد والله أعلم.

⁽۱) المسند (۱۳۵/–۱۳۵) بالاسناد المذكور وكذا عن روح بن عبد المؤمن عن عمر بن شقيق عن أبي جعفر الرازي به نحود. وأخرجه ابن جرير في تفسيره (۱۳۲/۱۱) برقسم (۱۳۳۸۱) من طريق وكيع والثوري عن أبي جعفر الرازي به. وكذا برقم (۱۳۳۹۱) من طريق ابن المبارك عن الربيع به نحود. قتابع ابن المبارك أبا جعفر الرازي قيه فحسن حديثه به.وابن أبي حاتم في تفسيره برقم (۳۵۰) المحقق من طريق عبد الله بن موسى عن أبي جعفر به. وكذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (۲۱/۷) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. وقال أيضا: والظاهر أن قوله فعضت اثنتان... إلى آخره من رفيع أبي العالية فإن أبي بن كعب لم يتأخر إلى زمن الفتئة والله أعلم أ.ه قلت في قوله رجاله ثقات نظر كما تقدم كمب لم يتأخر إلى زمن الفتئة والله أعلم أ.ه قلت في قوله رجاله ثقات نظر كما تقدم قريباً. وكذا أعله به ابن حجر في الفتح (۲۹۲/۲) مع ذكر علل أخرى راجمه ان شئت.

القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم } قال رسول الله على الله على الله عنابا من فوقكم } قال رسول الله على أعوذ بوجهك فلما نزلت { أو من تحت أرجلكم } قال رسول الله على أعوذ بوجهك فلما نزلت { أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم يأس بعض } قال هذه أهون وأيسر. (١)

وأبو البمان أنبأنا شعيب قال وقال الزهري حدثني عبد الله بن عبد الله وأبو البمان أنبأنا شعيب قال وقال الزهري حدثني عبد الله بن عبد الله ابن الحارث بن نوقل عن عبد الله بن خباب عن أبيه خباب بن الأرت مولى بني زهرة وكان قد شهد بدراً مع رسول الله على أنه قال: راقبت رسول الله على في ليلة صلاها رسول الله على كلها حتى كان مع الفجر سلم رسول الله على من صلاته جاءه خباب فقال يارسول الله بأبي أنت وأمي لقد صلبت الليلة صلاة مارأيتك صلبت نحوها فقال رسول الله في أجل إنها صلاة رغب ورهب سألت ربي تبارك وتعالى ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي تبارك وتعالى أن لايهلكنا عا أهلك به الأمم قبلنا فأعطانيها وسألت ربي عز وجل أن لايلبسنا شيعا عدوا غيرنا فأعطانيها وسألت ربي تبارك وتعالى أن لايلبسنا شيعا عدوا غيرنا فأعطانيها وسألت ربي تبارك وتعالى أن لايلبسنا شيعا فمنعنيها. (٢)

⁽۱) المسند (۳۰۹/۳) أخرجه البخاري من طريق عمرو به نحوه (الصحيح - التفسيس - سورة الأنعام ۷۱/۲). (ط).

⁽۲) المسئد (۱۰۸/۵–۱۰۹) به واستاده صحيح رجاله ثقات كلهم. وأخرجه النسائي في سئنه (۲) المسئد (۲۱۳–۲۱۷) كتاب قيام الليبل بياب احيياء الليل من طريق شميب بن أبي حمزة به. والترمذي في سننه(۲۱۲/۶) الفتن – باب – سؤال النبي خفج ثلاثا في أمته من طريق =

سررة الأثمام ٦٥

۱۹۹۹ - ثنا عبيدة بن حميد حدثني سليمان الأعمش عن رجاء الأنصاري عن عبد الله بن شداد عن معاذ بن جبل قال : أتبت رسول الله على أطلبه ، فقبل لي : خرج قبل ، قال : فجعلت لا أمر بأحد إلا قال مر قبل حتى مررت فوجدته قائما يصلي ، قال : فجئت حتى قمت خلفه قال فأطال الصلاة فلما قضى الصلاة قال قلت يارسول الله لقد صلبت صلاة طويلة فقال رسول الله على : إني صلبت صلاة رغبة ورهبة سألت الله عز وجل ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لايطلك أمتي غرقا فأعطانيها، وسألته أن لايظهر عليهم عدوا ليس منهم فأعطانيها ، وسألته أن لايجهل بأسهم بينهم فردها على .(١)

النعمان بن راشد عن الزهري به نحوه إلا أنه جاء عنده أحد الثلاثة أن لا يهلك أمتي بسنة أي بجدب وقحط. وقال حسن غريب صحيح ونقل ابن كثير عنه أنه قال حسن صحيح وعيد الرزاق في تفسيره (برقم ٧٧٩) عن معمر عن الزهري به مثله. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن جرير في تفسيره (٧٢٤/٧). وكذا من طريق محمد بن ثور عن معمر به في أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨٤/٧) بإسناد أحمد وأورده عن غيره أيضا وذكره السيوطي في النر (٢٨٧/٣) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد والترمذي وصححه النسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن خباب بن الأرت به. وله شواهد عنة باختلاف الحسال الثلاث حيث جاء في حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعا أنه يَخِ ناجي ربه طويلا قال: سألت ربي ثلاثا سألته أن لايهلك أمتي بالفرق فأعطانيها وسألته أن لايهلك أمتي بالفرق بينهم قمنمنيها. أخرجه أحمد في مسنده (١٩٥٨). وكذا هو عند مسلم في مسحيحه بينهم قمنمنيها. أخرجه أحمد في مسنده (١٩٥٨). وكذا هو عند مسلم في مسحيحه بينهم قمنمنيها. أخرجه أحمد في مسنده (١٩٥٨). وكذا هو عند مسلم في مسحيحه تقسير ابن كثير (١٩٥٣) - باب – هلك هذه الأمة بعضهم ببعض . وانظر لزيد الشواهد تفسير ابن كثير (١٩٥٣) - ٧١) والدر (١٩٥٣) حيث أورد معظم الشواهد قي هذا المني.

⁽١) المسئد (٥/ ٢٤). وأخرج نحوه عن جاير بن عتيك وعن أنس بن مالك وعن سعد بن =

البي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس أن النبي على قال : إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ مازوي لي منها وإني أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر وإني سألت ربي عز وجل لايهلك أمتي بسنة بعامة وأن لايسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة وأن لايلبسهم شبعا ولايذيق بعضهم بأس بعض وقال يامحمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لايرد وإني قد أعطيتك لأمتك أن لاأهلكهم بسنة بعامة ولا أسلط عليهم عدوا ممن سواهم فيهلكوهم بعامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يقتل بعضا وبعضهم يسبي بعضا قال وقال النبي على أمتي إلا الأثمة المضلين فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة. (١)

الله عن أبى بصرة الغفارى صاحب رسول الله عن أبى رهب الخولاني عن رجل قد سماه عن أبى بصرة الغفارى صاحب رسول الله عليه أن رسول الله

⁻ أبي وقاص وفي بعضها اختلاف يسير (المسند ١٧٥/١،١٥٦،١٤٦/٣،٤٤٥/٥). أخرجه ابن ماجة وأبو بكر بن أبي شبهة في مسنده وقال اليوصيري هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وقال الألباني صحيح (انظر مرويات ابن ماجة في التفسير - الأنعام آية ٦٥). ذكره ابن كثير (٢٦٦/٣).(ط).

⁽۱) المسند (۱۲۳/٤). قال الهيشمي رواه أحمد واليزار ورجال أحمد رجال الصحيح (المجمع المجمع (٢٢١/٧). وقال ابن كثير ليس في شيء من الكتب الستة وإسناده جيد قبوي وقد رواه ابن مردويه الخ (التفسير ٢٦٨/٣). والحديث في السنن من طريق حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء ولكن عن ثوبان تحوه (انظر سنن أبي داود – الفتن والملاحم – باب ذكرالفتن ٤٧/٤). (ط)

قال: سألت ربي عزوجل أربعا فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة سألت الله عز وجل أن لايجمع أمتي على ضلالة فأعطانيها، وسألت الله عز وجل أن لايهلكهم بالسنين كماأهلك الأمم قبلهم فأعطانيها، وسألت الله عز وجل أن لايلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها. (١١)

٢٦٢ - ثنا ابن غير ثنا الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله بي يقول: إذا رأيتم أمتي تهاب الطالم أن تقول له إنك أنت ظالم فقد تودع منهم وقال رسول الله بي يكون في أمتى خسف ومسخ وقذف (٢)

وانظر حديث أبي هريرة الآتي في سورة يونس آية ٩٣. (٣) وانظر حديث أبي هريرة الآتي في سورة يونس آية ٩٣. (٣)

٢٦٣ - حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا التيمي عن أسلم عن بشر بن

⁽١) المسند (٣٩٦/٦) ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب السنة كما قال ابن كثير في تفسيره (٢٦٩/٣) بعد سوقه الحديث بإسناد أحمد.

⁽۲) المسند (۱۹۳/۲). وأخرج نحوه من حديث عبد الله ين عمر (المسند ۱۳۹/۲-۱۳۷). أخرجه ابن ماجة من طريق الحسن بن عمرو به وقال البوصيري هذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع أبو الزبير ... لم يسمع من عبد الله ...له شاهد من حديث عبد الله ين عمر رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي قال حديث حسن غريب (السنن – الفتن – باب الحسوف ۲۰۱۲) مصباح الزجاجة ۲/۳۱). وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجة المسوف ۲۰۱۲). وللحديث شواهد كثيرة راجع المصادر الآتفة الذكر (۲۷۱/۳). ذكره ابن كثير (۲۷۱/۳). (ط)

⁽٣) ذكره ابن كثير (٢٧١/٣). (ط)

شغاف عن عبد الله بن عمرو أن أعرابيا سأل النبي عليه عن الصور؟ فقال قرن ينفخ فيه. (١)

النبي عن أسلم عن أبي مرية عن النبي عن أسلم عن أبي مرية عن النبي عن أسلم عن أبي مرية عن النبي عن أبي عبد الله بن عمرو عن النبي عن ألله النفاخان في السماء الثانية رأس أحدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب أو قال رأس أحدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق ينتظران متى يؤمران ينفخان في الصور فينفخان. (٢)

⁽۱) المسند المحقق (برقم ۱۹۰۵،۱۵۰) وغير المحقق (۱۹۲،۱۹۲۷) وإسناده صحيح قالد المحقق للمسند وقال رجاله ثقات. وأخرجه أبر داود في سننه (۲۳۹/۶) كتاب السنة بياب - في ذكر البعث والصور. والترمذي في سننه (۲۲۰/۶) كتاب صفة القيامة بياب ماجاء في شأن الصور. وكذا في (۳۷۳/۵) كتاب التفسير - بياب - ومن سورة الزمر. كلاهما من طريق سليمان التيمي به. وقال الترمذي حديث حسن إلى تعرفه من حديث سليمان التيمي والحاكم في المستدرك (۲۳۳/۲) كتاب التفسير سورة الزمر وتبارك وفي (۱۹۰۶) كتاب الأهوال بطرق عن سليمان التيمي به. وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (۲۱۸/۱۱) كتاب الرقائق - باب - نفخ الصور . وأخرجه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو... وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره سورة الأنعام (برقم ۲۵۵) من طريق التيمي أيضا به. وقال المحقق إسناده صحيح رجاله ثقات. وساقه ابن كثير في من طريق التيمي أيضا به. وقال المحقق إسناده صحيح رجاله ثقات. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۹۷/۳) بإسناد الإمام أحمد. وذكره السيوطي في الدر (۲۹۷/۳) وعزاه لابن ما العزو كما اتقدم ذكره في التحريج.

⁽٢) المسئد (برقم ٢٠٠٤) وأبو مرية بضم الميم وفتح الراء وتشديد الياء كما ضبطه المحقق تابعي مستور ترجم له في تعجيل المنفعة ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا إلا أنه قال أبو مراية. وإسناده ضعيف لجهالة أبى مرية وتشكيكه في وصله وإرساله. وذكره الهيشي في =

7٦٥ - حدثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش عن العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي على كان يقول: كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور وحنى جبهته وأصغى سمعه يتظر متى يؤمر. (١)

قوله تعالى { وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض }

مجمع الزوائد (۳۳۰/۱۰) وقال رواه أحمد على الشك فان كان عن أبي مرية فهو مرسل رجاله ثقات وإن كان عن عبد الله بن عمرو فهو متصل مسند ورجاله ثقات. قلت سوى أبي مرية فإنه مجهول. وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (۲۹۱/٤) وقال رواه أحمد بإستاد جيد هكذا على الشك في إرساله أو إتصاله وجاء عنده النافخان بدل النفاخان وكذا في مجمع الزوائد.

⁽۱) المستند (۲۳/۳) وأخرج نحوه من حديث ابن عباس وزيد بن أرقم (المستند (۱۳۷۲/۱۰) والعوني هو عطية صدوق يخطيء كثيرا وكان شبعبا مدلسا ويحسن الحديث بشواهده ولذلك حسنه الترمذي وأخرجه في سنته (۲۷۲/۰ – ۳۷۳) كتاب التفسير – باب – من سورة الزمر . عن ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن مطرف عن عطية به نحوه وزاد في آخره قال المسلمون فكيف نقول بارسول الله؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله ربنا. وقال الترمذي حديث حسن. والحاكم في المستدرك (۱۹۸۶) كتاب الأهوال من طريق أبي يحيى التيمي عن الأعمش به نحوه مع الزيادة المذكورة وقال ولولا أن أبا يحيى التيمي على الطريق خكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين. ولهذا الحديث أصل من حديث زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد ثم ساقه به. وتعقبه اللهبي في الإستادين قال في الأول أبو يحيى واه وقال في الثاني خارجة ضعيف. وذكره السيوطي في الدر (۲۹۸/۳) وعزاه لسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن المنظر والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد به. وكذا ذكر السيوطي له شاهدا في المصدر نفسه (۲۹۷/۳) عن ابن عباس وعزاه لأحمد والطبراني في الأوسط والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد به. وكذا ذكر

٢٦٦-ثنا أبو عامر ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد يعني ابن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبي عليهم ذات غداة وهو طيب النفس ، مسفر الله عليه خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس ، مسفر الوجد، أو مشرق الوجد ، فقلنا يارسول الله : إنا نراك طيب النفس ،مسفر الوجه أو مشرق الوجه ، فقال: وما يمنعني وأتاني ربي عز وجل الليلة في أحسن صورة . قال: يا محمد ، قلت لبيك ربي وسعديك . قال : فيم يختصم الملأ الأعلى.قلت لا أدري ، أي رب قال ذَّلك مرتين أو ثلاثا .قال: فوضع كفيه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتي تجلى لي ما في السموات وما في الأرض ، ثم تلا هذه الآية (وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض } الآية ثم قال : يامحمد فيم يختص الملأ الأعلى ؟ قال: قلت في الكفارات . قال: وما الكفارات ؟ قلت :المشي على الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في المساجد خلاف الصلوات ، وأبلاغ الوضوء في المكاره ، قال : من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير ، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه ، ومن الدرجات طيب الكلام ، ويذل السلام ، وإطعام الطعام ، والصلاة بالليل والناس نيام ، قال : يا محمد إذا صليت فقل : اللهم أنى أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب على ، وإذا أردت فتنة في الناس ، فتوفني غير مفتون (١١) .

⁽۱) المسند (۲۹/۶) ، (۳۷۸/۵) وكتاب السنة (۲/ ۱۸۹– ۶۹۰) به مثله ورجاله بين ثقة وصدوق وزهير بن محمد الخراساني المروزي رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ولكن =

سورة الأتعام ٧٥ – ٨٢

٢٩٧ - ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله والله أو يجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من جدعاء. (١)

وانظر حديث عياض بن حمار المتقدم في سورة النساء آية ١١٩. قوله تعالى (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) ٢٦٨ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم

واية أبي عامر عنه مستقيمة كما صرح به الإمام أحمد في التهذيب (٣٤٩/٣) لأنه يصري لبس من أهل الشام الا أنه مرسل كما سيأتي. أخرجه ابن جريس الطبسري في تفسيسره (٢٤٧/٧) من طريق ابن جابس والأوزاعي عن خالد بن اللجلاج به يبعض اختصار وابن منده في الرد على الجهبية / ٩٠ من طريق أبي عامر به ولم يسبق كامل الحديث وكنا من طريق ابن جابر والأوزاعي عن خالد بمثل رواية الطبري. وقال وروي هذا الحديث عن عشرة من أصحاب النبي بناخ ونقلها عنهم أثمة البلاد من أهل الشرق والغرب. وقد ذكره السيوطي في الدر (٣٠١/٣) وعزاه لأحمد وابن جرير وابن مردويه والبيهتي في الأسماء والصفات عن عبد الرحمن به.

⁽۱) المسند (۲۳۳/۲) وأخرجه أيضا من طرق عن أبي هريسرة بنحسوه (المستبد البخاري (۲۳۳/۲). أخرجه البخاري (المسند ۳۵۳/۳). أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة بنحوه (الصحيح – الجنائز – باب اذا أسلم الصيي قمات هل يصلى عليه ۱۱۸/۲ ، الصحيح – القدر – باب معنى كل مولود يولد على الفطرة (۵۲/۸). (ط)

سورة الأتمام ٧٥ - ٨٢

بظلم } شــق ذلك على الناس وقالوا يارسول الله فأينا لايظلم نفسه ؟ قال : إنه ليس الذي تعنون ألم تسمعوا ماقال العبد الصالح { يابني لاتشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم } إنا هو الشرك. (١)

عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله عن فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا فقال رسول الله عن : كأن هذا الراكب إياكم يريد قال : فانتهى الرجل إلينا فسلم فرددنا عليه فقال له النبي عن : من أهلي وولدي وعشيرتي قال : فأين تريد ؟ قال : فاريد رسول الله عن قال : فقد أصبته قال : يارسول الله قال : فقد أصبته قال : يارسول الله

⁽۱) المسند يرقم (۲۰۳۱،۳۵۹) (۲۰۳۱،۳۵۹) في الموضع الثاني عن شيخه ابن قير به وإسناده صحيح رجاله ثقات. أخرجه البخاري في صحيحه (۲۰(۸۷) مع الفتح كتاب الإيان – ياب – ظلم دون ظلم وفي (۲۹/۹) كتاب أحاديث الأنبياء – ياب – قول الله إولقد آتينا لقمان المكمة) من طريق شعبة عن الأعمش به وكذا من طريق عيسى بن يونس عنه به نحود. وفي كتاب التفسير سورة الأنعام (۲۹٤/۸) وكذا سورة لقمان (۲۹٤/۸) من طريق جرير عن الأعمش به. وكذا في مواضع أخرى من صحيحه. ومسلم في صحيحه (۱۹۳/۸) كتاب الايان – باب – صدق الإيان وإخلاصه بطرق عن الأعمش به مثله ويإختلاف يسير في بعض الطرق. وأخرجه ابن جرير في تفسيره (۲۱/۶۱) يطرق عن الأعمش به مثله وينحوه في بعض الطرق. وكذا أخرجه ابن أبي حاتم في يطرق عن الأعمش به تحوه. وكذا تفسيره سورة الأنعام (برقم ۲۱۱) من ظريق ادريس ووكيع عن الأعمش به تحوه. وكذا سناد أبن كثير في تفسيره (۲۸۸/۳) بإسناد أحمد والبخاري وابن أبي حاتم وغيرهم. وذكره السيوطي في الدر (۲۸۸/۳) وعزاه لأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدار قطني في الأفراد وأبي الشيخ وابن مردويه عن ابن مسعود به.

سورة الأنعام ٧٥ – ٨٧

علمني ما الإيمان ؟ قال : تشهد أن لاإله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ، قال : قد أقررت ، قال : ثم إن بعيره دخلت يده في شبكة جرذان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات فقال رسول الله على بالرجل ، قال : فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة فأقعداه فقالا : يارسول الله تين أفال أن فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة فأقعداه ثم قال الله تين : أما رأيتما إعراضي عن الرجل فإني ثم قال لهما رسول الله تين : أما رأيتما إعراضي عن الرجل فإني رأيت ملكين يدسان في فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جانعا ثم قال رسول الله تين : هذا والله من الذين قال الله عز وجل (الذين أمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون } قال : ثم قال : دونكم أخاكم قال : فاحتملناه إلى الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه إلى القبر قال : فجاء رسول الله تين حتى جلس على شغير القبر قال : فقال : إلحدوا ولاتشقوا فإن اللحد لنا والشق لغيرنا. (١)

⁽۱) المسئد (۳۰۹/٤) به وبإسناد آخر عن أسود بن عامر عن عبد الحديد بن جعفر الغراء عن ثابت بن زاذان به نحوه وقال فيه وهذا ممن عسل قلبلا وأجر كثيرا. إسناده حسن إن لم يكن صحيحا لأن أبا جناب واسمه يحيى بن أبي حية وقدضعفوه لكثرة تدليسه توبع فيه وساق ابن كثير في تفسيره (۲۸۸/۳-۲۸۹) بإسناد أحمد مثله. وذكره السيوطي في الدر (۳۰۹/۳) وعزاه لأحمد والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهتي في شعب الايان عن جرير به وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه عند ابن أبي حاتم في تفسيره سورة الأنعام (برقم ۲۰۱) من المحتق.

قوله تعالى { ومن ذريته داود وسليمان}

۲۷۰ – حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية قال أخبرنا العوام بن حوشب قال: سألت مجاهدا عن السجدة التي في ص ؟ فقال: نعم سألت عنها ابن عباس فقال: أتقرأ هذه الآية { ومن ذريته داود وسليمان } وفي آخرها { فبهداهم اقتده } قال: أمر نبيكم نق أن يقتدى بداود. (۱)

الحسن قال سمعت أبا بكرة وقال سفيان من أبي موسى ويقال له اسرائيل قال سمعت الحسن قال سمعت أبا بكرة وقال سفيان مرة عن أبي بكرة رأيت رسول الله على المنبر وحسن عليه السلام معه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله تبارك وتعالى أن يصلح

⁽۱) المسند المعقى يرقم (۳۳۸۸) وغير المعقى (۳۲۰/۱) إسناده صحيح ورجاله ثقات سوى يحيى صنوق ، وقد تربع فيرتقي إلى الصحيح لغيره والحديث صحيح لقاته بإسناد البخاري . أخرجه البخاري في صحيحه (۲۸/۲۱) مع الفتح كتاب أحاديث الأنبياء – باب – (واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب) من طريق سهل بن يوسف قال سمعت العوام فذكره به. وكذا في كتاب التفسير سورة الأنعام وص (۲۹۶٬۲۹۶۸) مع الفتح من طريق شعبية ومحمد الطنافسي كلاهما عن العوام به. وكذا من طريق سليمان الأحول عن مجاهد به نحوه . وأخرجه النسائي في تفسيره سورة الأنعام (رقم ۱۸۹۹) من طريق حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد به نحوه. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره سورة الأنعام (رقم ۱۹۵۳) المحقق عن أبي سعيد الأشج حدثنا ابن أبي غنية فذكره به نحوه. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۹۳/۳) بإسناد البخاري. وذكره السيوطي في الدر (۲۱۳/۳) والشوكاني في فتح القدير (۲۸/۲۲) وعزياه لسعيد بن منصور والبخاري والنسائي وابن المنظر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والطبراني وابن مردوبه عن ابن عباس .

سورة الأنعام ٨٨ - ٨٩ - ٩٢

به بين فئتين من المسلمين. (١)

قوله تعالى { ولو أشركوا لحبط عنهم ماكانوا يعملون } ٢٧٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي والله عن ربه عز وجل أنه قال: أناخير الشركاء فمن عمل عملا فأشرك فيه غيري فأنا بريء منه وهو للذي أشرك. (٢)

قوله تعالى { فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما

۲۷۳ – قال أحمد: { فقد وكلئا بها قوما ليسوا بها بكافرين }
 قال: أهل المدينة. (۳)

قوله تعالى { ولتنذر أم القرى ومن حولها }

⁽۱) المستند (۳۷/۵) وأخرجه من طرق عن الحسن به تنحوه (المستند من طرق المستند (۱) المستند (۱) المردي (۱) المردي (۱) المردي (۱) المردي البخاري من طريق ابن عيبنة به تحوه (الصحيح - قضائل أصحاب النبي عليم - باب مناقب الحسن والحسين (۳۲/۵). ذكره ابن كسير (۲۹۲/۳). (ط)

⁽٢) المسئد (٣٠١/٢) وكتاب الزهد /63 بالإسئاد المذكور وكذا في المسئد ساقه عن روح عن شعبة بد نحوه. وإسناده صحيح على شرط مسلم. أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٨٩/٤) كتاب الزهد والرقائق - باب - من أشرك في عمله غير الله عن إسماعيل بن إبراهيم قال أخيرنا روح بن القاسم عن العلاء به نحوه.

⁽٣) وعقب ابن قيم الموزية فقال: أهل المدينة أول من وكل بها ولمن بعدهم من الوكالة بحسب قيامه بها علما وعملا ودعوة الى الله.أ.هـ وقد ذكر هذا في جزء فيه تفسير آيات من القرآن عن الامام أحمد (بدائع الفوائد ١١/٣).

سورة الأنمام ٩٧ – ٩٣ – ٩٤ – ٩٩ – ١٠٣

انظر حديث جابر الآتي في سورة الأنفال آية ١. (١) قوله تعالى { ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت } انظر الأحاديث الآتية في آية ٢٧ من سورة ابراهيم. (٢) قوله تعالى { وتركتم ماخولناكم وراء ظهوركم }

البيد عن أبيه عن أبي ٢٧٤ - ثنا هيثم أنا حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي على قال : يقول العبد مالي ومالي وإنما له من ماله ثلاث ماأكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأقنى ماسوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس .(٣)

قوله تعالى { قنوان } ٢٧٥ - قال أحمد { قنوان } نضيج. (٤) قوله تعالى { لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار...}

۲۷۲ – حدثنا يحيى عن اسماعيل ثنا عامر قال أتى مسروق عائشة رضي الله عنها فقال ياأم المؤمنين هل رأى محمد على ربه؟ قالت: سبحان الله لقد قف شعري لما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب. من حدثك أن محمدا على رأى ربه فقد كذب ثم قرأت { لاتدركه

⁽١) ذكره ابن كثير (٢٩٤/٣).(ط)

⁽٢) انظر تفسير ابن كثير (٢٩٦/٣). (ط)

 ⁽۳) المسند (۳۱۸/۲). وأخرج تحوه من حديث مطرف عن أبيه (المسند ۲۹،۲٤/٤). أخرجه مسلم من طريق حفص بن ميسسرة به تحوه (الصحيح - الزهد والرقائق ۱۹۱۸).
 ذكره ابن كثير (۲۹٦/۳). (ط)

⁽٤) جزء فيه تفسير آيات عن الامام أحمد في كتاب بدائع الفوائد (١١١/٣).

الأبصار وهو يدرك الأبصار } { وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب } ومن أخيرك بما في غد فقد كذب ثم قرأت { إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافي الأرحام } هذه الآية ومن أخيرك أن محمدا على كتم فقد كذب ثم قرأت { ياأيها الرسول بلغ ماأنزل اليك من ربك } ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين. (١)

7۷۷ – قال أحمد { لاتدركه الأبصار } يعني في الدنيا دون الآخرة وذلك أن اليهبود قالوا لموسى { أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة } فماتوا وعرقبوا لقولهم { أرنا الله جهرة } وقد سألت مشركوا قريش النبي على فقالوا { أو تأتي بالله والملاتكة قبيلا } فلما سألوا النبي على هذه المسألة قال الله تعالى { أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سأل موسى من قبل } حين قالوا { أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة } الآية فأنزل الله سبحانه يخبر أنه { لاتدركه الأبصار } يعني في الدنيا أما في الآخرة فإنهم يرونه فهذا تفسير ماشكت فيه الزنادقة. (٢)

⁽۱) المستد (۲۰۲۸) إستاده صحيح رجاله ثقات كلهم. آخرجه البخاري في صحيحه (۱) المستد (۲۰۲۸) مع الفتح كتاب التفسير سورة النجم وكذا هو عنده في كتاب الترحيد – ياب – قول الله (عالم الغيب قبلا يظهر على غيبه أحدا) من طريق اسعاعيل به تعود. ومسلم في صحيحه (۱۹۰٬۱۹۹۱) كتاب الإيمان – ياب – معنى قوله تعالى (ولقد رآه نزلة أخرى) من طريق داود ين أبي هند واسعاعيل عن الشعبي به. والترمذي في سننه (۲۲۲/۵) كتاب التفسير سورة الأنعام من طريق داود عن الشعبي به وقال صميح. وكذا عنده في تفسير سورة النجم (۳۹٤/۵) نحوه.

⁽٢) عقائد السلف/٥٩. وماذكره الامام أحمد في تفسير الآية هو قول الجمهور الذي جاحت به الأخهار الصحيحة في الصحاح والسنان والمسانهد انظر تفسير ابن كثير (٣٠٣،٣٠٢).

سورة الأنعام ١٠٣ ـ ١٠٥ ـ ١١٢

وانظر الأحاديث الآتية في سورة يونس آية ٢٦ وفي سورة القيامة آية ٢٣. (١)

۲۷۸ – ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبيدة عن أبي موسى قال : قام فينا رسول الله ويلغ بخمس كلمات فقال : إن الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ولكنه يخفض القسط ويرفعه ويرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ماانتهى إليه بصره من خلقه. (۲) قوله تعالى { وليقولوا درست}

۲۷۹ - حدثنا سفیان بن عبینة عن عمرو بن دینار عن عمرو بن کیسان سمعت ابن عباس یقرأ: {دارست} تلوت خاصمت جادلت. (۳)

قرله تعالى (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا)

انظر حديث عائشة في بدء الوحى وقول ورقة للنبي على الآتي في

⁽١) انظر تفسير ابن كثير (٣٠٣/٣). (ط)

 ⁽۲) المسئد (٤/٥/٤). وأخرجه من طريق المسعودي عن عمرو بن مرة به نحوه (المسئد ٤/٠٤). أخرجه مسلم من طريق الأعمش به نحوه (الصحيح - الايان - باب في قوله عليه السلام إن الله لاينام ١/١٠). ذكره ابن كثير (٢٠٤/٣). (ط)

⁽٣) أخرجه الطبراني عن عبد الله عن أبيه به (انظر تفسير ابن كثير ٣٠٥/٣ ولم أجده في الكبير ولم يذكره الهبشمي في المجمع). أخرجه الطبري من طريقين عن ابن عبينة به مثله (التفسير ٢٩٠٢/١). وعمرو بن كبسان ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديملا (الجرح والتعديل ٢٩٠٦/١). وذكره ابن حيان في الثقات (١٨٤/٥). وقد جاحت القراءة هذه عن ابن عباس من طرق تدل على ثبوتها عنه ولكن بإختلاف توعا ما في تفسيرها (انظر تفسير الطبري). بألف بعد المهملة وبإسكان السين المهملة وفتح الفرقية وهي قراء سبعية. (ط)

سبورة العلق. (١)

قوله تعالى { شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض } . ٢٨ - ثنا أبو المغيرة ثنا معان بن رفاعة حدثني على بن يزيد عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة قال كان رسول الله على في المسجد جالسا وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه حتى جاء أبير ذر فاقتحم فأتى فجلس إليه فأقبل عليه النبي روا فقال: ياأبا ذر هل صليت اليوم ، قال : لا. قال : قم فصل ، فلما صلى أربع ركعات الضحى ، أقبل عليه فقال : ياأبا ذر تعوذ من شر شياطين الجن والإنس قال يانبي الله وهل للاتس شياطين قال نعم { شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا } ثم قال: ياأبا ذر ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة. قال: بلى جعلنى الله فداءك قال: قل لاحول ولاقوة إلا بالله . قال: فقلت لا حول ولاقوة إلا بالله . قال : ثم سكت عنى فاستبطأت كلامه. قال : قلت يانبي الله إنا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان فبعثك الله رحمة للعالمين ، أرأيت الصلاة ماذا هي؟ قال : خير موضوع من شاء استقل ، ومن شاء استكثر ، قال : قلت يانبي الله ، أرأيت الصيام ماذا هو؟ قال : فرض مجزي ، قال : قلت يانبي الله ، أرأيت الصدقة ماذا (هي) ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، وعند الله المزيد ، قبال : قلت يانبي الله فأى الصدقة أفضل ؟ قال : سر إلى فقير ، وجهد من مقل ، قال : قلت يانبي الله أيما نزل عليك أعظم . قال : الله لا اله إلا هو الحي القيوم آية الكرسي . قال : قلت

⁽١) ذكره ابن كثير (٣١٢/٤).(ط)

سورة الأنعام ١٢٠ – ١٢١

يانبي الله أي الشهداء أفضل قال من سفك دمه وعقر جواده قال قلت يانبي الله فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قال قلت يانبي الله فأي الأنبياء كان أول قال آدم عليه السلام قال قلت يانبي الله أو نبي كان آدم قال نعم نبي مكلم خلقه الله بيده ثم نفخ فيه من روحه ثم قال له ياآدم قبلا قال قلت يارسول الله كم وفي عدة الأنبياء قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا. (١١)

قوله تعالى { وذروا ظاهر الإثم وباطنه }
انظر الأحاديث المتقدمة في سورة المائدة في آخر آية ٢ (٢)
قوله تعالى { ولاتأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه }
انظر الأحاديث المتقدمة في سبورة المائدة آية ٤ عند قوله تعالى { واذكروا اسم الله عليه }

⁽۱) المسند (۲۹۵-۲۹۱). وأخرجه من طريق المسعودي عن أبي عمرو الشاعي عن عبيد ابن المشخاش عن أبي ذر (۱۷۸/۵). حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط وحديث أبي ذرآخرجه الطبائسي وأحمد والحاكم والبيهقي في الشعب والبزار وغيرهم من طريق المسعودي به وللحديث طرق كثيرة ذكر في بعضها الشاهد وفي بعضها بدونه وبجموعها يحسن الحديث وقد صححه الحاكم وسكت الذهبي (انظر موسوعة فضائل سورة وآيات القرآن ۱٤٥/۱–۱٤۵). ذكره ابن كثير وساق طرقه وقال مجموعها يغيد قرته وصححه (۳۱۲/۳). سقطت من المطبوعة. (ط)

⁽٢) انظر تفسير ابن كثير (٣١٦/٣).(ط)

⁽٣) انظر تفسير ابن كثير (٣١٧/٣).(ط)

قوله تعالى { الله أعلم حيث يجعل رسالته }

۲۸۱ – ثنا محمد بن مصعب قال ثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع أن النبي رضي قال : إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. (۱)

۲۸۲ – ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقرب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري من قبيلة يقال لها قارة من الأنصار ونزل الاسكندرية بلد باب مصر فقيل له الإسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله على قال : بعثت في خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه. (٢)

١٨٣ - ثنا أبو نعيم عن سغيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل عن المطلب بن أبي وداعة قال: قال العباس يلغه ويش مايقول الناس، قال: فصعد المنبر فقال: من أنا، قالوا: أنت رسول الله فقال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله

⁽۱) المسئد (۱۰۷/٤). وأخرجه قبله عن أبي المغيرة عن الأوزاعي به يدون ذكر اصطفاء اسماعيل. أخرجه مسلم من طريق الوليد عن الأوزاعي به نحو روايسة أبي المغيرة (الصحيح – الفضائل – باب فضل نسب النبي ﷺ ۱۸۸۷). ذكره ابن كثير (۲۲۵/۳). (ط)

⁽۲) المستد (۲/۱۱/۲-٤۱۷). وأخرجه من طريق اسماعيل عن عمرو به تحوه (۲) المستد (۳۷۳/۲). أخرجه البخاري عن قتيبة به (الصحيح - المناقب - باب صفة النبي ﷺ (۳۷۹/۲). ذكره ابن كثير (۳۲۵/۳). (ط)

خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة وخلق القبائل فجعلني في خيرهم وخلق القبائل فجعلني في خيرهم بيتا فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا. (١)

ابن مسعود قال: إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد على الله خير قلوب العباد فوجد قلب محمد على خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فابتعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ومارأوا سينا فهو عند (الله) سيء. (٢)

قوله تعالى { سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون }

٧٨٥ - حيدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن

⁽۱) المسند (۱/۰/۱) وأخرج نحوه من طريق يزيد أيضا عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد المطلب بن ربيعة وقال فيه الهيشمي رجاله رجال الصحيح (المسند ١٦٦٠،١٦٥/٤). أخرجه الترمذي من طريق يزيد بن أبي زياد به وقال حسن (السنن - المناقب - ياب فضائل النبي على ٥٨٤/٥). وفي إسناده يزيد قال الخافظ ضعيف كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعيا أ.ه ولكن لمظم الحديث شواهد من غير هذه الطريق. وقال الألهاني صحيح (صحيح الجامع ١٤٨٥). ذكره أبن كشير (٢١٥/٣). (ط)

⁽٢) المستد ٣٦٠٠ وقال المحقق استاده صحيح. قال الهيشمي رواه أحمد واليزار والطهرائي في الكهير والأوسط ورجاله موثقون (المجمع ١٧٧١-١٧٨ ، ٢٥٣/٨). ذكره ابن كثير (٣٢٥/٣). سقطت من المطبوعة. (ط)

سررة الأتعام ١٢٨ – ١٤١

النبي على قسال: الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال: هذه غدرة فلان بن فلان. (١)

قوله تعالى { خالدين فيها إلا ماشاء الله } انظر حديث أبي هريرة الآتي في سورة هود آية ١٠٧. (ط) قوله تعالى { وآتوا حقه يوم حصاده }

۲۸۹ - ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن حيان عن عمه واسع بن حيان عن جابر ابن عبد الله قال أمر رسول الله على من كل جاد بعشرة أوسى من تم بقنو يعلق في المسجد للمساكين. (٢)

قوله تعالى { ولاتسرفوا إنه لا يحب المسرفين }

٢٨٧ - حدثنا بهز حدثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله على قال : كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا

⁽۱) المستد ۱۶۸۸ وأخرجه من طريق تاقع وأتس بن سيرين عن ابن عمر نحره (المستد ۱۸۰۸ عراضع منها (المستد ۱۸۰۸ عن ابن مسعود في مواضع منها (المستد ۱۸۰۸ - ۲۰۰۱). أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن ابن عمر تحوه (الصحيح – الجهاد – باب تحريم الغدر ۱۲۲۵). ذكره ابن كثير (۳۲۲/۳). (ط)

⁽۲) المسند (۳۱۹-۳۵۹). وأخرجه قبله مباشرة عن يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق فصرح بالتحديث وذكره مختصرا. أخرجه أبو داود من طريق محمد بن سلمة به نحوه (السنتن – الزكاة – باب في حقوق المال ۲/۹۲). ومحمد بن يحيى ثقة فقيه وعمه واسع صحابي ابن صحابي وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث كما ذكرنا. والحديث ذكره ابن كثير وقال إسناد جيد قوي (۳٤١/۳). (ط)

سررة الأتعام ١٤٤ – ١٤٨

في غير مخيلة ولا سرف إن الله يحب أن ترى نعمته على عبده. (١٠) قوله تعالى { فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم }

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة المائدة آية ١٠٣.١٠٣ قوله تعالى { قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة }

١٨٨ – حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت : يارسول الله ماتت فلانة يعني الشاة فقال : فلولا أخذتم مسكها ؟ فقالت : نأخذ مسك شاة قد ماتت ؟ فقال لها رسول الله يَقِيرُ إنما قال الله عز وجل { قل لا أجد فيما أوحي إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير } فإنكم لاتطعمونه أن تدبغونه فتنتفعوا به

(۲) ذکره این کثیر (۳٤٦/۳).(ط)

⁽۱) المستد ۲۷۰۸. وقال المحقق إسناده صحيح وأخرجه عن يزيد عن همام يد مختصرا (۲۹۹۰). أخرجه النسائي وابن ماجة من طريق همام يد وذكره البخاري تعليقا مجزوما يه وعزاه الحافظ للطيالسمي والحارث بن أبي أسامة ورواه الحاكم من طريق عبد الصعد عن همام به وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي وروى الترمذي آخره من طريق عفان عن همام به وقال حسسن (السنن - الزكاة - باب الإختيال في الصدقة ۷۹/۵ مفان عن همام به وقال حسسن (السنن - الزكاة - باب الإختيال في الصدقة و ۷۹/۷ ، السنن - اللباس - باب السنن - اللباس - باب المنالي [قل من حرم زينة الله } ۲۲۵/۱ ، المستدرك ۱۳۵/۵ ، السنن - الأدب - باب ماجاء إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نصته على عبده ۱۳۵/۵ – ۲۲۷). ذكره ابن كثير (۳۶۳/۳). (ط)

سررة الأنعام ١٤٥

فأرسلت إليها فسلخت مسكها فدبغته فاتخذت منه قربة حتى تخرقت عندها. (١)

۲۸۹ - حدثنا سغبان بن عبينة قال عمرو يعني ابن دينار قلت لأبي الشعثاء إنهم يزعمون أن رسول الله على نهى عن لحوم الحمر قال ياعمرو أبى ذلك البحر وقرأ (قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه) ياعمرو أبى ذلك البحر قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري يعنى يقول أبى ذلك علينا البحر ابن عباس .(۲)

⁽۱) المسند برقم (۳۰۲۷) وإسناده ضعيف لضعف سحاك في عكرمة ولم أقف على أحد تابعه في ذكر الآية المذكورة بالتفصيل المذكور عنده هذا. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره سررة الأنعام (برقم ۲۰۱۷) من طريق أبي الأصوص وأبي عوانة عن سحاك به مثله. والطبراني في الكبير (۲۸۸/۱۱) من نفس الطريق مفرقا مثله. وساقه ابن كثير في تفسيره (۳٤۷/۳) بإسناد أحمد المذكور. أما الطرف الذي فيه جراز الانتفاع بجلود المبتة بالدياع فهو عندالبخاري في صحيحه (۱۷٤/۸) كتاب الأيان والنلور باب إن حلف أن لايشرب نبيذا.... من طريق الشعبي عن عكرمة وعند النسائي في سننه (۱۷۳/۷) كتاب الفرع والعتيرة باب جلود المبتة. وعند غيرهما وعزاه السيوطي في الدر (۱۷۳/۷) لأحمد والبخاري والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس وساقه بكامله وليس عندهم جميعا بهذا اللفظ سوى ماذكرت.

⁽۲) المستد (۲۱۳/٤) وإستاده صحيح وأبر الشعثاء اسمه جابر بن زيد. وأخرجه أيضا في العلل عن هشيم عن عمرو به وقال لم يسمعه هشيم من عمرو (۲۲۱/۱) أخرجه البخاري في صحيحه (۲۲٤/۷) كتاب اللهائح باب لحرم الحمر الانسية. والحميدي في مسئده (۳۷۹/۲) كلاهما من طريق سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن زيد إنهم يزعمون أن رسول الله تهي عن لحوم الحمر الأهلية. الحديث قذكره به نحوه. وأخرجه أبر دارد في سننه (۳۵۹/۳) كتاب الأطعمة باب في لحوم الحمر الأهلية من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار به نحوه. وأخاكم في المستدرك (۲۱۷/۳) تفسير سورة الأنعام عن عمرو بن دينار به تحوه. وأخاكم في المستدرك (۲۱۷/۳) تفسير سورة الأنعام عن عمرو بن دينار به تحوه. وأخاكم في المستدرك (۲۱۷/۳) تفسير سورة الأنعام

سررة الأتعام ١٤٥ – ١٤٦

• ٢٩٠ - حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عيسى بن غيلة الغزاري عن أبيه قال كنت عند ابن عمر فسئل عن أكل القنفذ فتلا هذه الآية { قل لا أجد فيما أوحي الي محرما } إلى آخر الآية فقال شيخ عنده سمعت أبا هريرة يقول ذكر عند النبي والله والله عنه فهو كما خبيث من الخبائث فقال ابن عمر إن كان قاله رسول الله والله على فهو كما قاله. (١)

قوله تعالى { أو دما مسفوحا...}

٢٩١ - قال أبو عبد الله: الدم الذي لاتخالطه صفرة ولاشيء. (٢) قوله تعالى { وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما....}

٢٩٢ - حدثني عبد الصمد حدثني أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن عبد الواحد البناني قال كنت مع ابن عمر فجاء رجل فقال ياأبا عبد الرحمن إني أشتري هذه الحيطان تكرن فيها الأعناب فلا نستطيع أن

⁼ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة والحديث أخرجه البخاري كما سبق آنفا. وساقه ابن كثير في تفسيره (٣٤٦/٣) بإسناد الحميدي والبخاري مع الإشارة إلى طريق أبي داود والحاكم، وعزاه السيوطي في البدر (٣٧٢/٣) للبخاري وأبى داود وابن المنظر والنحاس وأبى الشيخ عن عمرو به.

⁽۱) المستد رقم (۸۹٤۱) عيسى بن قيلة القزاري لم يوثقه أحد غير ابن حيان وأبوه قيلة القزاري مجهول كما في التقريب/٥٦١. وأخرجه أبو داود في سننه (٣٥٤/٣) كتاب الأطعمة باب في أكل حشرات الأرض عن أبي ثور عن سعيد بن منصور به مثله، وساقه ابن كثير في تفسيره (٣٤٨/٣) بإسناد سعيد بن منصور به.

⁽۲) مسائل النيسايري عنه (۱۸۹/۲).

نبيعها كلها عنبا حتى نعصره قال فعن ثمن الخمر تسألني؟ سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله على كنا جلوسا مع النبي على إذ رفع رأسه إلى السماء ثم أكب ونكت في الأرض وقال: الويل لبني إسرائيل فقال له عمر: يانبي الله لقد أفزعنا قولك لبني إسرائيل فقال: ليس عليكم من ذلك بأس . إنهم لما حرمت عليهم الشحوم فتواطؤوه فيبيعونه فيأكلون ثمنه وكذلك ثم الخمر عليكم حرام. (١)

٢٩٣ - حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه حدثه عن أبي هريرة لم يرفعه قال: قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوه وأكلوا ثمنه. (٢)

⁽۱) المسئد المحقق (برقم ۹۸۷) وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح. قلت صحيح إذا اعتبرنا توثيق ابن حبان ولكن أغلب النقاد والعلماء على خلاف ذلك. وأورده الهيشمي في مجمع الزوائد (۸۷/۵–۸۸) وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الواحد وقد وثقه ابن حبان وبازء تحريم ثم الحمر شاهد من حديث ابن عباس أيضا عند أحمد في مسئده برقم (۲۹۲۱،۲۲۷۸،۲۲۲۱) وعند البخاري (۲۰۷۱،۲) كتاب الأنبياء وفي كتاب البيرع (۲۷۲۰) وعند مسلم كتاب البيرع باب تحريم بيم الحمر والميتة وعند أبي داود (برقم (۳۲۷۱) وعند الطبراني في الكبير (۲۹/۱۲)-۲۰۰۰،۲۰)

⁽۲) المسئد (۲/۲) وإسناده صحيح وقد توبع ابن جريج كما سيأتي في التخريج ورفعه عند البخاري ومسلم. أخرجه البخاري في صحيحه (٤١٤/٤) كتاب البيرع - باب - لايذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه. ومسلم في صحيحه (٢٠٨/٣) كتاب البيرع - باب - تحريم بيع الخمز والميتة. البخاري من طريق عبدان عن ابن المبارك ومسلم عن حرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله على قال قاتل الله البهرد الحديث. وكذا مسلم عن اسحاق المنظلي عن روح بن عبادة به مرفوعا. وكذا ذكره ابن كثير في =

قولد تعالى (قل تعالوا أتل ماحرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا) إلى قولد (ولاتقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق...)

٢٩٤ - حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله والله عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله والتربي عرم الله ألا إلا هن أربع لاتشركوا بالله شيئا ولاتقتلوا النفس التي حرم الله ألا بالحق ولاتسرقوا ولاتزنوا. (١)

٢٩٥ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن عاصم عن المعرور بن سويد عن أبي ذررضي الله عنه قال سمعت رسول الله والله الصادق المصدوق يقول: قال الله عز وجل الحسنة عشر أو أزيد والسيئة واحدة أو اغفرها فمن لقيني لايشرك بي شيئا بقراب الأرض خطيئة جعلت له

تفسيره (٣٠٠/٣) وقال رواه البخاري ومسلم جميعا عن عبدان عن اين المبارك عن يرنس عن الزهري يه ولم أقف على طريق عبدان عند مسلم. وله شاهد عند البخاري في نفس الموضع والمسقحة من حديث ابن عسر مرفوعا بنحو . ومن حديث جابر عند مسلم (٢٠٧/٣) مطولا وفي آخره حديثنا المذكور. وعزاه السيوطي في الدر (٣٧٨/٣) لابن مردويه ققط .

⁽۱) المسند (۱۹ المسند (۱۹ ۳۵ - ۳۵) بالإسناد الذكور وبإسناد آخر قال حدثنا هاشم قال حدثنا أبو معاوية يعني شيبان ثنا منصور فذكره به نحوه هكذا جاخي المسند فلعله يعني عن سفيان والله أعلم. إسناده صحيح رجاله ثقات. وذكره الهيشمي في مجمع الزوائد (۱۰٤/۱). أخرجه النسائي في التفسير كما في تحفة الأشراف (۱۰٤/۵) عن قتيبة عن جرير عن منصور به وزاد في أوله فما أنا بأشع عليهن مني منذ سمعتهن من رسول الله علي قال فذكر المديث مثله. والطبراني في الكبير (۲۳۷،۵۱) من طرق عن منصور به مع الزيادة المذكورة. وقال الهيشمي في مجمع الزوائد (۲/۱،۱۰) رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات. وعزاه السيوطي في الدر (۳۸٤/۳) لأحمد والنسائي واين قانع والبغري والغيراني واين مردويه عن سلمة به .

مثلها مغفرة. ^(۱)

۲۹۹ – ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة أخبرني الوليد بن العيزار بن حريث قال سمعت أبا عمرو الشيباني قال ثنا صاحب هذه الدار وأشار الى دار عبد الله ولم يسمه قال سألت رسول الله على أحب إلى الله ، قال : الصلاة على وقتها. قال ، قلت : ثم أي قال : ثم بر الوالدين قال ، قلت : ثم أي ، قال : ثم الموالدين قال ، قلت : ثم أي ، قال : ثم الجهاد في سبيل الله ، قال : فحدثني بهن ولو استزدته لزادني. (٢)

وانظر آية ٨٦ من سورة النساء.

٢٩٧ - حدثنا حسين حدثنا شيبان عن منصور عن الشعبي عن وراد عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله على : إن الله كره لكم ثلاثا قيل

⁽۱) المسند (۱۰۵/۵) بالإسناد المذكور، وفي ص ۱۵۵ بإسناد آخر قال: حدثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الحميد ثنا شهر حدثني ابن غنم أن أبا ذر حدثه عن رسول الله على فذكره نحره وقد تابع واصل الأحدب عاصما فيه فيسحن به. وأصله في الصحيحين أخرجه البخاري في صحيحه (۲۸۳/۱) كتاب اللباس – باب – الثياب البيض من طريق أبي الأسود الديلي عن أبي ذر نحوه. ومسلم في صحيحه (۹٤/۱) كتاب الايان – باب – الأسود الديلي عن أبي ذر نحوه. ومسلم في صحيحه (۹٤/۱) كتاب الايان – باب ب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . من طريق واصل الأحدب عن المعرور به نحوه وكذا من الطريق المذكور عند البخاري وذكره ابن كثير في تفسيره (۳۵۵/۳۵–۳۵۹) وعزاه للصحيحين وبعض المسانيد والسنن بألفاظ مختلفة. وانظر ماتقدم في آبة ٤٨ من سورة النساء.

⁽۲) المستند (۲/۱-۱۰۹/۱) وأخرجه من طرق عن ابن مستعبود يتحبوه (المستنبد المستنبد (۱/۱-۱۰۹/۱) أخرجه البنخاري ومسلم من طريق الوليد بن عيزار به (الصحيح – مراقيت الصلاة – باب فضل الصلاة لوقتها ۲/۱۰) ، ذكره ابن كثير الصحيح – الايان – باب كون الايان يالله أفضل الأعمال (۱۳/۲) ، ذكره ابن كثير (۳۵۹/۳) . (ط) ،

انظر حديث ابن مسعود المتقدم في سورة البقرة آية ٢٢. (٢)

٢٩٨ - حدثنا وكيع حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن مسروق قال قال رسول الله على : أنفق بلال ولاتخش من ذي العرش إقلالا (٣)

⁽۱) المسند (۲٤٦/٤) بالاسناد المذكور وفي (۲۵۰/٤) بإسناد آخر عن حسين بن علي عن ابن شوقة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة ابن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله في قذكره مختصرا. وبإسناد آخر قال: حدثنا هشيم أنا غير واحد منهم مغيرة عن الشعبي به نحوه مع القصة المذكورة. وعن علي بن عاصم ثنا المغيرة بن شبل عن عامر عن وراد به نحوه، إسناده صحبح رجاله ثقات.

⁽۲) ذكره ابن كثير (۳۰۹/۳). (ط) (۳) الزهد للامام أحمد ص ۹ بالاسناد المذكور وفي ص ۷۷ باسناد آخر. قال : حدثنا اسماعيل

هو ابن علية حدثنا أبن عون عن محمد هو أبن سيرين أن النبي غلاج دخل على بلال قرأى عنده صهرا من قمر أي كوما فقال له ماهلا ؟ قال : هذا قمر ادخرته قال : أفما تخاف أن يكون له يخار في تار جهنم أنفق بلال ولاتخش من ذي العرش إقلالا. فالإسنادان مرسلان يتقوى أحدها بالآخر ويحسن الحديث به بل جاء مسندا وقد أخرجه الحارث في مسنده كما في يفية الباحث (١٩١/ب) والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٤/ ٢٥٠) والطبراني في الكييسر (١٩١/٠،٣٢٣/١) وابن الأعرابي في معجمه (برقم ١٩١٥) جميمهم من طريق مسروق عن عبد الله بن مسعود به نحوه وإسناده حسن. وكذا جاء مسندا من طريق ابن سيرين عن أبي هويرة رضي الله عنه أخرجه به البزار في مسنده كما في زوائده كشف الأستار (٤/ ١٥) والطبراني في الكبير (١٩/٤/) وأبن الأعرابي في معجمه (برقم (٢٤/١) وقال المحقق: إسناده حسن والحديث صحيح بشواهده قلت هو كما قال المحقق. وصححه الشبخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٤/٣) برقم (١٠٥٨) وانظر المستقر المناه المستور المناه المستقر المناه المستقر المناه المستقر المناه المستقر المناه المناة ا

٢٩٩ - ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله على الله عن الله عن الله عن الله عرم القواحش ماظهر منها ومابطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل. (١١)

سلمة يذكر عن مطر عن نافع عن ابن عمر أن عثمان رضي الله عنه أشرف على أصحابه وهومحصور فقال: علام تقتلوني فإني سمعت رسول الله يَقِيِّ يقول: لا يحل دم امرى، مسلم إلا بإحدى ثلاث رجل زنى بعد احصانه فعليه الرجم أو قتل عمدا فعليه القود أو ارتد بعد اسلامه فعليه القتل فو الله مازنيت في جاهلية ولا اسلام ولا قتلت أحدا فأقيد نفسي منه ولا ارتددت منذ أسلمت إني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله. (٢)

⁽۱) المسئد (۳۸۱/۱). وأخرجه من طريق عمرو بن مرة عن أبي واثل به نحوه (المسئد ۲۲۸/۱). أخرجه المسئد ۲۲۸/۱). أخرجه المخبرة بن شعبة (المسئد ۲۲۸/۱). أخرجه البخاري ومسلم من طريق عمرو به نحوه (الصحيح – التفسير – سورة الأنعام ۲۲/۲، الصحيح – التربة – باب غيرة الله تعالى ۲۰۰۸). ذكره ابن كثير (۳۵۷/۳). (ط)

⁽۲) المستد (۱۳/۱) وإستاده حسن وأخرج نحر المرقوع منه عن ابن مسعود وعائشة (المستد ۱۹۳۱،۱۱۲). أخرجه الترمذي في سننه (المستد ۱۹۳۱،۱۱۲). أخرجه الترمذي في سننه (عرب البواب الفتين – بياب – ماجاء لايحل دم امريء مسلم إلا بإحدى ثلاث عن أحمد بن الضيي حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان بن عفان أشرف يوم الدار فذكر الحديث نحوه. وقال الترمذي وقي الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس وهذا حديث حسن. وأخرجه النسائي في سننه عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس وهذا حديث حسن. وأخرجه النسائي في سننه (۹۲،۹۱/۷) كتاب الحدود باب لايحل دم امريء مسلم إلا بإحدى ثلاث كلاهما من طريق حماد بن زيد به نحوه وكذا ذكره ابن كثير في تفسيره (۳۵۸/۳) وعزاه لهم.

سررة الأنعام ١٥١ – ١٥٢

٣٠١ - ثنا وكيع وأبو عبد الرحمن قالا ثنا عيينة عن أبيه عن أبي بكرة قال: قال رسول الله على من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة. قال أبو عبد الرحمن كنهه حق. (١١)

قرله تعالى { ولاتقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ...}

٣٠٧ – حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت { ولاتقربوا مال اليتيم إلا يالتي هي أحسن } عزلوا أموال اليتامي حتى جعل الطعام يفسد واللحم ينتن فذكر ذلك للنبي على فنزلت { وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح } قال : فخالطوهم. (٢)

⁽۱) المسند (۳۱/۵). وأخرجه من طريق الأشعث وعبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة به تحوه (المسند ٥٢،٥١،٥٠،٣٨،٣٦/٥). وأخرج تحوه عن رجل عن النبي يُظِير وزاد وإن ريحها لبوجد من مسيرة تسعين عاما وقال الهيشمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (المسند ١٩/٤، ١٧٤/٥، المجمع ٢٩٣٢). أخرجه أبو دأود والنسائي من طريق عبينة عن أبيه عبد الرحمن بن جوشن به (السنن – الجهاد – باب الوقاء للمعاهد وحرمة ذمته ٣٣٤/٨، السنن – القود – باب تعظيم قتل المعاهد ٨٢٤/١). والحديث عند البخاري وابن ماجة من حديث عبد الله بن عمرو وقبه زيادة (انظر مرويات ابن ماجة في التفسير – الأنعام ١٥١). ذكره ابن كثير (٣٥٨/٣). (ط)

⁽۲) المسئد المحقق برقم (۳۰۰۷) رجاله ثقات إلا أن عطاء اختلط بآخره واسرائيل كوفي فلمل سماعه منه قديم والله أعلم. وقال أحمد شاكر: إسناده حسن لأني لم أجد مايدل على أن اسرائيل سمع من عطاء قديا بل الظاهر أنه نمن سمع منه أخيرا بعد اختلاطه قلت تابع جرير اسرائيل عن عطاء وجرير نمن سمع منه بآخره. أخرجه أبو داود في سننه (۱۱٤/۳) كتاب الوصايا - باب - مخالطة اليتيم في الطعام من طريق جرير عن عطاء به مطولا. وذكره ابن كثير في تفسيره (۳۹۹/۳) وعزاه لأبي داود فقط.

قوله تعالى { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السيل فتفرق بكم عن سبيله }

٣٠٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي و حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : خط لنا رسول الله على خطا ثم قال : هذا سبيل الله. ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال : هذه سبل قال يزيد : متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله }. (١)

⁽١٤) المستد (١/ ٤٣٥) بالاستاد المذكور وفي (٤٦٥/١) بإستاد آخر قبال: حدثتا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن عاصم به مثله إسناده حسن لأن مداره على عاصم وهو من رجال الحسن ويكون الحديث صحيحا بشاهده الآتي. قال أحمد شاكر: إسناده صحيح انظر رقم (٤٤٣٧،٤١٤٢) من المستد المحقق. أخرجه النسائي في تفسيره (رقم ١٩٥،١٩٤) وابن جریس فی تفسیره (۲۲/۱۲) رقم (۱٤١٦٨) وابن أبی حاتم فی تفسیره (رقم ١٩٥٠) والبرّار في مسئده كما في كشف الأستار (٤٩/٢) ومحمد بن نصبر المروزي . في السنة/ ٥ وأين أبي عاصم في السنة (١٣/١) وابن حيان في صحيحه كما في الموارد/ ٤٣٠-٤٣١. والآجري في الشريعة ص ١٠ واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١/ ٨٠-٨١) والحاكم في المستدرك (١٣٩،٢١٨/٢) جميعهم من طريق عاضم به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وكذا صححه أحمد شاكر وكنا ذكرت إسناده لايقل عن درجة الحسن. وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجة في سننه (٦/١) المقدمة ياب تعطيم حديث رسول الله على وأحمد في مسئده (٣٩٧/٣) وابن أبي عاصم في السنة (١٣/١) ومحمد بن نصر في السنة/ ٥ والآجري في الشريعة/ ١٢ واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٨١/١) من طريق مجالد عن الشعبي عن جاير مرفوعا نحو حديث اين مسعود رضي الله عنه ومجالد ليس بالقري وقد تغير بآخره كما قال الحافظ ابين حجر إلا أنه يحسن حديثه في الشواهد. والله أعلم. والحديث قد صححه الشيخ الألباني في ظلال الجنة (١٣/١) يراعتبار طرقه. وانظر تفسير ابن كثير (٣١٠-٣١١) والدر ٣٨٥/٣).

سورة الأتمام ١٥٣ - ١٥٨

٣٠٤ - حدثنا الحسن بن سبوار أبر العلاء ثنا ليث يعني ابن سعد عن معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصاري عن رسول الله على قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتى الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول: ياأيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولاتنفرجوا وداع يدعو من جوف الصراط فإذا أراد يفتح شيئا من تلك الأبواب قال ويحك لاتفتحه فإنك إن تفتحه تلجه والصراط الاسلام والسوران حدود الله تعالى والأبواب المفتحة محيارم اللبه تعالى وذلك الداعيي على رأس الصراط كتاب الله عز وجل والداعى فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم. (١) قوله تعالى { هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملاتكة أو يأتي ربك

أو يأتى بعض آيات ربك يوم يأتى بعض آيات ربك

⁽١) المسند (١٨٢/٤-١٨٣) بالاسناد المذكور وباسناد آخر عن حيوة بن شريع قال: حدثنا يثية بن الوليد قال: حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير به. إستاده حسن. أخرجه ابن جرير في تفسيره (رقم ١٨٧٠١٨٧) ومحمد بن نصر ألموذي في السنة/٦ والآجري في الشريعة/١٢ وابن أبي حاتم في تفسيره (رقم ٣٣) والحاكم في المستدرك (٧٣/١) من طريق معاوية بن مسالح به. وقبال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وقال: لاعلة له. وكذا أخرجه الترمذي في سنته (٢٢٢/٤) كتباب الأمشال وقبال: حسن غريب. والنسائي في تفسيره (رقم ٢٥٣) وابن أبي عاصم في السنة (١٤/١) والمروزي في السنة ص ٧ جميعهم من طريق يقية بن الوليد حدثني يحير ابن سعد به مثل الطريق الثاني لأحمد فيكرن الحديث صحيحا بهذين الطريةين. وللا قال ابن كثير في تفسيره (٤٣/١) وهو إسناد حسن صحيح.

لاينفع نفسا إيانها ...}

٣٠٥ - حدثنا عبد الرزاق عن أبي عروة معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه الله عنه تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها قبل منه. (١)

٣٠٩ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم يعني ابن علية أخبرنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال : جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بالمدينة فسمعوه وهو يحدث في الآبات : أن أولها خروج المدجال قال : فانصرف النفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوه من مروان في الآبات فقال عبد الله : لم يقل مروان شيئا. قد حفظت من رسول الله على أول الآبات خروجا طلوع الشمس من رسول الله على أول الآبات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ضحى فأيتهما ماكانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها. ثم قال عبد الله وكان يقرأ الكتب : وأظن أولاها خروجا

⁽۱) المسند (۲۷۵/۲) ومن المحقق برقم (۷۹۹۷) واسناده صحيح رجاله ثقات. وكذا يرقم (٩١٩٩) من طريق عوف عن اين سيريسن يه وبرقم (٩١٩٩) سورة الأنعام ومن رواية هشام عنه به. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (برقم ۸۳۵) سورة الأنعام ومن طريق ابن جرير الطيري في تفسيره (۲۵۲/۱۲) وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۹۷/۳) بإسناد ابن جرير مثله ولم يذكروا كنية معمر في الإسناد. وقال ابن كثير: لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب السنة. قلت بل أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيان - باب - بيان الزمن الذي لايقيل فيه الإيان . من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوها بلفظ : من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه.

طلوع الشمس من مغربها وذلك أنها كلما غربت أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع فأذن لها في الرجوع حتى إذا بدا الله أن تطلع من مغربها فعلت كما كانت تفعل أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيء ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء حتى إذا ذهب من الليل ماشاء الله أن يذهب وعرفت أنه إن أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق قالت: رب ما أبعد المشرق من لي بالناس ؟ حتى إذا صار الأنق كأنه طوق استأذنت في الرجوع فيقال لها: من مكانك فاطلعي فطلعت على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الآية { يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا). (١)

⁽۱) المسند (۲۰۱/۲) ومن المحتق (رقم ۲۸۸۱) واسناده صحيح رجاله ثقات وقد صححه أحمد شاكر. أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (۲۰۳/۱۲) (برقم ۱۶۲۱۶) عن يعقرب عن ابن علية به مثله. وكفا عن المثنى حدثنا أبو ربيعة قهد قال: حدثنا حماد عن يعقرب بن سعيد بن أبي حيان عن الشعبي أن ثلاثة نفر دخلوا على مروان بن الحكم فلكر نحوه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ولكن في هذا الاسناد أبو ربيعة فهد متروك كما في الميزان (۲۰۹/۱). وذكره الهيشمي في مجمع الزوائد (۹٬۸/۸) وقال: في الصحيح طرف من أوله. ورواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه الحاكم في المستدرك (۱۰۵/۵) من طريق جعفر بن عون العمري عن أبي حيان التيمي به. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه اللهبي وكذا من وجه آخر عن عبد الرزاق عن معمر عن اسحاق بن وهب عن جابر الحيواني الذهبي وكذا من وجه آخر عن عبد الرزاق عن معمر عن اسحاق بن وهب عن جابر الحيواني قال: كنت عند عبد الله بن عمرو فقدم عليه قهرمان من الشام وقد بقيت ليلتان من رمضان الحديث وساق الخير ثم قال: صحيح على شرط الشيخين ولم بخرجاه على مرمضان الحديث وساق الخير ثم قال: صحيح على شرط الشيخين ولم بخرجاه على شرط الشيخين ولم بخرجاه على مرمضان الحديث وساق الخير ثم قال: صحيح على شرط الشيخين ولم بخرجاه على دمضان الحديث وساق الخير ثم قال: صحيح على شرط الشيخين ولم بخرجاه

٣٠٧ - ثنا وكيع ثنا ابن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي على { يوم يأتي بعض آيات ربك لاينفع نفسا المانها } قال: طلوع الشمس من مغربها. (١)

٣٠٨ - حدثنا مؤمل حدثنا حماد يعني ابن سلمة حدثنا يونس عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر أن النبي الله قال: تغيب الشمس تحت العرش فيؤذن لها فترجع فإذا كانت تلك الليلة التي تطلع صبيحتها من المفرب لم يؤذن لها فإذا أصبحت قبل لها اطلعي من مكانك ثم قرأ { هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملاتكة أو يأتي

⁼ ووافقه الذهبي. وساقه ابن كثير في تفسيره (٣٩٩٩/٣-٣٧٠) بإسناد الامام المذكور وقال: أخرجه مسلم في صحيحه وأبو داود وابن ماجة في سننيهما من حديث أبي حيان التيمي واسمه يحبى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير به . قلت: أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٣٦٠) كتاب الفتن وأشراط الساعة به . قلت: أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٣٦٠) كتاب الفتن وأشراط الساعة باب - في خوج الدجال ومكثه في الأرض مختصرا جدا . وكذا أبو داود في سننه (٤/ ٢٥٥٠) كتاب المفتن - باب - في خوج الدجال ومكثه في الأرض مختصرا جدا . وكذا أبو داود في سننه (٤/ ٢٥٥٠) كتاب المفتن - باب - طلوع الشمس من مفريها وليس عنده قصة تحدث مروان. وذكره كتاب الفتن - باب - طلوع الشمس من مفريها وليس عنده قصة تحدث مروان. وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٣٥٠ - ٣٩٠) وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود وابن ماجة وابن المنفر وابن مردويه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو قال : فذكره به ، وليس عندهم جميعا بهنذا التفصيل الذي ذكره وإنما بإختصبار أوله عند الهمض كما تقدم آتفا في التخريج .

⁽۱) المسند (۳۱/۳). أخرجه الترمذي من طريق وكيع به تحوه (السنن - التفسيس - سورة الأتعام ۲۹۴/۹) وفي إسناده ابن أبي ليلى وعطية العوفي والأخير كان يروي عن الكلبي ويكنيه بأبي سعيد فيوهم أنه الخدري ولكن قد صح معنى ذلك من غير رواية أبى سعيد وقد تقدم وانظر مايأتي أيضا. ذكره ابن كثير (۳۹۹/۳). (ط)

سررة الأتمام ١٥٨

ربك أو يأتي بعض آيات ربك }.(١)

٣٠٩ - حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة عن أبي زرعة عن أبي طريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله والله والله عنه قال : لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها فذلك حين لاينفع نفسا إيانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا. (٢)

- (۱) المسند (۱۵/۵) به وفي (۱۲۵/۵) عن سفيان بن حسين عن المكم ابن عتيبة عن ابراهيم به نحوه إسناده صحيح وقد توبع مؤمل فيه. وأخرجه مسلم في صحيحه ابراهيم به نحوه إسناده صحيح وقد توبع مؤمل فيه. وأخرجه مسلم في صحيحه (۱۳۸/۱ ۱۳۹) كتاب الإيان باب الزمن الذي لايقبل فيه الإيان من طريق ابن علية وخالد عن يونس به أتم منه. والنسائي في تفسيره (۱۹۸/۱۲) من طريق علية عن يونس بن عبيد به نحوه. والطبري في تفسيره (۲۲۸/۱۲) من طريق خالد الطحان وابن علية به أتم منه. وابن أبي حاتم في تفسيره سروة الأنعام (رقم علد الطحان وابن علية به أتم منه. وابن أبي حاتم في تفسيره وعزاه السيوطي في الدر ۱۹۸۶) من طريق سفيان بن حسين عن المكم به نحوه. وعزاه السيوطي في الدر (۲۹ / ۳۹) لعبد بن حميد ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردوبه والبيهقي عن أبي ذر به نحوه.
- (۲) المسند المعتق (برقم ۲۱۱۱) به وفي (۲۰٬۳۱) عن علي أخيرنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به وكذا (برقم ۲۱۲۳) عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به مثله. صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه (۲۹۲/۸–۲۹۷) كتاب التفسير سورة الأتمام قال:حدثنا مرسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة فذكره به . وكذا أخرجه عن اسحاق عن عبد الرزاق بمثل إسناد أحمد الأخير. ومسلم في صحيحه (۱۳۷/۱–۱۳۸۸) من طرق عن عمارة به وكذا من طريق عبد الرزاق بمثل ماتقدم وكذا من طريق الأعرج عن أبي هريرة به ومن طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة به دوقال ابن كثير بعد أن ساقه باسناد البخاري من طريق عمارة في تفسيره (۳۱۲/۳): أخرجه بقية الجماعة في كتبهم الا الترمذي من طريق عمارة بن القعقاع بن شبرمة به. وعزاد السيوطي في الدر (۲۸۹/۳) لعبد بن حميد وعبد الرزاق وأحمد والبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة وابن المنظر وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهتي في البحث عن أبي هريرة به.

حدثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن أبي هند البجلي قال كنا حدثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن أبي هند البجلي قال كنا عند معاوية وهو على سريره وقد غمض عبنيه فتذاكرنا الهجرة والقائل منا يقول: قد انقطعت. إلى أن قال معاوية: تذاكرنا عند رسول الله متال فقال: لاتنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولاتنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. (١)

٣١١ - حدثنا الحكم بن نافع حدثنا اسماعيل بن عياش عن ضمضم ابن زرعة عن شريح بن عبيد يرده إلى مالك بن يخامر عن ابن السعدي أن النبي علم قال : لاتنقطع الهجرة مادام العدو يقاتل فقال معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي علم قال : إن الهجرة خصلتان إحداهما أن تهجر السيئات والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله ولا تنقطع الهجرة ماتقبلت التوبة ولاتزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه

⁽۱) المستد (۹۹/٤) به. ورجاله ثقات سوى أبي هند البجلي مقبول حيث يتابع. أخرجه أبو داود في سننه (۹/۳–۸) عن ابراهيم بن موسى الرازي أخبرنا عيسى عن حريز بن عثمان به عن معاوية قال عسعت رسول الله وقل يقول : لاتنقطع الهجرة الحديث ولم يذكر قصة التذاكر. والدارمي في سننه (۲۳۹/۲) كتاب السير – باب الهجرة لاتنقطع عن الحكم بن نافع عن حريز به مثله. وذكره السيوطي ألهجرة لاتنقطع عن الحكم بن نافع عن حريز به مثله. وذكره السيوطي في الدر (۳۹۳/۳) وعزاه لأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والنسائي ولم أجده في تفسير النسائي ولا في المجتبى فيما بختت فلعله في الكيرى.

سررة الأتعام ١٥٨

وكفى الناس العمل. (١١)

بهدلة عن زر بن حبيش قال أتبت صفوان بن عسال المرادي فقال ماجاء بهدلة عن زر بن حبيش قال أتبت صفوان بن عسال المرادي فقال ماجاء بك ؛ فقلت : ابتغاء العلم فقال : لقد بلغني أن الملاتكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل فذكر الحديث فقال له رسول الله على : المرء مع من أحب قال : فما برح يحدثني حتى حدثني : أن الله عز وجل جعل بالمغرب بابا مسيرة عرضه سبعون عاما للتوبة لايفلق مالم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل { يوم يأتي بعض آيات ربك لاينفع نفسا إيانها }. (٢)

⁽۱) المسند (۱۹۲/۱) به وإسناده حسن لأن إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وضمضم حمصي من أهل بلده وبقية رواته بين ثقة وصدوق ، وذكره الهيشمي في مجمع الزوائد (۱۰/۵۰-۲۵۱) وقال : روى أبو داود والنسائي بعض حديث معاوية قلت هو الهديث الذي قبله. رواه أحمد والطهراني في الأوسط والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدي والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدي فقط ورجال أحمد ثقات . وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح انظر رقم (۱۹۷۱) من المسند وعزاه السيوطي في الدر (۳۹۳/۳) لأحمد والبيهةي في الشعب وابن مردويه من طريق مالك بن يخامر السكسكي عن عبد الرحمن بن عوف ومعاوية وعبد الله بن عمرو به. وقال ابن كثير (هذا حديث حسن الإسناد ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة (التفسير ۲۷۱/۳) طرحوني).

⁽٢) المسند (٢٤١/٤) يه وفي إسناده عاصم وهو صدوق له أوهام إلا أنه تربع كما سيأتي في التخريج قالإسناد حسن أخرجه عيد الرزاق في مصنفه (٢٠٥،٢٠٤/١) عن معمر وأبن عيينة عن عاصم به أتم منه. والحميدي في مسنده (٣٨٨/٢) عن ابن عيينة به ومنه الترمذي في سننه(٢٦٩/٤) كتاب الدعوات - باب - في فضل التوبة والاستغفار =

سررة الأتعام ١٥٨

٣١٣ - حدثنا وكيع حدثنا فضيل بن غزوان الضبي عن أبي حازم عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه : ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الأرض . (١)

٣١٤ - حدثنا منصور بن سلمة أنا سليمان يعني ابن بلال عن العلاء عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي را قال : بادروا

ومن طريق حماد ابن زيد عن عاصم به أتم منه وقال: عقب كل طريق: هذا حديث حسن صحيح. والنسائي في تفسيره (برقم ١٩٨) سورة الأنعام وابن ماجة في سننه (١٣٥٣/٢) كتاب الفتن – باب طلوع الشمس من مغربها. والطيالسي في مسنده/١٦٠-١٩ والطبراني في الكبير (١٦/٨-٢٠) بطرق عن عاصم به أتم منه والطبراني في المصدر السابق نفسه (٨٢/٨) من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عبسى بن عبد الرحمن عن زر به قال الهيشمي في مجمع الزوائد (٥/٥٨) وفيه اسحاق بن أبي فروة وهو متروك. وعزاه السيوطي في الدر (٣٩٣/٣) للطبالسي وسعيد ابن منصور وأحمد وعبد ابن حميد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة والطبراني وابن المتذر وأبي الشيخ والبيهقي وابن مردويه عن صفوان عن النبي شاخ به. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٩٣/٣) من حديث عاصم بين أبي النجود وعزاه للترمذي وقال صححه في تفسيره (٣١٩/٣) من حديث عاصم بين أبي النجود وعزاه للترمذي وقال صححه والنسائي وابن ماجة.

⁽۱) المستد (۲/ 623-623) وإسناده صحيح رجاله ثقات. أخرجه مسلم في صحيحه (۱) المستد (۱۳۸/۱) كتاب الايمان - باب - بيان الزمن الذي لايتبل فيه الإيمان . عن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي شبية وزهير بن حرب عن وكيع به. وكذا من غير وجه عن فضيل بن غزوان به. والترمذي في سننه (۲۱۶/۵) كتاب التفسير سورة الأنعام من طريق فضيل به وقال : حسن صحيح. وكذا أخرجه ابن جرير في تفسيره (۲۱۵/۱۲) (برقم ۲۲۵۷) من طريق فضيل به وبإسناده ساقه ابن كثير في تفسيره (۳۱۷/۲) وعزاه لما ذكر من المصادر. وجاء عندهم الدجال بدل الدخان.

سورة الأنعام ١٥٨

بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة وخاصة أحدكم - وأمر العامة. قال قتادة : خويصة أحدكم : الموت ، وأمر العامة : أمر الساعة. (١)

۳۱۵ – حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن فرات عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال أشرف علينا رسول الله والطفيل عن خزفة ونحن نتذاكر الساعة فقال: لاتقوم الساعة حتى ترون عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة وخروج يأجوج ومأجوج وخروج عيسى بن مريم والدجال وثلاث خسوف خسف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق أو تحشر الناس تبيت معهم حيث باتوا وتقييل معهم حيث قالوا. (٢)

⁽۱) المسئد (۲۷۲/۲۱) بالإسئاد المذكور ورجاله ثقات سوى العلاء وهو صدوق وقد تربع وقال أحمد شاكر إسئاده صحيح (المسئد المحقق يتحقيقه رقم ۸٤۲۷). وكذا في عن طبان ثنا همام ثنا قتادة عن المسن عن زياد بن رباح عن أبي هريرة به وقال أحمد شاكر: إسئاده صحيح رفي عن المسن عن زياد بن رباح عن أبي هريرة به وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح رفي (۵۱۱/۲) عن أبي داود عن عمران عن قتادة عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة به وأخرجه مسلم في صحيحه (۲۲۹۷) كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب - في بقية من أحاديث الدجال. قال: حدثنا يحيى بن أبوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا: حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء به مثله. وكذا بإسناد آخر من طريق شعبة عن قتادة به. وعزاد السيوطي في الدر (۲۹٤/۳) لأحمد وعبد بن حميد ومسلم والحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة به. وله شاهد بلفظه من حديث أنس أخرجه ابن ماجة في سننه (۱۳۵۸/۲) كتاب الفتن – باب – الآيات.

⁽٢) المسند (٧،٦/٤) بالإسناد المذكور وفي إسناد رواه عن ابن عبينة عن فرات مباشرة =

سورة الأنعام ١٥٩ – ١٦٠

قوله تعالى { إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا...} انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة المائدة آية ١٩.(١) قوله تعالى { من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ...}

٣١٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن هلال بن طلحة أو طلحة بن هلال قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال لي رسول الله بن عبد الله بن عمرو صم الدهر ثلاثة أيام من كل شهر قال: وقرأ هذه الآية (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها }

وكنذا بإسناد آخر قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة عن فرات به وأوله كان رسول الله عِنْ فِي غرفة ونحن تحتها نتحدث قال فأشرف علينا فذكر الحديث نحوه وزاد في آخره أحد الرواة (ربح تلقيهم في البحر). إسناده صحيح رجاله ثقات. أخرَجه مسلم في صحيحه (٢٢٥/٤-٢٢٢٩) كتاب الفتن - باب - الآيات التي تكون قبل الساعة بطرق عن شعبة وابن عيبنة به مع اختلاف يسبير عن بعض الرواة حيث جاء موضع نزول عيسى ربح تلقى الناس في البحر. وكذا أخرجه أبر داود في سنند (١/٤٩-٤٩١) كتاب المللاحم - يباب - أمبارات السباعة من طريق أبي الأحوص عن فرات به ومنه الترمذي أيضنا في سننته (٤٧٧/٤) كتباب الفين - باب - في التنسيف حديث (٢١٨٤) وكذا عن يندار عن عبد الرحمن بن مهندي به ومن طريق المسعودي وشعبة عن فرات به وزاد الحكم بن عبد الله العجلي في روايته عن شعبة : والعاشرة إما ربح تطرحهم في البحر وإما نزول غيسي بن مريم . وقال الترمذي حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٣٤٧/٢) كتاب الفتن - باب - أشراط الساعة من طريق سفيان عن قرأت القزاز به. وساقة ابن كثير في تفسيره (٣٦٨/٣) بإسناد الإسام أحمد عن سقيان عن القرآت به وعزاء لمسلم والسنن الأربعة . وعزاء السيوطي في الـدر (٣٩٥/٣) لايسن أبسي شيبة وأحمد وأبى داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن مردويه والبيهقي في البحث عن حذيقة ابن أسيد به .

⁽١) ذكره ابن كثير (٣٧٣/٣). (ط)

سورة الأنعام ١٦٠

قال: قلت إني أطيق أكثر من ذلك قال: صم صيام داود كان يصوم يوما (١)

وانظر حديث أبي ذر المتقدم في آية ١٥١ من نفس السورة.

٣١٧ - حدثنا عفان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا الجعد أبو عثمان عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله عنهما عن رسول الله عنهما عن ربه عز وجل قال: قال رسول الله عنهما ربكم تبارك وتعالى رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرة إلى سبعمائة إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له واحدة أو يحوها الله ولا

⁽۱) المسند (۲۰۵/۲) (المحقق برقم ۲۹۱۶) به وأخرج في صيام الثلاثة أيام تحود من حديث أبي ذر ولم يذكر الآية (المسند ۱۶۵/۵–۱۶۲) وقال أحمد شاكر في حديث ابن عمرو إسناده صحيح قلت في إسناده طلحة بن هلال أو هلال بن ظلحة لم يوثقه إلا ابن حبان ولكنه توبع في أصل الحديث تعلى أقل الأحوال يكون حسنا والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (۲۲۰/۲) مع الفتع كتاب الصوم – باب – صوم الدهر قال : حدثنا أبو البمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسبب وأيو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال : أخبر رسول الله وي أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ماعشت نقلت له قد قلته يأبي أنت وأمي قال : قإنك لا تستطيع ذلك قصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أبام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مشل صيام الدهر وللحديث بقية وكذا أخرجه مسلم في صحيحه أمثالها وذلك مشل صيام الدهر وللحديث بقية وكذا أخرجه مسلم في صحيحه عن الزهري بمثل رواية البخاري وأتم منها. وعزاه السيوطي في الدر عن طريق يونس عن الزهري بمثل رواية البخاري ومسلم والنسائي وابن حبان عن عبد الله بن عمرو به.

سورة الأتعام ١٦٠

يهلك على الله تعالى إلا هالك .(١)

٣١٨ - ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وعبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله بين الله عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ماشاء الله يقول الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشرابه من أجلي وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطبب عند الله عز وجل من ربح المسك الصوم جنة الصوم جنة. (٢)

⁽۱) المسند (۲۷۹/۱) إسناده صحيح على شرط مسلم وأبو رجاء اسمه عمران بن ملحان . أخرجمه البخاري في صحيحه (۳۲۳/۱۱) مع الفتح كتاب الرقاق - باب - من هم بحسنة أو سيئة قال : حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان فذكره به ينون قوله أو يحوها الله إلى آخره . ومسلم في صحيحه (۱۱۸/۱) كتاب الإيمان - باب - إذا هم العيد يحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لا تكتب عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث به مثل ماعند البخاري وبإسناد آخر عن يحيى بن يحيى عن جعفر بن سليمان به مثله . وساقه ابن كثير في تفسيره (۳۷۳/۳) بإسناد أحمد مثله وقال : رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث الجعد أبي عثمان به . وعزاه السيوطي في الدر ومسلم والنسائي من حديث الجعد أبي عثمان به . وعزاه السيوطي في الأسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله عنهما. وله شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه عند والصفات عن ابن عباس رضي الله عنهما. وله شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه عند أحمد في المسند (برقم ۲۷۹۶). وعند مسلم في نفس المصدر السابق ونفس الصفحة

 ⁽۲) المسئد (برقم ۱۰۱۷۸) وبإسئاد آخر عن ابن غير عن الأعش به نحوه برقم (۱۰۲۹)
 وصححه المحقق وهو كما قال رجاله ثقمات رجال الصحيحين وذكره السيوطي
 (الدر ۲/۳).

سررة الأنعام ١٦٠

٣١٩ - حدثنا عفان حدثنا يزيد حدثنا حبيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي على قال : يحضر الجمعة ثلاثة : فرجل حضرها يلغو فذاك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله عز وجل فإن شاء أعطاه وإن شاء منعه ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام فإن الله يقول { من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها }. (١)

الركب بن الربيع عن أبيه عن عمه فلان بن عميلة عن خريم بن فاتك الركب بن الربيع عن أبيه عن عمه فلان بن عميلة عن خريم بن فاتك الأسدي أن النبي الملي الملي الناس أربعة والأعمال ستة فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة وموسع له في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ومقتور عليه في الآخرة وشقى في الدنيا موسع عليه في الآخرة وشقى في الدنيا والآخرة والأعمال موجبتان ومثل بمثل وعشرة أضعاف وسبعمائة ضعف فالموجبتان من مات مسلما مؤمنا لايشرك بالله شيئا فوجبت له الجنة ومن مات كافرا وجبت له النار ومن هم بحسنة فلم يعملها فعلم الله أنه قد أشعرها قلبه وحرص عليها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة لم تكتب

⁽۱) المسند (رقم ۲۰۰۲) وإسناده صحيح لفيره لأن حبيبا وهر صدوق تابعه أبوحازم عند أحمد (۱۸۱۷). أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره سورة الأنعام برقم اثر (۱۲۱۹) عن أبي زرعة عن عبيد الله بن عمر القواريري عن يزيد بن زريع به مثله. وساقه ابن كثير في تفسيره (۳/۳/۳) بإسناد ابن أبي حاتم المذكور. وعزاه السيوطي في الدر (۳/۳/۳) له ولاين مردويه فقط.

سورة الأنعام ١٦٠

عليه ومن عملها كتبت واحدة ولم تضاعف عليه ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها ومن أنفق نفقة في سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف. (١١)

٣٢١ - حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي والنبي أنه قال بينما أنا عند الكعبة بين النائم واليقظان فسمعت قائلا

⁽١) المسند (٣٤٥/٤) بالاستاد المذكور وبإسناد آخر عن معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا الركين إبن الربيع بن عميلة الفزاري عن أبيه عن يسير بن عميلة عن خريم به مختصرا جداً ولفظه : من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسيعمائة ضعف وأخرج هذا الجزء فقط الترمذي في سننه (١٦٧/٤) كتاب الجهاد - باب - ماجاء في فضل النفقة في سبيل الله عن أبي كريب حدثنا الحسين بن على الجعفي عن زائدة به وقال: وفي الياب عن أبي إ هريرة وهذا حديث حسين إمّا تعرفه من حديث الركين بن الربيع. وكذا النسائي في سننه (٤٩/٦) كتاب الجهاد - باب - فضل النفقة في سببل الله عن أبي بكر بن أبي النضر عن أبى النضر حدثنا عبيد الله الأشجعى عن سفيان الثوري عن الركين الفزاري به بمثل رواية الترمـذي إلا أنه جاء عنده يسـيـر بن عمـرو وهو محرف والصـواب عميـلـة كمـا · تقدم آنفا. وكذا في السنة الكبرى كتاب التفسير عن محمد بن حاتم بن نعيم عن حيان ابن موسى عن أبن المبارك عن زائدة بـ كما في تحفية الأشيراف (١٢٦/٣). وقال المزى في المصدر تفسه تفس الصنفحة : رواه عمارة بن رزيق أثم من هذا عن الركين بن الربيع : عن عمه يسير بن عميلة عن خريم بن قاتك ولم يقل عن أبيه وتابعه مسلمة بن جعفر عن الركين ورواه المسعودي يطوله عن الركين بن الربيع عن أبيه عن خريم. قلت ومن طريقه -أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٦،٣٢٢-٣٢١/٤) بطوله مع تقديم وتأخير في يعض الجمل وساقه ابن كثير في تفسيره (٣٧٤/٣) بإسناد الامام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدى قذكره به مثله وذكره السيوطى في اللر (٤٠٧/٣) وعزاه لأحمد والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن خريم بن فاتك به مطولا.

سورة الأنعام ١٦١

يقول أحد الثلاثة فذكر الحديث قال ثم رفع لنا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ماعليهم قال ثم رفعت إلي سدرة المنتهى فإذا ورقها مثل آذان الفيلة فذكر الحديث قال فقلت لقد اختلفت إلى ربي عز وجل حتى استحييت لا ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزته نوديت أني قد خففت على عبادي وأمضيت فرائضى وجعلت لكل حسنة عشر أمثالها .(١)

قوله تعالى { قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا ... }

٣٢٧ – حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن النبي على أنه قال: أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد على ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وماكان من المشركين .(٢)

٣٢٣ - حدثنى يزيد قال أنا محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين

⁽۱) المستد (۲۱۰/۶) به وكذا بإسناد آخر عن محمد بن بكر قال : أخبرنا سعيد فذكره به. (نفس الموضع السابق). وأخرجه أيضا من حديث عمرو بن العاص بنحو الشاهد في الحديث (المسند ۲۰۵/۶).

⁽۲) المسند (۲/۳) يه وقي (ص ٤٠٧) عن وكيع عن سفيان عن سلمة عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه يه. وعن عبد الرحمن عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه يه مثله وكذا عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه يه. إسناده صحيح بطرقه . عزاه السيوطي في الدر (٤٠٩/٣) لأحمد وأبي الشيخ وابن مردويه عن ابن أبزى عن أبيه يه .

سورة الأنعام ١٦١ – ١٦٢

عن عكرمة عن أبن عباس قال: قيل لرسول الله مِنْ أي الأديان أحب إلى الله؟ قال : الحنيفية السمحة. (١)

قوله تعالى { إن صلاتي ونسكي ومحياي وماتي لله رب العالمين } ٣٢٤ - ثنا أبو سعيد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ثنا عبد الله بن الفضل والماجشون عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله عنى كان إذا كبر استفتح. ثم قال : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وماأنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومحاتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين قال أبو النضر : وأنا ألله ملا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لايغفر الذنوب إلا أنت واهدني

⁽۱) المسند (۲۳٦/۱) في إسناده محمد بن اسحان وهو مدلس وقد عنعن . وكذا داود بن الحصين ثقة إلا في عكرمة كما في التقريب ١٩٨ . وساقعه ابن كثير في تفسيره (٣٧٦/٣) بإسناد الإمام أحمد المذكور . وله شاهد من حديث عائشة بنحوه يتقوى الحديث به . أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢١٦/١) وساقه ابن كثير بإسناده قبال الحديث به . أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١١٦/١) وساقه ابن كثير بإسناده قبال حدثنا سليمان بن داوه حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قبالت : وضع رسول الله عنها ذقني على منكبه لأنظر إلى وفن الحبشة حتى كنت التي مللت فانصرفت عنه قبال عبد الرحمن عن أبيه قبال : قال يعروة : إن عائشة قالت : قبال رسول الله عنها يومئذ لتعلم يهود أن في ديننا لي عروة : إن عائشة قالت : قبال رسول الله ينظر يومئذ لتعلم يهود أن في ديننا فسحة إني أرسلت بحنيفية سمحة. قال ابن كثير : أصل الحديث مخرج في الصحيحين والزيادة لها شواهد من طرق عدة وقد استقصيت طرقها في شمرح البخاري ولله الحمد والمنة .

الأخلاق لايهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لايصرف عني سيئها إلا أنت تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وكان إذا ركع قال : اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي ، وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد مل السموات والأرض ومابينهما ومل ماشئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره فأحسن صوره فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين فإذا سلم من الصلاة قال : اللهم اغفر لي ماقدمت وماأخرت وماأسروت وماأعلنت وماأسرفت وماأنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لاإله إلا أنت. (١)

قوله تعالى (لاشريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين) هـ ٣٢٥ – قال أحمد : أما قول النبي ﴿ وَأَنَا أُولَ المسلمين } يعني من أهل مكة فهذا تفسير ماشكت فيه الزنادقة. (٢)

⁽۱) المسند (۹٤/۱) (وفي ص ۱۰۲) قال : حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد العزيز يعني ابن عيد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج به. إسناده صحيح رجاله ثقات. وأخرجه مسلم في صحيحه (۹۳٤/۱) كتاب صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه عن محمد بن أبي يكر المقدمي حدثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج فذكره به نحوه. وساقه ابن كثير في تفسيره (۳۷۸/۳) بإسناد أحدد وقال : وقد رواه مسلم في صحيحه .

⁽٢) عقائد السلف/ - ٦. وكذا ورد تفسيره عن قتادة فقال: أول المسلمين من هذه الأسة أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (برقم ٩٤٧) عن معمر عن قتادة به، وابن جرير في تفسيره (٢٨٥/١٢) من طريق محمد بن ثور عن معمر به .

سورة الأنعام ١٦٤

قوله تعالى { ولاتزر وازرة وزر أخرى ... }

إياد حدثنا إياد عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله إياد حدثنا إياد عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله على أبي: هل تدري من هذا ؟ قلت: لا فقال لي أبي: هذا رسول الله على أبي: هذا رسول الله على أبي عنه الله على أبي الله على أبي المناس فإذا بشر له وفرة قال عفان في حديثه: الله على أبي شيئا لايشبه الناس فإذا بشر له وفرة قال عفان في حديثه فو وفرة وبها ردع من حناء عليه ثوبان أخضران فسلم عليه أبي ثم خلسنا فتحدثنا ساعة ثم إن رسول الله على قال لأبي: ابنك هذا كاله أي ورب الكعبة قال: حقا ؟ قال: أشهد به فتبسم رسول الله على ضاحكا من ثبت شبهي بأبي ومن حلف أبي علي ثم قال: أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه قال: وقرأ رسول الله على ثم قال: أما إنه وازرة وزر أخرى } قال: ثم نظر إلى مثل السلعة بين كتفيه فقال: يارسول الله اني لأطب الرجال ألا أعالجها لك ؟ قال: لا طبيبها الذي عليها. (١)

٣٢٧ - حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الرحمن

⁽۱) المسند (برقم ۲۱۰۹) وقال أحمد شاكر اسناده صحيح وفي رقم (۲۱۱۶) إسناده حسن ورقم (۲۱۱۹) إسناده صحيح وهو كما قال كما ذكرت آنفا. وأخرجه أبو داود في سننه (۲۲۵–۱۳۹) كتاب الديات – باب – لايؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه عن أحمد بن يوتس عن عبيد الله بن إياد به. وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد – زوائده –/۳۱۲ (جديث ۲۵۲۲) والبيهقي في سننه (۳٤٥/۸) كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسي عن عبيد الله به .

سررة الأتعام ١٦٤

ابن حاطب عن ابن عمر قال: مر رسول الله على بقبر فقال: إن هذا ليعذب الآن ببكاء أهله عليه فقالت عائشة رضي الله عنها غفر الله لأبي عبد الرحمن إنه وهل إن الله تعالى يقول { ولاتزر وازرة وزر أخرى } إنا قال رسول الله على إن هذا ليعذب الآن وأهله يبكون عليه. (١)

٣٢٨ – حدثنا أبو عامر قال ثنا زهير عن أسيد بن أبي أسيد عن موسى بن أبي موسى الأشعري عن أبيه أن النبي علم قال : الميت يعذب ببكاء الحي عليه إذا قالت النائحة واعضداه واناصراه واكاسباه جبذ الميت وقيل له أنت عضدها أنت ناصرها أنت كاسبها فقلت سبحان الله يقول الله عز وجل { ولاتزر وازرة وزر أخرى } فقال : ويحك أحدثك عن أبي موسى عن رسول الله على وتقول هذا. فأينا

⁽۱) المستد (۳۱/۲) به ورجاله ثقات وفي (۳۸/۲) بإسناد آخر عن عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر به وإسناده صحيح أيضا. وكذا في مسند عائشة من مسنده (۳۹/۲) من طريق همام وابن نمير كلاهما عن هشام به تحوه . أخرجه البخاري في صحيحه (۹۰٬۵۷۲) كتاب الجنائز – باب – قول النبي يتحوه . أخرجه البخاري في صحيحه (۱۰۱/۲) كتاب الجنائز – باب – قول النبي مليكة عن ابن عمر به تحوه مطولا. ومسلم في صحيحه (۲/۰۱-۲۵۲) كتاب الجنائز – باب – الميت يعذب ببكاء أهله عليه من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به تحوه واسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه حديث (۲۱۷) بتحقيقي من طريق أيرب عن ابن أبي مليكة يه تحوه مطولا. وعزاه السيوطي في تفسيره (۲۱/۷) لابن أبي مليكة وانظر النت ح (۲۱/۷) لمني تمذيب الميت والمدين الروايات .

سورة الأنعام ١٦٤ - ١٦٥

قوله تعالى { وهو الذي جعلكم خلائف الأرض } انظر حديث أبي سعيد الخدري الآتي في سورة يونس ١٤. (٢) قوله تعالى { إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم }

٣٢٩ - حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا زهير عن العلاء عن أبيه عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي على قال: لو يعلم المؤمن ماعند الله عز وجل من العقوبة ماطمع بالجنة أحد، ولو يعلم الكافر ماعند الله من الرحمة، ماقنط من الجنة أحد، خلق الله مائة رحمة، فوضع واحدة بين خلقه يتراحمون بها، وعند الله تسعة وتسعون رحمة (٣)

⁽١) المسند (٤١٤/٤) في إسناده موسى بن أبي موسى وهو مقبول حيث يتابع .

⁽٢) ذكره ابن كثير (٣٨٠/٣). (ط)

⁽٣) المسند (٢٨٤/٢) يه وإسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه مسلم في صحيحه (٣) المسند (٢١٠٩/٤) كتاب التوبة – باب – في سعة رحمة الله وأنها سبقت غضهه عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعًا عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء به. والترمذي في سننه (٥٤٩/٥) أبواب الدعوات – باب – خلق الله مائة رحمة عن قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء به مثله ولكن يدون الطرف الأخير (خلق الله مائة رحمة...الغ) عندهما وقال الترمذي : هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة .

قوله تعالى { فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين }

٣٣٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن بهز قال: أخبرني أبي عن جدي قال: أتبت رسول الله على فذكر الحديث الى قوله على ألا إن ربي داعي وإنه سائلي هل بلغت عبادي ؟ وأنا قائل له: رب قد بلغتهم ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب ثم إنكم مدعوون ومفدمة أفواهكم بالفدام (١) وإن أول مايبين عن أحدكم لفخذه وكفه . الحديث . (٢)

٣٣١ - ثنا إسماعيل أنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي على قال : كلكم راع وكلكم مسئول فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول

⁽١) قوله بالقدام: وهو مايشد على فم الإبريق والكوز من خرقة لتصغيبة الشراب الذي فيه أي أنهم يمتعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه بالقدام وقيل كان سقاة الأعاجم إذا سقوا قدموا أفواههم أى غطوها. (النهاية لابن الأثير ٢٩١/٣).

⁽۲) المستد (٤/٥) به وفي (٥/٥) بإستاد آخر عن اسماعيل عن بهز بن حكيم به. وإستاده حسن رجاله بين ثقة وصدوق . أخرجه عبد الرزاق في المستف (١٣٠/١١) عن معسر عن بهبز به ، وأبن المبارك في الزهد ص ٣٥٠–٣٥١ حديث ٩٨٧ من طريق يزيد بن زريع واسماعيل بن إبراهيم عن بهز به مثله. والطبراني في الكبير (٢٠٧١٩) من طرق عن بهز به ، وكما ابن عبد البر في الإستيماب (٣٢٣/١) بهامش الإصابة من طرق عن بهز به ، وكما ابن عبد البر في الإستيماب (٣٢٣/١) بهامش الإصابة من طريق عبد الوارث بن سعيد عن بهز به وصححه. وذكره السيوطي في الدر (٤١٦/٣)

سورة الأعراف ٦ - ٧ - ٨

ألا فكلكم راع وكلكم مسئول .(١) قوله تعالى { فلنقصن عليهم بعلم }

٣٣٧ – ثنا وكيع وأبو معارية المعنى قالا ثنا الأعمش عن خيشمة عن عدي بن حاتم الطائي قال: قال رسول الله على المنكم من أحد إلا سيكلمه ربه عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر عمن أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه وينظر عمن أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه وينظر أمامه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق قرة فليفعل. (٢)

قوله تعالى { والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون }

⁽۱) المستد (۵/۲) وأخرج نحره من طرق عن ابن عمر مطولا ومختصرا (المستد (۱) المستد (۲۰،۱۱۱،۱۰۸،۵٤/۲). أخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر ينحوه (الصحيح – الأحكام – ياب قوله تعالى (أطبعوا الله وأطبعوا الرسول وأولي الأمر منكم) ۷۷/۹ ، الصحيح – الإمارة – ياب قضيلة الامام العادل ۵/۷/۱). ذكره ابن كثير من رواية ابن مردويه بسنده إلى ابن عمر وزاد في آخره ثم قرأ (فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين) (التفسير ۳۸٤/۳). (ط)

⁽۲) المسند (۲۰۹/۶) وأخرجه عن أبي معاوية فقط يه تحوه (المسند ۲۷۷/۶). أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعمش به تحوه (الصحيح – الرقاق – باب من توقش الحساب علب ۱۲۰٬۱۳۹/۸ ، الصحيح – الزكاة – باب الحث على الصدقة ۲۰۳/۲ ط.فؤاد). ذكرهما الطيري محتجا بهما على من فسير الآية بخلاف معناها ولكنه جملهما حديثا واحدا (التفسير ۲۰۸/۱۲). وتقل ذلك عنه ابن كثير في التفسير (انظر ۳۸۵/۳).(ط)

٣٣٣ - حدثنا عفان ثنا القاسم بن الفضل قال: قال الحسن قالت عائشة يارسول الله هل تذكرون أهليكم يوم القيامة ؟ قال: أما في مواطن ثلاثة فلا الكتاب والميزان والصراط. (١١)

٣٣٤ – حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني حدثنا ابن المبارك عن ليث بن سعد حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله والله والله عن الله عز وجل يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا ؟ أظلمتك كتبتي الحافظون ؟ قال لا يارب فيقول

⁽۱) المسند (۱/۱۱) به رجاله ثقات والحسن سمع من عائشة رضي الله عنها كما في المراسيل لابن أبي حاتم/60 ، ولكنه روى عنها هنا بما يحتصل السماع وعدمه وكذا الراوي عنه ولكن تابعه يونس عن الحسن وسيأتي تخريجه بعد حاشية ٣. وأخرجه الإمام أحمد من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد به نحوه ومطولا (المسند ۲/۱۱). إسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة وذكره الهيشمي في المجمع (حاله (۲۱۹۸) وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق ويقية رجاله رجال الصحيح. أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه برقم (۸۰۱) بتحقيقي عن المخزومي نا وهيب قال: نا يونس عن الحسن أن عائشة قالت: يارسول الله على يذكر الرجل حميمه يوم القيامة؟ فقال: أما في ثلاث مواطن فيلا عند الميزان حتى يغلم أيشقل أم يخف وعند قراء الصحف حتى يدري أيأخذ كتابه بيمينه أم لا وعند الصراط المديث. وإسناده صحيح. وأخرجه أبو داود في سننه (۲۱۹۸) كتاب السنة باب الصراط المديث. وإسناده صحيح. وأخرجه أبو داود في سننه (۲۱۹۸) كتاب السنة باب المراط المديث. وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي داود والآجري في الشريعة وأحكام وصححه والبيهتي في الهث.

ألك عدر أو حسنة ؟ فيبهت الرجل فيقول لا يارب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة واحدة لاظلم اليوم عليك فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول أحضروه فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال إنك لاتظلم قال فتوضع السجلات في كفة قال فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل شيء بسم الله الرحمن الرحمن الرحم، (١)

٣٣٥ - حدثنا عبد الصمد وحسن بن موسى قالا : حدثنا حماد عن

⁽١) المسند (٢١٣/٢) بد وفي (٢٢١/٢) عن قتيبة حدثنا أبن لهيعة عن عصرو بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلي - عبد الله بن يزيد المعاقري - به إسناده حسن والحديث صحيح بطرقه. أخرجه الترمذي في سننه (٢٤/٥) كتاب الإيان - باب - ماجاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله عن سويد بن نصر أخبرنا عبد الله عن ليث بن سعد حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن ثم الحبلي به وقال : حسن غريب وساقه أيضًا عن قتيبة حدثنا ابن لهيمة عن عامر بن يحبى بهذا الإسناد نحوه. وأخرجه ابن ماجة في سنته (١٤٣٧/٢) كتاب الزهد - باب - مايرجي من رحمة الله عز وجل يوم القيامة من طريق الليث عن عامر به. وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣١٣/١٢) سبورة الأعراف عن موسس بن عبد ألرحمن المسروقي قال : حدثنا جعفر بن عون قال : حدثنا عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو فذكره تحره مختصرا. وقال المحقق له : هذا خبر صحيح الإسناد. والحاكم في المستدرك (١/ ٥٢٩.٦/١) من طريقين عن الليث به وصححه ووافقه الذهبي. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٨٥/٣) وقال: رواه الترمذي ينحو من هذا وصبححه. قلت: حسنه الترمذي كما في النسخة المعتقبة يتحقيق أحمد شاكر. وذكره السبوطي في الدر (٣/ ٤٢٠) وعزاه لأحمد والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه واللالكائي والبيهتي في اليعث عن عيد الله بن عمرو به .

عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود أنه كان يجتني سواكا من الأراك وكان دقيق الساقين فجعلت الربح تكفؤه فضحك القوم منه فقال رسول الله من دقة ساقيه فقال : والذي نفسى بيده لهما أثقل في الميزان من أحد. (١)

⁽۱) المنسد (۲۰/۱-۲۷۱) وقضائل الصحابة له (۸۲۳/۲) وإسناده حسن وأخرجه الفسوي في المرقة والتاريخ (۵٤٥/۲) وإبن سعد في الطبقات (۸۵۴۳) والطبراني في المرقة والتاريخ (۸۵۶/۱) وإبن سعد في الطبقات (۸۵/۱) وأبر نعيم في الحلية (۱۲۷/۱) جميعهم من طريق حماد به. وقال الهيشمي في مجمع الزوائد (۲۸۹/۹) رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني من طرق وأمثل طرقها عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث على ضعفه ويقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه عند أحمد (۲۱٤/۱) يعلى رجال الصحيح وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه عند أحمد (۲۱۷/۳) وأبن سعد (۲۱۷/۳) والطبراني في الكبير (۹۷/۹) والحاكم في المستدرك (۲۱۷/۳) وصحح إسناده ووافقه الذهبي، وذكره ابن كثير في تفسيره (۲۸۵/۳) فقال : وفي مناقب عبد الله بن مسعود أن رسول الله علي قال : أتعجبون من دقة ساقيه فوالذي نفسي بيده لهما في الميزان أثقل من أحد.

⁽۲) المستد (۲۳۲/۲) بد. أخرجه البخاري في صحيحه (۵۳۷/۱۳) مع الفتع كتاب التوحيد عن أحمد بن اشكاب قال : حدثنا محمد بن قضيل قذكره به مثله. ومسلم في صحيحه (۲۰۷۲/۱) كتاب الذكر والدعاء – باب – قضل التهليل والتسبيع والدعاء عن محمد بن عبد الله بن غير وزهير بن حرب وأبي كريب ومحمد بن طريف البجلي قالوا : حدثنا ابن قضيل قذكره به مثله. وذكره السيوطي في الدر (۲۲۱/۳-٤۲۲) وعزاه للبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة واللالكائي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرقوعا به.

سررة الأعراف ١٢ – ١٦

قوله تعالى { قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين }

٣٣٧ – ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت : قال رسول الله عليه : خلقت الملائكة من نور وخلقت الجان من
مارج من نار وخلق آدم عليه السلام مما وصف لكم .(١)

قولد تعالى { فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم }

٣٣٨ – حدثنا هاشم بن القاسم قال ثنا أبو عقبل يعني السقفي عبد الله بن عقبل ثنا موسى بن المثنى أخبرني سالم بن أبي الجعد عن سبرة ابن أبي فاكه قال سمعت رسول الله على يقول: إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الإسلام فقال له أتسلم وتذر دينك ودين آبائك وأباء أبيك قال فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماءك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول(٢) قال فعصاه فهاجر قال ثم قعد له بطريق الجهاد فقال له هو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال قال فعصاه فجاهد فقال رسول الله على غمل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو قتل كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته (٣) دابته كان

 ⁽١) المسند (١٩٨،١٥٣/٦). أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق به (الصحيح - الزهد - باب في أحاديث متفرقة ٢٢٦/٨). ذكره ابن كثير (٣٨٨/٣). (ط)

⁽٢) الطول : يكسر المهملة وقتح الواو وهو الحيل .

⁽٢) الوقص: كبير العنق.

سررة الأعراف ١٦ – ١٧

حقا على الله أن بدخله الجنة .(١)

قوله تعالى (ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين)

٣٩٩ - حدثنا وكيع حدثنا عبادة (٢) بن مسلم الفزاري حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم سمعت عبد الله بن عمر يقول لم يكن رسول الله عن يبيع هؤلاء الدعوات حين يصبح وحين يسبى : اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتى. قال يعنى الخسف (٢)

⁽۱) المسند (۲۸۳/۳) رجاله بين ثقة وصدوق. أخرجه النسائي في سننه (۲۱/۱۹ کتاب الجهاد ياب ما لمن أسلم وهاجر وجاهد عن إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا أبر النضر هاشم ابن القاسم فذكره به مثله. وابن حيان في صحيحه كما في الإحسان (۵۷/۷) عن أحمد ابن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة عن هاشم بن القاسم به مثله. وساقه ابن كثير في تفسيره (۳۸۹/۳–۳۹۰) بإستاد أحمد وعزاه السيوطي في الدر (۲۲۹/۳) لأحمد والنسائي وابن حيان والطيراني والبيهقي في شعب الإيان عن سيرة بن الفاكد به.

⁽٢) جاء في السند عمارة وهو خطأ وما أثبته من مصادر الترجمة .

⁽٣) المسند (٢٥/٢) ورجاله ثقات كلهم. أخرجه أيو داود في سننه (٣/٥/٥) كتاب الأدب باب مايقول اذا أصبح من طريق وكيع وابن غير كلاهما عن عبادة به. وكذا النسائي في سننه سننه في الإستعادة باب الإستعادة من الحسف حديث ١٣٥١ وابن ماجة في سننه (٢٧٣/٢) كتاب الدعاء باب مايدعو به الرجل إذا أصبع وإذا أمسى وساقه ابن كثير في تفسيره (٣٩١/٣) بإسناد أحمد وعزاه لأبي داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم به وقال الحاكم: صحيح الإسناد وعزاه لهم جبيما السيوطي في الدر (٢٧٧٣).

سورة الأعراف ٢٠ - ٢٢ - ٢٧

قوله تعالى { مانهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين... }

انظر أثر شعيب الجبائي المتقدم في سورة البقرة آية ٣٥.

قرله تعالى { فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما...}

انظر أثر أبي بن كعب المتقدم في سورة البقرة آية ٣٦. (١) قوله تعالى { يابني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا

یواری سوآتکم وریشا }

به السامي قال : لبس البر أنبأنا أصبغ عن أبي العلاء الشامي قال : لبس أبر أمامة ثوبا جديدا فلما بلغ ترقوته قال : الحمد لله الذي كساني ماأواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : قال رسول الله على استجد ثوبا فلبسه فقال حين يبلغ ترقوته الحمد لله الذي كساني ماأواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق أو قال : ألقي فتصدق به كان في ذمة الله تعالى وفي جوار الله وفي كنف الله حيا وميتا حيا وميتا حيا وميتا عيا وميتا وميتا عيا وميتا عيا وميتا عيا وميتا عيا وميتا عيا وميتا عيا وميتا وميتا عيا وميتا عيا وميتا عيا وميتا وميتا عيا وميتا عيا وميتا ع

٣٤١ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مختار بن نافع التمار عن أبي

⁽۱) ذکره ابن کثیر (۳۹۳/۳). (ط)

⁽۲) المسند (٤٤/١) ضعيف في إسناده مجهول. أخرجه الترمذي في سننه أبواب الدعوات حديث ٣٦٣١ وابن ماجة في سننه (١١٧٨/٢) كتاب اللباس - باب - مايقول الرجل إذا لبس ثويا جديدا كلاهما من رواية يزيد بن هارون به وقال الترمذي : هذا حديث غريب. وساقه ابن كثير في تفسيره (٣٩٦/٣) بإسناد أحمد وعزاه للترمذي وابن ماجة .

سورة الأعراف ٢٦ – ٢٩ – ٣٠

مطر أنه رأى عليا أتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه إلى مابين الرسفين إلى الكعبين يقول ولبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي فقيل هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن نبي الله على قال : هذا شيء سمعته من رسول الله على يقوله عند الكسوة الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي. (١)

قوله تعالى (كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة)

٣٤٢ – حدثنا وكيع وابن جعفر المعنى قالا : حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله عن الله تعالى حفاة عبال الله عن الله تعالى حفاة عراة غرلا(٢) { كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين } فأول الخلائق يكسى ابراهيم خليل الرحمن عز وجل قال ثم يؤخذ بقوم

⁽۱) المسند (۱۰۷/۱-۱۹۸) به ضعيف في إسناده مختار بن نافع ضعيف وأبر مطر مجهول. أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره سورة الأعراف آية ۲۱ برقم (۲۰٤) عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن عمر عن مختار التميمي به. وأورده الهيشمي في مجمع الزوائد (۱۸/۵-۱۱۹) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال ثم ذكر القرق – وقال: فيه مختار بن نافع وهو ضعيف. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۹٦/۳) بإسناد أحمد المذكور. وعزاه السيوطي في الدر (۲۳٤/۳) لأحمد وابن أبي حاتم وابن مرديه عن على رضي الله عنه.

⁽٢) غرلا : أي غير مختونين .

منكم ذات الشمال قال ابن جعفر وانه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يارب أصحابي قال فيقال لي إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح { وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم } الآية إلى { إنك أنت العزيز الحكيم }.(١)

٣٤٣ – ثنا يزيد ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله من أبي الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم. (٢)

٣٤٤ - ثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن

⁽۱) المسند (۲۳۰/۱) به وفي (۲۰۳۱) عن عفان عن شعبة به وإسناده صحيح. أخرجه البخاري في صحيحه (۲۰،۲۹/۱) تفسير سورة المائدة وقد رواه أيضا في كتاب الإنبياء (۲۰۶/۶) باب (واذكر في الكتاب مريم) عن محمد بن يوسف عن سفيان ومسلم في صحيحه (۲۱۹۶/۶) كتاب الجنة باب فناء الدنبا وبيان الحشر يوم القيامة من طرق عن شعبة كلاهما عن المغيرة به. وأورده ابن كثير في تفسيره (۳۲۸/۳) بإسناد الطيالسي وفي (۳۹۹/۳) وقال : هذا الحديث مخرج في الصحيحين من حديث شعبة وفي صحيح البخاري أيضا من حديث الثوري به .

⁽۲) المسند (۳۳۰/۵) وأخرجه من طريق عيد الرحمن بن عبد الله عن أبي حازم به نعوه مطرلا (المسند ۳۳۲،۳۳۱) وأخرج نحو قوله : إن الرجل ...الغ من حديث أنس وأبي هريسرة وعائشسة (المسند ۴۸،۱۰۷/۳،۲۵۷/۳ د ۱.۸،۱۰۷/۳،۶۸۵ مطرلا (الصحيح البخاري ومسلم من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به مطولا (الصحيح - المغازي - ياب غلط تحريم قتل الانسان نفسه ۱۰۲۱ ط.قؤاد). ذكره ابن كثير (۲۰۰/۳). (ط)

سررة الأعراف ٢٩ – ٣١

جابر عن النبي مناتي : يبعث كل عبد على مامات عليه. (١١) قوله تعالى (يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد)

٣٤٥ – حدثنا وكيع حدثني فضيل يعني ابن غزوان عن أبي حازم عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رأيت سبعين من أهل الصغة يصلون في ثوب ثوب فمنهم من يبلغ ركبتيه ومنهم من هو أسقل من ذلك فإذا ركع أحدهم قبض عليه مخافة أن تبدو عورته. (٢)

٣٤٦ - حدثنا على قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما قال: قال رسول الله عنهما تال عن أبيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن من خير أكحالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر . (٣)

⁽١) المسند (٣٦٦/٣) وأخرجه عن أبي أحمد عن سفيان به (المسند ٣٣١/٣) أخرجه مسلم من طريق الأعمش به نحوه (الصحيح - الجنة - باب إثبات الحساب ١٦٥/٨). ذكره ابن كثير (٢٠٠/٣). (ط)

⁽٢) الزهد/٧ واستاده صحيح رجاله ثقات.

⁽٣) المسند (٢٤٧/١) وقال ابن كثير في تفسيره (٢٠٧/١) بعد أن ساقه بإسناد أحمد هذا حديث جيد الإسناد رجاله على شرط مسلم. أخرجه أبو داود في سننه (٣٣٣/٤) كتاب اللباس ياب في البياض عن أحمد بن يونس عن زهير عن عبد الله به مثله وكنا قبله ني الطب (٢٠٩/٤) بنفس الإسناد واللفظ والترمذي في سننه (٣/ ٣١٠/١) كتاب الجنائز باب ما يستحب من الأكفان عن قتيبة عن بشر بن المفضل عن عبد الله به دون ذكر الأكحال وقال حديث حسن صحيح وكذا ابن ماجة في سننه (٢٠٣/١) كتاب الجنائز باب ماجاء فيما يستحب من الكفن عن محمد بن الصناح عن عبد الله بن رجاء المكي وكذا في كتاب اللباس باب البياض من الثياب عن عبد الله بن رجاء المكي وكذا في كتاب اللباس باب البياض من الثياب (١٩٨/٢) من نفس الطريق عن عبد الله بن عثمان به دون ذكر الأكحال. وعزاه السيوطي في الدر (٢٤٤/١) لأبي داود والترمذي وابن ماجة عن ابن عباس به .

٣٤٧ – حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن سعرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله على عليه البياض فليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خير ثبابكم . (١) فليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خير ثبابكم . ٣٤٨ – حدثنا زيد بن يحيى ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني القاسم قال: سمعت أبا أمامة يقول: خرج رسول الله على على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال: يامعشر الأنصار حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب قال: فقلنا يارسول الله إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون فقال رسول الله على الله إن أهل الكتاب وخالفوا أهل الكتاب قال: فقلنا يارسول الله إن أهل الكتاب وخالفوا وائتزروا وخالفوا وأنتعلون ولا ينتعلون قال فقال النبي على المسول الله إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون قال فقال النبي على المتخفون والا ينتعلون قال فقال النبي على المتخفون والتعلوا وخالفوا

⁽۱) المسند (۱۲/۵) بالاسناد المذكور وفي (۱۳/۵) عن يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة به نحوه. وكذا في دثني حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة به نحوه. وكذا في يه تحوه. وكذا من طريق وكيع وعيد الرحمن كلاهما عن سفيان عن حبيب به نحوه في به تحوه. وكذا من طريق وكيع وعيد الرحمن كلاهما عن سفيان عن حبيب به نحوه في البس (۱۹/۵). أخرجه الترمذي في سننه (۱۹/۵) كتاب الأدب باب ماجاء في لبس البياض عن محمد بن بشار قال: حدثنا عيد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان به نحوه وقال: حديث حسن صحيح، وأخرجه النسائي في سننه (۱۹/۵) كتاب الجنائز باب أي الكذن خير عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن أبي عروبة بحدث عن أبوب به. وابن ماجة في سننه (۱۱۸۱/۷) كتاب اللياس باب البياض من الشياب عن علي بن محمد عن وكيع به تحوه. وذكره ابن كثير في تفسيره (۲/۳) المنائد؛ وللإمام أحمد أبضا وأهل السنن بإسناد جيد عن سمرة ثم ساق متن الحدث. وعزاه السيوطي في الدر (۲/۳) للترمذي والنسائي وابن ماجة فقط.

أهل الكتاب قال: فقلنا يارسول الله إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم قال فقال النبي على قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب. (١)

٣٤٩ - حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله على عن أبي قال : لايصلي الرجل في الثوب الواحد ليس على منكبيه منه شيء وقال مرة عاتقه .(٢)

سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن عبد سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله على لايدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان ولايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر فقال رجل يارسول الله إني ليعجبني أن يكون ثوبي غسيلا ورأسي دهينا وشراك نعلي جديدا وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه أفمن الكبر ذاك يارسول الله ؟ قال: لا ذاك الجمال إن الله جميل يحب

⁽١) المستد (٢٦٤/٥-٢٦٩) ورجاله ثقات كلهم، وعزاه السيوطي في الدر (٤٤١/٣) المستد فقط .

⁽۲) المستد (۲۶۳/۲) ورجاله ثقات كلهم. أخرجه البخاري في صحيحه (۲۵۱/۱) كتاب الصلاة - ياب - إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه عن أبي عاصم عن مالك عن أبي الزناد به مثله إلا أنه قال: عاتقه بدل منكبه. ومسلم في صحيحه (۳۱۸/۱) كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد وصفة لبسه من طريق سفيان به مثله سوى الفرق المذكور. وعزاه السيوطي في الدر (٤٤٢/٣) للشافعي وأحمد والبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والبيقي عن أبي هريرة رضى الله عنه.

الجمال ولكن الكبر من سفه الحق وازدرى الناس . (١)

قوله تعالى { وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لايحب المسرفين }

٣٥١ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا يونس عن الحسن قال: دخل عمر رضي الله عنه على ابنه عبد الله بن عمر وإذا عندهم لحم فقال: ماهذا اللحم ؟ فقال اشتهيته. قال: أو كلما اشتهيت شيئا أكلته كفى بالمرء سرفا أن يأكل كلما اشتهاه .(٢)

٣٥٢ - حدثنا وكيع حدثنا الفضل عن الحسن قال: قال لقمان لابنه : يابني لا تأكل شبعا فوق شبع فإنك إن تلقه بنبذه للكلب خير لك من ذلك .(٣)

٣٥٣ – حدثنا أبو المغيرة قال : حدثنا سليمان بن سليم الكناني قال : حدثنا يحيى بن جابر الطائي قال : سمعت المقدام بن معديكرب الكندي قال : سمعت رسول الله على يقول : ما ملا ابن آدم وعاء شرا من بطن حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام

⁽۱) المستد (۲۹۹/۱) به ورجاله ثقات وأخرج تعدوه عن أبي ريحانة (المستد (۱) المستد (۱۳۲/۱۳۳/۱). أخرجه مسلم في صحيحه (۹۳/۱) كتاب الإيمان باب تحريم الكير وبيانه عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار جميعا عن يحيى بن حماد قال ابن مثنى حدثني يحيى بن حماد أخيرنا شعبة عن أبان بن تغلب عن قضيل الفقمي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود به نحوه ببعض إختصار. وعزاه السيوطى في الدر (۱۶۳/۳) لهما فقط.

⁽٢) الزهد/٩٣ رَجاله ثقات إلا أنه منقطع وذكره السيوطي في النور (٤٤٤/٣) وعزاه الأحمد في الزهد فقط .

⁽٣) الزهد/٧٦-٧٧ إسناده ضعيف حيث أنه منقطع .

وثلث شراب وثلث لنفسه .(١)

٣٥٤ - حدثنا عفان حدثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أنس بن مالك : أن رسول الله ريال لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على (ضفف(٢)) (٣)

وانظر حديث عبد الله بن عمرو المتقدم في سورة الأنعام آية ١٤١.

- (۱) المسند (۱۳۲/٤) رجاله ثقات كلهم. أخرجه الترمذي في سننه (۱/ ۵۹۰) أبواب الزهد باب ماجاء في كراهية كثرة الأكل عن سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا إسماعيل بن عباش حدثني أبو سلمة الحمصي وحبيب بن صالح عن يحيى بن جابر الطائي به نحوه وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجة في سننه (۱۱۱۱/۲) كتاب الأطمعة باب الإقتصار في الأكل وكراهة الشبع عن هشام بن عبد الملك الحمصي ثنا محمد بن حرب حدثتني أمي عن أمها أنها سمعت المقدام بن معديكرب فذكره به نحوه. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۳/۳) بإسفاد أحمد وقال رواه النسائي والترمذي من طرق عن يحيى بن جابر به وقال الترمذي: حسن وفيي نسخة حسن صحيح. وعزاه السيوطي في الدر (۲/ ٤٤٤) الأحمد والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن حبان السيوطي في الدر (۱۹ الخاكم وصححه وأبو نعيم في الطب النبوي والبيهقي في شعب الإيان عن المقدام به .
 - (٢) الضفف: الضيق والشدة أي لم يشيع منهما إلا عن ضيق وقلة وقيل أن الضفف اجتماع الناس وقيل الضفف: أن تكون الأكلة أكثر من مقدارالطعام والحفف أن تكون بقداره (انظر النهاية لابن الأثير ٩٥/٣). (وجاء في طبعة دار النهضة بتحقيق الدكتور محمد جلال شرف (على ضغف) بالفين المعجمة وقسرها المحقق بأنها كثرة الأيدي على الطعام (ط)).
- (٣) المسند (٢٧٠/٣) ورجاله ثقات. وأخرجه في الزهد/٩ بإسناد مرسل عن أبي عبد الصمد الممي حدثنا مالك بن دينار عن الحسن أن رسول الله على لم يشيع من الخبر واللحم إلا على ضفف قال مالك: لم أدر مالضفف ٢ فسألت أعرابيا فقال عربية والإله ، يجتمع القوم على الطعام فيتناولونه تناولا.

سورة الأعراف ٣٣ - ٣٤ - ٤٠

قوله تعالى { إنما حرم ربي الفواحش ماظهر منها ومابطن } انظر حديث ابن مسعود المتقدم في سورة الأنعام آية ١٥٧.

قوله تعالى { والإثم }

انظر ماتقدم في سورة المائدة آية ٢.

قوله تعالى { والبغي بغير الحق }

انظر حديث أبي بكرة المتقدم في سورة المائدة ٣١.

قوله تعالى { وأن تشركوا بالله مالم ينزل به سلطانا }

انظر ماتقدم في سورة البقرة آية ٢٢.

قوله تعالى { ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولايستقدمون }

٣٥٥ - حدثنا محمد بن بكر أنا ميمون أبو محمد المزني التميمي حدثنا محمد بن عباد المخزومي عن ثوبان عن النبي عليه قال : من سره النساء في الأجل والزبادة في الرزق فليصل رحمه .(١)

قوله تعالى { إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لاتفتح لهم أبواب السماء... }

٣٥٦ - ثنا أبر معاوية قال ثنا الأعمش عن منهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي على خنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله على وجلسنا

⁽١) المسند (٢٧٩/٥) في إسناده ميمون ترجمه في تعجيل المنفعة ص ٢٧٣ ولم يذكر فيه شيئا من الجرح والتعديل. وذكره السيوطي في الدر (٤٤٩/٣) وعزاه لأحمد فقط.

حوله وكأن على رؤسنا الطير وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه فقال: استعيدوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا. ثم قال: إن العبد المؤمن إذا كان في إنقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نيزل إليه ملائكة من السبماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت غليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض قال فيصعدون بها فلا يرون بعني بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ماهذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي يه إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال : فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربى الله فيقولان له مادينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ماهذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله علي فيقولان له وماعلمك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به

وصدقت فينادي مناد في السماء أن صدق عبدى فأفرشوه من الجنة وألبسموه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الربح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من أنت فوجهك الوجه يجىء بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيشة اخرجى إلى سخط من الله وغضب قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ربح جيفة وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يرون بها على ملأ من الملاتكة إلا قالوا ماهذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمي بها في الدنيا حتى ينتهي به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله علية إلاتفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط} فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلي فتطرح روحه طرحا ثم قرأ { ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الربح في مكان سحيق } فتعاد روحه في جسده ويأتيه

ملكان فيجلسانه فيقرلان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له مادينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ماهذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لاأدري فينادي مناد من السماء أن كذب فأفرشوا له من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الربح فيقول أبشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لاتقم الساعة . (١)

سورة الأعراف ٤٠ – ٤٣

وانظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة الأنعام آية ٦٢،٦١. (١) قوله تعالى { ونزعنا مافي صدورهم من غل }

٣٥٧ - ثنا ابراهيم ثنا رباح عن معمر عن قتادة في قوله { ونزعنا مافي صدورهم من غل } قال ثنا أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله على المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض . (٢)

⁽١) ذكره اين كثير (٣/ ٤١٠) (ط)

⁽٢) المسند (٥٧/٣) وأخرجه من طريق يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة في هذه الآية {ونزعنا مافي صدورهم من غل] قال ثنا قتادة ... فذكره (المسند ٧٤/٣) وأخرجه عن روح عن سعيد به ولم يذكر الآية (المسند ٣/٣،١٣/٣) أخرجه البخاري من طريق قتادة يه تعوه ولم يصرح بالآية (الصحيح - المطالم - باب قصاص المطالم ٣/١٦٨،١٦٧/٣). ذكره ابن كثير (٢١/١٣).(ط)

⁽٣) المستد (٩٥/٣) صحيح على شرط مسلم حيث أخرجه به كما سيأتي. وكذا رواه في (٣١٩/٢)و (٣٨/٣) عن يعيى بن آدم ثنا حمزة أبو إسحاق فذكره به دون ذكر الآية. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢١٨٢/٤) كتاب صفة الجنة ونعيمها وأهلها – باب – دوام تميم أهل الجنة عن إسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لإسحاق قالا: أخبرنا =

٣٥٩ - حدثتنا أم عمر بنت حسان بن زيد عجوز صدق عن أبيها قال (١): دخلت المسجد الأكبر فإذا علي بن أبي طالب على المنبر وهو يقول: إنما مثلي ومثل عثمان كما قال الله عز وجل (ونزعنا مافي صدورهم من غل } إلى آخر الآية. (٢)

قوله تعالى { والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون }

⁼ عبد الرزاق قال قال الثوري فذكره به مثله. وكذا مختصرا بإسناد آخر عن أبي هريرة فقط مرفوعا مختصرا بنحوه. وصرح عبد الرزاق بإخبار الثوري له عند الترمذي حيث أخرجه في سنته (٣٧٤/٥) كتاب التفسير سورة الزمر عن محمود بن غيلان وغير واحد قالوا: حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري فذكره به مثله. وقال: وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثوري ولم يرفعه. والنسائي في تفسيره (آية ٤٣ وبرقم ٢٠٤) عن محمد ابن إدريس عن عبيد بن يعيش عن يحيى بن آدم عن حمزة بن حبيب به بدون ذكر الآية. وابن أبي حاتم في تفسيره (برقم ٨٣٨) عن أبيه ثنا عبيد بن يعيش فذكره بمثل إسناد الترمذي ولفظه وزاد في آخره (واخلدوا فلا تموتوا). وأخرجه ابن جرير في تفسيره (برقم ١٤٦٦٨) عن أبي سعيد موقوفا ومختصرا. وعزاه السيوطي في ألدر (٤٨٨٩) لابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والدارمي ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنقر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هويرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي على به

⁽١) في الطبوعة قالت . (ط)

⁽۲) العملل ۱۸۸/۲. أخرجه ابن حيان من طريق محمد بن العسياح الجرجائي عن أم عمرو (هكذا) بنت حسان به ذكره في ترجمة حسسان بن زيد (الثقات ۱۹۵/۴). وأم عمر قال فيها أحمد عجوز صدق فالإسناد لا يأس به في الشواهد وله شاهد أخرجه الطبري من طريق قضادة قال: قال علي: إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير من الذين قال الله تعالى ذكره فيهم { ونزعنا مافي قلوبهم – كذا – من غل (التفسير ۲۳۸/۱۲).

سورة الأعراف ٥٨ - ٥٩

۳۹۰ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبر أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه فذكر حديثين بعد قصة تحنيك ابنه ثم قال قال رسول الله عني أساب الأرض فكانت الله عز وجل به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب الأرض فكانت منه طائفة قبلت فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله عز وجل بها ناسا فشربوا فرعوا وسقوا وزرعوا وأسقوا وأصابت طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولاتنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه الله عز وجل با بعشني به ونفع به فعلم وعلم ممثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله عز وجل الله عز وجل الله عن وجل الله عن وجل با

قوله تمالى { لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم } ٣٦١ – حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: كان قوم نوح يضربونه حتى يغشى عليه

⁽۱) المسند (۳۹۹/٤) إستاده صحيع . أخرجه البخاري في صحيحه (۳۰/۱) كتاب العلم - باب - فضل من علم وعلم عن محمد بن العلاء عن حماد بن أسامة به مثله ومسلم في صحيحه (۱۷۸۷/٤) كتاب الفضائل باب بيان مثل مابعث النبي ومسلم في صحيحه (۱۷۸۷/٤) كتاب الفضائل باب بيان مثل مابعث النبي ويشر في من الهدى والعلم من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة به مثله وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۲۱/۳ - ٤۲۷) بإسناد البخاري وقال: رواه مسلم والنسائي من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة به. وعزاه السيوطي في الدر (۲۹/۳) لأحمد ولما ذكره ابن كثير رحمه الله تعالى.

فإذا أفاق قال: اللهم اغفر لقومي فانهم لايعلمون (١١)

٣٦٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال: كأني أنظر إلى النبي على وهو يحكي نبيا قال: كان قومه يضربونه حتى يصرع قال: فيمسح جبهته ويقول: اللهم اغفر لقومي إنهم لايعلمون .(٢)

قرله تعالى { فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وماكانوا مؤمنين }

٣٦٣ - حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني أبو المنذر سلام بن سليمان النحوي قال ثنا عاصم بن أبي النجود عن أبي واثل عن الحارث ابن يزيد البكري قال: خرجت أشكو العلاء بن الحضرمي إلى رسول

⁽١) الزهد/ ٥٠ به وبإسناد آخر عن أبي معاوية عن الأعمش به نحوه استاده ضعيف لانقطاعه. وعزاه السيوطي في الدر (٤٨١/٣) لابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وأبي نعيم وابن عساكر من طريق مجاهد عن عبيد بن عمير به.

⁽۲) المستد (۲/۱۱) إستاده صحيح رجاله ثقات كلهم. أخرجه البخاري في صحيحه (۲/۱۱) مع الفتع كتاب أحاديث الأنبياء باب (۵۱) عن عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش فذكره به نحوه وكذا كتاب المرتدين باب ه (۲۸۲/۱۲) بالإسناه المذكور نفسه. وأخرجه مسلم في صحيحه (۱٤۱۷/۳) كتاب الجهاد والسير – ياب – غزوة أحد عن أبي عن محمد بن عبد الله بن غير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش به مثله وبإسناد آخر عن أبي يكر بن أبي شببة حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن الأعمش به غير أنه قال: فهو ينضح اللم عن جبينه . أي يفسله ويزيله وابن ماجة في سننه (۱۳۳۵/۲) كتاب الفتن – باب – الصبر على البلاء عن ابن غير عن وكيع به مثله. وعزاه السيوطي في الدر (۲۸۱/۳) لعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابن ماجة عن ابن مسعود به.

الله علية فمررت بالربدة فإذا عجوز من بني تميم منقطع بها فقالت لي ياعبد الله إن لي إلى رسول الله منافي حاجبة فهل أنت مبلغي إليه قال فحملتها فأتيت المدينة فإذا المسجد غاص بأهله وإذا راية سوداء تخفق وبلال متقلد السيف بين يدي رسول الله علية فقلت ماشأن الناس قبالوا يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها قال فجلست قال فدخل منزله أوقال رحله فاستأذنت عليه فأذن لى فدخلت فسلمت فقال هل كان بينكم وبين بني قيم شيء قال فقلت نعم قال وكانت لنا الدبرة عليهم ومررت بعجوز من بني قيم منقطع بها فسألتنى أن أحملها إليك وهاهي بالباب فأذن لها فدخلت فقلت يارسول الله إن رأيت أن تجعل بيننا وبيئ بني تميم حاجزا فاجعل الدهناء فحميت العجوز واستوفزت قالت يارسول الله فالى أين تضطر مضرك قال قلت إغا - مثلى ماقال الأول معزاء حملت حتفها حملت هذه ولا أشعر أنها كانت لى خصما أعوذ بالله ورسوله أن أكون كوافد عاد قال هيه وماوافد عاد وهو أعلم بالحديث منه ولكن يستطعمه قلت إن عادا قحطوا فبعثوا وافدا لهم يقال له قيل فمر بمعاوية بن بكر فأقام عنده شهرا يسقيه الخمر وتغنيه جاريتان يقال لهما الجرادتان فلما مضي الشهر خرج إلى(١) جبال تهامة فنادى اللهم إنك تعلم أنى لم أجىء إلى مريض فأداويه ولا إلى أسير فأفاديه اللهم اسق عادا ماكنت تسقيه فمرت به سحابات سود فنودي منها اختر فأومأ إلى سحابة منها سوداء فنودي منها خذها رمادا رمددا لاتبقى من عاد أحدا قال فما بلغنى أنه ما^(٢)

⁽١) و (٢) ني هذه الموضعين سقط وماذكرناه يقتضيه السياق . (ط)

بعث عليهم من الربح إلا قدر ما يجري في خاتمي هذا حتى هلكوا قال ابن وائل وصدق قال فكانت المرأة والرجل إذا بعثوا وافدا لهم قالوا لاتكن كوافد عاد. (١)

قوله تعالى { فعقروا الناقة وعنوا عن أمر ربهم وقالواياصالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين }

٣٦٤ – حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال لما مر رسول الله عنه بالحجر قال : لاتسألوا الآيات وقد سألها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فكانت تشرب ماءهم يوما ويشربون لبنها يوما فعقروها فأخذتهم صيحة أهمد الله عز وجل من تحت أديم السماء منهم إلا رجلا واحدا كان في حرم الله عز وجل من هو يارسول الله قال : هو أبو رغال فلما خرج من الحرم وجل قيل من هو يارسول الله قال : هو أبو رغال فلما خرج من الحرم

⁽۱) المستد (۲/۳۳) به وبإستاد آخر عن عضان عن سلام به تحره. وأخرجه الترمذي في ستنه (۳۹۱/۳) كتاب التفسير سبورة الذاريات عن ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيبنة عن سلام به تحوه إلا أنه قال : عبن أبي واثل عن رجل من ربيعة قال الترمذي وقد روى غير واحد هذا الحديث عن سلام أبي المنذر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي واثل عن الحارث بن حسان ويتسال له الحارث بن يزيد. ثم ساقه عن عبد بن حميد عن زيد بن حباب به. وأخرجه أبن جرير الطبري في تفسيره (۱۲/۷۲ه-۱۵۰) (حديث ۱۲۵۰ه)

سررة الأعراف ٧٧ – ٧٨

أصابه ماأصاب قومه .(١)

٣٦٥ - حدثنا عفان حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله على وهو بالحجر : لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ماأصابهم . (٢)

⁽۱) المسند (۲۹۹/۳) رجاله بين ثقة رصدوق إلاأن أبا الزبير مدلس وقد عنعن ولكن حسن حديثه هذا ابن كثير وابن حجر. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (۲۲/۱۳) رقم (۸۸۱) تفسير سورة الأعراف ومن طريقه ابن جرير في تفسيره (۵۳۷/۱۲) رقم (۱٤۸۱۷) وألحاكم في المستدرك(۲/۳۲) كتاب التفسير سورة الأعراف به مثله. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير في تفسيره (برقم ۱۸۲۰) وابن أبي حاتم أيضا في تفسيره (رقم ۲۱۹) من طريق معمد بن ثور عن معمر به الا أنه لم يذكر في الإسناد أبا الزبير فهو منقطع. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۳۱/۳) وفي تاريخه (۱۳۷/۳) بإسناد الإمام أحمد وقبال عقبه في الكتابين: وهذا الحديث ليس في شيء من الكتب السنة وهو على شرط مسلم. وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (۲/-۲۸-۲۸) كتاب أحاديث الأنبياء فقال: وروى أحمد وألحاكم بإسناد حسن والهزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطيراني في الأوسط وأبي الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

⁽۲) المسند (۷٤/۷) إسناده صحيح رجاله ثقات كلهم. أخرجه البخاري في صحيحه (۲/ ۵۳۰) كتاب الصلاة باب الصلاة في مواضع الحسف والعذاب عن إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك عن عبد الله بن دينار فذكره به مثله سوى فرق يسير جدا. ومسلم في صحيحه (۲۲۸۵/۲) كتاب الزهد باب لاتدخلوا مساكن الذبن ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا ياكين من طرق عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار به مثله. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۳۵/۳) بإسناد الإمام أحمد المذكور وقال: وأصل هذا الحديث مخرج في الصحيحين من غير وجه .

سررة الأعراف ٧٧ – ٧٨

٣٦٦ – حدثنا عبد الصمد حدثنا صخر يعني ابن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال (لم) (١) نزل رسول الله عنهما قال الم) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الم) الإبار عام تبوك نزل بهم الحجر عند بيوت ثمود فاستسقى الناس من الآبار التي كان يشرب منها ثمود فعجنوا منها ونصبوا القدور باللحم فأمرهم رسول الله على أفراقوا القدور وعلفوا العجين الإبل ثم ارتحل بهم حتى نزل بهم على البئر التي كانت تشرب منها الناقة ونهاهم أن يدخلوا على القوم الذين عذبوا قال : إني أخشى أن يصيبكم مثل ما أصابهم فلا تدخلوا عليهم .(١)

٣٦٧ - حدثنا يزيد بن هارون أنا المسعودي عن اسماعيل بن أوسط عن محمد بن أبي كبشة الأناري عن أبيه قال : لما كان في غزوة تبوك تسارع الناس إلى أهل الحجر يدخلون عليهم فبلغ ذلك رسول الله عليه فنادى في الناس الصلاة جامعة قال فأتيت رسول الله عليه وهو عسك بعيره وهو يقول : على (٣) ماتدخلون على قوم غضب الله عليهم فناداه رجل منهم نعجب منهم يارسول الله ، قال : أفلا أنذركم بأعجب من ذلك رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وماهو كائن بعدكم

⁽١) بين القرسين من تفسير ابن كثير حيث ساقه بإسناد الامام أحمد .

⁽۲) المستد (۱۱۷/۲) وإسناده صحيح لغيره. أخرجه البخاري في صحيحه (۲۷۸/۱) كتاب الأنهياء من طريق سليمان عن عبد الله بن دينار ومن طريق عبيد الله عن نافع به مختصرا. وكذا مسلم في صحيحه (۲۲۸٦/۱) كتاب الزهد والرقاق باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا... من طريق عبيد الله عن نافع به ببعض اختصار.

⁽٣) في هذا الموضع سقط وماأثبتناه يقتضيه السياق . (ط).

فاستقيموا وسددوا فإن الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيئا وسيأتي قوم لايدفعون عن أنفسهم بشيء. (١)

قوله تعالى { ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ماسبقكم بها من أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون }

٣٦٨ - حدثنا يزيد بن هارون أنا همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن (٢) عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله عنول: إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط. (٣)

⁽۱) المستد (۲۳۱/٤) به وبإسناد آخر أيضا عن هاشم بن القاسم عن المسعودي به تحوه. وفي الإستادين محمد بن أبي كبشة لم يوثقه أحد سوى ابن حبان وإسماعيل ضعفه الساجي ووثقه ابن معين انظر تعجيل المنفعة/۲۷، ۲۶۷، وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۳۵/۳) باستاد الامام أحمد مثله وقال: لم يخرجه أحد من أصحاب السنن وأبو كبشة اسمه: عمر ابن سعد ويقال عامر بن سعد والله أعلم. وعزاه السيوطي في الدر (٤٩٢/٣) لأحمد وابن المنذر فقط.

⁽٢) وقع في المسند " بن " والصواب ما أثبتناه وانظر التخريج .

⁽٣) المسند (٣٨٢/٣) وعبد الله بن محمد بن عقيل احتج به الأثمة الكبار والحديث أخرجه الترمذي في سنته (٥٨/٤) كتاب الحدود باب ماجاء في حد اللوطي عن أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون حدثنا همام عن القاسم بن عبد الواحد المكي عن عبد الله بن محمد بن عقيل أنه سمع جابرا فذكره مثله. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن جابر. وأخرجه ابن ماجة في سننه (٨٩٦/٣) كتاب الحدود باب من عمل عمل قوم لوط عن أزهر بن مروان حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا القاسم بن عبد الواحد فذكره بشل إسناد الترمذي ولفظه. وعزاه السيوطي في الدر (٤٩٧/٣) الأحمد والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي والبيهقي عن جابر به .

سورة الأعراف ٨٠ - ٨٨

٣٦٩ - حدثنا عبد الرحمن عن زهير عن عمرو يعني ابن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي على قال: لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من غير تخوم الأرض ولعن الله من كمه الأعمى عن السبيل ولعن الله من سبب والده - وفي رواية: والديه - ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ولعن الله من عمل عمل عمل قوم لوط ولعن الله من عمل عمل قوم لوط. (١)

۳۷۰ - حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

⁽۱) المسند (۲۰۹/۱) به وكذا يطرق أخرى في (۲۰۷/۱) عن حجاج أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو به مثله وزاد فيه لعن الله من وقع على بهيمة. وكذا عن يعقرب حدثنا أبي عن ابن اسحاق قال: حدثنا عمرو بن أبي عمرو به نحره مع الزيادة المذكورة. وكذا عن أبي سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو به مثله مع الزيادة المذكورة. وأخرجه الحاكم في المستدرك (۳۵۹/۳) كتاب الحدود عن أبي بكر محمد بن المذكورة. وأخرجه الحاكم في المستدرك (۳۵۹/۳) كتاب الحدود عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو المثنى العنيري حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا زهير به وعن عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن محمد حدثنا عمرو به وزاد فيه لعن الله من وقع على بهيمة. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي ققال: صحيح. وأخرج له شاهدا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وصححه وضعفه الذهبي. والبيهقي في سنته (۲۲۱/۸) كتاب الحدود – باب – ماجاء في تحريم اللواط من طريق عبد العزيز بن محمد عن عمرو به وزاد فيه ماسيق ذكره. وعزاه السيوطي في الدر (۲۲۱/۳) لابن أبي الدنيا في ذم الملاهي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما فقط .

قال: قال رسول الله والله والله

قوله تعالى { وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء ... } انظر حديث صهيب الآتي في سورة يونس آية ٢٠. (٢) قوله تعالى { فأخذناهم بغتة وهم لايشعرون } ٣٧١ – حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال : حدثنى منصور

⁽١) المسند (٢٠٠/١) به ورجاله بين ثقة وصدوق وأبو سلمة هو منصور بن سلمة وكذا رواه بإسناد آخر مع زيادة فيه عن أبي القاسم بن أبي الزناد قال : أخبرتي ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما به نحوه. ولكن في إسناده ابن أبى حبيبة ضعيف كما في التقريب/١٨. وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٧/٤) كتباب الحدود بياب فيمن عميل عميل قبوم لوط عن عهد الله بن محمد بن على النفيلي حدثنا عبد العزيز بن محمد فذكره به مثله . والترمذي في سننه (٥٧/٤) كتاب الحدود - باب - ما جاء في حد اللوطي عن محمد بن عمرو السواق حدثنا عبد العزيز بن محمد قساقه به مثله . وابن ماجة في سننه (٨٥٦/٢) كتاب الحدود - باب -من عمل عمل قوم لوط عن محمد بن الصباح وأبي بكر بن خلاد قالا: حدثا عبد العزيز بن محمد قذكره به مثله . وكذا أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (حديث ٤٠) وصحح إسناده المحقيق - والدار قطني في سننه (١٢٤/٣) والحاكم في المستندرك (۲۰۵/٤) والبيهقي في سننه (۲۳۲/۸) والبغوي في شرح السنة (۲۰۸/۱۰) جبيعهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة به. وقال الحاكم : صحبح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وذكره ابن كثير في تفسيره (٤٤٢/٣) وعزاه لأحمد وأبي داود والترمذي وابن ماجسة وعزاه للسيوطي في الدر (٤٩٧/٣) لعبد الرزاق وأبى داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن أبي الدنبا والحاكم وصححه البيهقي عن ابن عباس مرفوعا مثله .

⁽٢) ذكره اين كثير (٤٤٦/٣).

سورة الأعراف ١٠٢ – ١٠٧

عن قيم بن سلمة أو سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمي وكان من أصحاب النبي عليم قال : موت الفجأة أخذة (أسف) (١) وحدث به مرة عن النبي عليم (٢)

قوله تعالى { وماوجدنا لأكثرهم من عهد } انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة الأنعام آية ٧٥ وحديث عياض بن حمار المتقدم في سورة النساء آية ١١٩ (٣) قوله تعالى { فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين }

۳۷۲ – حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أخبرنا عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهب بن منبه يقول: فذكر القصة بطولها وفيها فلما أتاه أي موسى قال له فرعون: أعرفك قال: نعم قال: { ألم نربك فينا وليدا }(٤) فرد عليه موسى الذي ذكر الله

⁽١) الأسف : الغضيان ومعناه أنهم فعلوا ماأوجب الغضب عليهم والانتقام منهم قاله الخطابي.

⁽۲) المسند (۲۱۹/۵)، (۲۱۹/۵) به وبإسناد آخر عن محمد بن جعفر عن شعبة به مثله. ورجاله ثقات والوقف فيه لايؤثر حيث أنه مما لامجال للرأي فيه مع رفعه تارة. وأخرجه أبو داود في سننه (۲۸/۸) كتاب الجنائز – باب – موت الفجأة عن مسند عن يحيى به. والحديث له شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها بمعناه أخرجه أحمد في المسند (۱۳۲/۳) وإسحاق بن واهويه في مسند عائشة من مسنده (حديث ۲۹۵) مع قصة فيه والطبرائي في الأوسط كما في مجمع البحرين (۲/۱۰) بأسانيد ضعيفة وقال الهيشمي في مجمع الزوائد (۲۸۸/۳) رواه أحمد والطبرائي في الأوسط وفيه قصة وفيه عبيد الله بن الوليد الرصافي وهو متروك: قلت لايوجد في إسناد الطبرائي عبيد الله الرصافي ولكن فيه صالح الطلحي وهو ضعيف. ذكر ابن كثير تعود (۲/۳۳)

⁽٣) ذكرهما ابن كثير (٣/٤٤١) (ط).

⁽٤) الشعراء آية ١٨.

تعالى عز وجل قال فرعون: خذوه فبادأهم(١) موسى فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين فعملت على الناس فانهزموا منها فمات منهم خمسة وعشرون ألفا قتل بعضهم بعضا وقام فرعون منهزما حتى دخل البيت القصة .(٢)

قوله تعالى { فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم }

٣٧٣ – عن نوف الشامي قال: مكث موسى في آل فرعون بعد ماغلب السحرة عشرين سنة يربهم الآيات الجراد والقمل والضفادع والدم فيأبون أن يسلموا. (٣)

قوله تعالى { والضفادع} انظر حديث عبد الرحمن بن عثمان المتقدم في سورة المائدة ٩٦.

⁽١) عند اين جرير واين كثير فيادره بدل فيادأهم.

⁽۲) الزهد/ ٦٦،٦١ به ورجاله رجال الحسن إلا أنه منقطع ومن الإسرائيليات. أخرجه ابن جرير في تفسيره في تفسيره (۱۷،۱٦/۱۳) عن المثنى قال : حدثنا اسحاق وابن أبي حاتم في تفسيره (۲۵۲) عن محمد بن حماد الطهرائي كلاهما عن اسماعيل بن عبد الكريم فذكره به مثله. وذكره ابن كثير في تفسيره (۲/۱۵) بقوله قال وهب بن منهه: لما دخل موسى على فرعون إلى آخره ثم قال: رواه ابن جرير والإمام أحمد في كتاب الزهد وابن أبي حاتم وفيه غرابة في سياقه والله أعلم.

⁽٣) الدر المنثور (٩٢٤/٣) وعزاه لأحمد في الزهد وابين أبي حاتم وأبي الشيخ به. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (برقم ٩٧٠) قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن رجاء الفدائي أنا اسرائيل عن سماك عن نوف الشمامي به من قوله وقال المحقق: إسناده حسين قلت : إسناده منقطع ولذلك فهو ضعيف وهو من الإسرائيليات.

قوله تعالى { وتمت كلمت ربك الحسنى على أبنى إسرائيل عالم صبروا }

٣٧٤ – حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا أبو حصين قال: قال أبو الدرداء: إذا جاءك أمر لا كفاء لك به فاصبر وانتظر الفرج من الله عز وجل (١)

۳۷۵ – عن بيان بن حكيم قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فشكا إليه جارا له قال : اصبر فإن الله سيجيرك منه فما لبث أن أتى معاوية فحباه وأعطاه فأتى أبا الدرداء فذكر ذلك له قال : إن ذلك لك منه جزاء . (۲)

قوله تعالى { وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا ياموسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون }

البي سنان الديلي عن أبي واقد الليثي قال: خرجنا مع رسول الله على سنان الديلي عن أبي واقد الليثي قال: خرجنا مع رسول الله على البي سنان الديلي عن أبي واقد الليثي الله اجعل لنا هذه ذات أنواط كما للكفار ذات أنواط وكان الكفار ينوطون بسلاحهم بسدرة ويعكفون حولها فقال النبي على الله أكبر هذا كما قالت بنو

⁽١) الزهد/١٣٩ به ورجاله ثقبات كلهيم ، وعزاه السيبوطي في البدر (٥٣٢/٣) لأحمند في الزهد فقط ،

⁽٢) ذكره السيوطي في الدرُّ (٥٣٢/٣) وعزاه لأحمد فقط .

سورة الأعراف ١٣٨ – ١٤٢

إسرائيل لموسى (اجعل لنا إلها كما لهم آلهة) إنكم تركبون سنن الذين من قبلكم .(١)

قوله تعالى { وواعدنا موسى ثلاثين ليسلة وأقمنهاها بعشر ...}

٣٧٧ - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا المنذر أنه سمع وهبا يقول: قال الرب تبارك وتعالى لموسى صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم مر قومك أن ينيبوا إلي ويدعوني في العشر يعني عشر ذي الحجة فإذا كان البوم العاشر فليخرجوا إلي اغفر لهم قال وهب: وهو اليوم الذي طلبته اليهود فأخطؤوه وليس أصوب من عدد العرب. (٢)

⁽۱) المسند (۲۱۸/۵) به ورجاله ثقات وكذا بإسناد آخر عن حجاج حدثنا ليث يعني ابن سعد حدثني عقيل بن خالد عن الزهري به نحوه . وكذا عن أبي إسحاق بن سليمان حدثنا مالك بن أنس عن الزهري به نحوه وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (برقم ۱۹۸۷) عن معمر به مثله. أخرجه الطيالسي في مسنده/۱۹۱ عن إبراهيم بن سعد الزهري وأبن جرير في تفسيره (برقم ۲۵۰۵) عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر وكذا من طريق محمد بن إسحاق ومن طريق عقيمل (برقم ۱۹۰۵) عن هارون بن جميمهم عن الزهري به . وابن أبي حاتم في تفسيره (برقم ۹۸، ۵۰۵) عن هارون بن إسحاق الهمداني ومحمد بن الوزير الواسطي قالا : حدثنا سفيان عن الزهري به مثله . وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۵/۳) بإسناد أحمد عن عبد الرزاق مثله وعنزاه لابن أبي حاتم فقال : رواه ابن أبي حاتم من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف عن أبيه عن جده مرفوعا . قلت : ليست في النسخة المحققة في سورة الأعراف هذه الرواية فلعلها ذكرت في مكان آخر والله أعلم . وعزاه السيوطي في الدر الشيخ وابن مردويه به .

⁽٣) الزهد/٦٧ به منقطع ومن الإسرائيليات. وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٥٣٥) وعزاد لأحد فقط.

قوله تعالى (ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه...)

۳۷۸ – عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال موسى عليه السلام حين كلم ربه: أي رب أي عبادك أحب اليك ؟ قال : أكثرهم لي ذكرا قال : أي عبادك أحكم ؟ قال : الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس قال : رب أي عبادك أغنى ؟ قال : الراضي بما أعطيته . (۱) قوله تعالى (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا

وخر موسى صعقا...)

۳۷۹ – قال أحمد: وقلنا للجهمية حين زعموا أن الله عز وجل في كل مكان لايخلو منه مكان فقلنا: أخبرونا عن قول الله جل ثناؤه { فلما تجلى ربه للجبل } لم يتجل للجبل إن كان فيه بزعمهم ؟ فلو كان فيه كما تزعمون لم يكن يتجلى لشي، هو فيه ولكن الله جل ثناؤه على العرش وتجلى لشي، لم يكن فيه ورأى الجبل شيئا لم يكن رآه قبل ذلك .(١)

٣٨٠ - قال أحمد : وقد كان النبي رَبِينَ بِعدرف معنى قدول الله عز وجل { لاتدركه الأبصار } (٣) وقال : (إنكم سترون ريكم) (٤) وقال

⁽١) الدر المنثور (٥٣٨/٣) وعزاه لأحمد في الزهد ولاين أبي شبيبة وأبي خيشمة في كتاب العلم والبيهتي يه. ولم أجده في الزهد فيما يحثت.

⁽٢) عقائد السلف (الرد على الجهمية)/١٠٢.

⁽٣) الأنعام آية ١٠٣.

⁽٤) حديث متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٠،١٤٥/١ كتاب مواقيت الصلاة) وفي كتاب التفسير (١٧٣/٦) ومسلم في صحيحه (٤٣٩/١ كتاب المساجد) كلاهما من حديث جرير به .

لموسى { لن تراني } ولم يقل: لن أرى فأيهما أولى أن نتبع النبي ولله عن قال: لاترون ربكم، حين قال: لاترون ربكم، والأحاديث في أيدي أهل العلم عن النبي والأحاديث في أيدي أهل الجنة يرون ربهم لايختلف فيها أهل العلم. (١١)

٣٨١ - حدثنا أبو المثنى معاذ بن معاذ العنبري قال : حدثنا حماد ابن سلمة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي عن أنه أخرج قوله تعالى { فلما تجلى ربه للجبل } قال : قال هكذا يعني أنه أخرج طرف الخنصر قال أبي : أرانا معاذ. قال : فقال له حميد الطويل: ماتريد إلي هذا ياأبا محمد قال : فضرب صدره ضربة شديدة وقال : من أنت ياحميد ؟ وماأنت ياحميد ؟ يحدثني به أنس بن مالك عن النبى علية فتقول أنت ماتريد إليه . (٢)

⁽١) عقائد السلف (رد الجهمية)/٨٥-٨٦.

⁽۲) المسند (۱۲۵/۳) به وإسناده صحيح رجاله ثقات وكذا في السنة (۱۲۵/۳) بنقس الإسناد مثله. أخرجه الترمذي في سننه (۲۲۵/۵) كتاب التفسير سورة الأعراف عن عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة به نحوه بلون قصة حميد. وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح لانعرفه إلا من حديث حماد ابن سلمة. وكذا أخرجه بإسناد آخر عن عبد الوهاب الوراق حدثنا معاذ بن معاذ به. وقال هذا حديث حسن. وأخرجه ابن جرير في تفسيره (۹۹/۱۳) (رقم ۱۵۰۸۸) عن المتنى عن هنهة بن خالد عن حماد بن سلمة به مثله والحاكم في المستدرك (۱۵۰۸۳-۳۲۱) كتاب التفسير من طرق عن حماد به وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۹/۳۳) بإسناد ابن جرير وأحمد والترمذي والحاكم وقال أيضا رواه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال عن محمد بن

قولِه تعالى { وخر موسى صعقا...}

سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين فغضب المسلم فلطم عين اليهودي فأتى اليهودي رسول الله والله و

٣٨٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن

⁼ علي بن سويد عن أبي القاسم اليغري عن هدية بن خالد عن حماد بن سلمة فذكره وقال:
هذا إسناد صحيح لاعلة فيه. وعزاه السيوطي في الدر (٥٤٥/٣) لأحمد وعيد بن حميد
والترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عدي في الكامل وأبي
الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في كتاب الرؤية من طرق عن أنس ين
مالك به أتم منه.

⁽۱) المسند (۲۹٤/۲) إسناده صحيح رجاله ثقات. أخرجه الهخاري في صحيحه (۲۹٤/۲) باب مايذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي وكتاب الأنبياء باب وفاة موسى (۱۹۲/۶) ومسلم في صحيحه (۱۹۲/۶) وفي كتباب الرقاق باب نفخ الصبور (۱۳۵/۸) ومسلم في صحيحه (۱۸٤٤/۶) كتباب الفضائل باب من فضائل موسى فلا كلاهما من حديث الزهري به مثله. ومن طرق أخرى أيضا. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۰/۳) بإسناد أحمد ثم قال: أخرجاه في الصحيحين من حديث الزهري به .

سورة الأعراف ١٤٣ – ١٤٤

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله على التخبروا بين الأنبياء، وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة فأفيق فأجد موسى متعلقا بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أجزي بصعقة الطور أو أفاق قبلى .(١)

قوله تعالى { وأنا أول المؤمنين... }

٣٨٤ – قال أحمد أما قول موسى { وأنا أول المؤمنين } فإنه حين قال { رب أرني أنظر إليك قال لن تراني } ولايراني أحد في الدنيا إلا مات { فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت اليك وأنا أول المؤمنين }. يعني أول المصدقين أنه لايراك أحد في الدنيا إلا مات . (٢)

قوله تعالى (قال ياموسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين }

٣٨٥ - حدثنا عبد المتعال بن عبد الوهاب نا ضمرة عن ابن شوذب قال : أوجى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : ياموسى هل تدري

⁽۱) المسند (۳۳/۳) وإسناده صحيح. أخرجه البخاري في صحيحه (۳۰۲/۸) مع الفتح كتاب التفسير تفسير سورة الأعراف وكذا في كتاب الديات – ياب – إذا لطم المسلم يهوديا وفي أماكن من صحيحه. ومسلم في صحيحه (۱۸٤٥/٤) كتاب الفضائل باب من فضائل موسى عليه السلام كلاهما من طريق سفيان عن عمرو به مثله سوى فرق يسير وكذا من طرق عن عمرو بن يحيى به أتم منه. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۹/۳) بإسناد البخاري وأحمد وعزاه أيضا لمسلم وأبي داود في سننه كتاب السنة. وعزاه السيوطى في الدر (۲۹/۳) لهم جميعا وزاد ابن مردويه.

⁽٢) عقائد السلف (الرد على الجهبية)/٧٠.

لم اصطفیتك بكلامي ورسالتي ؟ قال : لا یارب ! قال : لأنه لم يتواضع لي تواضعك أحد قط .(١)

٣٨٦ - حدثنا سغيان عن عمرو سمع طاووسا سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله عليهما السلام، فقال موسى : ياآدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة ، فقال آدم: ياموسى أنت الذي اصطفاك الله بكلامه وقال مرة برسالته وخط ذلك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ ياله : فحج آدم موسى ثلاثا. (٢)

قوله تعالى { وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء ... }

٣٨٧ - عن خالد الربعي قال: قرأت في التوراة: اتق الله ياابن آدم وإذا شبعت فاذكر الجائع. (٣)

⁽۱) السنة (۲۸۹/۱) إسناده ضعيف فيه عبد المتعال لا يعرف انظر تعجيس المنفعة (رقم ترجمة ۲۲۹) وهذا بجانب الإنقطاع وكون الخبر من الإسرائيليات. أخرجه أبر الشيخ عن ابن شوذب به مثله كما ذكره السيوطي في الدر (۵۲۸/۳) وعزاه له فقط.

⁽۲) السنة (۲۸۷/۱) يرقم (849) والمسند (۲۵۸/۲) يه ورجاله ثقات وكذا من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به يرقم (80-80) وكذا في المسند (۲۹٤/۲) من طريق حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه يه نحوه. وأخرجه البخاري في صحيحه (۸/۱۱) كتاب القدر باب تحاج موسى وآدم عند الله حديث رقم (۲۹۱۶). ومسلم في صحيحه (۲۰۲/٤) كتاب القدر وأبو داود في سننه (۲۹/۵) كتاب السنة حديث (۲۰۲/۵) وابن ماجة في المقدمة (۳۱/۱) من سننه حديث (۸/۲) من طرق به .

⁽٣) ذكره السيوطي في الدر (٩/٣ ٥٥) وعزاه الأحمد في الزهد فقط.

٣٨٨ – حدثنا يزيد حدثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن كعب الأحبار أن موسى عليه السلام كان يقول في دعائه: اللهم لين قلبي بالتربة ولا تجعل قلبي قاسيا كالحجر .(١)

قوله تعالى { ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه ...}

٣٨٩ - حدثنا سريج بن النعمان حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عليه النبر كالمعاينة إن الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ماصنعوا ألقى الألواح فانكسرت. (٢)

⁽١) الزهد/٢٧ به رجاله ثقات إلى كعب إلا أنه متقطع من الإسرائيليات. وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٥٦١) وعزاه لأحمد في الزهد فقط به مثله إلا أنه قال: اللهم لين قلبي بالتوراة بدل التورة .

⁽۲) المسند (رقم ۲٤٤٧) يه وقال المحقق إسناده صحيح وهر كما قال. وأخرجه عبد الله في كتاب السنة (۲۸۳/۲) عن أبيه يه مثله. أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره تفسير سورة الأعراف رقم (٢٠٠٤) عن الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عفان حدثنا أبر عوانة عن أبي يشر به نحوه. وابن حيان في صحيحه كما في موارد الظمآن/ ٥٠ في علامات النبوة حديث رقم (٢٠٨٨، ٢٠٨٧) بطريقين عن أبي يشر به. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٢١/٢) كتاب التفسير تفسير سورة الأعراف عن علي بن عبد الله الحكمي ثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا سريج بن النعمان فذكره بمه مطولا وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي وساقه ابن كثير في تفسيره صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي وساقه ابن كثير في تفسيره (٢٥/٣) بإسناد ابن أبي حاتم فقط. وعزاه السيوطي في الدر (٣١٩/٣) لأحمد وعيد ابن حميد والبزار وابن أبي حاتم وابن حيان والطيراني وأبي الشيخ وابن مردويه .

قوله تعالى { ورحمتي وسعت كل شيء...} انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة الأنعام آية ١٢.

الجسمي حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي أنا الجريري عن أبي عبد الله الجسمي حدثنا جندب قال: جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم صلى خلف رسول الله على رسول الله على أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولاتشرك في رحمتنا أحدا فقال رسول الله على أتقولون هذا أضل أم بعيره كألم تسمعوا ما قال ؟ قالوا: بلى قال: لقد حظرت رحمة الله واسعة ، أن الله خلق مائة رحمة فأنزل الله رحمة واحدة يتعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها وعنده تسع وتسعون أ تقولون هو أضل أم بعيره ؟ (١)

٣٩١ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي عن قال : إن الله عز وجل خلق مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق فبها تعطف الوحوش على أولادها وأخر تسعة وتسعين إلى يوم القيامة .(٢)

⁽۱) المسند (۳۱۲/۶) به وإسناده حسن رجاله بين ثقة وصدوق. أخرجه أبو داود في سننه (۱) المسند (۳۱۲/۳–۳۱۶) كتاب الطهارة باب الأرض يصيبها البول من حديث أبي هريرة رضي الله عنه نحوه من قصة بوله في ناحية المسجد ودون آخر الحديث. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۷۹/۳) بإسناد أحمد مثله وعنزاه لأبي داود . وعزاه السيوطي في الدر (۵۷۱/۳) لأحدد وأبي داود فقط.

⁽۲) المستد (٤٣٩/٥) به وهر صحيح على شرط مسلم حيث أخرجه في صحيحه (۲) المستد (۲۱۰۹–۲۱۰۸) كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت =

٣٩٢ - حدثنا حسن وروح قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله والله والله والمنظم والنار فقالت النار: يارب يدخلني الجبابرة والمتكبرون والملوك والأشراف. وقالت الجنة : أي رب يدخلني الضعفاء والفقراء والمساكين. فيقول الله تبارك وتعالى للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشاء ، وقال للجنة : أنت رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها، فيلقى في النار أهلها، فتقول : هل من مزيد، قال : ويلقى فيها وتقول : هل من مزيد، ويلقى فيها وتقول هل من مزيد، ويلقى فيها فتزوى ، هل من مزيد ، حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوى ، فتقول : قدي قدي وأما الجنة فيبقى فيها أهلها ما شاء الله أن يبقي فينشىء الله لها خلقا ماشاء . (١)

غضيه عن الحكم بن موسى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان التيمي فذكره به وكذا عن محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر عن أبيه بهذا الإسناد وكذا عن ابن غير حدثنا معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان به أتم منه وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه عند مسلم وأحمد (٤٣٤/٢) وساقه ابن كثير في تفسيره (٤٨٠/٣) بإسناد أحمد وقال: تفرد بإخراجه مسلم. وعزاه السيوطي في الدر (٤٨٠/٣) لأحمد ومسلم فقط من حديث سلمان رضي الله عنه .

⁽۱) المستد (۱۳/۳) به وكذا في (۷۸/۳) عن عفان عن حماد بن سلمة به مثله ورجال الإستادين بين ثقة وصدوق إلا أن عطاء بن السائب اختلط ولكته صرح بعض العلماء بأن سماع حماد منه صحيح وقديم كما في التهذيب (۲۰۷٬۰۹۷). أخرجه ابن حيان في صحيحه كما في الإحسان (۲۷۲/۹) عن محمد بين علي الصيرفي عن هدبة بن في صحيحه كما في الإحسان (۲۷۲/۹) عن محمد بين علي الصيرفي عن هدبة بن خالد القيمي عن حماد بن سلمة به مثله. وعزاه السيوطي في الدر (۵۷۲/۳) لأحمد وعيد بن حميد في مستده وأبي يعلى وابن خزيمة وابن حبان وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا به .

قوله تعالى { الذين يتبعون الرسول النبي الأمي ...}

٣٩٣ - حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الله بن مريع الخولاني قال: سمعت أبا قيس مولى عمرو بن العاص يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: خرج علينا رسول الله بن العمد النبي الأمي قاله ثلاث مرات ولا نبى بعدى الحديث . (١)

٣٩٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس سمعت سعيد بن عمر بن سعيد يحدث أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي علي أنه قال: إنّا أمّة أمّية لانكتب ولانحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا وهكذا وهكذا وهكذا وهكذا

⁽١) المستند (١٧٢/٢) به وفي إستناده ابن لهيمة طبيعف وعزاه المسيوطيي فني الدر (١٤/٣) لاين مردوية فقط .

⁽۲) المستد (۲/۳) يه وقي (۵۲/۲) بإستاد آخر عن عبد الرحمن عن سنيان وإسحاق يعني الأزرق قال: حدثنا سنيان عن الأسود ابن قيس به نحوه. ورجاله ثقات. وأخرجه البخاري في صحيحه (۱۲۲/٤) مع الفتع كتاب الصوم باب قول النبي على لانكتب ولانحسب عن آدم حدثنا شعبة به ولفظه: إنا أمة أمية لانكتب ولانحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين. ومسلم في صحيحه (۲۱۱/۲) كتاب الصيام باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ... عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر عن شعبة وعن محمد بن جعفر عن شعبة به. وعزاد السيوطي في الدر (۵۷٤/۳) لابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن مردويه فقط عن ابن عمر رضي الله عنهما .

قوله تعالى { الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجبل } 940 - حدثنا موسى بن داود ويونس بن محمد قالا : حدثنا فليح ابن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد الله ابن عمرو بن العاص فقلت : أخبرني عن صفة رسول الله التوراة فقال : أجل والله إنه لموصوف في التوراة بصفته في القرآن ياأيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين وأنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل لست بفظ ولا غليظ ولاسخاب بالأسواق قال يونس : ولا صخاب في الأسواق ولايدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يتبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا قال عطاء : لقيت كعبا فسألته فما اختلف في حرف إلا أن كعبا يقول بلغته أعينا عمومي وآذانا صمومي وقلوبا غلوفي ، قال يونس : غلفى .(١)

⁽۱) المسند (۱۷٤/۲) به صحيح على شرط ألبخاري وقد تابع عبد العزيز بن أبي سلمة فليحا فيه عن هلال. أخرجه البخاري في صحيحه (۸/٥٨٥) كتاب التقسير باب (إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) عن عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال به نحوه. وكذا أخرجه في (۲۲/۶ کتاب البيوع باب كراهية السخب في الأسواق عن محمد بن سنان حدثنا فليح فذكره به. وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره تقسير سورة الأعراف (۱۹۵،۱۹۲ عن ابن المثنى قال : حدثنا عثمان ابن عمر قال : حدثنا عثمان ابن عمر قال : حدثنا فليح به مثله وزاد فيه قال عطاء : ثم لقيت كعبا فسألته عن ذلك فما اختلف حرفا ... الحديث. وعزاه السيوطي في الدر (۱۹۵۳) لابن سعد والبخاري وابن جرير والبيهقي في الدلائل عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد الله بن عصرو وابن جرير والبيهقي في الدلائل عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد الله بن عصرو المذيث. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۸۶۳) بإسناد ابن جرير ومتنه وقد رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن سنان عن فليح عن هلال بن علي فذكر بإسناده نحوه .

٣٩٦ - حدثنا إسماعيل عن الجريري عن أبي صخر العقيلي حدثني رجل من الأعراب قال جلبت جلوبة إلى المدينة في حياة رسول الله على فلما فرغت من بيعتي قلت لألقين هذا الرجل فلأسمعن منه قال فتلقاني بين أبي بكر وعمر يمسون فتبعتهم في أقفائهم حتى أتوا على رجل من اليهود ناشر التوراة يقرؤها يعزي بها نفسه على ابن له في الموت كأحسن الفتيان وأجمله فقال رسول الله على أنشدك بالذي أنزل التوراة هل تجد في كتابك ذا صفتي ومخرجي فقال برأسه هكذا أي لا فقال ابنه إني والذي أنزل التوراة إنا لنجد في كتابنا صفتك ومخرجك وأشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال أقيموا اليهود عن أخيكم ثم ولى كفنه وحنطه وصلى عليه . (١١)

قوله تعالى { يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر...}

٣٩٧ - حدثنا أبو عامر قال : حدثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي حميد وعن أبي حميد وعن

⁽۱) المسند (۱/ ۵) به ورجاله ثقات إلا أنه اختلف على الجريري في إسناده . ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة/ ٣٤٥. معزوا لأحمد عن ابن علية عن الجريري به وساق المتن . ثم قال: ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن الجريري عن عبد الله بن قدامة عن رجل أعرابي ورواه سالم بن نوح عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن أبي صخر رجل من بني عقيل وربا قال : عبد الله بن قدامة قال: قدمت المدينة على عهد النبي والمجارية بجارية أبيعها الحديث أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده وابن خزية والحاكم أبر أحمد في الكني. وعزاه السيوطي في الدر (٣/ ٥٧٥) لابن سعد وأحمد. رساقه ابن كثير في تفسيره (٣/ ٤٨١) بإسناد الإمام أحمد ثم قال: هذا حديث جيد قوي له شاهد في الصحيح عن أنس .

أبي أسيد رضي الله عنهما أن النبي على قال: إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به ، وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه . (١)

٣٩٨ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي رضي الله عنه قال: اذا حدثتم عن رسول الله والله والني عن علي رضي الله عنه قال: اذا حدثتم عن رسول الله والله والني عديثا فظنوا به الذي هو أهدى. والذي هو أهيأ، والذي هو أتقى . (٢)

٣٩٩ - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال: حدثني عون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إذا حدثتم عن رسول الله عنه عديثا فظنوا برسول الله عنه أهياه وأهداه وأتقاه . (٣)

قوله تعالى (ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم } . . ٤ - حدثنا أبو المغيرة حدثنا معان بن رفاعة حدثني على بن

⁽١) المسند (٤٩٧/٣) ، (٤٢٥/٥) به مثله وأبو عامر هو عبد الملك بن عمرو. وساقه ابن كثير في تفسيره (٤٨٦/٣) بإسناد الإمام أحمد وقال : هذا جيد الإسناد لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب .

⁽۲) المسند (۱۲۲/۱) به وبإسناد آخر عن يحيى بن سعيد عن مسعر ثنا عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه به. وكذا عن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عصرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الزحمن السلمي به. وكذا رواه عبد الله في زوائد المسند بإسناده انظر (۱۲۱،۱۳۰/۱). وأخرجه ابن ماجة في سننه (۹/۱) المقدمة باب تعظيم حديث رسول الله على والتغليظ على من عارضه عن محمد بن يشار عن يحيى بن سعيد عن شعبة به مثله سوى قرق يسير جدا .

⁽٣) المسند (٤١٥،٣٨٥/١) يه ورجاله ثقات. وأخرجه ابن ماجة في سننه (٩/١) عن أبي يكر ين الخلاد الباهلي عن يحيى بن سعيد به مثله ،

يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله عنه قال: فقال النبي على إني أمامة ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا ومافيها ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة . (١)

⁽۱) المسئد (۲۹۹/۵) به . إسناده ضعيف ، فيه معان بن رفاعة لين الحديث وعلي بن يزيد ضعيف كما في التقريب/٢-٥٣٧،٤ . وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه أحمد في مسئده (۲۳۳،۱۱۹/۱) عن سليمان بن داود قال : حدثنا عبد الرحمن عن أبيه قال : قال لي عروة : أن عائشة قالت : قال رسول الله على يومئذ لتعلم يهود أن في ديننا فسحة : إني أرسلت بحنيفية سمحة. وذكره ابن كثير في تفسيره (٤٨٧/٣) بعثت بدون عزو بقوله كما ورد في الحديث من طرق عن رسول الله على أنه قال : بعثت بالحنيفية السمحة .

⁽٢) بين الحاجزين ساقط هنا واستدركته من موضع آخر في المسند (٤١٧/٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة بد .

⁽٣) جاء هذا في المسند كل الكلمات بصيغة الجمع إلا قوله تطاوعا ولاتختلفا والتصحيح من تفسير ابن كثير (٤٨٧/٣) والمسند نفسه (٤١٧/٤).

⁽٤) المسند (٤/٢/٤١٢/٤) ورجاله ثقات كلهم. وأخرجه البخاري في صحيحه (٧٩/٤) كتاب الجهاد باب مايكره من التنازع والإختلاف في الحرب وعقوبة من عصبى إمامه. ومسلم في صحيحه (١٣٥٩/٣) كتاب الجهاد باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير من طريق وكيع عن شعبة به مثله ومن طرق أخرى أيضا.

قوله تعالى { قل ياأيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا ...}

٢ . ٤ - حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا يزيد عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله على قال : أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا أقولهن فخرا بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر وأحلت لي ألغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتى فهي لمن لايشرك بالله شيئا. (١)

٣٠٤ – حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عمرو بين شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله والله والله

⁽۱) المسند (۲۰۱/۱) به وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح انظر حكمه على حديث ٢٧٤٢. قلت: إسناده حسن إن شاء الله. وساقه ابن كثير في تفسيره (٤٨٩/٣) بالإستاد المذكور لأحمد وقال إسناد جيد ولم يخرجوه وقال الهيشي في مجمع الزوائد (٢٥٨/٨) وواه أحمد والهزار والطبراني يتحوه... ورجال أحمد رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن المديث. وكذا رواه أحمد في مسنده (٢١٠٠١) بإسناد آخر عن علي ابن عاصم عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم ومجاهد عن ابن عباس به ولم يستى قام المديث وقال أحمد شاكر: تحت رقم حديث (٢٥٠١) إسناده صحيح. قلت حكمه حكم الأول

يعظمون أكلها كانوا يحرقونها وجعلت لي الأرض مساجد وطهورا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم والخامسة هي ماهي قبل لي سل فإن كل نبي قد سأل فأخرت مسألتي إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله (١)

3.3 - حدثنا حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله على المحمد خمسا: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي ، ونصرت بالرعب شهرا وأعطيت الشفاعة وإني أخبأت وأعطيت الشفاعة وإني أخبأت شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من أمتى لم يشرك بالله شيئا. (٢)

٤٠٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
 إبن جبير عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي عليه قال : من سمع بي من أمتي أو يهودي أو نصراني فلم يؤمن بي لم يدخل الجنة . (٣)

⁽١) المسند (٢٢٢/٢) به ورجاله بين ثقة وصدوق. وساقه ابن كثير في تفسيره (٤٨٩/٣) بإسناد الإمام أحمد المذكور وقال: إسناد جيد قوى أيضا ولم يخرجوه.

⁽٢) المسند (٤١٦/٤) به . وساقه ابن كثير في تنسيره (٤٩٠/٣) بإسناد الإصام أحمد المذكور ثم قال : وهذا أيضا إسناد صحيح ولم أرهم خرجره وهذا الحديث ثابت في الصحيحين أيضا من حديث جابر بن عبد الله ثم ساق الحديث بتمامه مرفوعا .

⁽٣) المسند (٣٩٦/٤) به ورجاله ثقات كلهم وأبر بشر اسمه جعفر بن إياس . وساقه ابن كثير في تفسيره (٤٨٩/٣) بإسناد الإمام أحمد المذكور ثم قال : وهذا الحديث في صحيح مسلم من وجه آخر عن أبي موسى قال : قال رسول الله على والذي نفسي

سررة الأعراف ١٥٨ - ١٦٩

4.3 – حدثنا حسن حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا أبو يونس سليم ابن جبير مولى أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة: يهودي أو نصراني ثم يموت ولا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار. (١)

قوله تعالى { أَلَم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لايقولوا على الله إلا الحق }

٤٠٧ - قال أحمد : فرحم الله من فكر ورجع عن القول الذي يخالف الكتاب والسنة ولم يقل على الله إلا الحق فإن الله عز وجل قد أخذ ميثاق خلقه فقال { أَلم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لايقولوا

بيده لا يسمع بي رجل من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار . قلت : لم أجده في صحيح مسلم من حديث أبي موسى رضي الله عنه فيما يحثت وإتما أخرجه من حديث أبي هريرة بمثل هذا اللفظ سوى قرق يسير جدا. وسيأتي تخريجه بلفظه في الحديث التالي. وقال الهيشمي في مجمع الزوائد(٢٦٢/٨) رواه الطبراني واللفظ له وأحمد بتحوه في الروايتين ورجال أحمد رجال الصحيح والبزار أيضا بإختصار .

⁽۱) المسند (۲۰ (۳۵) إسناده حسن وابن لهيعة ضعيف من قبل حفظه ولكنه تربع عند مسلم حيث أخرجه في صحيحه (۱۳٤/۱) كتاب الإيان - باب - وجوب الإيان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته. عن يرنس ابن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب قال وأخبرني عمرو أن أبا يرنس حدثه عن أبي هريرة فذكره به مثله سواء. وساقه ابن كثير في تفسيره (۴۸۹/۳) بإسناد الإمام أحمد المذكور ثم قال : تفرد به أحمد. قلت : وهذا وهم منه رحمه الله تعالى كما سبق أن أخرجه مسلم وكما وهم الهيشمي في إيراده هذا الحديث في مجمع الزوائد (۲۹۲/۸) مع قوله قلت هو في الصحيح ولفظه لايسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني حيث أنه لا فرق بين لفظ الصحيح ولفظ المسند ولفظهما سواء ثم قال الهيشمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

سررة الأعراف 179 – 174

على الله إلا الحق) (١١).

قوله تعالى { وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهده على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا...}

روح حدثنا مالك ح وحدثنا إسحاق أخبرني مالك عن يزيد بن أبي أنيسة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره عن مسلم بن بسار الجهني أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية أخبره عن مسلم بن بسار الجهني أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية فقال عمر: سمعت رسول الله والله والله

⁽١) عقائد السلف/ الرد على الجهمية/٧٧.

⁽۲) المستد حديث (۳۱۱) به وقال المحقق أحمد شاكر: أسانيده صحاح وإن كان ظاهره الإنقطاع أخرجه مالك في الموطأ (۸۹۸/۲) كتاب القدر بياب النهي عن القول بالقدر وأبو داود في سننه (۲۲۷،۲۷۲/٤) كتاب السنة باب في القدر عن القعنبي والنسائي في تفسيره تفسير سبورة الأعراف (حديث ۲۱۰) عن قتيبة والترمذي في سننه (۲۲۱/۵) كتاب التفسير تفسير سورة الأعراف عن إسحاق بن موسى عن معن وابن أبي حاتم في تفسيره تفسير سبورة الأعراف (برقم ۱۳۲۹) عن يونس بن عبد الأعلى =

= عن ابن وهب وابن جرير في تفسيره (٢٣٣/١٣) حديث (١٥٣٥٧) عن إبراهيم بن سعيد الجُوهري عن روح بن عبادة وسعيد بن عبد الحميد بن جعفر وكذا عبد الله بن أحمد وابن حيان في صحيحه كلاهما من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري وكذا الآجري في الشريعة/ ١٧٠ وابن منده في الرد على الجهمية/٥٦ واللالكائي في السنة (٥٥٨/٢) والحاكم في المستدرك (١/٧١) كتاب الإيمان عند تفسير هذه الآية وفي كتاب التفسير (٣٢٤/٢) تفسير سورة الأعراف تحت هذه الآية المذكورة جميمهم من طريق مالك به ومختصراً عند يعضهم. وقالُ الحاكم في الموضع الأول: صبحيح على شرطهما ولم يخرجاه عقبه اللَّفِي يقوله: قيد إرسال وإلى هذا أشار الترمذي حيث قال بعد بينان درجة الحديث أنه حسن ومسلم بن يستأر لم يستمع من عمر وقد ذكر يعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلا مجهولا. وزاد أبن كثير في تفسيره (٣/٣) بعد قول الترمذي وكذا قاله أبو حاتم وأبو زرعة وزاد أبو حاتم وبينهما نعيم بن ربيعة وهذا الذي قاله أبو حاتم رواه أبو داود في سننه - وقد تقدم تعيين موضعه - عن محمد بن مصفى عن بقية حدثني عمر بن جعثم القرشي قال : حدثني زيد أبن أبي أتيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجُهني عن تعيم بن ربيعة قال كنت عند عمر بن الخطاب وقد سشل عن هذه الآية (وإذ أخذ ربك من يني آدم من ظهورهم ذريتهم } فذكره. وقال الحافظ الدار قطني : "وقد تابع عمر بن جعثم يزيد بن سنان أبر قروة الرهاوي ، وتولهما أولى بالصواب من قول مالك، والله أعلم". قلت - ابن كثير - : الظاهر أن الإمام مالكا إنما أسقط ذكر نعيم بن ربيعة عمدا لما جهل حاله ولم يعرف فإنه غير معروف إلا في هذا الحديث ، وكذلك يسقط ذكر جماعة ممن لا يرتضيهم ، ولهذا يرسل كثيرا من المرفوعات ويقطع كثيرا من الموصولات . والله أعلم . قلت : كذا أخرجه ابن جرير في تفسيره (برقم ١٥٣٥٨) من طريق إبراهيم عن محمد بن مصفى يمثل إسناد أبي داود مثله . والبخاري في التاريخ (٩٦/٢/٤)قال محمد بن يحيى تا محمد بن يزيد سمع أياه سمع زيدا عن عهد الحميد بن عيد الرحمن عن مسلم بن يسار الجهلي عن تعيم ابن ربيعة الأودي قال مسلم سألته عن عن هذه الآية { وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم } فقال نعيم : كنت عند عمر قذكر الحديث نحوه . وعزاه السيوطي في الدر (٦٠١/٣) لمالك في الموطأ وأحمد وعهد بن حميد والبخاري في تاريخه وأبي داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والآجري في الشريعة وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه واللالكائي والهيهقي في الأسماء والصفات عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب سئل قذكره يه .

عن كلثوم بن جبر عن الله عنهما عن النبي را قال : أخذ الله الميثاق سعبد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي را قال : أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعني عرفة فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال (ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك أباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون } (١)

⁽١) المسند (حديث رقم ٢٤٥٥) رجاله بين ثقة وصدوق قال أحمد شاكر : إسناده صحيح قلت كلثوم صدوق يخطى، فلعله يحسن والله أعلم. وأخرجه النسائي في تفسيره تفسير سورة الأعراف عن محمد بن عهد الرحيم. واين جرير في تفسيره (٢٢٢/١٣) تفسير الأعراف عن أحمد بن محمد الطوسى وكذا في التاريخ (٦٧/١) وابن أبي حاتم في تفسيره تفسير سنورة الأعراف (برقم ١٣٢٠) عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم البقري والحاكم في المستدرك (٥٤٤/٢) كتاب التاريخ باب ذكر آدم عليه السسلام من طريق جعفر بن محمد الصبائغ وابن منده في كتاب الرد على الجهمية/٥٧ من طريق محمد بن إبراهيم جميعهم عن محمد بن حسين المروزي به مرفوعها سوى ابن أبي حاتم جعله مُوقوقًا، وذكره الهيئلس في مجمع الزوائد (١٨٩،١٨٨،٢٥/) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإستاد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وكذا ساقه الحاكم في كتاب الايمان من المستندوك (٢٧/١) من طريق إبراهيم أبن مرزوق البصري عن وهب بن جرير بن حازم عن جرير به مثله وقال عنه: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد احتج مسلم يكلثوم بن جبر ووافقه الذهبي. وقال أبو عيد الله بن منده: وهذا حديث تفرد بنه حسيسن المروزي عن جرير بن حازم وهو أحد الشقات ورواه حماد بن زيد وعبد الوارث وابين علية وربيعة بن كلثوم كلهم عن كلثوم عن سبعيد ابن جبير عن ابن عباس موقوفا وكذا رواه حبيب بن أبي ثابت وعلي بن بذية وعطاء بن السنائب كلهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله أ.ه. أخرجه أحمد في السنة: (١١٥/٢) من رواية حبيب بن أبي ثابت به موقوفا. وساقه ابن كثير في =

د ١٠ - حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو هلال حدثنا بكر قال : لما عبرض على آدم عليه السلام ذريت فرأى فضل بعضهم على بعض قال : يارب فهلا سويت بينهم ؟ قال : ياآدم ! إني أحببت أن أشكى . (١)

ابن مالك عن النبي على عن أبي عمران الجوني عن أنس البن مالك عن النبي على الله عن النبي على النبي على الأرض من شيء أكنت مفتديا به قال : فيقول أرأيت لو كان ما على الأرض من شيء أكنت مفتديا به قال : فيقول نعم قال : فيقول نعم قال : فيقول : قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في

تفسيره (١/٣) بإسناد الإمام أحمد ثم عزاه لما سبق في التخريج. وقال: وقد رواه عبد الرارث عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فوقفه وكذا رواه اسماعيل بن علية ووكيع عن ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه به وكذا رواه عطاء بن السائب وحبيب بن أبي ثابت وعلي بن بذية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله وكذا رواه العوفي وعلي بن أبي طلحة عن ابن عباس فهذا أكثر وأثبت والله أعلم. وانظر الروايات المرقوفة في تنسير ابن جرير حديث رقم (١٥٣٩-١٥٣٤١) وقال أحبد شاكر في تعليقه على المسند تحت (رقم (٢٤٥٥) وكأن ابن كثير يريد تعليل المرفوع بالمرقوف وماهذه بعلة والرفع زيادة من ثقة فهي مقبولة صحيحة. قلت: في هذا اختلاف بين المحدثين منهم من يرجع زيادة الثقة كما ذكر أحمد شاكر ومنهم من يرجع الأكثر الألثر الأنتن كما ذهب إليه ابن كثير رحمه الله. والله أعلم.

⁽۱) كتاب الزهد/٤٧ به إستاده منقطع ومن الإسرائيليات . وذكره السيوطي في الدر (۲) كتاب الزهد/٤٧ به إستاده منقطع ومن الإسرائيليات . وذكره السيوطي في الشعب عن قتادة والميسن قال : وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والميبهتي في الشعب عن قتادة والميسن قالا : لما عرضت على آدم ذريته فرأى فضل بعضهم على بعض قال : أي رب أفهلا سيويت بينهم؟ قال : إني أحب أن أشكر يرى ذو الفضل فضله فيحمدني ويشكرني. ثم قال: وأخرج أحمد في الزهد عن بكر مثله .

ظهر آدم أن لاتشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي .(١)

11 - حدثنا الحسن بن سوار حدثنا ليث يعني ابن سعد عن معاوية عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي أنه قال : سمعت رسول الله عن يقول : إن الله عز وجل خلق آدم ثم أخذ الخلق من ظهره وقال : هؤلاء في النار ولا أبالي قال : فقال وهؤلاء في النار ولا أبالي قال : فقال قائل : يارسول الله فعلى ماذا نعمل قال : على مواقع القدر .(٢)

⁽۱) المسئد (۱۲۷/۳) به وفي (۱۲۹/۳) عن محمد بن جعفر عن شعبة به نحوه. وفي (۱۸/۳) عن روح ثنا سعيد عن قتادة عن أنس به نحوه. ورجال الأساتيد كلهم ثقات. أخرجه البخاري في صحيحه (۲۹۳/۱) كتاب أحاديث الأنبياء بماب خلق آدم وذربته عن قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة فذكره به نحوه. وانظر حديث (۲۱۹۰/۱۹۵۳) منه أيضا ومسلم في صحيحه (۲۱۹۰/۱۹۵۳) كتاب صفات حديث (۲۱۹۰/۱۹۵۳) منه أيضا ومسلم في صحيحه (۲۱۹۰/۱۹۵۳) كتاب صفات المنافقين باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبا عن عبيد الله بن معاذ العتبري حدثنا أبي حدثنا شعبة وكذا عن محمد بن بعفر عن شعبة به نحوه وكذا من طريق قنادة عن أنس نحوه. وذكره السيرطي في الدر (۲۰۶/۳) وعزاه لأجدوالبخاري ومسلم فقط.

⁽۲) المسند (۱۸۹/٤) به ورجاله بين ثقة وصدوق وأخرج معناه عن رجل من أصحاب النبي يقير يقال له أبو عبد الله (۱۷۹/٤). وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤١٧/٤) عن معن بين عيسمى قال: حدثنا معاوية بن صالح عن واشد بن سعد به مثله. وكذا ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة/ ۱۷۱ وقال: رواه عنه راشد بين سعد وفيه إضطراب قلت: وسيق الى وصفه يذلك أبو علي بن السكن واختلف فيه على واشد بن سعد فقيل حكذا وقيل عن راشد عن عبد الرحمن بن قتادة عن هشام بن حكيم وقيل عن عبد الرحمن عن أبيه وهشام وقيل عن أبيه عن هشام وأخرجه ابن شاهين مين طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة وكان من أصحاب النبي يقير. وذكر البخاري أن راشد بن سعد عن عبد الرحمن عن واشد عن عبد الرحمن عن واشد عن عبد الرحمن عن واشد عن عبد الرحمن عن هشام. وذكره السيوطي في الدر (٢٠٦/٣) وعزاه لابن سعد وأحمد فقيط. وذكره الهيشمي في مجمع الزوائد

سررة الأعراف ١٧٢ – ١٧٨

٤١٣ - حدثنا هسيم قال حدثنا أبو الربيع عن يونس عن أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي على قال : خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر وضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذي في عينه إلى الجنة ولا أبالي وقال للذي في كفه اليسرى إلى النار ولا أبالي . (١١)

قوله تعالى { من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون }

41٤ - حدثنا محمد ثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق بحدث عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي على قال علمنا خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يقرأ ثلاث آيات الحديث. (٢)

⁽١) المسند (٤٤١/٦) به ورجاله ثقات. وعزاه السيوطي في الدر (٦٠٦/٣) الأحمد والبزار والطبراني.

⁽۲) المسئد (۲۹۲/۱) به ورجاله رجال الصحيح وكذا من وجه آخر (في ۳۹۳) عن عفان عن شعبة أنيأنا أبر إسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص قال: وهذا حديث أبي عبيدة عن أبيه قال: علمنا رسول الله وينتج الحديث وقد تربع أبر اسحاق، وذكره ابن كثير في تفسيره (۵۱۳/۳) وقال: رواه الإمام أحمد وأهل السنان وغيرهم. وأخرجه أبو داود في سننه (۲/۳۱-۹۹۱) كتاب النكاح باب خطبة النكاح عن محمد بن كثير أخرنا سفيان وعن محمد بن سليمان الأنباري المعني حدثنا وكبع عن إسرائيل كلاهما عن أبي إسحاق به. وبإسناد آخر عن محمد بن بشارحدثنا أبو عاصم حدثنا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن =

داع - حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه الله عنه قال كان رسول الله عليه عليه عليه عنه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له إن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد عليه وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة الحديث. (١)

الفزاري حدثنا الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي الفزاري حدثنا الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي قال: دخلت على عبد الله بن عمرو وهو في حائط له بالطائف يقال له الوهط وهو مخاصر فتى من قريش يزن بشرب الخمر فقلت بلغني عنك حديث ... فذكر الحديث إلى أن قال: سمعت رسول الله على يقول: إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره

أبي عباض عن ابن مسعود به نحوه مع زيادة قيه. والترمذي في كتاب النكاح من سننه باب في خطبة النكاح حديث (١١٠٥) وقال : حديث حسن. والنسائي في سننه (٨٩/٦) كتاب النكاح باب مايستحب من الكلام عند النكاح وابن ماجة في النكاح باب خطبة النكاح حديث (١٨٩٢) من طريق أبي اسحاق به ومنهم من أخرجه عن أبي الأحرص وحده ومنهم من أخرجه عنه وعن أبي عبيدة جميعا. وله شاهد من حديث جابر الصحيح وهو الحديث التالي. وعزاه السيوطي في الدر (٣١٢/٣) من حديث ابن مسعود لابن مردويه نقط ولكنه مختصرا إلى قوله وأشهد أن محمدا عهده ووسوله.

⁽۱) المستد (۳۷۱/۳) به ورجاله بين ثقة وصدوق وقد سمع والد جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي عن جابر كما في التهذيب (۳۵۱/۹) وهو صحيح على شرط مسلم. وأخرجه في صحيحه (۹۳/۲) كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة عن أبي بكر ابن أبي شيبة حدثنا وكيح عن سفيان به مشله. وعزاه السيوطي في الدر (۲۱۲/۳) لمسلم والنسائي وابن ماجة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن جابر به.

يومئذ فمن أصابه من نوره يومئذ اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول: جف القلم على علم الله عز وجل. (١)

قوله تعالى { ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس }

الله عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت : دعي الله عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت : دعي النبي والله عن جنازة غلام من الأنصار فقلت يارسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يدرك الشر ولم يعمله قال : أو غير ذلك ياعائشة إن الله عز وجل خلق للجنة أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم. (٢)

قوله تعالى (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون }

٤١٨ - حدثنا يزيد أنا محمد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

⁽۱) المسئد (۱۷۹/۷) به ورجاله ثقات وبإسئاد آخر في (۱۹۷/۲) عن أبي المغيرة حدثنا محمد بن مهاجر أخبرني عروة بن رويم عن ابن الديلسي به. ورجاله ثقات أيضا. وذكره السيوطى في الدر (۱۹۲/۳) وعزاه للبيهتى في الأسماء والصفات ققط.

⁽۲) المسند (۲۰۸/۱) به ورجاله بين ثقة وصدوق وهو صحيح على شرط مسلم وقد توبع طلحة بن يحبى فيه عن عمته. وقد أخرجه مسلم في صحيحه (۲۰۵۰/۱) كتاب القدر باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين. عن زهير بن حرب عن جرير عن العلاء بين المسيب عن فضيل بن عمرو عن عائشة بنت طلحة به يبعض إختصار وكذا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيم به مثله وكذا من طريق إسماعيل بين زكريا والثوري عن طلحة به نحوه وذكره ابن كثير في تفسيس طريق إسماعيل بين زكريا والثوري عن طلحة به نحوه وذكره ابن كثير في تفسيس المرواية مسلم فقط.

هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على الله تسعة وتسعين السما مائة غير واحد من أحصاها دخل الجنة إنه وتر يحب الوتر. (١) 19 - حدثنا يزيد أنبأنا فضيل بن مرزوق حدثنا أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال: قال رسول الله عن الساب أحدا قط هم ولا حزن فقال اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك

⁽١) الماسد (٢٥٨/٢) به ورجاله ثقات وبإسناد آخر في (٤٩٩/٢) عن على بين عاصم أنا خالد وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به مثله دون قوله ماثة غير واحد ودون قوله الله وتر يحب الوتر وكماً عنده (٥١٦،٥٠٣/٢) من حديث أبي سلمة ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه وكذا عن حديث همام عنه. أخرجه البافاري في صحيحه (٢١٤/١١) كتاب الدعوات باب لله مائة اسم غير واحد عن على بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد به ولفظه (لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدة لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتريحب الوتر.) وكذا رواه في كتاب الشروط باب ما يجوز من الإشتراط وفي كتاب التوحيد - باب - إن لله مائة اسم إلا واحدا عن أبي الينمان عن شنعيب بن أبي حميزة عن أبي الزناد به. ومسلم في صنحيحه (٢٠٦٣،٢٠٦٢/٤) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج به وكذا من حديث ابن سيرين وهمام بين منهه عن أبي هريرة به مثله. وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/ ٥١٦، ٥١٥) وعيزاه للصحيحيين والترميذي وابن ماجة وابن حيان في صحيحه وسرد الترمذي وابن حبان الأسماء مع زيادة ونقصان بين روايتيهما. وعزاه السيوطي في الدر (٦١٣/٣) للشيخين وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وأبي عوانة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حيان والطبراني وأبي عبد الله بن منده في التوحيد وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات عن أبي هريرة به.

بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحدا من خلقك أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي، إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرجا قال: فقيل يارسول الله ألا نتعلمها؟ فقال: بلى ينبغى لمن سمعها أن يتعلمها. (١)

قوله تعالى { ونمن خلقنا أمة يهدون بالحق وبـه يعدلون }

• ٤٢ - حدثنا أبو سلمة الخزاعي أنا ليث يعني ابن سعد عن يزيد بن الهاد عن عبد الوهاب بن أبي بكر عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله والله والله عن معاوية عن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله والله على من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولن تزال هذه الأمة أمة قائمة على أمر الله لايضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس . (٢)

⁽۱) المسند (۲۹۱/۱۱) يهذا الإستاد مثله وفي إستاده أبر سلمة الجهني ذكره في تمجيل المنفعة/٣٢٧ أنه مجهول لا يدري من هر وكذا قال القعبي في ميزان الإعتدال (۵۳۳/٤). ووثقه ابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه كما في التعجيل. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۲/۳) بالإسناد المذكور للإمام أحمد وقال : وقد أخرجه الامام أبر حاتم ابن حبان البستي في صحيحه بمثله. قلت : هر في صحيحه (۲۱۰/۱) بترتيب علاء الدين أخرجه عن أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا يزيد بن هارون فساقه به مثله كما قال ابس كثير سوى طرف يسير. وذكره السيوطي في الدر (۲۱۲/۳) وعزاه للبيهتي في الأسماء والصفات فقط.

⁽٢) المستد (١٠١/٤) يه ورجاله ثقات كلهم فالإستاد صحيح. وكلا بإستاد آخر عن إسحاق ين عيسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هاني حدثه قال : =

قوله تعالى { أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وماخلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون }

العنى قالا: حدثنا حسن وعفان المعنى قالا: حدثنا حماد عن علي بن زيد وقال عفان حدثنا حماد أنبأنا علي بن زيد عن أبي الصلت عن أبي هريرة قال : قال رسول الله على الله أسري بي لما انتهينا إلى السماء السابعة فنظرت فوق ، قال عفان : فوقي. فإذا أنا برعد وبرق وصواعق قال : فأتبت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت : من هؤلاء ياجبريل. ؟ قال : هؤلاء أكلة الربا فلما نزلت

لاتزال طائفة من أمني الحديث وزاد فيه زيادة. وكذا قبله في (٩٧/٤) من طريق ابين لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر اليحصبي به. أخرجه اليخاري في صحيحه (٣٤/٢٤) كتاب الترحيد باب قول الله تعالى { إنما قولنا لشيء إذا أردناه } مع الفتح عن الحميدي عن الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هائيء أنه سمع معاوية به نحوه وزاد فيه فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول : وهم بالشام فقال معاوية : هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول : وهم بالشام. وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/٤٢٤) كتاب الأمارة – باب – قوله على لا تزال طائفة من أمني ظاهرين عن منصور بن أبي مزاحم حدثنا يحيى بن حرة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به ومن حديث يزيد بن الأصم عن معاوية به نحوه. وله شاهد من حديث زيد بن أرقم عند أحمد (٤/٩/٤) ومن حديث أبي أمامة في (٣/٩/٤) ومن حديث شوبان في أحمد (٤/٩/٤) وهذا عند مسلم أيضا في نفس الموضع السابق المذكور وكذا عنده من حديث عبد الله وهذا عند مسلم أيضا في نفس الموضع السابق المذكور وكذا عنده من حديث عبد الله بن عمرو وسعد بن أبي وقاص والمفيرة والأخير أخرج حديثه البخاري أيضا في الموضع السابق المذكور وكذا المتحدين أبي وقاص والمفيرة والأخير أخرج حديثه البخاري أيضا في الموضع السابق المذكور وكذا المصحبون.

إلى السماء الدنيا نظرت أسفل مني فإذا أنا (برهج) (١) ودخان وأصوات فقلت : ماهذا ياجبريل ؟ قال : هذه الشياطين يحومون على أعين بني آدم أن لايتفكروا في ملكوت السموات والأرض ولولا ذلك لرأوا العجائب. (٢)

قوله تعالى { يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربى لايجليها لوقتها إلا هو ...}

277 - حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا عبيد الله بن إباد بن لقبط قال : سمعت أبي يذكر عن حذيفة قال : سئل رسول الله عن الساعة ؟ فقال : علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ولكن أخبركم بشاريطها وما يكون بين يديها ، إن بين يديها فتنة وهرجا قالوا: يارسول الله الفتنة قد عرفناها فالهرج ماهو؟ قال : يلسان الحبشة القتل ويلقى بين الناس التناكر فلا يكاد أحد أن يعرف أحدا. (٣)

٤٢٣ - حدثنا وكيع حدثنا فطر عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن

⁽١) قوله: " يرهج " الرهج : يفتحتين الفيار.

⁽۲) المسند (۳۵۳/۲) به وفي (۳٦٣/۲) عن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا حماد عن علي بن زيد به مثله وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وهوضعيف كما في التقريب/ ۱۰۱. وساقه ابن كثير في تفسيره (۵۱۹/۳) بإسناد الإمام أحمد مثله وقال: علي بن زيد بن جدعان له منكرات. وعزاه السيوطي في الدر (۲۱۸/۳) الأحمد وابن أبي شيبة في المصنف عن أبي هربرة رضي الله عنه به مرفوعا.

⁽٣) المستد (٣٨٩/٥) به ورجاله يين ثقة وصدوق. وساقه ابن كثير في تفسيره (٣) المستد (٣/٥٢٥-٢٩) بإستاد الإمام أحمد المذكور وقال: لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الرجه. وعزاه السيوطي في الدر (٣/٠٣٠) لأحمد فقط عن حذيفة.

سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله على بعثت أنا والساعة كهاتين. (١)

عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله على الله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله على الله عنه الساعة قبل أن يوت بشهر فقال: تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله عز وجل فو الذي نفسي بيده ما أعلم اليوم نفسا منفوسة يأتي عليها مائة سنة. (٢)

⁽۱) المسند (۲/۳) به وقي إسناده أبو خالد الوالبي بموحدة قبلها كسرة الكوفي اسمه هرمز ويقال هرم مقبول حيث يتابع كما في التقريب/٦٣٦. وله شاهد صحيح من حديث سهل بن سعد أخرجه أحمد في مسنده (۳۲۵/۵) عن سفيان وفي (۳۳۸/۵) عن حسين عن معمد بن مطرف كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي يَخِهُ قال: بعثت أنا والساعة كهذه من هذه. وقرن بين إصبعيه السهابة والتي تليها كما في الروايات الأخرى واستاده صحيح وهذا اللفظ من طريق سفيان وحديث سهل أخرجه البخاري في صحيحه (۲۳۹/۹) مع الفتح كتاب الطلاق باب اللعان عن علي بن عبد الله حدثنا سفيان به مثله وزاد أو كهاتين وقرن بين السهابة والوسطى. ومسلم في الله حدثنا سفيان به مثله وزاد أو كهاتين وقرن بين السهابة والوسطى. ومسلم في مصيحه (۲۲/۲۹) كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة من حديث بعابر وفي من حديث أبي حازم به وكذا عنده من حديث أنس مرفوعا مثله. وذكره ابن كثير في تفسيره (۲۲۲۸) بقوله: فيما ثبت عند خليد من حديث أنس وسهل بن سعد رضي الله عنهما ثم ذكر متن الحديث.

⁽۲) المسئد (۲۲٦/۳) به واسئاده حسن وقد توبع المبارك والحسن فيه عند مسلم وغيره. أخرجه مسلم في صحيحه (۱۹٦٦/٤) كتاب فضائل الصحابة بياب قوله على لاتأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم عن هارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا: حدثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جاير بن عبد الله وضي الله عنه يقول: قذكر الحديث نحوه. وكذا رواه عن محمد بن حاتم حائنامحمد ابن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا الإسناد ولم يذكر قبل موته يشهر. وابن أبي حاتم =

2 ** حدثنا يونس وحسن بن موسى قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله عن قيام الساعة وأقيمت الصلاة فلما قضى صلاته قال : أين السائل عن الساعة ؟ فقال الرجل : ها أنا ذا يارسول الله قال : وما أعددت لها فإنها قائمة قال : ما أعددت لها من كثير عمل غير أني أحب الله ورسوله فقال رسول الله عن أنت مع من أحببت قال : فما فرح المسلمون بشيء بعد الإسلام أشد مما فرحوا به. (١)

ني تفسيره تفسير سورة الأعراف (رقم ١٤٢١،١٤١٧) عن أحمد بن يحيى بن مالك السوسي حدثنا حجاج بن محمد فساقه بمثل إستاد مسلم المذكور وأيضا عن أبيه عن المسن بن صالح حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم أنبأنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب ابن منيه قال أخيرني جابر بن عبد الله فذكره مثل رواية الإمام أحمد وساقه ابن كثير في تفسيره (٣٤/١٥-٥٢٥) بقوله قال ابن جريج فذكره به وعزاه لمسلم وذكره السيوطي في الدر (٣/ ٧٢٠) وعزاه لمسلم وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن جابر مرتوعا به.

⁽۱) المسند (۲۲۸/۳) به ورجاله ثقات كلهم. وفي (۲۱۳/۳) بإسناد آخر عن عبد الصحد عن عمران القطان عن الحسن عن أنس به نحوه ورجال هذا الإسناد بين ثقة وصدوق. أخرجد البخاري في صحيحه (۴۸/۵) كتاب الأدب باب ماجاء في قول الرجل ويلك عن عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية قال يارسول البله متى السباعة؟ فذكر الحديث. وأخرجه مسلم في صحيحه يارسول البله متى السباعة؟ فذكر الحديث. وأخرجه مسلم في صحيحه شية حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة يه مثله وكذا عن حجاج بن الشاعر عن سليمان بن حرب عن حماد به وكذا من طريق عفان بن مسلم عن همام بمثل إسناد البخاري المذكور. وساقه ابن كثير في تفسيره (۲۲/۳) بأسانيد لمسلم وبإسناد للبخاري فقط.

٤٢٦ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عيد الله عنه عن أبي الأحوص عن عن أبي الأحوص عن عيد الله وضى الله عنه عن النبي الله عنه عن الساعة أو الاعلى شرار الناس . (١١)

قوله تعالى { لا تأتيكم إلا بغتة }

الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عنه وقد حلب الساعة وثوبهما بينهما لا يطويانه ولايتبايعانه ولتقم الساعة وقد حلب لقحته لا يطعمه ولتقم الساعة وقد رفع لقمته إلى فيه ولا يطعمها ولتقم الساعة والرجل يليط حوضه لايسقى منه. (٢)

4۲۸ - قرأت على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري قالا: لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه فقال: إذا رجعتم إليهم فقولوا: إن ابن عمر منكم بريء وأنتم

⁽۱) المسئد (۲/۵/۱) يه ورجاله ثقبات كلهم وكذا رواه بإسئاد آخر عن عهد الرحين عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن عهد الله يه نحوه. وأخرجه مسلم في صنحيحه (۲۲۲۸/٤) كتاب الفتن وأشراط الساعة عن زهير بن حرب حدثنا عبد الرحين حدثنا شعبة فذكره به مثله .

⁽۲) المسئد (رقم ۸۸۱۰) به ورجاله ثقات. أخرجه مسلم في صحيحه (۸۸۱۰) كتاب الفتن وأشراط الساعة باب قرب الساعة عن زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به نحوه. وعزاه السيوطي في الدر (۲۲۱/۳) لابن أبي حاثم وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا قريبا منه ببعض اختصار.

منه برآء ثلاث مرار ثم قال: أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينا هم جلوس أو قعود عند النبي من جاء رجل عشى حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بياض فنظر القسوم بعضهم الى بعض: مانصرف هنذا وماهنذا بصاحب سفر ثم قبال: يارسنول الله آتيك ؟ قال: نعسم فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخذيه فقال: ما الإسلام؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحيج البيت قال : فما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله قال: فما الإحسان ؟ قال: أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكسن تراه فإنه يراك قال: فمتى الساعة ؟ قال : ما المسؤل عنها بأعلم من السائل قال : فما أشراطها ؟ قال : إذا العبراة الحفاة العبالة رعباء الشباء تطاولوا في البنيبان ووليدت الإماء رباتهن قال: ثم قال: على بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئا فمكث يومين أو ثلاثة ثم قال: ياابن الخطاب أتبدري من السائل عن كذا وكذا ؟ قال : الله ورسوله أعلم قال : ذاك جبريل جاء يعلمكم دينكم. قال: وسأله رجل من جهينة أو مزينة فقال: يارسول الله فيما نعمل أفي شيء قد خلا أو مضى أو شيء يستيأنف الآن قال: في شيء قد خلا أو مضى فقال رجل أو بعض القوم: يارسول الله فيما نعمل؟ قال : أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة وأهمل النمار ييسمرون لعممل أهل النمار قال يحيى : قال : هو هكذا

يعنى كما قرأت على.(١)

وانظر حديث ابن مسعود المتقدم في آية ١٥٩ من سورة النساء. (٢) قوله تعالى { هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها }

٤٢٩ - قال أحمد : { هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها روجها } يقول : منها روجها يقول : وخلق من آدم حواء. (٣) قوله تعالى { فلما تغشاها حملت حملا خفيفا...}

٤٣٠ - حدثنا عبد الصمد حدثنا عمر بن إبراهيم حدثنا قتادة عن

⁽۱) المسند برقم (۱۸۵) به وبرقم (۳۹۷) عن محمد بن جعفر حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر سمع ابن عمر فذكره به يبعض إختصار وبرقم (۳۷۵) عن أبي نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن برينة عن ابن يعمر به نحوه ولكنه لم يذكر عمر في الحديث والظاهر أنه سقط من الإسناد والله أعلم. وقال المحقق أحمد شاكر عقب كل حديث إسناده صحيح وهو كما قال. أخرجه البخاري في صحيحه (۲۰۱۹/۱) كتاب الإيمان باب سورة لجمريل النبي رقي عن الإيمان وفي كتاب التفسير تفسير سورة لقمان (۲/۱۹/۱) ومسلم في مواضع من صحيحه (۲۳/۱) في أول كتاب الإيمان – باب – بهان الإيمان والإسلام والإحسان … من طرق عن كهمس به تحوه. وكذا أبي باب بيان الإيمان ماهر وبيان خصاله وباب بيان الإسلام ماهر وبيان خصاله وله شاهد في باب بيان الايمان ماهر وبيان خصاله وباب بيان الإسلام ماهر وبيان خصاله وله شاهد المشهورة وقال ابن كثير: بعد أن ذكر طرقه الأخير الذي يتعلق بأشراط الساعة في تفسيره (۲۲/۳) وقد ذكرت هذا الحديث بطرقه وألفاظه من الصحاح والحسان والمسانيد في أول شرح صحيح البخاري ولله الحدد والمنات.

⁽۲) ذكره ابن كثير (۳/۵/۳).

⁽٣) عقائد السلف/الرد على الجهمية/ ٧٠.

الحسن عن سمرة عن النبي والله قال : لما حملت حواء طاف بها إبليس وكان لايعيش لها ولد فقال : سميه عبد الحارث فإنه يعيش فسموه عبد الحارث فعاش وكان ذلك من وحى الشيطان وأمره. (١)

(١) المسند (١١/٥) به وفي إسناده عمر بن إبراهيم ضعف في قتادة ومع ذلك حسن الترمذي حديثه هذا وكذا صبححه الحاكم وأقره الذهبي في تلخيص المستدرك وقال في الميزان (١٧٩/٣) بعد أن ساله من طريق عبد الصمد عن عمر به صححه الحاكم وهو حديث منكر. أخرجه الترمذي في سننه (٢٦٧/٥) كتاب التفسير تفسير سورة الأعراف وابن جرير في تفسيره (٣٠٩/١٣) يرقم (١٥٥١٣) وابن أبي حاتم في تفسيره تفسير سورة الأعراف (برقم ١٤٦٢) والحاكم في المستدرك (٥٤٥/٢) كتاب التاريخ ذكر آدم عليه السلام - جميعهم من طريق عبد الصمد به سوى ابن أبي حاتم من طريق هلال بن فياض عن عمر به نحوه. وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث عمر بن إبراهيم عن قتادة ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه. وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي هنا ورده في الميزان كما تقدم. وكذا أخرجه ابن عدى في الكامل (١٧٠٠/٥) في ترجمة عمر بن إبراهيم من طريق شاذ بن فياض عن عمر بن إبراهيم به نحوه وقال: لا أعلم يرويه عن قتادة غير عمر بن إبراهيم. قلت: هذا أحاديثه عن قتادة مضطربة كما صرح العلماء بذلك كما في المصدر السابق لابن عني وغيره. وكذا أخرجه أبو بكر بن مردويه في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٣٩٩/٣) من حديث شاذ بن فياض به. وعزاه ابن كثير لجميع ماتقدم سوى ابن عدى ثم عقبه بقوله : والغرض أن هذا الحديث معلول من ثلاثة أوجه: أحدها: أن عمر بن إبراهيم هذا هو: البصري قد وثقه ابن معين ولكن قال أبو حاتم الرازي : لا يحتج به ولكن رواه ابن مردويه من حديث المعتمر عن أبيه عن الحسن عن سمرة مرفوعا قائله أعلم. الثاني : أنه قد روي من قول سمرة نفسه ليس مرفوعا كما قال ابن جرير ثم ساقه بإسناده عنه من قوله. الثالث : أن الحسن نفسه نسر الآية يغير هذا قلو كان هذا عنده عن سمرة مرفوعا لما عدل عنه . قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيم حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن { جعلا له شركاء فيما أتاهما } قال : كان هذا في يعض أهل الملل ولم يكن بآدم . ثم ساق ابن جرير =

قوله تعالى { خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين }

٤٣١ – حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا زبان عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله على أنه قال: أفضل الفضائل أن تصل من قطعك وتعطى من منعك وتصفح عمن شتمك. (١)

274 - حدثنا أبو المغيرة حدثنا معاذ بن رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي عن عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله والله عن التدأته فأخذت بيده في حديث طويل فيه فقلت : يارسول الله أخبرني بفواضل الأعمال ؟ فقال : ياعقبة صل من قطعك

[«] هذا التفسير للآية بأسانيد عدة في (٣١٥،٣١٤/١٣) ونقلها ابن كثير في تفسيره (٣١٥،٣١٤/١٣) عنه بإستاده ثم قال: وهذه أسانيد صحيحة عن الحسن رحمه الله تعالى أنه فسر الآية بذلك وهو من أحسن التفاسير وأولى ماحملت عليه الآية ولو كان هذا الحديث عنده محفوظا عن رسول الله وي لما عنه هو ولا غيره لا سيما مع تقواه وورعه فهذا يدلك على أنه موقرف على الصحابي ويحتمل أنه تلقاه من بعض أهل الكتاب من أمن منهم مثل كعب أو وهب بن منهه و غيرهما... إلا أننا برتنا من عهدة المرقوع والله أعلم. وعزاه السيوطي في الدر (٦٢٣/٣) لأحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه عن سمرة به.

⁽۱) المستد (۲۸/۳) به في إستاده ضعف لضعف ابن لهيعة إلا أنه تربع ولكن فيه زبان بن فائد أيضا ضعيف. وأخرجه الطبراني في الكبير (۱۸۸/۲۰) عن المقدام بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة فذكره به مثله وبإستاد آخر عن عبد الله بن وهيب الغزي حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا رشدين بن سعد عن زبان بن فايد به تحوه. وذكره الهيشمي في مجمع الزوائد (۱۸۹/۸) وعزاء للطبراني فقط. وعزاء السيوطي في الدر (۱۸۹/۳) لأحمد والطبراني. وله شواهد عدة انظر الدر (۱۲۸/۳) ومن حديث عامر عند أحدد وهو الحديث التالي.

وأعط من حرمك وأعرض عمن ظلمك. (١) قوله تعالى { وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم }

٤٣٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا محمد ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله أن النبي على كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من همزه ونفثه. ونفخه فهمزه الموتة، ونفثه الشعر، ونفخه الكبر. (٢)

⁽۱) المسند (۱٤٨/٤) به. في إسناده على بن يزيد ضعيف وكذا القاسم هر ابن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة الباهلي فيه ضعف. وساقه ابن كثير في تفسيره (۵۳۹/۳) بإسناد الإمام أحمد المذكور ثم قال: وروى الترمذي نحوه من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد علي بن يزيد علي بن يزيد وشيخه القاسم أبر عبد الرحمن فيهما ضعف.

⁽۲) المسند (۲/۱-۵) به رجاله بين ثقة وصدق إلا أن عطاء اختلط بآخره ولكنه له شواهد عنة يتقرى الحديث بها. أخرجه ابن ماجة في سننه (۲۲۲/۱) كتاب إقامة الصلاة - باب - الإستعادة في الصلاة عن على بن المنفر وابن أبي حاتم في تفسيره تفسير سورة الأعراف (برقم ۲۹۲۱) عن أبي سعيد الأشع كلاهما عن ابن فضيل به. وفي الزوائد من التعليق على السنن : في إسناده مقال. فإن عطاء بن السائب اختلط بآخر عمره وسمع منه محمد بن فضيل بعد الإختلاط وفي سماع أبي عبد الرحمن السلمي من ابن مسعود كلام قال شعية : لم يسمع وقال أحمد : أرى قول شعية وهما، وقال أبو عمرو الدائي : أخذ أبو عيد الرحمن القراءة عرضا عن عشمان وعلي وابن مسعود.أ.هـ والحديث قد رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد الخدري ورواه ابن حبان في صحيحه من والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد الخدري ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جبير بن مطهم انتهى من التعليق على سنن ابن ماجة. وأخرجه ابن أبي شببة في مسنده كما في مصياح الزجاجة (۲۰/۱۰) وابن خزية في صحيحه (۲/۰۲۱) كتاب مسنده كما في مصياح الزجاجة (۲/۳۰۱) وابن خزية في صحيحه (۲/۰۲۱) كتاب الصلاة - باب - الإستعادة في الصلاة قبل القراءة من طريق يوسف بن عيسى. والحاكم =

وانظر حديث معاذ المتقدم في الاستعاذة.

قوله تعالى (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون)

274 - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عين أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءت امرأة إلى النبي على بها (لم) (١) فقالت: يارسول الله ادع الله أن يشفيني قال: إن شئت دعوت الله أن يشفيك وإن شئت فاصبري ولا حساب عليك قالت: بل أصبر ولا حساب على. (٢)

في المستدرك (٢٠/١) من طريق أبي يكر بن أبي شيبة وكفا منه البيهةي أيضا في سننه (٢٩/٢) جميعهم عن ابن قضيل به مثله. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب وأقره الذهبي، وله شاهد من حديث أبي سعيد الحدري عند الترمذي في سننه (٩/٢) مع زيادة في أوله. وقال : وفي الباب عن علي وعائشة وعبد الله بن مسعود وجابر وجبير بن مظعم وابن عمر وحديث أبي سعيد أشهر حديث في الباب. ومن حديث جبير بن مطعم عند الإمام أحمد في مسئده (٨/١٠) كتاب الصلاة باب ما يستقتح به من الدعاء وابن ماجة في سننه (٢٦٥/١) وعند البيهتي في سننه (٣٥/١). ومن حديث عائشة رضي الله عنها عند الإمام أحمد أيضا (٢٩٥١) وذكره السيوطي في الدر (٣٥/٣)) من حديث ابن مسعود وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

⁽١) اللمسم : طرف من الجنون يلم بالإنسان أي مايقرب منه ويعتريه (النهساية لابن الأثير ٢٧٢/٤) .

⁽٢) المستد (٤٤١/٢) وفي إستاده محمد بن عمرو بن علقمة الليثي صنوق له أوهام. وقال ابن كثير في تفسيره (٥٣٩/٣) وقد أورد الحافظ أبر بكر بن مردويه ها هنا حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة قذكره به وجاء عنده (بها طيف) بدل (بها لم) ومعناهما واحد. ثم قال : ورواه غير واحد من أهل السنن وعندهم قالت : يارسول الله =

سورة الأعراف ٢٠١ – ٢٠٤

٤٣٥ - حدثنا يحيى عن (عمران أبي بكر) (١) قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قال : قلت بلى قال : هذه السوداء أتت النبي والله فقالت : إني أصرح وأتكشف فادع الله لي قال : إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله لك أن يعافيك قالت : لا بل أصبر فادع الله أن لا أتكشف أو لا ينكشف عنى قال : فدعا لها. (٢)

قوله تعالى { وإذا قريء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون }

٤٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عبد الله عنه أبي هريرة رضي الله عنه

إني أصرع وأتكشف فادع الله أن يشغيني فقال: إن شئت دعوت الله فشفاك وإن شئت صيرت ولك الجنة فقالت: بل أصير ولي الجنة ولكن ادع الله أن لا أتكشف فدعا لها فكانت لاتتكشف. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢١٨/٤) من طريق عبد العزيز بن مسلم عن محمد بن عمرو به نحوه وجاء عنده قذكرت أن بها طيفا من الشيطان وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مُسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

⁽١) جاء في الأصل عن عمران أبا بكر والتصويب من مقتضى القواعد ومن المحقق بتحقيق أحمد شاكر (برقم حديث ٣٢٤٠).

⁽۲) المسند (۲۰۹۱–۳٤۷) يه وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح وهر كما قال رجاله رجال الشيخين. أخرجه البخاري في صحيحه (۱۱٤/۱۰) مع الفتح – كتاب المرضى – بأب قضل من يصرع من الربح عن مسند حدثنا يحيى قذكره به مثله. رمسلم في صحيحه (۱۹۹٤/۶) – كتاب البر والصلة – باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو تعر ذلك عن عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل قالا: حدثنا عمران أبو بكر قذكره به مثله.

قال: قال رسول الله على إنها جعل الإسام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا. (١١)

١٣٧ - قرأت على عبد الرحمن (عن) مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله عنه أن رسول الله عنه أن رسول الله عنه أنفا قال من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : هل قرأ معي أحد منكم آنفا قال رجل: نعم يارسول الله قال : إني أقول مالي أنازع القرآن قال : فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله على فيما جهر فيه رسول الله

⁽١) المستد (٢٠/٢) به ورجاله بين ثقة وصدوق إلا أن ابن عجلان وهو محمد بن عجلان صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة كما في التقريب. وكذا رواه بإسناد آخر عن سعد الصاغاني محمد بن ميسر عن ابن عجلان به مع زيادة في آخره. وأخرجه النسائي في سننه (١٤٢،١٤١/٢) كتاب الإقتتاح باب تأويل قبول الله تعالى (وإذا قريء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحسون) عن الجارود بن معاد الترمذي قال : حدثنا أبر خالد الأحمر به بحثل رواية الإمام أحمد الثانية. ومن طريق محمد بن سعد الأنصاري عبن ابن عجلان بمثل الرواية الأولى الحمد. وابن ماجة في سننه (٢٧٦/١) كتباب إقامة الصلاة - ياب - إذا قرأ الإمام فأنصنوا. عن أبي يكر بن أبي شبهة حدثنا أبو خالـد الأحمر به أتم منه وفي التعليق على السنَّل. قال السندي: هذا الحديث صححه مسلم ولاعبرة يتضعيف من ضعفه قلت صححه مسلم في صحيحه (٣٠٤/١) كتاب الصبلاة ياب التشهد حيث سئل عن حديث أبي هريرة هذا فقال: هر صحيح عندي يعني وإذا قرأ فأنصبترا فقال : فقال - أي السائل - لم لم تضمه ها هنا؟ قال : ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا إنما وضعت ها هنا ماأجمعوا عليه. ولقوله إذا قرأ فأنصبتوا شاهد من حديث أبي موسى عند مسلم وغيره وذكره ابن كثير في تفسيره (٥٤١/٣) من حديث أبي موسى الأشعري وعزاه لمسلم ثم قال: وكذلك رواه أهل السنق من حديث أبي هريرة وصححه مسلم بن حجاج أيضا ولم يخرجه في كتايه.

سورة الأعراف ٢٠٤ – ٢٠٥

من القراءة في الصلاة حين سمعوا بذلك من رسول الله مناقر . (١)

٤٣٨ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عباد بن ميسرة عن الحسن البصري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله مناق قال: من استمع إلى آية من كتاب الله تعالى كتب له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة. (٢)

قوله تعالى { واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين }

⁽۱) المسند (۲۰۱۳-۳۰۷) به ورجاله ثقات وأخرجه مالك في الموطأ (۲۰۱۸) كتاب الصلاة - ياب - ترك القراء خلف الإمام فيما جهر فيه عن الزهري به مثله. والنسائي في سننه (۲۰۱۷-۱۶۰) كتاب إفتتاح الصلاة ياب ترك القراء خلف الإمام فيما جهر فيه عن قتيبة غن مالك به مثله. والترمذي في سننه (۲۰۸۷-۱۱۹) أبراب الصلاة يباب ماجاء في ترك القراء خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراء عن الأتصاري عن معن عن مالك به مثله. وقال : وفي الباب عن ابن مسعود وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وهذا حديث حسن. وذكر أحمد شاكر في تعليقه على هذا الحديث رواه أيضا الشافعي وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجة وابن جان وهو حديث صحيح وسيأتي الشافعي وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجة وابن حيان وهو حديث صحيح وسيأتي مزيد بسسط الكلام في صحته وتجد أسانيده في مسند الامام أحمد بالأرقام مزيد بسسط الكلام في صحته وقيد أسانيده في مسند الامام أحمد بالأرقام وصححه أبو حاتم الرازي.

⁽٧) المسند (٣٤١/٧) به ورجاله بين ثقة وصدوق سوى عباد بن ميسرة لين الحديث كما في التقريب/٢٩١. وساقه ابن كثير في تفسيره (٣٤٣/٣) بإسناد الإمام أحمد رحمه الله تعالى ثم قال تفرد به أحمد رحمه الله وذكره السيوطي في الدر (٦٣٨/٣) فقال : وأخرج أحمد والبيهقي في شعب الإيان بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكره به مثله.

٤٣٩ - حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي لبيبة عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله عليه عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله عليه عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله عليه المرادة ما يكفى وخير الذكر الخفى. (١١)

وانظر حديث أبي موسى المتقدم في آية رقم ٥٥ من نفس السورة. (٢)

قوله تعالى { إن الذين عند ربك لايستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون }

عن مسيب بن رافع عن الله عنه مسيب بن رافع عن مسيب بن رافع عن تحيم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله على أدات يوم فقال : مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس ، اسكنوا في الصلاة ، ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال : مالي أراكم عزين ، ثم خرج علينا فقال : ألا تصفون كما

⁽۱) كتاب الزهد/ ۱۰ يد في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ينتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية وقتح الموحدة ضعيف كثير الإرسال. أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه (۸۹/۲) عن ابن قتيبة قال : حدثنا حرملة قال : حدثنا ابن وهب قال أخيرنا أسامة بن زيد قذكره به مشله إلا أنه قدم آخره على أوله. وجاء عنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي كبشة وهو محرف والصحيح ابن أبي لبيبة كما تقدم ضبطه من التقريب. وعزاه في الجامع الصغير لأحمد وابن حبان والبيهةي في شعب الإيمان . انظر ضعيف الجامع الصغير (۱۳٤/۳). وضعفه الشيخ الألياني وانظر تخريج الترغيب

⁽۲) ذكره ابن كثير (۵٤٤/۳). (ط).

الملائكة عند ربها قال: يتمون الصفوف الأولى ويتراصون في الصف. (١)

قوله تعالى { وله يسجدون }

الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله عنه قال الن آدم السجدة اعتزل الشيطان يبكي يقول : ياويله أمر بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلى النار. (٢)

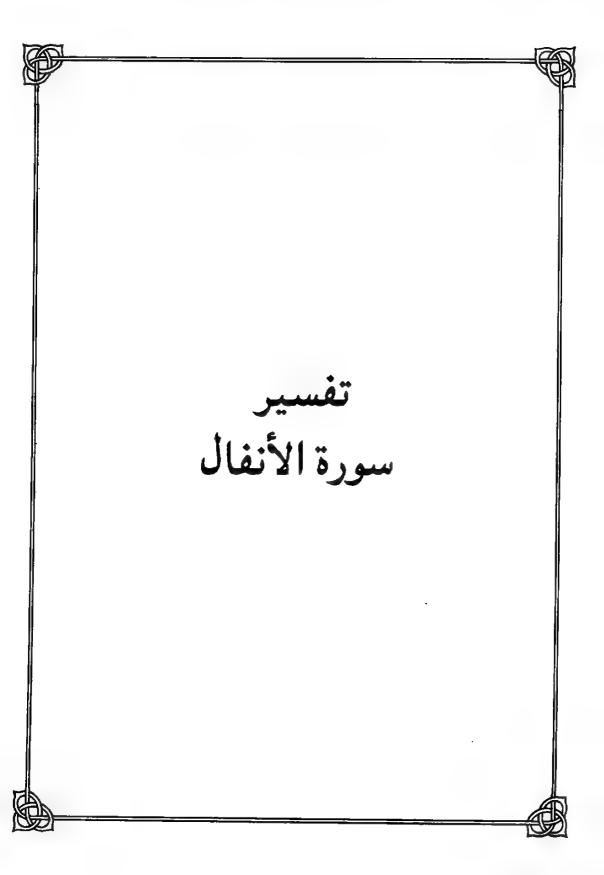
⁽۱) المسند (۱۰۱/۵) به صحيح رجاله ثقات كلهم. أخرجه مسلم في صحيحه (۲۲۲/۱) كتاب الصلاة باب الأمر بالسكون في الصلاة... عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به مثله. وكذا من طريق وكيع وعيسى بن يونس عن الأعمش به تحوه. وأبو داود في سننه (۲۱/۱۵) كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف عن عبد الله بن محمد النفيلي عن زهير عن الأعمش به وذكره من قوله (ألا تصفون الحديث). والنسائي في سننه (۲۲/۷) كتاب الإمامة باب حث الإمام على رص الصفوف وابن ماجة في سننه (۲۱/۷) كتاب الإمامة باب – إقامة الصفوف النسائي عن قتيبة عن الفضيل بن عياض وابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع كلاهما عن الأعمش به مقتصرا على طرقه الأخير فقط. وذكره ابن كثير في تفسيره الادن عن الأعمش به مقتصرا على طرقه الأخير فقط. وذكره ابن كثير في تفسيره

⁽۲) المسند (۲/۳۶) به صحيح رجاله ثقات. أخرجه مسلم في صحيحه (۸۷/۱) كتاب الإيان - باب - بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به مشله. وابن ماجة في سننه (۲/۳۳) كتاب إقامة الصلاة - باب - سجود القرآن أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة به مثله. وذكره السيوطي في الدر (۲/۳۶) وعزاه لهما وللبيهتي فقط.

٤٤٢ - حدثنا هشيم قال: حدثنا خالد عن أبي العالية عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله على يقول في سجود القرآن: سجد وجهى لمن خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. (١)

会 会

⁽۱) المستد (۲۰۳-۳۱) به ورجاله ثقات . وقي (۲۱۷/۱) عن إسماعيل عن خالد قال : حدثني رجل عن أي العالية به تحوه . أخرجه أبو داود قي سننه (۲۲۲/۱) كتاب الصلاة باب مايقول إذا سجد عن مستد عن إسماعيل بمثل إستاد الثاني لأحمد. والنسائي في سننه (۲۲۲/۲) كتاب الإفتتاح باب الدعاء في السجود قال : أخبرنا سوار بن عبد الله بن سوار القاضي ومحمد بن يشار عن عبد الوهاب قال : حدثنا خالد عن أبي العالية به ممثله وزاد بالليل أي كان يقول في سجود القرآن بالليل المديث. والترمذي في سننه (۲۷۲/۷) أبواب الصلاة باب مايقول في سجود القرآن بالليل قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الهذاء بمثل رواية النسائي وقال : حديث حسن صحيح . والحاكم في المستدرك (۲۰۰/۲) من ظريق خالد أيضا وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . وزاد بعضهم في آخره أتبارك الله أحسن الحالية). وعزاه السيوطي في الدر (۲۲۰/۲) لاين أبي شيبة في المسنف وأحمد وأبي داود والترمذي وصححه والنسائي والدار قطني والبيهتي عن عائشة رضي الله عنها . وللفظ الحديث شاهد من حديث علي عند مسلم عن عائشة رضي الله عنها . وللفظ الحديث شاهد من حديث علي عند مسلم عن عائشة رضي وعند أبي داود (۲۲۰/۲) وكذا عن جابر عنده وعند غيره .



سررة الأثفال ١

فضل كونها من المثاني وأنها من أوائل مانزل بالمدينة. انظر حديث ابن عباس المتقدم في أول سورة براءة. قوله تعالى [يسألونك عن الأتفال...]

257 حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك قال: قال: يارسول الله قد شفاني الله من المشركين فهب لي هذا السيف فقال: إن هذا السيف ليس لك ولا لي ضعه قال: فوضعته ثم رجعت قلت: عسى أن يعطى هذا السيف اليوم من لم يبل بلاتي قال: إذا رجل يدعوني من ورائي قال: قلت: قد أنزل في شيء؟ قال: كنت سألتني السيف وليس هو لي وإنه قد وهب لي فهو لك شيء؟ قال وأنزلت هذه الآية (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول)(١).

وانظر حديث سعد أيضا المتقدم في سورة المائدة في آخر آية ٩٠.

125- ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق عن عبد الرحمن بن عياش ابن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا فالتقى الناس فهزم الله تبارك وتعالى العدو فانطلقت طائفة في اثارهم يهزمون ويقتلون فأكبت طائفة على العسكر يحوونه ويجمعونه وأحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لايصيب العدو منه غرة حتى إذا كان الليل وفاء الناس بعضهم الى بعض قال الذين جمعوا الفنائم: نحن حويناها وجمعناها فليس لأحد فيها نصيب وقال الذين خرجوا في طلب العدو: لستم بأحق بها منا نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم وقال الذين أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم: لستم بأحق

⁽۱) المسند ۱۹۳۸ وقال المحقق: إسناده صحيح ا.ه.. وأخرج نحوه بلفظ آخر من طريق محمد بن عبد الله الثقفي عن سعد (المسند ۱۹۵۹). أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن أبي بكر بن عياش به وقال الترمذي حسن صحيح (السنن – الجهاد – باب في النقل عن أبي بكر بن عياش به وقال الترمذي حسن صحيح (المسنن – المقسير ابن كثير ٧٨،٧٧/٣ ، السنن – التقسير – سورة الأنقال ٢٦٨/٥، وانظر تفسير ابن كثير (١٤٧/٣).

سررة الأنفال ١

بها منا نحن أحدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وخفنا أن يصيب العدو منه غرة واشتغلنا به فنزلت (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم} فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فواق بين المسلمين قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أغار في أرض العدو نفل الربع وإذا أقبل راجعا وكل الناس نفل الثلث وكان يكره الأنفال ويقول: ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم (١١).

250- ثنا هشيم أنا سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود، وكان النبي إغا يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب من مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا فأيما رجل أدركته الصلاة فليصل حيث أدركته "

وانظر حديث سعد بن أبي وقاص المتقدم في سورة النساء آية ٤٣.

⁽۱) المسند (۳۷۲،۳۲۳) وأخرجه مختصرا من طريق عبد الرحمن عن سليمان عن مكحول عن أمامة يه (المسند ۳۲۲/۵). أخرجه الترمذي واپن ماجة مختصرا جدا ، وأخرجه اين حبان والحاكم مطولا من طريق عبد الرحمن عن سليمان عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عيادة وقال الترمذي: حسن وقال الحاكم: صحيع على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت الذهبي (السنن - السير - باب في النفل ١٣٠/٤ ، السنن - الجهاد - باب في النفل ح٢٨٥٢ ، موارد الظمآن ص ٤٠٠ ، المستدرك ٣٢٦،١٣٦/٢). وأظن أن في الإسنادين في المسند تخليطا ووقع أيضا في موارد الظمآن عن محمد بن الحارث بن عباش والصواب عبد الرحمن ابن الحارث نقد أخرجه الحاكم من نفس الطريق على الصواب ، وعبد الرحمن وسليمان فيهما كلام يسير لا ينزل بحديثهما عن رتبة الحسن وأما مكحول فقد عنعن وقد وصفه ابن حبان بالتدليس وقال الحافظ: لم أجده في كلام المتقدمين لفيره وعده في المرتبة والمديث من المدلسين وقد قبل عنعنتهم جماعة من الأنمة (انظر طبقات المدلسين ص ٣٤٠٧). والحديث لم يذكره الألياني في صحيح ابن ماجة. ذكره ابن كثير (٣٤٨٥).

⁽۲) المستد (۳۰٤/۳) وأخرج نحوه عن ابن عباس وأبي مُوسى وأبي در (المستد١/٥٠٠، ٢٠٥/ ١٦٠). أخرجه البخاري ومسلم من طريق هشيم به (الصحيح - التيمم ١٩٠٩/، ٩٢،٩١/ ، الصحيح - المساجد ١٣/٣). ذكره ابن كثير (٩٤٠/٣).

253- أنبا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة قالا: كانت الأنفال لله (١) فنسخها (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول)(٢).

قوله تعالى (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم} إلى قوله لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم}

لا ٤٤٧ أُول الأنفال حتى بلغ عياض قرأ أول الأنفال حتى بلغ (أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم) قال حين فرغ: إن هذه الآية تخبرك أن الإيمان قول وعمل وأن المؤمن إذا كان مؤمنا حقا فهو من أهل الجنة (٢).

قوله تعالى (لهم درجات عند ربهم)

انظر حديث أبي سعيد الآتي في سورة يونس أية ٦٢-٦٣، وسورة طه آية ٥٧، وسورة المطففين آية ١٨^(٤).

قوله تعالى [وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين ...]

عن عكرمة عن عبد الرزاق أخبرنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر: عليك العير ليس دونها شيء قال: فناداه العباس وهو أسير في وثاقه: لايصلح قال: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لِمَ؟ قال: لأن الله عز وجل وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ماوعدك(٥).

⁽١) عند الطيري زاد وللرسول.

⁽٢) أخرجه ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد وفي إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف واقضى (نواسخ القرآن ١٩٤٤). أخرجه الطبري من طريق وكيع وشويك عن جابر به نحوه وله طريق آخر عن مجاهد بنحوه (التقسير ٢٨٠/١٣).

⁽٣) السنة (٩٩/١). وقد ذكر أبر عبيد القاسم بن سلام نحوا من كلام الفضيل بن عياض (انظر النظر الإيان ص١٨).

⁽٤) ذكره اين كثير (٥٣/٣).

⁽٥) المستد ٢٨٧٥ وقال المحقق: إسناده صحيح ا.هـ. وأخرجه أيضا عن يحيى بن أبي يكير عن إسرائيل يه نحوه وقال المداد إسرائيل يه نحوه والمستد رقم٢٠٢). أخرجه الترمذي من طريق عبد الرزاق به نحوه وقال هذا=

سورة الأنفال ٩

قوله تعالى [إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم....}

٤٤٩- حدثنا أبو نوح قراد أنبأنا عكرمة بن عمار حدثنا سماك الحنفى أبو زميل حدثني ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم بدر قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلّم إلى أصحابه وهم ثلثمائة ونيف ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة. ثم مد يديه وعليه رداؤه وإزاره ثم قال: اللهم أين ماوعدتني اللهم أنجر ماوعدتني اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الاسلام فلا تُعبد في الأرض أبدا قال: فما زال يستغيث ربه عز وجل ويدعوه حتى سقط رداؤه فأتاه أبو بكر فأخذ رداء فرداه ثم التزمه من ورائه ثم قال: يانبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ماوعدك وأنزل الله عز وجل [إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين} فلما كان يومئذ والتقوا فهزم الله عز وجل المشركين فقتل منهم سبعون رجلا وأسر منهم سبعون رجلا فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا يكر وعليا وعمر فقال أبو يكر: يانبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان فاني أرى أن تأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا على الكفار وعسى الله أن يهديهم فيكونون لنا عضدا فقال رسولًا الله صلى الله عليه وسلم: ماترى يا ابن الخطاب؟ قال: قلت: والله ما أرى ما رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكنني من فلان قريبا لعمر فأضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنق متى يعلم الله أنه ليست فسي قلوسنا هوادة للمشركين هؤلاء

حديث حسن صحيح وأخرجه الحاكم من طريق إسرائيل به وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي (السنن - التفسير - سورة الأنفال ٢٦٩/٥ ، المستدرك٢٧/٢٧). وقال ابن كثير: إسناد جيد (التفسير ٣٥٩/٣). وقد أخرجه أيضا ابن أبي حاتم وجماعة من طريق سماك به (انظر التفسير - سورة الأنفال رقم ٧١ وتعليق المحقق عليه). وسماك في روايته عن عكرمة اضطراب ولكن قد نص أهل العلم على أن رواية من سمع منه قديما كسفيان وشعبة صحيحة وقد لاحظت كما في هذا الموضع وغيره تصحيح الأثمة لرواية إسرائيل فلعله عن سمع منه قديما أو أن روايته عنه مستقيمة والله تعالى أعلم.

صناديدهم وأثمتهم وقادتهم فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ماقلت فأخذ منهم الفداء فلما أن كان من الغد قال عمر: غدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو قاعد وأبو بكر وإذا هما يبكيان فقلت: يارسول الله أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الذي عرض علي أصحابك من الفداء لقد عرض علي عذابكم أدنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وأنزل الله عز وجل إماكان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض إلى قوله إلولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عن الفداء ثم أحل لهم الغنائم فلما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه وسال الدم على وجهه وأنزل الله تعالى {أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها} الآية بأخذكم الفداء. (1).

وانظر حديث ابن مسعود المتقدم في سورة المائدة آية ٢٤(٢).

• ٤٥٠ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر: اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال: حسبك يارسول الله فقد ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول: {سيهزم الجمع ويولون الدبر}(").

⁽۱) المسند (۲۲۱،۲۰۸). أخرجه مسلم من طريق عكرمة به تحوه (الصحيح - الجهاد - باب الامداد باللاتكة في غزوة بدر ۱۵۹/۵). ذكره ابن كثير وقال: صححه علي بن المديني والترمذي وقالا: لايعرف إلا من حديث عكرمة بن عمار اليماني (التفسير ۱۵۹۹۳). (۲) ذكره ابن كثير (۱۹۹۳ه).

⁽٣) المستد ٣٠٤٣ أخرجه البخاري من طريق عبد الوهاب عن خالد به تحوه (الصحيح - المغازي - باب قول الله تعالى [إذ تستغيثون ربكم...] ٩٣/٥). ذكره ابن كثير (٩/٣٥).

سورة الأنفال ١٥-١٦

401- حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي قال: قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدر: مع أحدكما جبريل، ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو قال: يشهد الصف^(۱).

163- ثنا وكيع ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال: إن جبريل أو ملكا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ماتعدون من شهد بدرا فيكم قالوا: خيارنا قال: كذلك هم عندنا خيارنا من الملاتكة(٢).

وانظر حديث على بن أبي طالب الآتي في أول سورة المتحنة. قوله تعالى (إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم)

وله المالي المالية المالية المراور والمالية المراور والمالية المراور والمالية المراور والمالية المالية المالية المالية المالية المالية الله الله عن عبد الله بن عمر قال: كنت في سرية في سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاص الناس حيصة وكنت فيمن حاص فقلنا: كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب؟! ثم قلنا: لو دخلنا المدينة فيتنا ثم قلنا: لو عرضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كانت له ترية وإلا ذهبنا فأتيناه قبل صلاة الغداة فخرج فقال: من القوم؟ قال: فقلنا: نحن الفرارون! قال: لا بل أنتم العكارون أنا فئتكم وأنا فئة المسلمين قال: فأتيناه حتى قبلنا يده (١٠).

⁽۱) المسند رقم ۱۲۵۱ وصحح إسناده المحقق. أخرجه أبر يعلى واليزار من طريق مسعر يه مصرحا بالرقع وقال محقق أبي يعلى إسناده صحيح وقال الهيشمي رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح (المسند ۲۸٤/۱، كشف الأستار رقم ۱۷۹۵، مجمع الزوائد ۸۲/۱).

⁽٢) المستد (٤٦٥/٣). أخرجه ابن ماجة وابن أبي شبية في مستده من طريق وكيع بد نحوه وقال البوصيري: أخرجه البخاري في باب قضل من شهد بدرا من حديث يحبى بن سعيد عن معاذ ابن رفاعة عن أبيه رفاعة بن رافع فإن كان محفوظا فيجرز أن يكون ليحبى بن سعيد فيه شيخان قان الجميع ثقات وقال الألبائي: صحيح (انظر مرويات ابن ماجة في التفسير – الأنفال (١٢). ذكره ابن كثير (٣٩/٣).

⁽٣) المستدعه وقال المحقق إسناده صحيح أ.هـ. وأخرجه من طرق عن يزيد به مختصرا ومطولا=

سورة الأنقال ١٥-١٦

102- ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو يعني الرقي عن زيد ابن أبي أنيسة ثنا جبلة بن سحيم عن أبي المثنى العبدي قال: سمعت السدوسي يعني ابن الخصاصية قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبايعه قال: فاشترط علي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأن أقيم الصلاة، وأن أؤدي الزكاة وأن أحج حجة الاسلام، وأن أصوم شهر رمضان، وأن أجاهد في سبيل الله، فقلت: يارسول الله أما اثنتان فوائله ما أطبقهما الجهاد والصدقة فإنهم زعموا أنه من ولى الدبر فقد باء بغضب من الله فأخاف إن حضرت تلك جشعت نفسي وكرهت الموت، والصدقة فوائله مالي إلا غنيمة وعشر ذود هن رسل أهلي وحمولتهم قال: فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حرك يده ثم وحمولتهم قال: فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حرك يده ثم قال: فلا جهاد ولا صدقة فلم تدخل الجنة إذا. قال: قلت: يارسول الله أنا أبايعك قال: فبايعت عليهن كلهن (١١).

^{= (}المسند - ٤٧٥، - ٤٧٥، - ٤٧٥، - ٤٧٥، اخرجه أبو داود والترمذي وأخرجه ابن ماجة مختصرا جدا من طرق يزيد بن أبي زياد به نحوه وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديثه. وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق يزيد أيضا به وزاد وقرأ وسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (أو متحيزا إلى فئة). وقد أخرجه جماعة من طرق عن يزيد به ويزيد فيه كلام كثير وقال ابن حيان: سماع من سمع منه قبل دخوله الكرفة في أول عمره سماع صحيح ا.ه وأرى والله أعلم أن سماع سفيان وشعبة منه قديا ويقري ذلك أن شعبة كان يقول: ما أبالي إذا كتب عن يزيد بن أبي زياد ألا أكتب عن أحد. وقد جاء الحديث عنه من طريق سفيان وشعبة وغيرهما (السنن - الجهاد - باب في التولي يوم الزحف ٣٠/٣٤، السنن - الجهاد - باب ماجاء في القرار من الزحف ٤٠/١٤، السنن - الأدب - ياب الرجل يقبل يد الرجل ماجاء في القرار من الزحف ٢١٥٤، وانظر كلام المحقق). ذكره ابن كثير (٣/٢٥). المسند (٩/٢٤). أخرجه الطبراني من طريق جبلة بن سحيم به نحوه ومن طريق مؤثر بن عفازة وهو نفسه أبو المهيئي، وأبو المنهي مؤثر بن عفازة قال المافط مقبول. ذكره ابن كثير وقال هذا جبلة بن سحيم به. وقال الهيشمي: رجال أحمد موثقون (المعجم الكبير ٢/٢٢ وانظر تعليق جبلة بن سحيم به. وقال الهيشمي: رجال أحمد موثقون (المعجم الكبير ٣٢/٢ وانظر تعليق المحقق، المجمع ١/٤٤). وأبو المنى مؤثر بن عفازة قال المافط مقبول. ذكره ابن كثير وقال هذا المحقق، المجمع ١/٤٤). وأبو المنى مؤجوه في الكتب الستة (التفسير ٣٢/٢).

سورة الأنفال ١٩-٢٤

قوله تعالى [إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح]

200- ثنا يزيد أنا محمد يعني ابن أبي اسحاق حدثني الزهري عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير أن أبا جهل قال حين التقى القوم: اللهم أقطعنا الرحم وأتانا بما لانعرفه فاحنه الغداة (١) فكان المستفتح (٢).

قوله تعالى (ياأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم}

حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال: كنت أصلي فمر بي رسول حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال: كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال: مامنعك أن تأتيني فقال: إني كنت أصلى قال: ألم يقل الله تبارك وتعالى إياأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم على ثم قال: ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد قال: فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال: الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته (٣).

قوله تعالى {واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه}

104- ثنا أبو عبد الرحمن ثنا حيوة أخبرني أبو هانيء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي أنه سمع عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع

⁽١) جاء في المطبوعة الفداء والصواب ما أثبتناه والله أعلم.

⁽۲) المسند (۳۱/۵). أخرجه النسائي في التفسير من طريق صالح بن كيسان والحاكم في المستدرك من طريق ابن إسحاق وصالح عن الزهري به وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت الذهبي وزاد عند الحاكم فأنزل الله (إن تستفتحوا ...) إلى قوله (وأن الله مع المؤمنين). ومحمد بن إسحاق تابعه صالح بن كيسان وقد صرح أيضا بالتحديث (انظر تحفة الأشراف ۲۹۸/٤ ، المستدرك ۲۲۸/۲). ذكره ابن كثير (۷۳/۳).

⁽٣) المسند (٤٥٠/٣). وأخرجه أيضا عن يحيى بن سعيد عن شعبة به نحوه (المسند ٢٠). أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن شعبة به (انظر موسوعة قضائل سور وآبات القرآن ٢٩١٨).

سورة الأنفال ٢٥

الرحمن عز وجل كقلب واحد يصرف كيف يشاء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم مصرف القلوب إصرف قلوبنا إلى طاعتك(١).

٤٥٨ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد بن جبير يحول بين المرء وقلبه قال: يحول بين المؤمن والكفر وبين الكافر والإيمان (٢).

قوله تعالى {واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة} 93- حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا شداد يعني ابن سعيد حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال: قلنا للزبير: يا أبا عبد الله ماجاء بكم؟ ضيعتم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه! قال الزبير: إنا قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان {واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة} لم نكن نحسب أنا أهلها حتى وقعت منا حيث وقعت "".

⁽۱) المسند (۱۹۸/۲). وأخرج نحوه من طريق رشدين عن أبي هاني، په (المسند ۱۷۳/۲). وأخرج نحوه من طريق رشدين عن أبي هاني، په (المسند ۱۸۲/۵). وأخرج نحوه عن النواس پن سمعان وعن عائشة وعن أم سلمة وعن أنس (المسند ۱۸۲/۵). وأخرجه مسلم من طريق حيوة به نحوه (الصحيح – القدر – ياب تصريف الله تعالى القلوب ۱۵۱/۸). ذكره ابن كثير (۵۷۷/۳).

⁽۲) السنة (۱۱۵/۲). وأخرجه عن ابن قضيل عن الأعمش به نحوه (السنة ۱۱۷/۲). وهذا إسناد حسن والأعمش لم يصرح بالسماع ولكنه عن احتمل الأثمة تدليسه. أخرجه الطبري من طرق عن سفيان به ومن طريق المنهال عن سعيد بنحوه ومن طريق جعفر عن سعيد بنحوه (التفسير ۲۵/۸۲۳). وقد روى نحو ذلك عن جماعة من السلف منهم ابن عباس والضحاك ومجاهد وغيرهم (انظر تفسير الطبري ۲۹۸/۱۳ – ۲۷۰).

⁽٣) المسند ١٤١٤. وقال المحقق: إسناده صحيح أ.ه وأخرجه أيضا من طريق الحسن عن الزبير ينحوه مختصرا (المسند ١٤٣٨). قال الهيشمي: رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح (المجمع ٢٧/٧). أخرجه البزار من طريق مطرف يه وقال: لانعرف مطرفا روى عن الزبير غير هذا الحديث، وأخرجه النسائي في التقسير، وابن جرير من طريق الحسن به نحوه، وأخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم بنحوه من طريق عقبة بن صهبان عن الزبير، وأخرجه البيهقي في الدلائل بمتابعة أبي رجاء العطاردي لعقبة، قال ابن كثير: وقد روي من غير وجه عن الزبير (انظر تفسير ابن كثير ٢٧٧/٣) ، تفسير ابن جرير ٢٤٥٠٤٧٤١ ، تفسير ابن أبي حاتم سورة الأنفال رقم ٢٣٦١ وتعليق المحقق عليه).

سورة الأثقال ٢٥

27. ثنا ابن غير ثنا سيف قال: سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث عن مجاهد قال: حدثني مولى لنا أنه سمع عديا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة (١).

وانظر الأحاديث المتقدمة في سورة المائدة آية ١٠٥.

271- ثنا حسين قال ثنا خلف يعني ابن خليفة عن ليث عن علقمة بن مرثد عن المعرور بن سويد عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمّهم الله عز وجل بعذاب من عنده، فقلت: يارسول الله أما فيهم يومئذ أناس صالحون، قال: يلى، قالت: فكيف يصنع أولئك، قال: يصيبهم ما أصاب الناس ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان (٢).

الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل القائم على حدود الله تعالى

⁽۱) المسند (۱۹۲/٤). وأخرجه بعده بأحاديث من طريق ابن المبارك عن سيف عن عدي بن عدي يقرل: حدثني مولى لنا أنه سمع جدي يقول... فذكر أوله وأحال على الأول. قال الهيشمي: رواه أحمد من طريقين إحداها حدّه (يعني المذكورة أعلاه). والأخرى عن عدي بن عدي حدثني مولى لنا وهو العسواب وكذلك رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم ويقية رجال أحد الإستادين ثقات (المجمع/٢٦٧). ذكره ابن كثير وقال: فيه رجل مههم ولم يخرجوه في الكتب الستة ولا واحد منهم (التفسير ٢٩٨/٧). وللحديث شاهد عند الطبراني عن العرس بن عميرة قال الهيشمي: رجاله ثقات (انظر المجمع ٢٩٨/٧).

⁽۲) المستد (۲۰٤/۱) وأخرجه من طريق الحسن بن محمد عن امرأة من الأتصار عنها ينحوه (المستد ۲۹٤/۱). وأخرج (المستد ۲۹٤/۱). وأخرج تعوه من حديث عائشة (المستد ۲۹۵/۱۵). وأخرج تعوه من حديث عائشة (المستد بإستادين رجال تعر معناه عن ابن عمر (المستد ۲۹۸/۱). قال الهيثمي: رواه أحمد بإستادين رجال أحدهما رجال الصحيح (المجمع ۲۹۸/۱). ويشهد له حديث عائشة وقد قال فيه الهيثمي: رواه أحمد وفيه الحجاج بن رواه أحمد وفيه المرأة لم تسم. وحديث ابن عمر وقد قال فيه الهيثمي: رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطأة وهو ضعيف. وللحديث شواهد أخرى (انظر المجمع ۲۹۸/۱۲۹۸)، وانظر الحديث السابق. ذكره ابن كثير (۵۸٬۵۷۹/۳).

والمدهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر فأصاب بعضهم أسغلها وأصاب بعضهم أعلاها فكان الذين في أسفلها يصعدون فيستقون الماء فيصبون على الذين في أعلاها فقال الذين في أعلاها: لاندعكم تصعدون فتؤذوننا فقال الذين في أسفلها: فإننا ننقبها من أسفلها فنستقي قال: فإن أخذوا على أيديهم فمنعوهم نجوا جميعا وإن تركرهم غرقوا جميعا وإن تركرهم غرقوا جميعا.

قوله تعالى (الاتخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم)

انظر حديث على في قصة حاطب بن أبي بلتعة الآتي في أول سورة المتحنة (٢).

قوله تعالى (واعلموا أغا أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم)

278 ثنا عبد الرهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما، وأن يحب المرء لايحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يوقد له نار فيقذف فيها (٣).

⁽۱) المستد (۲۱۸/٤، ۲۷۰) وأخرجه من طريق عامر الشعبي به نحوه (المستد٤/٢٦٩، ۲۹۹/، الشركة (الصحيح - الشركة - الشركة - ياب هل يقرع في القسمة ۱۸۲/۳)، ذكره ابن كثير (۵۷۹/۳).

⁽٢) ذكره اين كثير (٩٨٢/٣).

⁽٣) المستد (٣/٣). وأخرجه أيضا من طرق عن أنس ينحوه (المستد ٧٤،١٧٢/٣) ٢٠٧، المستد ٧٤،١٧٢/٣). وأخرج تحوه عن أبي رزين في حديث طويل (المستد ١/٤-١١). وأخرج تحوه عن أبي رزين في حديث طويل (المستد ١/٤-١١). أخرجه البغاري ومسلم من طريق عبد الوهاب به (الصحيح - الإيمان - باب حلاوة الإيمان أخصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان (١١،١٠/١ . الصحيح - الإيمان - باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان (١٨٠١٠). ذكره ابن كثير (٣/٣٥).

سورة الأنفال ٣٠-٣٣

قوله تعالى [وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك ...]

١٤٠٤ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال: وأخبرني عثمان الجزري أن مقسما مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس في قوله {وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك} قال: تشاورت قريش ليلة بمكة، فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتره بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم: بل اقتلوه وقال بعضهم: يل أخرجوه فأطلع الله عز وجل نبيه على ذلك فبات على على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي على الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي على الله عليه وسلم ختى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا: أين صاحبك هذا؟ قال: لا أدري فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل خلط عليهم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا: لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاث ليالنه.

قوله تعالى (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون)

4٦٥ ثنا وكيع عن حرملة بن قيس عن محمد بن أبي أيوب عن أبي موسى قال: أمانان كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع أحدهما وبقي الآخر (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله

⁽۱) المسند ۱۳۵۱ وقال المحقق في إسناده نظر من أجل عثمان الجزري. وقال الهيشمي: رواه أحمد والطبراني وفيه عثمان بن عمرو الجزري وثقه ابن حبان وضعفه غيره ويقية رجاله رجال الصحيح (المجمع ۲۷/۷). وعثمان الجزري هو ابن عمرو بن ساج وقبل: هما اثنان وقال المافظ: فيه ضعف (وانظر التهذيب ۱۶٤/۱۰-۱۶۵). ولعل الأقرب أنهما اثنان كما رجح ذلك المافظ. وقد قال معمر في شيخه عثمان الجزري: كان يقال له عثمان المشاهد كتبت عنه صحيفتين في المغازي فاستعارهما مني رجل فلهب بهما ولم أعد قبلهما كتابا (انظر العلل الأحمد ۲۳٬٤۲/۱). ولعديث شاهد أخرجه ابن أبي حاتم وقال المحقق حسن لغيره المحقق (المسند ۳٬۹۳٬۳۰۱). وللحديث شاهد أخرجه ابن أبي حاتم وقال المحقق حسن لغيره وقد أخرجه الطهري وغيره مطولا (التفسير – الأنفال – وقم ۲۸۲ وانظر ماكتهه المحقق).

معذبهم وهم يستغفرون (١١).

الله: فبعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني (١٠).

الله عن عمرو عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن إبليس قال لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم مادامت الأرواح فيهم فقال الله: فبعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني (١٠).

27۷- ثنا معاوية بن عمرو ثنا رشدين قال: حدثني معاوية بن سعيد التجيبي عمن حدثه عن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: العبد آمن من عذاب الله عز وجل ما استغفر الله عز وجل^(۲).

قوله تعالى {إن أولياؤه إلا المتقون} انظر حديث عطية السعدي المتقدم في سورة البقرة آية ٢.

⁽۱) المسئد (٤٠٣،٣٩٣/٤) وحرملة قال فيه ابن معين ثبت رقال أحمد: ما أرى يحديثه بأسا وذكره ابن حبان في الثقات ومحمد بن أبي أبوب الأتصاري ذكره البخاري في التاريخ وقال: حديثه في الكوفيين وذكره ابن حبان في الثقات (انظر تعجيل المنفعة ٣٥٩،٩٣). أخرجه الحاكم من طريق وكيع به إلا أنه وقع فيه عن عبيد بن أبي أبوب ولعله تصحيف وأخرج قبله نحوه عن أبي هريرة وقال: صحيح على شرط مسلم وسكت الذهبي ثم رواه عن أبي موسى شاهدا له (المستدرك ٢٥٤/١٥). وقد أخرجه الترمذي مرفوعا من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عباد بن يوسف عن أبي بردة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزل الله أمانين لأمتي ... قإذا مطبت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة. قال الترمذي: هذا حديث غريب وإسماعيل بن مهاجر يضعف في الحديث (السنن – التفسير – سورة الأنفال غريب وإسماعيل بن مهاجر يضعف في الحديث (السنن – التفسير – سورة الأنفال غريب وإسماعيل بن مهاجر يضعف في الحديث (السنن – التفسير – سورة الأنفال

⁽٢) المسئد (٢٩/٣). وأخرجه أيضا عن يونس عن لبث به ومن طريق دراج عن أبي الهيشم به نحوه (المسئد ٢٩/٣). قال الهيشمي: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وقال: لا أبرح أغوي عبادك. والطبراتي في الأوسط وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح وكذلك أحد إسنادي أبي يعلى (المجمع ٢٠٧/٠). أخرجه الحاكم من طريق دراج به نحوه وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي (المستدرك ٢٩١/٤). ذكره ابن كثير (٣/١٠).

⁽٣) المستد (٢٠/٦) وفي إستاده مبهم بالإضافة إلى ما في رشدين بن سعد من كلام. ذكره ابن كثير (٩٩١/٣). ذكره السيوطي في الدر وعزاه لأحمد فقط (١٨٢/٣).

سورة الأنفال ٢٥-٢٨

قوله تعالى (وما كان صلائهم عند البيت إلا مكاء وتصدية)
٤٦٨ - حدثنا وكيع عن موسى بن قيس الحضرمي عن حجر بن عنبس في قوله جل وعز (مكاء وتصدية) قال: المكاء: التصفيق ، التصدية: الصفير. ٤٦٩ - حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا موسى بن قيس عن حجر بن

عنبس قال: المكاء: الصفير ، والتصدية: وضع يده على فيد.

٤٧٠ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا موسى بن قيس عن حجر بن عنبس وقد شهد مع على الجمل قال: المكاء: الصفير قال أحمد: أخطأ فيه وكيع أصاب يحيى بن أدم وأبو نعيم.

٤٧١- حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك قال: المكاء: التصفيق والتصدية: الصفير.

٤٧٢ حدثنا أبر نعيم قال حدثنا سلمة بن نبيط عن أبيه وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال: المكاء: الصفير قال أحمد: أخطأ وكيع وأصاب أبو نعيم (١).

قوله تعالى {قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف} ٢٤٧٣ ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يارسول الله إذا أحسنت في الإسلام أؤاخذ بما عملت في الجاهلية؟ فقال: إذا أحسنت في الإسلام لم تؤاخذ بما عملت في الجاهلية وإذا أسأت في الإسلام أخذت بالأول والآخر(").

⁽۱) العلل (۲۹۳٬۲۹۲). أما أثر حجر بن عنبس فقد أخرجه ابن جرير من طريق وكيع به على الصواب فقال المكاء الصفير والتصدية التصفيق. وأما أثر نبيط فقد أخرجه أبر الشيخ عنه قال كانوا يطوفون بالبيت وهم يصفرون وعلقه ابن أبي حاتم فيمن قال المكاء الصفير وكذا ذكره ابن كثير. وقد ورد ذلك عن جمهور السلف ردى ذلك الطبري بأسائيده (التفسير ۱۳۷۸ علاه – ۵۲۵ م الدر المنثور ۱۸۳/۳ عام ۱۸۵۳ م التفسير لابن أبي حاتم – الأنفال رقم ۳۶۳ م التفسير لابن كثير ۱۹۳/۳ه).

 ⁽۲) المسئد (۲۷۹/۱) وأخرجه أيضا بنحوه من طريق منصور والأعمش عن أبي واثل يه (المسئد ۹/۱-۱۲،۵۳۱،۵۳۱). أخرجه البخاري ومسلم من طريق منصور والأعمش يه (الصحيح - الإيمان - ياب هل يؤاخذ يأعمال =

سورة الأنفال ٣٩-21

274- ثنا يحيى بن اسحاق أنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة أن عمرو بن العاص قال: لما ألقى الله عز وجل في قلبي الإسلام قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعني فبسط يده إلى فقلت: لا أبايعك يارسول الله حتى تغفر لي ماتقدم من ذنبي، قال: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعمرو أما علمت أن الهجرة تجب ما قبلها من الذنوب ياعمرو أما علمت أن الإسلام يجب ما كان قبله من الذنوب.

قوله تعالى (وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله . انظر ماتقدم في سورة البقرة ١٩٣، وانظر مايأتي في سورة التوبة آية ٥، ١١ (٢).

قوله تعالى (واعلموا أغا غنمتم من شيء فأن لله خمسه ... }

140- ثنا عبد الصمد عن همام عن قتادة [ماأفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى والبتامي الآية. قال: كان الفيء بين هؤلاء فنسختها الآية التي في الأنفال [واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول](٢).

وانظر أثر مجاهد وعكرمة المتقدم في آية ١.

٤٧٦- ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الجليل قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبو مجلز وابن بريدة فقال عبد الله بسن بريدة: حدثني أبي بريدة قال:

⁼ الجاهلية ٧٧/١). ذكره أبن كثير (٩٦/٣ه).

⁽۱) المسند (٤/٥/٤). وأخرجه من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب به مطولا جدا ومن طريق ابن لهيمة عن يزيد به تحوه (المسند ١٩٨٤-١٩٩٩). أخرجه مسلم من طريق يزيد به في حديث طويل (الصحيح - الإيمان - بياب كون الإسلام يهدم ما قبله ١/ ١٩٨٤). ذكره ابن كثير (٩٩٦/٣).

⁽٢) انظر تفسير ابن كثير (٣/١٥٩٨).

⁽٣) أخرجه ابن الجرزي بإسناده إلى الإمام أحمد وهو صحيح إلى قتادة (نواسخ القرآن ٢٣٧). والأثر في ناسخ ومنسوخ قتادة رواية همام (سورة الحشر ص٤٨). وسيأتي في سورة الحشر إن شاء الله تعالى.

سورة الأنفال ١٤

أبغضت عليا بغضا لم يبغضه أحد قط قال: وأحببت رجلا من قريش لم أحبه إلا على بغضه عليا قال: فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته ماأصحبه إلا على بغضه عليا قال: فأصبنا سبيا قال: فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث إلينا من يخمسه قال: فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي فخمس وقسم فخرج رأسه مغطى فقلنا يا أبا الحسن ماهذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي فإني قسمت وخمست فصارت في الله عليه وسلم ثم صارت في الله عليه وسلم فقلت: ابعثني فبعثني فكتب الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت: ابعثني فبعثني فبعثني والكتاب وقال: فأمسك يدي والكتاب وقال: أتبغض عليا قال: قلت :نعم قال فلا تبغضه وإن كنت والكتاب وقال: أبغضه وإن كنت غيه فازدد له حيا فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلى من علي قال عبد الله: فوالذي لا إله غيره ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم أحب إلى من علي قال عبد الله: فوالذي لا إله غيره ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم أحب إلى من علي قال عبد الله: فوالذي لا إله غيره ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم أحب إلى من علي قال عبد الله: فوالذي لا إله غيره ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث غير أبي بريدة (۱).

واسحاق بن عيسى قالا: ثنا إسماعيل بن عياش عياش عياش عباش عباش عبر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سلام قال إسحاق الأعرج عن المقدام بن معدي كرب الكندي أنه جلس مع عبادة بن الصامت وأبي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي فتذاكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء لعبادة: ياعبادة كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة كذا وكذا في شأن الأخماس فقال عبادة: قال إسحاق

⁽۱) المسئد (۳۵۰/۵). قال الهيشمي: في الصحيح بمضه رواه أحمد ررجاله رجال الصحيح غير الله المسئد (۳۵۰/۵). قال الهيشمي: في الصحيح بمضه رواه أحمد ررجاله رجال الصحيح غير عبد الجليل بن عطية وهو ثقة وقد صرح بالسماع وفيه لين (المجمع ۱۲۷/۹). وقال الحافظ في عبد الجليل: صدوق يهم، والحديث أخرجه البخاري من طريق علي بن سويد عن عبد الله به نحوه. ولم يسقه بطوله وقد أخرجه الإسماعيلي فساقه بتمامه (الصحيح – المغازي – بعث علي وخالد إلى اليمن ۱۲/۸ (فتح) وانظر کلام الحافظ والنكت الظراف ۱۸۸/۲).

في حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في غزوهم إلى بعير من المقسم فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول وبرة بين أغلتيه فقال: إن هذه من غنائمكم وإنه ليس لي فيها إلا نصيبي معكم إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخيط والمخيط وأكبر من ذلك وأصغر ولا تغلوا فإن الغلول نار وعار على أصحابه في الدنيا والآخرة وجاهدوا الناس في الله تبارك وتعالى القريب والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لاتم وأقيموا حدود الله في الحضر والسفر وجاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد باب من أبواب الجنة عظيم ينجي الله تبارك وتعالى به من الغم والهم (١١).

وانظر ماتقدم عن عبد الله بن عمرو في سورة آل عمران آية ١٦١.

وحدثنا سريج حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعمى عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال: تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد فقال: رأيت في سيفي ذي الفقار فلا فأولته فلا يكون فيكم ورأيت أني مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت أني في درع حصينة فأولتها المدينة ورأيت بقرا تذبح فبقر والله خير فبقر والله خير فكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢).

٤٧٩ - ثنا إسماعيل ثنا الجريري عن أبي العلاء بن الشخير قال: كنت مع مطرف في سوق الإبل فجاء أعرابي معه قطعة أديم أو جراب فقال:

⁽١) المسند (٣١٩/٥). وأخرجه عن يحيى بن عثمان أبي زكريا اليصري عن إسماعيل به تحوه (المسند ٣٢٩/٥). قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبي مربم وهو ضعيف (المجمع ٣٣٨/٥). ولكن للحديث شواهد من غير هذه الطريق منها عن العرباض وعن عبدالله بن عمرو وعن خارجة (انظر المصدر السابق ٣٣٧٥-٣٣٩). وقال ابن كثير: هذا حديث حسن عظيم ولم أره في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه (التفسير ١٥/٤).

⁽٢) المسند ٢٤٤٥ وقال المحقق: إسناده صحيح. أخرجه الترمذي عن هناد عن ابن أبي الزناد به مختصرا وقال: حسن غريب. (السنن - السير - باب في النفل ١٣٠/٤). ذكره ابن كثير (١٤/٥).

من يقرأ أو فيكم من يقرأ، قلت: نعم، فأخذته فإذا فيه يسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني زهير بن أقيش حي من عكل أنهم إن شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وفارقوا المشركين وأقروا بالخمس في غنائمهم وسهم النبي صلى الله عليه وسلم وصفيه فإنهم آمنون بأمان الله ورسوله فقال له بعض القوم: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا تحدثناه؟ قال: نعم، قالوا: فحدثنا رحمك الله قال: سمعته يقول: من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر أوثلاثة أيام من كل شهر فقال له القوم أو بعضهم: أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ألا أراكم تتهموني أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقال إسماعيل مرة: تخافون والله لا حدثتكم حديثا سائر اليوم ثم انطلق (١٠).

. ٤٨- ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثني عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب قال: حدثني جبير بن مطعم أنه جاء وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قسم من خمس حنين بين بني هاشم وبني المطلب، فقالا: يارسول الله قسمت لإخواننا بني المطلب وبني عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقرابتنا مثل قرابتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما أرى هاشما والمطلب شيئا واحدا. قال جبير: ولم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم البني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب.

⁽۱) المسئد (۷۸،۷۷/۵). وأخرجه مختصرا من طريق هارون بن رئاب وقرة بن خالد عن أبن الشخير به (المسئد ۷۸/۵). أخرجه أبو داود من طريق قرة والنسائي من طريق الجريري عن يزيد به تحوه (السنن - الإمارة- باب ماجاء في سهم الصغي ۱۵۳/۳ ، السنن - قسم الفيء - ۱۳٤/۷). ذكره ابن كثير بعد بضعة أحاديث ثم قال وهذه أحاديث جبلة. إلخ التنسير ۱/٤).

⁽۲) 1السند (۸۵/٤) وأخرجه من طريق ابن إسحاق عن الزهري به نحوه (۸۱/٤). أخرجه البخاري من طريق عقيل عن الزهري به نحوه (الصحيح – المناقب – باب مناقب قريش (1/8/٤). ذكره ابن كثير (1/8/٤).

حرمز قال كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه رحين كتب جوابه، فقال ابن عباس: والله لولا أرده ابن عباس حين قرأ كتابه رحين كتب جوابه، فقال ابن عباس: والله لولا أرده عن شريقع فيه ماكتبت إليه ولا نعمة عين قال: فكتب إليه إنك سألتني عن سهم ذوي القربى الذي ذكر الله عز وجل من هم وإنا كنا نرى قرابة رسول الله هم فأبى ذلك علينا قومنا وسأله عن اليتيم متى ينقضي يتمه وأنه إذا بلغ النكاح وأونس منه رشدا دفع إليه ماله وقد انقضى يتمه وسأله هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل من صبيان المشركين أحدا؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل منهم أحدا وأنت أحدا؟ فقال إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الغلام الذي قتله وسأله عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم إذا حضروا البأس وإنه لم يكن لهم سهم معلوم إلا أن يجزن من غنائم المسلمين (۱۰).

وانظر حديث عبد الله بن الحارث بن نوفل الآتي في سورة التوبة آية رقم ٦٠.

لا ٤٨٢ قال أحمد: العنوة لمن قاتل أربعة أخماس وخمس يقسم على خمسة على ماسمى الله تعالى (واعلموا أغا غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول) وخمس الله والرسول واحد(٢).

قوله تعالى (إن كنتم آمنتم بالله ...)

2A۳ ثنا يحيى عن شعبة حدثني أبو جمرة وابن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال: سمعت ابن عباس يقول: إن وفد عبد القيس لما قدموا المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عن الوفد أو قال القوم قالوا: ربيعة قال: مرحبا بالوفد أو قال: القوم غير خزايا ولا ندامى

⁽۱) المسند (۲۵۸/۱–۲۲۹) وأخرجه عن عبد الوهاب بن عطاء عن جرير به نحوه (المسند (۲۹۱/۱). أخرجه مسلم من طريق محمد عن يزيد بن هرمز به نحوه (الصحيح – ياب النساء الغازيات يرضخ لهن ۱۹۷/۵، ۱۹۸، کره ابن کثير (۸/۱).

⁽٢) مسائل عبد الله ٢٤٧ وذكر نحوه أيضا في ٤٠٥.

قالوا: يارسول الله أتيناك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولسنا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فأخبرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا وسألوه عن أشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله قال: أتدرون ماالإيمان بالله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا الخمس من المغنم، ونهاهم عن الدياء والحنتم والنقير والمزفت قال: وربما قال: والمقير قال: احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم (۱).

قوله تعالى (وماأنزلنا على عبدنا يوم الفرقان)

1 1 1 أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عمران أبو العوام عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان.

قوله تعالى (ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد) انظر حديث توبة كعب بن مالك الآتى في سورة براءة آية ١١٧- ١١٩(٣).

⁽۱) المستد (۲۲۸/۱) وأخرجه من طريق سعيد بن المسيب وعكرمة عن ابن عباس يه نحوه (المستد ۲۲۸/۱). أخرجه البخاري ومسلم من طريق شعية به تحوه (الصحيح – الإيمان – باب أداء الخمس من الإيمان ۲۱،۲۰/۱ ، الصحيح – الإيمان – باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله... (۳۵/۱). ذكره ابن كثير (۹/٤).

⁽٢) المسند (١٠٧/٤). أخرجه ابن عساكر وغيره من طريق عمران يه وله طريق آخر عن واثلة. أخرجه أبر عبيد وله شاهد عند ابن مردويه من حديث جابر وآخر عند ابن عساكر عن ابن عياس من صحيفة على بن أبي طلحة عنه وله شاهد آخر عن أبي الجلد عند الطبري مقتصرا على نزول الفرقان فقط فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح (تاريخ دمشق ٢/٣٣٧ ، فضائل الترآن صحيح العربية والنهاية ٣٤٣٠ ، تاريخ الأمم والملوك ٢٩٤/٧ ، وانظر ماكتبته في صحيح السيرة النبوية الأثر رقم ٣٣٤).

⁽٣) ذكره ابن كثير (١٠/٤).

سورة الأنفال ١٥٥-، ٥-١٥-٨٥

قوله تعالى إياأيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا}

200 - ثنا إسماعيل هو ابن إبراهيم ثنا أبو حيان قال: سمعت شيخا بالمدينة يحدث أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إلى عبيد الله إذ أراد أن يغزو الحرورية فقلت لكاتبه وكان لي صديقا انسخه لي ففعل أن رسول صلى الله عليه وسلم كان يقول: لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله عز وجل العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف قال: فينظر إذا زالت الشمس نهد إلى عدوه ثم قال: اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم (١).

قوله تعالى (ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم)

انظر حديث البراء بن عازب المتقدم في سورة الأعراف آية ٤٠٠. قوله تعالى {وأن الله ليس بظلام للعبيد}

انظر حديث أبي ذر الآتي في سورة يونس آية ٤٤ (٣).

قوله تعالى {وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين}

2017 ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليم بن عامر قال كان معاوية يسير بأرض الروم وكان بينهم وبينه أمد فأراد أن يدنو منهم فإذا انقضى الأمد غزاهم فإذا شيخ على دابة يقول: الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عقدة ولا يشدها حتى ينقضي أمدها أو ينبذ

⁽۱) المستد (۳۵۳/٤). أخرجه البخاري ومسلم من طريق سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له فذكر أنه قرأ في كتاب ابن أبي أوفى لعمر بن عبيد الله حين سار إلى المروية ذلك الحديث (الصحيح - الجهاد - باب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس ٢٢/٤، الصحيح - الجهاد - باب كراهية تمني لقاء العدو (١٤٣/٤). ذكره ابن كثير (١٤/٤).

⁽۲) ذكره إين كثير (۲۱/٤).

⁽٣) ذكره ابن كثير (٢١/٤).

سررة الأنقال ٨٥--٦٠

إليهم على سواء فبلغ ذلك معاوية فرجع وإذا الشيخ عمرو بن عبسة (١٠). قوله تعالى (فانبذ إليهم على سواء)

انظر حديث سلمان الآتي في سورة التوبة آية ٢٩ (٢).

قولد تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل)

خدم الرحمن آل أبا سلام حدثه قال: ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن ابن يزيد أن أبا سلام حدثه قال: حدثني خالد بن زيد قال: كان عقبة يأتيني فيقول: اخرج بنا نرمي فأبطأت عليه ذات يوم أو تثاقلت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه المحتسب فيه الخير والرامي به ومنبله فارموا واركبوا ولأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا وليس من اللهو إلا ثلاث ملاعبة الرجل امرأته، وتأديبه فرسه، ورميه بقوسه ومن علمه الله الرمي فتركه رغبة عنه فنعمة كفرها (1).

⁽۱) المسئد (۱۱/۶) وأخرجه أيضا عن عبد الرحمن بن مهدي وابن جعفر عن شعبة به نحوه (المسئد ۱۱۳/۶). أخرجه أبر داود والترمذي من طريق شعبة به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح (السئن – الجهاد – باب في الإمام يستجن به في العهود ۱۲۳/۳، السئن – السير – ياب ماجاء في القدر ۱۲۳/۶). وقد أخرجه أيضا الطيالسي والنسائي وابن حبان في صحيحه من طريق شعبة كذلك (انظر تفسير ابن كثير ۲۲/۶).

⁽Y) ذکره این کثیر (۲۳/٤).

 ⁽٣) المستد (١٥٦/٤-١٥٧). أخرجه مسلم عن هارون بن معروف به تحره (الصحيح - الإمارة - ياب قضل الرمي والحث عليه ٥٧/٩). ذكره ابن كثير (٢٣/٤).

⁽٤) المسند (١٤٦/٤) وأخرجه من طريق إسماعيل بن عباش عن عبد الرحمن به تحره ومن طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام فقال: عن عبد الله الأزرق عن عقبة بنحوه (المستد =

سررة الأنفال ٦٠

201 حدثنا الحجاج أنبأنا شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للإنسان وفرس للشيطان فأما فرس الرحمن فالذي يربط في سبيل الله فعلفه وروثه وبوله وذكر ماشاء الله وأما فرس الشيطان فالذي يقامر أو يراهن عليه وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطها الإنسان يلتمس بطنها فهي تستر من فقر(١١).

وانظر حديث أبي هريرة الآتي في سورة التوبة آية ٣٥.

• ٤٩- ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه ليس من فرس عربي إلا يؤذن له مع كل فجر يدعو بدعوتين يقول: اللهم خولتني من خولتني من بني آدم فاجعلني من أحب أهله وماله إليه أو أحب أهله وماله إليه. قال أحمد: خالفه أبو عمرو بن الحارث فقال: عن يزيد عن عبد الرحمن بن شماسة وقال ليث: عن

⁼ ١٤٤١،١٤٨/٤). أخرجه أبو داود والنسائي من طريقين عن عبد الرحمن به تحوه وأخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق يحبى بن أبي كثير به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح (السنن - الجهاد - باب في الرمي ١٣/٣ ، السنن - الحيل - باب تأديب الرجل فرسه ٢٢٧/٦-٢٢٣٧ ، السنن - الجهاد - باب الرمي في سبيل الله ٢٨١١ ، السنن - فضائل الجهاد - باب الرمي في سبيل الله ٢٨١١ ، السنن - فضائل الجهاد - باب ماجاء في فضل الرمي ١٧٤/٤). وأخرجه الأجري من طريق عبد الرحمن به ومن طريق يحبى به وصححه ابن خزية وابن حبان والحاكم وجود إسناده المنظري (تحريم النرد والشطرنج صحاعة) عوانظر كلام المحقق). والحديث في إسناده خالد بن يزيد وفي الطريق الثاني عبد الله ابن زيد الأزرق وكلاهما قال فيه الحافظ؛ مقبول. وقال الألبائي: ضعيف لكن قوله كل مايلهو صحيح إلا فإنهن من الحق (صحيح ابن ماجة ١٩٣/٧). ذكره ابن كثير (٢٤/٤).

⁽١) المستد ٣٧٥٦ وقال المحتى: إستاده ضعيف لإرساله ا.ه. وأخرجه من طريق زائدة عن الركين فقال: عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار قال ... فلكره وأحال على الأول وقال المحتى: إستاده صحيح (المستد ٣٧٥٧). قال الهيشي: رواه أحمد ورجاله ثقات فإن كان القاسم ابن حسان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح وقال في الطريق الثاني: رجاله رجال الصحيح (المجمع من ابن مسعود فالحديث صحيح (صحيح الجامع ٣٣٤٥). ذكره ابن كثير (١٨عـم ٢٥/٤).

سررة الأنفال ٦١

ابن شماسة أيضا^(١).

191- ثنا هشيم أنا حصين عن الشعبي عن عروة البارقي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخيل معقود بنواصيها الخير، والأجر والمغنم إلى يوم القيامة(٢).

قوله تعالى (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها)

1947- ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنهما [وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله] فنسختها [قاتلوا الذين لايؤمنون بالله] الآية (٢٠).

⁽۱) المسند (۱۷۰/۵). وأخرجه من طريق ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة أن معاوية ابن خديج مر على أبي ذر ... فذكر قصة فيها نحوه (المسند ١٦٢/٥). أخرجه النسائي والحاكم من طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد فقال: عن سويد بن قيس عن معاوية به نحوه وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت اللهبي وتصحفت سويد في المستدرك (سعيد) (السان - الحيل - باب دعوة الحيل ٢٢٣/٦ ، المستدرك ١٤٤/١). وسويد بن قيس وابن شماسة كلاهما ثقة فلعل ليزيد فيه شيخين إلا أن رواية ابن شماسة صورتها الإرسال. وقد تصحفت ابن شماسة في المستدرك بـ (أبي شماسة) في غير موضع وهو عبد الرحمن بن شماسة المصري. ذكره ابن كثير (١٩/٤).

⁽۲) المسند (۲۷۹/۶) وأخرجه من طرق عن عروة ينحوه (۲۷۹/۶). وأخرجه أيضا من حديث جرير وأسماء وابن عمر وأبي هريرة وعتبة بن عبد وأبي سعيد وسلمة بن نفيل وأبي ذر وجابر (انظر مرشد المحتار ۸۷/۲). أخرجه البخاري ومسلم من طريق حصين به نحوه (الصحيح – الجمارة – باب اكيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ۳٤/۶ ، الصحيح – الإمارة – باب اكيل في نواصيها الخير إلى يوم التيامة ۳۲/۶). ذكره ابن كثير (۲۱/٤).

⁽٣) أخرجه أبن ألجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد (نواسخ القرآن ١٦٧). أخرجه ابن أبي حاتم من طريق حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء به وأخرجه البيهتي من طريق عثمان عن أبيه به (التفسير – سورة الأتفال رقم ٢٠٠ ووقع فيه تصحيف وانظر ماكتبه المعتق، السنن الكيرى ١٠/٩). وفي إسناده انقطاع لأن عطاء لم يدرك ابن عياس. قال ابن كثير: وقول ابن عياس ومجاهد وزيد بن أسلم وعطاء الخراساني وعكرمة والحسن وقتادة إن هذه الآية منسوخة يآية السيف... فيه نظر لأن آية براءة فيها الأمر يقتالهم إذا أمكن ذلك قأما إذا كان المدو كثيفا قإنه تجوز مهادنتهم كما دلت عليه هذه الآية الكرية وكما فعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فلا منافاة ولا نسخ ولا تخصيص والله أعلم (التفسير ٢٧/٤).

سورة الأتفال ٦٣-٦٥ قوله تعالى {وألف بين قلوبهم …}

29% ثنا عفان قال ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال: لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قال قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم، فقال: يامعشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي قال: كلما قال شيئا قالوا: الله ورسوله أمن، قال: ما عند أن تجيبوني قالوا: الله ورسوله أمن، قال: لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم الأنصار شعار والناس دثار وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض (1)

قوله تعالى (يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال)

294- ثنا هاشم ثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر مافعلت عير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما استثنى بعض نسائه فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال: إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه في ظهر لهم في علو المدينة قال: لا إلا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى شهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا أوذنه فدنا المشركون

⁽۱) المسند (۲/۲۱). وأخرج نحوه عن أبي سعيد الخدري وعن أنس (المسند ۲٦،٥٧/٣٠). أخرجه البخاري ومسلم من طريق عمرو بن يحيى به نحوه (الصحيح – المغازي – باب غزوة الطائف ٥/٠٠٠ ، الصحيح – الزكاة – باب إعطاء المؤلفة قلوبهم ٣/٨٠٨). ذكره ابن كثير (۲۸/٤).

ققال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض. قال: يقول عمير بن الحمام الأنصاري: بارسول الله جنة عرضها السموات والأرض، قال: نعم، فقال: بخ بخ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يحملك على قولك بخ بخ قال: لا والله يارسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها، قال: فإنك من أهلها قال: فأخرج قمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل قراتي هذه إنها لحياة طويلة قال: ثم رمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل (١).

قوله تعالى {أِنْ يكن منكم عشرون صابرون ...} إلى قوله [الآن خفف الله عنكم ...} الآية

190- ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنهما [إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين] فنسختها [الآن خفف الله عنكم](١٠).

قوله تعالى {ماكان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض ...} 297 ثنا على بن عاصم عن حميد عن أنس وذكر رجلا عن الحسن قال: استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في الأسارى يوم بدر فقال: إن الله عز وجل قد أمكنكم منهم قال: فقام عمر بن الخطاب فقال: يارسول الله اضرب أعناقهم قال: فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ياأيها الناس إن الله قد أمكنكم منهم وإنما هم إخوانكم بالأمس، قال: فقام عمر فقال: يارسول الله اضرب أعناقهم فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثم عاد

⁽١) المسئد (١٣٧،١٣٦/٣). أخرجه مسلم من طرق عن هاشم به تحوه (الصحيح - الإمارة - باب المسئد (١٠/٤). ذكره ابن كثير (٢٠/٤).

⁽٢) أخرجه ابن الجوزي بإسناده إلى الإمام أحمد (نواسخ القرآن ١٩٨). وتقدم أن هذا الإسناد فيه انقطاع لأن عطاء لم يدرك ابن عباس ولكن معناه ثابت عن ابن عباس من طرق ومنها ما أخرجه البخاري في صحيحه من طريق عمرو بن دينار عنه (انظر تفسير ابن جرير ١٠/١٤- ٥٦ ، تفسير ابن أبي حاتم – الأتفال وقم ٢٢٩،٦٢٧ وكلام المحقق ، الصحيح – التفسير – سورة الأتفال (باأيها النبي حرض المؤمنين على القتال) ٢٩٧٦).

النبي صلى الله عليه وسلم فقال للناس مشل ذلك فقام أبو بكر فقال يارسول الله إن ترى أن تعفو عنهم وتقبل منهم الفداء قال فذهب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكان فيه من الغم قال: فعفا عنهم وقبل منهم الفداء قال: وأنزل الله عز وجل (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم) إلى آخر الآية (١).

وانظر حديث عمر المتقدم في آية رقم ٩ من نفس السورة.

٤٩٧- حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتقولون في هؤلاء الأسرى؟ قال: فقال أبو بكر: يارسول الله قومك وأهلك استبقهم واستأن بهم لعل الله يتوب عليهم قال: وقال عمر: يارسول الله أخرجوك وكذبوك فاضرب أعناقهم قال: وقال عبد الله بن رواحة: يارسول الله انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم قيه ثم أضرم عليهم نارا قال: فقال العباس: قطعت رحمك قال: فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليهم شيئا قال : فقال ناس : يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس: يأخذ يقول عمر وقال ناس: يأخذ يقول عبد الله بن رواحة قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن وإن الله ليشد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم عليه السلام قال (من تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ومثلك ياأبا بكر كمثل عيسى قال (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم} وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال (رب لاتذر على الأرض من الكافرين ديارا) وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال [اشدد على قلوبهم فالا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم} أنتم عالة فلا ينفلتن منهم أحد إلا بفداء أو

⁽۱) المسند (۲٤٣/٣). قال الساعاتي: لم أقف عليه من حديث أنس لغير الإمام أحمد وسنده صحيح (الفتح الربائي ١٥٣/١٨). ويشهد له الأحاديث الأخرى ومنها حديث عمر المشار إليه. ذكره أبن كثير (٣٢/٤).

سررة الأنفال ١٧

ضربة عنق قال عبد الله: فقلت يارسول الله إلا سهيل بن بيضا ، فإني قد سمعته يذكر الإسلام قال: فسكت قال: فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع على حجارة من السما ، في ذلك اليوم حتى قال: إلا سهيل بن بيضا ، قال: فأنزل الله عز وجل (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) إلى قوله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم)(١١).

29.٨ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي عن أبي نهشل عن أبي وائل قال: قال عبد الله: فضل الناس عمر بن الخطاب بأربع بذكر الأسرى يوم يدر أمر بقتلهم فأنزل الله عز وجل {لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم} وبذكره الحجاب أمر نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن يحتجبن فقالت له زينب: وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا؟ فأنزل الله عز وجل {وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب} وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم له: اللهم أيد الإسلام بعمر وبرأيه في أبي بكر كان أول الناس بايعه (٢).

٤٩٩- حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر ثلاثة رهط من قريش صبرا المطعم

⁽۱) المسند ٣٦٣٧ وقال المعقق: إسناده ضعيف لاتقطاعه أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ا.هـ. وأخرجه من طريق زائدة عن الأعمش ثم من طريق جرير عنه وأحال على الأول (المسند ٣٦٣٣). أخرجه الترمذي مختصرا والحاكم من طريق الأعمش به نحوه وقال الترمذي: هذا حديث حسن وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي (السنن - التفسير - سورة الأنفال ٢٧١/٥ ، المستدوك ٢٢،٢١/٣). ذكره أبن كثير (٣٣-٣٢).

⁽٢) المسند ٤٣٦٢ وقال المحقّل: إسناده حسن. وقال الهيشمي: رواه أحمد والبرّار والطبراتي وفيه أبو نهشك ولم أعرقه وبقية رجاله ثقات (المجمع ٢٧/٩). أخرجه الدولايي من طريق زيد بن المبعودي به (الكني١٤٢/٧). وأبو هاشم قال اللهبي: لا يعرف وقال الحسيني: مجهول وذكره ابن حيان في الثقات وترجمه البخاري في الكنى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (انظر ماكتيه محقق المسند ١٦٨٨). والمسعودي اختلط بأخرة. ذكره السيوطي في الدر وعزاه للطيراني وابن مردويه (٢٠٢٠/٧).

سورة الأنفال ٦٧-١٧-٧٢

ابن عدي والنضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط(١١).

• • ٥ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم تحل الغنائم لقوم سود الروؤس قبلكم، كانت تنزل النار من السماء فتأكلها، كان يوم بدر أسرع الناس في الغنائم، فأنزل الله عز وجل (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنتم حلالا طيبا...)(١).

وانظر حديث جابر المتقدم في آية رقم ١ من نفس السورة(٢٠).

قوله تعالى (قل أن في أيديكم من الأسرى)

١٠٥ حدثنا هشيم قال أخبرنا مجالد عن الشعبي قال كانت القتلى يوم بدر تسعة وستين والأسرى واحدا وسبعين قال فأمر بعقبة فقتل فيه (٤٠٠).
 قوله تعالى {إن الذين آمنوا وهاجروا} إلى قوله {والذين آووا ونصروا أولك بعضهم أولياء بعض }

٠٠ ٥ - ثنا وكيع عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال: قال

⁽۱) العلل ٣. وأبو يشر هو جعفر بن إياس أبي وحشية من أثبت الناس في سعيد بن جبير فالإسناد صحيح إلى سعيد لكنه ضعيف لإرساله ثم هو مخالف لما ثبت في صحيح البخاري من قرله صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النّتنى لتركتهم له (الصحيح – الجهاد – باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأساري من غير أن يخمس ١٩١٤). أخرجه الطهري من طريق شعبة عن أبي يشر به مطولا فقال طعيمة بن عدي يدلا من المطعم وهو الصواب وقد جزم ابن كثير بخطأ هشيم في قوله المطعم وذكر نحو ماقلناه (تفسير الطبري ١٩٠٣). ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن أبي شيبة (٢٠٢/٣).

⁽٣) المسند ٧٤٢٧ وقال المحتى: إسناده صحيح. أخرجه الترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم والطيالسي والنسائي في التفسير والبيهتي وغيرهم من طرق عن الأعمش به وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش (السنن - التفسير - سورة الأنفال هـ ٢٧٧-٢٧١)، التفسير - ١٦٥٨، مناك). ذكره ابن كثير (٣٤/٤).

⁽٣) ذكره اين كثير (٣٤/٤).

⁽¹⁾ العلل ٤ وإستاده ضعيف مع إرساله قمجالد ليس بالقري.

سورة الأنفال ٧٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهاجرون والأنصار أوليا ، بعضهم لبعض والطلقا ، من قريش والعتقا ، من ثقيف بعضهم أوليا ، بعض إلى يوم القيامة قال شريك: فحدثنا الأعمش عن قيم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (١).

قوله تعالى {والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا}

9. ٥- ثنا وكبع ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال: اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأعلمهم إن هم فعلوا ذلك أن لهم ماللمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين فإن أبوا واختاروا دارهم فاعلم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصبب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن أبوا فاقبل منهم وكف عنهم فإن أبوا فاستعن الله ثم قاتلهم (٢).

⁽۱) المسند (٣٦٣/٤) وأخرجه يعده في نفس الصفحة من طريق الأهمش عن موسى بن عبد الله ابن هلال المبسي عن جرير به تحره. أخرجه أبو يعلى من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن عاصم عن شقيق فجعله عن ابن مسعود وليس عن جرير (انظر تفسير ابن كثير ٣٩/٤). قال الهيشمي: رواه أحمد والطيراني بأسانيد وأحد أسانيد الطيراني رجاله رجال الصحيح وقد جوده رضي الله عنه وعنا فإنه رواه عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير على الصواب وقد وقع في المسند عن موسى بن عبد الله ابن عبد الله ابن هلال العبسي عن جرير ا.هـ. وقال في حديث ابن مسعود: رواه الطيراني وأبو يعلى والبزار وقيه عاصم بن بهداة وفيه خلاف وبقية رجال البزار رجال الصحيح (المجمع - ١٥/١).

⁽٢) المسند (٥/٢٥٣). أخرجه مسلم من طريق وكيع وغيره عن سفيان به (الصحيح - الجهاد -=

سورة الأتفال ٧٣-٥٧

قوله تعالى (والذين كفروا بعضهم أولياء بعض }

٤٠٥- ثنا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لايرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (١١).

٥٠٥ حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا عامر الأحول عن عمرو بن شعيب
 عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لايتوارث أهل ملتين
 شتى(٢).

قوله تعالى (والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم) السورة (٣٠). انظر حديث جرير المتقدم في آية ٧٢ من نفس السورة (٣٠).

قوله تعالى (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ...}

الخولاني قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله الخولاني قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته عام حجة الوداع: إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة لا تنفق المرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها فقيل يارسول الله ولا الطعام قال: ذلك أفضل أموالنا قال: ثم قال رسول الله صلى الله

⁼ ياب تأمير الامام الأمراء على البعوث ١٣٩/٥-١٤٠). ذكره ابن كثير (١٤٠٤).

⁽۱) المسئد (۲۰۰/۵). وأخرجه من طرق عن الزهري يه نحوه (المسئد ۲۰۹،۲۰۸،۲۰۱). أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري يه تحوه (الصحيح - الفرائض - ياب لايرث المسئلم الكافر ۱۹٤/۸ ، الصحيح - الفرائض ه/٥٩). ذكره ابن كثير (٤١/٤).

⁽٢) المسند ٦٨٤٤ وقال المحقق: إسناده صحيح ا.ه. وأخرجه أيضا من طريق يعقوب بن عطاء وغيره عن عمرو به نحوه (المسند١٦٦٤). أخرجه أبوداوه وابن ماجة من طريق عمرو بن شعيب به (السنن – الفرائض – باب هل برث المسلم الكافر٢٠/١٥، ١٢٦،١٢٥ ، السنن – الفرائض بياب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك ٢٧٢٩). وقال الألياني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجة ٢١٦/٢). ذكره ابن كثير (٤١/٤).

⁽٣) ذكره ابن كثير (٤٢/١).

سورة الأثقال ٧٥

عليه وسلم العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم (١٠). من الله حكم الله حكم الله عن الميراث وذلك أن الله حكم ولايتهم من شيء حتى يهاجروا عني من الميراث وذلك أن الله حكم على المؤمنين لما هاجروا إلى المدينة أن لا يتوارثوا إلا بالهجرة، فإن مات رجل بالمدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم وله أولياء بمكة لم يهاجروا كانوا لا يتوارثون، وكذا إن مات رجل بمكة وله ولي مهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم كان لايرثه المهاجر، فذلك قوله (والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء من الميراث (حتى يهاجروا) فلما كثر المهاجرون رد ذلك الميراث إلى الأولياء هاجروا أو لم يهاجروا وذلك قوله (والؤمنون والمؤمنات بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين) (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) يعني: في الدين. والمؤمن في دينه فهذا تفسير ماشكت فيه الزنادقة (١).

٩ - ٥ - حدثناً عبد الرحمن عن سفيان عن نسير قال: مارأيت الربيع متطوعا في مسجد الحي قط الا مرة وقال رجل للربيع: أوص لي بمصحف فنظر إلى ابن له صغير فقال {وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله)(٢٠).

⁽۱) المسئد (۲٦٧/٥). وأخرج نحوه من حديث عمرو بن خارجة (المسئد ۲۹۷/۱۸۷-۱۸۷). أخرجه أبو داود مختصرا والترمذي من طريق إسماعيل بن عياش يه وقال الترمذي: وهو حديث حسن صحيح وقد روي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه (السنن – الوصايا – باب ماجاء الوصية للوارث ۱۹۶/۱ ، السنن – الوصايا – باب ما جاء لا وصية لوارث ۲۹۳/۱). وأخرج الترمذي أيضا حديث عمرو بن خارجة وقال: حسن صحيح (المرجع السابق ۲۳۲/۱). وكلا الحديثين يشهد أحدهما للآخر. ذكره ابن كثير (۲۳/۱).

⁽٢) عقائد السلف ٦٢-٦٣. وقد ذكر نحو ما قاله الإمام أحمد غيير واحد من السلف (انظر الدر المنثور ٢٠٧/٣).

⁽٣) الزهد (٢١٧/٢-٢١٨) وإستاده حسن.

تفسير سورة التوبة

سورة التوية

الفارسي وحدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سعيد حدثنا عوف حدثنا يزيد يعني الفارسي وحدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن يزيد قال: قال لنا ابن عباس: قلت لعثمان بن عفان ماحملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا قال ابن جعفر بينهما سطرا: بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبح الطوال؟ ماحملكم على ذلك؟ قال عثمان: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه من السور ذوات العدد وكان إذا أنزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده يقول: ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وينزل عليه الآيات فيقول: ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وينزل عليه الآية فيقول: ضعوا هذه أوائل ماأنزل بالمدينة وبراءة من أخر القرآن فكانت قصتها شبيهة بقصتها أوائل ماأنزل بالمدينة وبراءة من أخر القرآن فكانت قصتها شبيهة بقصتها فقيض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها وظننت أنها منها فمن ثم قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطرا: بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جعفر: ووضعتها في الطوال(۱).

٥١١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مغيرة عن الشعبي عن محرر بن أبي هريرة عن أبيه أبي هريرة قال: كنت مع علي بن أبي طالب حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ببراءة فقال: ماكنتم تنادون؟ قال: كنا ننادي: أنه لايدخل الجنة إلا مؤمن ولايطوف

⁽١) المسند ٣٩٩ وأخرجه من طريق آخر عن عوف به نحوه ٤٩٩. وقد أخرجه الطبري والترمذي وقال: حسن صحيح وفي أكثر النسخ حسن والحاكم وصححه وسكت الذهبي وذكر الحافظ في تخريج الكشاف متابعا ليزيد هو يوسف بن مهران ولم يذكر من خرجه (انظر موسوعة الفضائل ٢٨٦/١)، وتعليق المحقق على المسند). وقد ضمفه الشيخ أحمد شاكر لفهم فهمه من الحديث ولا إلزام لهذا الفهم فلينظر كلامه في تعليقه على المسند وقد ألحق التبعة بيزيد الفارسي وقد توبع كما ذكرة آنفا وجاء في بعض رواياته في المسند أنه كان يكتب المصاحف وقال فيه الحافظ: مقبول ا.هـ واحتج بخيره ابن جرير. ذكره ابن كثير محتجا به وعزاه أيضا لأبي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه (التفسير ٤٤/٤).

بالبيت عربان، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فإن أجله – أو أمده – إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة الأشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله ولايحج هذا البيت بعد العام مشرك قال: فكنت أنادي حتى صحل صوتى (١).

017 حدثنا وكيع قال: قال إسرائيل: قال أبو إسحاق عن زيد بن يثيع عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة لأهل مكة لايحج بعد العام مشرك ، ولايطوف بالبيت عربان ، ولايدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول صلى الله عليه وسلم مدة فأجله إلى مدته والله بريء من المشركين ورسوله قال: فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي: ألحقه فرد على أبا بكر وبلغها أنت قال: ففعل قال: فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر بكى قال: يارسول الله حدث في شيء. قال: ماحدث فيك إلا خير ولكن أمرت أن لايبلغه إلا أنا أو رجل مني (١).

وانظر مايأتي عن على بن أبي طالب رضي الله عنه(٣).

018 - ثنا عفان ثنا حماد قال أنا سماك بن حرب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة قال: ثم دعاه فبعث بها عليا قال: لايبلغها إلا رجل من أهلى (٤).

⁽۱) المسند ۷۹۹۶ وقال المحقق: إسناده صحيح. أخرجه النسائي والدارمي وابن جرير من طرق عن شعبة به وقد استنكرت فيه لفظة تحديد الأجل بأربعة أشهر لأن الأخبار الأخرى تدل على أنه إلى أمده وقد وجهها الحافظ ابن كثير في التاريخ (انظر تعليق المحقق على المسند). وأصل الحديث بنحوه في صحيح البخاري من غير هذه الطريق عن أبي هريرة (الصحيح – التفسير – سورة براءة ٨١/١). والمجرر قال الحافظ فيه: مقبول. ذكره ابن كثير (٤٧/٤).

⁽٢) المسند ٤ وقال المحقق: إسناده صحيح. قال الهيشمي: في الصحيح بعضه رواه أحمد ورجاله ثقات (المجمع ٢٣٨/٣). وقد أخرجه الطبري من طريق أبي أحمد عن إسرائيل به قارسله (التقسير١٠٧/١٤).

⁽٣) ذكره ابن كثير (٤٩/٤).

 ⁽٤) المسند (٢٨٣/٣). أخرجه الترمذي من طريق حماد به وقال: حسن غريب من حديث أنس بن مالك (السان – التفسير – سورة براء ٢٧٥/٥). ويشهد له ماسيق ومايأتي. ذكره ابن كثير (٤٨/٤).

سورة الترية

3 \ 0 - حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن زيد بن أثيع رجل من همدان: سألنا عليا: بأي شيء بعثت لا يعني يوم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر في الحجة قال: بعثت بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عربان ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده إلى مدته ولا يحج المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا (١).

٥١٥- ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني عمرو بن مرة قال: سمعت مرة قال: حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة حمراء مخضرمة فقال: أتدرون أي يومكم هذا؟ قال: قلنا: يوم النحر، قال: صدقتم يوم الحج الأكبر، أتدرون أي شهر شهركم هذا؟ قلنا: ذو الحجة. قال: صدقتم شهر الله الأصم، أتدرون أي بلد بلدكم هذا؟ قال: قلنا: المشعر الحرام. قال: صدقتم، قال: فإن دما كم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في شهركم هذا في فرطكم هذا أو قال كحرمة يومكم هذا وشهركم هذا وبلدكم هذا، ألا وإني فرطكم على الحوض أنظركم، وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تسودوا وجهي، ألا وقد رأيتموني وسمعتم مني وستسألون عني، فمن كذب على فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني مستنقذ رجالا أو إناثا، ومستنقذ مني قليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني مستنقذ رجالا أو إناثا، ومستنقذ مني آخرون، فأقول: يارب أصحابي فيقال: إنك لاتدري ماأحدثوا بعدك (٢).

⁽١) المسند ٤٩٤ وقال المعتق: إسناده صحيح. أخرجه الترمذي من طريق أبي إسحاق به وقال: حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح ا.هـ وقد اختلف على أبي إسحاق في إسناده (السنن - التفسير - سورة براءة ٢٧٦/٥ وانظر تفسير ابن كثير ٤٩/٤).

⁽۲) المسند (٤١٢/٥).أخرجه ابن ماجة من طريق أبي سنان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسعود به تحوه وليس فيه الشاهد. قال اليوصيري: هذا إسناد صحيح رواه مسدد في مسنده عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غذكره وسياقه أتم ورواه النسائي في الكبرى عن اين مثنى وابن بشار كلاهما عن يحيى بن سعيد به وله شاهد من حديث ابن عباس وأبي بكرة وغيرهما رواه البخاري وغيره (انظر مصباح الزجاجة ١٤٤/٢). ذكره ابن كثير (٤٢/٤).

سررة التربة ه

قوله تعالى (فاقتلوا المشركين حيث وجدةوهم)

٥١٦ - أنبأ عبد الوهاب عن سعيد قال: قال قتادة في قوله [فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون] قال قتادة: نسختها براءة [فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم](١).

قوله تعالى [فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم]
٥١٧ – ثنا محمد بن يزيد قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دما هم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى قال: فلما كانت الردة قال عمر لأبي بكر رضي الله عنه: تقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قال: فقال أبو بكر رضي الله عنه: والله لا أفرق بين الصلاة والزكاة ولأقاتلن من فرق بينهما قال: فقاتلنا معه فرأينا ذلك رشدا(٢).

۱۸ه- ثنا على بن إسحاق والحسن بن يحيى قالا: ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال: أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فقد حرمت

⁽١) نواسخ القرآن بإسناده إلى الإمام أحمد به (٢٢٣). أخرج الطبري من طريق معمر عن قتادة (فاصفح عنهم وقل سلام) قال: اصفح عنهم ثم أمره يقتالهم. (التفسير سورة الزخرف الزخرف مدريق أحمد المرابع المصنف أصرح والله أعلم، وأخرجه ابن الجوزي أيضا من غير طريق أحمد عن عبد الرهاب به.

سورة التربة ١٢-١١-١٢

علينا دماؤهم وأمرالهم إلا بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ماعليهم (١٠). قوله تعالى (حتى يسمع كلام الله)

١٩ - قال أحمد: {وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله} ولم يقل حتى يسمع خلق الله(٢).

قولًه تعالَى { فَإِن تَابِوا وأَقَامُوا الصّلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين} ٠ ٢ ٥ - قال أحمد: { فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين} فالتوبة من الشرك جعلها الله قولا وعملا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة (٢٠).

قوله تعالى (وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر ...)

ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا كانت له أم ولد تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال: يارسول الله إنها كانت تشتمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا إن دم فلاتة هده (1).

٥٢٢ - قال أحمد: كل من ذكر شيئا يعرض به الرب تبارك وتعالى فعليه القتل، مسلما كان أو كافرا وهذا مذهب أهل المدينة.

وسئل: عن يهودي مرّ بمؤذن وهو يؤذن، فقال له: كذبت، فقال: يقتل لأنه

⁽۱) المسند (۲۲۵٬۲۲۲/۳). وأخرجه من طريق علي بن إسحاق به نحره (المسند ۱۹۹/۳). أخرجه البخاري من طريق ابن المهارك به نحوه (الصحيح - الصلاة - باب فضل استقبال القبلة (۵٤/٤). ذكره ابن كثير (۵٤/٤).

⁽٢) عقائد السلف ٧٨.

⁽٣) السنة (١٠٠/١).

⁽٤) الملل (ق ٩٤/ب، ١٩٥٠) وأخرجه عن وكيع عن عثمان به نحوه (٩٤/ب). وأخرج عن جرير عن مغيرة عن الشعبي نحو ذلك مع اختلاف يسير (١٩٥١). وإسناد مرسل عكرمة حسن وكذا مرسل الشعبي. ومرسل عكرمة وصله أبو داود والنسائي من طريق عباد بن موسى عن إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة عن ابن عباس بالقصة مطولة (السنن - الحدود - باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٩/٤، السنن - المحاربة - باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٩/٤،

قوله تعالى [إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله ...]

٥٢٣- ثنا سريج ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا عليه بالإيمان. قال الله عز وجل [إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر](٢).

074- ثنا روح ثنا سعيد عن قتادة ثنا العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية فإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد(١٢).

070- ثنا قتيبة قال حدثني ابن لهيعة عن دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن للمساجد أوتادا، الملائكة جلساؤهم إن غابوا يفتقدونهم وإن مرضوا عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانوهم. وقال صلى الله عليه وسلم: جليس المسجد على ثلاث خصال أخ

⁽١) الملل (ق٤٩/أ،ب).

⁽۲) المسئد (۲۸/۳). وأخرجه من طريق ابن لهيعة عن دراج به نحوه (المسئد ۲۹/۳). أخرجه الترمذي وابن ماجة والحاكم من طريق عمرو به وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي وصححه ابن حبان والحاكم وومز له السيوطي بالصحة. (السنن - المتسجد - باب لزوم بالصحة. (السنن - المستجد - باب لزوم المساجد رقم ۲۰۲ ، المستدرك - تفسير سورة التوبة ۲۲۲/۲ وانظر مرويات ابن ماجة في المساجد رقم ۲۰۲ ، والحديث في إسناده دراج في حديثه عن أبي الهيثم ضعف وقال الألياني: ضعيف (ضعيف الجامع ۲۷۳). ذكره ابن كثير (۲۷/۲).

⁽٣) المسند (٢٣٣،٢٣٧/٥) وأخرجه أيضا من طريق عمر بن إبراهيم عن قتادة عن العلاء عن رجل حدثه يثق به عن معاذ به (المسند ٢٤٣/٥). قال الهيشي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات إلا أن العملاء بن زياد لم يسمع من معاذ (المجمع ٢١٩/٥،٢٣/٢). والرواية الثانية تؤكد قول الهيشمي والله تعالى أعلم. وقال الألياني: ضعيف (ضعيف الجامع ١٤٧٧). ذكره ابن كثير (٤/٢٤).

سررة التربة ١٨

مستفاد أو كلمة محكمة أو رحمة منتظرة (١١).

07٦- ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من بنى لله مسجدا بنى له ببت أوسع منه في الجنة (٢٠).

0 ٢٧ - ثنا هيثم بن خارجة قال: أنا أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخشني عن بشر بن حيان قال: جاء واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدنا قال: فوقف علينا فسلم، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من بنى مسجدا يصلى فيه بنى الله عز وجل له في الجنة أفضل منه (٣).

01۸ - ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جابر عن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتا في الجنة (١٠).

(١) المستد (٢١٨/٢). قال الهيشمي: قيه ابن لهيعة وقيه كلام (المجمع ٢٢/٢). ولبعضه شاهد من حديث عبد الله بن سلام أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرطهما موقوف وقال الألباني: صحيح (انظر صحيح الترقيب ص ١٣١). ذكره السيوطي في الدر (٢١٦/٣).

(٢) المسند (٢٢١/٣). وأخرج نحوه عن أسماء بنت يزيد (المسند ٢/١٦١). وأخرج عن عمر وعثمان وعمرو بن عبسة نحوه بدون تولد أوسع منه وباختلاف يسير (المسند وعثمان وعمرو بن عبسة نحوه بدون تولد أوسع منه وباختلاف يسير (المسند (المجمع ٣٨٦/٤،٧٠،٦١،٥٣،٢٠/). وقال المنذري: رواه أحمد بإسناد لين وقال الألباني: حسن بعد أن ذكر له شواهد قبله وبعده (انظر صحيح الترغيب ص ١١٠) وقال الهيثمي في حديث أسماء: رجاله موثقون (المجمع ٨/٤). ذكره السيوطي في الدر (٢١٧/٣). وحديث عثمان أخرجاه في الصحيحين (انظر صحيح الترغيب ص ١٠٠).

(٣) المستد (٤٩٠/٣)، قال الهيشى: رواه أحمد والطيراني في الكبير وفيه الحسن بن يحيى الخسني ضعفه الدار قطني وابن معين في رواية ووثقه في رواية ووثقه دحيم وأبو حاتم (المجمع الخسني ضعفه الذار قطني وبن (٧/٢). وقال الألباني: حسن (صحيح الترغيب ص١١١،١١). ذكره السيوطي في الدر (٢١٧/٣).

(٤) المسند (٢٤١/١). قال الهيشمي: رواه أحمد والبزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف (المجمع (٧/٢). وقال الألبائي: صحيح وذكر قبله حديثا لأبي ذر ينحوه وقال عنه أيضا: صحيح (انظر صحيح الترغيب ص١١٠٠١). ذكره السيوطي في الدر (٢١٧/٣).

٥٢٩ ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت مالكا يقول: إن الله عز وجل يقول (إني أريد أن أعذب عبادي فإذا نظرت إلى جلساء القرآن وعمار المساجد وولدان الإسلام سكن غضبي) يقول: صرفت عذابي(١).

- 3٣٠ ثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي طلحة عن أنس قال: مررت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة فرأى قبة من لبن فقال: لمن هذه؟ فقلت: لفلان فقال: أما إن كل بناء هد على صاحبه يوم القيامة إلا ماكان في مسجد أو في بناء مسجد شك أسود أو أو أو ثم مر فلم يلقها فقال: مافعلت القبة؟ قلت: بلغ صاحبها ماقلت فهدمها قال: فقال: رحمه الله (٢).

قوله تعالى (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله)

٥٣١- كتب إلى الربيع بن نافع أبو توبة يعني الحلبي فكان في كتابه ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني النعمان بن بشير قال: كنت إلى جانب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل: ما أبالي أن لا أعمل بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام، وقال آخر: الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم، فزجرهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله (أجعلته سقاية الحاج وعمارة فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله (أجعلته سقاية الحاج وعمارة

⁽۱) الزهد (۳۰۲/۲). وسيار هو ابن حاتم وجعفر هو ابن سليمان الضبعي. وإستاده إلى مالك بن ديتار حسن. ذكره السيوطي في الدر وعزاه أيضا للحكيم الترمذي (۲۱۸/۳).

⁽۲) المسند (۲۲۰/۳).أخرجه أبو داود من طريق إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبي طلحة به مطولا (السنن - الأدب - باب ماجاء في البناء ٤/٠١٠). في إسناده أبو طلحة الأسدي قال الحافظ: مقبول وقال الألبائي: ضعيف (ضعيف الجامع ١٣٢٨). ذكره السيوطي في الدر (٢١٨/٣).

سورة التوبة ۲۵-۲۷

المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر } إلى آخر الآية كلها(١٠).

قوله تعالى {قل إن كان آباؤكم ... أحب إليكم من الله ورسوله} ٥٣٢ - ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن زهرة بن معبد عن جده قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال: والله يارسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لايؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه قال: فأنت الآن والله أحب إلى من نفسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الآن ياعمر(٢).

آ٣٥- ثنا الأسود بن عامر أخبرنا أبو بكر عن الأعمش عن عطاء بن أبي رياح عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا يعني ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعين واتبعوا أذناب البقر وتركوا الجهاد في سبيل الله أنزل الله بهم بلاء فلم يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم (٢).

قوله تعالى (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم ...}

٥٣٤ ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري أخبرني كثير بن عباس

 ⁽۱) المسئد (۲۹۹/٤). أخرجه مسلم من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن سلام به نحوه
 (الصحيح - الإمارة - باب قضل الشهادة ۳۹/۱). ذكره ابن كثير (۲۵/٤).

⁽٧) المسند (٣٣٦/٤). أخرجه البخاري من طريق حيوة بن شريع عن زهرة به نحوه (الصحيح- الأيان والنذور - ياب كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم ١٦١/٨). ذكره ابن كثير (١٦١/٤)

⁽٣) المسند ٤٨٧٥. وقال المعقق: إسناده صحيع، والزهد (انظر السلسلة الصحيحة ١١). وأخرجه من طريق أبي جناب عن شهر عن ابن عمر نحوه (٤٠٤٢/٢). أخرجه أبو داود من طريق ناقع عن ابن عمر به نحوه (السنن – البيرع – باب في النهي عن العينة ٣/٤٧٤). وقال الألباني صحيح لمجموع طرقه (صحيح الجامع ٤١٦، الصحيحة ١١). ذكره ابن كثير من طريق ناقع وذكر بعده طريق أبي جناب ووقع عنده بدلا من عبد الله بن عمر عبد الله بن عمر وقال: وهذا شاهد للذي قبله (التفسير ٢٧/٤).

ابن عبد المطلب عن أبيه العباس قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا قال: فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومامعه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب فلزمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تفارقه وهو على يغلة شهباء وربما قال معمر بيضاء أهداها له فروة بن نعامة الجذامي، فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال العباس: وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها وهو لا يألو ما أسرع نحو المشركين وأبو سفيان بن الحارث آخذ بغرز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عباس ناديا أصحاب السمرة، قال: وكنت رجلا صيتا، فقلت بأعلى صوتى: أين أصحاب السمرة؟ قال: فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتى عطفة البقر على أولادها. فقالوا: يالبيك يالبيك وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار فنادت الأنصار يقولون يامعشر الأنصار ثم قصرت الداعون على بني الحارث بن الخزرج فنادوا يابني الحارث بن الخزرج قال: فنظر رسولً الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا حين حمي الوطيس. قال: ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال: انهزموا ورب الكعبة، انهزموا ورب الكعبة، قال: فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى قال: فوالله ماهو إلا أن رماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصياته فمازلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مديرا حتى هزمهم الله قال: وكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته(١١).

٥٣٥ ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال: أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن هوازن جاحت يوم حنين بالنساء والصبيان

⁽۱) المسند (۲۰۷/۱). أخرجه مسلم في صحيحه وغيره من طريق الزهري به (انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن - أفضل سورة البقرة ۹۸٬۹۷/۱). ذكره ابن كثير (۱۹٬۹۸/۶).

والإبل والغنم فجعلوها صفوفا وكثرن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما التقوا ولي المسلمون مدبرين كما قال الله عز وجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعباد الله أنا عبد الله ورسوله، ثم قال: يامعشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله، قال: فهزم الله المشركين ولمُّ يضربوا بسيف ولم يطعنوا برمح. قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ: من قتل كافرا فله سلبه. قال: فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم وقال أبو قتادة: يارسول الله إني ضربت رجلا على حبل العاتق وعليه درع له وأجهضت عنه وقد قال حماد أيضا فأعجلت عند فانظر من أخذها قال: فقام رجل فقال: أنا أخذتها فارضه منها وأعطنيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسئل شيئا إلا أعطاه أو سكت قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فقال عمر: والله لا يفيئها الله على أسد من أسده ويعطيكها قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق عمر فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال: صدق عمر ولقي أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر فقال أبو طلحة: ماهذا معك؟ قالت: أردت إن دنا مني بعض المشركين أن أبعج به يطنه، فقال أبو طلحة: ألا تسمع ماتقول أم سليم؟ قالت: يارسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك. فقال: إن الله قد كفى وأحسن يا أم سليم (١).

٥٣٦- حدثنا عفان حدثنا عبد الراحد بن زياد حدثنا الحارث بن حصيرة حدثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال عبد الله بن مسعود: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال: فولى عنه الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والأنصار، فنكصنا على أقدامنا نحوا من ثمانين قدما ولم نولهم الدبر، وهم الذين أنزل الله عز وجل عليهم السكينة

⁽۱) المسند (۲۷۹/۳). وأخرجه من طريق بهز عن حماد به ومن طريق هشام بن زيد بن أنس عن أنس عن أنس به نحوه (المسند ۲۰/۳). أخرجه مسلم من طريق يزيد وبهز عن حماد به مختصرا (الصحيح – المغازي باب غزوة النساء مع الرجال ۱٤٤٢/۳ ط.فؤاد رقم ۲۸۰۹). ذكره السيوطي في الدر (۲۲٤/۳).

قال: ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته يمضي قدما فحادت به بغلته فمال عن السرج فقلت له ارتفع رفعك الله فقال: ناولني كفا من تراب فضرب به وجوههم فامتلأت أعينهم ترابا ثم قال: أين الهاجرون والأنصار؟ قلت: هم أولاء قال: اهتف بهم فهتفت بهم فجاءوا وسيوفهم بأيانهم كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم(١١).

قوله تعالى [إذ أعجبتكم كثرتكم ...]

07٧- ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولايغلب اثنا عشر ألفا من قلة (٢).

07% ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة أخبرني يعلى بن عطاء عن أبي همام قال أبو الأسود هو عبد الله بن يسار عن أبي عبد الرحمن الفهري قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين فسرنا في يوم قائظ شديد الحر فنزلنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس لبست لامتي وركبت فرسي فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطه فقلت: السلام عليك يارسول الله ورحمة الله حان الرواح، فقال:

⁽۱) المسئد ٤٣٣٦ وقال المحقق: إسناده صحيح. قال الهيشمي: رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة (المجمع ١٨٠/١). ويشهد له ماسبق ومايأتي. ذكره ابن كثير (٧١/٤).

⁽٣) المسند (٢٩٤/١). وأخرجه من طريق حيان بن علي عن عقيل عن الزهري يه تحوه (٢٩٩/١). أخرجه أبر داود والترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب لايسنده كبير أحد غير جرير بن حازم وإغا روي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد رواه حيان بن علي العنزي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا (السنن - المهاد - باب مايستحب من الجيوش ٣٦/٣ ، السنن - السير - باب السرايا - ٢٩٥٤). وله شاهد عند ابن ماجة وغيره عن أكثم بن الجون مرقوعا نحوه (السنن- الجهاد - ياب السرايا - ٢٩٤٤). وصححه ابن خزية وابن حبان والحاكم وقال الألباني صحيح اب السرايا - ٢٤٤/٢).

أجل، فقال: يابلال فثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك. فقال: اسرج لي فرسي فأخرج سرجا دفتاه من ليف ليس فيهما أشر ولايطر. قال: فأسرج قال: فركب وركبنا فصاففناهم عشيتنا وليلتنا فتشامت الخيلان فولى المسلمون مدبرين كما قال الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعباد الله، أنا عبد الله ورسوله، ثم قال: يامعشر المهاجرين أنا عبد الله ورسوله، قال: ثم اقتحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه فأخذ كفا من تراب فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني ضرب به وجوههم وقال: شاهت الوجوه فهزمهم الله عز وجل قال يحيى بن عطاء: فحدثني أبناؤهم عن آبائهم أنهم قالوا: لم يبق منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه ترابا وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض كإمرار الحديد على الطست الحديد (١).

قوله تعالى (وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا)

9٣٩ حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ماحدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نصيرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم(٢).

قوله تعالى [ياأيها الذين آمنوا إغا المشركون نجس ...]

٥٤٠ ثنا حسين ثنا شريك عن الأشعث يعني ابن سوار عن الحسن عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايدخل مسجدنا هذا بعد عامنا هذا مشرك إلا أهل العهد وخدمهم (٣).

⁽١) المستد (٢٨٦/٥). وأخرجه من طريق عفان عن حماد به مثله بعده مباشرة وأحال عليه. قال الهيشمي: رواه اليزار والطيراني ورجالهما ثقات (المجمع ١٨٢/١). أخرجه أبو داود من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد به وقال أبو داود أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة (السنن - الأدب - باب في الرجل ينادي الرجل فيقرل لبيك ٢٩/٤). وعبد الله بن يسار قال الحافظ مجهول. ذكره ابن كثير (٢٩/٤).

⁽۲) المسند ۸۱۳۵.أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق به نحوه (الصحيح - المساجد - - المساجد - ۲۷/۱۳). ذكره ابن كثير (۷۲/۶).

⁽٣) المسند (٣٩٢/٣). قال الهيشمى: فيه أشعث بين سيوار وفييه ضعيف وقيد وثبق (المجميع =

٥٤١ - قال أحمد: ليس لليهود والنصاري أن يدخلوا الحرم(١٠).

067 حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي رافع عن أبي ورافع عن أبي هريرة قال: لقبت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال: أبن كنت؟ فقلت: لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجلس إليك وأنا جنب فانطلقت فاغتسلت، قال: سبحان الله إن المؤمن لاينجس (٢).

قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية)

980- ثنا وكيع ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال: اغزوا بسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ماأجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم، ثم ادعهم إلى الدول فاقبل منهم ولك أن لهم ماللمهاجرين وأن عليهم ماعلى المهاجرين، فإن أبوا واختاروا دارهم فأنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله دارهم فاعلى المؤمنية نصيب إلا داري يجري على المؤمنية نصيب إلا الذي يجري على المؤمنية نصيب إلا

⁼ ١٠/٤). وقيه أيضا شريك وعنعنة الحسن. أخرجه ابن أبي حاتم من طريق شريك به نحوه وقال وخدمكم بدلا من خدمهم (التفسير - سورة التوية وقم ٩٣٦). ذكره ابن كثير بعد أن ذكر مارواه عيد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في قوله تعالى [إنما المشركون تجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا] إلا أن يكون عبدا أو أحدا من أهل الذمة. وقال ابن كثير: تفرد به أحمد مرفوعا والموقوف أصع إسنادا أ.ه. وهو كما قال والله أعلم (التفسير ٤/٣٢). ذكره السيوطي وعزاه أيضا لابن مردويه (٢٢٦/٣).

⁽١) الملل (ق٣٤/ب).

⁽٢) المسند (٣٨٢/٢). وأخرجه من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة يتحوه (المسند ٤٧١/٢). وأخرجه المسند وأخرج تحوه عن حديقة رضي الله عنه (المسند ٤٠٢،٣٨٤/٥). أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي رافع به (الصحيح – الطهارة – باب عرق الجنب ٧٩/١ ، الصحيح – الطهارة – باب الدليل على أن المسلم لاينجس ٤٦/٤). ذكره ابن كثير (٧٤/٤).

سورة التربة ٢٩

أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم ، فإن أبوا فاستعن الله ثم قاتلهم (١).

956 ثنا الزبيري محمد بن عبد الله ثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن سلمان أنه انتهى إلى حصن أو مدينة فقال لأصحابه: دعوني أدعوهم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم فقال: إنما كنت رجلا منكم فهداني الله للإسلام فإن أسلمتم فلكم مالنا وعليكم ماعلينا، وإن أنتم أبيتم فأدوا الجزية وأنتم صاغرون، فإن أبيتم نابذناكم على سواء إن الله لايحب الخائنين يفعل ذلك بهم ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع غدا الناس إليها ففتحوها (٢).

قوله تعالى (وهم صاغرون)

050 - حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتبتد وا اليهود والنصارى بالسلام، فإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها (٣).

⁽١) المسند (٣٥٢/٥).أخرجه مسلم من طريق سفيان به نحوه وأطول منه (الصحيح - الجهاد والسير - ياب تأمير الأمراء والبعوث ١٣٥٦،١٣٥٧، ١٣٥٨،١٣٥٧ ط.فؤاد).

⁽٢) المسند (٩/ ٤٤). وفي إسناده عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط ولم يذكر إسرائيل فيمن سمع منه قبل الاختلاط وقد قبل أن كل من روى عنه إنما روى في الاختلاط إلا شعبة وسفيان (انظر الكواكب النيرات ص٣٢٣). أخرجه الترمذي من طريق أبي عوانة عن عطاء به وقال وحديث سلمان حديث حسن لاتعرفه الا من حديث عطاء بن السائب وسمعت محمدا يقول أبو البختري لم يدرك سلمان لأنه ثم يدرك عليا وسلمان مات قبل علي (السنن - السير - باب ماجاء في الدعوة قبل القتال). وأبو عوانة سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعده فلا يحتج بحديثه (انظر الكواكب النيرات ص٣٣٣). وقد أخرجه ابن أبي شيبة من طريق محمد بن فضيل بن عطاء به نحوه قال أبو حاتم فيما رواه ابن فضيل عنه: فيه غلط واضطراب (المسنف المسيوطي ٢٢٨/٢٣ وانظر الكواكب النيرات ص٣٣٩). ويشهد له حديث بريدة المتقدم. ذكره السيوطي

 ⁽٣) المسند ٧٦٠٦. أخرجه مسلم من طريق سهيل به تحوه (الصحيح – السلام – باب النهي عن ايتداء أهل الكتاب بالسلام ٧٥/٤).

سورة التوبة ٣٠-٣١-٣٢

0٤٦- قال أبو عبد الله: وكانوا يحدوا في أيديهم ويحموا في أعناقهم إذا لم يؤدوا قيل له فترى ذلك، قال: نعم وهو الصغار الذي قال الله عز وجل (وهم صاغرون) لايؤخذ إلا بذل كما قال الله (عن يد وهم صاغرون) (١).

قوله تعالى (وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصباري المسيح ابن الله)

انظر حديث الطغيل بن سخبرة المتقدم في سورة البقرة آية ٢٢. قوله تعالى (اتخذوا أحبارهم ورهبائهم أربابا من دون الله)

96V ثنا عبد الرحمن عن سعيد عن حبيب عن أبي البختري قال: سئل حذيفة عن قوله (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) أكانوا يعبدونهم؟ قال: لا كانوا إذا أحلوا لهم شيئا استحلوه، وإذا حرموا عليهم شيئا حرموه (۱).

قوله تعالى (ليظهره على الدين كله)

054- ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي السماء عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل زوى لي الأرض أو قال إن ربي زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ مازوي لي منها، وإني أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإني سألت ربي لأمتي أن لايهلكوا بسنة عامة ولايسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم، وإن ربي عز وجل قال: يامحمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لايرد، وقال يونس: لايرد، وإني أعطيتك لأمتك أن لاأهلكهم يسنة بعامة ولاأسلط عليهم عدوا من

⁽١) الملل (١٤٤/ب).

⁽٢) مسائل الخلال (١٧٤/ب). أخرجه ابن أبي حاتم والثوري وعبد الرزاق وابن جرير من طرق عن حبيب به ورواية أبي البختري عن حذيفة مرسلة فالإسناد ضعيف (تفسير ابن أبي حاتم - التوبة رقم - ٩٩ وانظر كلام المحقق). ذكره ابن كثير عن حذيفة وابن عباس وغيرهما وذكر قبل ذلك شاهدا مرفوعا بنحوه عن عدى بن حاتم أخرجه الترمذي وغيره وهو عند أحمد ولكن =

سورة التوبة ٣٣

سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها أوقال من بأقطارها حتى يكون بعضهم يسبي بعضا وإغا أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وضع في أمتي السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولاتقوم الساعة حتى يلحق قبائل من أمتي بالمشركين، حتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون، كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين، لا نبي بعدي، ولاتزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لايضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل(١١).

959- ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن يعقوب قال: سمعت شقيق بن حيان يحدث عن مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود يقول: صلى هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنه سيفتح لكم مشارق الأرض ومغاربها وإن عمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة (٢).

• ٥٥- ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن مسلم قال: حدثني سليم بن عامر عن قيم الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليبلغن هذا الأمر مابلغ الليل والنهار، ولايترك الله بيت مدر ولاوبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الإسلام وذلا يذل الله به الكفر. وكان قيم الداري يقول: قد عرفت ذلك في أهل بيتي لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز، ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية (٣).

⁼ بدون الشاهد وقد تقدم في سورة الفاتحة آية ٧ (انظر التفسير٧٧/٤).

⁽١) السند (٢٧٨/٥). وأخرجه أيضا عن عفان عن حماد يه نحوه (٢٨٤/٥). وأخرج نحوه من حديث شداد بن أوس (المسند ١٢٣/٤). أخرجه مسلم من طريق أبي قلابة به نحوه (الصحيح -- الفتن - ياب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ١٩٧/٥). ذكره ابن كثير (٧٨/٤).

⁽٢) المسند (٣٦٧،٣٦٦/٥). قال الهيشمي: فيه مسعود وشقيق بن حيان وهما مجهولان (المجمع ٨٥/٥). وقد وثقهما ابن حيان (انظر التعجيل). ذكره ابن كثير (٧٨/٤).

⁽٣) المسند (١٠٣/٤). وأخرج نحوه عن المقداد بن الأسود مختصرا (٤/٦) قال الهيشمي: رواه أحمد والطبراني ورجمال أحمد رجمال الصحيح (المجمع ٢٦٢/٨،١٤/٦) وقال الحافظ =

٥٥١- ثنا يزيد أنا هشام بن حسان عن محمد بن سِيرينِ عِن أبي عبيدة عن رجل قال: قلت لعدي بن حاتم حديث بلغني عنك أحب أن أسمعه منك، قال: نعم لما بلغني خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكرهت خروجه كراهة شديدة خرجت حتى وقعت ناحية الروم وقال يعني يزيد ببغداد حتى قدمت على قيصر قال: فكرهت مكانى ذلك أشد من كراهيتى لخروجه قالً: فقلت والله لولا أتيت هذا الرجل فإن كان كاذبا لم يضرني وإن كان صادقا علمت قال: فقدمت فأتيته فلما قدمت قال الناس: عديّ ابن حاتم عدي بن حاتم قال: فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: ياعدي بن حاتم أسلم تسلم ثلاثا، قال: قلت: إني على دين، قال: أنا أعلم بدينك منك فقلت: أنت أعلم بديني مني؟ قال: نعم ألست من الرُّكوسيُّة (١) وأنت تأكل مرباع (٢) قومك؟ قلت: بلَّى. قال: فإن هذا لايحل لك في دينك. قال: فلم يعد أن قالها فتواضعت لها، فقال: أما إني أعلم ما الذِّي يمنعك من الإسلام تقول: إنما اتبعه ضعفة الناس ومن لآقوة له وقد رمتهم العرب أتعرف الحيرة؟ قلت: لم أرها وقد سمعت بها قال: فوالذي نفسى بيده ليتمن الله هذا الأمر حتى تخرج الظعينة من الحيرة حتى تطوف بالبيت في غير جوار أحد وليفتحن كنوز كسرى بن هرمز قال: قلت: كسرى بن هرمز قال: نعم كسرى بن هرمز وليبذلن المال حتى لايقبله أحد. قال عدي بن حاتم: فهذه الظعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت في غير جوار، ولقد كنت فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز والذي نفسي بيده لتكونن الثالثة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قالها(٣).

⁼ عبد الغني المقدسي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وسبكت الذهبي وصححه الألباني (انظر تحذير الساجد ص١٧٤،١٧٣، المستدرك ٤٣١،٤٣٠/٤). ذكره ابن كثير (١٨٨٤).

⁽١) الركوسية: قوم بين النصارى والصابئين.

⁽٢) المرباع: ومثله المعشار وكان يأخذه الرئيس من المغنم في الجاهلية. (٣) المسند (٢٥٧/٤). وأخرجه من طريق ابن حذيقة عن عدي به نحوه (٢٧٨،٣٧٧/٤). أخرجه المناقب البخاري ينحوه مطولا ولم يذكر أوله من طريق محل بن خليفة عن عدي به (الصحيح - المناقب

⁻ باب علامات النبوة ٦/ ١١٠ رقم ٣٥٩٥ فتح). ذكره ابن كثير (٧٩/٤).

قوله تعالى (والذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها...)
٥٩ - ثنا عبد الرحمن عن إسرائيل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال: لما أنزلت (الذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونهافي سبيل الله) قال: كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، فقال بعض أصحابه: قد نزل في الذهب والفضة مانزل فلو أنا علمنا أي المال خير اتخذناه، فقال: أفضله لسانا ذاكرا، وقلبا شاكرا، وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه.

700 حدثنا محمد بن يونس قال نا يحيى بن يعلى قال أبي نا غيلان ابن جامع عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية {والذين يكنزون الذهب والفضة} كبر على المسلمين وقالوا: مايستطيع أحد أن يدع مالا لولده، فقال عمر بن الخطاب: أنا أفرج عنكم فانطلق عمر وأتبعه ثوبان فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر: يانبي الله إنه قد كبر على أصحابك هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب مايقي من أموالكم، وإغا فرض المواريث لأموال تبقى بعدكم، قال فكبر عمر وكبر المسلمين (۱۷).

⁽۱) المستد (۲۷۸/۵) والزهد ص۲٦. وأخرجه أيضا من طريق عمرو بن مرة عن سالم عن ثوبان به نحوه (۲۷۸/۵). وأخرجه من طريق شعبة عن سالم قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل قال حدثني صاحب لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال... قذكر نحوه ويبدو أن صاحبه هذا هر ثوبان (۳۱۹/۵). أخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق سالم به وقال الترمذي حسن وحكى عن البخاري أن سالما لم يسمعه من ثوبان (السنن – التفسير – سورة التوبة ۲۷۷/۵ ، السنن – النكاح – باب أفضل النساء ۲۹۱٬۵). وطريق شعبة بين الواسطة وهو عبد الله ين أبي الهذيل وهو ثقة فالحديث صحيح والله أعلم. وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجة أبي الهذيل وهو ثمير (۵۲٬۸۱/٤).

⁽٢) قضائل الصحابة (٣٧٥/١). وانظر ماكتبه المحقق.أخرجه أبو داود والحاكم والبيهقي وابن مردويه وابن أبي حاتم من طريق يحيى بن يعلى به تحوه وعند بعضهم بزيادة عثمان أبي اليقظان قبل جعفر وقال الحاكم في الموضع الأول صحيح على شرطهما ولم يخرجاه وسكت الذهبي وقال في الثاني: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي عثمان لاأعرفه والخبر عجيب (السنن - الزكاة - باب في حقوق المال ٢٣٣/٢٤ ، المستدرك ٣٣٣/٢،٤٠٨١ ، السنن ٣٣٣/٢٤

1006 ثنا روح قال ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال كان شداد بن أرس في سفر فنزل منزلا فقال لغلامه: اثتنا بالشفرة نعبث بها فأنكرت عليه فقال: ماتكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمها إلا كلمتي هذه فلا تحفظوها على واحفظوا مني ماأقول لكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأسألك شكر نعمتك وأسألك حسن عبادتك وأسألك قلبا سليما وأسألك لسانا صادقا وأسألك من خير ماتعلم وأعوذ بك من شر ماتعلم واستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب(١١).

000 حدثنا أبو كامل حدثنا حماد عن سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامن صاحب كنز لايؤدي حقه إلا جعل صفائح يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبهته وجنبه وظهره حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار، ومامن صاحب غنم لايؤدي حقها إلا جاءت يوم القيامة أوفر ماكانت فببطح لها بقاع قرقر فتنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولاجلحاء كلما مضت أخراها ردت عليه أولاها حتى يحكم الله عز وجل بين عباده

^{= ،}التفسير - سورة التربة رقم١٠١٧ وانظر ماكتيه المحقق). وانظر تفسير ابن كثير (٨٢/٤). وغيلان قال الهيشمي: رواه أبر يعلى وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف (المجمع). وغيلان لايعرف بتدليس فلعله سمعه من عثمان - إن ثبت وجرده في السند - ثم سمعه من جعفر بن إياس. وللحديث شواهد منها ماتقدم وانظر تفسير ابن كثير.

⁽١) المسند (١٢٣/٤) وإسناده صحيع وأخرجه مقتصرا على الدعوات من طريق يزيد بن هارون عن الجريري عن أبي العلاء عن المنظلي عن شداد يه (المسند ١٢٥/٤). أخرجه الترمذي بدون الشاهد مقتصرا على الدعوات من طريق سفيان عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن رجل من بني حنظلة قال صحبت شداد بن أوس فذكره وقال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الرجه (السنن - الدعوات ٤٧٦/٥). وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع ١٢٨٨). ذكره ابن كثير (٨٢/٤).

في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون، ثم يرى سبيله إما إلى المنار ومامن صاحب إبل لايؤدي حقها إلا جاءت يوم القيامة أوفر ماكانت فيبطح لها بقاع قرقر فتطؤه بأخفافها كلما مضت أخراها ردت عليه أولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ثم سئل عن الخيل؟ فقال: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وهي لرجل أجر ولرجل ستر وجمال وعلى رجل وزر، أما الذي هي له أجر، وإن مرت يتخذها يعدها في سبيل الله فما غيبت في بطونها فهو له أجر، وإن مرت بنهر فشربت منه فما غيبت في بطونها فهو له أجر، وإن مرت منه فهو له أجر، وإن استنت شرفا فله بكل خطوة تخطوها أجر، حتى ذكر أرواثها وأبوالها، وأما التي هي له ستر وجمال فرجل يتخذها تكرما عليه وزر فرجل يتخذها بذخا وأشرا ورياء وبطرا، ثم سئل عن الحمر؟ عليه ورا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره إدا.

007 حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا بد أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع، قال: ويفر منه صاحبه ويطلبه ويقول: أنا كنزك قال: والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه(٢).

⁽۱) المسند ۷۵۵۳. وأخرجه من طرق عن سهيل به نحوه (۷۷۰۱، ۸۹۹۵، ۸۹۹۹). أخرجه مسلم من طريق سهيل به نحوه (الصحيح – الزكاة – باب إثم مانع الزكاة ۳(۷۲٬۷۱/۳). وهو غي البخاري بنحوه مختصرا من طريق الأعرج عن أبي هريرة (الصحيح – الزكاة – باب إثم مانع الزكاة ۲/۲۳۷). ذكره ابن كثير (۸۳/٤).

⁽٢) المسند ٨١٧٠. وأخرجه أيضا من طريق أبي صالح عن أبي هريرة نحوه (المسند ٨٩٢٠). وأخرجه البخاري من طريق وأخرجه من طريق الأعرج عن أبي هريرة نحوه (المسند ٥٣٠/٥). أخرجه البخاري من طريق الصحيفة به (الصحيح - الحيل - باب ترك الحيل/٢٠/١٣ فتح).ذكره ابن كثير (٨٣/٤).

00٧ - ثنا محمد بن فضيل ثنا سالم يعني ابن أبي حفصة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي ذر وأبي منصور عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياأبا ذر أي جبل هذا؟ قلت: أحد يارسول الله، قال: والذي نفسي بيده مايسرني أنه لي ذهبا قطعا أنفقه في سبيل الله ادع منه قيراطا. قال: قلت: قنطارا يارسول الله قال: قيراطا قالها ثلاث مرات ثم قال: يا أبا ذر إغا أقول الذي أقل ولا أقول الذي هو أكثر (١).

400- ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن عبد الله بن الصامت أنه كان مع أبي ذر فخرج عطاؤه ومعه جارية له فجعلت تقضي حواثجه قال ففضل معها سبع قال: فأمرها أن تشتري به فلوسا قال: قلت له: لو ادخرته للحاجة تنوبك أو للضيف ينزل بك قال: إن خليلي عهد إلى أن أيا ذهب أو فضة أوكي عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله عز وجل(٢).

909 حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عتيبة عن بريد بن أصرم قال: سمعت عليا يقول: مات رجل من أهل الصفة وترك دينارين أو درهمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيتان صلوا على صاحبكم (٢٦).

⁽۱) المسند (۱٤٩/٥). وأخرجه من طريق الأحنف عن أبي ذر ينحوه (المسند ١٦٠/٥). وأخرج نحوه عن أبي هريرة (المسند ١٦٠/٢)، أخرجه البخاري من طريق زيد بن وهب به نحوه (المسحيح - الرقاق - باب قرل النبي صلى الله عليه وسلم ماأحب أن لي مثل أحد ذهبا (١٧/٨). ذكره ابن كثير (٨٤/٤).

⁽٢) المسند (١٥٦/٥). ورواء عن يزيد عن همام به نحوه (المسند ١٧٦،١٧٥/). ذكره الهيشمي بلفظ مشابه ثم قال رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه ورجاله ثقات وله طريق رجالها رجال الصحيح (المجمع ١٢٥/٣). ذكره ابن كثير (٨٥،٨٤/٤). ذكره السيوطي في الدر وعزاه أيضا لابن سعد (انظر ٢٣٣/٣).

⁽٣) المسئد ٧٨٨ ، وقال المحقق: إسناده ضعيف وقال: عتيبة الضرير مجهول وأخرج نحوه من حديث ابن مسعود (المسئد ٤١٢/١). وقال الهيشمي: فيه عتيبة الضرير وهو مجهول وبقية رجاله وثقوا (المجمع ٢٤٠/١). أخرجه البخاري في التاريخ الكبير وقال: إسناده مجهول (١٤٠/٢). وأما حديث ابن مسعود فقال فيه الهيشمى: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه=

۵۹۰ ثنا یزید أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي بكر بن المنكدر قال: بعث حبیب بن أبي سلمة إلى أبي ذر وهو أمیر الشام بثلاثمائة دینار قال: استعن بها على حاجتك، فقال أبو ذر رحمه الله: ارجع بها إلیه أما وجد أحدا أغر بالله منا؟ مالنا إلا ظل نتوارى به، وثلة من غنم تروح علینا ومولاة لنا تصدقت علینا بخدمتها ثم إني أتخوف الفضل(۱).

07۱ - ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رحمه الله قال: ذو الدرهمين أشد حسابا من ذي الدرهم (٢٠).

"077 أثنا حسن الأشيب قال ثنا ابن لهيعة قال حدثناه عبيد الله بن المغيرة عن يعلى بن شداد بن أوس قال: قال شداد بن أوس: كان أبو ذر يسمع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الشدة ثم يخرج إلى قومه يسلم لعله يشدد عليهم، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص فيه بعد فلم يسمعه أبو ذر فيتعلق أبو ذر بالأمر الشديد (").

077- ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن رجل من ثقيف يقال له فلان ابن عبد الواحد قال: سمعت أبا مجيب قال: لقي أبو ذر أبا هريرة وجعل أراه قال: قبيعة سيفه فضة فنهاه وقال أبو ذر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامن إنسان أو قال أحد ترك صفراء أو بيضاء إلا كوي بها (٤٠).

⁼ عاصم بن يهدلة وقد وثقه غير واحد ويقية رجاله رجال الصحيح (المجمع ٢٤٠/١٠). ذكره ابن كثير وقال وقد روى هذا من طرق أخر (٨٥/٤).

⁽١) الزهد (٧٩٠٧٨/٢) ورجاله ثقات. أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أحمد به (١٦١/١). ذكره السيوطئ في الدر (٢٣٤/٣).

⁽٢) الزهد (٨٠/٢) ورجاله ثقات. أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أحمد به (١٦٤/١).

⁽٣) المسند (١٢٥/٤). قال الهيشمي: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف ورواه الطبراتي في الكبير (المجمع ١٩٤١). ذكره السيوطئ في الدر (٢٣٤/٣).

⁽٤) المسند (١٦٨/٥). وفي إسناده ميهم وله شاهد عن أبي أمامة أخرجه الطبراني وابن مردويه وآخر عن ثوبان عند ابن أبي حاتم ينحوه (انظر الدر ٢٣٣/٣ ، تفسيرابن كثير ١٨٥/٤). ذكره السيوطي في الدر وعزاه لأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وابس =

قوله تعالى {إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله} · ٥٦٤ ثنا إسماعيل أنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب في حجته فقال: ألا إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان. ثم قال: ألا أي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلَّم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بِلَى، ثم قال: أي شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكَّت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال: أليس ذا الحجة؟ قلنا: بلي، ثم قال: أي بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم؟ فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليست البلدة؟ قلنا: بلي، قال: فإن دماءكم وأموالكم قال: وأحسبه قال: وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا لاترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ، ألا هل بلغت ألا ليبلغ الشاهد الغائب منكم ، فلعل من يبلغه يكون أوعى له من بعض من يسمعه قال محمد: وقد كان ذاك قال: قد كان بعض من بلغه أوعى من بعض من سمعه(١١). ٥٦٥- ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا على بن زيد عن أبي حرة الرقاشى عن عمه قال: كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه

070- ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال: كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس، فقال: ياأيها الناس أتدرون في أي شهر أنتم؟ وفي أي يوم أنتم؟ وفي أي بلد أنتم؟ قالوا: في يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام قال: فإن دما كم وأموالكم وأعراضكم

مردويه عن ثوبان قال كان تصل سيف أبي هريرة ... فذكر نحوه (٢٣٣/٣). ولم أقف عليه عند أصحاب السنن ولعله دخل حديث في حديث على الطابع وأنه كان في الأصل حديثا لثوبان وبعده رواية أحمد هذه أو العكس فخلط بينهما والله أعلم.

⁽۱) المستد (۳۷/۵). أخرجه البخاري ومسلم من طريق أيوب به نحوه (الصحيح - التفسير - سورة التوبية ۸۳/۱ ، الصحيح - القسامة - باب تغليظ تحريم الدماء٥/١٠٨،١٠٧). ذكره ابن كثير (۸٦/٤).

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه ثم قال: اسمعوا منى تعيشوا ألا لاتظلموا ألا لاتظلموا ألا لاتظلموا إنه لايحل مال امريء إلا بطيب نفس منه، ألا وإن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة وإن أول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد الطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل، ألا وإن كل ربا كان في الجاهلية موضوع، وإن الله عز وجل قضى أن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب لكم رؤوس أموالكم لاتظلمون ولاتظلمون ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ثم قرأ [إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) ألا لاترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون، ولكنه في التحريش بينكم، فاتقوا الله عز وجل في النساء فإنهن عندكم عوان لايملكن لأنفسهن شيئا، وإن لهن عليكم ولكم عليهن حقا أن لايوطئن فرشكم أحدا غيركم ولايأذن في بيوتكم لأحد تكرهونه، فإن خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح قال حماد:(١١) قلت للحسن: ما المبرح؟ قال: المؤثر، ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإنما أخذتموهن بأمانة آلله واستحللتم فروجهن بكلمة الله عز وجل ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من انتمنه عليها ويسط يديه فقال: ألا هل بلغت ألا هل بلغت ألا هل بلغت ثم قال: ليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ أسعد من سامع. قال حماد (١١): قال الحسن حين بلغ هذه الكلمة: قد والله بلغوا أقواما كأنوا أسعد به(٢).

⁽١) في المسند حميد ولعل ما أثبتناه هو الصواب.

⁽٢) المسند (٧٢/٥، ٧٣). وفي إسناده على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات وأبو حرة الرقاشي اسمه حنيفة ثقة. أخرجه الباوردي وابن مردويه (انظر الدر ٣٣٤/٣). ويشهد للحديث ماتقدم عن أبي يكرة. ذكره ابن كثير (٨٧/٤).

قوله تعالى {إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض } ٥٦٦ - ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا (١٠).

قوله تعالى (فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل)

077- ثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المستورد أخي بني فهد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما الدنيا في الآخرة إلا كمثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليم فلينظر بما يرجع وأشار بالسبابة (٢).

07۸ حدثنا عفان ثنا وهيب ثنا جعفر عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى العالية فمر بالسوق فمر بجدي أسك ميت فتناوله فرفعه ثم قال: بكم تحبون أن هذا لكم؟ قالوا: مانحب أنه لنا بشيء ومانصنع به قال: بكم تحبون أنه لكم؟ قالوا: والله لو كان حيا لكان عيبا فيه أنه أسك، فكيف وهو ميت، قال: فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم (٢).

⁽۱) المسئد (۲۲٦/۱). وأخرجه أيضا من طريق منصور به نحوه (المسئد ۲۵۵،۲٦۱۱). أخرجه البخاري ومسلم من طريق منصور به نحوه (الصحيح - الجهاد - باب وجوب النفير... وقوله تعالى [....] فذكر الآية أعلاه ۲۸/۲ ، الصحيح - الإمارة - باب المبايعة بعد فتح مكة الممارة ط.فؤاد رقم ۱۳۵۳)،

⁽۲) المستد (۲۲۹٬۲۲۸/٤). وأخرجه من طرق عن اسماعيل به تحوه (۲۲۹/٤). أخرجه مسلم من طرق عن إسماعيل به تحوه (الصحيح - الجنة - باب فناء الدنيا ۱۵٦/۸). ذكره ابن كثير (٩٤/٤).

⁽٣) المستد (٣١٥/٣). وأخرج نحوه عن ابن عباس وعن أبي هريرة وعن عبد الله ين ربيعة السلمي وعن المستورد بن شداد (المستد /٣٣٩/، ٣٣٩/٤، ٣٣٦/٤ (٢٠٠،٢٢٩/٤). وأخرج تحوه أيضا من مرسل الحسن (الزهد /١٧٨/). أخرجه مسلم من طريق جعقر به نحوه (الصحيح – الزهد والرقائق ٢٢٧٢/٤ ط.قواد رقم ٢٩٥٧ ، ٢٩٥٨). ذكره السيوطي من حديث المستورد بن شداد (٣٣٧/٣).

079- حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مالي وللدنيا مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها(١).

• ٥٧- ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان عن شريح عن عبيد الحضرمي أن أبا مالك الأشعري: لما حضرته الوفاة، قال: ياسامع الأشعريين ليبلغ الشاهد منكم الغائب إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة (٢٠).

الاه- ثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: ثنا إسماعيل يعني ابن جعفر قال: أخبرني عمرو عن المطلب بن عبد الله عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا مايبقي على مايفني (۱۳).

٥٧٢ حدثنا على بن إسحاق أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن أيوب أخبرني عبد الله بن جنادة المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الدنيا سجن

⁽۱) المسند ۲۰۰۸. وقال المحقق: إسناده صحيح وأخرجه أيضا من طريق يزيد عن المسعودي به نحوه وقال نحوه (المسند ۲۰۰۹). أخرجه الترمذي وابن ماجة من طرق عن المسعودي به نحوه وقال الترمذي حسن صحيح (السنن – الزهد – ١٠٥٨، ٥٨٨، السنن – الزهد – باب مثل الدنيا ١٠٠٩). وسماع وكيع من المسعودي قديم (انظر الكواكب النيرات). وقال الألياني صحيح (صحيح ابن ماجة ۲/۲۸). ذكره السيوطي في الدر وعزاه أيضا للحاكم (۲۳۸/۳).

⁽٢) المسند (٣٤٢/٥). قال الهيشمي: رواه أحمد والطيراني ورجاله ثقات (المجمع ٢٤٩/١٠). وقال الألياني صحيح (صحيح الجامع ٣١٥). ذكره السيوطي في الدر وقال: أخرجه الحاكم وصحعه (٢٣٨/٣).

⁽٣) المسند (٤١٢/٤). وأخرجه من طريق عهد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو به نحوه بعده مباشرة قال الهيشمي: رواه أحمد والبرّار والطبراني ورجالهم ثقات (المجمع ٢٤٩/١). والمطلب قال الحافظ فيه صنوق كثير التدليس والإرسال ا.ه ولم يصرح بالسماع من أبي موسى. وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع ٥٣٤٦). ذكره السيوطي في الدر وعزاه للحاكم والبيهتي في الأسماء والصفات (٢٣٨/٣).

سررة التربة ٤٠

المؤمن وسنته، فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة(١).

قوله تعالى [إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ...}

٥٧٣ حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد يعني العنقزي قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : اشترى أبو بكر من عارب سرجا بقلاثة عشر درهما قال: فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمله إلى منزلي فقال: لا حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت معه قال: فقال أبو بكر: خرجنا فأدلجنا فأحثثنا يومنا وليلتنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فضربت ببصري هل أرى ظلا نأوي إليه فإذا أنا بصخرة فأهريت إليها فإذا بقية ظلها فسويته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت له فروة وقلت: اضطجع يارسول الله فاضطجع ثم خرجت أنظر هل أرى أحدا من الطلب فإذا أنا براعي غنم فقلت: لمن أنَّت ياغلام؟ فقال: لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم قال قلت هل أنت حالب لي؟ قال نعم فأمرته فاعتقل شاة منها ثم أمرته فنفض ضرعها من الغبار ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار ومعي اداوة على فمها خرقة فحلب لي كثبة من اللبن فصببت يعني الماء على القدح حتى برد أسفله ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد استيقظ فقلت: اشرب بارسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت: هل أنى الرحيل؟ قال فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم إلا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت: يارسول الله هذا الطلب قد لحقنا فقال: لاتحزن إن الله معنا حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينـه قـدر رمح أو رمحين أو ثلاثة قال: قلت يارسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت

⁽۱) المسند ه ٦٨٥، وقال المحقق: إسناده صحيح. أخرجه الحاكم وأبو نعيم وقال الهيشمي: رواه أحمد والطبراني باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن جنادة وهو ثقة (المستدرك ٣١٥/٤، الحلية ١٧٧/٨، المجمع ٢٨٨/١). وعبد الله بن جنادة لم يوثقه الا ابن حبان والحديث قال فيه الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع ٣٠١٥). ذكره السيوطي في الدر (٣٣٨/٣).

قال: لم تبكي؟ قال: قلت أما والله ماعلى نفسي أبكي ولكن أبكي عليك قال: فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم اكفناه عاشئت فساخت قوائم فرسه إلى بطنها في أرض صلد ووثب عنها وقال: يامحمد قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه فوالله لأعمين على من وراثي من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها سهما فإنك ستمر بإبلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لآحاجة لي فيها قال: ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلق فرجع إلى أصحابه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معد حتى قدمنا المدينة فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق وعلى الأجاجير فاشتد الخدم والصبيان في الطريق يقولون : الله أكبر جاء رسولً الله صلى الله عليه وسلم جاء محمد قال: وتنازع القوم أيهم ينزل عليه قال: فقال رسبول الله صلى الله عليه وسلم أنزل اللَّيلة على بني النجار أخوال عبد المطلب لأكرمهم بذلك فلما أصبح غدا حيث أمر. قال البراء بن عازب أول من كان قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى أخو بني فهر ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا فقلنا مافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال هو على أثري ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه قال البراء: ولم يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأت سورا من المفصل. قال إسرائيل: وكان البراء من الأنصار من بني حارثة (١٠).

٩٧٤ حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: أخبرنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حدثه قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغار وقال مرة ونحن في الغار: لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه قال:

 ⁽١) المستد ٣. أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي إسحاق به تحوه (الصحيح - المناقب - باب مناقب المهاجرين وقضلهم ٣/٥ ، الصحيح - الزهد - باب في حديث الهجرة رقم ٢٠٠٩).
 ذكره السيوطي في الدر (٣٩/٣).

فقال: ياأبا بكر ماظنك باثنين الله ثالثهما(١).

٥٧٥- ثنا عبد الرزاق عن معمر قال الزهري وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت: لم أعقل أبواي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمرر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل أرض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدعنة وهو سيد القارة فقال ابن الدغنة: أين تريد يَّاأَبا بكر؟ فقال أبو بكر: أخرجني قومي فذكر الحديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين: قد رأيت دار هجرتكم أريت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما حرتان فخرج من كان مهاجرا قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر: أو ترجو ذلك بأبي أنت وأمي؟ قال: نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم تصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده من ورق السمر أربعة أشهر قال الزهري: قال عروة: قالت عائشة: فبينا نحن يوما جلوسا في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلًا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي إن جاء به في هذه الساعة لأمر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل لأبي بكر: أخرج من عندك فقال أبو بكر: إنما هم أهلك يأبي أنت وأمي يارسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فانه قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر: فالصحابة بأبي أنت يارسول الله فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: نعم فقال أبو بكر : فخذ بأبي أنت

⁽۱) المسئد (۱۱). أخرجه البخاري ومسلم من طريق هنام به تحوه (الصحيح - التقسير - سورة براء ۲۳۸۱). ذكره ابن براء ۲۳۸۱، الصحيح - قضائل الصحابة - باب من قضائل أبي بكر رقم ۲۳۸۱). ذكره ابن كثير (۹٦/٤).

سررة الترية ٤٠

يارسول الله إحدى راحلتي هاتين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بالثمن قالت: فجهزناهما أحب الجهاز، وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر من نطاقها فأوكت الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين، ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال(١).

٥٧٦- ثنا عفان ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن أبابكر كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة وكان أبو بكر يختلف إلى الشام وكان يعرف وكان النبي صلى الله عليه وسلم لايعرف فكانوا يقولون: يا أبا بكر ماهذا الغلام بين يديك؟ قال: هذا يهديني السبيل فلما دنوا من المدينة نزلا الحرة وبعثا إلى الأنصار فجاءوا فقالوا: قوما آمنين مطاعين قال: فشهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يوما قط كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه وشهدته يوم مات فمارأيت يوما كان أقبح ولاأظلم من يوم مات فيه صلى الله عليه وسلم (١).

٧٧ه - قال أحمد (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحب الاتحزن إن الله معنا) يقول : في الدفع عنا (٢).

م ٥٧٨- {فَأْنُولُ الله سُكِينَتُهُ عليه} قال: على أبي بكر وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزلت عليه السكينة (٤).

⁽۱) المسند (۱۹۸/٦).أخرجه البخاري بأطول من ذلك من طريق عقيل عن الزهري به (الصحيح – المناقب – باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ۷۳/۵). ذكره السيوطي في الدر (۲۲۳/۳).

 ⁽۲) المسئد (۲۸۷/۳). وأخرجه عن يزيد عن حماد به تحوه (۱۲۲/۳)، وأخرجه من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس مطولا (۲۱۱/۳). أخرجه البخاري من طريق عبد العزيز عن أنس مطولا (الصحيح – المناقب – باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم (۷۹/۵). ذكره السيوطي في الدر (۲٤٥/۳).

⁽٣) مُقائد السلف ٩٧.

⁽¹⁾ ذكره ابن القيم في الجزء الذي نقله في بدائع الفوائد من تفسير آيات من القرآن عن الإمام أحمد (١١٢/٣).

سورة التوية ٤٠-٤٤

قوله تعالى (وكلمة الله هي العليا)

انظر حديث أبي موسى المتقدم في سورة البقرة آية ٩٣ (١١١) النظر حديث أبي موسى المتقدم في سورة البقرة المقالا إ

999- حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت يعني البناني عن أنس أن أبا طلحة الأنصاري قرأ سورة براءة فلما أتى على هذه الآية (انفروا خفافا وثقالا) قال أرى ربنا عز وجل سيستنفرنا شيوخا وشبانا جهزوني أي بني فقال بنوه يرحمك الله قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ومع أبي بكر حتى مات ومع عمر رضي الله عنهما فنحن نغزو عنك فأبى فجهزوه فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة يدفنوه فيها إلا بعد سبعة أيام فلم يتغير فدفنوه فيها (١).

قوله تعالى (ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون)

مان محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرج إلا جهادا في سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا مانال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده مامن كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ربح مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ماقعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكني لاأجد سعة فيتبعوني ولاتطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فيتخلفون بعدي والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله

⁽۱) ذکره این کثیر (۹۹/٤).:

⁽٢) الزهد ص ٢٥٠، ٢٥٠. أخرجه ابن سعد وابن أبي حاتم وقال المحتى: إسناده صحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت الذهبي من طريق حماد به (الطبقات ٧/٣ ه.) التفسير - سورة التوبة رقم ١٠٠٧ ، المستدرك ٣٥٣/٣ وانظر ماكنبه محقق تفسير ابن أبي حاتم). ذكره السيوطي في الدر (٢٤٦/٣).

فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل(١١).

٥٨١- ثنا أبو معاوية قال ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قالوا: يارسول الله أخبرنا بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله قال: لاتطيقونه مرتين أو ثلاثا قال: قالوا: أخبرنا فلعلنا نطيقه قال: مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لايفتر من صيام ولاصلاة حتى يرجع المجاهد إلى أهله (١).

قوله تعالى [ومنهم من يقول ائذن لي ولاتفتني]

ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا أبو معشر قال: حدثني بداح ابن محمد بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك لجد ابن قيس: يا أبا وهب اخرج معنا لعلك تحقب بنات بني الأصفر قال: قد عرفت حبي للنساء فاذن لي ولاتفتني ببنات بني الأصفر فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم (ومنهم من يقول ائذن لي ولاتفتني ألا في الفتنة سقطوا) (١٣).

قوله تعالى (قلّ لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا)

٥٨٣- ثنا هيثم قال ثنا أبو الربيع عن يونس عن أبي إدريس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل شيء حقيقة ومابلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ماأصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن

⁽١) المسند (٢٣١/٢). وأخرجه من طريق أبي صالح عن أبي هريرة مختصرا ومن طريق عطاء ابن ميناء عنه بنحو ماهنا (المسند ٣٩٩/١، ٤٩٤،٤٢٤).أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعرج عن أبي هريرة مختصرا وعند مسلم أجزاء من الحديث هذا من طريق الأعرج أيضا (الصحيح – الترحيد – باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ١٦٦/٩، الصحيح – الإمارة – باب فضل الجهاد ٢٦٤/١). ذكره ابن كثير (٩٨/٤).

 ⁽۲) المسند (٤٢٤/٢) وأخرجه من طريق شعبة عن سهيل به نحوه مختصرا ٩٩٢٢. أخرجه مسلم من طريق سهيل به نحوه (الصحيح - الإمارة - باب قضل الجهاد والخروج في سبيل الله ٢٥/٦).

⁽٣) الملل (١٣٩/٢). وفي إستاده أبو معشر لجيح وهو ضعيف ثم هو منقطع ولكن له شواهد كثيرة واجع لها الدر المنثور (٢٤٧/٣).

ليصيبه(١١).

٥٨٤ حدثنا يونس حدثنا ليث عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن عبد الله بن عباس أنه حدثه أنه ركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياغلام صلى الله عليه وسلم يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياغلام إني معلمك كلمات: احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فلتسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف (٢).

قوله تعالى (ومنهم من يلمزك في الصدقات)

مه الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال: بينا رسول الله صلى الله عليه عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما إذ جاء ابن ذي الخريصرة التميمي فقال: اعدل يارسول فقال: ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل فقال عمر بن الخطاب: يارسول الله أتأذن لي أن أضرب عنقه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعه فإن له أصحابا يحتقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ينظر في نصيبه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء وقد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود في إحدى يديه أوقال إحدى ثديبه كثدي المرأة ومثل البضعة تدردر يخرجون على حين فترة من الناس فنزلت فيهم {ومنهم من يلمزك في الصدقات} الآية قال أبو سعيد: فأشهد أني فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات} الآية قال أبو سعيد: فأشهد أني

⁽١) المستد (١/ ٤٤٢،٤٤١). قال الهيشمي: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات (المجمع ١٩٧/٧).

المسند ٢٦٦٩. وقال المحقق: إسناده صحيح وأخرجه أيضاً من طريق قيس عن حنش ومن طريقين
 منقطمين عن ابن عباس بنحوه (٣٧٦٣، ٢٨٠٤). أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

سورة التهة ٦٠ بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله^(١). قوله تعالى {إغا الصدقات للفقراء ...}

٥٨٦ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن ريحان بن يزيد العامري عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لاتحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة سوي^(١).

٥٨٧ ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال ثني أبي أن عبيد الله بن عدي حدثه أن رجلين أخبراه أنهما أتبا النبي صلى الله عليه وسلم يسألانه من الصدقة فقلب فيهما البصر ورآهما جلدين فقال: إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب (٢٠).

قوله تعالى (والمساكين)

مهم أبي سلمة عن أبي الأعلى عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان والأكلة والأكلتان قالوا: قمن المسكين يارسول الله؟ قال: الذي لا يجد غنى ولا يعلم الناس بحاجته فيتصدق عليه. قال الزهري: وذلك هو المحروم (١٠).

⁽۱) السنة ص٢٨٥. أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به نحوه وذكر البخاري الآية (الصحيح - استثابة المرتدين - باب من ترك قتال الخوارج للتألف ٢١/٩ ، الصحيح - الزكاة - باب ذكر الخوارج وصفاتهم ٢١/٣). ذكره ابن كثير (١٠٤/٤).

⁽۲) المستد ۲۰۳۱. وقال المحقق: إسناده صحيح وأخرجه من طريق سفيان به تحره (المستد ۲۰۹۸). أخرجه أبو داود والترمذي ۲۰۹۸). أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حسن من طريق سعد به (السنن – الزكاة – باب من يعطى الصدقة ۱۱۸/۳ ، السنن – الزكاة – باب ماجاء من لاتحل له الصدقة ۲۳/۳)، وقد أطأل الشيخ أحمد شاكر في الكلام على هذا الحديث وصحح أيضا حديث أبي هريرة على شرط الشيخين فراجعه هناك (المستد ۱۰/۲).

⁽٣) المسند (٢٧٤/٤). وأُخرجه من طريق وكيع عن هشام به بعده مباشرة وأخرجه أيضا من طريق الن غير عن هشام به (٣٦٢/٥). أخرجه أبو داود والنسائي من طريق هشام به. قال ابن كثير بإسناد جيد قوي (السنن – الزكاة – باب من يعطى الصدقة ١١٨/٢ ، السنن – الزكاة – باب من يعطى (١٠٠/٥).

⁽٤) انظر تخريجه مع الحديث الآتي .

9۸۹ ثنا عبد الأعلى عن معمر عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث غير أنه قال: قالوا: يارسول الله فمن المسكين؟ قال: الذي ليس له غنى ولايسال الناس إلحافا(١١).

قوله تعالى {والعاملين عليها}

• ٥٩- ثنا يعقوب وسعد قالا ثنا أبي عن صالح عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أخبره أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره أنه اجتمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب فقالا: والله لو بعثنا هذين الغلامين فقال لي وللفضل بن عباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة فبينما هما في ذلك جاء على بن أبي طالب فقال: ماذا تريدان؟ فأخبراه بالذي أرادا. قال: فلا تفعلاً فوالله ماهو بفاعل. فقال: لم تصنع هذا فما هذاً منك إلا نفاسة علينا لقد صحبت رسول الله صلى الله علَّيه وسلم ونلت صهره فما نفسنا ذلك عليك قال: فقال: أنا أبو حسن أرسلوهما ثم اضطجع قال: فلما صلى الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها حتى مر بنا فأخذ بأيدينا ثم قال: أخرجا ماتصرران ودخل فدخلنا معه وهو حينئذ في بيت زينب بنت جحش، قال: فكلمناه فقلنا: يارسول الله جئناك لتؤمرنا على هذه الصدقات فنصيب ما يصيب الناس من المنفعة ونؤدي إليك ما يؤدي الناس قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع رأسه إلى سقف البيت حتى أردنا أن نكلمه قال: فأشارت إلينا زينب من وراء حجابها كأنها تنهانا عن كلامه وأقبل، فقال: ألا إن الصدقة لاتنبغي لمحمد

ولا لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادعو لي محمية بن جزء وكان على العشر وأبا سفيان بن الحارث فأتبا فقال لمحمية: اصدق عنهما من الحمس (١١).

والله على الله على الله على الله على الله على الله على الهيعة أخبرني يريد بن عمرو المعافري عمن سمع عقبة بن عامر يقول: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا فاستأذنته أن نأكل من الصدقة فأذن لنا(٢).

90- ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: العامل بالحق على الصدقة كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته (٣).

قوله تعالى (والمؤلفة قلوبهم)

99 - ثنا زكريا بن عدي قال أنا ابن مبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان بن أمية قال: أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وإنه لأبغض الناس إلي فمازال يعطيني حتى صار وإنه لأحب الناس إلى "أنا.

⁽١) المسند (١٦٦/٤). وأخرج عدم حل الصدقة لآل محمد صلى الله عليه وسلم عن عدة من الصحابة (انظر مرشيد المختار ١٧٧،١٧٦/١). أخرجه مسلم من طريق مالك عن الزهري به تحره (الصحيح – الزكاة – باب ترك استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة (١١٨/٣، ١١٩). ذكره ابن كثير (١٠٧/٤).

⁽٢) المسند (١٤٥/٤). قال الهبشمي: وواه أحمد وقيه راو لم يسم (المجمع ٨٤/٣).

⁽٣) المسند (١٤٣/٤). أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجة من طرق عن ابن اسحاق به وقال الترمذي: حسن صحيح (السنن - الإمارة - باب في السعاية على الصدقة ١٣٢/٣٤، السنن - الزكاة - باب ماجاء في الزكاة - باب ماجاء في العامل على الصدقة بالحق/٢٨٠، السنن - الزكاة - باب ماجاء في عمال الصدقة ١٨٠٩). وعده الهيشمي في الزوائد فقال: رواه أحمد وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس ويقية رجاله رجال الصحيح (المجمع ٨٤٤). وابن إسحاق قد صرح بالتحديث فزالت شبهة تدليسه وقد تابعه يزيد بن عباض عند الترمذي وللحديث شاهد عند الطبراني عن عبد الرحمن بن عوف وفي إسناده ضعف (انظر المرجع السابق). وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجة ٢٩٩٦). ذكره السيوطي في الدر (٢٧٣/٤).

190 ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله أموال هوازن فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الابل كل رجل فقالوا: يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس: فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما حديث بلغني عنكم، فقالت الأنصار: أما ذوو رأينا فلم يقولوا شيئا وأما ناس حديثة أسنانهم فقالوا: كذا وكذا للذي قالوا أتألفهم أو قال أستألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون أتألفهم أو قال أستألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون يارسول الله إلى رحالكم، فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا: أجل يارسول الله قد رضينا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني فرطكم على الحوض قال أنس: فلم نصبر (١٠).

090- ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: أعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا ولم يعط رجلا منهم شيئا فقال سعد: يانبي الله أعطيت فلاتا وفلاتا ولم تعط فلاتا شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أو مسلم حتى أعادها سعد ثلاثا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: أو مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أو مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: إني لأعطى رجالا وأدع من هو أحب إلي منهم فلا أعطيه شيئا مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم (٢).

⁼ ماسئل رسول الله صلى الله غليه وسلم شيئا قط فقال لا ٧٥/٧). ذكره اين كثير (١٠٧/٤). (١) المسند (١٦٦/٣). أخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن شهاب به (الصحيح - المغازي - ياب غزوة الطائف ٥/٠٠)، الصحيح - الزكاة - ياب إعطاء المؤلفة قلىهم ١٠٥/٣).

⁽٢) المستد (١٧٩/١) وأخرجه من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري بـه تحوه (المستد ١٨٢/١).=

1993 ثنا وكيع ثنا أبي عن سعيد بن مسروق عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال: كان المؤلفة قلوبهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة علقمة ابن علاثة الجعفري والأقرع بن حابس الحنظلي وزيد الخيل الطائي وعيينة بن بدر الفزاري قال: فقدم علي بذهبة من اليمن بتربتها فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم (١١).

قوله تعالى (وفي الرقاب)

090- ثنا يحيى عن ابن عجلان حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث كلهم حق على الله عونهم (٢٠) المجاهد في سبيل الله والناكح المستعفف والمكاتب يريد الأداء (٣).

094 ثنا يحيى بن آدم وأبو أحمد قالا ثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي من بني بجلة من بني سليم عن طلحة قال أبو أحمد ثنا طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله علمني عملا يدخلني الجنة فقال: لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أعتق النسمة وفك الرقبة فقال: يارسول الله أو ليستا بواحدة قال: لا، إن عتق النسمة أن تغين في عتقها والمنحة الوكوف والفيء على

⁼ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به نحوه (الصحيح - الزكاة - باب قوله تعالى (لايسألون الناس إلحافا) ١٥٤/٧ ، الصحيح - الزكاة - باب إعطاء من يخاف على إيمانه ١٠٤/٣). ذكره ابن كثير (١٠٧/٤).

⁽۱) المستد (۳۱/۳). أخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن أبي نعم به (الصحيح - التفسير - سورة براءة ۸٤/۵ ، الصحيح - الزكاة - باب ذكر الخوارج وصفاتهم ۱۱۱،۱۱۰/۳). ذكره ابن كثير (۱۱۰/۴).

⁽٢) جاء في المطبوعة (عون) وما أثبتناه من الكتب التي خرجت الحديث.

⁽٣) المسند (٢/ ٤٣٧، ٢٥١). أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق ابن عجلان به وقال الترمذي: حسن (السنن - فضائل الجهاد - باب ماجاء في المجاهد والناكح والمكاتب ١٨٤/٤ ، السنن - النكاح -- باب معونة الله الناكح ٢١/٦ ، السنن - العتق - باب المكاتب ٨٤٤/٤ ، وقال الألباني: حسن (صحيح الجامع ٣٠٤٥). ذكره ابن كثير (١٠٨/٤).

سورة التية ٦٠

ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من الخير (١٠). ١٩٥ - قال أحمد في الأسير من المسلمين هل يشتري من الزكاة؟ نعم يشتري لأن الله تبارك وتعالى يقول (وفي الرقاب)(١٠).

قوله تعالى [والغارمين]

قبيصة بن المخارق الهلالي تحملت بحمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه قبيصة بن المخارق الهلالي تحملت بحمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها، فقال: نؤديها عنك ونخرجها من نعم الصدقة وقال مرة ونخرجها إذا جاءتنا الصدقة أو إذا جاء نعم الصدقة وقال: ياقبيصة إن المسئلة لاتصلح، وقال مرة: حرمت إلا في ثلاث رجل تحمل بحمالة حلت له المسألة حتى يؤديها ثم يمسك ورجل أصابته حاجة وفاقة حتى يشهد له ثلاثة من ذوي الحجا من قومه وقال مرة رجل أصابته فاقة أو حاجة حتى يشهد له أو يكلم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه أنه قد أصابته حاجة أو سدادا فاقة إلا قد حلت له المسئلة فيسأل حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله حلت له المسألة فيسأل حتى يصيب قواما من عيش ثم يمسك وماكان فيسأل حتى يصيب قواما من عيش ثم يمسك وماكان

١٠١- ثنا أبر كامل ثنا ليث بن سعد عن بكير عن عبد الله بن الأشج عن عياض بن عبد الله بن المسيد عن أبي سعيد الخدري قال: أصيب رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه قال:

⁽۱) المسئد (۲۹۹/٤). قال الهيشمي رواه أحمد ورجاله ثقات (المجمع ۲٤٠/٤). وله شاهد عند الطيراني في الأوسط عِن أبي موسى ينحوه وفي إسناده ضعف (انظر المرجع السابق)، ذكره ابن كثير (١٠٨/٤).

⁽٢) مسائل النيسابوري (١١٦/١).

⁽٣) المسند (٤٧٧/٣)، وأخرجه من طريق أيوب عن هارون به نحوه (المسند ٢٠/٥)، أخرجه مسلم من طريق هارون به (الصحيح - الزكاة - باب من تحل له المسألة ٩٨،٩٧/٣). ذكره ابن كثير (١٠٩/٤).

سورة التية ٦٠

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تصدقوا عليه قال: فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك(١).

١٠٠ حدثنا عبد الصمد حدثنا صدقة حدثنا أبو عمران حدثني قيس ابن زيد عن قاضي المصرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقال: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين وفيما ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يارب إنك تعلم أني أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم ألبس ولم أضيع ولكن أتى على يدي إما حرق وإما سرق وإما وضيعة فيقول الله عز وجل: صدق عبدي أنا أحق من قضى عنك اليوم فيدعو الله بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته ألله

قوله تعالى (وفي سبيل الله)

7.٣ ثنا عفان قال ثنا أبو عوانة قال ثنا ابراهيم بن مهاجر عن أبي يكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال أخبرني رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل قال: قالت: جاء أبو معقل مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجا فلما قدم أبو معقل قال: قالت أم معقل: قد علمت أن علي حجة وإن عندك بكرا فأعطني فلأحج عليه قال: فقال لها: إنك قد علمت أني قد جعلته في سبيل الله قالت: فأعطني صرام نخلك قال: قد علمت أنه قوت أهلي قالت: فإني مكلمة النبي صلى الله عليه وسلم وذاكرته له قال: فانطلقا عشيان حتى دخلا عليه قال: فقالت له: يارسول الله إن

 ⁽۱) المسند (۳۹/۳). وأخرجه عن حجاج عن ليث يه نحوه (۵۸/۳). أخرجه مسلم من طريق ليث يه نحوه (الصحيح – البيوع – ياب استحياب الوضع من الدين ۲۹/۵).ذكره ابن كثير (۱۰۹/٤).

⁽٢) المسند ١٧٠٨. وأخرجه مختصراً عن يزيد عن صدقة به (١٧٠٧) وقال المحقق في كل منهما: إسناده حسن وقال الهيشمى: رواه أحمد والهزار والطبراني في الكبير وفيه صدقة الدقيقي وثقه مسلم بن إبراهيم وضعفه جماعة (المجمع ١٣٣/٤). وفي إسناده أيضا قيس بن زيد وهو متكلم فيه ولم يوثقه الا ابن حبان (انظر اللسان ٤٧٨/٤). ذكره ابن كثير (١٠٩/٤).

على حجة وإن لأبي معقل بكرا قال أبو معقل: صدقت جعلته في سبيل الله، قال: أعطها فلتحج عليه فإنه في سبيل الله، قال: فلما أعطاها البكر. قالت: يارسول الله إني امراة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزيء عنى عن حجتى؟ قال: فقال: عمرة في رمضان تجزيء لحجتك(١).

٦٠٤- قال أحمد: يعطى من الزكاة في الحج لأنه في سبيل الله. وقال ابن عمر الحج من سبيل الله(٢).

المعمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتحل الصدقة لغني إلا لخمسة لعامل عليها أو رجل اشتراها بماله أو غارم أو غاز في سبيل الله أو مسكين تصدق عليه منها فأهدى منها لغني (٣).

⁽١) المسند (٦/ ٣٧٥). وأخرجه أيضا من طريق شعبة عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال: أرسل مروان إلى أم معقل...فذكر نحوه وزاد العمرة فقال: الحج والعمرة من سبيل الله (المسند ١/٥٠٥). أخرجه الطيالسي والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم وسكت الذهبي من طريق شعبة عن إبراهيم به كما في الطريق المذكور آنفا وقال الألباني: هو على شرط مسلم إلا أن إبراهيم بن مهاجر في حفظه ضعف...وأطال الكلام على الحديث وقد قال قبل ذلك صحيح بدون ذكر العمرة وأما يها فشاذ. ا.ه وفي كلامه نظر كثير لأن الروايات التي ذكرها لاثبات الشذوذ مختصرة جدا وهي قد أرادت الحج أولا ثم سألته عما يجزيء عنه فأرادت العمرة فسواء ذكر أنها أرادت الحج أو أنها أرادت المعرة فهو مصيب في ذلك. وأختصارا لضيق المقام فإن الحديث في الرواية التي سقناها تبين أن أبا بكر لم يسمعه من أم معقل وإمّا بينهما رجل غير معروف وهو رسول مروان إليها أعنى الحديث بهذا اللفظ الطويل وأما كونه سمع الحديث المختصر قلا يعنى أنه سمع الحديث المطول لأنه ربما ذهب مع مروان ومن معه للتثبت من مسألة العبرة في رمضان فحصل لهم ذلك كما في رواية أحبد (٢/٦٠٤). وعليه فالشاهد في الحديث في إسناده نظر وقد ساق الألباني للحديث شاهدين الأول عن أبي طليق بقصة مشابهة تماما لما هذا وفي النفس شيء من كونهما قصة واحدة قال: أخرجه الدولابي في الكني يسند صحيح والثاني عن ابن عباس عند أبي داود والطبراني وقال الألباني: حسن (انظر الإرواء ٣٧٦-٣٧٢/٣ ، المستدرك ٢/٤٨١). ذكره ابن كثير مختصرا جدا (١٠٩/٤).

⁽٢) مسائل عبد الله ١٥١. وأما أثر ابن عمر فقال الألباني وصله أبو عبيد (يعني في الأموال). يسند صحيح عنه (الإرواء ٣٧٧/٣).

⁽٣) المسئد (٦/٣٥).أخرجه أبو داود وابن ماجة من طريق معمر يه (السنن - الزكاة - ياب من =

٦٠٦- ثنا وكيع ثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتحل الصدقة لغني إلا لثلاثة في سبيل الله وابن السبيل ورجل كان له جار فتصدق عليه فأهدى له (١).

المحدد عن الرجل الغني إذا خرج في سبيل الله يأكل من الصدقة؛ فقال : قال الله تبارك وتعالى {إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها حتى بلغ (وفي سبيل الله) إذا خرج في سبيل الله فلا بأس أن يأكل من الصدقة (٢).

٦٠٨- وقال أحمد: ولا يجوز أن يعطى عندنا من الزكاة أكثر من خمسين درهما لفقير ولا لمسكين إلا الفارم أو ابن السبيل (إغا الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل).

والغارم: هو المديون فيعطى حتى يقضي عن دينه، إلا أن يكون رجل له عيال فيعطى كل عيل خمسين درهما أو حساب ذلك^(٣).

وانظر حديث أبي هريرة الآتي في آية ٧٤.

قوله تعالى (وخضتم كالذي خاضوا)

٩٠٩- ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لتتبعن

⁼ يجوز لد أخذ الصدقة وهو غني ١١٩/٢ ، السنن - الزكاة - باب من تحل له الصدقة ١٨٤١). وقال الألباني: صحيح وذكر الخلاف في وصله وإرساله وذكر من رجح الوصل من العلماء فلينظر (صحيح الجامع ٧١٢٧، الارواء ٣٧٨،٣٧٧/٣). ذكره ابن كثير وقال: رواه السفياتان عن زيد ابن أسلم عن عطاء مرسلا (التفسير ١١٠٠١٠).

⁽۱) المستد (۳۱/۳). وأخرجه أيضا من طريق عطية به (۹۷،٤٠/۳). أخرجه أبو داود من طريق عطية به (۱۱۹/۳). أخرجه أبو داود من طريق عطية به (السنن - الزكاة - باب من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني ۱۱۹/۲). قال الألباني: ضعيف ونقل عن البيهقي قوله وحديث عطاء بن بسار عن أبي سعيد أصح وليس فيه ذكر ابن السبيل (انظر الإرواء ۳۷۹،۳۷۸/۳). ذكره ابن كثير (۱۱۰/٤).

⁽٢) مسائل عيد الله ١٥١.

⁽٣) مسائل عبد الله ٣٨٢ وذكر نحوه أيضا مختصرا ١٥٣.

سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه(۱۱).

قوله تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض)

- ٦١٠ ثنا سغيان عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رواية قال: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا، ومثل الجليس الصالح مثل العطار إن لم يحدّك من عطره علقك من ريحه، ومثل الجليس السوء مثل الكير إن لم يحرقك نالك من شرره، والخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به مؤتجرا أحد المتصدقين (٢).

٦١١− ثنا إسحاق بن يونس قال ثنا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمي (٢).

⁽۱) المسئد (۱/ ۵۱۱) وأخرجه من حديث سهل بن سعد نحوه (المسئد ۳٤٠/٥). أخرجه ابن ماجة من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة بنحوه وزاد قالوا يارسول الله اليهود والتصارى قال: فمن إذا وقال اليوصيري: هذا إسناد صحيح رواه البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة بلفظ لاتقرم الساعة حتى يأخذ أمتي ما أخذ القرون قبلها شهرا يشبر... فذكر نحوه وقال: وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد (السنن - الفتن - باب افتراق الأمم ٣٩٩٤ ومصياح الزجاجة ٢٩٠،٢٩٦/٧ وانظر مرويات ابن ماجة في التفسير - الانشقاق ١٩). وقد أخرجه الطبري من طريق أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة نحوه وزاد فيه قال أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم (كالذين من قبلكم) فذكر الآية إلى قوله (كالذي خاضوا) قال أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم (كالذين من قبلكم) فذكر الآية إلى قوله (كالذي خاضوا)

⁽۲) المسند (٤٠٥،٤٠٤/٤). أخرجه البخاري ومسلم من طريق يريد به مختصرا (الصحيح - الصحيح - السبحد وغيره ١٢٩/١ ، مسلم - البر - ياب تراجم المؤمنين ٢٠/٨). ذكره ابن كثير (١١٥/٤).

⁽٣) المسند (٢٠/٤). وأخرجه من طرق عن النعمان به مختصرا (٢٦٨/٤)، ٢٧١، ٢٧٤). وأخرجه من حديث سهل بن سعد نحوه (المسند ٣٤٠/٥). أخرجه البخاري ومسلم من طريق الشعبي به (الصحيح – الأدب – باب رحمة الناس والبهائم ١٢،١١/٨ ، الصحيح – الهر – باب رحمة الناس (الههائم ١٢،١١/٨ ، الصحيح – الهر باب تراحم المرمنين ٢٠/٨).

قوله تعالى (وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات....) انظر حديث أبي موسى الآتي في سورة الرحمن آية ٤٦٠١٠.

71٢- ثنا سريج بن النعمان ثناً عبد العزيز يعنى الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى الصلوات الخمس وحج البيت الحرام وصام رمضان ولا أدري أذكر الزكاة أم لا كان حقا على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيله أو مكث بأرضه التي ولد بها فقال معاذ: يارسول الله أفأخبر الناس عامعاذ في الجنة مائة درجة مابين كل درجتين مائة سنة والفردوس أعلى الجنة وأوسطها ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله قاسألوه الفردوس (٢).

117- ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال: فحدثت بذلك النعمان بن أبي عياش فقال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كما تراءون الكوكب الدري في الأفق الشرقي أو الغربي ").

⁽١) ذكره ابن كثير (١١٥/٤).

⁽۲) المسند (۲،۷٤۰/۵). وأخرجه من طريق همام عن زيد بن أسلم عن عطاء عن عبادة بن الصامت تحوه (المسند ۲۲۱،۳۱۹). أخرجه الترمذي يطوله من طريق الدراوردي به وقال وهكذا روي هذا الحديث عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل ومعاذ قديم الموت مات في خلاقة عمر اله ثم أخرجه من الصامت وعطاء ثم يعرك عبادة (السنن – صفة الجنة – باب ماجاء في صفة درجات الجنة ١٤٥٤). وقد أخرجه البخاري يطوله من طريق علال عن عطاء عن أبي هريرة به وهو أشبه بالصواب والله أعلم (الصحيح – التوحيد – باب (وكان عرشه على الماء) ١٩٥٧/١).

⁽٣) المسند (٣٤٠/٥). وأخرج تحوه عن أبي هريرة وأبي سعيد (المسند ٣٣٩،٣٣٥/٠). اخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي حازم به نحوه (الصحيح - الرقاق - باب صفة الجنة والنار ١٤٣/٨ ، الصحيح - الجنة - باب تراءي أهل الجنة أهل الغرف (١٤٣/٨). ذكره ابن كثير (١١٦/٤).

سورة التية ٧٢

وانظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة المائدة آية ٣٥ (١).

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من يدخل الجنة ينعم عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لاتبلى ثيابه ولايفنى شبابه إن في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر(٢).

710 ثنا أبو كامل وأبو النضر قالا ثنا زهير ثنا سعد الطائي قال أبو النضر سعد أبو مجاهد ثنا أبو المدلة مولى أم المؤمنين سمع أبا هريرة يقول: قلنا: يارسول الله إنا إذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد، قال: لو تكونون أو قال: لو أنكم تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفهم ولزارتكم في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم قال قلنا يارسول الله حدثنا عن الجنة مابناؤها قال لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم ولايبأس ويخلد ولايموت لاتبلى ثيابه ولايفني شبابه ثلاثة لاترد دعوتهم: الإمام ويخلد والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين (٢)

⁽۱) ذکره این کثیر (۱۸۹/۶).

⁽۲) المسند ۹۹۵۸. وأخرجه عن يحيى عن حداد به (المسند ۸۸۱۳). أخرجه مسلم من طريق عيد الرحمن به نحوه (الصحيح - الجنة وصفة نعيمها - باب داوم نعيم أهل الجنة ۲۱۸۱/۶ رقم ۲۸۳۲). ذكره اين كثير (۱۷/۶).

⁽٣) المسند (٣٠٥،٣٠٤). وأخرجه مختصرا من طريق وكيع عن سعدان به (المسند ٢٠٥١٤). أغرجه الترمذي وابن ماجة مختصرا من طريق سعدان به وقال الترمذي حسن (السنن - الدعوات - باب في العفو والعافية ٥٧٨/٥ ، السنن - الصيام - باب في الصائم لاترد دعوته ١٩٠٥). وأخرجه عيد بن حميد والطيالسي وابن حبان (انظر النكت الظراف ٢٠٠١، ١٩٠٠، ورجال الإسناد ثقات ولم يذكره الأليائي في صحيح ابن ماجة. وأكثر وموارد الطمآن ص ٤٩٥). ورجال الإسناد ثقات ولم يذكره الأليائي عن صحيح ابن ماجة. وأكثر الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما. ذكره ابن كثير وقال وروي عن ابن عمر مرفوعا =

سورة التوية ٧٤-٧٧

717- ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق أو أبي معانق عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام وتابع الصيام وصلى والناس نيام (١).

قوله تعالى إورضوان من الله أكبر}

71٧- ثنا على بن إسحاق أنا عبد الله ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يقول الأهل الجنة: ياأهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا الانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحدا من خلقك فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا ياربنا فأي شيء أفضل من ذلك قال: أحل عليكم رضواني فلا أسخط بعده أبدا (٢).

قوله تعالى (يحلفون بالله ماقالوا ... }

7۱۸ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان أو بعيني شيطان قال: فدخل رجل أزرق فقال: يامحمد علام سببتني؟ أو شتمتني؟ أو نحو هذا قال: وجعل يحلف

⁼ تحره (۱۱۷/٤).

⁽١) المسند (٣٤٣/٥). وأخرج نحوه عن عبد الله بن عمر (المسند ٢٦١٥ وقال المحقق: إسناده صحيح). قال الهيشمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن معانق ووثقه ابن حبان (المجمع ٢٠/٠٤). وابن معانق قال فيه الحافظ في التقريب ثقة وقد أخرج الحديث أيضا ابن حبان في صحيحه (انظر الترغيب والترهيب ٤/٤٥٢). قال ابن كثير بعد أن ساق حديثا لعلي عند الترمذي ينحوه وهو في المسند من زيادات عبد الله (١٥٥١،١٥٥/). قال ورواه الطيراني من حديث عبد الله ين عمرو وأبي مالك الأشعري كل منهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ينحوه وكل من الإسنادين جيد حسن (التقسير ١١٧/٤).

⁽٢) المسند (٨٨/٣). أخرجه البخاري ومسلم من طريق مالك به نحوه (الصحيح - الرقاق - باب صفة الجنة والنار ١٤٤/٨، الصحيح - الجنة - باب إحلال الرضوان على أهل الجنة ١٤٤/٨). ذكره ابن كثير (١١٨/٤).

سررة التربة ٧٤

قال : فنزلت هذه الآية في المجادلة [ويحلفون على الكذب وهم يعلمون] والآية الأخرى(١١).

قوله تعالى (وهموا بما لم ينالوا)

٦١٩- ثنا يزيد أنا الوليد يعني ابن عبد الله بن جميع عن أبي الطفيل قال: لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك أمر مناديا فنادى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ العقبة فلا يأخذها أحد فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوده حذيفة ويسوق به عمار إذ أقبل رهط متلثمون غلى الرواحل غشوا عمارا وهو يسوق برسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل عمار يضرب وجوه الرواحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيفة: قد قد حتى هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ورجع عمار فقال: ياعمار هل عرفت القوم؟ فقال: قد عرفت عامة الرواحل والقوم متلثمون قال: هل تدري ما أرادوا؟ قال: الله ورسوله أعلم قال: أرادوا أن ينفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيطرحوه قال: فساب عمار رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: نشدتك بالله كم تعلم كان أصحاب العقبة؟ فقال: أربعة عشر فقال: إن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر فعدد رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثلاثة قالوا: والله ماسمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وماعلمنا ما أزاد القوم فقال عمار: أشهد أن الإثنى عشر الباقين حرب لله ولرسول في الحياة

⁽۱) المسند ۲۱٤٧. وقال المحقق: إسناده صحيع وأخرجه أيضا من طريق زهير وإسرائيل عن سماك به نحوه (المسند ۲۷۷۰،۲٤۰۸،۲٤٠٧). قال أحمد شاكر: قوله يامحمد خطأ ينافي السياق وذكر أن الطبري وإبن أبي حائم أخرجاه ونقل عن ابن كثير قوله إسناه جيد ولم يخرجوه ا.ه وكل ذلك في الآية التي في سورة المجادلة وبين عند ابن أبي حائم أن الآية الآخرى هي (فيحلفون له كما يحلفون لكم... } وهي في المجادلة أيضا (انظر التعليق على المسند ٤/١٨٠). وقد أخرجه الطبري من طريق إسرائيل عن سماك به نحوه إلا أنه قال: فأنزل الله (يحلفون بالله ماقالوا...) ثم نعتهم جميعا إلى آخر الآية وقال المحتق: وهذا إسناد صحيح (التقسير ١٢٠/١٤). ذكره ابن كثير (١٢٠/٤).

الدنيا ويوم يقوم الأشهاد قال الوليد وذكر أبو الطفيل في تلك الغزوة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس وذكر له أن في الماء قلة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى أن لايرد الماء أحد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فورده رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد رهطا قد وردوه قبله فلعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ (١).

قوله تعالى (ومانقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله) انظر حديث أبي سعيد وغيره المتقدم في سورة الأنفال آية ٣٦(٢). قوله تعالى (بما أخلفوا الله ماوعدوه)

٦٢٠ ثنا سليمان حدثنا إسماعيل أخبرني أبو سهل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان (٣).

قوله تعالى (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات)

7۲۱- ثنا يزيد ثنا الجريري عن أبي السليل قال وقف علينا رجل في مجلسنا بالبقيع فقال حدثني أبي أو عمي أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع وهو يقول: من يتصدق بصدقة أشهد له بها يوم القيامة قال: فحللت من عمامتي لوثا أو لوثين وأنا أريد أن أتصدق بهما فأدركني مايدرك بني آدم فعقدت على عمامتي فجاء رجل ولم أر بالبقيع رجلا أشد سوادا أصفر منه ولا آدم يعبر بناقة لم أر بالبقيع ناقة أحسن منها فقال: يارسول الله أصدقة قال: نعم قال: دونك هذه الناقة قال: فلزمه رجل فقال: هذا يتصدق بهذه فوالله لهي خير منه قال: فسمعها رسول الله

⁽١) المسند (٤٥٤،٤٥٣/٥). أخرجه مسلم مختصرا من طريق أبي أحمد عن الوليد عن أبي الطنيل عن حديقة به (الصحيح - صفات المنافقين ١٢٣/٨). ذكرا أبن كثير (١٢٣/٤، ١٢٢٤).

 ⁽۲) ذكره ابن كثير (۱۲۳/٤).
 (۳) المسند (۲/۳۵۷). أخرجه البخاري ومسلم من طريق إسماعيل به (الصحيح - الإيمان - باب علامة المنافق ۱۹/۱). ذكره ابن كثير (٤/ ١٢٥).

صلى الله عليه وسلم فقال: كذبت بل هو خير منك ومنها ثلاث مرار ثم قال: ويل لأصحاب المئين من الإبل ثلاثا قالوا إلا من يارسول الله قال: إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وجمع بين كنيه عن يمينه وعن شماله ثم قال: قد أفلح المزهد المجهد ثلاثا المزهد في العيش المجهد في العبادة (١١).

قوله تعالى (استغفر لهم أو لاتستغفر لهم...)

انظر حديث ابن عباس عن عمر الآتي في آية رقم ٨٤ ، وحديث ابن عمر أيضا.

قوله تعالى [قل نار جهنم أشد حرا]

7۲۲ ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (...) إن ناركم هذه جزء من سبعين جزأ من نار جهنم وضربت بالبحر مرتين ولولا ذلك ماجعل الله فيها منفعة لأحد^(۲).

7۲۳ ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني أبو إسحاق قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل يجعل في أخمص قدميه نعلان من نار يغلى منهما دماغه (٢).

⁽١) المستد (٣٤/٥). قال الهيشمي: رواه أحمد وفيه رجل لم يسم (المجمع ٢١٢١). وأخرجه عيد الله في زوائد الزهد (انظر الدر ٢٦٤/٣). ذكره ابن كثير (٢٦٢/٤).

⁽٧) المسند (٧٤٤/٢) رقال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح (التفسير ١٧٩/٤). ووقع في المسند يعد قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمرو عن يحيى بن جعدة وهذا غير موجود في الإسناد الذي نقله ابن كثير ولا يدرى ما وجهه وقد وضعنا مكان ذلك نقاطا كما هو أعلاه. أخرجه البخاري ومسلم من طريق مالك عن الأعرج به نحوه مع اختلاف في بعض اللفظ (الصحيح – يدء الخلق – ياب صفة النار وأنها مخلوقة٤/١٤٧ ، الصحيح – الجنة وصفة نعيمها – ياب في شدة حر نار جهنم٤/١٨٤٧ ط.فؤاد).

⁽٣) المسند (٢٧١/٤). وأخرجه عن غندر عن شعبة به (المسند ٢٧٤/٤). وأخرجه بتحوه من حديث أبي سعيد وأبي هربرة وابن عباس (المسند٢/٣٠/١٠٤٣٢/١٠٧٨). أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي إسحاق به (الصحيح - الرقاق - باب صفة الجنة والتار ١٤٤/٨). الصحيح - الإيمان - باب أهرن أهل النار عذايا ١٣٩٠١٣٥/١). ذكره ابن كثير (١٣٠/٤٠).

قوله تعالى (فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا)

٦٢٤ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي رزين عن الربيع بن خثيم (فليضحكوا قليلا) الدنيا (وليبكوا كثيرا) الآخرة (١١).

7۲۵- ثنا عبد الوهاب ثنا عوف^(۲) عن قسامة بن زهير قال: خطبنا أبو موسى بالبصرة فقال: يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا، فإن أهل النار يبكون الدموع حتى تنقطع، ثم يبكون الدماء حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت^(۲).

⁽١) الزهد ص٠٤٣ وإسناده صحيح. أخرجه ابن جرير عن ابن وكيع عن أبيه به وأخرجه أيضا من طريق ابن يمان عن منصور به وأخرج نحو ذلك القول عن أبي رزين والحسن وقتادة وابن زيد وأخرجه عن ابن عباس من طريق الصحيفة (التفسير١١/١٤٠١٠٤٠١).

 ⁽٢) وتعت في المطيرعة (عون) بالنون وهي خطأ وانظر كتب التراجم في شيرخ عبد الوهاب وتلاميذ قسامة، وهي الصواب في الحلية.

⁽٣) الزهد (١٥٢/٢). ورجاله ثقات عبد الرهاب هو ابن عبد المجيد وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي وهو موقوف قد يعطى حكم الرفع ومن المحتمل أيضا أن يقال أنه عا يكن تلقيه من أهل الكتاب وقد روي مرفوعا كما سيأتي. أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الإمام أحمد به (٢٦١/١). وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن الفضل عارم عن سلام بن مسكين عن أبي بردة عن أبيه مرفوعا نحوه وقال صحيح الإسناد وسكت الذهبي وعارم اختلط بأخرة فالأصح وقفه ولم يقف الشيخ الألباني على ما هاهنا من الرواية الموقوفة فحسن الحديث بمجموع روايتي أبي موسى وأنس الآتية (المستدرك ٤/٥٠، الصحيحة ٢٦٩١). ذكره ابن كثير (٤/٣١). وأخرجه ابن ماجة وأبو يعلى وابن أبي شبية من طريق يزيد الرقاشي ضعيف (انظر مرويات ابن ماجة – التوبة أيها الناس ايكوا فإن لم تبكوا فتهاكوا. ويزيد الرقاشي ضعيف (انظر مرويات ابن ماجة – التوبة أيها الناس ايكوا فإن لم تبكوا فتهاكوا. ويزيد الرقاشي ضعيف (انظر مرويات ابن ماجة – التوبة

٦٢٦− ثنا أسود هو ابن عامر ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أرى مالا ترون وأسمع مالا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا عليه ملك ساجد لو علمتم ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولا تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم على أو إلي الصعدات تجأرون إلى الله قال: فقال أبو ذر: والله لوددت أني شجرة تعضد (١).

قوله تعالى {ولاتصل على أحد منهم مات أبدا}

917 حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: لما توفي عبد الله بن أبي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام إليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره فقلت يارسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا كذا وكذا؟ يعدد أيامه قال: ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى إذا أكثرت عليه قال: أخر عني ياعمر إني خيرت فاخترت وقد قيل (استغفر لهم أو لاتستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين

⁽۱) المسند (۱۷۳/۵). وأخرج منه قوله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا من حديث أنس بن مالك مرفوعا (الزهد ۲۹/۱). أخرجه الترمذي وابن ماجة والحاكم من طريق إسرائيل به نحوه وقال الترمذي حسن غريب وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وأنس وقال الحاكم صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت الذهبي (السنن الزهد - باب في قوله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ماأعلم ...١٤٠٥، السنن - الزهد باب الحزن والبكاء ١٩٥٠، المستدرك - الأهوال١٩٧٥). وقال الألباني حسن (صحيح ابن ماجة ٢٠٨٠). وللحديث شواهد عن عائشة وجابر وحكيم بن حزام (انظر الصحيحة ١٠٥٩، ١٠٠٠، وتفسير ابن كثير ٢٩٥/٨).ذكره السيوطي من حديث أنس عند ابن مردويه وأظنه حصل قبه سقط ودخل هذا الحديث في حديث أنس المشار إليه أعلاه (الدر ٢٦٥/٣).

مرة فلن يغفر الله لهم} لو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت قال: ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه قال: فعجب لي وجراءتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم قال: فوالله ماكان إلا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان: (ولاتصل على أحد منهم مات أبدا ولاتقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولاقام على قبره حتى قبضه الله عز وجل(١).

١٦٢٨ حدثنا يحيى بن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال: لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله أعطني قميصك حتى أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعظاه قميصه وقال آذني به فلما ذهب ليصلي عليه قال يعني عمر: قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال: أنا بين خيرتين (استغفر لهم أو لاتستغفر لهم) فصلى عليه فأنزل الله تعالى (ولاتصل على أحد منهم مات أبدا) قال: فتركت الصلاة عليهم (١٠).

٦٢٩- ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال: لما مات عبد الله بن أبي أتى ابنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله إنك إن لم تأته لم نزل نعير بهذا فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده قد أدخل في حفرته فقال: أفلا قبل أن تدخلوه، فأخرج من حفرته

⁽١) المسند ٩٥.أغرجه البخاري من طريق الزهري به نحوه (الصحيح - التفسير - سورة براءة المده ١٨٥/٨). ذكره ابن كثير (١٣٣/٤).

 ⁽۲) المسند (۱۸/۲)، أخرجه البخاري ومسلم من طريق عبيد الله به (الصحيح - التفسير - سورة براءة ۸۹٬۸۵/۱، ذكره ابن كثير المحرية براءة ۸۹٬۸۵/۱، ذكره ابن كثير (أحكامهم ۱۳۲/٤).

فتفل عليه من قربه إلى قدمه وألبسه قميصه(١).

- ٦٣٠ ثنا يعقرب ثنا أبي عن أبيه حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي لجنازة سأل عنها فإن أثني عليها خير قام فصلى عليها وإن أثني عليها غير ذلك قال لأهلها: شأنكم بها ولم يصل عليها (١).

قوله تعالى [إذا نصحوا لله ورسوله]

٦٣١- ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سغيان عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن قيم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الدين النصيحة إنما الدين النصيحة قالوا: لمن يارسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأثمة المسلمين وعامتهم (٣).

7٣٢- ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي ثمامة الصايدي قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم: ماالمخلص لله عز وجل؟ قال: الذي يعمل لله عز وجل لا يحب أن يحمده الناس عليه. قالوا: فما الناصح لله؟ قال: الذي يبدأ بحق الله فيؤثر حق الله على حق الناس وإذا عرض له أمران أمر دنيا وأمر آخرة يبدأ بأمر الآخرة ويتفرغ لأمر الدنيا بعد قال سفيان: حدثني به منصور عنه ثم لقيته فسألته عنه عنه أدا.

⁽۱) المسند (۳۷۱/۳). رواه النسائي في الزينة من الكبرى من طريق عبد الملك بن أبي سليمان به (انظر تحفة الأشراف ۲۱۱/۲ وتفسير ابن كثير ۱۳۳/٤). وأخرجه البخاري ومسلم مختصرا من طريق عمرو عن جابر به (الصحيح – اللياس – باب ليس القميص ۱۸۵/۷ ، الصحيح – صفات المنافقين وأحكامهم ۱۸۰/۸).

⁽٢) المستد (٣٠٠،٢٩٥). قال الهيشمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (المجمع ٣٠٤/٣). ذكره ابن كثير (١٣٠٤/٤).

⁽٣) المسند (١٠٢/٤). وأخرجه أيضا من طرق عن سفيان به وأخرجه عن ابن عيبنة عن سهيل به (المسند ١٠٢/٤). وأخرج نحوه عن ابن عباس وعن أبي هريرة (المسند ٢٥١/١). وأخرج نحوه عن ابن عباس وعن أبي هريرة (المسند ٢٩٧/٢). أخرجه مسلم من طرق عن سهيل به نحوه (الصحيح - الإيمان - باب بيان أن الدين النصيحة ٢٩١٧٤١).

⁽٤) الزهد (١٦٢/١). أخرجه ابن أبي حاتم وابن أبي شيهة وغيرهما باختصار عن هذا من طريق عبد المزيز به (التفسير - التوبة ٩١ رقم ١٤٨٣ وقال المحقق إستاده صحيح إلى أبي ثمامة =

سورة التوبة ٩١

۱۹۳۳ حدثنا مسكين بن بكير أنبأنا سفيان عن رجل من أهل صنعاء عن وهب بن منبه أن رجلا جاء إلى راهب من الرهبان فقال: ياراهب كيف ذكرك للموت؟ قال: ما أرفع قدما ولا أضع قدما إلا رأيت أني قد مت قال: فكيف دأب نشاطك في ذات الله عز وجل قال: ماكنت أرى أن أحدا سمع بالجنة والنار يأتي عليه ساعة لايصلي فيها قال الرجل: إني لأقوم في صلاتي فأبكي حتى ينبت البقل من دموع عيني أو كاد ينبت البقل من دموع عيني قال له الراهب إنك إن تضحك وأنت معترف لله عز وجل بخطئك خير لك من أن تبكي وأنت مدل بعملك فإن صلاة المدل لا تصعد فوقه قال: أوصيك بالزهد في الدنيا وأن لاتنازعها أهلها وأن تكون كالنحلة إن أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا وإن وقنت على عود لم تضره ولم تكسره أوصيك بالنصح لله عز وجل نصح وقنت على عود لم تضره ولم تكسره أوصيك بالنصح لله عز وجل نصح الكلب لأهله فإنهم يجيعونه ويطردونه ويأبي إلا أن يحفظهم وينصحهم (١٠). عن على بن إسحاق أنا عبد الله بن المبارك أنا يحيى بن أبوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم بن أبي أمامة عن النبي

٦٣٤ ثنا علي بن إسحاق انا عبد الله بن المبارك انا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: أحب ما تعبدني به عبدي إلي النصح لى (٢٠).

⁼ وانظر تعليقه ، المصنف ١٩٤/١٣ - ١٩٥). ذكره السيوطي في الدر (٢٦٧/٣).

⁽١) الزهد ص١٢٧ (ط.دار الكتب العلمية). أخرجه هناد وابن أبي شيبة وأبر نعيم من طريق سفيان به (الزهد ٢٦٥،٧٦٤). وقد سمي المبهم في رواية عند أبي نعيم من طريق جعفر بن سليمان قال ثنا عمر بن عيد الرحمن الصنعائي قال سمعت وهب بن منيه يقول وذكره. وأخرجه يسند آخر عن أشرس عن أبي عيد الرحمن وكان فاضلا عن وهب (الحلية ٤٤،٤٣/٢،٧٨/٤) وانظر تعليق محقق الزهد لهناد). ذكره السيوطي قي الدر (٢٦٧/٣).

 ⁽۲) المسند (۲۵٤/۵). قال الهيشمي رواه أحمد وقيه عبيد الله ين زحر عن على ين يزيد وكلاهما ضعيف (المجمع ۸۷/۱). ذكره السيوطي في الدر وعزاه للحكيم الترمذي أيضا (۳/ ۲۹۷).

سورة التوبة ٩٤-٩٢

قوله تعالى {ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ...}

170- ثنا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو عن غيره عن عبد الله بن مغفل وكان أحد الرهط الذين نزلت فيهم هذه الآية (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم) إلى آخر الآية قال: إني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة أظل به النبي صلى الله عليه وسلم وهم يبايعونه فقالوا: نبايعك على الموت قال: لا ولكن لاتفروا(١).

٦٣٦- ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال أنا حميد عن موسى بن أنس ابن مالك عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لقد تركتم بالمدينة رجالا ما سرتم من مسير ولا أنفقتم من نفقة ولاقطعتم من واد إلا وهم معكم فيه قالوا: يارسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ قال: حبسهم العذر(١).

٦٣٧- ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد خلفتم بالمدينة رجالا، ما قطعتم واديا ولاسلكتم طريقا إلا شركوكم في الأجر حبسهم المرض(٣).

قوله تعالى [وسيرى الله عملكم ورسوله...]

٦٣٨- ثنا كثير ثنا جعفر ثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل لاينظر إلى صوركم وأموالكم

⁽١) المسند (٥٤/٥) وإسناده ضعيف للشك الذي قيه. وقد ذكر عبد الله بن المقفل قيمن نزلت قيهم الآية الطبري قيما رواه عن ابن عباس بإسناد ضعيف وابن إسحاق في السيرة (انظر التفسير ٤٢٠/١٤).

⁽٢) المسئد (٢١٤/٣)، وأخرجه عن عفان وأبي كامل عن حماد يه نحوه (٢٠/٣)، أخرجه البخاري من طريق حماد بن زيد عن حميد به نحوه (الصحيح - الجهاد - باب من حمسه العلر عن الغزو ٤/٣). ذكره ابن كثير (١٣٩/٤).

⁽٣) المستد (٣٠٠/٣). أخرجه مسلم من طريق وكيع وغيره به تحوه (الصحيح - الإمارة - ياب تواب من حيسه عن الغزو مرض أو علر ٤٩/٦).

سورة التوبة ٩٧

ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم (١٠). وانظر حديث عائشة الآتي في آية ١٠٥.

قوله تعالى [الأعراب أشد كفرا ونفاقا...]

٦٣٩- حدثنا روح وعبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان افتتن (أ).

-٦٤٠ ثنا يزيد أنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن أعرابيا أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه ست بكرات فتسخطه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن فلاتا أهدى إلى ناقة وهي ناقتي أعرفها كما أعرف بعض أهلي ذهبت مني يوم زغابات فعوضته ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي(١).

⁽١) المسند (٥٣٩/٢) ، الزهد ٤٦. وأخرجه أيضا من طريق جعفر بن برقان عن يزيد به (المسند ٢/ ٢٨٥،٢٨٤). أخرجه مسلم من طريق كثبر عن جعفر بن برقان عن يزيد به وأخرجه أيضًا. من طريق أبي سعيد عن أبي هريرة ينحوه (الصحيح - البر والصلة - ياب تحريم ظلم المسلم 217A71, VAP1).

⁽٢) المسند ٣٣٦٢. وقال المحقق إسناده صحيح وذلك اعتمادا منه على توثيق ابن حبان لأبي موسى وذكر البخاري له وسكوته عليه وقد قال فيه الحافظ ابن حجر مجهول. أخرجه أبر داود والترمذي والنسائي من طرق عن سفيان به وقال الترمذي حسن غريب لاتعرفه إلامن حديث الثوري وفي نسختنا حسن صحيح غريب وقال وفي الباب عن أبي هريرة (السنن - الصيد -ياب نمي اتباع الصيد ١١١/٣ ، السان - الفان - ٤/٣٤،٥٢٣/٤ وانظر تعليق أحمد شاكر على المسند ، السنن - الصيد - باب اتباع الصيد ١٩٦،١٩٥/). وقال الألباني صحيح (صحيح الجامع ٦١٧٣). وشاهده عن أبي هريرة عند أبي داود والبيهقي ينحوه (انظر الدر ۲۹۹/۳). ذكره اين كثير (۱٤٠/٤).

⁽٣) المسند (٢٩٢/٢). وأخرجه من طريق ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة مختصراً (٢٤٧/٢). وأخرج نحوه من حديث ابن عباس (المسند٢٦٨٧ وقال المحقق إسناده صحيم). أخرجه أبر داود والترمذي من طريق أبي سعيد به وأخرجه الترمذي أيضا من طريق سعيد عن أبي هريرة وقال هذا حديث قد روي من غير وجه عن أبي هريرة ثم قال في طريق أبي سعيد وهذا حديث حسن وهو أصبح من حديث يزيد بن هارون عن أيوب (يعنى سعيد) (السنان- =

٦٤١- ثنا ابن غير ثنا هشام عن أبيد عن عائشة قالت: أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال: يارسول الله أتقبل الصبيان فو الله مانقبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أملك أن الله عز وجل نزع من قلبك الرحمة (١٠).

قولد تعالى {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار}

٦٤٢- ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: آية الإيان حب الأنصار وآية النفاق بغضهم (٢).

قوله تعالى [والذين اتبعوهم بإحسان]

٣٤٣- ثنا أبو النضر قال ثنا أبر معاوية يعني شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن يحيى بن إسحاق عن مجاشع بن مسعود أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بابن أخ له يبايعه على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا بل يبايع على الإسلام فإنه لا هجرة بعد الفتح ويكون من التابعين باحسان (٣).

⁼ البيوع - باب قبول الهدايا ٢٩٠/٣ ، السان - المناقب - باب مناقب في ثقيف ٧٣٠/٥ . ٧٣١). ذكره ابن كثير (١٤١/٤).

⁽۱) المستد (۵۹/۱). وأخرجه أيضا من طريق هريم عن هشام به نحوه (۷۰/۱). أخرجه البخاري ومسلم من طريق هشام به نحوه (الصحيح - الأدب - باب رحمة ألولد وتقبيله ۹/۸ ، الصحيح - الفضائل - باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال ۷۷/۷). ذكره ابن حمد (۵/۱۸).

سير (١٣٠/٣). وأخرجه عن يهز وعفان عن شعبة به نحوه (المسند ٢٤٩،١٣٤/٣). وأخرجه الأنصار (١٣٤/، ١٣٤/٣). أخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة به تحوه (الصحيح - مناقب الأنصار - ياب حب الأنصار 8/٣-.٤ ، الصحيح - الإيمان - ياب الدليل على أن حب الأنصار وعلي من الإيمان ١٨٥/١ ط.قزاد). ذكره السيوطي في الدر (٢٧٠/٣).

الله المسند (٢٩٨/٣). وأخرجه عن حسن بن موسى عن شيبان به نحود (٤٦٩/٣). وأخرج نحود (٣) المسند (٤٦٩/٣). وأخرج نحود بدون ذكر الشاهد من طريق أبي عثمان النهدي عن مجاشع(٤٦٩،٤٦٨/٣). ويحبى بن إسحاق هو الأنصاري ثقة. أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي عثمان به مختصرا (الصحيح المجاب المبايعة بعد فتح مكة ١٤٨٧/٣٤ ط. نؤاد).

قوله تعالى (وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة) ٦٤٤- ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن رجل عن جبير بن مطعم قال: قلت يارسول الله إنهم يزعمون أنه ليس لنا أجر بمكة قال: لتأتينكم أجوركم ولو كنتم في جحر ثعلب. قال: فأصغى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه فقال: إن في أصحابي منافقين(١١). قوله تعالى [وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملًا صالحا وآخر سيئا} ٦٤٥- ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن أبي رجاء العطاردي ثنا سمرة ابن جندب الغزاري قال: كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عما يقول لأصحابه: هل رأى أحد منكم رؤيا؟ قال: فيقص عليه من شأء الله أن يقص قال: وإنه قال لنا ذات غداة: إنه أتاني الليلة آتيان وأنهما ابتعثاني وأنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ بها رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر يأخذه فما يرجع إليه حتى يصبح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال: قلت: سبحان الله ماهذان؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق فانطلقت معهما فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخراه إلى قفاه وعيناه إلى قفاه قال: ثمّ يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل مافعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصبح الأول كما كان ثم يعود فيفعل به مثل مافعل به المرة الأولى قال: قلت: سيحان الله ماهذان؟ قال: قالا لى: انطلق انطلق قال: فانطلقنا فأتبنا على مثل بناء التنور قال عرف وأحسب أنه قال وإذا فيه لغط وأصوات قال: فاطلعت فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهيب من أسفل منهم فإذا

⁽۱) المستد (۸۳/٤). وأخرجه عن غندر ويهز عن شعبة به نحوه (المستد ۸۵-۸۵-۸۵). وقال الهيشمي رواه أحمد وأبر يعلى وقيه رجل لم يسم (المجمع ۲۵۲/۵). ذكره ابن كثير (۱٤٢/٤، ١٤٢/٤).

أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال: قلت :ماهؤلاء؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق قال: فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه قال: أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل يسبح ثم يأتي ذلك الرجل الذي قد جمع الحجارة فيفغر له فأه فيلقمه حجرا حجرا قال: فينطلق فيسبح مايسبح، ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه وألقمه حجرا قال: قلت: ماهذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلَق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ماأنت راء رجلا مرآة فإذا هو عند نار له يحشها ويسعى حولها قال: قلت لهما: ماهذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق قال: فانطلقنا فأتينا على روضة معشبة فيها من كل نور الربيع قال: وإذا بين ظهراني الروضة رجل قائم طويل لا أكاد أن أراى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط وأُحسنه قال: قلت لهما: ماهذا؟ وماهؤلاء؟ قال: قالا لي: انطلق انظلق قال: فانطلقنا فانتهينا إلى دوحة عظيمة لم أر دوحة قط أعظم منها ولا أحسن قال: فقالا لي: ارق فيها فارتقينا فيها فانتهبت إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فلقينا فيها رجالا شطر من خلقهم كأحسن ماأنت راء وشطر كأقبح ماأنت راء قال فقالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فإذا نهر صغير معترض يجري كأنما هو المحض في البياض قال: فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة قال: فقالا لي: هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال: فبينما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا لي: هذا منزلك قال: قلت لهما: بارك الله فيكما ذراني فلأدخله قال: قالا لي: الآن فـلا وأنت داخله قـال: فإني رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت؟ قال: قالا لي: أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتبت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه رجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوات المكتوبة، وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه وعيناه إلى قفاه ومنخراه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق، وأما الرجال والنساء العراة الذين في بناء

سورة التربة ١٠٣

مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني، وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا، وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها فإنه مالك خازن جهنم، وأما الرجل الطويل الذي رأيت في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام، وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال: فقال بعض المسلمين: يارسول الله وأولاد المشركين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأولاد المشركين، وأما القوم الذين كان شطر منهم حسنا وشطر قبيحا فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم (١).

قوله تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)

7٤٦- ثنا عاصم بن خالد وأبو اليمان قالا أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه أن أبا هريرة قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا الإله إلا الله فمن قال الإله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله تعالى قال أبو بكر: والله الأقاتلن قال أبو اليمان: الأقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله أبو المنعن عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر: فوالله ماهو إلا أن رأيت أن الله عز وجل قد شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه للقتال فعرفت أنه الحق (٢).

⁽١) المسند (٨/٥). أخرجه البخاري مختصرا وقد قطعه في عدة أبواب ومسلم مختصرا من طريق أبي رجاء به (الصحيح – الرقيا – باب رجاء به (الصحيح – الرقيا – باب رقيا النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٨١/٤ ط. قواد، وانظر تحدة الأشراف ٨٢٠٨١/٤). ذكره ابن كثير (١٤٥/٤). وذكره السيوطئ في العر (٣٧٤/٣).

⁽٢) المسند (١٩/١) وأخرجه من طريق معمر ومحمد بن أبي حقصة عن الزهري به تحوه (المسند (١٩/١) وأخرجه من طريق الزهري به تحوه (المسند ٣٥-٣١) (الصحيح - الاعتصام - باب الاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١٥/٩،

سررة التربة ١٠٣

قوله تعالى (وصل عليهم)

747- ثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح عن جابر قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستعينه في دين كان على أبي قال: فقال: آتيكم قال: فرجعت فقلت للمرأة: لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاتسأليه قال: فأتانا فذبحنا له داجنا كان لنا فقال: ياجابر كأنكم عرفتم حبنا اللحم قال: فلما خرج قالت له المرأة: صل على وعلى زوجي أو صل علينا قال: فقال: اللهم صل عليهم قال فقلت لها: أليس قد نهيتك؟ قالت: ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل علينا ولايدعو لنا(١).

٦٤٨ ثنا يحيى عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن أيي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم صلى عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال: اللهم صل على آل أبي أوفى (٢).

٦٤٩- ثنا أبر نعيم ثنا مسعر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن حذيفة قال مسعر وقد ذكره مرة عن حذيفة أن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدرك الرجل وولده وولد ولده (٣).

⁻ الصحيح - الإيمان - باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إلد إلا الله ١٨٥١). ذكره ابن كثير (١٤٥/٤).

⁽۱) المسئد (۳۰۳/۳). وأخرجه مطولا جدا من طريق أبي عوائة عن الأسود به (المسئد (۳۹۸/۳). أخرجه أبو داود من (المسئد (۳۹۸/۳). أخرجه المافظ ابن حجر (انظر الفتح ۳۹۸/۳). أخرجه أبو داود من طريق أبي عوائة به مختصرا جدا وكذا أخرجه الترمذي مقتصرا على الشاهد والنسائي من طريق الأسود به مختصرا (السنن - الصلاة - ياب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم ۸۹٬۸۸/۲ ، الشمائل ۹۴٬۹۳۳ عمل اليوم والليلة رقم ۲۳۳). ونبيح العنزي قال فيه الحافظ مقبول. وقال الألبائي إسناده صحيح رجاله ثقات كلهم (انظر مختصر الشمائل رقم ۱۵۲۳). ذكره ابن كثير (۱۶۲/۶).

 ⁽۲) المسند (۳۸۱/٤).أخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة به (الصحيح - الزكاة - باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقزله... فذكر الآية ۲۹۹/۲ ، الصحيح - الزكاة - باب الدعاء لمن أتى بصدقة ۷۵۷٬۷۵۲/۲ ط.قؤاد).

⁽٣) المستد (٤٠٠/٥). ورواه من طريق أبي العميس عن أبي يكر عن ابن لحديثة عن أبيه بتحوه (المستد ٣٥٥-٣٨٦). قال الهيشمي رواه أحمد عن ابن لحديثة عن حديثة ولم أعرفه (المجمع ٢٦٨/٨). ذكره ابن كثير (١٤٦/٤).

سورة التوبة ١٠٥-١٠٥

. ٦٥- قال أبو عبد الله: وليس في أرض أهل الذمة صدقة إنما قال صدقة تطهرهم وتزكيهم بها} فأي طهرة للمشركين (١١).

قوله تعالى {أَلَم يعلموا أَن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات}

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة البقرة آية ٢٧٦.

قوله تعالى [وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون]

101- ثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي الهيثم عن أبي الهيثم عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولاكوة لخرج عمله للناس كائنا الكان (٢).

707- ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عمن سمع أنس بن مالك يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيرا استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا: اللهم لاتمتهم حتى تهديهم كما هديتنا (٢٠).

١٥٣ - قتنا حجاج قتنا ليث قال حدثني عقيل يعنى ابن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول: ياليتني كنت نسيا منسيا فأما الذي كان من شأن عثمان فو الله ما أحببت أن ينتهك من عثمان أمر قط الا انتهك مني مثله حتى لو

⁽١) الملل ق٧٠٤١ وتقل قيد لقظا آخر ينحوه مطولا.

⁽۲) المسند (۲۸/۳). قال الهيشمي رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما حسن (المجمع ۲۲۵/۱). وفي إسناده ابن لهبعة ومعلوم مافيه وفي رواية دراج عن أبي الهيشم ضعف وتكارة وقال الألباني ضعيف (ضعيف الجامع ٤٨٠٢). ذكره ابن كثير (١٤٧/٤). وذكره السيوطي في الدر وعزاه أيضا لابن حيان والحاكم (٢٧٦/٣).

⁽٣) المستد (٣/ ٢٠٤ - ٢٠٥). قال الهيشمي رواه أحمد وقيه رجل لم يسم (٣٧٨-٣٢٩). وقال الألياني وهذا سند ضعيف لجهالة الواسطة بين سفيان وأنس ثم قال وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري ولكنه ضعيف جدا ثم ذكره وذكر أن قيه من روى الموضوعات (السلسلة الضعيفة ٨٦٤،٨٦٣). ذكره ابن كثير (١٤٧/٤).

أحببت قتله قتلت ياعبيد الله بن عدي لا يغرنك أحد بعد الذي تعلم فوالله ما احتقرت أعمال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نجم النفر الذين طعنوا في عثمان فقالوا قولا لايحسن مثله وقرأوا قوامة لايحسن مثلها وصلوا صلاة لايصلي مثلها فلما تدبرت الصنيع إذن والله ما تقاربوا أعمال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أعجبك حسن قول امريء (فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ولايستخفنك أحد (١).

وانظر حديث أبي هريرة المتقدم في آية ٩٤.

102- ثنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا عليكم أن لاتعجبوا بأحد حتى تنظروا بم يختم له فإن العامل يعمل زمانا من عمره أو برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملا سيئا، وإن العبد ليعمل البرهة من دهره بعمل سيء لو مات عليه دخل النار، ثم يتحول فيعمل عملا صالحا وإذا أراد الله بعبد خير استعمله قبل موته قالوا: يارسول الله وكيف يستعمله؟ قال : يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه (٢).

قوله تعالى (وآخرون مرجون الأمر الله)

انظر حديث كعب بن مالك الآتي في آية ١١٨.

٩٥٥ - قال أبو داود سمعت أحمد قال له رجل قيل لي أموّمن أنت؟ فقلت: نعم هل على في ذلك شيء؟ هل الناس إلا موّمن وكافر؟ فغضب

⁽۱) فضائل الصحابة (۲۳/۱) وقال المحتق إسناده صحيح. علقه البخاري عن عائشة فقال وقالت عائشة فذكره مختصرا بصيغة الجزم وقد وصله في خلق أفعال العباد عن يحيى بن بكير عن الليث به (الصحيح- التوحيد - باب قوله تعالى إياأيها الرسول بلغ ماأنزل إليك من ربك} ١٨٩/٨ ، خلق أفعال العباد ص٢٥). ذكره ابن كثير (١٤٨/٤).

⁽٧) المستد (١٢٠/٣). قال الهيشمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح (المجمع ٢١١/٧). وحميد الطويل بدلس عن أنس أحيانا والواسطة بينهما ثابت كما قروه كثير من أهل العلم (انظر ترجمته في التهذيب). ومعنى الحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما بدون الجملة الأخيرة. ذكره ابن كثير (١٤٨/٤).

أحمد وقال هذا كلام الإرجاء قال الله عز وجل [وآخرون مرجون لأمر الله] من هؤلاء؟ ثم قال أحمد: أليس الإيمان قول وعمل؟ فقال الرجل: بلى قال: فجئنا بالقول؟ قال: نعم قال: فجئنا بالعمل؟ قال: لا قال: فكيف تعيب أن تقول إن شاء الله وتستثني(١).

قرله تعالى (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه)
٦٥٦- ثنا يحيى عن أنيس بن أبي يحيى قال حدثني أبي قال
سمعت أبا سعيد يقول: اختلف رجلان أو امتريا رجل من بني خدرة ورجل
من بني عمرو بن عوف في المسجد الذي أسس على التقوى قال الخدري:
هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال العمري: هو مسجد قباء
فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن ذلك فقال: هو هذا
المسجد لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: في ذاك خير كثير
يعنى مسجد قباء (١).

٦٥٧- ثنا عبد الله بن الحارث حدثني الأسلمي يعني عبد الله بن عامر عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى فقال: هو مسجدي (٢).

معت عبد الرحمن عن سفيان عن صالح مولى التوأمة قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة في مسجدي

⁽١) مسائل السجستاني (٢٧٣/٥) وتحو ذلك أيضًا في عقائد السلف ١١٢٠.

⁽٢) المسئد (٢٣/٣). أخرج مسلم معناه سرى مافي آخره من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيد (الصحيح - الحج - باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٢-١٥٧/ ط. فرّاد ١٣٩٨). ذكره ابن كثير (١٥٣/٤)

⁽٣) المسئد (١١٦/٥). وأخرجه من طرق أخرى عن عمران بن أبي أنس واختلف عليه قيه ققيل عنه عن سهل بن سعد وقيل عنه عن سعيد بن أبي سعيد الخدري وقيل عنه عن ابن أبي سعيد عن أبيه (المسئد ١٣٥/٥). قال الهيشمي في حديث أبي رواه أحمد وقيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف وقال الهيشمي في حديث سهل رواه كله أحمد والطبراني باختصار روالهما رجال الصحيح (الجمع ١٠٤٤). وانظرا غديث السابق ذكره ابن كثير (١٥٢/٤).

🦈 سورة التوبة ۱۰۸

هذا خير أو أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد المرام (١).

٦٥٩- ثنا إسماعيل أنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا يعني مسجد قباء(٢١).

قوله تعالى (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين)
- "٦٦- ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك يعني ابن مغول قال سمعت سيارا(")
أبا الحكم غير مرة يحدث عن شهر بن حوشب عن محمد بن عبد الله بن
سلام قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا يعني قباء قال: إن
الله عز وجل قد أثنى عليكم في الطهور خيرا أفلا تخبروني قال: يعني
قوله (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) قال: فقالوا:
يارسول الله إنا نجده مكتوبا علينا في التوراة الاستنجاء بالماء(٤).

١٦١- ثنا حسين بن محمد ثنا أبو أويس ثنا شرحبيل عن عويم بن
 ساعدة الأنصاري أنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم في

⁽۱) المسند (۲۸۲/۲). وأخرجه من طرق عن أبي هريرة وأخرج نحوه عن ابن عمر وجبير بن مطعم وسعد وعائشة وأبي سعيد وجابر وميمونة وابن الزبير (انظر مرشد المحتار ۱۵۲/۲، ۱۵۳ أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أبي هريرة به (الصحيح – فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ۱۳/۳ فتح ، الصحيح – الميج – الميج باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ۱۳/۳ فتح ، الصحيح – الميج باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ۱۰۱۲/۲ فتارد).

⁽٢) المسند (٢/١-٥)، أخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر (الصحيح - فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة - باب فضل مسجد مسجد مكة والمدينة - باب مسجد قياء ١٨/٣ فتع ، الصحيح - الحج - باب فضل مسجد قياء ١٢٧/٤). ذكره ابن كثير (١٥٠/٤).

⁽٣) وقعت في المسند يسارا يتقديم التحتية على المهملة والصواب ما أثبتناه وانظر كتب الرجال.

⁽٤) المستد (٦/٦). أخرجه أبو تعيم في معرفة الصحابة من طرق عن مالك ومن طريق يحيى بن أبي أنيسة عن سيار ومنار الحديث على سيار عن شهر به وانظر ماكتبه محقق المرفة وقد قال الحافظ ابن حجر أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه وأبو يكر بن أبي شبية وابن قانع والبغري والطبراتي وابن منده من طريق مالك بن مغول ...إلخ (المرقة ٧٩٠٧٨/٢). =

سررة التربة ١١١

مسجد قباء فقال: إن الله تبارك وتعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم فما هذا الطهور الذي تطهرون به؟ قالوا: والله يارسول الله مانعلم شيئا إلا أنه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا(١).

أ الآلات المحمد بن جعفر ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا زائدة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت شبيبا أبا روح من ذي الكلاع أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ بالروم فتردد في آية فلما انصرف قال: إنه يلبس علينا القرآن إن أقواما منكم يصلون معنا لايحسنون الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء أمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء (1).

قوله تعالى [إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة] انظر حديث أبي هريرة المتقدم في آية ٤١ (٣).

⁼ الإصابة ١٢٢,١٢١/٩). وشهر كثير الأوهام والإرسال كما ذكرنا غير مرة.ذكره ابن كثير (١٤١/٤).

⁽۱) المسند (۲۲/۳). قال الهيشمي رواه أحمد والطبراني في الثلاثة وفيه شرحبيل بن سعد ضعفه مالك وابن معين وأبو زرعة ووثقه ابن حيان ثم ذكر بعده حديثا عند الطبراني عن ابن عياس قال لما تزلت.... بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى عويم بن ساعدة... فذكر تحوه قال الهيشمي إسناده حسن إلا أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه (المجمع ۲۱۲۷). وأخرجه الطبري بصورة مرسلة عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعويم ابن ساعدة ما هذا الذي أثنى الله عليكم (فيه رجال...) قالوا: يارسول الله إنا نفسل الأدبار بالله عليكم (التفسير ۲۸۷۸). وللحديث شواهد كثيرة منها في السنن وغيرها ولذا صححه جماعة من الأئمة بسبب طرقه الكثيرة وصححه الألباني (انظر مروبات ابن ماجة في التفسير حائمة به الإرواء ۲۸۵٬۸۵). ذكره ابن كثير وعزاه لابن خزية التماري (۱۸۵٬۸۵).

⁽٢) المسند (٤٧٢،٤٧١/٣). وأخرجه من طريق شريك عن عبد الملك به ومن طريق شعبة عن عبد الملك عن أبي روح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٤٧١/٣). أخرجه النسائي واليزار والطيراني من طريق سفيان وشعبة عن عبد الملك عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإسناده حسن (السنن - الصلاة - باب القراءة في الصبح بالروم ١٥٦/٢ كشف الأستار ٢٣٤/١).

⁽٣) ذكره ابن كثير (١٥٥/٤).

سورة التوية ١١٢–١١٣ –١١٤

قوله تعالى (السائحون الراكعون الساجدون ... }

٦٦٣ ثنا ابن مهدي عن سفيان ووكيع قال:حدثنا سفيان عن عاصم
 عن زر عن عبد الله قال: السائحون هم الصائمون(١١).

٦٦٤- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي عمرو قال: السائحون الصائمون الذين يديمون الصوم.

قال: ليس هو أبو عمرو الشيباني هو أبو عمرو العبدي^(٢). قوله تعالى (ماكان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ...) إلى آخ الآيتين

٦٦٥ ثنا عيد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيد قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليد النبي صلى الله عليد وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال: أي عم قل لاإلد إلا الله كلمة أحاج بها لك عند الله عز وجل فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: يأبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب قال: فلم يزالا يكلماند حتى قال آخر شي عكلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليد وسلم: أخر شي عكلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي والذين آمنوا أن لأستغفرن لك مالم أنه عنك فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعيد ماتبين لهم أنهم

⁽١) العلل (٩١/٢). أخرجه ابن جرير من طريق ابن مهدي عن سقيان به (التفسير ٣/٨٤.٥). وقال الهيشمي رواه الطبراني وقيه عاصم بن بهدلة وثقه جماعة وضعفه آخرون ويقية رجاله رجال الصحيح (المجمع ٣/٣٤/٧). وعاصم حديثه لاينزل عن الحسن إلا إذا خالف فالأثر حسن والله أعلم.

⁽٢) العلل ٣٣٥. وإسناده صحيح وأبو سنان هو الشيباني ضوار بن مرة وشيخه من كبار التابعين.أخرجه ابن جرير من طريق المسعودي عن أبي سنان به وصرح بأن أباعمو هو المبدي ولقطه الذبن يديون الصيام من المؤمنيين (التقسيم ١/٤٠٤) وقد روي تعو ذلك عن كثير من السلف انظر المرجم السابق.

سورة التوية ١١٤-١١٣

أصحاب الجحيم) قال: فنزلت فيه (إنك لاتهدي من أحببت)(١٠).

7٦٦- حدثناً وكيع عن سفيان ح وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي الخليل عن على قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان؟ فقال: أليس قد استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك؟ قال قذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلى آخر الآبتين قال عبد الرحمن: فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) (٢).

7٩٧- ثنا حسن بن موسى وأحمد بن عبد الملك قالا ثنا زهير قال أحمد بن عبد الملك في حديثه ثنا زبيد بن الحارث اليامي عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزل بنا ونحن معه قريب من ألف راكب فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان فقام إليه عمر بن الخطاب ففداه بالأب والأم يقول: يارسول الله مالك؟ قال: إني سألت ربي عز وجل في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيناي رحمة لها من النار، وإني كنت نهيتكم عن ثلاث عن زيارة القبور فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا ماشئتم، ونهيتكم عن الأشرية في الأوعية

⁽١) المسئد (٤٣٣/٥).أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به نحوه (الصحيح - التفسير - سورة براء ٤٧/٦). ذكره ابن سورة براء ٤٠/١ ، الصحيح - الإيمان - باب أول الإيمان قول لا إله إلا الله ١٠/١). ذكره ابن كثير (١٩٨٤٤).

⁽٢) المسند ١٠٨٥. وقال المعقل إسناده صحيح اعتمادا على توثيق ابن حبان لأبي الخليل ا.هـ وأخرجه أيضا مختصرا من طريق يحيى عن سفيان به (المسند ٧٧١). أخرجه الترمذي مختصرا والنسائي من طريق أبي إسحاق به نحوه وقال الترمذي حسن (السنن - التفسير - سورة التربية ١٨١/٥ ، السنن - الجنائز - باب النهي عن الاستغفار للمشركين ١٩١/٤). وأبو الحليل اسمه عبد الله بن الحليل قال الحافظ مقبول. ذكره ابن كثير (٢٥٠/٤).

سورة التوبة ١١٤-١١٧-١١٩

فاشربوا في أي وعاء شئتم ولاتشربوا مسكرا^(١١).

٦٦٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت ناجية بن كعب يحدث عن علي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنه أبا طالب مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اذهب فواره فقال: إنه مات مشركا فقال: اذهب فواره قال: فلما واريته رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى: اغتسل(٢).

قوله تعالى (إن إبراهيم لأواه حليم)

٦٦٩ ثنا موسى ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو البجادين: أنه أواه وذلك أنه كان رجلا كثير الذكر لله عز وجل في القرآن ويرفع صوته في الدعاء (٣).

وانظر أثر كعب الآتي في سورة هود آية ٧٥.

قوله تعالى (لقد تاب الله على النبي ...) إلى قوله (وكونوا مع الصادقين)

- ٦٧- ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمين بين

⁽۱) المسئد (۳۵۵/۵). أخرجه مسلم مختصرا من طريق محارب بن دثار به وليس قيه الشاهد وأخرجه من حديث أبي هريرة قبله مباشرة (الصحيح - الجنائز - باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة أمد ۲۷۱٬۹۷۲ ط.فؤاد). ذكره ابن كثير (۱۵۸/٤).

 ⁽۲) المسند ۲۰۹ وقال المحقق اسناده صحيح وأخرجه من طريق سفيان عن أبي اسحاق يد نحوه (رقم ۱۰۹۳). وأخرجه أيضا من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن علي ينحوه مطولا (رقم۱۸۰۷). أخرجه أبو داود والنسائي من طريق ناجية بن كعب به (السنن – الجنائز – باب الرجل يوت له قرابة مشرك ۲۱٤/۳ ، السنن – الجنائز – باب مواراة المشرك ۲۹/٤). ذكره ابن كثير (۱۹۱/٤).

 ⁽٣) المسند (١٥٩/٤). قال الهيشمي رواه أحمد والطيراني واسنادهما حسن (الجمع ٣٩٩/٩).
 أخرجه ابن جرير من طريق عثمان بن صالح عن ابن لهيمة به (التفسير ٥٣٣/١٤). وفي
 الاسناد ابن لهيمة وقد علم مافيه.ذكره ابن كثير (١٩٢/٤).

كعب بن مالك عن أبيه قال: لم أتخلف عن النبي في غزاة غزاها جتى كانت غزوة تبوك إلا بدرا ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم أحداً تخلف عن بدر إغا خرج يريد العير فخرجت قريش مفرَّين لعيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله عز وجل ولعمري إن أشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس لبدر وما أحب أنى كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث توافقنا على الإسلام ولم أتخلف بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك وهي آخر غزوة غزاها فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس بالرحيل وأراد أن يتأهبوا أهبة غزوهم وذلك حين طاب الظلال وطابت الثمار فكان قلما أراد غزوة إلا ورَّى غيرها وقال يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب إلا ورَّى بغيرها ثناه أبو سفيان عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أبن مالك وقال فيه ورمى غيرها ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق وكان يقول الحرب خدعة فأراد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك أن يتأهب الناس أهبة وأنا أيسر ما كنت قد جمعت راحلتين وأنا أقدر شيء في نفسى على الجهاد وخفة الحاذ وأنا في ذلك أصغو إلى الظلال وطيب الثمار فلم أزل كذلك حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم غاديا بالغداة وذلك يوم الخميس وكان يحب أن يخرج يوم الخميس فأصبح غاديا فقلت انطلق غدا إلى السوق فأشتري جهازي ثم ألحق بهم فانطلقت إلى السوق من الغد فعسر على بعض شاني فرجعت فقلت أرجع غدا إن شاء الله فألحق بهم فعسر على بعض شأني فلم أزل كذلك حتى التبس بي الذنب وتخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أمشي في الأسواق وأطوف بالمدينة فيحزنني أني لاأرى أحدا تخلف إلا رجلا مغموصا عليه في النفاق وكان ليس أحد تخلف إلا رأى أن ذلك سيخفى له وكان النَّاس كثيرا لايجمعهم ديوان وكان جميع من تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم بضعة وثمانين رجلا ولم يذكرني النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فلما بلغ تبوكا قال ما فعال كعب بن مالك فقسال

رجل من قومي خلفه يارسول الله برديم والنظر في عطفيه وقال يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب برداه والنظر في عطفيه فقال معاد بن جبل: بئسما قلت والله يانبي الله ما نعلم إلا خيراً فبينا هم كذلك إذا هم برجل يزول به السراب فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وقفل ودنا من المدينة جعلت أتذكر بماذا أخرج من سخطة النبي صلى الله عليه وسلم وأستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي حتى إذا قيل النبي هو مصبحكم بالغداة زاح عني الباطل وعرفت أني لا أنجو إلا بالصدق ودخل النبي صلى الله عليه وسلم ضحى قصلى في المسجد ركعتين وكان إذا جاء من سفر فعل ذلك ودخل المسجد فصلى ركعتين ثم جلس فجعل يأتيه من تخلف فيحلفون له ويعتذرون إليه فيستغفر لهم ويقبل علانيتهم ويكل سرائرهم إلى الله عز وجل فدخلت المسجد فإذا هو جالس فلما رآني تبسم تبسم المُغضب فجئت فجلست بين يديه فقال: ألم تكن ابتعت ظهرك قلت: بلى يانبي الله قال: فما خلفك قلت: والله لو بين يدي أحد من الناس غيرك جلست للرجت من سخطته بعذر لقد أوتيت جدلا وقال يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب لرأيت أن أخرج من سخطته بعذر وفي حديث عقيل أخرج من سخطته بعذر وفيه ليوشكن أن الله يسخطك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه أني لأرجو فيه عفو الله ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق ولكن قد علمت يانبي الله أني إن أخبرتك اليوم بقول تجد علي فيه وهو حق فإني أرجو فيه عفو الله وإن حدثتك اليوم حديثا ترضى عني فيه وهو كذب أوشك أن يطلعك الله على والله يانبي الله ما كنت قط أيسر ولا أخف حاذا منى حين تخلفت عنك فقال: أما هذا فقد صدقكم الحديث قم حتى يقضي الله فيك فقمت فثار على أثري ناس من قومي يؤنبونني فقالوا والله مانعلمك أذنبت ذنبا قط قبل هذا فهلا اعتذرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعذر يرضى عنك فيه فكان استغفار رسول الله صلى

الله عليه وسلم سيأتي من وراء ذنبك ولم تقف نفسك موقفا لاتدري ماذا يقضى لك فيه فلم يزالوا يؤنبونني حتى هممت أن أرجع فأكذب نفسى فقلت: هل قال هذا القول أحد غيري قالوا: نعم هلال بن أمية ومرارة يعني ابن ربيعة فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا لي فيهما يعني أسوة فقلت: والله لا أرجع إليه في هذا أبدا ولا أكذب نفسي ونهى النبي صلى الله عليه وسلم الناس عن كلامنا أيها الثلاثة قال: فجعلت أخرج إلى السوق فلا يكُلمني أحد وتنكر لنا الناس حتى ما هم بالذين نعرف وتنكرت لنا الحيطان التي نعرف حتى ما هي الحيطان التي نعرف وتنكرت لنا الأرض حتى ما هي الأرض التي نعرف وكنت أقوى أصحابي فكنت أخرج فأطوف بالأسواق وآتي المسجد فأدخل وآتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول هل حرك شغتيه بالسلام فإذا قمت أصلي إلى سارية فأقبلت قبل صلاتي نظر إلى بمؤخر عينيه وإذا نظرت إليه أعرض عني واستكان صاحباي فجعلا يبكبان الليل والنهار لايطلعان رؤسهما فبينًا أنا أطوف السوق إذا رجل نصراني جاء بطعام يبيعه يقول: من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له إلي فأتاني وأتاني بصحيفة من ملك غسان فإذا فيها أما بعد فإنه بلغني أن صاحبك قد جفاك وأقصاك ولست بدار مضيعة ولا هوان فالحق بنا نواسيك فقلت هذا أيضا من البلاء والشر فسجرت لها التنور وأحرقتها فيه فلما مضت أربعون ليلة إذا رسول من النبي صلى الله عليه وسلم قد أتاني فقال: اعتزل امرأتك فقلت: أطلقها قال: لا، ولكن لاتقرينها فجاءت امرأة هلال فقالت: يارسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضعيف فهل تأذن لي أن أخدمه قال: نعم ولكن لايقرينك قالت: يانبي الله مابه حركة لشيء مازال مكبا يبكي اللَّيل والنهار منذ كان من أمره ماكان قال كعب: قلما طال على البلاء اقتحمت على أبي قتادة حائطه وهو ابن عمي فسلمت عليه فلم يرد على فقلت: أنشدك الله يا أبا قتادة أتعلم أني أحب الله ورسوله فسكت

ثم قلت أنشدك الله ياأبا قتادة أتعلم أني أحب الله ورسوله قال: الله ورسوله أعلم قال: فلم أملك نفسي أن يكيت ثم اقتحمت الحائط خارجا حتى إذا مضت خمسون ليلة من حين نهى النبي صلى الله عليه وسلم الناس عن كلامنا صليت على ظهر بيت لنا صلاة الفجر ثم جلست وأنا في المنزلة التي قال الله عز وجل قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت وضاقت علينا أنفسنا إذ سمعت نداء من ذروة سلع أن أبشر ياكعب بن مالك فخررت ساجداً وعرفت أن الله قد جاءنا بالفرج ثم جاء رجل يركض على فرس يبشرني فكان الصوت أسرع من فرسه فأعطيته ثوبي بشارة ولبست ثوبين آخرين وكانت توبتنا نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ثلث الليل فقالت أم سلمة عشيتئذ: يانبي الله ألا نبشر كعب بن مالك قال: إذا يحطمنكم الناس ويمنعونكم النوم سائر الليلة وكانت أم سلمة محسنة محتسبة في شأني تحزن بأمري فأنطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كاستنارة القمر وكان إذا سر بالأمر استنار فجئت فجلست بين يديه فقال: أبشر ياكعب بن مالك بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك قلت: يانبي الله أمن عند الله أو من عندك؟ قال: بل من عند الله عز وجل ثم تلا عليهم [لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار} حتى إذا بلغ [إن الله هو التواب الرحيم) قال: وفينا نزلت أيضا (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) فقلت: يانبي الله إن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا وأن أنخلع من مالى كله صدقة إلى الله عز وجلُّ وإلى رسوله فقال: أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت: فإني أمسك سهمي الذي بخيير قال: فما أنعم الله عز وجل على تعمة بعد الإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدقته أنا وصاحباي أن لانكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا إني لأرجو أن لايكون الله عز وجل أبلى أحدا في الصدق مثبل الذي

سورة التوبة ١١٩–١١٩

أبلاني ماتعمدت لكذبة بعد وإنى لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي (١).
7٧١ ثنا سفيان بن عيينة مرتين قال ثنا أبو الزعراء عمرو بن عمرو عن عمد أبي الأحوص عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصعد في النظر وصو وقال: أرب إبل أنت أو رب غنم قال: من كل قد آتاني الله فأكثر وأطيب قال: فتنتجها وافية أعينها وآذانها فتجدع هذه فتقول صرماء ثم تكلم سفيان بكلمة لم أفهمها وتقول بحيرة الله فساعد الله أشد وموساه أحد ولو شاء أن يأتيك بها صرماء أتاك قلت إلى ماتدعو قال: إلى الله وإلى الرحم قلت يأتيني الرجل من بني عمي فأحلف أن لا أعطيه ثم أعطيه، قال: فكفر عن يمينك واثت الذي هو خير أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما يطبعك ولايخونك ولايكذبك والآخر يخونك ويكذبك والآخر يخونك ويكذبك أن الله عبدان أحدهما يطبعك ولايخونني ولايكذبني ويصدقني ويكذبك أحب إلى قال: كذاكم أنتم عند ربكم عز وجل (٢).

معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، ومايزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله عز وجل صديقا، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، ومايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند

⁽۱) المستد (۳۸۷/۱-۳۹۷) وأخرجه من طريق ابن أخي الزهري عن عسه به نحوه (المستد (۲۵۹،٤۵۱).أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به نحوه (الصحيح – المغازي – باب غزوة تهوك ۳/۱-۹۱، الصحيح – التوبة – باب حديث توبة كعب ۱۱۵/۱-۱۱۲).ذكره ابن كثير (۱۱۹/۶).

⁽٢) يبدر أنه سقط قرله أيهما أحب إليك وانظر المرجع السابق.

⁽٣) المسند (١٣٦/٤-١٣٧). وعمرو بن عمرو أبو الزعراء قال الحافظ ثقة وأخرجه من طرق أخرى وقد تقدم الكلام على ذلك في الآية وقم ١٠٣ من سورة المائدة فقد سقناه هناك بلفظ ليس فيه شاهدنا هنا. ذكره السيوطي في الدر وعزاه أيضا لليبهقي في الشعب (٢٩٠/٣).

الله عز وجل كذابا(١١).

7٧٣ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي قال: قلت للحسن بن علي ماتذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: أذكر أني أخذت تمرة من تمر الصدقة فألقيتها في فمي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعابها فألقاها في التمر فقال له الرجل: ماعليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: إنا لاتأكل الصدقة قال: وكان يقول: دع مايريبك إلى مالا يريبك فإن الصدق طمأنينه وإن الكذب ريبة قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ماقضيت إنه لايذل من واليت ورعا قال: تباركت ربنا وتعاليت (١٠).

قوله تعالى (ولايطأون موطنا يغيظ الكفار)

١٧٤- سئل أحمد عن فضل استقبال الرسول إذا خرج من بلاد العدو وفي الوالي يقدم فينادى في الناس: اخرجوا فاستقبلوا واليكم بالسلاح.

⁽۱) المسند (۳۸٤/۱). وأخرج نحوه مختصراً في حديث طويل من طريق رجل من هدان من أسحاب عبدالله عنه (المسند (٤٠٥/١). وأخرج نحو معناه عن أبي بكر الصديق مختصرا (المسند (١١٩ ١٠٤). أخرجه (المسند (١١٩ ١١٠). أخرجه المسند (١١٩ ١١٥). أغرجه المخاري ومسلم من طريق أبي وائل به (الصحيح – الأدب – ياب قول الله تعالى (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) ٣٠/٨ ، الصحيح – البر – ياب قبع الكذب وحسن الصدق (٢٩/٨). ذكره ابن كثير (١٧٠/٤).

⁽٢) المسند ١٧٢٣. وقال المحقق إسناده صحيح ا.ه وأخرجه أيضا مطولا ومختصرا من طريق يريد به ١٧٧٥،١٧٢١،١٧١٨). أخرجه أبر داود والترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق يريد به وليس فيه الشاهد وقال الترمذي حسن (السنن - الصلاة - باب القنوت في الوتر ١٣٧٨، السنن - الصلاة - باب ماجاء في القنوت في الوتر ١٣٧٨، السنن - الصلاة - باب الدعاء في القنوت في الوتر ١٩٤٨، وقال الألبائي صحيح (صحيح ابن ماجة ١٩٤٧). ذكره السيوطي في الدر (٣/١٨).

سورة التربة ١٢٣ – ١٢٨

فقال: كل ماكان فيه ترهيبا (١) للعدو وغيظا (٢) لهم فإن في ذلك أجر (٣) يقول الله تعالى (لايطأون موطئا يغيظ الكفار ولاينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح)(١).

قرله تعالى (ياأيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار)

700 قال أبو عبد الله وقرأ هذه الآية (ياأيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار) ليس لأحد أن يخرج من بلاده وبها العدو فيقاتل غيرهم يقاتل عن بلاده ويدفع عنهم أعداء الله تعالى (٥٠).

قوله تعالى (لقد جاءكم رسول من أنفسكم)

7٧٦ حدثنا على بن بحر حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال: أتى الحارث بن خزمة بهاتين الآيتين من آخر براءة (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) إلى عمر أبن الخطاب فقال: من معك على هذا؟ قال: لا أدري والله إنى أشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتها وحفظتها فقال عمر: أشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: لو كانت ثلاث أيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها فوضعتها في آخر براءة (١٦).

⁽١)،(١) كذا ولعل الصواب ترهيب وغيظ.

⁽٣) كذا ولعل الأصوب أجرا.

⁽٤) مسائل عبد الله ٢٥١.

⁽۵) مسائل النيسايوري (۹٦/۲-۹۷).

⁽٦) المسند ١٧١٥. وقال المحقق إسناده ضعيف لانقطاعه عباد بن عبد الله بن الزبير ثقة ولكنه لم يدرك قصة جمع القرآن بل ما أظنه أدرك الحارث بن خرمة ولئن أدركه لما كان ذلك مصححا للحديث إذ لم يروه عنه يل أرسل القصة إرسالا ... وذكر كلاما قراجعه هناك. وقال الهيشمي رواه أحمد وقيه ابن إسحاق وهو مدلس ويقية رجاله ثقات (٧/٣٥). ذكره ابن كثير (٤/٨٠).

سورة التربة ١٢٨

قوله تعالى (عزيز عليه ماعنتم)

1979 ثنا أبو المغيرة ثنا معان بن رفاعة حدثني على بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية من سراياه قال فمر رجل بغار فيه شيء من ماء قال فحدث نفسه بأن يقيم في ذلك الغار فيقوته ماكان فيه من ماء ويصيب ماحوله من البقل ويتخلى من الدنيا ثم قال لو أني أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فإن أذن لي فعلت وإلا لم أفعل فأتاه فقال يانبي الله إني مررت بغار فيه مايقوتني من الماء والبقل فحدثتني نفسي بأن أقيم فيه وأتخلى من الدنيا قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إني لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكني بعشت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة (١٠).

194۸ ثنا يزيد بن هارون أنا عاصم بن هلال ثنا غاضرة بن عروة الفقيمي حدثني أبي عروة قال: كنا ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج رجلا يقطر رأسه من وضوء أو غسل فصلى فلما قضى الصلاة جعل الناس يسألونه يا رسول الله أعلينا حرج في كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أيها الناس إن دين الله عز وجل في يسر ثلاثا يقولها وقال يزيد مرة جعل الناس يقولون: يارسول الله ماتقول في كذا ماتقول في كذا (٢)

⁽۱) المستد (۲۹۹/۵). وأخرج قوله بعثت بحنيفية سمحة من مستد عائشة في حديث رؤيتها للحبشة (المستد ۲۳۳،۱۱۹/۱). قال الهيشمي رواه أحمد والطبراني وفيه على بن يزيد الألهاني وهر ضعيف (المجمع ۲۷۹/۵). ذكره ابن كثير (۱۷۸/٤).

⁽٢) المسئد (١٩/٥). قال الهيشمي رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى وقيه عاصم بن هلال وثقه أبو حاتم وأبو داود وضعفه النسائي وغيره وغاضرة لم يرو عنه غير عاصم هكذا ذكره المزي (المجمع ١٩/١-٢٢). وأخرج البخاري قوله إن هذا الدين يسر من مسئد أبي هريرة (الصحيح - الإيمان - باب الدين يسر ١٩٧٨). ذكره ابن كثير (١٧٨/٤).

مررة التية ۱۲۸ قوله تعالى [حريص عليكم]

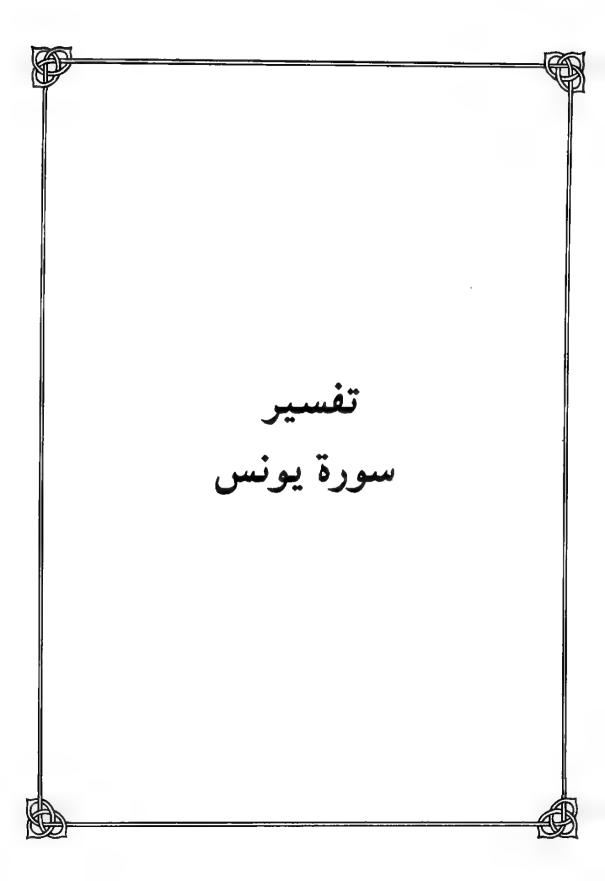
7۷۹ حدثنا وكيع عن المسعودي عن عثمان الثقفي أو الحسن بن سعد شك المسعودي عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع، ألا وإني أخذ بحجزكم أن تهافتوا في النار كتهافت الفراش أو الذباب(١).

- ۱۸- حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه فيما يرى النائم ملكان فقعد أحدهما عند رجليه والآخر عند رأسه فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه اضرب مثل هذا ومثل أمته فقال: إن مثله ومثل أمته كمثل قوم سفر انتهوا إلى رأس مفازة فلم يكن معهم من الزاد مايقطعون به المفازة ولا مايرجعون به فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل في حلة حبرة فقال: أرأيتم إن وردت بكم رياضا معشبة وحباضا رواء أتتبعوني؟ فقالوا: نعم قال: فانطلق بهم فأوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء فأكلوا وشربوا وسمنوا فقال لهم: ألم ألقكم على تبعوني؟ فقالوا: بلى قال: فإن بين أيديكم رياضا أعشب من هذه وحياضا رواء أن تبعوني؟ فقالوا: بلى قال: فإن بين أيديكم رياضا أعشب من هذه وحياضا هي أروى من هذه فاتبعوني قال: فقالت طائفة: صدق والله لنتبعنه وقالت

⁽۱) المسند ٤٠٧٤. وقال المعقق إسناده صحيح ا.ه وانظر كلامه هناك فهو هام. وأخرجه ينحره من غير هذه الطريق عن المسعودي أيضا وجزم بأنه الحسن بن سعد (٣٧٠٥). قال الهيشمي رواه أحمد وأبو يعلى وفيه المسعودي وقد اختلط (المجمع ١٠٧٧). وتعقيه أحمد شاكر بأن وكيعا سمع من المسعودي قبل الاختلاط وهو كما قال أحمد شاكر. وللحديث شاهد في صحيح مسلم في مثله صلى الله عليه وسلم ومثل أمته من حديث أبي هريرة وهو من أحاديث الصحيفة وهو عند أحمد أيضا (الصحيح - القضائل - باب شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته عند أحمد أيضا (الصحيح - القضائل - باب شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته عند أحمد أيضا (المدعد).

سررة التيمة ٢٨ طائفة: قد رضينا بهذا نقيم عليه (١٠).

⁽۱) المسند ۲ - ۲٤. وقال المحقق إستاده صحيح. قال الهيشمي رواه أحمد والطيراتي والهزار وإستاده حسن (المجمعه/ ۲۲۰). والإستاد فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. ذكره ابن كثير (۱۷۹،۱۷۸/٤).



سررة يونس ١- ١٠-١٢-١٤ قوله تعالى {الر ...}

انظر حديث عبد الله بن عمرو الآتي في سورة هود آية ١. قوله تعالى [وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين]

۱۸۱- ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتمخطون ولا يتغوطون ولا يبولون ويكون طعامهم ذلك جشاء ويلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس(١).

قوله تعالى (وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه ... إلى قوله (كذلك زين للمسرفين ... }

۱۸۲ ثنا بهز وحجاج قالا ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عجبت من أمر المؤمن إن أمر المؤمن كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر كان ذلك له خيرا وإن أصابته ضراء فصبر كان ذلك له خيراً

قوله تعالى (ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون)
- ١٨٣ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي مسلمة قال: سمعت أبا
نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: إن الدنيا خضرة حلوة وأن الله عز وجل مستخلفكم فيها لينظر كيف
تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء (١).

⁽۱) المسئد (۳۸٤/۳). وأخرجه أيضا من طريق ابن لهيمة عن أبي الزبير به نحوه وأخرجه أيضاً من طريق ابن من طريق ابن ماعز التميمي عن جابر بنحوه (المسئد ۳۵٤،۳٤٩/۳). أخرجه مسلم من طريق ابن جريج به (الصحيح - الجنة وصفة تعيمها - باب في صفات الجنة وأهلها ۱٤٧/۸ رقم (۲۸۳۵). ذكره ابن كثير (۱۸۷/٤).

⁽۲) المسند (۳۳۲/٤). وأخرجه من طريق عفان عن سليمان ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان به تحوه عن سليمان به تحوه (المسند ۱۳۳/۵). أخرجه مسلم من طرق عن سليمان به تحوه (الصحيح – الزهد – باب المؤمن أمره كله خير ۲۲۷/۸ رقم ۲۹۹۹). ذكره اين كثير (۱۸۹/٤). (۲۲/۳) المسند (۲۲/۳) وأخرجه من طرق عن أبي سعيد بتحوه مطولا ومختصوا (المسند۳/ =

سورة يونس ١٦

قوله تعالى (فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون)

٦٨٤- ثنا يعقرب قال ثنا ابن أُخي ابن شهاب عن عمه محمد بن مسلم قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث كتابه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر فدفعه عظيم بصبرى وكنان قيصر لمنا كشبف الله عز وجل عنه جنود فارس مشي منن حمص إلى إيليا على الزرابي تبسط له فقال عبد الله بن عباس فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوالي مـن قومـه مـن أسـأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباسَ فأُخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله صلَّى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سقيان فأتاني رسول قيصر فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيليا فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه عليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبى قال أبو سفيان: أنا أقربهم إليه نسبا، قال: ماقرابتك منه؟ قال: قلت: هو ابن عمي قال أبو سفيان: وليس في الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف غيري قال فقال قيصر: ادنوه مني ثم أمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه: قل لأصحابه إني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سغيان: فو الله لولا الاستحياء يومئذ أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألنى ولكني استحبت أن يأثروا عنى الكذب فصدقته عنه ثم

 $⁼ V_1 \, V_1 \, V_2 \, V_3 \, V_3 \, V_4 \, V_3 \, V_4 \, V_4 \, V_5 \, V_5 \, V_5 \, V_5 \, V_5 \, V_5 \, V_6 \, V_6 \, V_7 \, V$

قال لترجمانه: قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم؟ قال: قلت هو فينا ذو نسب. قال: فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله؟ قال: قلت لا. قال: فهل كنتم تتهمونه في الكذب قبل أن يقول ماقال؟ قال: فقلت لا. قال: فهل كان من آبائه من ملك؟ قال: قلت لا. قال: فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم؟ قال: قلت بل ضعفاؤهم. قال: فيزيدون أم ينقصون؟ قال: قلت بل يزيدون. قال: فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قال: قلت لا. قال: فهل يغدر؟ قال: قلت لا ونحن الآن منه في مدة ونحن نخان ذلك. قال: قال أبو سفيان: ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به غيرها لا أخاف أن يأثروا عني. قال: فهل قاتلتموه أو قاتلكم؟ قال: قلت نعم. قال: كيف كانت حريكم وحريه؟ قال: قلت كانت دولا سجالا ندال عليه المرة ويدال علينا الأخرى. قال: فيم يأمركم؟ قال: قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده ولانشرك به شيئا، وينهانا عما كان يعبد آباؤنا، ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة. قال: فقال لترجمانه حين قلت له ذلك قل له إني سألتك عن نسبه فيكم، فزعمت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها، وسألتك هل قال هذا القول أحد منكم قط قبله، فزعمت أنَّ لا، فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل بأتم بقول قيل قبله، وسألتك هل كنتم تتهمرنه بالكذب قبل أن يقول ماقال، فزعمت أن لا، فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل، وسألتك هل كان من آبائه من ملك، فزعمت أن لا، فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه، وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل، وسألتك هل يزيدون أم ينقصون، فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم، وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه، فزعمت أن لا، وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشته القلوب لايسخطه أحد وسألتك هل يغدر، فزعمت أن لا، وكذلك الرسل، وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم، فزعمت أن قد فعل، وأن

حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى، وكذلك الرسل تبتلى ويكون لها العاقبة، وسألتك بماذا يأمركم، فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله عز وجل وحده لاتشركوا به شيئا، وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم، ويأمركم بالصدق والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة، وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم فإن يكن ماقلت فيه حقًّا فيوشك أن علك موضع قدمي هاتين والله لو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه. قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فقريء فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى. أما يعد: فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريشيين يعني الأكارة وياأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولانشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دونُ الله فان تُولُوا فَقُولُوا اشهدوا بأنا مسلمون. قال أبو سفيان فلما قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا. قال أبو سفيان: فلما خرجت مع أصحابي وخلصت لهم قلت لهم أمرَ أمْر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان: فوالله مازلت ذليلًا مستيقنا أن أمره سيطهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنّا كاره^(١).

١٨٥- ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا نافع أبو غالب الباهلي شهد أنس بن مالك قال: فقال العلاء بن زياد العدوي ياأبا حمزة سن أي الرجال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذ بعث قال: ابن أربعين

⁽۱) المسئد (۲۹۳٬۲۹۲). أخرجه الهخاري ومسلم من طريق الزهري به نحوه (الصحيح - بدء الوحي، ۱۹۷۵). الصحيح - الجهاد - باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل ۱۷۷۳). ذكره ابن كثير (۱۹۰/٤). وموضع الشاهد منه قوله وهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ماقال قلت لا وبعض ماذكر بعده.

سنة. قال: ثم كان ماذا. قال: كان بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين فتمت له ستون سنة ثم قبضه الله عز وجل إليه. قال: سن أي الرجال هو يومئذ قال: كأشب الرجال وأحسنه وأجمله وألحمه. قال: ياأبًا حمزة هل غزوت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم. قال: نعم غزوت معه يوم حنين فخرج المشركون بكثرة فحملوا علينا حتى رأينا خيلنا وراء ظهورنا وفي المشركين رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فلما رأى ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فهزمهم الله عز وجل فولوا فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم حين رأى الفتح فجعل نبي الله صلى الله عليه وسلم يجاء بهم أسارى رجلا رجلا فيبايعونه على الإسلام فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن عليَّ نذرا لئن جيء بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا لأضربن عنقه قال فسكت نبي الله صلى الله عليه وسلم وجيء بالرجل فلما رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يانبي الله تبت إلى الله يانبي الله تبت إلى الله فأمسك نبي الله صلى الله عليه وسلم فُلُّم يبايعه، ليوني الآخر نذره، قال فجعل ينظر النبي صلى الله عليه وسلم ليآمره بقتله وجعل يهاب نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يقتله، فلما رأى نبى الله صلى الله عليه وسلم لايصنع شيئا يأتيه، فقال: يانبي الله نذري. قال: لم أمسك عنه منذ اليوم إلا ليوفي نذرك. فقال: يانبي الله ألا أومضت إلى فقال: إنه ليس لنبي أن يومض (١١).

قوله تعالى {فمَّن أظلم عن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لايفلح المجرمون}

٦٨٦- ثنا يحيى بن سعيد عن عوف ثنا زرارة قال: قال عبد الله بن

⁽۱) المسند (۱۵۱/۳). أخرجه البيهتي في الدلائل من طريق عبد الوارث عن أبي غالب قال قلت لأس بن مالك يا أبا حرة فذكره بنحوه مختصرا وهذا الإسناد أضبط عا في المسند والله أعلم (۲۳۷/۷). وأصله في الصحيحين عن أنس بنحو الشاهد فيه (البخاري – المناقب – باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ۱۳۴۶، قتع ، مسلم – الفضائل – باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم (۲۳٤۷). ذكره السيوطي في الدر (۳۰۲/۳). والشاهد فيه قرله ابن أربعين سنة.

سلام ح وثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن زرارة عن عبد الله بن سلام قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم انجفل الناس عليه فكنت فيمن انجفل فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعته يقول: أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام (١).

قوله تعالى (أو كذب بآياته)

١٨٧- ثنا عبد الصمد ثنا أبان ثنا عاصم عن أبي واثل عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي أو قتل نبيا وإمام ضلالة وعمل من الممثلين(٢).

قوله تعالى (وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا ...)

۱۸۸ - قرأت على عبد الرحمن (عن) (۱) مالك وثنا اسحاق قال ثنا مالك عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس قال: هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي اقال إسحاق - كافر بالكوكب ومؤمن بالكوكب كافر بي فأما من قال مطرنا بنوء بغضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء

⁽۱) المسند (۱/۵۱). أخرجه الترمذي وابن ماجة من طرق عن عوف به نحوه وقال الترمذي صحيح (السنن - صفة القيامة ۲۵۲/۶، السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في قيام الليل ۱۳۳۴، الأطعمة - باب إطعام الطعام (۳۲۵). وقال الأليائي صحيح (صحيح ابن ماجة ۲۳۳/۱). ذكره ابن كثير (۱/۹۱). وانظر مناسبة الحديث للآية هناك.

⁽٢) المسند (٤٠٧/١). أخرجه الطيراني من حديث الحارث عن ابن مسعود بعناه وله طرق أخرى عند الطيراني والبزار وله شاهد عن ابن عباس وأصبل الحديث في البخاري مختصرا من طريق مسروق عن عبد الله وقال الألباني حسن (انظر السلسلة الصحيحة ٢٨١ ، صحيح الجامع المارك ١٠١١). ذكره ابن كثير (١٩٣/٤). والشاهد فيه قوله قتل نبيا لأن ذلك أعلى درجات التكذيب. (٣) أظنها سقطت والله أعلم.

سورة يونس ٢٧-٢٥-٢٩

كذا وكذا فذلك كافر بئ مؤمن بالكوكب(١١).

قوله تعالى (ياأيها الناس إغا بغيكم على أنفسكم) انظر حديث أبي بكرة المتقدم في سورة المائدة آية ٣١ (٢٠٠٠). قوله تعالى (والله يدعو إلى دار السلام ...)

۱۸۹- ثنا عبد الرحمن (ثنا) (۲) مهدي ثنا همام عن قتادة عن خليد العصري عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماطلعت شمس قطا إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين ياأيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ماقل وكفى خبر مما كثر وألهى، ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط عسكا مالا تلفا (على قوله تعالى (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ...)

- ٦٩٠ ثنا يزيد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنائي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا ياأهل الجنة إن لكم عند الله موعدا لم تروه. فقالوا: وماهو ألم يبيض وجوهنا ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة. قال: فيكشف الحجاب. قال: فينظرون إليه فو الله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم منه.

⁽۱) المسند (۱۱۷/٤).أخرجه البخاري ومسلم من طريق مالك به تحوه (الصحيح - الاستسقاء - باب قول الله تعالى (وتجعلون رزقكم أنكم تكلبون) ۲۰/۲ ، الصحيح - الإيمان - باب بيان كفر من قال مطرنا بنرء كذا ۹۹/۱ رقم ۷۱).ذكره ابن كثير (۱۹۰/٤).

⁽۲) ذكره أبن كثير (۱۹۹/٤).(۳) فكذا والصواب (بن) والله أعلم.

⁽٤) المسئد (١٩٧/٥). أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عباد بن راشد عن قتادة به تحرد وفيد زيادة وأنزل الله ذلك في القرآن فأنزل قرآنا في قوله ياأيها الناس هلموا إلى ربكم [والله يدعوا إلى دار السلام وبهدي من يشاء إلى صراط مستقيم] وصرح قتادة بالتحديث وصححه أحد شاكر (التفسير ١٠٠٥، ١ التفسير وقم ٢٠٠٩). ذكره ابن كثير (٤/ وصححه وابن مردويه والبيهتي في شعب الإيان (٣/ ٤٠٠).

سورة يونس ۲۸

ثم قرأ [للذين أحسنوا الحسنى وزيادة] وقال مرة إذا دخل أهل الجنة(١١).

اً ٢٩٦- حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي يكر (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال: الزيادة النظر إلى وجه الرحمن (٢٠).

٦٩٢- حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير السعدي عن حديفة (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال: النظر إلى وجه الله (٢٠).

قوله تعالى (ويوم نحشرهم جميعا ...) إلى قوله [فزيلنا بينهم]
٦٩٣- ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن أبي عروبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا عز وجل فأراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون ياآدم أنت أبو البشر خلقك الله عز وجل بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا عز وجل يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم لست هناكم ويذكر ذنبه الذي أصاب فيستحيي ربه عز وجل ويقول ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم

⁽۱) المسند ۱٦،١٥/٦ ، السنة ٤٨/١ ، وعلقه في العقائد ٨٧،٨٦ ولم يتجاوز به ابن أبي ليلى وأخرجه أيضا عن عقان عن حماد به نحره (المسند٤٣٣/٤). أخرجه مسلم من طريق حماد ابن سلمة به نحوه (الصحيح - الإيان - باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة لربهم سبحانه وتعالى ١١٢/١). ذكره ابن كثير (١٩٩/٤). وذكره السيوطي في الدر (٣٥٦/٤).

⁽۲) السنة (۸/۱) وعلقه في المقائد ٨٦ عن سفيان عن أبي اسحاق عن عامر ولم يجاوزه. أخرجه ابن جرير من طريق إسرائيل به وأخرجه أيضا من طريق عامر عن سعيد بن عمران عن أبي بكر موسلة وقال أحمد شاكر في إسناده نظر (التفسير ٦٣/٥). ورواية عامر قوله أخرجها ابن جرير وإسنادها صحيح (التفسير ٦٤،٦٣/٥). والأثر علقه ابن أبي حاتم بصيغة التمريض (التفسير ٢٠٣٥). ذكره السيوطي في الدر (٣٠٦/٣).

⁽٣) السنة (٢/١٥) أخرجه ابن جرير من طريق إسرائيل به نحوه (التقسير ٦٤/١٥). وفي إسناده مسلم بن نذير قال الحافظ مقبول ، وقد علقه ابن أبي حاتم أيضا على إثر أثر أبي يكر (التقسير ٢٠٣٧). ذكره السيوطي في الدر (٣٠٦/٣).

خطيئته وسؤاله ربه عز وجل ماليس له به علم فيستحيي ربه بذلك ولكن اثتنوا إبراهيم خليل الرحمن عز وجل فيأتون فيقول لست هناكم ولكن ائتوا موسى عليه السلام عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم النفس التي قتل بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر فيأتوني - قال الحسن هذا الحرف - فأقوم فأمشى بين سماطين من المؤمنين قال أنس حتى أستأذن على ربي عز وجل فيؤذن لي فإذا رِأيت ربي وقعت أو خررت ساجدا إلى ربي عز وجل فيدعني ماشاء الله أن يدعني قال ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه وأشفع تشفع فأرفع وأسي فأحمد بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه الثانية فإذا رأيت ربي عز وجل وقعت أو خررت ساجدا لربي فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت أو خررت ساجدًا لربي عز وجل فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول يارب مايقي إلا من حبسه القرآن فحدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير مايزن شعيرة. ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير مايزن برة. ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير مايزن ذرة (١١).

⁽۱) المستد (۱۱۹/۳). وأخرجه من طريق همام عن تتادة به نحوه (۲۲٤/۳).أخرجه البخاري من طريق سعيد به تحوه (الصحيح - التفسيس - سورة البقرة قوله [وعلم آدم الأسماء ...] ٢١/٦). ذكره ابن كثير (٢/١/٤). والشاهد قولهم يربحنا من مكاننا هذا.

سررة يونس ٣٠

البير عن الورود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نعن الورود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نعن يوم القيامة على كوم فوق الناس فيدعى بالأمم بأوثانها وماكانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا عز وجل بعد ذلك فيقول ماتنتظرون فيقولون ننظر إليه قال فيتجلى ننظر ربنا عز وجل فيقول: أنا ربكم. فيقولون حتى ننظر إليه قال فيتجلى لهم عز وجل وهو يضحك ويعطى كل إنسان منهم منافق ومؤمن نورا وحسك يأخذون من شاء ثم يطفأ نور المنافقين وينجو المؤمنون فتنجو أول وحسك يأخذون من شاء ثم يطفأ نور المنافقين وينجو المؤمنون فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لايحاسبون ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم في السماء ثم ذلك حتى تحل الشفاعة فيشفعون حتى يخرج من قال لا إله إلا الله عن في قلبه ميزان شعيرة فيجعل بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يهريقون عليهم من الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ويذهب حرقهم ثم يسأل الله عز وجل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها(١٠).

قوله تعالى (هنالك (تتلوا)(٢) كل نفس ماأسلفت)

790- ثنا ربعي بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب. قال: قلنا لا، قال: فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب. قال: قلنا لا، قال: فإنكم ترون ربكم كذلك يوم القيامة يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد. قال:

⁽۱) المسند (۳٤٥/۳، ۳٤٦). أخرجه مسلم من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جاير نحوه ، وحدث في أصول مسلم تخليط في موضع الشاهد انظر ترجيهه وبيان مافيه في الحاشية (الصحيح - الإيمان - باب أدنى أهل الجنة منزلة ۱۷۷/۱ ط. محمد فؤاد رقم ۱۹۱). ذكره ابن كثير (۲۰۱/٤). والشاهد فيه قوله على كرم فوق الناس.

⁽٢) هكذا رهى قراءة سبعية والحديث في تفسير هذه القراءة وأما قراءة حفص فهي تبار بالباء المرحدة.

فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعد. قال: فيتبع الذين كانوا يعبدون الشمس الشمس فيتساقطون في النار، ويتبع الذين كانوا يعبدون القمر القمر فيتساقطون في النار، ويتبع الذين كانوا يعبدون الأوثان الأوثان، والذين كانوا يعبدون الأصنام الأصنام فيتساقطون في النار، قال: وكل من كان يعبد من دون الله حتى يتساقطون في النار. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيبقى المؤمنون ومنافقوهم بين ظهريهم وبقايا أهل الكتاب وقللهم بيده، قال: فيأتيهم الله عز وجل فيقول ألا تتبعون ماكنتم تعبدون. قال: فيقولون كنا نعبد الله ولم نر الله فيكشف عن ساق فلا يبقى أحد كان يسجد لله إلا وقع ساجدا ولايبقى أحد كان يسجد رياء وسمعة إلا وقع على قفاه قال ثم يوضع الصراط بين ظهري جهنم والأنبياء بناحيتيه، قولهم: اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم وإنه لدحض مزلة وإنه لكلاليب وخطاطيف. قال عبد الرحمن: ولا أدري لعله قد قال: تخطف الناس وحسكة تنبت بنجد يقال لها السعدان. قال ونعتها لهم قال فأكون أنا وأمتي لأول من مر أو أول من يجيز. قال: فيمرون عليه مثبل البرق ومثل الريح ومثل أجاويد الخيل والركاب قناج مسلم ومخدوش مكلم ومكدوس في النار فإذا قطعوه أو فإذا جاوزوه فما أحدكم في حق يعلم أنه حق له بأشد مناشدة منهم في إخوانهم الذين سقطوا في النار. يقولون: أي رب كنا نغزو جميعا ونحج جميعا ونعتمر جميعا فبم نجونا اليوم وهلكوا. قال: فيقول الله عز وجل أنظروا من كان في قلبه زنة دينار من إيمان فأخرجوه قال: فيخرجون. قال: ثم يقول من كان في قلبه مثقال زنة قيراط من إيمان فأخرجوه فيخرجون. قال: ثم يقول من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجوه. قال: فيخرجون قال: ثم يقول أبو سعيد بيني وبينكم كتاب الله قال عبد الرحمن وأظنه يعني قوله [وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفي بنا حاسبين} قال: فيخرجون من النار فيطرحون في نهر يقال له نهر الحيوان فينبتون كما تنبت الحب في حميل السيل ألا ترون مايكون من النبت إلى الشمس يكون أخضر ومايكون إلى الظل

سورة يونس ۲۷-۲۹

يكون أصغر قالوا يارسول الله كأنك كنت قد رعيت الغنم قال: أجل قد رعيت الغنم(١١).

قوله تعالى (وتفصيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين)

197- ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبي إسحاق قال وذكر محمد بن كعب القرظي عن الحارث بن عبد الله الأعور قال: قلت لآتين أمير المؤمنين فلأسألنه عما سمعت العشية قال: فجئته بعد العشاء فدخلت عليه فذكر الحديث قال: ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أتاني جبريل عليه السلام فقال: يامحمد إن أمتك مختلفة بعدك. قال: فقلت فأين المخرج ياجبريل؟ قال: فقال: كتاب الله تعالى به يقصم الله كل جبار من اعتصم به نجا ومن تركه هلك مرتبن قول فصل وليس بالهزل لا تختلقه الألسن ولاتفنى أعاجيبه فيه نبأ ماكان قبلكم وفصل مابينكم وخبر ماهو كائن بعدكم (٢).

قوله تعالى (بل كذبوا عالم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم ...)

١٩٧ ثنا يونس وحجاج قالاً ثنا ليث قال حجاج في حديثه حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مامن الأنبياء نبى إلا وقد أعطى من الآيات مامثله

⁽۱) المسند (۱٦/۳). وأخرجه من طرق عن أبي سعيد مختصرا ومطولا (المسند ١١٠٥/٣). وأخرجه من طرق عن أبي سعيد ينحوه (المدين المدين المد

⁽٢) المسند (١/١٩). أخرجه الترمذي والدارمي من طريق حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن عمد به نحوه وقال الترمذي غريب لانعرفه إلا من حديث حمزة وإسناده مجهول وفي حديث الحارث مقال ا.ه (السنن - فضائل الثرآن - باب ماجاء في فضل القرآن ٥/١٧/١ ، السنن - فضائل القرآن - باب فضل من قرأ القرآن ٢/٥٤١ وانظر التحقة مع النكت٧/٣٥١).وقال الألباني ضعيف (ضعيف الجامع ٥٥).ذكره أبن كثير (٤/٥٠٤).

آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله عز وجل إليً وأرجو أن أكون أكثرهم تبعا يوم القيامة (١١).

قوله تعالى [إن الله لايظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون]

79. ثنا عبد الرحمن وعبد الصمد المعنى قالا ثنا همام عن قتادة قال عبد الصمد ثنا قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء وقال عبد الصمد الرحبي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل: إني حرمت على نفسي الظلم وعلى عبادي ألا فلا تظالموا كل بني آدم يخطي، بالليل والنهار ثم يستغفرني فأغفر له ولا أبالي وقال يابني آدم كلكم كان ضالا إلا من هديت وكلكم كان عاريا إلا من كسوت وكلكم كان جائعا إلا من أطعمت وكلكم كان ظمآنا إلا من سقيت فاستهدوني أهدكم واستكسوني أكسكم واستطعموني أطعمكم واستسقوني أسقكم وأنثاكم. قال عبد الصمد: وعسيكم وبينكم على قلب أتقاكم رجلا واحدا وأنثاكم. قال عبد الصمد: وعسيكم وبينكم على قلب أتقاكم رجلا واحدا لم تزيدوا في ملكي شيئا ولوأن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم وصغيركم وذكركم وأنثاكم على قلب أكفركم رجلا لم تنقصوا من ملكي شيئا ولوأن أولكم وجلا لم تنقصوا من ملكي شيئا

قوله تعالى (فإذا جاء رسولهم قضي بينهم)

799- ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبي نضرة قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا وإني قد اختبأت

⁽۱) المسند (۳٤١/۲). وأخرجه من طريق حجاج به (المسند ۲۷/۵). أخرجه البخاري ومسلم من طريق اللبث عن سعيد به نحوه (الصحيح - فضائل القرآن ۲۲٤/٦ ، الصحيح - الإيمان - باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (۹۳٬۹۲/۱ رقم ۲۳۹). ذكره ابن كثير (۲۰۹/۶).

⁽۲) المستد (۱۹۰/۵). وأخرجه عن أبي ذر يتحوه مختصرا ومطولا (المستد ۱۵۵٬۱٤۷/۵). (۲). أخرجه مسلم من طريق أبي إدريس وأبي أسماء عن أبي ذر يه تحوه. وطريق أبي إدريس أثم (الصحيح – البر – باب تحريم الظلم ۱۷٬۱۹/۸). ذكره ابن كثير (۷/٤).

دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه تحت لوائى ولا فخر ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا عز وجل فليقض بيننا فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني قد أخرجت من الجنة بخطيئتي وإنه لايهمني اليوم إلا نفسى ولكن اثتوا توحا رأس النبيين فيأتون نوحا فيقولون يانوح اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض وإنه لايهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون يا إبراهيم اشفع لنا إلى رينا فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات والله إن حاول بهن إلا عن دين الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون وقوله لامرأته حين أتى على الملك أختى وإنه لايهمني أليوم إلا نفسي ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه فيأتونه فيقولون ياموسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فاشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول لست هناكم إني قتلت نفسا بغير نفس وإنه لايهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون ياعيسي أشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني اتُّخِذْتُ إلها من دون الله وإنه لايهمني اليوم إلا نفسي ولكن أرأيتم لوكان متاع في وعاء مختوم عليه أكان يقدر على ماني جوفه حتى يفض الخاتم قال: فيقولون لا قال: فيقول إن محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وقد حضر اليوم وقد غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيأتوني فيقولون يامحمد اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فأقول: أنا لها حتى يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يصدع بين

سورة يونس 🗚

قوله تعالى (قل بقضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون)

٧٠٠ ثنا مؤمل ثنا سفيان ثنا أسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبرى عن أبيه عن أبي بن كعب قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبي أمرت أن أقرأ عليك سورة كذا وكذا قال: قلت: يارسول الله وقد ذكرت هناك قال: نعم فقلت له: ياأبا المنذر ففرحت بذلك قال وما يمنعني والله تبارك وتعالى يقول (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك

⁽۱) المسند (۲۸۲٬۲۸۱/۱). وأخرج معناه عن أبي هريرة (المسند ۲۸۲٬۲۵۹٬۲۵۳/۲). وقد وقد وقد على بن زيد وقد وقد وقد على بن زيد وقد وثق على ضعفه وبقية رجالهما رجال الصحيح (المجمع ۲۷۳/۱۰). وقد أخرج نحو الشاهد فيه مسلم من حديث حديثة (الصحيح – الجمعة – باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ۳۷/۱)، والشاهد فيه قوله: نادى مناد أين أحمد وأمته فنحن الآخرون الأولون نحن آخر الأمم وأول من يحاسب. ذكره ابن كثير بنحو الشاهد منه (۲۰۹/۶).

سورة يرنس ٥٩–٢١

(فلتفرحوا)(١) هو خير مما يجمعون قال مؤمل قلت لسفيان هذه القراءة في الحديث قال نعم(٢).

قوله تعالى {قلْ أرأيتم ماأنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا} انظر حديث أبي الأحوص الجشمي عن أبيه المتقدم في سورة المائدة آية ٣٠٠٠.

قوله تعالى {والاتعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه }
ال - ٧ - قرأت على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث حدثني عبد الله ابن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري قالا : لقينا عبد الله بن عمر ، فذكرنا القدر ومايقولون فيه فقال : إذا رجعتم إليهم فقولوا: إن ابن عمر منكم بريء وأنتم منه براء، ثلاث مرات، ثم قال: أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينا هم جلوس أو قعود عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل يمشي حسن الرجه حسن الشعر عليه ثباب بياض فنظر القرم بعضهم إلى بعض : مانعرف هذا ، وماهذا بصاحب سفر ثم قال : يارسول الله آتيك؟ قال: نعم ، فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخذيه، فقال : ما الإسلام؟ قال : شهادة أن لا إله إلا وتحج البيت ، قال : فما الإيان؟ قال : أن تؤمن بالله وملاتكته والجنة وتحج البيت ، قال : فما الإيان؟ قال : أن تؤمن بالله وملاتكته والجنة

⁽١) وهي قراءة عشرية.

⁽۲) المسند (۱۲۳/۵). وأخرجه من طريق أجلع عن عبد الله بن عبد الرحمن به نحوه (۱۲۲/۵). وأخرجه في مواضع بدون الشاهد منها في (۱۳۲/۵). أخرجه ابن أبي حاتم من طريق أجلع به نحوه وأجلع فيه ضعف لكن تابعه أسلم كما هنا وأسلم ثقة وإنما العلة من عبد الله نقد قال فيه الحافظ مقبول وقد أخرجه بدون الآية البخاري ومسلم من حديث أنس بن مالك (التفسير رقم ۲۱۷۶، الصحيح – مناقب الأنصار – باب مناقب أبي بن كعب 6/03، الصحيح – فضائل أبي ۱۹۱۵، وقرد السبوطي في الدر وعزاه لأبي عبيد وسعيد بن منصور وابن أبي شبية وابن المنظر وأبي الشيخ والحاكم وصححه وغيرهم (انظر ۲۹۲/۶).

⁽٣) ذكره ابن كثير وقال حديث جيد قوي الإسناد (٢١٢/٤).

والنار والبعث بعد الموت والقدر كله ، قال : فما الإحسان؟ قال أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : فمتى الساعة؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، قال : فما أشراطها؟ قال: إذا العراة الحفاة العالة رعاء الشاء تطاولوا في البنيان وولدت الإماء رباتهن ، قال : ثم قال : على الرجل ، فطلبوه فلم يروا شيئا ، فمكث يومين أو ثلاثة ثم قال : يا ابن الخطاب ، أتدري من السائل عن كذا وكذا؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : وسأله رجل من جهينة أو مزينة فقال : فارسول الله فيما نعمل أفي شيء قد خلا أو مضى أو أو مزينة فقال : يارسول الله فيما نعمل أفي شيء قد خلا أو مضى ، فقال رجل أو بعض القوم : يارسول الله ، فيما نعمل؟ قال : أهل الجنة ييسرون لعمل بعض القوم : يارسول الله ، فيما نعمل؟ قال : أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة ، وأهل النار يبسرون لعمل أهل النار. قال يحيى : قال : هو هكذا ، يعنى كما قرأت على (١).

قوله تعالى (ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون)

٧٠٧- ثنا أبو النصر ثنا عبد الحميد بن بهرام الغزاري عن شهر بن حوشب ثنا عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري جمع قومه فقال يامعشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صلى لنا بالمدينة فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم فتوضأ وأراهم كيف يتوضأ فأحصى الوضوء إلى أماكنه حتى لما أن فاء الغيء وانكسر الظل قام فأذن فصف الرجال في أدنى الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الولدان ثم أقام الصلاة فتقدم فرفع يديه فكبر فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يسرهما ثم كبر فركع فقال سبحان الله ويحمده فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يسرهما ثم كبر فركع فقال سبحان الله ويحمده ثلاث مرار ثم قال سمع الله لمن حمده واستوى قائما ثم كبر وخر ساجدا ثم

⁽۱) المسئد رقم ۱۸۵. وأخرجه أيضا مختصرا ومطولا برقم ۳۷۵،۳۷۵،۳۹۸،۳۹۷. آخرجه مسلم من طريق ابن بريدة به نحوه بأطول منه (الصحيح - الإيان- باب الإيان ماهر ۲۹،۲۸/۱). وأخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة نحوه (الصحيح - الإيان - باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيان ماهو ف

كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فانهض قائما فكان تكبيره في أول ركعة ست تكبيرات وكبر حين قام إلى الركعة الثانية فلما قضى صلاته أقبل إلى قومه بوجهه فقال احفظوا تكبيري وتعلموا ركوعي وسجودي فانها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يصلي لنا كذا الساعة من النهار ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى صلاته أقبل إلى الناس بوجهد فقال: يا أيها الناس اسمعوا وأعقلوا واعلموا أن لله عز وجل عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله فجاء رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده الى نبى الله صلى الله عليه وسلم ققال يانبي الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولاشهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا يعني صفهم لنا فسر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسؤال الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يغزع الناس يوم القيامة ولايغزعون وهم أولياء الله الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون^(١).

٧٠٣- ثنا على بن عاصم قال أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى. قال: فخياركم الذين إذا رموا ذكر الله تعالى. ألا أخبركم بشراركم؟ قالوا: يلى. قال:

⁼ ١/ ٢٠). ذكره ابن كثير (٢١٣/٤). والشاهد فيه قوله أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

⁽١) المسند (٣٤٣/٥). أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المبارك من طريق عبد الحميد بن بهرام به مختصرا (التفسير ١٩٢٨ ، التفسير ١٩٩٨ ، الزهد ص٢٤٨). وله طريق آخر عن شهر عن أبي مالك مباشرة عند عبد الرزاق والطيراني والبغوي (انظر ماكتبه محقق تقسير ابن أبي حاتم). وقد صححه محمرد شاكر تبعا الأخبه في توثيق شهر والمعلوم أن شهرا فيد ضعف، وللشاهد فيه طريق آخر عن عمر بن الخطاب عند ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما (انظر تفسير ابن أبي حاتم وكلم محققه ١٩١٩). ذكره الن كثير (١٤/٤/٤). وذكره السيوطي في الدر (٢١٠/٢).

فشراركم المفسدون بين الأحبة المشاءون بالنميمة الباغون البرآء العنت (١٠٠ عن الله المنت عن عبد الله عن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم: خيار عباد الله الذين إذا رءوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاءون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون البرآء العنت (١٠).

٧٠٥- ثنا الهيثم بن خارجة ثنا رشدين بن سعد عن عبد الله بن الوليد عن أبي منصور مولى الأنصار عن عمرو بن الجموح أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتى يحب لله تعالى ويبغض لله قبادا أحب لله تبارك وتعالى وأبغض لله تبارك وتعالى فقد استحق الولاء من الله وإن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم (٢٠).

٧٠٦- ثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف ثنا أبو حازم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المتحابين لترى غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع الشرقي أو الغربي فيقال من هؤلاء

⁽۱) المسند (۲/ ٤٥٩). أخرجه ابن ماجة من طريق ابن خثيم يه نحوه مختصرا وقال البوصيري هذا إسناد حسن شهر بن حوشب وسويد مختلف فيهما وباقي رجال الإسناد ثقات ا.ه. ، وذكر أنه أخرجه مسدد في مسنده وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو يعلى من طرق عن ابن خثيم به (السنن - الزهد - باب من لايؤيه له ۱۳۷۹/۲ ، وانظر مصباح الزجاجة ۲/ ۳۷۳ ، ۳۷۳). وفي إسناده شهر بن حوشب قال الحافظ صدوق كثير الإرسال والأوهام ولكن له شواهد موقوقة ومرفوعة كما سيأتي. ولم يذكره الألباني في صحيح ابن ماجة. ذكره السيوطي في الدر (۳/ ۲۱۰). والشاهد فيه قوله: الذين اذا رحوا ذكر الله. فقد جاء من غير هذه الطريق أن هؤلاء أولياء الله كما في الدر. وانظر أيضا تفسير ابن كثير (٤/ ۲۱۳، ۲۱۵) وتفسير ابن أبي حاتم (۲۲، ۲۲۰)).

⁽٢) المُستد (٢٢٧/٤). قال الهيشمي رواه أحمد وفيه شهر بن حرشب وبقية رجاله رجال الصحيح (١١٠/٣). وانظر حديث أسماء المتقدم . ذكره السيوطي في الدر (٣١٠/٣).

⁽٣) المسند (٤٣٠/٣). قال الهيثمي فيه رشدين بن سعد وهو منقطع ضعيف ثم ذكر تحوه من حديث عمرو بن الحمق وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه رشدين وهو ضعيف (انظر مجمع الزوائد ١/٨٩)، والحديث عزاه السيوطي في الدر للحكيم الترمذي أيضا (انظر ٣/٠١).

فيقال هؤلاء المتحابون في الله عز وجل(١١).

٧٠٧- حدثنا أبو عبيدة عن عمر بن نبهان عن يزيد الرشك عن أبي قلابة قال: ينادي مناد يوم القيامة من قبل العرش {ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون} فلا يبقى أحد إلا رفع رأسه فيقول {الذين آمنوا وكانوا يتقون} فلايبقى أحد منافق إلا نكس(٢).

٧٠٨ أخبرنا (عوف) (٣) بن جابر قال سمعت محمد بن داود عن أبيه عن وهب قال: قال الحواريون ياعيسى من أولياء الله عز وجل الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون. قال عيسى بن مريم: الذين نظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها، والذين نظروا إلى آجل الدنيا حين نظر الناس إلى عاجلها فأماتوا منها مايخشون أن يميتهم وتركوا ماعلبوا أن سيتركهم فصار استكثارهم منها استقلالا وذكرهم إياها فواتا وفرحهم بما أصابوا منها حزنا فما عارضهم من نائلها رفضوه وما عارضهم من رفعتها بغير الحق وضعوه وخلقت الدنيا عندهم فليسوا يجددونها وخربت بينهم فليسوا يعمرونها وماتت في صدروهم فليسوا يحيونها يهدمونها فيبنون بها آخرتهم ويبيعونها فيشترون بها مايبتى لهم ورفضوها فكانوا فيها هم الفرحين ونظروا إلى أهلها صرعى قد خلت فيهم المثلات وأحيوا ذكر الحياة يحبون الله ويحبون ذكره ويستضيئون بنوره ويضيئون به ، لهم خبر عجيب وعندهم الخبر العجيب بهم قام الكتاب وبه قاموا وليسوا

⁽١) المسند (٨٧/٣). وأخرجه بألفاظ أخرى من طرق عن أبي سعيد. أخرجه البخاري من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد بلفظ آخر أطول منه ولم يذكر أن الغرف للمتحابين (الصحيح - يدء الحلق - باب ماجاء في صفة الجنة رقم ٣٢٥٦ - فتع الباري). وأبو حازم هو سلمة بن دينار. وهذا الإسناد وجاله ثقات. ذكره السيوطي في الدر (٣١١/٣). ومناسبة الحديث أنه قد ورد من غير طريق أن المتحابين في الله هم أولياء الله وانظر المرجع السابق.

⁽٢) الزهد ٣٠٣. في إسناده عمر بن تبهان العبدي قال الحافظ ضعيف ا.ه هذا بالإضافة إلى إرساله فالاسناد ضعيف.

⁽٣) كذا والصواب غوث آخره مثلثة.

يرون نائلا مع مانالوا ولا أمانا دون مايرجون ولاخوفا دون مايحذرون (١١). قوله تعالى {لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لاتبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم}

٧٠٩ ثنا عنان ثنا أبان حدثني يحيى عن أبي سلمة عن عبادة بن الصامت أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله أرأيت قول الله تبارك وتعالى (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) فقال: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي أو أحد قبلك قال: تلك الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له (٢).

- ٧١- ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء قال: أتاه رجل فقال: ماتقول في قول الله {لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة} قال: لقد سألت عن شيء ماسمعت أحدا سأل عنه بعد رجل سأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بشراهم في الحياة الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له وبشراهم في الآخرة الجنة (٢).

⁽۱) الزهد ٦٠. أخرجه ابن أبي حاتم وأبو نعيم من طريق أحمد بن حنبل (التفسير ٢٢٠٢)، الحلية (١٠/١). وفي إسناده داود بن قيس الصنعاني قال الحافظ مقبول فالإسناد ضعيف وهو من الإسرائيليات التي لاتصدق ولا تكذب وذكره السيوطي في الدر وعزاه أيضا لأبي الشيخ (٣٠٩/٣).

⁽۲) المسند (۳۱۵/۵). وأخرجه من طريق على بن المبارك عن يحيى به ومن طريق حرب عن يحيى به نحوه (المسند ۳۲۱،۳۱۵/۵). وأخرجه أيضا من طريق حميد عن عبادة به نحوه (المسند ۳۲۵/۵). أخرجه الترمذي وقال حسن وابن ماجة والحاكم وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي من طريق ابن أبي كثير به نحوه (السنن – الرقيا – باب قوله (لهم البشرى في الحياة الدنيا) ۵۳۵،۵۳٤/٤ ، السنن – التعبير – باب الرقيا الصالحة ۳۸۹۸ ، المستدرك ۴/۳۵۰). وانظر مرويات ابن ماجة ومرويات الدارمي في التفسير في هذه الآية. وأبو سلمة روايته عن عبادة مرسلة وللحديث طريقان آخران ضعيفان عن عبادة (انظر ماكتهه محمود شاكر في تعليقه على تفسير الطبري ۱۹۲۵،۱۲۵/۱). والحديث ذكره الآلياني في صحيح ابن ماجة وسقط حكمه عليه (۳۲۸/۲).

⁽٣) المسند (٤٤٧/٦). وأخرجه أيضا من طرق عن أبي صالح به نحوه (٥٥٢،٤٤٧،٤٤٥).=

٧١١- حدثنا حسن يعني الأشيب حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (لهم البشرى في الحياة الدنيا) قال الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن هي جزء من تسعة وأربعين جزءا من النبوة فمن رأى ذلك فليخبر بها ومن رأى سوى ذلك فإغا هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثا وليسكت ولايخبر بها أحدا(١٠).

٧١٢ ثنا يونس بن محمد ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا عثمان بن عبيد الراسبي قال سمعت أبا الطغيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لانبوة بعدي إلا المبشرات قال: قيل: وما المبشرات يارسول الله؟ قال: الرؤيا الحسنة أو قال: الرؤيا الصالحة (١).

وانظر حديث أبي رزين الآتي في سورة يوسف آيةه (٣).

٧١٣- ثنا بهز ثنّا حماد ثنّا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أنه قال: يارسول الله الرجل يعمل العمل فيحمده الناس عليه ويثنون عليه به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تلك عاجل بشرى المؤمن (1).

أخرجد اين جرير واين أبي حاتم والترمذي وغيرهم ومدار إستاده على الرجل المهم المصري فا لإسناد
 ضعيف ريشهد له حديث عبادة المتقدم. (انظر تفسير ابن أبي حاتم رما كتبه المحتق له رقم ٢٢٠٦، ٢٢٠٥).

⁽۱) المسند ۷۰۶٤. وقال المحقق إسناده صحيح. أخرجه ابن جرير من طريقين عن دراج أبي السمح يه نحوه وليس قيهما ابن لهيعة (التفسير ۱۳۱/، ۱۳۹، ۱۳۹). ذكره ابن كثير وقال لم يخرجوه (۲۱۵/٤). وذكره السيوطي في الدر (۳۱۱/۳).

⁽٢) المسند (٤٥٤/٥). وأخرج معناه عن آبي قتادة الأنصاري وعن أنس وعن عائشة (المسنده/ ٤٥٤/٠). وأخرج معناه عن آبي قتادة الأنصاري وعن أنس وعن عائشة (المسنده/ ١٧٣/٠،٣٠٣٠). ووجاله ثقات (المجمع ١٧٣/٧). وقال في حديث عائشة رجاله رجال الصحيح (المجمع ١٧٢/٧). ويشهد له الروايات الأخرى المذكورة أعلاه وله أصل في الصحيح من حديث أبي هريرة (انظر البخاري – الرؤيا – ياب المهشرات ٢٠/٨). ذكره السيوطي في الدر (٣١٢/٣).

⁽٣) ذكره السيوطي في الدر (٣١٣/٣).

⁽٤) المسند (١٥٦/٥). أخرجه مسلم من طرق عن حماد به نحوه (الصحيح – البس – يناب إذا أثني على العبد الصالح فهي يشرى ٤٤/٨). ذكره ابن كثير (٢١٥/٤).

٧١٤- ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن منهال بن عمرو عن زادًان عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله وكأن على رؤسنا الطير وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه فقال: استعبلوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ثم قال: إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان قال: فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض. قال: فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملأ من الملاتكة إلا قالوا ماهذا الروح الطيب؟ فيقولون: فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال: فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول: ربي الله فيقولان له مادينك؟ فيقول: ديني الإسلام فيقولان له ماهذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وماعلهك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد في السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال: فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجمه حسن الثياب

طيب الربح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له: من أنت فوجهك الوجه يجيّ، بالخير فيقول: أنا عملك الصالح فيقول: رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي قال: وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب قال: فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفُّود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ربح جيفة وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها قلا يمرون بها على ملاً من الملائكة إلا قالوا ماهذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم [لاتفتح لهم أبواب السماء ولايدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط} فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ {ومن يشرك بالله فكَّأْمًا خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الربح في مكان سحيق} فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري. فيقولان له مادينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري. فيقولان له ماهذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري. فينادي مناد من السماء أن كذَّب فأفرشوا له من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الرجه قبيح الثياب منتن الربح فيقول: أبشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول: من أنت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول: أنا عملك الخبيث فيقول: رب لاتقم الساعة(١).

⁽١) المسند (٢٨٨، ٢٨٧/٤). وأخرجه أيضا من طريق يونس بن خباب عن المتهال به نحوه =

سورة يونس ٧٧-٨٠-٩٠ قوله تعالى {... وأمرت أن أكون من المسلمين} انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة البقرة آية ١٣٣ (١١). قوله تعالى {واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة} انظر حديث حذيفة المتقدم في سورة البقرة آية ٤٥ (٢١).

قوله تعالى {قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل} V10 حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما قال فرعون {آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل} قال: قال لي جبريل: يامحمد لو رأيتني وقد أخذت حالا من حال البحر فدسيته في فيه ، مخافة أن تناله الرحمة (٢).

⁼⁽المسند٤/ ٢٩٦، ٢٩٥/). أخرجه أبو داود والحاكم وغيرهما وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وسكت الذهبي وصححه ابن القيم وأبو نعيم وغيرهما وقال الألباني صحيح (السنن - الشيخين وسكت المسألة في القير ٢٤٠، ٢٣٩/٤ ، المستدرك - الإيمان - ٣٧/١ - ٤ ، وانظر أحكام الجنائز ص١٥٩ ، وصحيح الجامع٢٩١٤). ذكره ابن كثير (٢٨٧/٤). ومناسبة الحديث للآية قول البعض إن البشارة هي ماكانت عند المرت.

⁽١) ذكره اين كثير (٤٠٨/٢).

⁽۲)ذکره این کثیر (۲۲٤/٤).

⁽٣) المسند ٢٨٢١. وقال المحتق إسناده صحيح ا.ه. وأخرجه المصنف أيضا مختصرا من طريق حماد به (المسند ٢٢٠٣). وأخرجه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحره مرقوعا وموقوفا (المسند ٢١٤٤). أخرجه الترمذي من طريق حماد به نحوه وقال حسن وأخرجه من الطريق الثانية أيضا وقال حسن صحيح غريب من هذا الرجه وأخرجه ابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس وأخرجه الحاكم من طريق شعبة به وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس وسكت الذهبي وانظر ماكتبه محقق التفسير لابن أبي حاتم (التفسير ٣٣٣٠-٣٣٣ ، المستدرك - التفسير ٢٣٤٠). والإسناد أعلاه فيه على بن زيد وهر ضعيف ولكن قد جاء من غير طريقه كما ذكرنا. ذكره ابن كثير وذكر له طرقا وشواهد (انظر التفسير ٢٧٨٤). وذكره السيوطي في الدر (٣٨٦/٤).

سورة يونس ٩٠-٩٢-٩٢

قوله تعالى (وجاوزنا بيني إسرائيل البحر ...) إلى قوله (عن آياتنا لغافلون)

٧١٦ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أبوب عن ابن سعيد بن جبير عن أبيد عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد يهود يصومون يوم عاشوراء فقال : ماهذا ؟ فقالوا: هذا يوم عظيم يوم نجى الله موسى وأغرق آل فرعون فصامه موسى شكرا. قال النبي صلى الله عليه وسلم : فإني أولى بموسى وأحق بصيامه فصامه وأمر بصيامه أدا.

قوله تعالى (فما اختلفوا حتى جاءهم العلم)

٧١٧- ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة (٢).

قوله تعالى (فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيانها)

٧١٨ حدثنا سريج حدثنا هشيم أخبرنا حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير قال: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت: أنا ثم قلت: أما إني لم أكن في صلاة، ولكني لدغت قال: وكيف فعلت؟

⁽۱) المسند ۳۱۱۲. وقال المحقق إسناده صحيح. وأخرجه من طريق أيوب أيضا به نحوه وأخرجه من طريق أيوب أيضا به نحوه وأخرجه من طريق أبي بشر عن سعيد به نحوه كذلك (المسند ۳۱۲،۲۳۵،۲۳۵). وابن سعيد هو عبد الله. وأخرج من حديث أبي هريرة نحوه (المسند ۳۱،۳۵۹). أخرجه البخاري من طريق أبي بشر عن سعيد به نحوه (الصحيح - التفسير- سررة يونس ۲۱/۱). ذكره ابن كثير (۲۲۹/٤).

⁽٢) المسند (٣٣٢/٢). وأخرج نحوه من حديث أنس ومن حديث معاوية (المسند (٢) المسند (٢٠/٤،١٤٥). أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم من طرق عن محمد بن عمرو به نحوه وقال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت الذهبي (السنن – الإيان – باب ماجاء في افتراق هذه الأمة ٥/٥٧، السنن – السنة – باب شرح السنة ٤/١٩٨٠، السنن – الفتن – باب افتراق الأمم ٣٩٩١، المستدرك – الإيان /٢٨٨١). وقال الألباني حسن صحيح (صحيح ابن ماجة ٣٦٤/٢). ذكره أبن كثير

قلت: استرقيت قال : وماحملك على ذلك؟ قلت: حديث حدثناه الشعبي عن بريدة الأسلمي أنه قال: لارقية إلا من عين أو حمة ، فقال سعيدً يعني ابن جبير: قد أحسن من انتهى إلى ماسمع ثم قال : حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عرضت على الأمم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلين والنبي وليس معه أحد إذ رفع لَّى سواد عظيم فقلَّت : هذه أمتي؟ فقيل: هذا موسى وقومه ولكن انظر إلى الأفق فإذا سواد عظيم ثم قيل انظر إلى هذا الجانب الآخر فإذا سواد عظيم فقيل: هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عدَّاب ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم، فدخل فخاض القوم في ذلك فقالوا: من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب؟ فقال بعضهم: لعلهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم: لعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئا قط ، وذكروا أشياء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ماهذا الذي كنتم تخوضون فيه؟ فأخبروه بمقالتهم فقال: هم الذين لايكتوون ولايسترقون ولإيتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال: أنا منهم يارسول الله؟ فقال : أنت منهم ثم قام الآخر فقال :أنا منهم يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبقك بها عكاشة(١١).

قوله تعالى {إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي} ٧١٩- عن ابن عباس رضي الله عنهما: إن العذاب كان هبط على قوم يونس حتى لم يكن بينهم وبينه إلا قدر ثلثي ميل فلما دعوا كشف الله عنهم(٢).

⁽۱) المسند ۲۵۵۸. وأخرجه بعده عن شجاع عن حشيم مثله (المسند ۲۵۵۹). أخرجه البخاري ومسلم من طريق حصين به تحوه (الصحيع - الطب - باب من اكتوى أو كوى غيره ۱۹۹/۷ . الصحيع - الإيمان - باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ۱۹۹/۱ ط.فواد ۲۷۲). ذكره اين كثير (۲۳۱/٤).

⁽۲) الزهد (انظر الدر المنثور ۳۱۸/۳). أخرجه ابن جرير (التفسير ۲-۸/۱۵). وإسناد ابن جرير قيه صالح المرى وهو ضعيف.

سررة يرنس ۹۸

. ٧٢- عن سعيد بن جبير قال: غشي قوم يونس العذاب كما يغشى القبر بالثوب إذا أدخل فيه صاحبه ومطرت السماء دما(١).

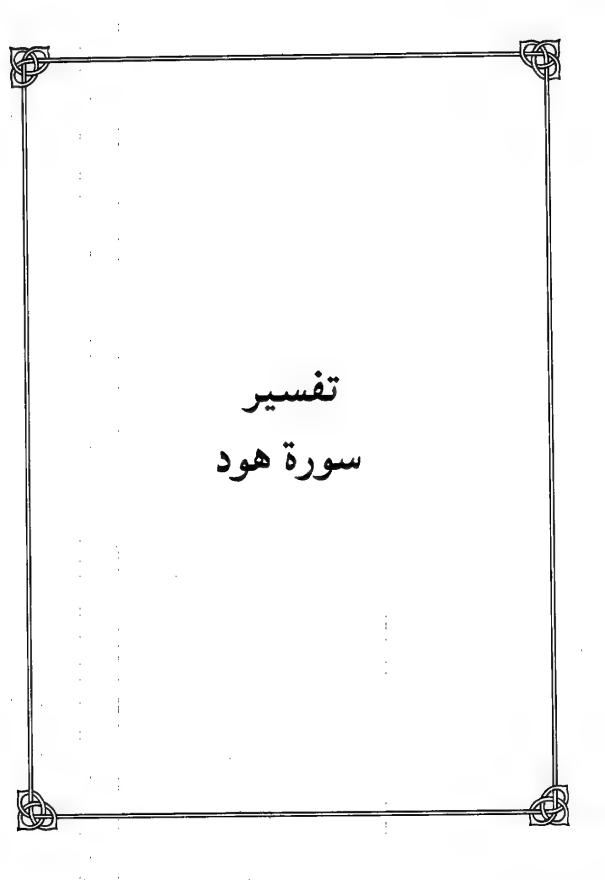
الا و المركب المركب المركب المركب المنوا على المنوا الله أنهم المركب المركب المركب الله أنهم خرجوا فنزلوا على تل وفرقوا بين كل بهيمة وولدها فدعوا الله أربعين للله حتى تاب عليهم (١).

٧٢٧- حدثنا هاشم حدثنا صالح عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد قال: إن العذاب لما هبط على قوم يونس عليه السلام فجعل يحوم على رؤوسهم مثل قطع الليل المظلم فمشى ذوو العقول منهم إلى شيخ من بقية علمائهم فقالوا: إنا قد نزل بنا ماترى فعلمنا دعاء ندعو به عسى الله عز وجل أن يرفع عنا عقوبته. قال: فقولوا ياحي حبن لاحي، وياحي محيى الموتى، وياحى لا إله إلا أنت قال: فكشف الله عز وجل عنهم (٣).

⁽۱) الزهد (انظر الدر المنثور ۲۱۸/۳). أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق إسماعيل بن عبد الملك عنه به التفسير ۲۰۸/۱۵ ، التفسير ۲۳۷۵). وإسماعيل قال فيه الحافظ صدوق كثير الرهم فالإسناد ضعيف. وعزاه السيوطي في الدر لابن المنذر وأبي الشيخ كذلك (۳/ ۲۱۸).

⁽٢) الزهد (انظر الدر المنثرر ٢١٨/٣). وأخرجه ابن جرير (التفسير ٢٠٨/١٥). وإستاد ابن جرير صحيح. ذكره ابن كثير (٢٣٢/٤). وذكره السيوطي في الدر وعزاه لعبد الرزاق أيضا (٣١٨/٣).

⁽٣) الزهد ٣٤. وأخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق صالح به نحوه (التفسير ٢١٠/١٥ ، الزهد ٢٢٠). وذكره التفسير ٢٣٢/٤). وذكره التفسير ٢٣٧/٤). وذكره السيرطي في الدر (٣١٨/٣).



سررة هود ٢-٢ قوله تعالى {الر}

٧٢٧- حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا سعيد حدثني عياش بن عباس عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أقرئني يارسول الله؟ قال له: اقرأ ثلاثا من ذات {الر} فقال الرجل : كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال : فاقرأ من ذات {حم} فقال مثل مقالته الأولى فقال : اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته فقال الرجل: ولكن أقرئني يارسول الله سورة جامعة ، فأقرأه {إذا زلزلت الأرض } حتى إذا فرغ منها قال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبدا ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفلح الرويجل ثم قال: علي به فجاءه فقال له: أمرت بيوم الأضحى جعله الله عبدا لهذه الأمة فقال الرجل: أرأيت إن لم أجد الا منيحة ابني أفاضحي بها؟ قال : لا ولكن تأخذ من شعرك وتقلم أظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام أضحيتك عند الله(1).

قوله تعالى {إنني لكم منه نذير وبشير}

٧٢٤- ثنا عبد الله بن غير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: لما أنزل الله عز رجل {وأنذر عشيرتك الأقربين} قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى: ياصباحاه، فاجتمع الناس إليه بين رجل يجيء إليه وبين رجل يبعث رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يابني عبد المطلب يابني فهر يابني لؤي أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم صدقتموني، قالوا: نعم، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تبا لك سائر اليوم أما دعوتنا إلا لهذا فأنزل الله عز وجل {تبت

⁽١) المسند ٦٥٧٥ وصححه المحتق. أخرجه أبو داود والنسائي في الفضائل وفي اليوم والليلة وابن حيان والحاكم وغيرهم وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي فقال بل صحيح فقط ا.هـ. وإسناده حسن (انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن – فضل سورة الزلزلة).

 $\{1,0\}$ يدا أبي لهب وتب

قوله تعالى (ويؤت كل ذي فضل فضله)

970- ثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت بحكة عام الفتح مرضا شديدا أشفيت منه على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني، قلت: يارسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي وقال سفيان مرة أتصدق بمالي؟ قال: لا، قلت: فالشطر؟ قال: لا، قال: لا، قلت: فالشطر؟ قال: لا، قلت: الثلث؟ قال: الثلث والثلث كبير، إنك إن تترك ورثتك أغنيا، قال: قلت: الثلث؟ قال: الثلث والثلث كبير، إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت خير من أن تتركهم عالمة يتكففون الناس، إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك قلت: يارسول الله أخلف عن هجرتي قال: إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا أذدت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولاتردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له أن مات بحكة (٢).

قوله تعالى {وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء}

٧٢٦- ثنا أبر معاوية ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقبلوا البشرى يابني تميم، قال: قالوا: قد بشرتنا فأعطنا ، قال: اقبلوا

⁽۱) المسئد (۲۸۰۷). وأخرجه أيضا عن أبي معارية عن الأعمش به نحوه مختصرا (۲۵۵۷). أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعمش به نحوه (الصحيح - التفسير - سورة المسد ٢/١٣٤ ، الصحيح - الإيمان - باب في قوله تعالى (وأنذر عشيرتك الأقربين) (۱۳٤/۱). ذكره ابن كثير (۲۳۷/٤).

⁽۲) المسند (۱۷۹/۱). وأخرجه من طريق معمر عن الزهري به نحوه إلا أنه قال في حجة الوداع (المسند ۱۷۹/۱).أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به نحوه (الصحيح - الإيمان - باب ماجاء إن الأعمال بالنية والحسبة ۲۳/۱ ، الصحيح - الوصية- باب الوصية بالثلث (۷۱/۵). ذكره ابن كثير (۲۳۷/٤).

البشرى ياأهل اليمن قال: قلنا: قد قبلنا فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان؟ قال: كان الله تبارك وتعالى قبل كل شيء، وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح ذكر كل شيء قال: وأتاني أت فقال: ياعمران انحلت ناقتك من عقالها قال: فخرجت فإذا السراب ينقطع بيني وبينها قال: فخرجت في أثرها فلا أدري ما كان بعدي(١١).

٧٢٧- ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين قال: قلت: يارسول الله أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق خلقه؟ قال؛ كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء(٢).

وانظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة المائدة آية ١٤ (٢).

قوله تعالى [إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير} ٧٢٨ - ثنا يحيى عن أسامة قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما أصاب المسلم من مرض ولا وصب ولا حزن حتى الهم يهمه إلا يكفر الله عز وجل عنه من خطاياه (٤).

وانظر حديث صهيب المتقدم في سورة يونس آية ١٢ (٥).

⁽١) المسئد (٤/٢٣٠٤٣١). أخرجه البخاري من طريق جامع بن شداد به تحوه (الصحيح - بدء الملق ٢٤٠/٤٣١). ذكره ابن كثير (٢٤٠/٤).

⁽٢) المسند (١١/٤). أخرجه الترمذي وابن ماجة عن يزيد بن هارون به نحوه وفيه وكيع بن عدس مجهول وقال الألبائي إستاده ضعيف (انظر مرويات ابن ماجة في التفسير - هود ٧). ذكره ابن كثير (٢٤٠/٤).

⁽٣) ذكره ابن كثير (٢٤٠/٤).

⁽٤) المسند (٢٤/٣). وأخرجه من طريق ابن إسحاق عن محمد بن عمرو به أيضا (٤/٣). وأخرج عن عائشة تحوه مختصرا (المسند ٥٣/٦، ٢٠٣، ٢٠٥٧). أخرجه البخاري ومسلم من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة به عن أبي هريرة وأبي سعيد كلاهما تحوه (الصحيح – المرضى – باب ماجاء في كفارة المرض ١٤٨/٧ ، الصحيح – البر والصلة – باب ثواب المؤمن فيما يصيبه رقم ٢٥٧٣) ذكره ابن كثير (٢٤٣/٤).

⁽٥) ذكره ابن كثير (٢٤٣/٤).

قوله تعالى (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لايبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار...} ٧٢٩- ثنا حجاج عن ابن جريج حدثني يونس بن يوسف عن سليمان ابن يسار قال: تفرج الناس عن أبي هريرة فقال لد نأتل الشامي: أيها الشيخ حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلَّم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد فأتي بد فعرفه نعمد فعرفها فقال: وماعملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى قتلت. قال: كذبت، ولكنك قاتلت ليقال هو جريء فقد قيل، ثم أمر به فيسحب على وجهه حتى ألقى في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به ليعرفه نعمه فعرفها فقال: ماعملت فيها؟ قال: تعلمت منك العلم، وعلمته، وقرأت فيك القرآن. فقال: كذبت ولكنك تعلمت ليقال هو عالم فقد قيل، وقرأت القرآن ليقال هو قاريء فقد قيل، ثم أمر به فيسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال: ماعملت فيها؟ قال ماتركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك. قال: كذبت، ولكنك فعلت ذلك ليقال هو جواد فقد قيل، ثم أمر به فيسحب على وجهه حتى ألقي في النار^(١).

قوله تعالى (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) انظر حديث عياض بن حمار المتقدم في سورة النساء آية ١١٩ وحديث أبي هريرة المتقدم في سورة الأنعام آية ٧٥.

٧٣٠- ثنا هاشم حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن الحسن عن

⁽۱) المسند (۳۲۲،۳۲۱/۲). أخرجه الترمذي وابن جرير من طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن المبارك عن حيوة بن شريح عن الوليد بن أبي الوليد المدائني عن عقبة بن مسلم عن شغي الأصبحي عن أبي هريرة به مطولا وفي آخره ثم أفاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ووسوله (من كان يريد الحياة الدنيا... الآية) وقال الترمذي حسن غريب (السنن - الزهد - باب الرياء والسمعة يريد الحياة الدنيا... الآية) وقال الترمذي حسن غريب (السنن - الزهد - باب الرياء والسمعة عرب عرب عليه معيع (صحيح الجامع ١٧٠٩). وقال الألباني صحيح (صحيح الجامع ١٧٠٩).

سورة هود ۱۷-۱۸

جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فإذا أعرب عنه لسانه إما شاكرا وإما كفورا(١١).

قوله تعالى (ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده)

٧٣١- ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ماحدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفس محمد بيده لايسمع بي أحد من هذه الأمة ولايهودي ولانصراني ومات ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار(١٦).

٧٣٢- وقال (ومن يكفر به من الأحزاب) قال أحمد: قال سعيد بن جبير والأحزاب الملل كلها(٢٠).

قوله تعالى (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين)

٧٣٣ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا سعيد عن قتادة عن صفوان ابن محرز قال: بينما ابن عمر يطوف بالبيت إذ عَرَضَه رجل، فقال: يا أبا

⁽١) المسند (٣٥٣/٣) وأخرج نحوه عن الأسود بن سريع مختصرا في قصة (المسند ٤٣٥/٣ ، ٢٤/٤). قال الهيشمي: رواه أحمد وقيه أبو جعفر الرازي وهو ثقة وقيه خلاف وبقية رجاله ثقات ا.ه. (المجمع ٢١٨/٧). وفيه أيضا عنعنة الحسن ويشهد له حديث الأسود وماتقدم عن أبي هريرة وعياض بن حمار.ذكره ابن كثير (٢٤٥/٤).

⁽۲) المسند (۳۱۷/۲). وأخرجه من طريق أبي يونس سليم بن جبير عن أبي هريرة نحوه (المسند /۳۵۰). أخرجه مسلم من طريق أبي يونس عن أبي هريرة به (الصحيح - الايمان - باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (۹۳/۱). ذكره ابن كثير (۲٤٦/٤) وقد حصل قيه خلط وانظر قول المعلق في الحاشية.

⁽٣) السنة ص٠١. والذي علقه الإمام أحمد عن سعيد أخرجه الطيري من عدة طرق عن أيوب عن سعيد بن جبير وإسناده صحيح إلا أن عبد الرهاب رواه عن أيوب قال نبثت أن سعيد بن جبير قال ... فلمله والله أعلم وصله أن سعيدا قال ذلك بواسطة ثم سمعه منه مباشرة (انظر تفسير الطيري ١٩/١٢).

عبد الرحمن، كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجرى؟ قال: يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة كأنه بَذَجٌ ، فيضع عليه كَنْفُه أي يستره، ثم يقول: أتعرف؟ فيقول: رب أعرف ثم يقول: أتعرف؟ فيقول: لاب أعرف (يعني) فيقول: أنا سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، ويعطى صحيفة حسناته، وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الأشهاد: {هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين} قال سعيد: وقال قتادة: فلم يخز يومئذ أحد فخفي خزيه على أحد من الخلائق (١).

قوله تعالى [... ومانراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا] انظر حديث أبي سفيان المتقدم في سورة يونس آية ١٦ (٢).

قوله تعالى [وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن]
٧٣٤ - حدثنا يونس بن محمد أخبرنا صالح يعني المري عن الحسن أن نوحا عليه السلام لم يدع على قومه حتى نزلت هذه الآية [وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون] فانقطع رجاؤه عند ذلك منهم قال: فدعا عليهم عند ذلك "

قوله تعالى (واصنع الفلك بأعيننا ورحينا)

انظر أثر شعيب الجبائي الآتي في آية £2.

قوله تعالى (قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين)

٧٣٥ - عن وهب بن منبه قال: لما أمر نوح عليه السلام أن يحمل من كل زوجين اثنين، قال: كيف أصنع بالأسد والبقرة؟ وكيف أصنع بالعناق

⁽۱) المسئد ٥٨٢٥. وأخرجه أيضا من طريق همام عن قتادة به نحوه (المسئد ٥٤٣٦). أخرجه البخاري ومسلم من طريق قتادة به نحر المرفوع (الصحيح – التفسير – سررة هود ٨٣/٦، الصحيح – التوية – باب قبول توية القاتل ٨٥/٨). ذكره ابن كثير (٢٤٧/٤).

⁽٢) ذكره أبن كثير (٢٥٠/٤).

 ⁽٣) الزهد ٥١، وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف. ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن المنذر وأبي الشيخ أيضا (٣٢٦/٣).

سورة هود ۲۷-۲۷

والذئب؛ وكيف أصنع بالحمام والهر؛ قال: من ألقى بينهما العداوة؛ قال: أنت يارب. قال: فإني أؤلف بينهم حتى لايتضارون(١١).

قوله تعالى (وهي تجري بهيم في موج كالجبال)

انظر أثر شعيب الجبائي الآتي في آية ٤٤.

قوله تعالى (وقيل ياأرض ابلعي ما على وياسماء أقلعي وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودي}

حدثني النعمان بن عبيد عن وهب بن سليمان عن شعبب الجبائي قال: لو حدثني النعمان بن عبيد عن وهب بن سليمان عن شعبب الجبائي قال: لو أن ماء الأرض لم يسبق ماء السماء بأربعين يوما لأخرب ماء السماء حين أقبل من السماء مثل الجبال فبغضب الله لشدخ الجبال وخد الأرض خدودا لاتعمر أبدا ولكنه فتحت أبواب السماء وأقبل ماء السماء والأرض بحر فمكث نوح في السفينة من حين ركب فيها إلى أن (قيل ياأرض ابلعي ماءك وياسماء أقلعي} ستة أشهر وأيام ثم جعلت تغرز أربعين يوما ثم نزل نوح على الجودي وكانت السفينة قد حجت بنوح فوقفت أربعين يوما ثم نزل نوح على الجودي وكانت السفينة قد حجت بنوح فوقفت موقف عرفة ثم دفعت كما يدفع الحاج ثم باتت بالمزدلفة ثم دفعت ثم جعلت تقف به على الجمار ثم أفاضت به إلى البيت فطافت به سبعا فطافت بين الصفا والمروة سبعا وعلا الماء فوق أعلى جبل في الأرض مسيرة خمسة أشهر صعدا وزعم معمر أن الماء علا خمس عشرة ذراعا أو قال باعا. قال رباح: بلغني أن الشجرة التي عمل منها نوح السفينة نبتت حين ولد نوح فكان طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها ثمانون أو ستون ذراعا. قال نوح فكان طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها ثمانون أو ستون ذراعا. قال معمر: الجودي (٢) بالجزيرة (٢).

⁽١) الزهد (انظر الدر ٣٣٠/٣). وعزاه السيوطي أيضا لأبي الشيخ.

⁽٢) في الأصل الجعدي ولعل الصواب ما أثبته.

⁽٣) العلل (٩٤/٢). علقه الذهبي في الميزان عن إبراهيم به في ترجمة شعيب وقال عنه الميخارى متروك وقال الحافظ ذكره ابن حيان في الثقات وقال كان قد قرأ الكتب (انظر اللسان ٣/ ١٥٠). وأما أثر معمر فصحيح إليه وقد رواه الطبرى عن مجاهد وسفيان وقتادة (انظر التفسيس =

٧٣٧- ثنا أبو جعفر ثنا عبد الصمد عن أبيه عن شبيل عن أبي هريرة قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بأناس من اليهود قد صاموا يوم عاشوراء فقال: ماهذا من الصوم؟ قالوا: هذا اليوم الذي نجى الله موسى وبني إسرائيل من الغرق، وغرق فيه فرعون وهذا يوم استوت فيه السفينة على الجودي فصامه نوح وموسى شكرا لله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم:أنا أحق بموسى وأحق بصوم هذا اليوم فأمر أصحابه بالصوم (١).

قوله تعالى [إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح...]

٧٣٨- ثنا وكيع قال ثنا هارون النحوي عن ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها إنه عمل (١) غير صالح (٣).

^{.(}YYA.YYY/10 =

⁽۱) المسئد (۳۲۰٬۳۵۹/۲). وقد أخرجه بدون الشاهد فيه عن ابن عباس وقد تقدم في سبورة بونس آية ۹۰-۹۰. في إسئاده عبد الصمد بن حبيب الأزدي متكلم فيه وأبوه مجهول قال الهيشمي: رواه أحمد وفيه حبيب بن عبد الله الأزدي لم يرو عنه غير اينه (المجمع ۱۸٤/۳). أخرج ابن جرير نحو الشاهد فيه عن عبد العزيز بن عبد الففور عن أبيه وعبد العزيز انقلب اسمه وهو كذاب خبيث كان يضع وفي الإسناد إليه متروك. وأخرج أيضا ابن جرير عن ابن جريج أن السفينة أرست على الجودي يوم عاشوراء وأخرج نحوه عن قتادة (انظر التفسير ٥٠/٣٣٥/١). وذكره ابن كثير وقال وهذا حديث غريب من هذا الوجه ولبعضه شاهد في الصحيح (٤٩٨/٤). وذكره السيوطي وعزاه أيضا لأبي الشيخ وابن مردويه وذكر له لفظا آخر عند الأصبهاني في الترغيب (انظر الدر ٣/ ٣٣٥).

⁽٢) عمل فعل ماض وغير بالفتح على المفعولين وهي قراءة سبعية.

⁽٣) المسئد (٣/٢٩٤/٦). وأخرجه أيضا بنحوه من طريق حماد عن ثابت عن شهر عن أسماء بنت يزيد (المسئد ٤٥٤/٦). أخرجه أيو داود والترمذي من طريق ثابت به تحوه (السئن – الحروف والقراطت ٣٩٨٣، ٣٩٨٢ ، السئن – القراطت - ياب ومن سورة هود الحروف والقراطت ١٣٧/٤ رقم ٣٩٨٣، ٣٩٨٢ ، السئن – القراطت - ياب ومن سورة هود ١٨٧/٥). وفي إسناده شهر بن حرشب وهو صدوق كثير الأوهام. له شاهد عن عائشة أخرجه البخاري في التاريخ وابن مردويه والخطيب وآخر عن ابن عباس عند ابن مردويه (انظر الدر ٣٣٦/٣). قال عبد بن حميد: أم سلمة رضي الله عنها هي أسماء بنت يزيد كلا الحديثين عندي واحد (انظر الدر ٣٣٦/٣). ورواه عنه الترمذي ووافقه عليه (انظر السنن). وقال ابن كثير: أم سلمة هي أم المؤمنين والظاهر – والله أعلم – أنها أسماء بنت يزيد فإنها تكنى بذلك =

سررة هرد ٤٦-٧١-٧٥ قوله تعالى {إني أعظك أن تكون من الجاهلين}

٧٣٩ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا وهيب بن الورد الحضرمي المكي قال: لما عاتب الله عز وجل نوحا في ابنه فأنزل عليه [إني أعظك أن تكون من الجاهلين] قال: فبكى ثلاثمائة عام حتى صار تحت عينيه مثل الجدول من البكاء(١).

قوله تعالى (وامرأته قائمة فضحكت) ٧٤٠ قوله فضحكت : حاضت (٢).

قوله تعالى (رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد)

قوله تعالى [إن إبراهيم لحليم أواه منيب]

٧٤٧ - حدثنا عبد الصمد أخبرنا جعفر أخبرنا أبر عمران عن عبد الله ابن رياح عن كعب إن إبراهيم لحليم أواه منيب} قال: كان إذا ذكر النار،

⁼ أيضا (التفسير ٢٦٠/٤).

⁽١) الزهد ٥٠. إسناده صحيح إلى رهيب وهر من الإسرائيليات.

⁽٢) ذكره ابن القيم في الجزء الذي نقله في بدائع الفوائد من تفسير آيات من القرآن عن الامام أحمد (١١٠/٣).

⁽٣) المسند (٢٤١/٤). وأخرجه أيضا من طريق ابن أبي لبلى به نحوه (المسند ٢٤٣/٤، ٢٤٤). وأخرج نحوه عن أبي مسعود (المسند ٢٧٣/٥،١١٨/٤).أخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن أبي لبلى به نحوه ولفظ البخاري قبه كيف الصلاة عليكم أهل البيت (الصحيح - الصلاة - الأنبياء - ياب قول الله تعالى (واتخذ الله إبراهيم خليلا) ١٧٨/٤ ، الصحيح - الصلاة - ياب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد ١٧٨/٢). ذكره ابن كثير (٢٩٠١٤).

قبال أواه أواه من النار(١١).

وانظر حديث عقبة بن عامر المتقدم في سورة التوبة آية ١١٤.

قوله تعالى (قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) ٧- ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمر عن أ

٧٤٣- ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول لوط إلو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد} قال النبي صلى الله عليه وسلم: كان يأوي إلى ركن شديد إلى ربه عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم: فما يعث بعده نبي إلا في ثروة من قومه (٢).

قولًه تعالى (وماأريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه)

٧٤٤- ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا أبو قزعة سويد بن حبوير الباهلي عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن أخاه مالكا قال: يامعاوية إن محمدا أخذ جيراني فانطلق إليه فإنه قد عرفك وكلمك قال: فانطلقت معه فقال: دع لي جيراني فإنهم قد كانوا أسلموا فأعرض عنه فقام متمعطا فقال: دع لي جيراني فإنهم قد كانوا أسلموا فأعرض عنه فقام وتخالف فقال: أم والله لئن فعلت إن الناس ليزعمون أنك تأمر بالأمر وتخالف إلى غيره وجعلت أجره وهو يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماتقول؟ فقالوا: إنك والله لئن فعلت ذلك إن الناس ليزعمون أنك لتأمر بالأمر وتخالف إلى غيره قال: فقال: أو قد قالوها أو قائلهم فلئن فعلت بالأمر وتخالف إلى غيره قال: فقال: أو قد قالوها أو قائلهم فلئن فعلت ذلك وماذاك إلا على وما عليهم من ذلك من شيء أرسلوا له جيرانه (٢٠).

⁽١) الزهد ٧٨. وأبو عمران هو الجوني يروي عن عبد الله بن رباح كتابة والراوي عنه جعفر بن سليمان الضبعي وعبد الصمد هو ابن عبد الرارث والله أعلم. فالإسناد إلى كعب صحيح وهو من الإسرائيليات.

⁽٢) المسند (٣٨٤/٢). وأخرجه أيضا بأطول منه عن محمد بن يشر عن محمد بن عمرو به (المسند٣٣/٢). أخرجه الترمذي من طريق محمد بن عمرو به باللفظ المطول وقبال حسست (السنن – التفسير – سورة يوسف ٢٩٣/٥). وقد تقدم في سورة البقرة آية ٢٦٠ بلفظ آخر نحوه عن أبي هريرة وهو في الصحيحين فراجعه هناك.

⁽٣) المسئد (٤٤٧/٤). وأخرجه عن عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده نحوه (المسئد ٢/٥). أخرجه أبر داود مختصرا من طريق إسماعيل عن بهز بن حكيم به نحوه (السنن – الأقضية – باب في الحيس في الدين ٣١٤/٣). ذكره ابن كثير (٣٧٤/٤)=

٧٤٥ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن مسروق أن امرأة جامت إلى ابن مسعود فقالت: أنبئت أنك تنهى عن الواصلة؟ قال: نعم فقالت: أشيء تجده في كتاب الله أم سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: أجده في كتاب الله وعن رسول الله فقالت: والله لقد تصفحت مابين دفتي المصحف فما وجدت فيه الذي تقول. قال: فهل وجدت فيه {ماآتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا}؟ قالت: نعم قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النامصة والناشرة والواصلة والواشمة إلا من داء قالت المرأة: فلعله في بعض نسائك؟ قال لها: ادخلي فدخلت ثم خرجت فقالت: مارأيت بأسا قال: ماحفظت إذن وصية العبد الصالح (وماأريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه)(١٠).

٧٤٦- ثنا أبو عامر قال ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد وعن أبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه (١٠).

وذكره السيوطي وعزاه الأحمد فقط (الدر ٣٤٧/٣). وهذا إسناد حسن ويشهد له الطريق الآخر
 والله أعلم.

⁽١) المسند ٣٩٤٥. وقال المحقق إسناده صحيح. وقد أخرجه النسائي من طريق قتادة يه مختصرا وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق عبد الوهاب به نحوه مختصرا وفيه الشاهد (السنن - الزينة - ياب المستوصلة ١٤٦/٨ ، التفسير - سورة هود آية ٨٨ رقم ١٦٣٠. وأصل الحديث في الصحيحين من غير هذه الطريق عن ابن مسعود بتحوه وليس فيه الشاهد (البخاري - التفسير - سورة المشر ١٨٤/٦ ، مسلم - اللباس - باب تحريم فعل الواصلة ١٩٦٧٦). ذكره ابن كثير (٤٧٥/٤).

⁽٢) المسند (٢/٥/٥،٤٩٧/٣). أخرجه ابن سعد وعيد الغني المقدسي في العلم وابن وهب في المسند وابن حيان وغيرهم من طريق ربيعة به نحوه قال الألباني سنده حسن على شرط مسلم وقال خاص بطبقة معينة من أهل العلم أ.ه وللحديث شاهد مرسل قري عند البخاري في =

سورة هود ۱۰۷-۱۰۸-۱۱۳

قوله تعالى (خالدين فيها مادامت السموات والأرض }

٧٤٧- ثنا يزيد وابن غير قالا ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال: ياأهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا، وقال يزيد: أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم ربنا هذا الموت ثم يقال: ياأهل النار فيطلعون فرحين مستبشرين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم هذا الموت فيأمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون لا موت فيه أبداً(١٠).

قوله تعالى {ولاتركنوا إلى الذين ظلموا}

٧٤٨ حدثنا شعيب بن حرب أخبرني رجل من أهل الكوفة عن جعفر ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل (ولاتركنوا إلى الذين ظلموا) قال: لاترضوا أعمالهم(٢).

⁼ التاريخ (انظر السلسلة الصحيحة رقم ٧٣٢). ذكره ابن كثير وقال هذا إسناد صحيح وقد أخرج مسلم بهذا السند حديث إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم اقتح لي أبواب رحمتك ...الحديث. قال: ومعناه والله أعلم مهما بلغكم عني من خير قانا أولاكم به ومهما يكن من مكروه فأنا أبعدكم منه وماأريد أن أخالفكم إلى ماأنهاكم (التفسير ٢٧٥/٤).

⁽۱) المستد (۲۱۱/۲). وأخرجه من طريق أبي سلمة وأبي صالع عن أبي هريرة به نحوه (المستد/۲۱۱/۲). أخرجه ابن ماجة من طريق محمد بن يشر عن محمد بن عمرو به نحوه وقال البوصيري هذا استاد صحيح رجاله ثقات روى البخاري في صحيحه ظرفا منه من حديث أبي هريرة (السنن - الزهد - باب صفة النار ۲۵۲/۲ ، مصياح الزجاجة ۳۵۸/۲). أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد الحدري نحوه (الصحيح - التقسير - سورة مريم ۲۱۸٬۱۱۷/۲ ، الصحيح - الجنة - باب النار يدخلها الجهارون ۲۱۸٬۱۷/۸). ذكره ابن كثير (۲۸۳/۶).

⁽٢) الزهد (٣٧١،٣٧٠)، وفي إسناده مبهم فهو أثر ضعيف وقد أخرج الطبري وابن أبي حاتم نحوه عن أبي العالية وصححه محقق ابن أبي حاتم (التفسير ٥٠١،٥٠٠/١٥ ، التفسير حود آية ١١٣ رقم ٧٥٤).

سورة هود ۱۱۶

قوله تعالى {وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات}

٧٤٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي قال: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله على منه وإذا حدثني عنه غيري استحلفته فإذا حلف لي صدقته وإن أبا بكر حدثني وصدق أبو بكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء .

قال مسعر: ويصلي، وقال سفيان: ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل إلا غفر له(١١).

٧٥٠ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يفتسل منه كل يوم خمس مرات ماتقولون هل يبقى من درنه؟ قالوا: لايبقى من درنه شيء قال: ذاك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا(٢).

٧٥١- ثنا هارون ثنا عبد الله بن وهب قال حدثني أبو صخر حميد بن زياد أن عمر بن إسحق مولى زائدة حدثه عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة

⁽۱) المسند رقم ۲. وقال المحقق إسناده صحيح. ونقل عن الحافظ أنه قال هذا الحديث جيد الإسناد أخرجه أبر داود والترمذي والنسائي في اليرم والليلة والتفسير وابن ماجة وقال الترمذي حسن. (السنن - الصلاة - باب في الاستغفار ۸۹/۲ ، السنن - التفسير - آل عمران ٨٩/٧ ، انظر تحفة الأشراف ٢٩٩/٠ ، السنن - إقامة الصلاة - باب ماجا، في أن الصلاة كفارة ١٣٩٥). وقال الألباني حسن (صحيح ابن ماجة ٢٣٤/١). ذكره ابن كثير (٢٨٤/٤). (٢) المسند (٢٧٩/٢). وأخرج نحوه من حديث عثمان ومن حديث سعد وناس من الصحابة (المسند ٢٧٩/١)، أخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن الهاد به نحوه (الصحيح المستد والسند (١٧٧/١، ٢٧٠).

⁻ المواقيت - ياب الصلوات الخمس كفارة ١/١٠١٤٠، الصحيح - المساجد - ياب المشيّ إلى الصلاة قحى به الخطايا ١٣١/٢). ذكره ابن كثير (١٨٥/٤).

ورمضان إلى رمضان مكفرات مابينهن ما اجتنبت الكبائر (١٠).

٧٥٢- ثنا الحكم بن نافع ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أن أبا رهم السمعي كان يحدث أن أبا أيوب الأنصاري حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة (١٠).

٧٥٣ ثنا روح ثنا عمر بن ذر ثنا أبو الرصافة رجل من أهل الشام من باهلة أعرابي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من امري، مسلم يحضره صلاة مكتوبة فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي فيحسن الصلاة إلا غفر الله له بها ما كان بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه، ثم يحضر صلاة مكتوبة فيصلي فيحسن الصلاة إلا غفر له ما بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه، ثم يحضر صلاة مكتوبة فيصلي الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه، ثم يحضر كانت قبلها من ذنوبه، ثم يحضر كانت قبلها من ذنوبه (").

٧٥٤ حدثنا أبو عبد الرحمن المقري حدثنا حيوة أنبأنا أبو عقيل أنه سمع الحارث مولى عثمان يقول: جلس عثمان يوما وجلسنا معه فجاءه المؤذن فدعا بماء في إناء أظنه سيكون فيه مد فتوضأ، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي هذا ثم قال: ومن توضأ وضوئي، ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح ثم صلى العصر غفر له مابينها وبين صلاة الظهر ثم صلى المغرب غفر له

⁽۱) المسند (۲۰۰/۱). وأخرجه أيضا من طرق عن أبي هريرة نحوه (المسند ۲/٤٠٣٥٩). اخرجه مسلم من طرق عن أبي هريرة نحوه (الصحيح -الطهارة - باب الصلوات الخمس والجمعة ... ۱٤٤/١). ذكره ابن كثير (۲۸۵/٤).

⁽٢) المستد (٤١٣/٥). قال الهيشمي رواه أحمد وإسناده حسن (المجمع ٢٩٨٨). ويشهد له حديث أبي هريرة المتقدم. وأخرجه ابن مردويه (انظر الدر ٣٥٣/٣): ذكره ابن كثير (٤/ ٢٨٥).

 ⁽٣) المستد (٧٩٠/٥). قال اليوصيري رواه أحمد والطيراتي في الكبير وأيو رصافة لم أر فيه جرحا والتعديلا (المجمع (٢٩٨/). ويشهد له ماتقدم. ذكره السيوطي في الدر (٣٥٥/٣).

سررة هود ۱۱۶

ما بينها وبين صلاة العصر، ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين صلاة المغرب، ثم لعله أن يبيت يتمرغ ليلته ثم إن قام فتوضأ وصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا: هذه الحسنات فما الباقيات ياعثمان؟ قال: هن لاإله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولاحول ولاقوة إلا بالله(١).

900- حدثنا وكبع حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله إني لقيت امرأة في البستان فضممتها إلي وباشرتها وقبلتها وفعلت بها كل شيء غير أني لم أجامعها؟ قال: فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) قال: فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه فقال عمر: يارسول الله أله خاصة أم للناس كافة؟ فقال: بل للناس كافة؟

٧٥٦- سئل عن حديث رواه يوسف القطان عن عبيد الله بن موسى عن ابن عينات عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رجلا كان

⁽۱) المسند ۵۱۳ وقال المحقق إسناده صحيح. قال الهيشمي في الصحيح يعضه رواه أحمد وأبو يعلى والهزار ورجاله رجال الصحيح غير الحارث وهو ثقة (المجمع ١٩٧/١). وقال السيوطي أخرجه الهزار وأبو يعلى وابن جرير وابن المنفر وأبين أبي حاتم وابن مردويه بسند صحيح (الدر ٣٥٣/٣). والحارث وثقه ابن حبان كما في التعجيل ص٨٧ ونقل أحمد شاكر توثيق العجلي أيضا له وجزم بأنه أبا صالح (انظر المسند المحقق ١/٠٥٠). وقال الحافظ في أبي صالح مقبول . أصله في الصحيحين عن عثمان من غير هذه الطريق (الصحيح – الرضوء – باب الوضوء ثلاثا ثلاثا ١/١٥). ذكره ابن كثير (١٤١/١). ذكره ابن كثير (١٤٨/١).

⁽۲) المسند ۲۹۰ وأخرجه أيضا من طريق سباك به ومن طريق أبي عثمان عن ابن مسعود به تحوه (۲۹ المسند ۲۹۰ وأخرج نحوه عن معاة وعن ابن عباس (المسند ۲۵۰). وأخرج نحوه عن معاة وعن ابن عباس (المسند ۲۶۲/۵) وقم ۲۶۳۰٬۲۲۰). أخرجه مسلم من طريق سباك به نحوه (الصحيح التوبة – باب قوله تعالى (إن الحسنات يذهبن السيئات) ۲۲/۸). وأخرجه البخاري من طريق أبي عثمان به نحوه أيضا (الصحيح – التفسير – سورة هود ۲/۱۹). ذكره ابن كثير (۲۸۱/۷).

يتعشق امرأة فذهب ليواقعها فصار معه مثل الهدبة فنزلت (وأقم الصلاة طرفي النهار) فقال: ماأرى هذا إلا كذاب أو كذب وأنكره جدا^(١).

٧٥٧- ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني أبو عمار (عن) (٢) شداد حدثني أبو أمامة أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله إني أصبت حدا فأقمه عليّ، فأعرض عنه، ثم قال: إني أصبت حدا فأقمه عليّ فأعرض عنه، ثم قال: يارسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي، فأعرض عنه، وأقيمت الصلاة، فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قام فقال: يارسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي، فقال: هل توضأت حين أقبلت؟ قال: نعم، فقال: هل صليت معنا حين صلينا؟ قال: نعم، قال: اذهب فإن الله قد عفا عنك (٢).

٧٥٨- ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد عن أبي عثمان قال كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة وأخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه ثم قال: يا أبا عثمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ فقال: هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه تحت شجرة فأخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه فقال: ياسلمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ قال: إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما يتحات هذا الورق وقال {وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفامن الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذكرى للذاكرين}(1).

⁽١) العلل (٣١٧/١). ذكره السيوطي وقال أخرجه البزار وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيان وساقه يلفظه كاملا (الدر ٣٥٣،٣٥٢) ويفتي عنه ماثبت في الصحيحين عن ابن مسعود. (٢) سقطت من المطبوعة والصواب إثباتها كما في مسلم.

⁽٣) المسند (٢٦٥/٥). وأخرجه نحوه عن أنس (انظر الدر ٣٥٤/٣). أخرجه مسلم من طريق عكرمة بن عمار أبي عمار عن شداد به نحوه (الصحيح – التوبة – باب قوله تعالى [إن الحسنات يذهبن السيئات] ١٠٣/٨). ومعنى الحديث يرجع إلى حديث ابن مسعود السابق ذكره وانظر كلام الشارح على حاشية الصحيح والله تعالى أعلم.

⁽٤) المستد (٤٣٧/٥). قال الهيئمي رواه أحمد والطيراني في الأوسط والكبير وفي إسناه أحمد=

٧٥٩- ثنا وكيع ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يامعاذ اتبع السيئة بالحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن (١١).

٧٦٠ وقال وكيع وجدته في كتابي عن أبي ذر وهو السماع الأول
 وقال وكيع قال سفيان مرة عن معاذ (٢).

٧٦١- ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخه عن أبي ذر قال: قلت: يارسول الله أوصني قال: إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها قال: قلت: يارسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله قال: هي أفضل الحسنات (٢).

٧٦٢ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن

علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله رجال الصحيح (المجمع ١٩٨٨). أخرجه الطبالسي عن حماد به نحوه (المسند ص ٩٠). وأخرجه الدارمي والبغوي في معجمه وابن مردويه (انظر الدر ٣٥٣/٣). ذكره ابن كثير (٢٨٩٠٢٨٨/٤).

⁽۱)، (۲) المستد (۲۲۸/۵). وأخرجه من طريق ليث عن حبيب به (المستد ۲۳۹/۵). وأخرجه أيضا من طريق سقيان به ولكن عن أبي در (المستده/۱۷۷،۱۵۸،۱۵۳).أخرجه الترمذي من طريق سقيان به عن معاد وعن أبي در وقال محمود بن غيلان الصحيح حديث أبي ذر وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح (السأن -الير والصلة - باب ماجاء في معاشرة الناس ٤ وقال الترمذي هذا حديث من طريق سقيان به عن أبي در (السئن - باب في حسن المئلة ٢٣٦/٣). وأخرجه الدارمي من طريق سقيان به عن أبي در (السئن - باب في حسن المئلة ٢٣٣/٣). وانظر ماكتبه الحافظ بشأن كون الحديث من مسئد أبي در أم من مسئد معاد في النكت الظراف (٤١٧/٨). هذا وقد ذكر الألباني أن قيه انقطاعا بين ميمون ومعاد أو أبي در كليهما وقال عنه حسن (انظر الصحيحة ٣٦٢/٣)، صحيح الجامع ٩٦). ذكره ابن كثير

⁽٣) المسند (١٦٩/٥) والزهد ص٢٧ وأخرجه عنه بلفظ ليس فيه ذكر لا إله إلا الله (١٥٣/٥) المسند (١٥٣/٥). قال الهيشمي رواه أحد ورجاله ثقات إلا أن شمر بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبي ذر ولم يسم أحدا منهم (المجمع ١٨/١٠). قال الألباني وهذا إسناد حسن رجاله ثقات غير أشياخ شمر قلم يسموا لكنهم جمع ينجير الضعف بعددهم (الصحيحة ١٣٧٣). وأخرجه ابن مردويه والبيهتي في الصفات (الدر ٣٥٤/٣). ذكره ابن كثير (٢٨٩/٤).

الله عز وجل يعطى الدنيا من يحب ومن لايحب، ولايعطى الدين إلا لمن أحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه والذي نفسي بيده لايسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولايؤمن حتى يأمن جاره بوائقه قالوا: ومابوائقه يانبي الله؟ قال: غشمه وظلمه ولايكسب عبد مالا من حرام فينفق فيه فيبارك له فيه ولاتتصدق به فيقبل منه ولايترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله عز وجل لا يحو السيء بالسيء ولكن يحو السيء بالحسن إن الخبيث لا يحو الخبيث (١).

٧٦٣- ثنا على بن إسحاق قال أنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال ثنا أبو الخير أنه سمع عقبة ابن عامر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة أخرى حتى يخرج إلى الأرض(٢١).

قوله تعالى إفلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد...}

انظر حدیث أبي بكر المتقدم في سورة المائدة آیة ۱۰۵^(۳). قوله تعالى [ولایزالون مختلفین إلا من رحم ربك] انظر حدیث أبی هریرة المتقدم فی سورة یونس آیة ۹۳^(۱).

⁽۱) المسند (۳۹۷۲)، وقال المحقق إسناده ضعيف كالذي قبله يعني لرجود الصباح بن محمد. قال الهيشمي رواه أحمد وإسناده بعضهم مستور وأكثرهم ثقات (المجمع ۱۳۸۹)، روى الحاكم بعضه بدون الشاهد من طريق الثوري عن زبيد عن مرة به وقال صحيح الإستاد وسكت الذهبي (المستدرك ۲۳۲۱–۳۲)، ذكره السيوطي في المر (۳۵۳/۳).

⁽٢) المستد (١٤٥/٤). قال الهيشمي رواه أحمد والطيراني وأحد استادي الطيراني رجاله رجال الصحيح (المجمع ١٩٨٨). ذكره الصحيح (المجمع ١٩٨٨). ذكره السيوطي في الدر (٤٨٦/٤).

⁽٣) ذكره اين كثير (٢٩٠/٤).

⁽٤) ذكره ابن كثير (٢٩١/٤).

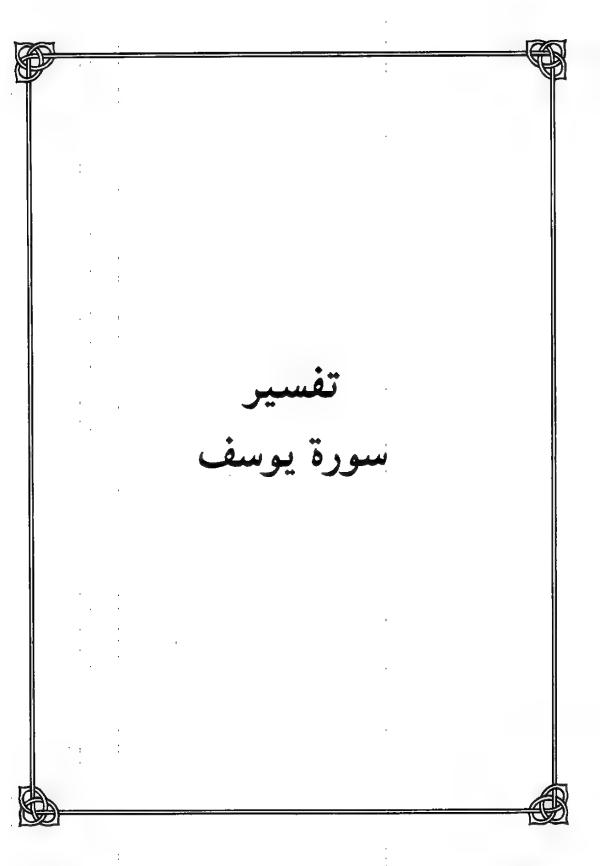
سررة هود ۱۱۹

٧٦٤ حدثنا أبو عبد الرحمن المقري قال سمعت المسعودي يقول: وفدت الى عمر بن عبد العزيز ففرض لي قال: وسمعته قرأ هذه الآية (ولايزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم } قال : خلق أهل رحمته ألا يختلفوا(١١).

قولد تعالى (وقت كلمت ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) ٧٦٥- ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: احتجت الجنة والنار فقالت الجنة: يارب مالي لايدخلني إلا فقراء الناس وسقطهم. وقالت النار: مالي لايدخلني إلا الجبارون والمتكبرون. فقال للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشاء. وقال للجنة: أنت رحمتي أصيب بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها فأما الجنة فإن الله ينشيء لها مايشاء وأما النار فيلقون فيها وتقول: هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فهنالك تمتلي، ويزوى بعضها إلى بعض وتقول: قط قط قط قط قط.

⁽١) العلل (٣٢٨/٢). وهذا إسناد صحيح فإن أبا عبد الرحمن المقري هو عبد الله بن يزيد المدني ترفي سنة ١٤٨هـ.فسماعه من المسعودي قبل الاختلاط لاشك والله تعالى أعلم.

⁽٢) المستد (٢٧٦/٢). وأخرجه أيضا من غير هذه الطريق عن أبي هربرة بنحوه (٣١٤/٢، ٥٥). وأخرج تحوه عن أبي سعيد (المستد ١٣/٣، ٧٩، ٧٩). أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعرج عن أبي هربرة يتحوه (الصحيح – الترحيد – باب ماجاء في قوله تعالى [إن رحمة الله قريب من المحسنين) ١٦٤/٩، الصحيح – الجنة – باب النار يدخلها الجيارين رحمة الله قريب من المحسنين) ٢٩٢/٤،



سورة يوسف ١-٣-٤ قوله تعالى [الر...]

انظر حديث عبد الله بن عمرو المتقدم في سورة هود آية ١. قوله تعالى (نحن نقص عليك أحسن القصص }

٧٦٦ حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا هشيم أنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال: أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لاتسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذوبوا به أو بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو أن موسى صلى الله عليه وسلم كان حيا ماوسعه إلا أن يتبعني (١).

قوله تعالى [إذ قال يوسف لأبيه]

٧٦٧- ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلى الله عليهم وسلم (٢).

⁽۱) المسند (۳۸۷/۳). وأخرجه أيضا بنحوه من طريق جابر الجعلي عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت (المسند ۲۹۵/۳-۲٫۱۹). قال الهيشمي رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه مجالد بن سعيد صعفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما وقال في حديث عبد الله بن ثابت فيه جابر الجعلي وهو ضعيف وذكره بعد ذلك مرة ثانية فقال واتهم بالكذب وساق للحديث طرقا أخرى عند أبي يعلى والطبراني ولاتخلو من الضعف (المجمع ۱۷۳/۱۷۳۱). وللحديث شاهد عند ابن أبي حاتم وأبي يعلى من طريق خالد بن عرفطة عن عمر بن الخطاب وصرح بالآية وإسناده ضعيف وآخر من طريق جبير بن تغير عن عمر عند أبي يكر الإسماعيلي وشاهد مرسل من حديث أبي قلابة عن عمر عند أبي داود في المراسيل (انظر تفسير ابن كثير ۲۹۷،۲۹۱،۲۹۵). وأخرج عبد الرزاق بن الضريس قصة عمر مع الرجل المذكورة مع الحديث في بعض طرقه عن إبراهيم النخمي (انظر الدر ۲/۶).

⁽٢) المسند (٩٦/٢). أخرجه البخاري من طريق عبد الصمد به (الصحيح - التفسير - سورة برسف ١/٩٥). ذكره ابن كثير (٢٩٧/٤).

قوله تعالى [قال يابني لاتقصص رؤياك على إخرتك فيكيدوا لك كيدا]
٧٦٨- ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة قال: كنت أرى
الرؤيا أعرى منها غير أني لا أزمل حتى لقيت أبا قتادة فذكرت ذلك له
فحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان فمن رأى رؤيا يكرهها فلا يخبر بها وليتفل عن يساره ثلاثا
وليستعذ بالله من شرها فإنها لاتضره، قال سفيان مرة أخرى فإنه لن يرى
شبئا يكرهه (١١).

٧٦٩ ثنا هشيم قال أنا يعلى بن عطاء عن وكبع بن عدس عن عمه أبي رزين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرؤيا على رجل طائر مالم تعبر فإذا عبرت وقعت. قال: والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. قال: وأحسبه، قال: لايقصها إلا على واد أو ذي رأي (١).

قوله تعالى {وأجمعوا أن يجعلوه فيغيابت الجب} انظر أثر الحسن الآتي في آية ٩٩-١٠٠

قوله تعالى {فصبر جميل والله المستعان على ماتصفون} انظر حديث عائشة في الإفك الآتي في سورة النور(٣).

⁽۱) المسند (۲۹۹/۵). وأخرجه من طريق عبد ربه عن أبي سلمة بنحوه (المسند ۳۰۳/۵). أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي سلمة به نحوه (الصحيح – التعبير – باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ۳۷۳/۱۲ تتح ، الصحيح – الرؤيا ۱۹/۱۵–۲۰ نووي). قال ابن كثير ولهذا ثبتت السنة عن رسول الله صلى الله عليد وسلم أند قال... قذكره (التفسير ۲۹۹/۶).

⁽٢) المسئد (١٠/٤). أخرجه أين ماجة وأبو داود والترمذي وقال الترمذي حسن صحيح ا.ه. وفي اسناده وكيع بن عدس قال الحافظ مقبول. إلا أن للحديث شاهدا عن أنس عند الحاكم وصححه وسكت الذهبي ولذا حسنه الحافظ وصححه الألياني (انظر مروبات ابن ماجة في التفسير - يوسف ٥). ذكره ابن كثير (٢٩٩/٤).

⁽٣) ذكره ابن كثير (٣٠٤/٤).

سورة يوسف ۲۰-۲۳-۲۶

قوله تعالى (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة) ٧٦٩م - قوله (بخس دراهم معدودة) قال: بعشرين درهما(١١). قوله تعالى (وقالت هيت لك قال معاذ الله)

٧٧- ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل، وشاب نشأ بعبادة الله، ورجل قلبه متعلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله عز وجل اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل تصدق بصدقة أخفاها لاتعلم شماله ماتنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته ذات منصب وجمال إلى نفسها قال: أنا أخاف الله عز وجل(١٠).

قوله تعالى (ولقد هَمَّت به وَهَمُّ بها)

٧٧١ حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: إن هَم عبدي بحسنة فاكتبوه، فإن عملها فاكتبوها بعشرة أمثالها، وإن هَم بسيئة فلا تكتبوها، فإن عملها فاكتبوها عثلها فإن تركها فاكتبوها حسنة (٢).

⁽١) ذكره ابن القيم في الجزء الذي نقله في بدائع الفوائد من تفسير آيات من القرآن عن الامام أحمد (١٠/٣). وروي نحو ذلك عن ابن مسعود وابن عياس وغيرهما (انظر تفسير الطبري١٤٠١،٣/١٦). وانظر الآثار في ذلك أيضا عن السلف في الدر المنفور (١٠/٤).

 ⁽۲) المسند (٤٣٩/٢).أخرجه البخاري ومسلم من طريق خبيب به نحوه (الصحيح - الأذان - باب فضل إخفاء باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ١٦٨/١ ، الصحيح - الزكاة - باب فضل إخفاء الصدقة ٩٣/٣).

⁽٣) المسند ٧٢٩٤.وأخرجه من طريق محمد عن أبي هريرة ومن طريق همام عنه أيضا بنحوه (المسند ٨١٥١،٧١٩).وأخرج نحوه من حديث أنس في الإسراء (المسند ١٤٩/٣). أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أبي هريرة نحوه (الصحيح – التوحيد١٧٧/٩)، الصحيح – الإيان – باب إذا هم العبد بحسنة ١٨٧/١). ذكره ابن كثير (٣٠٨/٤).

سورة يوسف ۲۱-۲۳-۲۸ و۲۱

قوله تعالى (وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم) ٧٧٢- ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال أنا ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطي يوسف عليه الصلاة والسلام شطر الحسن (١٠).

قوله تعالى (قال رب السجن أحب إلي) - ٧٧٣ قال أحمد: يُقرأ (السُّجن) ، (السُّجن) أحب إلي (٢٠). وانظر حديث أبي هريرة المتقدم في آية ٢٣ (٣٠).

قوله تعالى [... واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب] انظر حديث ابن عمر المتقدم في آية رقم ٤(٤).

قوله تعالى (قضي الأمر الذي فيه تستفتيان) انظر حديث أبي رزين المتقدم في آية ٥(٥).

قوله تعالى (وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك}

974- أخبرنا إسماعيل أنبأنا يونس عن الحسن قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله يوسف لولا كلمته مالبث في السجن طول مالبث قوله: اذكرني عند ربك، ثم يبكي الحسن ويقول: ونحن إذا نزل بنا أمر فزعنا إلى الناس⁽³⁾.

⁽۱) المسئد (۲۸۹/۳).وأخرجه ضمن حديث الإسراء الطويل عن حسن عن حماد أبه (المسئد۱۶۸/۳–۱٤۹).أخرجه مسلم ضمن حديث الإسراء الطويل من طريق حماد أبه (الصحيح - الإيمان - باب الإسراء ۲۰۰/۱). ذكره ابن كثير (۲۲/۴).

⁽٢) ذكره ابن القيم في الجزء الذي نقله في بدائع الفوائد من تفسير آيات من القرآن عن الإمام أحمد (٢) ذكره ابن القيم في الجزء السبن على المصدرية هي قراءة يعقرب من العشرة (انظر البدور الزاهرة ص١٦١).

⁽٣) ذكره اين كثير (٣١٣/٤).

⁽٤) ذكره السيوطي في الدر من حديث أبي هريرة يتحوه (١٩/٤).

⁽٥) ذكره ابن كثير (٢١٦/٤).

⁽٦) الزهد ٨٠ ، وإسناده صحيح إلى الحسن. أخرجه ابن جرير من طريق ابن علية به (التفسير ١٦) ١١٢/١٦). وروى ابن جرير تحره عن عكرمة وقتادة ومجاهد مرسلا وروى عن مالك بسن =

سورة يرسف ٤٦-٤٦ قوله تعالى (فلبث في السجن بضع سنين)

9٧٥ حدثنا عبد الرزاق عن عمران وهو أبو الهذيل قال سمعت وهبا يقول: أصاب أيوب البلاء سبع سنين ولبث يوسف في السجن سبع سنين وعذب بختنصر حول السباع سبع سنين (١١).

٧٧٦ عن أبي المليح رضي الله عنه قال كان دعاء يوسف عليه السلام في السجن: اللهم إن كان خلق وجهي عندك فإني أتقرب إليك بوجه يعقوب أن تجعل لي فرجا ومخرجا ويسرا وترزقني من حيث لا أحتسب(٢).

قوله تعالى (ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد)

٧٧٧- ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: إني تركت في المسجد رجلا يفسر القرآن برأيه يقول في هذه الآية (يوم تأتي السماء بدخان مبين) إلى آخرها يفشاهم يوم القيامة دخان يأخذ بأنفاسهم حتى يصيبهم منه كهيئة الزكام قال: فقال عبد الله: من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فيلقل الله أعلم فإن من فقه الرجل أن يقول لما لا يعلم الله أعلم، إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهدوا حتى أكلوا العظام وجعل الرجل ينظر إلى السماء فينظر

⁼ دينار نحوه ورواه أيضا عن ابن عباس مرفوعا بنحوه قال ابن كثير وهذا المديث ضعيف جدا ثم قال وهذه المرسلات (يعني مرسل الحسن وقتادة) هاهنا لاتقبل لو قبل المرسل من حيث هو في غير هذا الموطن (تفسير الطبري١٩٠١/١٦،١١١/١، وانظر تفسير ابن كثير ٣١٧/٤). وليس الأمر كما قال ابن كثير فإن المراسيل هذه صحيحة إلى من أرسلها فبعضها يكن أن يعضد يعضا ولذا ذهب إلى ذلك الطبري، وروى عبد الله في زوائد الزهد مايشهد لهذا المعنى من طريق سلام بن أبي الصهباء عن ثابت عن أنس موقوفا (الزهد ٨١).

⁽۱) العلل ۳۱۸ وإسناده صحيح إلى وهب وعمران هو ابن عبد الرحمن قال ابن معين ثقة (انظر الجرح ۳۰۱).أخرجه ابن جرير من طريق عبد الرزاق به تحوه وروي أيضا عن قتادة وابن جريج في مدة السجن أنها سبع (التقسير ۱۱٤/۱۳).ذكره السيوطي في الدر وعزاه أيضا لعبد الرزاق وابن المندر وأبى الشيخ (۲۱/٤).

⁽٢) ذكره السيوطي في الدر وعزاه للأمام أحمد في الزهد ولم أقف عليه (٢١/٤).

مابينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله عز وجل (فارتقب يسوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم) فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يارسول الله استسق الله لمضر فانهم قد هلكوا قال فدعا لهم فأنزل الله عز وجل (إنا كاشفو العذاب) فلما أصابهم المرة الثانية عادوا فنزلت (يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون) يوم بدر (۱).

قوله تعالى {قال ارجع إلى ربك فاسأله مابال النسوة اللاتي قطعن أيديهن}

٧٧٨ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لرسوله فاسأله مابال النسوة اللاتي قطعن أيديهن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت أنا لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر (٢).

وانظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة البقرة آية ٢٦٠.

⁽۱) المستد (۱/ ۳۸۰-۳۸۱). وأخرجه أيضا من طريق مسروق به تحوه (المستد ۱/ ۳۵۱،۵۵۱). وأخرج دعاء النبي صلي الله عليه وسلم على قريش يذلك من مستد أبي هريرة (المستد۲/ وأخرج دعاء البخاري ومسلم من طريق مسروق به تحوه (الصحيح – التفسير – سورة يوسف ۹۹/۳ ، الصحيح – صفات المنافقين – ياب الدخان ۱۵۵/۲ط.فؤاد).

⁽٧) المسند ٩٠٤٨،٨٥٣٥. وقال محقق المرضع الأخير إسناده صحيح ا.ه. وأخرج أحمد نحوه عن الحسن مرسلا (الزهد ١٠٤/١).أخرجه الطهري من طريق حماد يه وذكر معه رواية لحماد عن ثابت مرسلا نحوه (التفسير ١٣٦،١٣٥/١). وأخرج الحاكم نحوه من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السباقة وسكت الذهبي (المستدرك٣٤٦/٣٤٦). وله شاهد عن ابن عباس أخرجه القريابي وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه من طرق عن ابن عباس (انظر الدر ١٣٣٤). وله أيضا شاهد مرسل عن عكرمة أخرجه الطبري (التفسير ١٣٦/١٦). والحديث بنحوه في الصحيح من غير هذه الطريق عن أبي هربرة وهو المشار إليه أعلاه أنه تقدم في سورة البقرة. ذكره ابن كثير (١٩/٤).

سورة يوسف ٦٦-١٧-٧٠

قوله تعالى (فلما آتوه موثقهم قال الله على مانقول وكيل] انظر حديث ابن عباس المتقدم في سورة البقرة آية ٩٧. قوله تعالى (وقال يابني لاتدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة)

٧٧٩- حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن دويد حدثني إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العين حق العين حق تستنزل الحالق(١١).

قوله تعالى (أيتها العير)

· ٧٨ - قوله {أيتها العير} قال أحمد: حمر تحمل الطعام (٢). قوله تعالى {قالوا نفقد صواع الملك}

 $- \sqrt{4}$ وصواع أصوب أصوب قال أحمد: يقرأ ${\{ output = \{ output =$

⁽۱) المسند (۲٤٧٨،۲٦٨١). وقال المحقق إسناده صحيح ا.ه وأخرجه من طريق سفيان عن رجل عن جابر بن زيد به نحوه (۲٤٧٧). وأخرج قوله العين حق من مسئد أبي هريرة وعيد الله بن عمرو (المسند ۲۲۰،۳۱۹، ٤٣٩، ۲۲۷/۲،٤٨٧). قال الهيشمي رواه أحمد والطيراني وقيه دويد اليصري قال أبر حاتم لين ويقية رجاله ثقات (المجمع ۲۰۷۰). أخرجه الحاكم وقال صحيح وسكت الذهبي (المستدرك ۲۱۵/۱). وقال الألياني حسن وذكر أن ذلك لكوته له شاهد (صحيح الجامع ۲۰۲۱)، وانظر الصحيحة ۲۲۰۱). وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة مرفوعا المين حق (الصحيح – الطب – باب المين حق ۲۷۱/۱) ، الصحيح – السلام – باب الطب والمرض والرقي ۱۳/۷۷). ذكره ابن كثير (۲۷۱/۱).

⁽٢) ذكره أبن القيم في الجزء الذي نقله في بدائع الفوائد من تفسير آبات من القرآن عن الإمام أحمد (٢) ذكره أبن القيم في الجزء الذي نقله في حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله [أيتها العير] قال كانت العير حميرا (انظر الدر ٢٦/٤).

⁽٣) أخرج سعيد بن منصور وأبن الأنباري هذه القراء عن أبي هريرة وأخرجها ابن الأنباري عن أبي رجاء (انظر الدر ٢٧/٤). وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال السقاية هو الصواع وكان كأسا من ذهب على مايذكرون (انظر الدر المنثور ٢٩/٤).

⁽٤) ذكره ابن القيم في الجزء الذي نقله في بدائع القوائد من تفسير آبات من القرآن عن الإمام أحمد (١١١/٣).

سورة يوسف ٧٦-٨٤-٨ قولة تعالى (نرفع درجات من نشاء}

٧٨٢ حدثنا عبيد بن أبي قرة قال: سمعت مالك بن أنس يقول: (نرفع درجات من نشاء) قال بالعلم قلت: من حدثك؟ قال: زعم ذاك زيد ابن أسلم(١١).

قوله تعالى [وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم]

٧٨٣ عن عمرو بن دينار: أنه ألقي على يعقوب عليه السلام حزن سبعين مثكل ومكث في ذلك الحزن ثمانين عاما(٢).

وانظر أثر حبيب الآتي في آية ٨٦.

قوله تعالى (إغا أشكو بثى وحزنى إلى الله}

٧٨٤- ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا كهمس عن عوف بن أبي جميلة عن رجل قال: قال أبو الدرداء: ثلاث من ملاك أمر ابن آدم لاتشكو مصيبتك ولا تحدث بوجعك ولاتزكى نفسك بلسانك (٣).

٧٨٥ عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال: وجدت في التوراة أربعة أسطر متوالية من شكا مصيبة فإغا يشكو ربه ومن تضعضع لغني ذهب ثلثا دينه ومن حزن على مافي يد غيره فقد سخط قضاء ربه ومن قرأ كتاب الله فظن أن لايغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله (1).

٧٨٦ حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن حبيب قال: مر رجل على يعقوب نبى الله صلى الله عليه وسلم وقد سقط حاجباه على عينيه وقد رفعهما

⁽١) المسند ٤٤٩. وقال المحقق إسناده صحيح وكذا صححه الساعاتي (انظر الفتح الربائي المسرك ١٨٣/١٨ وكلامه على الأثر). أخرجه ابن أبي حاتم من طريق مالك به (التفسير – سورة يوسف آية ٧٠). وعزاه في الدر أيضا لابن المنقر وأبي الشيخ من طريق مالك به (٢٧/٤).

⁽٢) ذكره السيوطي في الدر وعزاه للإمام أحمد في الزهد ولم أجده فيه (٢١/٤).

⁽٣) الزهد (١٤/٢). وفي إستاده ميهم فهو ضعيف. أخرجه أبو تعيم من طريق الإمام أحمد به (الحلية ٢٧٤/١). وأخرجه البيهتي (انظر الدر ١٩١٤).

⁽٤) ذكره السيوطي في الدر وعزاه للإمام أحمد في الزهد ولم أقف عليه فيه وعزاه أيضاً للبيهتي (٤) (٣٧/٤).

سورة يوسف ١٤-٩٨-٩٩

بخرقة فقال: يانبي الله مابلغ بك ماأرى، قال: طول الزمان وكثرة الأحزان فأوحى الله إليه يايعقوب تشكوني قال: رب خطيئة فاغفرها(١).

قوله تعالى (ولما فصلت العير...)

٧٨٧- عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله (ولما فصلت العير) قال: خرجت العير هاجت ربح فجاءت يعقوب بربح قميص يوسف قال (إني لأجد ربح يوسف لولا أن تفندون) تسفهون. قال: فوجد ربحه من مسيرة ثمانية أيام (٢).

قوله تعالى (سوف أستغفر لكم ربي)

٧٨٨- قوله (سوف أستغفر لكم ربي) أخر دعاءه إلى السحر (٣٠). قوله تعالى (فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه)

٧٨٩- أخبرنا إسماعيل عن يونس قال: قال الحسن: ألقي يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة فكان في العبودية وفي السجن وفي الملك

⁽۱) الزهد ۸۵. وحبيب هو ابن أبي ثابت. أخرجه ابن أبي شبية وابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهم من طريق سفيان به (المسنف ۲۱۵/۸۳) التفسير ۲۲۸/۱۳ ، التفسير رقم ۲۵۶ وقال المحقق إسناده صحيح).وأخرج ابن جرير عن طلحة بن مصرف نحوه وفيه زيادات (التفسير ۲۷۸ ۲۷۷) وأخرج ابن أبي حاتم عن نضر بن عربي نحو ذلك أيضا (التفسير رقم ۲۷۵ وقال المحقق إسناده صحيح إلي النضر بن عربي). وأخرج ابن أبي حاتم وغيره من حديث أنس مرفوعا بلفظ مقارب له وفيه زيادات كثيرة (التفسير رقم ۱۹۲ وحسن إسناده المحقق). وقال عنه ابن كثير وهذا حديث غرب فيه نكارة (التفسير ۲۵ ۹۳۰).

⁽۲) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لأحمد في الزهد وجماعة ولم أقف عليه (٣٥/٤). أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما من طريق ضوار بن مرة أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس به وهو عند ابن جرير وابن أبي حاتم مفرقا في عدة مواضع (التفسير عب ابن عباس به وهو عند ابن جرير وابن أبي حاتم مفرقا في عدة مواضع (التفسير بعب المحتق فقد حسن بعضها وصحح البعض الأخر).

⁽٣) ذكره ابن القيم في الجزء الذي نقله في بدائع الفوائد من تفسير آيات من القرآن عن الإمام أحمد (٣/ ١٨). وروي ذلك عن ابن مسعود وإبراهيم التيمي وعمرو بن قيس وابن جريج وغيرهم (انظر تفسير ابن جرير ٢٦١/١٦). وانظر الدر المنثور (انظر تفسير ابن جرير ٢٦١/١٦).

ثمانين سنة ثم جمع له شمله فعاش ثلاثا وخمسين سنة (١٠٠٠. قوله تعالى {وخروا له سجدا}

٧٩- ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن القاسم الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال قدم معاذ اليمن أو قال الشام فرأى النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها فرواً في نفسه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن يعظم فلما قدم قال: يارسول الله رأيت النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها فروات في نفسي أنك أحق أن تعظم فقال: لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولا تؤدي المرأة حق الله عز وجل عليها كله حتى لو سألها نفسها وهى على ظهر قتب لأعطته اياه (٢).

٧٩١- ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن القاسم بن عوف رجل من أهل الكوفة أحد بني مرة بن همام عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن معاذ بن جبل قال: إنه أتى الشام فرأى النصارى فذكر معناه إلا أنه قال: فقلت: لأي شيء تصنعون هذا؟ قالوا: هذا كان تحية الأنبياء قبلنا فقلت: نحن أحق أن نصنع هذا بنبينا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرقوا كتابهم إن الله عز وجل أبدلنا خيرا

⁽۱) الزهد (۸۰-۸۱). أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم من طرق عن يونس عن الحسن به إلا أن فيها قعاش ثلاثا وعشرين سنة ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة (التفسير ۲۷٤/۱۲ والتفسير – يوسف ۹۹-۱۰،). ذكره ابن كثير فقال وقال مبارك بن فضالة عن الحسن فذكر نحوه وقد أخرجه الطبري من طريق به (انظر تفسير ابن كثير ۲۷٤/۱، تفسير الطبري ۲۷۶/۱۱). وأخرج عبد الله في زوائد الزهد من طريق هشام عن الحسن أنه قال بكي يعقوب على يوسف ثمانين سنة وأخرج أيضا من طريق أخرى عن هشام عن الحسن أنه قال كان يعقوب على يوسف ثمانين سنة (الزهد ۵۸). وروى الطبري عن ابن جريج أنه كان بينهما منذ افترقا ثمانين سنة (التفسير ۲۵۱/۱۸)، وروى الطبري عن ابن جريج أنه كان بينهما منذ أفترقا ثمانين سنة (التفسير ۲۵۱/۱۸)، ذكره السيوطي قي الدر وعزاه لأحمد في الزهد وجماعة (۳۸/۱۶).

سورة يوسف ١٠١

من ذلك السلام تحية أهل الجنة (١١).

قرله تعالى [...توفني مسلما وألحقني بالصالحين]

٧٩٢ عن قتادة: لما قدم على يوسف أبوه وإخوته وجمع الله شمله وأقر عينيه وهو يومئذ مغموس في نعيم من الدنيا اشتاق إلى آبائه الصالحين إبراهيم وإسحاق ويعقوب فسأل الله القبض ولم يتمن الموت أحد قط نبى ولاغيره إلا يوسف (١).

٧٩٣- قال أُحمد: ليس أحد من الأنبياء تمنى الموت غير يوسف قال (رب توفني مسلما) الآية (٣).

٧٩٤- ثنا إسماعيل عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايتمنى أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لابد متمني الموت فليقل: اللهم أحبني ماكانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي (٤٠).

٧٩٥- ثنا أبر المُفيرة ثنا معان بن رفاعـة حدثني علي بـن يزيـد عـن

⁽١) المستد (٣٨١/٤). رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وابن منبع والبيهقي في سننه من طريق أيوب به نحوه وقال الألبائي حسن صحيح (انظر مرويات ابن ماجة في التفسير - يوسف ١٠٠٠). ذكره ابن كثير (٣٣٦/٤).

⁽٢) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لأحمد في الزهد وغيره ولم أجده فيه (٣٩/٤). أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به بلفظ اشتاق إلى الصالحين قبله ولم يذكر آباء وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق خليد وسعيد بن بشير كلاهما عن قتادة باللفظ أعلاه (التفسير ٢٧٩/١٦) ، التفسير رقم ٧٧٠،٧٦٩ وأنظر ماكتبه المحقق وقد صحيح الإستاد الأول وضعف الثاني).

⁽٣) ذكره آبن القيم في الجزء الذي نقله في بدائع الفوائد من تفسير آبات من القرآن عن الإمام أحمد (٣) ذكره آبن القيم في الجزء الذي نقل قلك عن ابن عباس (التفسير ٢٧٩/١٦). وانظر ماسبق عن قتادة.

⁽٤) المسند (١٠١/٣).أخرجه البخاري من طريق ثابت عن أنس ومسلم من طريق إسماعيل به نحوه (الصحيح – المرضى - باب تمني المريض الموت ١٥٦/٧ ، الصحيح – الذكر – باب كراهة تمنى الموت ١٤٢٨).

سورة يوسف ١٠١

القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة قال: جلسنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن أبي وقاص فأكثر البكاء فقال: يا ليتني مت فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ياسعد أعندي تتمنى الموت فردد ذلك ثلاث مرات، ثم قال: ياسعد إن كنت خلقت للجنة فما طال عمرك أو حسن من عملك فهو خير لك(١).

٧٩٦ حدثنا حسن حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا أبو يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لايتمنى أحدكم الموت ولا يدعو به من قبل أن يأتيه إلا أن يكون قد وثق بعمله فإنه إن مات أحدكم انقطع عنه عمله وإنه لايزيد المؤمن عمره إلا خيرا(١).

وانظر حديث مغاذ الآتي في سورة ص آية ٦٩ (٢). قوله تعالى [... وألحقني بالصالحين]

٧٩٧- ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله قال: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي إلا تقبض نفسه ثم يرى الثواب ثم ترد إليه فيخير بين أن يرد إليه إلى أن يلحق فكنت قد حفظت ذلك منه فإني لمسندته إلى صدري فنظرت إلى أن يلحق فكنت قد حفظت ذلك منه قالت: فعرفت الذي قال إلى عنقه فقلت: قد قضى قالت: فعرفت الذي قال

⁽۱) المسند (۲۹۷/۵).قال الهيشمي رواه أحمد والطيراني وفيه علي بنن يزيد الألهاني وهو ضعيف (المجمع ۲۰۳/۱). ولمعناه شواهد انظر بعضها في المرجع السابق. ذكره ابن كثير (۲۲۸/٤).

⁽٢) المسند (٢/ ٣٥٠). قال الهبشمي فيه ابن لهيعة وهو مدلس وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح (المجمع ٢٠٦/٠). والحديث في صحيح البخاري من طريق أبي عبيد عن أبي هريرة مرفوعا ولفظه (.... ولايتمنين أحدكم الموت إما محسنا قلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا قلعله أن يستعتب) (الصحيح - المرضى - باب تمني المريض الموت ٢٥٧/٧). ذكره ابن كثير (٢٥٧/٤).

⁽٣) ذكره ابن كثير (٣٣٩/٤).

فنظرت إليه حتى ارتفع فنظر قالت: قلت: إذن والله لايختارنا فقال: مع الرفيق الأعلى في الجنة مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين إلى آخر الآية (١١).

قوله تعالى (ومايؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون)

٧٩٨- قثنا محمد بن عبد الله قثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله قال قرأ ابن الزبير آية فوقف عندها أسهرته حتى أصبح فلما أصبح قال من حبر هذه الأمة؟ قال قلت: ابن عباس فبعثني إليه فدعوته فقال له إني قرأت آية كنت لا أقف عندها وإني وقفت الليلة عندها فأسهرتني حتى أصبحت (ومايؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) فقال ابن عباس: لاتسهرك فإنا لم نعن بها إنما عني بها أهل الكتاب (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله وهو الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولايجار عليه سيقولون الله} فهم يؤمنون ههنا وهم يشركون بالله(١٠).

وانظر حديث ابن مسعود المتقدم في سورة البقرة آية ٢٢ (٢).

٧٩٩- ثنا روح ثنا شعبة ثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله عز وجل: أنا خير الشركاء من عمل لي عملا فأشرك فيه غيري

⁽۱) المسند (۷٤/٦). وأخرجه أيضا من طرق عنها بنحوه (المسند ۱۰۸،۸۹،۶۸،۶۵/۵). أخرجه البخاري ومسلم عن عائشة به نحوه (الصحيح – الصحابة – باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا ۹/۵ ، الصحيح – المسلام – باب استحباب وقية الريض ۷۵/۷). ذكره ابن كثير (التفسير ۳۳۷/۶).

⁽٢) فضائل الصحابة (٩٥٢-٩٥٣). وقال المحقق إسناده حسن. روى ابن جرير نحوه من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وليس قيه ذكر لابن الزبير وحسنه الحافظ ابن حجر وروى ابن جرير نحوه أيضا من طريق عطية العوقي عن ابن عباس (التقسير التقسير عن كل ٢٨٨، ٢٨٦/١٦). وقد نقل ابن جرير نحو ذلك التقسير عن كل من نقل عنهم من السلف في هذه الآية.

⁽٣) ذكره ابن كثير (٣٤٢/٤).

سورة يوسف ١٠٩ فأنا منه بريء وهو للذي أشرك^(١). قوله تعالى {من أهل القرى} انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة التوبة آية ٢٩^(٢).

 ⁽١) المسند (٣٠١/٢). وأخرجه عن يحيى عن شعبة به نحوه (٤٣٥/٢). وأخرج نحوه عن شداد ابن أوس في حديث طويل (المسند ١٧٥/١-١٢١). أخرجه مسلم من طريق العلاء به نحوه (الصحيح - الزهد - باب من أشرك في عمله غير الله ٢٢٨٩/٤ ط.قزاد). ذكره ابن كثير (العدر).

⁽۲) ذكره ابن كثير (۲/۱/۱).

تفسير سورة الرعد سورة الرعد ٧-٤-٨ قوله تعالى (يغير عمد ترونها)

- ٨٠ (بغير عمد ترونها) قال: كان ابن عباس يقول: ترون السموات ولاترون العمد(١١).

قوله تعالى (ثم استوى على العرش) انظر آية ٥٤ من سورة الأعراف.

قوله تعالى (صنوان)

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة التوية آية ٧٤٪.

قوله تعالى [الله يعلم ماتحمل كلّ أنثى وماتغيض الأرحام...]

٨٠١- ثنا حسين بن محمد ثنا فطر عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب الجهني عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو الصادق المصدوق: يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل يكون علقة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل إليه ملكا من الملائكة فيقول اكتب عمله وأجله ورزقه واكتبه شقيا أو سعيدا، ثم قال: والذي نفس عبد الله بيده إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة غير ذراع ثم يدركه الشقاء فيعمل بعمل أهل النار فيموت فيدخل النار، ثم قال: والذي نفس عبد الله بيده إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار غير ذراع ثم يحمل أهل النار غير ذراع ثم الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار غير ذراع ثم الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار غير ذراع ثم الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار غير ذراع ثم تدركه السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيموت فيدخل الجنة ألم

⁽١) ذكره ابن القيم في الجزء الذي نقله في بدائع الفوائد من تفسير الإمام أحمد لآيات من القرآن الكريم (١٠٩/٣). أخرجه الطبري من طريق قتادة وعكرمة عن ابن عباس بمناه وإسناده صحيح وأخرج نحوه أيضا عن مجاهد (التفسير ٣٢٤،٣٢٣/١٦).

⁽٢) ذكره ابن كثير (٣٥٣/٤).

 ⁽٣) المسند (٤١٤/١). أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعمش عن زيد بن وهب به نحوه
 (الصحيح - القدر ١٥٢/٨). ألصحيح - القدر - باب كيفية خلق الآدمي ٤٤/٨). ذكره ابن
 كثير (٣٥٧/٤).

سورة الرعد ٨

٨٠٢ ثنا يحيى بن سعيد ثنا حماد بن زيد ثنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا قال أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا قضى الرب عز وجل خلقها قال: أي رب أشقي أو سعيد ذكر أو أنثى فما الرزق وما الأجل قال فيكتب كذلك في بطن أمه (١١).

قوله تعالى {وماتغيض الأرحام وماتزداد}

٨٠٣ ثنا وكيع ثنا سغيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مفاتيح الغيب خمس لايعلمها إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافي الأرحام وماتدري نفس ماذا تكسب غدا وماتدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير (٢).

قوله تعالى (وكل شيء عنده بمقدار)

١٠٤ ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال: أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إن ابني يقبض فأتنا فأرسل بإقراء السلام ويقول: لله ما أخذ ولله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى قال: فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتين قال: فقام وقمنا معه معاذ بن جبل وأبي بن كعب وسعد بن عبادة قال: فأخذ الصبي ونفسه تقعقع قال: فدمعت عيناه فقال سعد: يارسول الله ماهذا قال: هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء (٣).

⁽۱) المستد (۱۱۲/۳–۱۱۷)، وأخرجه من طريق يحيى ويونس عن حماد به نحوه (۱۱۷/۳، الصحيح - القدر ۱۵۲/۸، الصحيح - القدر ۱۵۲/۸، الصحيح - القدر ۱۵۲/۸، الصحيح - القدر ۱۵۷/۸، الصحيح - القدر ۱۵۷/۸). حماد به تحره (۱۵۷/۱). ذكره ابن كثير (۲۵۷/۱).

⁽۲) المسند (۲٤/۲). وأخرجه من طريق سالم وعبيد الله عن ابن عمر مثله (المسند/۱۲۲،۵۸،۵۲/۲). أخرجه البخاري من طريق مالك عن عبد الله بن دينار به بلقظ مقصل وفيه ولايعلم ماتفيض الأرحام إلا الله (الصحبح - التفسير - سورة الرعد ۲/۹). ذكره ابن كثير (۳۵۷/٤).

⁽٣) المسند (٥/٥/٩-٢٠٩). وأخرجه من طريق شعبة وأبي معاوية عن عاصم تحوه (المسند=

سورة الرعد ١١-١٠

قوله تعالى (سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ...) انظر حديث عائشة الآتي في سورة المجادلة آية ١^(١).

قوله تعالى (له معقبات من بين يديه ومن خلفه)

٨٠٥ قرأت على عبد الرحمن مالك وثنا إسحاق قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يتعاقبون فيكم ملاتكة بالليل وفي حديث عبد الرحمن وملاتكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون "".

١٠٨ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامنكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا: وإياك يارسول الله قال: وإياي ولكن الله أعانني عليه فلا يأمرني إلا بحق (٣).
قوله تعالى (يحفظونه من أمر الله)

٨٠٧- ثنا هارون ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن شهاب أن أبا خزامة أحد بني الحارث بن سعد بن هريم (١) حدثه أن أباه حدثه أنه قال

⁼ ٢٠٤/٥، ٢٠٦-٢٠٦). أخرجه البخاري ومسلم من طريق عاصم به (الصحيح - القدر - باب [وكان أمر الله قدرا مقدورا] ١٥٣/٨ ، الصحيح - الجنائز - باب البكاء على الميث ٣٩/٣). ذكره ابن كثير (٣٥/٤).

⁽۱) ذکره این کثیر (۳۵۹/٤).

⁽٢) المسند (٤٨٦/٢). وأخرجه من طرق عن أبي هريرة ينحوه (٧٤٨٣، ٨١٠٥ : ٩١٤٠). أخرجه البخاري ومسلم من طريق مالك يه (الصحيح – التوحيد – باب قول الله تعالى (تعرج الملاتكة والروح إليه) ١٥٤/٩، الصحيح – المساجد ومواضع الصلاة – باب قضل صلاتي الصيح والعصر والمحافظة عليهما رقم ٢٣٢، ٢٣٩/١ ط. قؤاد). ذكره ابن كثير (٢٥٩/٤).

⁽٣) المستد (٣٦٤٨). وأُخرجه من طريق سفيان وزياد عن منصور به تحوه (المستد ٣٧٧٩، ٣٨٠). أخرجه مسلم من طريق منصور به (الصحيح - صفة القيامة - باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه ١٣٩/٨). ذكره ابن كثير (٣٦١/٤).

⁽٤) كذا في المسند وفي التقريب ص٦٣٦ (هذيم).

سورة الرعد ١٣-١٢

يارسول الله أرأيت دواء نتداوى به ورقى نسترقيها وتقى نتقيه هل ترد ذلك من قدر الله تبارك وتعالى من شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه من قدر الله عز وجل^(١).

قوله تعالى (هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشيء السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق)

٨٠٨- ثنا يزيد أنا إبراهيم بن سعد أخبرني أبي قال كنت جالسا إلى جنب حميد بن عبد الرحمن في المسجد فمر شيخ جميل من بني غفار وفي أذنيه صمم أو قال وقر أرسل إليه حميد فلما أقبل قال: يا ابن أخي أوسع له فيما بيني وبينك فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حتى جلس فيما بيني وبينه فقال له حميد هذا الحديث الذي حدثتني عن رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم فقال الشيخ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غوجل ينشيء السحاب فينطق أحسن المنطق ويضحك أحسن المنطق.

٨٠٩- حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرني مغيرة بن مسلم أو غيره أن على بن أبي طالب قال: الرعد ملك والبرق ضربه

⁽۱) المسند (۲۱/۳). وأخرجه من طريق الزبيدي وسفيان بن عيينة عن الزهري به نحوه إلا أن بعض الرواة عن سفيان قال عن ابن خزامة عن أبيه والصواب المذكور أعلاه كذا قال أحمد (المسند ۲۱/۳). أخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق الزهري به وقال الترمذي حسن صحيح وصوب قول من قال عن أبي خزامة عن أبيه (السنن - الطب - باب ماجاء في الرقى والأدوية دوسوب قول من قال عن أبي خزامة عن أبيه (السناد - الطب - باب ماأنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ۳۲۳۷). ذكره ابن كثير (۲۲۷/۴).

⁽۲) المسئد (۵/٤٣٥). قال الهيشمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (المجمع ۲۱٦/۲). وقال الألياني صحيح (صحيح الجامع ۱۹۱۹). ذكره السيوطي في الدر وعزاه لأحمد وابن أبي الدنيا في كتاب المطر وأبي الشيخ في العظمة والبيهتي في الأسماء والصفات عن أبي ذر الغفاري (٤/٠٥). ذكره ابن كثير (٣٦٢/٤).

السحاب بخراق من حديد(١).

وانظر حديث ابن عباس المتقدم في سورة البقرة آية ٩٧.

. ٨١- ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج حدثني أبو مطر عن سالم عن أبيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال: اللهم لاتقتلنا بغضبك ولاتهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك(١).

٨١١ حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير أن ابن الزبير كان إذا سمع الرعد لهى عن حديثه ثم قال: سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول: إن هذا وعبد لأهل الأرض شديد (٢).

٨١٢- ثنا سليمان بن داود يعني الطيالسي ثنا صدقة بن موسى السلمي الدقيقي ثنا محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال ربكم عز وجل لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما أسمعتهم صوت

⁽۱) العلل (۲۹۳/۲). وأخرجه في نفس المرضع عن ابن مهدي عن حماد عن أبي محمد الهاشمي عن أبيه عن علي وعن حسن عن حماد عن المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن علي عن أبيه عن علي. أخرجه الطبري من ظريق المجاج بن منهال عن حماد عن المغيرة بن سالم (هكذا) عن أبيه أو غيره به (التفسير ۲۵۱/۱). وحماد تغير بأخرة وقد اختلف عليه قيه كما هو مشاهد ثم إن المغيرة هذا هو وأبوه لم أقف لهما على ترجمة. وفي هذه المسألة آثار كثيرة يراجع لها تفسير الطبري الموضع السابق والدر المنثور (۱۵/۵۰). وانظر الحديث المشار إليه بعد أثر علي.

⁽۲) المستد (۲۰۱۰/۱۰). أخرجه الترمذي والحاكم من طريق الحجاج به وقال الترمذي غريب لا نعرفه إلامن هذا الرجه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي (السنن - الدعوات - باب مايقول إذا سمع الرعد ٥٠٣/٥ ، المستدوك ٢٨٦/٤) وفي إسناده حجاج بن أرطأة وهو كثير الخطأ وشيخه قال فيه الحافظ مجهول. ذكره أبن كثير (٣٦٣/٤)

⁽٣) الزهد ٢٠١. أخرجه مالك في الموطأ وإسناده صحيح (روابة يحيى - الكلام - القول إذا سمعت الرعد ٢٠٥٠) وسقط منه ذكر أبن الزبير والصواب إثباته كما في المراجع الأخرى. ورواه الطبري عن أبي هريرة مرفوعا ينحوه إلى يحمده وإسناده ضعيف (التفسير ٣٨٩/١٦).ذكره ابن كثير (٣٣٩/١٦).وذكره السيوطي في الدر وعزاه أيضا لابن سعد وابن أبي شبية وغيرهما (١٤/٤).

الرعد(١١).

٨١٣- ثنا محمد بن مصعب ثنا عمارة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الحدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتي الرجل القوم فيقول من صعق تلكم الغداة فيقولون صعق فلان وفلان (٢٠).

قوله تعالى (قل الله خالق كل شيء)

٨١٤ قال أحمد: إذا قال (خالق كل شيء) لايعني نفسه ولا علمه ولا كلامه مع الأشياء المخلوقة. وقال لملكة سبأ (وأوتيت من كل شيء) وقد كان ملك سليمان شيئا ولم تؤته وكذلك إذا قال (خالق كل شيء) لايعني كلامه مع الأشياء المخلوقة (١٠).

قوله تعالى [سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار]

۸۱۵ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثني سعيد بن أيوب حدثني معروف ابن سويد الجذامي عن أبي عشانة المعافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء والمهاجرون الذين تسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لايستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملاتكته: اثتوهم فحيوهم فتقول الملائكة نحن سكان

⁽۱) المسند (۳۰۹/۲). قال الهيشمي رواه أحمد والهزار ... وذكر زيادة عند الهزار وهي عند أحمد أيضا ثم قال وقال (أي الهزار) لايروى عن النهي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد قلت ومداره على صدقة بن موسى الدقيقي ضعفه ابن معين وغيره وقال مسلم بن إبراهيم حدثنا الدقيقي وكان صدوقا (المجمع ۲۱۱۷). وقال الألباني ضعيف (ضعيف الجامع ۲۰۱۱). ذكره ابن كثير (۲۱۲/۶). ذكره السيوطي في الدر وعزاه أيضا للحاكم (۱۱/۶).

⁽٢) المسند (٦٤/٣-٦٥). قال الهيشمي رواه أحمد عن محمد بن مصعب وهو ضعيف (المجمع المجمع). ذكره ابن كثير (٣٦٤/٤).

⁽٣) عقائد السلف (٧٦-٧٧).

سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم؟ قال: إنهم كانوا عبادا يعبدوني لايشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره وغوت أحدهم وحاجته في صدره لايستطيع لها قضاء قال: فتأتيهم الملاتكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار)(١٠).

قوله تعالى (والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه)

٨١٦- ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان وابن غير قال أنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من الأربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر (١).

قوله تعالى (وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع) انظر الأحاديث المتقدمة في سورة التوبة آية ٣٨(٢).

٨١٧ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران ابن الحكم عن ابن عباس قال: قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم: ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك! قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم قال: فدعا فأتاه جبريل فقال: إن ربك عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول:

⁽١) المستد ، ١٥٧٠. وقال المحقق: إسناده صحيح ا.ه وأخرجه أيضا من طريق ابن لهيمة عن أبي عشانة به مختصرا وأحال على الأول (١٥٧١). وقال الهيشمي رواه أحمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات (المجمع ، ٢٥٩١١). وأخرجه الطبراني من طريق عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به تحوه (انظر تفسير ابن كثير ٣٧٣/٤). ذكره السيوطي في الدر وعزاه أيضا لابن حبان والحاكم وصححه وغيرهما (٥٧/٤).

⁽٢) المسند (١٩٨،١٨٩/٢). أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعمش به تحوه (الصحيح - الإيمان - باب يبان خصال المنافق ١/١٥). ذكره ابن كثير (٣٧٤/٤).

⁽٣) ذكرها ابن كثير (٢٧٥/٤).

سورة الرعد ٢٩

إن شئت أصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك منهم عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال: بل باب التوبة والرحمة (١).

قوله تعالى (طوبى لهم)

٨١٨- ثنا حسن قال سمعت عبد الله بن لهيعة قال ثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال له: يارسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك، قال: طوبى لمن رآئي وآمن بي، ثم طوبى، ثم طوبى، ثم طوبى، لمن آمن بي، ولم يرني، قال له رجل: وماطوبى؟ قال: شجرة في الجنة مسيرة مائة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها(٢).

٨١٦- ثنا علي بن بحر ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الحوض وذكر الجنة ثم قال الأعرابي: فيها فاكهة؟ قال: نعم، وفيها شجرة تدعى طوبى فذكر شيئا لا أدري ماهو قال: أي شجر أرضنا تشبه؟ قال: ليست تشبه شيئا من شجر أرضك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتبت الشام؟ فقال: لا، قال:

⁽۱) المسئد ۲۱۹۳. وقال المعقق إسناده صحيح ا.ه وقد أخرجه أحمد مختصرا يلفظ آخر من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس (۲۳۳۳). وقال الهيشمي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح (۱۹٦/۱۰). أخرجه ابن مردويه والحاكم من طريق سفيان به وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت الذهبي وقال ابن كثير إسناد جيد ا.ه وعمران بن الحكم هكذا وقع في المراجع والصواب عمران أبي الحكم وهو عمران بن الحارث من رجال مسلم (المستدرك ۲۱۲/۲)، انظر تفسير ابن كثير ۲۲۲/۳ وتعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند ۲۷۲٬۲۷). ذكره ابن كثير ۲۷۵/۶).

 ⁽۲) المسئد (۲۱/۳). أخرجه الخطيب من طريق ابن لهيعة به. وأخرجه الطهري من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به مقتصرا على الشاهد (تاريخ بقداد ۹۱/٤)، التفسير ٤٤٣/١٦). وفي إسناده دراج وروايته عن أبي الهيثم ضعيفة فيها مناكير.

سورة الرعد ٣٠

تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد وينفرش أعلاها قال: ماعظم أصلها؟ قال: لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ماأحاطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هرما قال: فيها عنب؟ قال: نعم قال: فما عظم العنقود؟ قال: مسيرة شهر للغراب الأبقع ولا يفتر قال: فما عظم الحبة؟ قال: هل ذبح أبوك تيسا من غنمه قط عظيما؟ قال: نعم قال الأعرابي: فإن إهابه فأعطاه أمك قال اتخذي لنا منه دلوا؟ قال: نعم قال الأعرابي: فإن تلك الحبة لتشبعني وأهل بيتى قال: نعم وعامة عشيرتك(١).

٨٢٠ ثنا يزيد أنا محمد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لايقطعها (٢).

قوله تعالى (وهم يكفرون بالرحمن)

انظر حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في قصة صلح الحديبية الآتي في سورة الفتح^(٣).

⁽١) المستد (١٨٤،١٨٣/٤). قال الهيشمي في المجمع رواه الطبراني في الأوسط وفي الكبير وأحمد باختصار عنهما وفيه عامر بن زيد البكالي وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ويقية رجاله ثقات (٤١٣/١٠). وأخرجه ابن جرير من طريق أبي سلام عن عامر بن زيد به وجود إستاده المحقق ثم صبحح إسناد الإمام أحمد اعتمادا على كون ذكر ابن أبي حاتم للرجل يعد توثيقا وفيه نظر (التفسير ٤٤٢/١٦)، وعزاه السيوطي في الدر أيضا لابن أبي حاتم وغيره (٩٩/٤).

⁽٢) المسند (٢٥٧/٢). وأخرجه أيضا عن أبي هريرة وعن أنس وعن أبي سعيد ينحوه (انظر مرشد المعتار ٢٩٧/١). أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة (الصحيح - يدء الخلق - ياب ماجاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ١٤٤/٤ ، الصحيح - الجنة وصفة تعيمها - ياب في الجنة شجرة ١٤٤/٨). ذكره ابن كثير (٣٧٨/٤).

⁽٣) ذكر الشاهد قيه ابن كثير وهو قول سهيل عندما قال صلى الله عليه وسلم اكتب يسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ماأدري ماهو ولكن أكتب ياسمك اللهم (انظر التفسير ٢٨١/٤).

سورة الرعد ٣١-٣٤ قوله تعالى {ولو أن قرآنا }

۸۲۱ حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر عن همام بن منبه قال:
هذا ماحدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: خففت على داود عليه السلام القراءة
وكان يأمر بدابته فتسرج وكان يقرأ القرآن قبل أن تسرج دابته (۱).

قوله تعالى {أفلم يبأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا} انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة يونس آية ٣٩(٢).

قوله تعالى {لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق}

۸۲۲ ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الملك بن أبي سليمان سمعت سعيد ابن جبير قال: سئلت عن المتلاعنين أيفرق بينهما في إمارة ابن الزبير فما دريت ما أقول فقمت من مكاني إلى منزل ابن عمر فقلت أبا عبدالرحمن المتلاعنين أيفرق بينهما فقال: سبحان الله إن أول من سأل عن ذلك فلان بن فلان قال: يارسول الله أرأيت الرجل يرى امرأته على فاحشة فإن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت على مثل ذلك فسكت فلم يجبه فلما كان بعد أتاه فقال الذي سألتك عنه: قد ابتليت به فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات في سورة النور (والذين يرمون أزواجهم) حتى بلغ (أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين) فيدأ بالرجل فوعظه وذكره وأخيره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال: والذي بعثك بالحق ما كذبتك ثم ثنى بالمرأة فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقالت والذي بعثك بالحق إنه لكاذب قال فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من

⁽۱) المسند (۸۱٤٥). أخرجه البخاري من طريق عيد الرزاق به (الصحيح - الأنبياء - باب قول الله تعالى (وآتينا داود زبروا) ۱۹۵٬۱۹٤/۵). دكره ابن كثير (۳۸۲/٤). وصلة الحديث بالآية أن ما أوحي للأنبياء السابقين يسمى أيضا قرآنا.

⁽۲) ذکره این کثیر (۳۸۲/٤).

سورة الرعد ٣٥

الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرق بينهما (١٠).
قوله تعالى (أكلها دائم وظلها)

٨٢٣- ثنا إسحاق يعني ابن عيسى قال أنا مالك عن زيد يعنى ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا قال نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون الركوع الأول قال وفيما قرأت على عبد الرحمن قال ثم قام قياما طويلا قال دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف ثم رجع إلى حديث إسحاق ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد والخياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا: يارسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال: إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا: لم يارسول الله؟ قالْ: بكفرهن قيل: أيكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير، ويكفرن الاحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت، مارأيت منك خيرا قط^(٢).

⁽۱) المسئد (۱۹/۲). أخرجه مسلم من طريق عبد الملك به تحوه (الصحيح – اللعان ۲/۷-۲). ذكره ابن كثير (۲۸۵/٤).

⁽۲) المستد (۲۹۸/۱). وأخرجه أيضا من طريق مالك به تحوه (المستد ۲۵۸/۱-۳۵۹). وأخرج تحوه من حديث جاير (المستد ۳۱۸،۳۱۷/۳). أخرجه البخاري ومسلم من طريق زيد ابن أسلم به (الصحيح - الأذان - باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة ۱۹۰/۱، مسلم - الكسوف - باب ما عرض على التبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف ۳٤/۳). ذكره ابن كثير (۲۵۹/۱).

سورة الرعدة٣٥ – ٣٦ - ٣٨

وانظر حديث عتبة بن عبد المتقدم في آية رقم ٢٩ (١).

٨٢٤ ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولايتمخطون ولايتفوطون ولايبولون ويكون طعامهم ذلك جشاء ويلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس(١٦).

٨٢٥- ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال: يا أبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون وقال لأصحابه: إن أقر لي بهذه خصمته قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بلى والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع قال: فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الماجة قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ربح المسك فإذا البطن قد ضمر (٣).

وانظر ماتقدم في آية ٢٩ من نفس السورة.

قوله تعالى (ومن الأحزاب من ينكر بعضه)

انظر ماتقدم في سورة هود آية ١٧.

قوله تعالى (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية} - ٨٢٨ ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال ثنا حصين بن نافع المازني

⁽۱) ذکره این کثیر (۲۸٦/٤).

 ⁽۲) المسئد (۳۸٤/۳). وأخرجه أيضا من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به تحوه (المسئد۳۵/۳). أخرجه مسلم من طريق ابن جريج به (الصحيح - الجنة - باب في صفات أهل الجنة ۱٤٤/۸). ذكره ابن كثير (۳۸٦/٤).

⁽٣) المستد (٣٦٧/٤) وأخرجه من طريق وكيع عن الأعمش يه نحوه (المستد ٢٧١/٤). أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى من طريق على بن مسهر عن الأعمش يه نحوه (انظر التحفة النسائي في التفسير من الكبرائي والدارمي وابن حيان وقال الأليائي صحيح (انظر صحيح المجامع ٢٨٦/٤). ذكره ابن كثير (٣٨٦/٤).

سورة الرعد ٢٨

قال أحمد: حصين هذا صالح الحديث قال ثنا الحسن عن سعد بن هشام أنه دخل على أم المؤمنين عائشة فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان يصلي من الليل ثماني ركعات ويوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس وذكرت الوضوء أنه كان يقوم الى صلاته فيأمر بطهوره وسواكه فلما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات وأوتر بالسابعة وصلى ركعتين وهو جالس قالت: فلم يزل على ذلك حتى قبض بالسابعة وصلى ركعتين وهو جالس قالت: فلم يزل على ذلك حتى قبض قلت: إني أريد أن أسألك عن التبتل فما ترين فيه قالت: فلا تفعل أما سمعت الله عز وجل يقول (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية) فلا تبتل قال: فخرج وقد فقه فقدم البصرة فلم يلبث إلا يسيرا حتى خرج إلى أرض مكران فقتل هناك على أفضل عمله (١٠).

٨٢٧ - ثنا يزيد أنا الحجاج بن أرطأة عن مكحول وثنا محمد بن يزيد عن حجاج عن مكحول قال: قال أبو أيوب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك والحياء (٢).

⁽۱) المسند (۹۷/٦) وإسناده حسن. أخرجه النسائي مختصرا مقتصرا على الشاهد من طريق أبي سعيد به (السنن - النكاح - باب النهي عن التبتل ٢٠/٦). وأخرجه الترمذي تعليقا بعد حديث قتادة عن الحسن عن سعرة في النهي عن التبتل فقال وروى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ويقال كلا الحديثين صحيح (السنن - النكاح - باب في النهي عن التبتل ٣٨٤٣). والحديث عند أبي داود والنسائي مختصرا من طرق عن الحسن به وأصله في مسلم مقتصرا على قيام الليل وقال النسائي في حديث قتادة عن الحسن عن سعرة قتادة أثبت وأحفظ من أشعث وحديث أشعث أولى بالصواب ا.ه. يعني لجعله اياه من مسند عائشة والله أعلم (انظر التحقيد الحديث.

⁽٢) المسند (٤٢١/٥). أخرجه الترمذي من طريق حفص وعياد عن مكحول عن أبي الشبال عن أبي الشبال عن أبي الشبال عن أبي أيرب به وقال حسن غريب وروى هذا الحديث هشيم ومحمد بن يزيد وأبو معاوية وغير واحد عن حجاج عن مكحول عن أبي أيوب ولم يذكروا فيه عن أبي الشمال وحديث حفص وعياد أصح (السنن - النكاح - باب فضل التزويج ٣٨٢/٣-٣٨٣). وأبو الشمال قال المافظ مجهول. والحديث قال الألباني ضعيف (ضعيف الجامع ٨٦٠) ذكره ابن كثير (٤/).

سورة الرعد ٣٩ قولد تعالى (يمحو الله مايشاء ويثبت}

۸۲۸ ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القدر إلا الدعاء ولايزيد في العمر إلا البر(۱). ٨٢٩ حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ليلى عن المنهال عن عمرو عن سعيد أبن جبير عن ابن عباس (يحو الله مايشاء ويثبت) قال: إلا الشقاء والسعادة والحياة والموت(۱).

⁽۱) المستد (۲۸۲٬۲۷۷/۵). وأخرجه عن عبد الرزاق عن سفيان به نحوه (المستد ۲۸۰/۵). أخرجه ابن ماجة والنسائي في الكيرى وألحاكم وأحمد بن منبع من طرق عن سفيان به وقال الحراكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي وقال العراقي هذا حديث حسن ا.ه. والحديث فيه عبد الله بن أبي الجمد قال الحافظ مقبول وقد ضعف الحديث الألبائي بهذا اللفظ وحسنه دون قوله وإن الرجل... الخ لوجود مايشهد له وأما الزيادة ققال لم أجد لها شاهدا (انظر مرويات ابن ماجة في التفسير – الرعد ٣٩).

⁽٢) السنة (١١٨/٢). وفي إستاده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال الحافظ صدوق سيء المفظ جدا. أخرجه ابن جرير من طريق ابن أبي ليلى به وأخرج عن مجاهد تحوه (التفسير ٢٨٩/٤). ذكره ابن كثير (٣٨٩/٤).

تفسير سورة إبراهيم سورة إبراهيم ١-٤-٥-٧ قوله تعالى [الر...]

انظر حديث عبد الله بن عمرو المتقدم في سورة هود آية ١٠. قوله تعالى {وماأرسلنا من رسول إلا بلسان قومه}

. ٨٣- ثنا وكيع عن عمر بن ذر قال قال مجاهد عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم يبعث الله نبيا إلا بلغة قومه (١٠).

وانظر حديث جابر المتقدم في سورة الأنفال آية ١(٢).

قوله تعالى [إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور] انظر حديث صهيب المتقدم في سورة يونس آية ٢١ (٣٠). قوله تعالى [لثن شكرتم لأزيدنكم]

انظر حديث ثوبان المتقدم في آية ٣٩ من سورة الرعد(٤).

٨٣١- ثنا أسود ثنا عمارة الصيدلاني عن ثابت عن أنس قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل فأمر له بتمرة فلم يأخذها أو وحش بها، قال: وأتاه آخر فأمر له بتمرة قال فقال: سبحان الله قرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فقال للجارية: اذهبي إلى أم سلمة فأعطيه الأربعين درهما التي عندها(٥).

 ⁽١) المسند (٥٨/٥). قال الهيشمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن مجاهدا لم يسمع من أبي ذر (المجمع ٤٣/٥). وقال الألبائي صحيح يشهد له القرآن (صحيح الجامع ٤٧٠٥). ذكره ابن كثير (٣٩٧/٤).

⁽۲) ذكره ابن كثير (۲۹۷/٤).

⁽٣) ذكره ابن كثير (٣٩٨/٤).

⁽٤) ذكره ابن كثير (٣٩٩/٤).

⁽٥) المسند (١٥٥/٣). قال الهيشمي رواه أحمد والبزار باختصار وفيه عمارة بن زاذان وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح (المجمع ١٠٢٧). وقال رجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان وثقه جماعة وضعفه الدارقطني (المجمع ١٨٢/٨). رعمارة قال فيه الحافظ صدوق كثير الخطأ. ذكره ابن كثير ونقل أقوال الأثمة في عمارة بن زاذان (٢٩٩/٤).

سورة إبراهيم ٨-١٥-١٦-١٧

قوله تعالى (إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد)

انظر حدیث أبي ذر المتقدم في سورة يونس آية ٤٤^(١). قوله تعالى [وخاب كل جبار عنيد من وراثه جهنم]

۸۳۲ ثنا عبد الصمد ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما وآذان يسمع بهما ولسان ينطق به قيقول: إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من ادعى مع الله إله آخر والمصورين (۱).

قوله تعالى (ويسقى من ماء صديد يتجرعه...)

انظر أحاديث أبي ذر وعبد الله بن عمرو وأسماء بنت زيد المتقدمة في سورة المائدة آية ٩٠ في أواخر مروياتها (٣).

۸۳۳ ثنا على بن إسحاق أنا عبد الله أنا صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (ويسقى من ماء صديد يتجرعه) قال: يقرب إليه فيتكرهه فإذا دنا منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه وإذا شريه قطع أمعاءه حتى خرج من دبره يقول الله عز وجل (وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) ويقول الله [وإن

 ⁽١) ذكره ابن كثير (٤/١/٤).

⁽۲) المسند (۳۳۹/۲). وأخرج نحوه عن أبي سعيد الخدري وعائشة مع اختلاف يسير (المسند مدرج عن الراب ۱۹۰۹). أخرجه الترمذي من طريق عبد العزيز به وقال هذا حديث حسن غريب صحيح وقد رواه بعضهم عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه رسلم نحو هذا (السنن - صفة جهنم - باب ماجاء في صفة النار ۲۰۲۰،۱۱۶). وقال الألياني صحيح وقال إسناده على شرط الشيخين (صحيح الجامع ۷۹۰۷، الصحيحة ۵۱۲). ذكره ابن كثير (۲۰۶/۵).

⁽٣) ذكره ابن كثير (٤/٤٠٤).

سورة إبراهيم ٧٤

يستفيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب}(١).

قوله تعالى {ألم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة}
٨٣٤ - حدثنا حجاج حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله {كشجرة طيبة} قال: هي التي لاتنفض ورقها، وظننت أنها النخلة(٢).

معر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثا: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمارة فقال: إن من الشجر شجرة مثلها كمثل الرجل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فنظرت فإذا أنا أصغر القوم فسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي النخلة (۱).

⁽۱) المستد (۲۱۵/۵).أخرجه الترمذي والنسائي في التفسير من الكبرى وابن جرير وأبر نعيم والحاكم من طريق ابن المهارك به وقال الترمذي غريب وقال البخاري لا نعرف عبيد الله بن يسر إلا في هذا الحديث ثم ذكر كلاما جاء في التحفة وفي تعليق محمود شاكر على الطبري مايشعر بأنه أخر عبد الله بن يسر الصحابي وجاء في نسختنا عكس ذلك وفي عبيد الله بن يسر كلام كثير قد يكون أقربه أنه عبد الله بن يسر الصحابي وهذا الذي رجعه أبر نعيم وهو هكذا عنده من طرق عن ابن المهارك وهو كذلك مكبرا عند الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت الذهبي (السنن - صفة جهنم - باب صفة شراب أهل النار ٢٠٢٠٧٥ وانظر تعليق محمود شاكر على تفسير ابن جرير فهو هام جدا ٢٨/٨٤ ، المستدرك ٢/٣٠ وانظر تعليق محمود شاكر على تفسير ابن جرير فهو هام جدا ٢٨/٨٤ ، المستدرك ٢/٣٠ كثير وعزاه أيضا لابن أبي حاتم (٤٠٥/٤). ذكره ابن

⁽٣) المستد ٥٦٤٧. وقال المحقق إسناده صحيح. قال الهيشمي رواه أحمد ورجاله ثقات (المجمع كرد). وقال السيوطي أخرجه أحمد وابن مردويه بسند جيد (الدر ٧٦/٤). وفي الإسناد شريك النخمي تغير حقظه لما ولي القضاء ولكن الرادي عنه هو حجاج بن محمد وقد سمع منه قبل أن يلي القضاء (انظر الكواكب النيرات وتعليق المحقق ص٢٥٧،٢٥٦). وللحديث شاهد عن أنس عند الترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم واليزار وأبي يعلى (انظر تفسير ابن كثير عن أنس عند الترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم واليزار وأبي عملي (انظر تفسير ابن كثير

⁽٣) المستد ٤٥٩٩. أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن ابن عمر به تحوه (الصحيح - العلم -) المستد على النام المرام ٢٨/١ ، الصحيح - صفة القياسة - بناب مشل المؤمن مشل النخلة =

إسررة إبراهيم ٢٩–٢٧

قوله تعالى (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار)

٨٣٦ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد حدثنا جعفر بن أبي وحشية عن شهر بن حرشب عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يتنازعون في هذه الشجرة التي {اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار} فقالوا: نحسبها الكمأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم(١١).

قوله تعالى (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة...}

۸۳۷ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر عذاب القبر قال يقال له من ربك فيقول الله ربي ونبيي محمد فذلك قوله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا) يعني بذلك المسلم (٢٠).

٨٣٨- ثنا أبو عامر ثنا عباد يعنى ابن راشد عن دواد بن أبي هند عن

⁼ ۱۳۸،۱۳۷/۸). ذكره اين كثير (٤١١/٤).

⁽۱) المستد ۸۰۳۷. وقال المحقق إسناده صحيح ا.ه. وقد أخرجه أيضا من طريق شهر به ولكن بدون الشاهد مختصرا ومطولا (۸۰۹۷، ۸۵۹۳، ۸۵۹۹، ۸۵۹۹) ومن طريق شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي هريرة (۸۲۹۰) وقد تقدم الكلام عليه بغير هذا اللفظ في سورة البقرة آية ۵۷. والحديث أخرجه الطيالسي عن حماد به مثله (المسند ص ۳۱۵ رقم ۲۳۹۷). وفي إسناده شهر وهو كثير الخطأ والأوهام فهو بهذا اللفظ فيه ضعف وعزاه السيوطي في الدر لاين مردويه (۷۸/٤).

⁽٢) السند (٢٩٢،٢٩١/٤) والسنة (٢٢٢/٢). وأخرجه عن عفان عن شعبة به نحوه (السند ٢٨٢/٤). وأخرجه من طريق خيشمة عن البراء قال (يثبت الله ...) قال نزلت في عذاب القبر (السنة ٢٢١/١). أخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة به (الصحيح - التفسير - سورة إبراهيم ٢٠٠١/١، الصحيح - الجنة وصفة نعيمها - ياب عرض مقعد الميت عليه ٢٢٠١/٤ ط.قراد). ذكره ابن كثير (٤١٣/٤).

سورة إيراهيم ٢٧

أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياأيها الناس إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فإذا الإنسان دفن فتفرق عنه أصحابه جاء ملك في يده مطراق فأقعده قال: ماتقول في هذا الرجل فإن كان مؤمنا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: صدقت، ثم يفتح له باب إلى النار، فيقول: هذا كان منزلك لو كفرت بربك، فأما إذ آمنت فهذا منزلك فيفتح له باب إلى الجنة فيريد أن ينهض إليه، فيقول له: اسكن ويفسح له في قبره. وإن كان كافرا أو منافقا يقول له: ما تقول في هذا الرجل فيقول: لاأدري سمعت الناس يقولون شيئا فيقول: في هذا الرجل فيقول: لاأدري سمعت الناس يقولون شيئا فيقول: لو آمنت بربك فأما إذ كفرت به فإن الله عز وجل أبدلك به هذا ويفتح له باب إلى الجنة فيقول: هذا منزلك باب إلى النار ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلق الله كلهم غير باب إلى النار ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلق الله كلهم غير مطراق إلا هبل عند ذلك فقال رسول الله ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هبل عند ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت) (۱۰).

⁽۱) المسند (٤،٣/٣). وأخرج نحوه يدون تصريح بالآية عن جاير وأبي هريرة وأسماء وأنس (المسند ٣٥٣،٣٥٦/٣، وانظر تفسير ابن كثير ٤١٧،٤١٦/٤ والدر المنثور ٨١/٤). قال الهيئمي رواه أحمد والهزار وزاد (في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله مايشاء) ورجاله رجال الصحيح (المجمع ٤٨/٤). وقال ابن كثير إسناده لابأس يه (٤١٧/٤). وقال السيوطي سنده صحيح (٨٠/٤).

⁽٢) ذكره ابن كثير (٤١٣/٤-٤١٥).

⁽٣) السنة (٢/ ٢٢١) وإستاده حسن. أخرجه الطبري من طريق هشيم به ومن طريق العلاء بن المسيب عن أبيه به نحوه. وروى نحوه عن غير واحد من السلف ويشهد لمه ماتقدم مسن =

سررة إبراهيم ٣٦–٤٨

قوله تعالى [...فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم] انظر حديث ابن مسعود المتقدم في سورة الأنفال آية ٦٨. قوله تعالى [يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار)

. ٨٤- ثنا ابن أبي عدى عن داود عن الشعبي عن مسروق قال: قالت عائشة: أنا أول الناس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية [يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار] قالت: فقلت: أين الناس يومئذ يارسول الله؟ قال: على الصراط(١).

٨٤١ حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله قال في هذه الآية إيوم تبدل الأرض غير الأرض) وقص الحديث (قال أرض كالفضة البيضاء نقية لم يسفك فيها دم ولم يعمل عليها خطيئة ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي حفاة عراة كما خلقوا قال: أراه قال: قياما حتى يلجمهم العرق) قال شعبة: ثم سمعته يقول: سمعت عمرو بن ميمون ولم يذكر عبد الله ثم عاودته فقال: حدثناه هبيرة عن عبد الله "

⁼ المرفوعات (التفسير ١٦/ ٦٠٠ وانظر أيضا ٦٠١).

⁽۱) المستد (۳۵/۱) وأخرجه من طريق وهيب وإسماعيل عن دواد به تحوه ومن طريق الحسن عنها تحوه (المستد ۱۰۱٬۲۱۸٬۱۳٤/۱). أخرجه مسلم من طريق داود ين أبي هند به تحوه (الصحيح – صفة القيامة – باب في البعث والنشور ۱۲۸٬۱۲۷/۸). ذكره ابن كثير (٤/ ١٣٨٠)

⁽۲) العلل (۱۷٦/۲). وما بين القوسين أخذناه من تفسير الطبري حيث ذكر الرواية كاملة من طريق شعبة كما سيأتي. أخرجه ابن جرير من طرق عن أبي إسحاق وكان رعا يقول عن عبد الله وربا لايقول وإن كان الذي حدثه عن ابن مسعود هبيرة فهو ابن يريم وهو لابأس به فالإسناد لم ينزل عن الحسن أيضا والأقرب أنه في حكم المرفوع وأخرجه ابن جرير أيضا من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود به تحوه وأخرجه الحاكم من طريق أبي إسحاق عن هبيرة عن ابن مسعود وعن عمرو بن هيمون عن ابن مسعود وقال هذا حديث صحيح الإسنادين جميعا على شرط الشبخين ولم يخرجاه وسكت الذهبي (التفسيس ٢٤٩/١٣)، ٢٥٠، المستدرك حسول

سورة إبراهيم ٥٠ قوله تعالى (سرابيلهم من قطران)

٨٤٢ ثنا يحيى بن إسحاق ثنا موسى أخبرني أبان بن يزيد عن يحيى ابن أبي كثير عن زيد عن إلى سلام عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أربع من الجاهلية لايتركن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستقساء بالنجوم والنياحة والنائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران أو درع من جرب (٢).

⁼ ٤/٠٥٠). وأخرجه اليزار من طريق جرير بن أيوب عن أبي إسحاق به فرفعه قال الهزار لاتعلم رفعه إلا جرير بن أيوب وليس بالقري (انظر تفسير ابن كثير ٤٣٨/٤). وللأثر شواهد كثيرة عن الصحابة والتابعين وفيها من المرفوع أيضا وانظر لذلك تفسير الطبري وابن كثير والمدر المنثور وعزاه في الدر لعبد الرزاق وابن أبي شبية وعبد بن حميد والبيهقي في البعث وغيرهم وقال قال الهيهقي الموقوف أصح (٤٠/٤).

⁽١) وتعت في المطبوعة عن زيد بن أبي سلام وهو خطأ فإن زيدا ليس ابنا لأبي سلام بل هو يروي عنه واسمه زيد بن سلام وهو كذلك في مسلم وفي الطريق الثاني عند أحمد.

⁽٢) المسند (٣٤٢/٥-٣٤٢) وأخرجه أيضا من طريق ابن المبارك عن يحيى به (٣٤٣/٥). أخرجه مسلم من طريق أبان به تحوه (الصحيح - الجنائز - باب التشديد في النباحة ٣٤٥/٥). ذكره ابن كثير (٤٤١/٤).

الغمارس

فهرس الأحاديث المرفوعة

فهرس الآثار عن الصحابة والتابعين

فهرس الموضوعات

فمرس الأحاديث المرفوعة

رقم النص	قم الصفحة	اسم الصحابي ر	الحديث
727	TYA	أتس	- أية الإيمان حب الأنصار
74.	414	أبو هريرة	- آية المنافق ثلاث
747	414	-	- أتاني جبريل عليه السلام فقال
010	777	_	– أتدرون أي يومكم هذا…
· -	121	اپڻ مسعود	- أتعجبون من دقة ساقيه
Y - A	7.4	مالك الخشمي	-أتيت رسول الله وأنا قشف
٧٣	YA.	اين مسعود	- اثنا عشر، كعدة نقباء
Y - A	/ *	مالك الخشمي	- أتيت رسول الله وأنا قشف
YOX	1.4	خباب بن الأرت	- أجل إنها صلاة رغب ورهب
41	۱۳	أبو هريرة	- اجمعوا لي من كان هنا
۳۸٦	144	أبو هريرة	– احتج آدم مو <i>سى</i> .
V70	444	أبو هريرة	- احتجت الجنة والنار
6.4	414	ابن عباس	- أخذ الله الميثاق من ظهر آدم
777	444	عمر بن الخطاب	– أخَّر عني يا عمر
37	40	لقيط بن صبرة	- إذا استنشقت فبالغ
A£	44	أبو بكرة	- إذا تواجه المسلمان بسيفيهما
0 -	۲.	أبو هريرة	- إذا توضأ أحدكم فليجعل
١.	٥	أبو أمامة	- إذا حك في نفسك شيء
44.	404	صهيب	- إذا دخل أُهل الجنة الجُنَّة
464	1.4	عقبة بن عامر	 إذا رأيت الله يعطي العبد
777	111	عبد الله بن عمرو	 إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم
044	447	أبو سعيد الخدري	- إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد
174	٧.	أيو هريرة	- إذا سكر فاجلدوه
444	Y - 0	أبو أسيد	- إذا سمعتم الحديث عني
727	791	أبو أسيد	- إذا سبعتم الحديث عني
40	44	عبد الله بن عمرو بن العاص	- إذا سمعتم مؤذنا فقولوا

رقم النص	نم الصفحة	اسم الصحابي رأ	العديث
46	**	أبو هريرة	- إذا صليتم علىً
44-	41	أنس	- إذا ظهر فيكم
177	444	أبو ذر	- إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة
۲۲۱	440	أبو هريرة	- إذا قرأ ابن آدم السجدة
001	Y4.	شداد بن أوس:	- إذا كنز الناس الذهب والفضة
144	٥Ĺ	أبو هريرة	- إذا نردي للصلاة أدبر الشيطان
٦٧.	455	أمسلمة	- إذا يحطمنكم الناس،
044	444	ا ابڻ عمر	- إذا يعنى ضن الناس بالدينار
٨٣١	٤٣١	أنس	- اذهبي إلى أم سلمة
Yo	444	أبو هريرة	- أرأيتم لو أن نهرا بباب أخدكم
ALY	ETV .	أبو مالك الأشعري	- أربع من الجاهلية
AYY	£YA	أبو أيوب	- أربع من سا <i>ن</i> المرسلين
718	£YY	عيد الله بن عمرو	 أربع من كن فيه كان منافقا…
78	Y£	عمرين الخطاب	– ارجع فأحسن وضوءك
AEI	٤٣٦	عيد الله	- أرض كالفضة البيضاء
T07	177	اليراء بن عازب	- استعبدوا بالله من عداب القبر
YIE	TYL	البراء بن عازب	- استعيذوا بالله من عذاب القبر
744	TOV	عيد الله	- أشد الناس عذابا يوم القيامة
788	TOY	زيد بن خالد الجهني	– أصبح من عبادي مؤمن بي
TYY .	104	سعيد بن عبد الرحمن	- أصبحنا على قطرة الإسلام
101	78	_	- أعتقها فإنها مؤمنة
094	T-Y	صفوان بن أمية	- أعطائي رسول الله يوم حنين
٤٠٤	Y - A	أبو موسى	- أعطيت خمسا :
٤٠٢	Y - Y	اين عياس	- أعطيت خسا لم يعطهن نبي
YOY	1.4	جابر بن عبد الله	- أعرذ بوجهك
024	YAL	بريدة بن الحصيب الأسلمي	– اغزوا بسم الله في سبيل الله
757	۲.۱	أبو سعيد الخدري	- افتخرت الجنة والنار

رقم النص	قم الصفحة	اسم الصمابي وأ	الحديث
Y1Y	***	أيو هريرة	- افترقت اليهود
787	404	عبد الله بن سلام	- أقشوا السلام وأطعموا الطعام
٤٣١	YYA	معاذ بن أنس الجهني	- أفضل الفضائل
004	444	ثوبان	- أفضله لسانا ذاكرا
774	***	جابر	- أفلا قبل أن تدخلوه
-	140	محمد بن سیرین	- أنما تخاف أن يكون له بخار
777	YAY	عموان بن حصين	- اقبلوا البشرى يا بني تميم
777	441	عيد الله بن عمرو	- اقرأ ثلاثا من ذات {أَلر}
47	۳۸	عائشة	- اقطعوا في ربع ديناًر
1.1	٤.	عبد الله بن عمرو	- اتطموا يدها
70	Yo	النعمان بن بشير	- أقيموا صفوفكم ثلاثا
4.4	444	أسماء بنت يزيد الأنصارية	- ألا أخبركم بخياركم
041	440	ابن عباس	- ألا إن دم فلانة هنر
WW.	17.	معاوية بن حيدة القشيري	- ألا إن ربي داعيٌ وإنه سائلي
370	446	أبو بكرة	- ألا إن الزمان قد استدار
04-	4.4	ربيعة بن الحارث والعباس	- ألا إن الصدقة لا تنبغي لمحمد
		بن عبد المطلب	ولا لآل محمد
Y14	4.	أبو سعيد الخدري	- ألا لا ينعن أحدكم رهبة الناس
-	41	-	- ألا لا يمنعن رجلا هيبة الناس
451	14.	این عیاس	- البسوا من ثيابكم البياض
011	4.1	أبو هريرة	- الذي ليس له غنى ولا يسأل
441	144	أبو واقد الليثي	- الله أكبر هذا كما قالت بنو
		-	إسرائيل لموسى
181	04	فيروز الديلمي	- الله ورسوله قالوا: حسينا
444	177	ابن عمر	- اللهم إني أسألك العافية
٤٣٣	444	عبد الله	- اللهم إني أعوذ بك
744	451	الحسن بن علي	– اللهم أهدني فيمن هديت

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
764	444	عبد الله بن أبي أوفي	- اللهم صل على آل أبي أوفى
764	444	- جاہر	– اللهم صل عليهم
۸۱.	. £Y.	عيد الله بن عمر	- اللهم لا تقتلنا بفضيك
454	44	معارية بن أبي سفيان	- اللهم لا مانع لما أعطيت
٥٣٠	444	أئس	-أما إن كل بناء هد على صاحبه
	•		يوم القيامة
44.4	107	أبو رمثة	 أما إنه لا يجني عليك
**	11	عائشة	– أما أنه لو ذكر آسم الله
¥ 0, 6:	1.4	سعد بن أبي وقاص	- أما إنها كائنة
444	177	عائشة	– أما في مواطن ثلاثة فلا…
V77	٤.١	جابر بن عبد الله	- أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب
7	\ \ \ \ \ \	جابر بن عبد الله	- أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل
	•		جادبعشرةأرسق
۸۱۵	445	أنس بن مالك	- أمرت أن أقاتل الناس حتى
•		•	يشهدوا
٥١٧	445	أيو هريرة	 أمرت أن أقاتل الناس حتى
			يقولوا
727	441	عمرين الخطاب	- أمرت أن أقاتل الناس حتى
			يقولوا
Y£	١.	جابر بن عبد الله	- أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
			بقتل الكلاب
14-	• • • • •	أبو ذر	– أمرني خليلي يسبع
104	: 70	. اين عبر	- أمرني رسول الله أن آتيه عدية
· 647	4.1	أثس	 أن أبا يكر كان رديف رسول الله
	•		بين مكة والمدينة
17	Y	عدي بن حاتم	- إن أباك أراد شيئا
YŸY	. 111	أبو بكرة	– إن ابني هذا سيد

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
274	144	جابر	- إن أخرف ما أخاف على أمتى
YOF	444	أنس بن مالك	- إن أعمالكم تعرض علىً
771	444	عويم بن ساعدة الأنصاري	- إن الله تبارك وتعالى قد أحسن
		,	عليكم الثناء في الطهور
TYA	177	أبو موسى	- إن الله تعالى لا ينام
٤٠٨	۲۱.	عمربنالخطاب	- إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره
			بيمينه
441	177	واثلة بن الأسقع	- إن الله عز رجل اصطفى
174	3.4	أبو أمامة	- إن الله عز رجل بعثني رحمة
414	160	صفواڻ بن عسال	- إن الله عز رجل جعل بالمغرب بابا
			مسيرة عرضه
217	317	عبد الرحمن بن قتادة	 إن الله عز وجل خلق آدم ثم أخذ
		الأسلمي	الخلق من ظهره
213	717	عيد الله بن عمرو	- إن الله عز رجل خلق خلقه
441	٧	سلمان	- إن الله عز رجل خلق مائة
			رحمة
430	7.8.7	ثوبان	– إن الله عز وجل زوى لي
			الأرض
Y4.	111	شداد بن أوس	– إن الله عز وجل زوى لي
			الأرض
77.	444	محمد بن عبد الله بن سلام	– إن الله عز وجل قد أثنى
157	٧.	عدي	- إن الله عز وجل لا يعذب العامة
			بعمل الخاصة
٤٣	14	_	- إن الله عز رجل لا يقبل صلاة
		_	بغير طهور
747	777	أبو هريرة	- إن الله عز وجل لا ينظر إلى
			صوركم وأموالكم

رقم النص	قم الصفحة	اسم الصحابي ر	الحديث
A - Y	٤١٧	آئس	- إن الله عز وجل وكل بالرحم
٣٣٤	177	عيد الله بن عمرو بن العاص	
A ·Å	214	· - ,	رجلا من أمتي إن الله عز وجل ينشىء السحاب فينطق
777	747	این مسعود	مينطق - إن الله قسم بينكم أخلاقكم
747	146	المفيرة بن شعبة	- إن الله كره لكم ثلاثا
774	729	این مسعود	- إن الله لم يحرم حرمة إلا وقد
007	444	ابن عباس	- إن الله لم يفرض الزكاة إلا
:		,	ليطيب ما بقي من أموالكم
. 146	o £	اپن مسعود	- إن الله لم يلعن قرماً قط
			فمساخهم
Y 1 A:	٩.	أبو سعيد الخدري	– إن الله ليسال العبد
717	414	أبو سعيد الخدري	 إن الله يقول الأهل الجنة
£A	14	أبو هريرة	- إن أمتي يوم القيامة هم الغر…
٦١٣,	710	سهل بن سعد	- إن أهل الجنة ليتراءون
774	*Y -	النعمان بن بشير	– أن أهون أهل النار عذابا…
٣-٦	16.	عبد الله بن عمرو	- إن أول الآيات خروجا
411	AY	اپڻ مسعود	- إن أول من سيب السوائب
VY4	۳۸٤	أبو هريرة	اِن أُولُ النَّاسِ يقضى فيد يوم
: !			القيامة ثلاثة
۸۵۵	1 444	أبوذر	- إن خليلي عهد إلى
! ٦٣ ١	445	قيمالداري	- إن الدين النصيحة
* * **	149	ابن عباس	- إن ربكم تبارك وتعالى رحيم
444	44	حذيفةً بن اليمان	- إن ربي تبارك وتعالى استشارني
	•		ني أمتي
۱Ÿ۸	. V£	قیس بن سعد بن عبادة	- إنّ ربي تبارك وتعالى حرم علي

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
٧٥	44	1 .1	الخمر
۸۲۸	644	عیاض بن حمار	- إن ربي عز وجل أمرني
454		ثوبان	- إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب
1 2 1	174	سهل بن سعد	- إن الرجل ليعمل بعمل أهل
٦٨.	an a		النار
'	764	ابن عياس	- أن رسول الله أتاه
٥١٣	777	أنس بن مالك	- أن رسول الله بعث بيرا ء
144	٨٠	جابر	– أن رسول الله بعث سرية
۲.,	۸Y	الصعب بن جثامة	– أن رسول الله بينما هو بوادن
77	Y£	-	 أن رسول الله رأى رجلا يصلي
٧٣٨	444	أمسلمة	- أن رسول الله قرأها (إنه عمل
		-	غير صالح}
146	404	این عیاس	- أن رسول الله كتب إلى قيصر
TOE	145	أنس بن مالك	- أن رسول الله لم يجتمع له غذا ءولا عشاء
_	146	الحسن	- أنرسول اللدلم يشبع من الخيز واللحم
AYY	£Y7	ابن عباس	- إن الشمس والقمر آيتان
٤٣٤	44.	أبو هريرة	- إن شئت دعرت الله أن يشفيك
٤٣٥	441	این عباس	- إن شئت صبرت ولك الجنة
OAY	4.0	_	- إن شنتما أعطيتكما
910	777	معاذ بن جبل	 - إن الشيطان ذئب الإنسان
7 7A	170	سيرة بن أبي فاكه	- إن الشيطان قعد لأبن آدم
Y4	14	حذيفة	- إن الشيطان يستحل الطعام إن
		•	ین ،حیدی یدد لم پذکر اسم الله
764	***	حذيفة	- إن صلاة رسول الله لتدرك
807	177	البراء بن عا زب	- إن العبد المؤمن إذا كان في
		• 4 O• JF	إن العبد التوسل إدار عال عي انقطاع من الدنيا
174	44	عمران بن حصين	النصاح على المدني - أن فلان ما الأناس فقراء

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
76.	***	أبو هريرة	 إن فلانا أهدى إلى ناقة…
717	414	أبو مالك الأشعري	- إن في الجنة غر فة
YoY	384	أبو أيوب الأنصاري	- إن كل صلاة تحط ما بين يديها
			من خطيئة
ENA	*14	أبو هريرة	- إن لله تسعة وتسعين اسما
040	777	أبو هريرة	- إن للمساجد أوتادا
V- N	44.	أبو سعيد الخدري	- إن المتحابين لترى غرفهم في
			الجنة كالكوب الطالع
44 -	141	أبو موسى	- إن مثل ما بعثني الله عز وجل
YOA	747	سلمان الفارسي	- إن المسلم إذا توضّأ
Y - E	٨٤	سعد بن أبي وقاص	- إن من أكبر المسلمين في المسلمين
,			چرما…
177	44	النعمان بن بشير	- إن من الزبيب خمرا
٣٤	16	مُلب	- إن من الطعام طعاما أتحرج منه.
ATO	٤٣٣	این عمر	- إن من الشجر شجرة مثلها كمثل
•			الرجل
707	1.7	أبو هريرة	- إن الميت محضره الملائكة
777	44.	أبو هريرة	- إن ناركم هذه جزء من سبعين
717	AA ,	أبو يكر	- إن الناس إذا رأوا المنكر
117	££	رجل من مزينة	- أن النبي صلى الله عليه وسلم
;			رجم يهوديا ويهودية
0 1 Y	777	أبو بكر	- أن النبي بعثه ببراءة لأهل مكة
164 4	31	عائشة	- أن النبي نهى عن التبتل.
P11	121	معاوية وعبد الرحمن بن	- إن الهجرة خصلتان
1.1		عوف وعبد الله بن عمرو	
	104	ابن عمر	- إن هذا ليعذب الآن ببكاء أهله
301	74	معاوية بن الحكم السلمي	- إن هذه الصلاة لا يصلح فيها

رقم النص	قم الصفحة	اسم الصحابي رأ	الحديث
144	٥٥	أبو هريرة	- إن يمين الله ملأى
44	15	أنس	- أُن يهرديا دعا النبي
777	۳۸۸	أبو هريرة	– أنا أحق بمرسى
448	4.4	ابن عمر	- إنا أمة أمية
A£.	٤٣٦	عائشة	- أنا أول الناس سأل رسول الله
٧٦	٣.	أيو هريرة	- أنا أولى الناس بعيسى
NY	444	ابن عمر	- أنا بي <i>ن خيرتين</i> .
444	14.	أبو هريرة	- أنا خير الشركاء
444	144	العياس	– أنا محمد بن عبد الله
444	4.4	عيد الله بن عمرو بن العاص	- أنا محمد النبي الأمي
۰۸۰	W- Y	أبو هريرة	- انتدب الله عز وجل أن خرج في
			سبيله
۲	4	عيد الله بن عمرو	- أنزلت على رسول الله
442	4 - £	-	- أنشدك بالذي أنزل التوراة
10	٧	الحسن	- انصر أخاك ظَّالمًا أو مظلوما
444	140	مسروق	- أنفق بلال ولا تخش
946	W • A	أنس بن مالك	- إنكم ستجدون بعدي أثرة
٣٨.	140	-	- إنكم سترون ربكم
744	40	این عیاس	- إنكم محشورون إلى الله
454	174	ابن عباس	 إنكم محشورون إلى الله
LL	17	عمر	- إغا الأعمال بالنية
٤٣٦	444	أبو ُهريرة	- إغا جعل الإمام ليؤتم به
011	440	سلمان	- إنما كنت رجلا منكم
446	144	سلمة بن قيس	- إغا هن أربع لا تشركوا
111	Y 1	أبو قتادة	- إنما هي طعمة أطعمكمرها
٥٢	*1	ابن عياس	- أنه ترضأ فغسل رجهه
۱۷.	٧.	الديلمي	– أنه سأل رسول الله

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
069	YAY	_	إنه سيفتح لكم مشارق الأرض
Y1.	٨٧	جابر	- إنه عرضت على الجنة
4.4	44	اين عمر	– أنه قطع في مجن
744	478	ابن عباس	- إنه لم يكن نبي إلا له دعرة
77A .	114	عيد الله	– إنه ليس الذي تعنون
A.Y	614	-	- إنه من قدر الله عز وجل.
774	444	شبيب	- إنه يُلبِّس علينا القرآن
AY .	44	سعد بن أبي وقاص	– إنها ستكون فتنة
V41	٤١٠	معاذ بن جبل	- إنهم كذبوا على أنبيائهم
444	7A1	اپن عمر	- إني أخشى أن يصيبكم
777	444	أبو ذر	- إنى أرى ما لا ترون
,744	284	أبو ذر	- إني حرمت على نفسي الظّلم
ATT	277	این عیاس	- إنيّ رأيت الجنة
447	444	بريلة	-إني سألت ربي عز وجل الاستغفار الأ .
744	44	أبو ذر	لأمتي - إني سألت ربي عز وجل الشفاعة لأمتي
704	11.	معاذ بن جبل	- إنى صَّليت صلاة رغبة ورهبة
٥£	44	بريدة	- إني عمدا فعلت يا عمر.
040	Y . A.	سعد ين أبي وقاص	- إني لأعطى رجالا
	4.4	أيو أمامة	- إني لم أبعث باليهودية
777 .	754	أبو أمامة	– إني لم أبعث باليهودية!
177	74	أتس بن مالك	– أَهْرَتْهَاْ
11.	٤٣	البراء بن عازب	 أهكذا تجدون حد الزاني
٤١٧	717	عائشة	- أو غير ذلك يا عائشة
YEE	44.	مالك بن حكيم	 أو قد قالوها…
770 .	۳۳۸	المسيب	- أي عما قل: لا إله إلا الله

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	العديث
144	۷o	این مسعود	- إياكم وهاتان الكعبتان
144	٥٣	أبو محلورة	- أيكم الذي سمعت صوته
٥١	٧.	أبو أمامة	- أيما رجل قام إلى وضوئه
£Yo	***	أنسين مالك	– أين السائل عن الساعة؟
40	15	ابن عباس	- أين صنعت هذه؟
070	446	-	- أيها الناس أتدرين
412	157	أبو هريرة	- بادرو بالأعمال ستا
4	٤	التواس بن سمعان	- البر حسن الخلق
14	٥	أبو ثعلبة الخشني	- البر ما سكنت إليه النفس
385	400	أبو سغيان	- بسم الله الرحمن الرحيم من
			محمد عيد الله ورسوله إلى هرقل
٤٠١	r. Y	أيو موسى الأشعري	- بشرا ولا تنفرا
٧١.	444	أيو الدرداء	- بشراهم في الحياة الدنيا
٤٧٣	444	جابر بن سمرة	- بعثت أنا والساعة كهاتين.
YAY	147	أبو هريرة	- بعثت في خير قرون بني آدم
041	T.V	عقبة بن عامر	– يعثني رسولًا الله ساعيا…
444	40	ابن عباس	- بل باب التوبة والرحمة.
ANY	LTT	ابن عباس	- بل باب التوبة والرحمة.
Y00	440	عيد الله	- بل للناس كافة.
44	١.	أبو ثعلبة الخشني	- ېل نويبته خير
AYO	244	زيد بن أرقم	- بلى والذي نفسي پيده
441	104	مالك بن صعصعة	- بينا أنا عند الكعبة
٤٩	٧.	أبو هريرة	- تبلغ الحلية من المؤمن إلى
144	74	-	- تبيت طائفة من أمتى
£Y£	***	جابر بن عبد الله	- تسألوني عن الساعة
4.1	411	أبو سعيد الخدري	– تصدقوا عليه
Y-A	127	أبو ذر	- تغيب الشمس تحت العرش

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
44	44	عائشة	- تقطع يد السارق في ربع دينار
£ 44	445	عبد الله	- تقوم الساعة
٧١٣	***	أبو ذر	– تلك عاجل بشرى المؤمن.
۸۱۳	£Y1	أبو سعيد الخدري	- تكثر الصواعق عند اقتراب
414	127	أيو هريرة	- ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفسا
044	4.4	أبو هريرة	- ثلاث كلهم حق على الله عونهم.
VYO	444	سعد بن أبي وقاص	- الثلث والثلث كبير
44:	۲	جندب	- جاء أعرابي فأناخ راحلته
oYo	444	أبو خريرة	~ جليس المسجد
11	٥	وابصة بن معيد	- جئت تسأل عن البر والإثم
_	0 Å	-	- حرمت عين على النار سهرت
121	٥٧	أبو ريحانة	- حرمت النار على عين دمعت
۰۷۰	444	أبو مالك الأشعري	- حلوة الدنيا مرة الآخرة
461	178	ً على بن أبي طالب	- الحمد لله الذي رزقني
EYE	410	عبد الله	- الحمد لله نستعينه ونستغفره
***	106	ابن عياس	- الحنيفية السمحة.
74.	181	أيو هريرة	- خبيث من الخبائث
414	144	الحارث بن يزيد البكري	- خرجت أشكو العلاء بن الحضرمي
;		•	إلى رسول الله
444	144	أبو واقد الليثي	- خرجنا مع رسول الله قبل حنين
YIL	475	الهرأء بن عازب	- خرجنا مع النبي في جنازة
۸۲۳	273	این عیاس	- خسفت الشمس فصلى رسول الله
	,		والناس معة
AYY	640	أبو هريرة	- خنفت على دارد عليه السلام
£18 .	410.	أبو الدرداء	- خُلَق الله آدم حين خلقه
444	170	عائشة	- خلقت الملائكة من نور
104	77	أبو هريرة	- الخمر من هاتين الشجرتين

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
14.	٧٨	عائشة	- خمس فراسق يقتلن في
٧.٤	TV .	عيد الرحمن بن غنم	- خيار عباد الله
244	745	سعد بن مالك	- خير الرزق ما يكفي
٥٣٧	444	ابن عياس	- خير الصحابة أربعة
774	461	الحسن بن على	- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك
٥٨٥	4-6	أبو سعيد الخدري	- دعد فإن له أصحابا
٥٧٢	797	عبد الله بن عمرو	- الدنيا سجن المؤمن
Y - 0	۸o	أبو هريرة	- ذرونی ما ترکتم
144	٨١	عبد الرحمن بن عثمان	- ذكر طبيب الدواء عن رسول الله
ATY	٤٣٤	البراء بن عازب	- ذكر عذاب القير
٥	٣	أبو سعيد الخدري	- ذكاة الجنين ذكاة أمه.
-	٣٤	أيو بكرة	- ذنبان معجلان
77	40	أوس بن أبي أوس	– رأيت رسول الله توضأ…
٤٧	11	۔ عثمان	 - رأيت رسول الله فعل
4.4	74	أبو هريرة	- رأيت عمرو بن عامر يجر قصبه
			في النار
774	٤.٢	أبو رڏين	- الرؤيا على رجل طائر
Y7X	٤-٢	أبو قتادة	- الرؤيا من الله والحلم من
٣٨	10	أبو هريرة	- الزاني المجلود لا ينكع إلا مثله.
77	44	معاذ	- سألت البلاء فسل الله العافية
43	14	كعب بن مرة	- سألت رسول الله أي الليل
441	117	أبو بصرة الففاري	– سألت ربي عز وجل أربعا…
024	445	أبو هريرة	- سبحان الله إن المؤمن لا ينجس.
YY.	٤٠٣	أيو هريرة	- سبعة يظلهم الله في ظله
EEY	444	عائشة	– سجد وجهي لمن خلقه
۳-	18	عمر ين أيي سلمة	– سم الله وكلّ بيمينك
74.	44.5	أبو قتأدة	-شأنكمهها

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
٥٣٨	444	أبو عيد الرحمن الفهري	– شاهت الوجوه
747	145	عيد الله بن مسعود	- الصلاة على وقتها.
Nor	440	أبو هريرة	- صلاة في مسجدي هذا خير
Yal	444	أبو هريرة	- الصلوات الخمس والجمعة إلى
144	AY	جابر	صيد البر لكم حلال
4.8	144	النواس بن سمعان	– ضرب الله مثلا صراطا مستقيماً.
٥١.	441	عثمان بن عفان	– ضعوا هذا في السورة
ANA .	£YY	أبو سعيد الخدري	– طوبی لمن رآنی وآمن ہیں۔۔۔
044	W.V	رافع بن خديج	- العامل بالحق على الصدقة
- V\A .	444	ابن عباس	- عرضت على الأمم
ETT	441	حذيفة	– علمها عند ربي
AL-	٤٣٦	عائشة	- على الصراط.
414	TA1	أبو كيشة الأنماري	على ما تدخلون
777	T£0:	عيد الله	– عليكم بالصدق
٣٤٧	171	سمرة بن جندب	- عليكم بهذه البياض
7.8	. "11	أم معقل	– عمرة في رمضان
VVA :	£.Y	این عیاس	- العين حق
YAO	١٢٨	این عمر	- الغادر يرفع له لواء يوم القيامة.
010	174	· -	- فإن دماءكم وأموالكم عليكم
1		•	حرام كحرمة يومكم هذا…
070	446	-	- فإن دما ءكم وأموالكم وأعراضكم
•			عليكم حرام
-	169	عيدِ الله بن عمرو	- فإنك لا تستطيع ذلك
V17	***	ابن عباس	- فإني أولى الناس بموسى
771	450	مالك بن نضالة الخشمي	- فكفر عن يمينك
Y7	11	وحشي بن حرب	– فلعلكم تأكلون مفترقين
۳۸۱	140	أنس بن مالك	- {قلما تجلى ربه للجيل} قال: قال

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
			هكذا يعني أنه أخرج طرف
U A A	L MA		الخنصر
YAA	144	ابن عياس *	- فلولا أخذتم مسكها ؟.
٧٤٣	۳۹.	أبو هريرة	فما بعث بعده نبي إلا في ثروة
601	YAA	عدي بن حاتم	– فوالذي نفسي بيده ليتمن الله
۸۲۵	747	جابر	 فوالله للدنيا أهون على الله
۸۲.	LYL	أيو هريرة	- في الجنة شجرة يسير الراكب في
			ظلها
744	4.4 .	أنس بن مالك	- فيخرج من النار من قال لا إله إلا
			الله
-	144	أبو هريرة	- قاتل الله اليهود
٦٣٤	TTO	أبو أمامة	- قال الله عز رجل أحب ما تعبدني
			به عبدي إلى
V44	٤١٣	أبو هريرة	- قال الله عز رجل أنا خير
		.	الشركاء
YY 1	٤٠٣	أبو هريرة	 قال الله عز رجل إن هم عبدي
440	188	ال کا اُبو ڏر	– قال الله عز رجل الحسنة بعشر
414	٤٢.	.بر أبو هريرة	 قال ربكم عز رجل لو أن عبادي
		33 3.	أطاعوني
447	46	ابن عیاس	- قالت قريش للنبي ادع لنا ربك
040	۳.,	ب <u>ن</u> حوس أبو بكر	- قد رأیت دار هجرتکم
146	۸-	بوب-تر معاریة بن قرة	- قد قال على بما سمعت
177	٥.	ساری بن ترد أسامة بن زید	- قد كنت أنهاك عن حب اليهرد -
774	114		
117	٤٧	عيد الله بن عمرو أ:	- قرڻ ينفخ فيه. التيار
V£)	77.4	أنس	- القصاص - ا الله المالية المالي
		کعب بن عجرة	- قولوا اللهم صل على محمد
777	۳۸۳	عمران بن حصين	- كان الله تبارك وتعالى قبل كل

رقم النص	قم الصفحة	اسم الصحابي رأ	الحديث
1 1			شيء وكان عرشه
٦٣.	445	أبو قتادة	- كان رسول الله إذا دعى لجنازة
١٥.	*1	أنس بن مالك	- كان رسول الله يأمر بالباً من
1 04]	**	أنس بن مالك	- كان رسول الله يترضأ
704	444	اين عمر	- كان رسول الله يزوره راكبًا
AYN	£YY	عائشة	- كان يصلى من الليل
YYY	444	أبو رزين	- كان في عماء ما تحته هواء
44.4	144	عيد الله	كان قومه يضربونه
44	44	اين عمر	- كانت مخزومية تستعير المتاع
774	114	جرير بن عبد الله	- كأن هذا الراكب إياكم يريد
V%V	E-1	ابن عمر	- الكريم بن الكريم
414	1 10.	أبوأهريرة	- كل عمل ابن آدم يضاعف
VT- ,	440	جابر بن عبد الله	- كل مولود يولد على الفطرة
777	117	أبو هريرة	 كل مولود يولد على الفطرة…
441	174	ابن عمر	- كلكم راع وكلكم مسؤل
444	175	أبو هريرة	- كلمتان خفيفتان على اللسان
YAY	144	عبد الله بن عمرو بن العاص	- كلوا واشربوا وتصدقوا
XY'	: 272	أبو هريرة	- الكمأة من المن وماؤها شفاء
161	. 0 V	أبوريحائة	- كنا مع رسول الله في غزوة
١٨	: Y	رأفع بن خديج	-كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
			بذي الحليفة
154	**	عيد الله	– كنا تغزو مع رسول الله
V£4	444	علي بن أبي طالب	- كنت إذا سمعت من رسولًا الله
٥٣٨	YAY	أبو عيد الرحمن الفهري	- كنت مع رسول الله في غزوة
			حنين في يوم قائظ
047	441	اپڻ مسمود	- كنت مع رسول الله يوم حنين
011	441	أبو هريرة	- كنت مع علي بن أبي طالب

رقم النص	فم الصفحة	اسم الصحابي رة	الحديث
009	747	على بن أبي طالب	- كيتان صلوا على صاحبكم.
440	116	أبر سعيد الخدري	- كيف أنعم وصاحب الصور قد
			التقم الصرر
766	444	جپیر بن مطعم	- لتأتينكم أجوركم
7.9	414	أيو هريرة	 لتتبعن سأن من كان قبلكم
277	445	أيو هزيرة	- لتقم الساعة رثوبهما بينهما
444	١٨٨	ابن عياس	- لعن الله من ذبح لغير الله
140	0 0	ثوبان	– لعن رسول الله الراشي
177	77	ابن عمر	– لعنت الخمر على عشرة وجوه
٤.٣	Y. V	عيد الله بن عمرو بن العاص	 لقد أعطيت الليلة خمسا
444	444	آئس	- لقد تركتم بالمدينة رجالا
44.	۲.,	جندب	– لقد حظرت رحمة الله واسعة
744	444	جابر	- لقد خلفتم بالمدينة رجالا
V-4	444	عيادة بن الصامت	- لقد سألتني عن شيء ما سألني
		_	عنه أحد من أمتي
٥٨٣	۳-۳	أبو الدرداء	- لكل شيء حقيقة
_	414	-	– لله تسعة وتسعون اسما
480	401	الملاء بن زياد المدري	- لم أمسك عنه منذ اليوم
۸۳.	173	آبر ڏر	- لم يبعث الله نبيا إلا بلغة قومه.
714	۳۱۸	أبو الطفيل	- لما أقبل رسول الله من غزوة تبوك
777	444	عمرين الخطاب	– لما توفي عبد الله بن أبي
٤٣.	444	سمرة	– لما حملت حواء طاف بها إبليس
۳۱	18	آيو هريرة	- لما فتحت ځيبر
721	4.8	آيو هريرة	- لما فرغ الله من الخلق
V10	477	ابن عياس	– كما قال فرعون [آمنت …}…
727	4.4	أيو هريرة	- لما قضى الله الخلق
779	444	جابر	- لما مات عبد الله بن أبي

رقم ألنص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
778	***	ابڻ عمر	– لما مات عبد الله بن أبي
777	7.47	أيڻ عمر	- لما تزل رسول الله بالناس
160	٥ ٩	عيد الله	- لما وقعت ينو إسرائيل في المعاصى
٧١١	***	عبد الله بن عمرو	- (لهم البشرى في الحياة الدنيا) قال: الرؤيا الصالحة
701	***	أبو سعيد الخدري	- لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء
727	1.1	عمر بن الخطاب	 لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله
710	٣17	أبو هريرة	- لو تکونون علی کل حال
167	70	أبو هريرة	- لو حرمت عليهم لتركوها
14	, A	-	- لو طعنت في فخذها لأجزأك
127	٨٥	جعدة	- لوكان هذا في غير هذا
V4.	٤١.	معاذ بن جبل	- لو كنت آمرا أُحدا أن يسجد
YYA	4.4	أبو هريرة	- لو كنت أنا لأسرعت الإجابة
444	104	أبو هريرة	- لو يعلم المؤمن ما عند الله
154	٨٥	عائشة	- ليت رجلا صالحا من أصحابي
o ó -	YAY	قيمالداري	يحرسني – ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل
444	144	ابن عباس	- ليس الخبر كالمعاينة
٨٨٥	4.0	بن بدن أبو هريرة	- ليس المسكين الذي ترده التمرة
241	**.	أبو هريرة	- ليلة أسري بي لما انتهينا
044	4.4	البراء بن عازب	- لئن كنت أقصرت الخطبة
274	414	عبد الله	- ما أصاب أحد قط هم
VYA	444	أبو سعيد الخدري	– ما أصاب المسلم من مرضً
**	•	عدي بن حاتم	– ما أصبت بحده كله

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
614	*14	عيد الله	 ما أصاب أحد قط هم
AAA	۳۸۳	أبو سعيد الخدري	- ما أصاب المسلم من مُرض
**	4	عدي بن حاتم	– ما أصبت بحده ['] كله
137	۳۲۸	عائشة	ما أملك أن الله عز وجل نزع من
			قليك الرحمة.
164	*1	أنس	- ما بال أقوام قالوا كذا وكذا
111	٤٤	این عمر	- ما تجدون في كتابكم
014	777	أبو يكر	- ما حدث فيك إلا خير
476	447	المتورد	- ما الدنيا في الآخرة إلا كمثل
44	14	أمية بن مخشي	 ما زال الشيطان يأكل معه
7.84	TOA	أيو الدرداء	– ما طلعت شمس قطا إلا…
٤٤.	222	جاہر ہن سمرة	 مالي أراكم رافعي أيديكم
079	444	عيد الله	- ماليّ وللدنيا
A73. 1.V	077. AFT	اين عمر	- ما السؤل عنها بأعلم
404	۱۷۳	المقدام بن معدي كرب	– ما ملأ ابن آدم وعاء…
404	446	أبو أمامة	– ما من امريء مسلم يحضره صلاة
		_	مكترية
470	444	أبو ذر	- ما من إنسان أو قال أحد ترك
۸Y	46	أبو بكرة	- ما من ذنب أحرى أن يعجل الله
			تبارك وتعالى العقربة
140	٥.	عيادة بن الصامت	– ما مڻ رجل يجرح
764	444	أبو يكر	- ما من رجل يذنب ذنبا…
14	*	أئس بن مالك	- ما من رجل ينعش لسانه حقا
000	44.	أبو هريرة	– ما من صاحب كنز
717	A5	-	 ما من قوم يكون بين أظهرهم
148	٥.	أبو الدرداء	– ما من مسلم يصاب يش <i>ي</i> ء…
V1V	4/3	عائشة	- ما من نبي إلا تقبض نفسه

· ·			1
			i
:			
رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
٥٣	*1	عقبة	- ما منكم من أحد يتوضأ
- '	444	إبراهيم بن إسماعيل	 ما هذا الذي أثنى الله عليكم
141	77	_	- مثل الذي يعلب بالنرد
iAl	٣.٣	أبو هريرة	- مثل المجاهد في سبيل الله
711	416	النعمان بن بشير	- مثل المؤمنين في توادهم
40.	1.4	ابڻ مسعود	– مر الملأ من قريش على رسول الله
Y£	44	أئس	 مر النبي صلى الله عليه وسلم
:			في نفر من أصحابه
414	160	صفوان	– المره مع من أحي
۸٠٣	£1Y	اين عمر	- مفاتيح الغيب خمس
641	444	أبو موسى الأشعري	- من أحب دنياه أضر بآخرته
114	£Y	علي	 من أحدث حدثا أو آوى محدثا
٩,	40	علي	- من أذنب في الدنيا ذنبا
WE .	177	عمرين الخطاب	– من استجد ثربا فلبسه
.48	44	این عمر	 من استطاع منكم أن يكون مثل
			صاحب
ETA .	444	أيو هريرة	– من استمع إلى آية
۸۲٥	444	اہن عیاس	- من بئي لله مسجدا ولو كمفحص
0 Y Y :	444	واثلة بن الأسقع	- من بنى مسجدا يصلى فيه
770	YYY ,	بد الله بن عمرو بن العاص	
4.0	16.	أيو خريرة	 من تاب قبل أن تطلع الشمس
140	74	عيد الله بن عمرو	 من ترك الصلاة سكرا
88	**	عثمان بن عفان	– من توضأ وضوئي هذا…
415	AÁ	أبو سعيد الخدري	- من رأى منكرا فليغيره
17	Y	أبو الدرداء	– من رد عن عرض أخيه السلم…
400	140	ثريان	- من سره النساء في الأجل
774	77. Y	ابن عياس	- من سكن البادية جفا

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
٤ - ٥	Y - A	أبو موسى الأشعري	– من سمع ہی من أمتي
141	٧١	ابن عمر	- من شرب الحمر في الدنيا
177	٧٣	أسماء بئت يزيد	- من شرب الحمر
145	YY	أبو ذر	- من شرب الحمر لم يقيل الله له
717	410	معاذ بن جبل	- من صلى الصلوات الخمس
۱۸-	٧٤	عبد الله بن عمرو	– من قال علىً ما لم أقل… –
040	441	أنس بن مالك	- من قتل كافرا فله سليه
4.1	144	أبو بكرة	- من قتل معاهدا
144	٧٣	قیس بن سعد بن عبادة	- من كذب على كلبة متعمدا
140	٧٦	۔ اپو موسی	– من لعب بالنرد ···
146	77	يريدة	– من لعب بالنردشير
TV .	184	ابن عباس	- من رجدتموه يعمل عمل قوم لوط
			فاقتلوه
771	414	_	- من يتصدق بصدلة
318	417	أبو هريرة	- من يدخل الجنة ينعم
٤٢.	414	معاوية بن أبي سفيان	- من يرد الله به خيراً
210	417	- جابر	 من يهده الله فلا مضل له
441	11.	عبيد بن خالد السلمي	- موت الفجأة أخذة أسف
16	7	اين عمر	- المؤمن الذي يخالط الناس
71.	418	اُپو موس <i>ي</i>	- المؤمن للمؤمن كالبنيان
447	104	أيو موسى الأشعري	- الميت يعذب بيكاء الحي عليه
44.	101	خريم بن فاتك الأسدي	- الناس أريمة
796	441	جابر	- نحن يوم القيامة على كوم
044	444	أبو هريرة	- نصرت بالرعب
A14	£YY	عتبة بن عبد السلمي	- نعم، وفيها شجرة تدعى طوبى.
277	114	عبد الله بن عمر	- النفاخان في السماء الثانية
٤١	17	ابن عياس	- تهى رسول الله عن أصناف النساء

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
A	۳۱.	قبيصة بن المخارق الهلالي	- نؤديها عنك ونخرجها
7.7	١٣٨	عيد الله بن مسعود	- هذا سبيل الله
166	04	أبو هريرة	- هذا من أهل النار
A - £	£14	أسامة بن زيد	- هذه رحمة جعلها الله
760	444	سمرة بن جندب الفزاري	– هل رأى أحد منكم رؤيا…
A\0 '	647	عيد الله بن عمرو بن العاص	 حل تدرون أول من يدخل الجنة
740	441	أبو سعيد الخدري	- هل تضارون في الشمس
YaY	447	أبو أمامة	– هل توضأت حين أقبلت
176	**	عيد الرحمن بن غنم	- هل شعرت أنها قد حرمت
٤٣٧	444	أبو هريرة	- هل قرأ معي أحد منكم آنفا
.474	١٨٣	الحارث بن يزيد البكري	- هل كان بينكم وبين بني تميم
		•	شيء
Y - A	/ *	مالك بن نضالة الخشمي	– هل لك مال
144	V4	زيد بن أسلم	- هل معكم من لحمه شيء
V-Y -	778	أيو موسى الأشعري	 - هم ناس في أخفاء الناس…
707	44.0	أبي بن كعب	– هو مسجدي.
707	740	أبو سعيد الخدري	- هو هذا المسجد
ATE	244	اپڻ عمر	- هل التي لا تنفض ورقها _{: ,}
۷۳۱ -	440	أيو هريرة	- والذي نفس محمد بيده لا يسمغ
, !	•		بي أحد
16-40	Y - 4	أبو هريرة	- والذي نفس محمد بيده لا يسمع
i		:	بي أحد من هذه الأمة
	٧٠٨	أيو موسى	- والذي نفسي بيده لا يسمع بي
044	***	عبد الله بن هشام التيمي	رجل من هذه الأمة - والذي نفسي بيده لا يؤمن
Y10	A4	حذيفة بن اليمان	– والذَّي نَفْسي بيده لتأمرن
	•		بالمروف

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	الحديث
***	175	اين مسعود	- والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان
004	*4*	أبو ذر	- والذي نفسي بيده ما يسرني أنه
445	101	على بن أبي طالب	لي ذهيا ده تريحه
١٣٨	٥٦	حي بن بي عدب زياد بن لبيد	- وجهت وجهي - وذاك عند أوان ذهاب العلم
111	£A	أنس	- (رکتبنا علیهم فیها)
777	110	عبد الرحمن بن عائش	روفيه صيم فيه ٢٠٠١)
١	44	عيد الله	- وما يمنعني وأنتم أعوان
Voi	446	عثمان	– ومن توضأ وضوئى ثم قام
11.	£A	أين عمر	- ولا يقتل مؤمن بكافر
444	141	ابن عمر	- الويل لبنى إسرائيل
71	45	عيد الله بن عمرو	- ويل للأعقاب من النار
Y44	147	عيد الله	- لا أحد أغير من الله عز وجل
AVA	TEA	أبو عروة	- لا أيها الناس إن دين الله
117	A١	أبو هريرة	- لا بأس بصيد البحر. - على المساعد البحر.
728	TTA	مجاشع بن مسعود	- لا بل يبايع على الإسلام
010	440	أبو هريرة	- لا تبتدؤا البهود والنصاري
٥٧٣	APY	أبو بكر	- لا تحزن إن الله معنا
7A6	4.0	عبد الله بن عمرو	- لا تحل الصدقة لغني
7.7	414	أبو سعيد الخدري	- لا تحل الصدقة لغني إلا لثلاثة
7.0	414	أبو سعيد الخدري	- لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة
٣٨٣	117	أبو سعيد الخدري	- لا تخيروا بين الأنبياء
T AT	117	أبو هريرة	- لا تخيروني على موسى
410	140	ان عمر	 لا تدخلوا على هؤلاء القوم
_	**.	معاویة بن أبی سفیان	- لا تزال طائفة من أمتى
475	146	جابر	- لا تسألوا الآيات وقد سألها

، رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصحابي	العديث
٧.٣	A£	أنس	- لا تسألوني عن شيء
£Y	14	أبو سعيد الخدري	- لا تصحب إلا مؤمناً
117	ے ۲۹	عبد الله بن عمرو بن العاص	- لا تعجل حتى ببرأ جرحك
78	44	عيد الله	- لا تقتل نفس ظلما
÷ .	74	عائشة	- لا تقطع يد السارق إلا في ربع
	ř		دينار
410	144	حذيفة بن أسيد الغفاري	- لا تقوم الساعة حتى ترون
4.4	164	أبو هريرة	- لا تقوم الساعة حتى تطلع
	•		الشمس من مغربها
٣١.	166	معارية بن أبي سفيان	- لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التربة
711	111	اين السعدي	- لا تنقطع الهجرة ما دام العدو
VIA	***	يريدة الأسلمي	- لا رقية إلا من عين أو حمة
٤٥	14	أيو هريرة	– لا صلاة لمن لا وضوء له
305	445	أنس	- لا عليكم أن لا تعجبوا
VIY	***	أيو الطفيل	- لا تبوة بعدي إلا المشرات
644	444	ابن عباس	– لا هجرة بعد الفتح
740	***	عيد الله بن مغفل	- لا ولكن لا تفروا.
018	777	أنس بن مالك	- لا يبلغها إلا رجل من أهلي.
446	٤١١	أنس بن مالك	- لا يتمنى أحدكم الموت لضر
Y43	٤١٢	أيو هريرة	- لا يتمنى أحدكم الموت
V · o	TV .	عمروين الجمزح	- لا يحق العبد حق صريح الإيمان
Y.1 Y	4.	أبو سعيد الخدري	- لا يحقرن أحدكم نفسه
۳.,	141	عثمان بن عفان	– لا يحل دم امريء مسلم
* Y-Y	٨٥	این مستعود	- لا يدافعني أحد عن أحد
144	VY	عيد الله بن عمرو	- لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن
177	٧١	أبر سعيد	- لا يدخل الجنة منان ولا عانَّ
0£-	444	جابر	- لا يدخل مسجدنا هذا

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الصدابي	الحديث
40 -	177	اين مسعود	- لا يدخل النار من كان في قلبه
			مثقال حبة من إيمان
٤٠	17	-	- لا يرث المسلم كافرا.
144	40	أبو هريرة	- لا يسرق سارق حين يسرق
454	177	أبو هريرة	- لا يصلى الرجل في الثوب
			الواحد ليس على منكبيه
144	٥١	حذيفة	- لا ينبغي المسلم أن يذل نفسه
OY£	۳.,	أبو بكر	- يا أبا بكر ما ظنك باثنين
YA •	146	أبو أسامة	- يا أبا ذر تعوذ من شر شياطين
٨٥	**	أبو ذر	- يا أبا ذر صل الصلاة لوقتها
YEY	1-1	أبو ذر	ً - يا أبا ذر هل تدري فيم
			تنتطحان
714	AA	أبو عامر الأشعري	– يا أبا عامر ألا غيرت
175	7.4	ابن عباس	- يا أبا فلأن، أما علمت أن الله
			حرمها ۲
401	1 - 0	أبو هريرة	- يا أبا هريرة هل تدري ما حق
			الناس على الله
٥٨٢	4.4	كعب بن مالك	- يا أبا وهب آخرج معنا
٧	411	أبي بن كعب	- يا أبي أمرت أن أقرأ عليك
V. Y	414	أبو موسى الأشعري	– يا أيها الناس اسمعوا…
۸۳۸	£¥0	أبو سعيد الخدري	- يا أيها الناس إن هذه الأمة
144	70	ابن عباس	– يا أيها الناس أي يوم هذا ؟…
4.4	۸٣	أبو أمامة الباهلي	- يا أيها الناس خدوا من العلم
AA	٣٤	عيد الله بن عمرو	- با حيزة نفس تحييها
A٣	44	خالد بن عرفطة	- ياخالد إنها ستكون بعدي أحداث
			وفان
Y4 0	٤١٢	أبو أمامة	- يا سعد إن كنت خلقت للجنة

رقم النص	نم الصفحة	اسم الصحابي رة	الحديث
VÝE	۳۸۱	ابن عباس	– يا صاحباه
370	YA -	العياس بن عيد المطلب	- يا عباس ناديا أصحاب السمرة
417	154	عيد الله بن عمرو	- يا عبد الله بن عمرو صم الدهر
001	***	عدي بن حاتم	– يا عدي بن حاثم أسلم تسلم…
٤٣٢	***	عقبة بن عامر	- يا عقبة صل من قطعك
101	7.7	أبوذر	- يا عكاف هل لك من زوجة
340	4.5	ابن عياس	 یا غلام إني معلمك كلمات
170	48	كيسان	- يا كيسان إنها قد حرمت بعدك
Y04	444	معاذ	- يا معاذ اتبع السيئة بالحسنة
٥٣٥	141	أنس بن مالك	- يا معشر الأنصار أنا عبد الله
454	141	أبو أمامة	- يا معشر الأنصار حمروا
AYE	£YY	جاہر بن عبد اللہ	- يأكل أهل الجنة فيها
456	14.	جابر	- يبعث كل عبد على ما مات
A - 0	£\A	أبو هريرة	 يتعاقبون فيكم ملائكة
ATS	240	المسيب بن راقع	- {يثبت الله الذين آمنوا}
794	404	أنس بن مالك	- يجتمع المؤمنون يوم القيامة
A - 1	217	این مسعود	- يجمع خلق أحدكم في بطنْ
P14	101	عيد الله بن عمرو بن العاص	- يحضر الجمعة ثلاثة
ATT	244	أبو هريرة	- يخرج عنق من النار يوم القيامة.
TOV :	174	أبو سعيد الخدري	- يخلص المؤمنون من النار
714	414	ابن عياس	- يدخل عليكم رجل ينظر بعين
7.7	711	عيد الرحمن بن أبي بكر	– يدعر الله بصاحب الدين
YTT	77.7	اين عمر	- يدنو المؤمن من ربه
411	414	أنس بن مالك	- يقال للرجل من أهل النار
YEA	1.4	أبو هريرة	- يقتص الخلق بعضهم من بعض
۸٣٣	٤٣٢	أبو أمامة	- يقرب إليه فيتكرهه فإذا دنا
Yo	١.	اًبو ذر	- يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن

رقم النص	م الصفحة	اسم الصدابي رق	العديث
TYL	171	أبو هريرة	- يقول العبد مالي ومالي
700	741	أيو هريرة	- يكون كنز أحدكم يوم القيامة
TOA	174	أبو سعيد الخدري أبو هريرة	- ينادي مناد أن لكم أن تحيوا…
747	444	أبو هريرة	- يؤت بالمرت يوم القيامة
W.V	164	أبو سعيد الخدري	- (يوم يأتي بعضُ آيات ربك) قال: طلوع الشمس من مغربها.
-	۲۰۹	عائشة	- يرمئذ لتعلم يهود أن في ديننا فسحة

فمرس الآثار عن الصحابة والتابعين

، ت رقم النص	رقم الصفحة	اسم الراوي	الآثر
YOY	1.4 (أيان الصريي (أبو مسعر	- سمعت الحسن يقرأ (يقض الحق).
1.4	٤١	إبراهيم النخعى	- إذا ارتفع أهل الكتاب إلى
704	١.٨	أي <i>ي</i> بن كعب	- هن أربع وكلهن عذاب
٠ ۲	4	أسمآء بنت يزيد	- إني لآخلة بزمام العضياء
644	4.4	أنس	- أن أبا طلحة الأنصاري قرأ
A4	40	أنس	- أن نفرا من عكل وعرينة. إ.
040	YA •	أئس	- أن هوازن جاءت حنين بالنساء
171	77	أنس	- كنت أسقي أبا عبيدة بن الجراح
٥٧٣	XPY	البراء بن عازب	– اشترى أبو بكر من عازب سرجاً
٤١٠	144	بكر	- لما عرض على آدم عليه السلام
741	404	أبو بكر	- الزيادة: النظر إلى وجه الرحمن.
611	244	أبو يكو	- والله لا أفرق بين الصلاة
	•		والزكاة
444	445	أبو ثمامة الصايدي	- قال الحواريون لعيسى بن مريم
Y -	٨	جابر بن عبد الله	– قد يشن الشيطان أن يعيدو
Y	۲	جبير بن نفير	- هل تقرأ سورة المائدة
YYY	444	أبو الجلا	- إن العذاب لما هيط على
YAN :		حبيب	 مر رجل على يعقوب نبي الله
797	404	حذيفة	- (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)
';	•		قال: النظر إلى وجه الله.
064	۳۸۲	حذيفة	- لا. كانوا إذا أحلوا لهم شيئا
44	44.	حذيفة	- ما أعلم أحدا أقرب سمتا
YA4	6.4	الحسن	- ألقي يوسف في الجب وهو ابن
VYE	۳۸٦	ألحسن	- أن نوحا عليه السلام لم يدع
404	144	الحسن	- قال لقمان لابنه
-	*1*	الحسن	- لما عرضت على آدم ذريته

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الراوي	الآثر
114	٤٧	أبو حسان	- أن عليا كان يأمر بالأمر
0 0	**	حمران بن أبان	- رأيت عثمان بن عفان يتوضأ
٤	۳	أبو حنيفة	- لا يؤكل تذبح نفس
TAY	144	خالد الربع <i>ي</i>	- قرأت في التوراة:
445	111	أبو الدرداء	- إذا جاءك أمر لا كفاء لك يد
740	144	أبو الدرداء	- اصبر فإن الله سيجيرك منه
YA£	£ . A	أبو الدرداء	- ثلاث من ملاك أمر ابن آدم
181	۷o	أبو الدرداء	- الريب من الكفر والنوح
٠٢٥	444	أيوذر	– ارجع بها إليه
170	444	أبو ذر	- ذر الدرهمين أشد حسابا
375	447	الربيع بن خثيم	- {فليضحكوا قليلا} الدنيا
۸۱۱	٤٢.	أين الزبير	- سيحان الذي يسيح الرعد
			بحمده
188	٥٥	الزهري	 لا يجرز شهادة أهل الكتاب
147	٥١	السري بن يحيى	- قرأ الحسن هذه الآية (يا أيها
			الذين آمنوا من يرتد}
41 4	***	سعید بن چپیر	- أيكم رأى الكوكب
V4	41	سعید بن جہیر	- التركل على الله عز رجل
AYY	240	سعید بن جیبر	 سئلت عن المتلاعنين…
٧٢.	444	سعید بن جبیر	– غشي قوم يونس العذاب
744	440	سعید بن جییر	- والأحزاب الملل كلها.
Y£A	444	سعید بن جبیر	- [ولا تركنوا إلي الذين ظلموا}
			قال: لا ترضوا أعمالهم
647	4.4	أبر سعيد الخدري	- كان المؤلفة قلىبهم
377	44	سعيد بن المسيب	- {أو آخران من غيركم} قال: من
			أهلالكتاب.
444	11	سعيد بن المسيب	- {أو آخران من غيركم} قالا: من

رقم النص	قم الصفحة	اسم الراوي رأ	الأثر
: •			غیر دینکم.
770	744	شداد بن أُوس	- كان أبو ذر يسمع الحديث
744	۳۸۷	شعيب الجبائى	- لو أن ماء الأرض لم يسبق
ም ሉ o	144	ابن شرذب "	- أوحى الله تعالى إلى موسى
41	4	طارق بن شهاب	– جاء رجل من اليهود إلى عمر
117	LL	طاووس	- ليس بكفر ينقل عن الملة
777	171	عائشة	- سبحان الله لقد قف شعري
0 V 0	۳.,	عائشة	– لم أعقل أبواي إلا وهما. _ب ُ
708	٣٣٣	عائشة	- يا ليتني كنت نسيا منسيا
1 - Y	٤١	عامر الشعبي	- إذا ارتفع أهل الكتاب
٦.	44	عامر الشعبى	- سألني قتادة عن الأذنين
444	44	عامر الشعبي	- قضى بها أبو موسى أ
440	44	عامر الشعبى	- قضى بها أبو موسى
777	۳٤٧	عباد بن عبد الله بن الزبير	- أتى الحارث بن خزمة
TV -	114	عيد الله بن عباس	- أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم
•			أن يقتدي بداود.
110	٤٥	این عیاس	- إن الله عز رجل أنزل [ومن لم
			يحكم بما أنزل الله}
Y67	440	ابن عباس	- أن رجلًا كان يتعشق امرأة
Y 11	***	ابن عباس	- إن العذاب لما هبط
A -, -	213	ابن عباس	- ترون السموات ولا ترون العمد.
YAY.	6-4	این عیاس	- خرجت العير هاجت ريح
17.	. 77	ابن عباس	- الخمر حرام بعينها قليلها
1-1	13	این عیاس	- [قاحكم بينهم أو أعرض عنهم]
			قال: ئسختها
۳۷۸	146	این عیاس	- قال موسى عليه السلام حين كلم
•			٠غن
			•
•			

:

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الراوي	الآثر
YY£	۳۸۱	ابن عياس	- لما أنزل الله عز وجل (وأنذر
			عشيرتك الأقربين]
١٨٨	VV	ابن عیاس	– لما حرمت الحمر
4.1	144	ابن عیاس	- لما نزلت (ولا تقربوا مال اليتيم}
			عزلوا أموال اليتامى
٤	٣	این عباس	- هذا من بهيمة الأتعام
74 8	٤١٣	ابن عباس	- لا تسهرك فإنا لم نعن بها
AYS	644	این عیاس	– [يمحر الله ما يشاء ويثبت] قال:
			إلا الشقاء والسعادة
۸۲3، ۲۰۷	377, 777	اين عمر	- إذا رجعتم إليهم فقولوا:
٥٨		أبن عمر	– هما من الرأس (الأذنين)
444	Y - 0	عيد الله بن مسعود	- إذا حدثتم عن رسول الله صلى
			الله عليه وسلم حديثا
344	144	اپڻ مسعود	 إن الله نظر في قلوب العباد
774	٣٣٨	أبن مسعود	– السائحون هم الصائمون.
٨٠	41	أين مسعود	- لقد شهدت من المقداد
VVV	٤٠٥	عيد الله	- من علم علما فليقل به
٣٣	16	عبد الله بن معقل	- ول <i>ي جراب من شحم ي</i> وم خيبر…
444	14.	عبد الصمد بن معقل	- سمعت وهب بن منبه يقول:
Y£o	1	عبيد الله بن زياد	– يرحمكما الله * * *
٥٧	44	عبيد الله بن عبد الله	- أرأيت وضوء عبد الله بن عمر
441	141	عبید بن عمیر	- كان قوم نوح يضربونه
444	44	عبيدة	- [أو آخران من غيركم] قال: من
			غير أهل ملتكم.
YOE	440	عثمان	- هن لا إله إلا الله وسيحان الله
1.4	٤١	ع طاء بن یسا ر	- إن شاء حكم وإن شاء لم يحكم.
740	۲.۳	عطاء بن يسار	- لقيت عبد الله بن عمرو بن

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الراوي	الأثر
!		,	العاص فقلت: أخبرني
1.3	43	عكرمة	- تسخ قوله (وأن احكم بينهم)
340	400	العلاء بن زياد العدوي	- يا أبا حمزة سن أي الرجال كان
•		-	نيي الله إذ يعث
MAA	Y . 0	علي بن أبي طالب	- إذا حدثتم عن رسول الله حديثا
11			فظئوا به الذي هو أهدى
404	۱۸.	علي	 إنما مثلي ومثل عثمان
- !	14.	علي	- إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان
			وطلحة
310	777	علي	– بعثت بأربع
A+4	214	علي	الرعد ملك
777	444	علي	- سمعت رجلا يستغفر لأبويه
10.7	74	علي	- يغدي ويعشي خبزا ولحما
701	144	عمرين الخطاب	- أو كلما اشتهيت شيئا أكلته
100	46	عبرين الخطاب	- ﻟﻤﺎ ﻧﺰﻝ تحريم الحثمر
Y1	4	عمرين الخطاب	– والله إني لأعلم اليوم [
TOA	77	عمرين الخطاب	- يا أيها الناس ألا إنه نزل تحريم
			الخمر
۲۸۳ :	£ . A	عمرو بن دينار	– أنه ألقي على يعقوب
444	14-	عمرو بن دينار	- قلت الأبي الشعثاء إنهم يزعمون
			أن رسول الله صلى الله عليه
. :			وسلم نهي عن لحوم الحمر
-	14.	عمرو بن دينار	- قلت لجابر بن زيد إنهم يزعمون
			أن رسول الله نهى عن لحوم
			الحمر
377	٣٣٨	أبو عمرو العيدي	- السائحون الصائمون
774	١٢٣	عمرو بن کیسان	- سمعت ابن عباس يقرأ {دارست}

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الراوي	الأثر
			تلوت خاصمت جادلت.
YV -	114	العوام بن حوشب	– سألت مجاهدا عن السجدة
441	***	قتادة	– بلفنا أنهم خرجوا
416	144	قعادة	- خويصة أحدكم: الموت
710	174	قتادة	- في قوله {فاصفح عنهم وقل سلام} قال قتادة: نسختها براءة
٧٨	٣١	قتادة	 أي قوله عز رجل (الأرض المقدسة) قال: هي الشام.
YY	۳-	قتادة	 قوله عز رجل (ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة)
Y4Y	٤١١	قتادة	– ﻟﻤﺎ ﻗﺪﻡ ﻋﻠﻰ ﻳﻮﺳﻒ ﺃﻳﻮﻩ
44		قعادة	- لما نزلت هذه الآية إوالمحصنات من
			الذين أرتوا الكتاب}
7	٣	قتادة	- نسخ منها (آمين البيت الحرام)
Y	٤	قتادة	- {لا تحلوا شعائر الله}
V · V	441	أبر قلابة	– ينادي مناد يرم القيامة
414	781	أبر كبشة الأتماري	– أما كان في غزورة تبوك
Y1 Y	7 84	كعب	- {إن إبراهيم لحليم أواه منيب} قال: كان إذا ذكر النار
۳۸۸	144	كعب الأحبار	 أن موسى عليه السلام كان يقول في دعائه
٦٧٠	451	كعب بن مالك	- لم أتخلف عن النبي في غزاة
YAY	4.4	مالك بن أتس	(نرفع درجات من نشاء) قال: يالعلم
044	***	مالك بن دينار	- إن الله عز وجل يقول (إني أريد أن أعذب عبادي
١.٥	٤١	مجاهد	- (قاحكم بينهم عِلَّ أَنزِلَ الله) قال:

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الراوي	الأشر
			نسخت ما تبلها
٨	٤	مجاهد	- نسخت هذه الآية (لا تحلوا شعائر
			الله}
184	YA	محارب	- أن أناسا شربوا الخمر
YES	441	مسروق	– أن امرأة جاءت إلى ابن مسعود
,			نقالت
٠. ٧٣	44	مسروق	- كنا جلوسا عند عبد الله
16.	10	مسروق	 ا أم المؤمنين هل رأي محمد
	•		صلى الله عليه وسلم ريه ٢٠٠٠.
444	141	مسروق	 الم المؤمنين هل رأى محمد
			صلى الله عليه وسلم ريه؟
317	444	المعودي	- وقدت إلى عمر بن عبد العزيز
YAY	YY	مصعب بن سعد	- أنزلت في أبي أربع آيات
• 4	44	مطرف پڻ عامر	 سألني معاوية بن قرة عن الأذنين
YAA	٤١٣	المطلب بن عيد الله	- قرأ ابن الزبير آية فرقف عندها
YYY .	٤٠٥	أبو المليح	- كان دعاء يوسف عليه السلام
177	٥١	آبو مو <i>سی</i>	- قلت لعمر إن معنا كاتبا نصراني
770	441	أيو موسى	- يا أيها الناس ابكوا
Y-Y :	77 A	أبر موسى الأشعري	 يا معشر الأشعريين اجتمعوا
041	444	النعمان بن بشير	- كنت إلى جانب منبر رسول الله
***	141	نوف الشامي	- مكث موسى في آل فرعون
107	10	أبو هريرة	- حرمت الحمر ثلاث مرات
TEO	١٧.	أبو هريوة	- رأيت سبعين من أهل الصفة
747	144	أبو هريرة	- قاتل الله اليهود
77	Yo .	ِ همام	– بال جرير بن عبد الله ثم توضأ
11	44	أبو وائل	- {وابتغوا إليه الوسيلة} قال: القربة
			في الأعمال

رقم النص	رقم الصفحة	اسم الراوي	الآثر
744	440	وهپ پڻ مئيد	- أن رجلا جاء إلى راهب
449	1.0	وهپ ين مئيد	- أصاب أيوب البلاء سهع سنين
V - A	441	وهب بن منیه	- قال الحواريون ياعيسى من أولياء الله
**	155	وهب بن منیه	- قال الرب تبارك وتعالى لموسى
740	TA3	وهب بن منبه	- لما أمر ترح عليه السلام أن يحمل
			من كل زوجين اثنين
YAo	£ • A	وهب بن منبه	- وجدت في التوراة أربعة أسطر
744	444	وهيب بن الورد	- لما عاتب الله عز رجل نوحا

•

ات	L	ضه	لمو	رست	فه
_	_	_	3 4	 	_

		ں ہے	دفعاها ريساعا	
رقم النص	م الصفحة	، الآية رق	الِآية رقم	السورة
•	آ– پ	_		المقدمة
-	1	-	رة المائدة	تغسير سو
: ٣=١	Y		: فضائلها وما يتعلق بها	المائدة
0-1	4	١	(أحلت لكم بهيمة الأنعام}	3
7-A	* *	۲	إياأيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا)
	1		الشهر الحرام}	
<u> </u>	£	۲	(ولا الهدي ولا القلائد})
17-4	٤	۲	وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا	»
1 1	•		على الإثم}	
14-17	. 🗸	۳.,	[وما أكل السبع إلا ما ذكيتم]))
۲.	٨	۳	[اليوم يئس الذين كفروا من دينكم}	3
* 1	1. 4	۳.	[اليوم أكملت لكم دينكم}))
44		۳.	ر يور (والموقودة)))
T Y T	1.	٤	[وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن)
•			الله الله الله الله الله الله الله الله	
20-21	18	٥	[وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم])
247	10	٥	والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من	3
,			الذين أوتوا الكتاب من قبلكم}	
<u>.</u> :	7 17	0	[محصنین غیر مسافحین ولا متخذی)
•			أخدان}	-
£ Y-£ \	17	٥	رمن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله}	3
V1-64	17	7	إبا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة	,
	1 *	·	ربي اينها الدين السوا إنه السم إلى السارة فاغسلوا وجوهكم	•
Y Y	. **	٦	ولکن برید لیطهرکم ولیتم نعمته علیکم}	•
٧٣	YA	14	روبهن يريد بيطهرهم وبيهم تعليد عليهم المعلقة عليهم التي عشر تقيبا}	
Y£	Y4 :	14		*
T &	1 13 1	171	{وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله}	y

رقم النص	م الصفحة	،الأية رق	الآية رقم	السورة
V%-V a	44	14	[قد جا ،كم رسولنا يبين لكم على فترة من	المائدة
YA-YY	۳.	YY-Y1	الرسل} (ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا ياموسى}	¥
V4	٣١	44	عاسرين فانوا ياسوسي	3
٨.	41	Y£	(فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون)	, ,
٨١	۳۱	YY	(قال إنما يتقبل الله من المتقين)	,
A£-AY	77	44	(لئن بسطت إلى يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك})
٨٥	77	44	ببت يدي ريد ان تبوأ بإثمى وإثمك}))
7.4	77	۳.	ربي ن د نفسه قتل أخبه فقتله})
AY	٣٤	٣١	ُ وَالَّ يَا وَيَلْتَى أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونُ مِثْلُ هَذَا الغراب}	ď
**	٣٤	۳۲	المرب المرب المسلم الم	3
444	٣٥	٣٣	إنا جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض}	»
40-41	۳٦	۳۵	[وايتفوا إليه الوسيلة]	,
147	۳۸	۳۸	[والسارق والسارقة فاقطعرا أيديهما}	y
1.1	٤٠	44	رُ [فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح}	>
1-4-1-4	٤١	£Y	(فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض	>
			عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط}	
114-11.	٤٣	٤٣	(وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله}	>
110-118	٤٤	٤٤	إومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم	*

رقم النص	رقم الصغحة	م الآية	الآية رق	السورة
1			الكافرون}	
170-117	12	٤٥	(وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس	المائدة
			والعين بالعين}	
177-177	٥.	٥١	إِيا أَيها إِللَّينَ آمُّنوا لا تتخذوا اليهود	»
,			والنصاري أوليا منن}	
/ YA	٥١	٤٥	إيا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن	39
			دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم}	
14:-144	0 \ '	01	[يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون]	30
141	o Y	٥٥	[إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا]	*
144-144	٥٣	٥٨	[وإذا ناديتم إلى الصلاة]	*
146	30	٦.	[وجعل منهم القردة والخنازير]	*
140	٥٥	77	[وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم	»
•			والعدوان}	
184	00	38	{وقالت اليهود يد إلله مغلولة غلت أيديهم	39
			ولعنوا بها قالوا…}	
144	٥٥	38	[وألقينا بينهم العدارة والبغضاء}	A
144	67	77	(ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل	»
			إليهمٍ من ربهم لأكلوا من قوقهم}	
16-144	76	77	إيا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك	*
,			وإن لم تفعل فما بلغت رسالته}	
124-151	٧٥	77	{والله يعصمك من الناس}	»
126	٥٩	YY	{إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه	*
			الجنة ومأواه النار}	
160	0.5	٧٨	(لعن الذين كغروا من بني إسرائيل على	n
			لسان داود وعیسی بن مریم}	
157	٦.	٧٩	(كانوا لا يتناهرن عن منكر فعلو}	»
101-164	٧.	۸٧	إيا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما	*

رقم النص	رقم الصفحة	۽ الآية	الآية رقم	السورة
			أحل الله لكم}	
104-104	٦٢	۸۹	إمن أوسط ما تطعمون أهليكم أو	المائدة
			كسوتهم}	
101	75	44	{أو تحرير رقبة}	>
144-100	76	4.	[إنما الخمر والميسر]	>
144-144	YY	44	{ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات))
			جناح فيما طعموا}	
198-19.	٧٨	40	إيا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم	33
			حوم}	
140-146	٨٠	40	{فجزاء مثل ما قتل من النعم}	>
144-147	٨٠	47	{أحل لكم صيد البحر}	>
Y - 1-144	AY	17	[وحرم عليكم صيد البر مادمتم حرما]	»
7 - 7 - 7 - 7	٨٣	1.1	إيا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء	*
			إن تبد لكم تسؤكم)	
Y11-Y.Y	٨٥	1.4	[ما جعل الله من يحيرة ولا سائية]	10
** - * * *	۸V	1 - 0	إيا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا	>
			يضركم من ضل إذا اهتديتم}	
YWW-YY1	41	1.7	إأر آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في	3
			الأرض}	
445	46	1.1	{يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجيتم}	*
777-770	46	110	إفاني أعذبه عنايا شديدا لا أعذبه أحدا.	*
			من العالمين}	
777	40	114	(وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم)	»
۲۳۹-۲۳ ۸	40	114	(إن تعذيهم فإنهم عبادك }	•
_	47	_	رة الأنمام	تفسير سو
46.	44	١	[الحمد لله الذي خلق السموات والأرض}	الأتمام
727-721	4.4	14	{قل لمن ما في السموات}	1
			-	

727	44	١٧	والمراكب المراكب	
YEE	44	74	[وإن يمسسك الله بضر] (الد أم تا الله الله عند	'
757-750	1	7A	[إلا أن قالوا والله رينا} د ما مدارت الله	*
7£A-7£V	1.1	7A	[وما من داية في الأرض] (ما)	»
769	1.1	££	(ثم إلى ربهم يحشرون)	×
Yo.	1.4	٥١	[قلما نسوا ما ذكروا به] د الله المال العالمات	»
÷	, ,	-	[والله أعلم بالظالمين]	Ŋ
701	1.6	٥٣	(أهؤلاء من الله عليهم من بيننا)	39
YOY :	1.0	36	(كتب ربكم على نفسه الرحمة)	*
!	1.0	۰۷	[يقص الحق وهو خير الفاصلين]	*
- TOL-YOW	1.7	04	[وعنده مفاتح الغيبُ]	*
777-700	1.4	77-71	[توفته رسلنا وهم لا يغرطون]	*
111-100	1 - Y .	40	(قل هو القادر على أن يبعث عليكم	· »
and the same of the same of		* 4***	عذابا}	
770-77F	111	٧٣	[يوم ينفخ في الصور]	*
***	116	٧٩	(وكذلك ثري إبراهيم ملكوت السموات	*
MM & MM A			والأرض}	
X74-77X	114:	AY	[الذين آمنوا ولم يليسوا إيمانهم بظلم]	
TV1-TV .	111	A£	{ومن ذريته داود وسليمان}	*
777	14.	AA	[ولو أشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون]	*
444	14.	84	(فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قرما	y
			ليسوا بها يكافرين}	
- :	14.	44	(ولتنذر أم القرى ومن حولها)	*
- :	141	44	[ولو ترى إذ الطالمون في غمرات الموت]	1
AAE	171	46	[وتركتم ما خولناكم ورا ، ظهوركم])
TVO	141	44	[قنوان]	>
,	171	1.8	﴿لَا تَدْرُكُهُ الْأَبْصَارِ وَهُو يَدُرُكُ الْأَبْصَارِ}	*
PAY	177	1 - 0	وليقولوا درست}	*

•

.

رقم النص	رقم الصفحة	الإية	الآية رقم	السورة
-	144	117	[وكذلك جعلنا لكل نهي عدوا}	الأتمام
44.	145	117	إشياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى	
			يمض}	
-	140	14.	(وذروا ظاهر الإثم وباطنه)	»
-	140	171	[ولا تأكلوا عما لم يذكر اسم الله عليه]	10
144-344	174	146	(الله أعلم حيث يجعل رسالته)	ď
TAO	144	371	[سيصيب الذين أجرموا صفار عند الله])
-	144	144	{خالدين فيها إلا ماشا ء الله})
787	144	121	(رآتوا حقه يوم حصاده)	y
YAY	144	121	ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين})
_	144	126	(فَمَنَ أَظُلَمَ ثَمَنَ افْتَرَى عَلَى اللهُ كَلَيَا}))
-	174	160	إقل لا أجد قيما أوحى إلى محرما على)
			طاعم يطعمه إلا أن يكرن ميتة}	
441	181	160	{أُو دُمَا مَسْفُرِحًا}	>
744-444	141	127	(وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر)	,)
4-1-446	188	101	إقل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا	*
			تشركوا به شيئا}	
4.4	177	101	(ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي)
			أحسن}	
4.1-4.4	١٣٨	104	[وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا)
			تتبعرا السبل فترق بكم عن سبيله}	
W10-W.0	144	104	﴿ هَلَّ يَنظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتَيْهُمُ الْمُلاِّكُةُ أَوْ يَأْتِي)
			ربك أو يأتي بعض آيات ربك }	
_	141	101	{إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا}	y
**1-*17	144	۱٦.	رمن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها})
***-	104	111	رق : {قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم))
			دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا)	•
			- 1	

ة رقم النص	رقم الصفحة	, الآية	الآية رقم	السورة
TYE	101	177	[إن صلاتي ونسكي ومحياي ومجاتي لله ربالعالمين}	الأنعام
TTO:	100	178	[لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين]	»
***	107	176	ولا تزر وازرة وزر أخرى}	*
- :	104	170	[وهو الذي جملكم خلاتف الأرض]	y
***	104	170	[إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم]	*
	104	-	رة الأعراف	
1-	17.	٩	(فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين}	الأعراف
***	171	٧	الركبين (فلنقصن عليهم بعلم)	y
*** \- ** *	171	Å	ر الوزن يومئذ الحق قمن ثقلت موازينه}	-
444	170	14	إقال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته	»
1		,	من طين}	
۳۳۸	170	17	(فيما أغويتني الأقعدن لهم صراطك المستقيم}	ď
***	177	۱۷	المستعما (ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعنأيانهم}	¥
	174	۲.	إمانهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن	*
	4 m 14		تكونًا ملكين} {فلما ذاقا الشجرة بدتٍ لهما سرآتهما}	_
T£1-T£.	177	**	' a)
121-12.	177	**	(ياپني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا)	*
466-464	174	44	(كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة}	*
T0 T60			عبیهم الصحرفه [یابنی آدم خذوا زینتکم عند کل مسجد]	
1 1 1	14.	۳۱)
40£-401	178	41	(كلوا واشربوا ولا تسرفوا}	*

;

رقم النص	م الصفحة	, الآية رة	الآية رق	السورة
_	140	٣٣	[إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما	الأعراف
			بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا	
			بالله ما لم يُنزِلُ به سَلطاتا }	
400	140	٣٤	[ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا	*
			يستأخرون ساعة ولا يستقدمون}	
401	140	٤.	إن الذين كذبوا بآياتنا واستكيروا عنها لا	¥
			تفتع لهم أبواب السماء}	
707	174	٤٣	[ونزعنا ما في صدورهم من غل]	*
404-404	174	٤٣	[ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم	>
			تعملون}	
۳٦.	14.	٥٨	{والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه}	*
414-411	141	٥٩	(لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال ياقوم	*
			اعبدوا الله ما لكم من إله غيره}	
444	141	٧Y	(فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا	*
			دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين}	
414-418	146	VV - VV	إنمقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا	*
			ياصالح ائتنا عا تعدنا}	
** - * 18	144	۸۱-۸.	(ولوطاً إذ قال لقرمه أتأتون الفاحشة ما	*
			سبقكم بها من أحد من العالمين}	
-	144	40	{وقالوا قد مس آبانا الضراء والسراء}	*
441	144	40	(فأخذناهم بفتة وهم لا يشعرون)	»
-	14.	1-4	[وما وجدنا لأكثرهم من عهد]	»
444	19.	1.4	(فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين)	»
**	141	188	(فأرسلنا عليهم الطرفان والجراد والتمل	*
			والضفادع والدمأن	
440-445	144	187	(وقت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل	*
			عاصيروا}	

رقم النص	رقم الصفحة	الآية	الآية رقم	السورة
777	144	۱۳۸	(وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم}	
***	1441	127	(ورأعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها))
TYA	. 142	124	بعشر} [ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه}	*
741-771	196	128	إقلما تجلى ربه للجيل جعله دكا وخر	>
TAT-TAY	1111	124	موسی صفقا} {وخر موسی صفقا}	»
TAE		124	(وأنا أول المؤمنين)	»
7 47-740	144	126	(قال ياموسى إني أصطفيتك على الناس برسالاتي ويكلامي}	n
TAA-TAY	144	160	ر من في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيءً}	»
444	144.	10-	إولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا	>
***	Y	107	قال بئسما خلفتموني من بعدي} (ورحمتي وسعت كل شيء}	70
796-79F	Y - Y	107	رورحمي وصنت بن سيء))
777-770		\oV	(الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة	*
**************************************	۲.٤	10.7	والإنجيل} {يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر}	»
٤.١-٤.	Y - 0	104	(ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت))
£ - 4 - £ - Y	Y - Y - ·	۸۵/	عليهم} {قل يا أيها الناس إتي رسول الله إليكم جبيعا}	*
٤٠٧	Y - 4	171	بسيد) [ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا اغق]	*
£14-£-Å	Y1.	144	(وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم	¥

رقم النص	رقم الصفحة	, الآية	الآية رق	السورة
			ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم}	
117-616	410	١٧٨	(من يهد الله فهر المهتدي ومن يضلل	الأعراف
			فأولئلك هم الحناسرون}	
٤١٧	YIY	174	(ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس)	>
£14-£1A	YIV	۱۸۰	[ولله الأسماء الحسني قادعوه بها }	>
٤٢.	Y14	141	(رممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون)	*
241	**.	140	(أو لم ينظروا في ملكوت السموات	*
			والأرض وما خلق الله من شيء}	
277-277	**1	144	[يسألونك عن الساعة أيان مرساها}	>
٤ 4٧- ٤ 4٨	445	144	{لا تأتيكم إلا بفتة}	*
644	777	144	[هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل	>
			منها زوجها}	
٤٣.	777	144	[فلما تغشاها حملت حملا خفيفا}	*
244-541	YYA	111	إخذ العقو وأمر بالعرف وأعرض عن ·	>
			الجاهلين}	
٤٣٣	774	۲.,	(وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعد	*
			بالله}	
143-545	44.	۲.۱	[إن الدين اتقوا إذا مسهم طائف من	*
			الشيطان)	
247-543	YY1	4.6	[وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا]	»
244	***	Y - 0	(واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون	»
			الجهو من القول}	
٤٤.	445	۲.٦	(إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن	•
			عَيادته}	
133-733	440	۲.۲	(وله يسجدون))
			(== 1 - 2 - 2)	
_	***	_	وة الأثفال	تفسير سن

ة رقم النص	, الصفح	م الآية رقم	الآية رقح	السورة
227-224	Y #A	١	فضلها (يسألونك عن الأتفال}	الأتفال
LEY	Y£.	Y	[إغا المرمنون الذين إذا ذكر الله وجلت	>
;			قلريهم}	
- !	46.	٤	[لهم درجات عند ربهم]	>
433	YE.	٧	[وإذ يعدكم الله إحدي الطائغتين}	>
204-254	137	4	[إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم]	»
202-204	454	17-10	[إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم	»
1			الأدبار ومن يولهم يُؤمئذ ديره}	
200	YEO	11	[إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح]	>
163	YEO	45	إيا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول	>
,			إذا دعاكم لما يحييكم }	
tox-tov	YEO .	Y£	[وأعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه}	*
277-204	454	40	(واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم	»
•			خاصة}	
. –,	YEA	**	[لا تخرنوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم]	>
٤٦٣	YEA	YA	[واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن	*
4			الله عنده أجر عظيم}	
175	454	۳.	(وإذ يحكر بك الذين كفروا ليثبتوك}	*
673-773	454	٣٣	[وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم]	>>
- 1	Y 0 -	45.	[إن أولياؤه إلا المتقون]	*
843-443	Yol	40	(رما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء	*
t			وتصدية}	
£75-£74	401	۳۸	إقل للذين كفروا إن ينتهو ا يغفر لهم ما	35
			قد سلف}	
-	YoY	44	[وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون	11
			الدين لله }	
EAY:-EVO.	YoY	٤١	(واعلموا أغا غنمتم من شيء فأن لله)

رقم النص	فم الصفحة	۾ الآية را	الآية رقح	السورة
			خمسه)	
٤٨٣	707	13	(إن كنتم آمنتم بالله}	الأنفال
EAL	YOY	41	[وما أنزلنا على عبدتا يوم الفرقان}	×
-	YOY	24	[ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد]	>
٥٨٤	YOX	Ĺò	[يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا]	y
-	TOA	٥.	(ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة	>
			يضربون وجوههم وأدبارهم}	
_	TOA	01	{وأن الله ليس بظلام للعبيد}	3
۲۸3	YOX	٨٥	(وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم	y
			على سواء إن الله لا يحب الخائنين}	
-	707	٨٥	[[فانبذ إليهم على سواء]	y
£41-£AV	404	٦.	(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن	3
			رباط الخيل}	
294	171	71	[وإن جنحوا للسلم فاجنح لها])
٤٩٣	777	74	{وأُلفَ بِينَ قلوبهم }	¥
292	777	70	 إيا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال})
190	774	77-70	[إن يكن منكم عشرون صابرون} إلى	*
			قوله (الآن خنف الله عنكم)	
7.120	***	77	(ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى	*
			يثخن في الأرض}	
0 - 1	***	٧.	[قل لمن في أيديكم من الأسرى]	n
0-4	***	44	[إن الذين آمنوا وهاجروا} إلى قوله {والذين	7
			آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض}	
٥٠٣	444	77	(والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من	»
			ولايتهم من شيء}	
0 · 0 - 0 · £	AFY	٧٣	{والذين كفروا بعضهم أوليا - بعض} 	•
۲. ه	***	Ya	[والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا	*

			'	
رقم النص	رقم الصفحة	, الآية	الإية رقم	السورة
	1		معكم فأولئك منكم}	
0 · 4-0 · V	478	۷o	(وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض}	الأثغال
 :	۲۷.	_	رة التوبة	تفسير سو
010-01.		_	أحاديث عامة في سورة التوبة.	التوبة
: 617	. 445	٥	(فاقتلوا المشركين حيث وجدقوهم)	»
014-014	377	٥	إفإن تابوا وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة	*
	; ;		فخلوا سبيلهم}	
1 014	* **	٦	[حتى يسمع كلام الله }	*
· 67.	440	11	(فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة	*
	l !		فإخوانكم في الدين)	
044-041	440	17	[وطعنوا في دينكم فقاتلوا أثمة الكفر}))
04014	777	۱۸	[إغا يعمر مساجد ألله من آمن بالله }	1 3
. 041	YYX	14	(أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام	
1.			كمن آمن بالله }	
044-041	774	48	{قل إن كان آبازكم أحب إليكم من الله	3
•	[(ورسوله}	
370-170	. 774	40	(لقد تصركم الله في مواطن كثيرة ويوم	>
	4		حنين إذ أعجبتكم كثرتكم}	
074-074	7.47	Yo	[إذ أعجبتكم كثرتُكم}	*
. 044	444	74	[وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا}	•
0£4-0£.	444	44	[يا أيها الذين آمنوا إغا المشركون نجس}	*
011-014	YAE	44	(ختى يعطوا الجزية}	
010-730	: YAo	44	(وهم صاغرون}	•
.	FAY	٣.	وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت	
			النصاري المسيح ابن الله }	
: 0£Y	FAY	41	(اتخذوا أحيارهم ورهباتهم أربابا}	×
	•		•	

رقم النص	رقم الصفحة	، الآية	الآية رقم	السورة
001-014	FAY	**	[ليظهره على الدين كله]	التربة
074-004	24 4	46	[والذين يكنزون الذهب والفضة]	>
3/0-0/6	446	44	[إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا]	»
677	*4%	٣٨	[إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض}	•
077-077	747	۳۸	إن مناع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل}	>
044-044	Y4A	٤.	[ُإِذْ أَخْرِجِهُ الذِّينَ كَفْرُوا ثَانَّى اثْنَيْنَ}	»
_	W. Y	٤.	وكلمة الله هي العليا}	»
*Y	4.4	13	[انفروا خفافا وثقالا]	>
041-04.	4.4	٤١	(ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون}	>
AAY	4.4	64	[ومنهم من يقولُ ائذن لي ولا تفتني]	»
016-014	4.4	٥١	[قل أن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا]	*
٥٨٥	4.6	٥٨	(ومنهم من يلمزك في الصدقات)	»
7A0-YA0	4.0	٦.	[إغا الصدقات للفقراً }	ď
014-011	4.0	٦.	{والمساكين}	>
094-09.	4.4	٧.	{رالعاملين عليها}	>
097-094	W-V	٦.	(رالمؤلفة قلىهم}	*
044-644	4.4	4.	(وف <i>ي</i> الرقاب }	*
7.7-7.	۳۱.	٦.	[والغارمين]	»
7.8-7.8	411	٧.	(وفي سبيل الله}	*
4.4	414	71	(وخضتم كالذي خاضوا}	»
711-71.	416	٧١	(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أوليا ء بعض}	»
717-717	410	44	(وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات…}	»
717	414	YY	{ورضوان من الله أكبر}	»
717	414	34	{يحلفون بالله ما قالوا}	»
714	414	4٤	[وهموا بما لم ينالوا]	¥
	414	34	{وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله}	»

رقم النص	رقم الصفحة	, الآية	الآية رقم	السورة
7.7	414	YY	[بما أخلفوا الله ما وعدوه]	التوبة
771	. 414	Y4	[الذين يلمزون المطرعين من المؤمنين في	>
			الصدقات}	
-;	** *	A • •	[استغفر لهم أو لا تستغفر لهم]	*
777	44.	٨١	[قل نار جهتم أشد حرا…]	»
777-776	441	AY	[فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا]	*
74144	444	A£	[ولا تصل على أحد منهم مات أبدا]	*
745-741	445	41	[إذا تصحوا لله ورسوله}	w
744-740	447	44	[ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت	*
•			لا أجد ما أحملكم عليه]	
: ٦٣٨	7444	46	[وسيرى الله عملكم ورسوله]	»
761-774	414	44	[الأعراب أشد كفرا ونفاقا]	»
764	444	١	(والسابقون الأولون من المهاجرين)	D
757	447	1	[والذين اتبعوهم بإحسان]	*
132	444	1.1	(وعن حولكم من الأعراب منافقون ومن)
			أهل المدينة}	
760	444	1.4	[وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا	>
			صالحا وآخر سيئا}	
757	441	١.٣	{خَدْ مِنْ أَمْوَالُهُمْ صِّٰدَقَةَ تَطْهُرُهُمْ}	*
70757	TTT :	١.٣	[وصل عليهم]	>
- !	TTT .	1.6	{أَلَم يَعْلَمُوا أَنْ اللَّهُ هُو يَقْبِلُ التَّوْبَةُ عَنْ	*
:			عباده ريأخذ الصدقات)	
105-301	444	١.٥	{وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله	10
			والمؤمنون)	
700	445	1.1	[وآخرون مرجون لأمر الله}	>
704-707	440	۸.۸	(لسجد أسس على التقوى من أول يوم	*
	•		أحق أن تقوم فيه}	

ة رقم النص	م الصفحة	م الآية رقم	الآية ع	السورة
777-77.	447	١٠٨	إقيه رجال يحبون أن يتظهروا والله يحب	التربة
-	۲۳۷	111	المطهرين} [إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة}	n
778-774	444	111	[السائحون الراكعون الساجدون]	*
0//-	۸۳۸	116-114	ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلى آخر الآيتين	*
779	٣£ .	116	(إن إبراهيم لأواه حليم)	»
٦٧٣-٦٧ .	۳٤.	111-114	(لقد تاب الله على النبي) إلى قوله	•
			(وكونوا مع الصادقين)	
375	٣٤٦	۱۲.	(ولا يطأون موطأ يغيظ الكفار)	*
770	727	1 4 4	[يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار}	*
777	457	١٧٨	(لقد جاءكم رسول من أنفسكم)	>
YY F- X YF	TEA	١٢٨	[عزيز عليه ما عنتم])
74744	454	١٢٨	(حريص عليكم))
-	401	-	رة يونس	تفسير سو
_	401	1	{الر}	پوئس
141	TOT	١.	{وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين}	,
٦٨٢	To Y	14	[وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه] إلى قوله (كذلك زين للمسرفين]	*
٦٨٣	404	١٤	بعى عرف وعدم وعدم وين المستوي والمام والمستوي والمام المستوي والمستوي والمستوي والمستوي والمستوي والمستوي والم المنظر كيف تعملون إ	*
386-386	404	17	(فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون)	'n
7.47	707	14	(فمن أظلم ممن افترى على الله كذا أو كذب بآياته إنه لا يفلع المجرمون)	ď

•				
رقم النص	رقم الصفحة	، الآية	الآية رقم	السورة
٦٨٧	ToV	۱۷	(أر كذب بآياته)	يونس
AAF	404	41	[وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء	*
			مستهم إذا لهم مكر في آياتنا)	
-	* TOA	**	[يا أيها الناس إغا بغيكم على أنفسكم}	>
484	TOA	Yo	(والله يدعوا إلى دار السلام)	*
797-79-	TOA	17.	(للذين أحسنوا الحسنى وزيادة}	»
796-798	404	44	(ويوم نحشرهم جميعا) إلى قوله (فزيلنا	»
	1		يينهم)	
740	. 471	۳.	(هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت)	>
7,17	414	TY :	(وتفصيل الكتاب لا ربب فيه من رب	*
	•		المالمين}	
747	414	44.	إبل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم	W
4			تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم}	
744	. 471	££	[إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس	*
•	· ,		أنفسهم يظلمرن)	
711	. ۳ ٦٤	£Y	[فإذا جاء رسولهم قضي بينهم}	*
٧	444	٨٥	[قل بقضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا	*
			هو خير عا يجمعون}	
-	777	04	إقل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق	>
•	•		فجعلتم منه حلالا وحراما}	
٧٠١	414	11	[ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم	*
	: 		شهردا إذ تغيضون فيه}	
V - A-Y - Y	474	77	{أَلَا إِنْ أُولِياء اللَّهُ لَا خُوفَ عَلَيْهِم وَلَا هُمْ	*
			يحزنون}	
V16-V-4	***	46	[لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا	*
•			تبديل لكلمات الله ذلك هر الفرز العظيم}	
_	777	٧٢	[وأمرت أن أكون من المسلمين}	>
, ,				

رقم النص	ه الصفحة	, الآية رق	الآية رقم	السهرة
-	**	AV	[واجعلوا بيوتكم قيلة وأقيموا الصلاة]	يونس
Y10	441	4.	وقال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به ينو	»
			إسرائيل}	
717	444	44-4.	(وجاوزنا ببني إسرائيل البحر} إلى قوله	>
			(عن آياتنا لغافلون}	
V\V	444	44	(فما اختلفوا حتى جا حم العلم)))
V1 A	277	14	(فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها)))
YTY-Y14	444	44	[إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب	>
			الخزي}	
~	۳۸.	-	رة هود	تفسیر سو
٧٢٣	۳۸۱	١	(الر)	هود
YY£	ም ልነ	۲	{إنني لكم منه ندير ويشير}	×
440	۲۸۲	٣	[ويؤت كل ذي فضل فضله]	*
777-777	444	Y	[وهر الذي خلَّق السموات والأرض في ستة	y
			أيام وكان عرشه على الماء}	
YYX	۳۸۳	11	[إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات لهم	*
			مغفرة وأجر كبير}	
444	የ ለ٤	17-10	(من كان يريد الحياة الدنيا رزينتها نوف	*
			إليهم أعمالهم فيها]	
٧٣.	448	١٧	(أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد	3
			منه)	
747-741	440	17	[ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده]	>
٧٣٣	440	14	ومن أظلم من افترى على الله كذبا أولئك	»
			يعرضون على ربهم }	
-	447	**	[وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا}	3
٧٣٤	444	٣٦	(وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك)

رقم النص	م الصفحة	نم الآية رقر	الَّاية عن ال	السهرة
	,		إلا من قد آمن}	هود
٧٣٥	444	**	[واصنع الفلك بأعيبنا ووحينا])
· -	444	24	[وهي تجري بهم في موج كالجبال]	*
Y44-44.	444	££	(وقيل يا أرض أبلغي ما ك ويا سماء	»
:			أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر…}	
YYA	444	£7	[إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح}	*
V.P4	444	£7	[إني أعظك أن تكون من الجاهلين]	*
YE.	444	V1 ·	{وامرأته قائمة فضحكت}	*
451	444	٧٣	(رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه	>
•			حميد مجيد}	
YEY	444	٧o	[إن إبراهيم خليم أواه منيب})
454	44.	۸.	إقال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن	»
			شدید}	
111-11	44.	٨٨	{وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه}	>
454	444	1 - 4-1 - 4	(خالدين فيها مادامت السموات والأرض)	>>
YEA	744	115	[ولا تركنوا إلى اللَّين ظلموا}	>>
V74-V£4.	444	116	[وأقم الصلاة طرقي النهار وزلقا من الليل	»
,			إن الحسنات يدهبن السيئات}	»
-	444	114	[فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية	*
,			ينهرن عن الفساد …}	
770-77£	744	111	{ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك}	>
_	٤	-	رة يوسف	تفسير سو
. <u></u> .	٤٠١	1	t in	يوسف
V17	٤.١	Ÿ	ربي {نحن نقص عليك أحسن القصص}	_
V1V	٤٠١	٤	(عن مصل حيث الحسن) [إذ قال يوسف الأبيه]	
, , , , ,	2.1	-	(-# - %!)	•

رقم النص	رقم الصفحة	, الآية	الآية رقم	السورة
Y14-Y1A	٤.٢	0	[قال يابني لا تقصص رؤياك على إخوتك	يوسف
			فيكيدوا لك كيدا}	
_	٤.٢	10	{وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب}	3
_	٤.٢	1,8	{فصبر جميل والله المستعان على ما	3
			تصفون}	
_	٤.٣	۲.	(وشروه پشمن بخس دراهم معدودة)	>
YV .	٤.٣	44	[وقالت هيت لك قال معاذ الله]	3
YY1	٤.٣	46	(ولقد هبت به وهم بها)	>
VVY	£ - £	41	{وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا	»
			ملك كريم}	
۷۷۳	$\iota \cdot \iota$	44	{قال رب السجن أحب إلي}	38
_	6.6	۳۸	(واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق	*
			ويهقوب}	
_	٤٠٤	61	{قضي الأمر الذي فيه تستفتيان}	»
YY£	٤٠٤	£Y	(وقالَ للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند)
			ِ طیں	
۷۷ 7-۷۷۵	٤-٥	£Y	(فلبث في السجن يضع سنين)	•
YYY	٤٠٥	£A	{ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد}	•
YYX	6.4	0 -	[قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة	>
			اللاتي قطّعن أيديهن}	
-	٤-٧	77	إفلما أتوه موثقهم قال الله على ما نقول	*
			وكيل}	
YY 4	٤٠٧	77	(وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد)
			وادخلوا من أبواب متفرقة}	
٧٨٠	£.Y	٧.	{أيتها المير}	»
YAY	٤٠٧	77	{قالوا نفقد صواع الملك}	»
YAY	٤.٨	٧٦	(نرفع درجات من نشاء)	»

رقم النص	م الصفحة	۽ الآية رق	الِّية رقم	السورة
YAY	٤٠٨	٨٤	[واببضت عيناه من الحزن فهو كظيم]	يوسف
741-Y46	£.A	٨٦	[إغا أشكو بثى وحزني إلى الله})
YAY	6.4	46	[ولما قصلت العير]	»
YAA	4-41	4.4	[سوف أستغفر لكم ربي]	>
YA4	6.4.	44	(قلما دخلوا على يُوسف آوى إليه أبريه)	»
V41-V4	٤١.	١	(وخروا له سجدا)	3
V47-V47	٤١١	1.1	[توفني مسلما وألحقني بالصالحين]	>
Y4Y	214	1.1	{وألحقنى بالصالحين}	3
V44-V4 A	٤١٣	1.7	[وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون}	>
- -	٤١٤	1 - 1	[من أهل القرى]	>
` <u> </u>	٤١٥	-	رة الرعد	تفسير سور
A	٤١٦	4	(بغیر عمد ترونها)	الرعد
- : ·;		۲	[ثم استوى على العرش]	*
- :	٤١٦	٤	[صنوان]	*
A - Y - A - Y	217	٨	(الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض المراقعة المراقعة المراقعة المراقعة المراقعة المراقعة المراقعة المراقعة ال)
			الأرحام}	
	٤١٧		[وما تفيض الأرحام وما تزداد]	•
•	٤١٧	٨	[وكل شيء عنده بقدار]	*
	£1A	١.	[سواء منكم من أسر القول ومن جهر به]	*
A - 1-A - 0		11	[له معقبات من بين بديه ومن خلفه]	•
		11	[يحفظونه من أمر الله]	*
۸۱۲-۸.	619	14-14	[هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا	*
1			وينشىء السحاب الثقال ويسبح الرعد]	
414	٤٢١	17	[قل الله خالق كل شيء]	>
٨١٥	£Y1	Y E.	[سلام عليكم عا صبرتم فنعم عقبي الدار]	*
:				

رقم النص	رقم الصفحة	الآية	الآية رقم	السورة
// 1/	٤٧٢	40	(والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه)	الرعد
ANY	£YY	44	وفرحوا بالحياة الدنيا وماالحياة الدنيا في	»
			الآخرة إلا متاع}	
44414	٤٧٣	44	[طوبی لهم]	39
-	272	۳.	[وهم يكفرون بالرحمن]	30
۸۲۱	240	41	{ولو أن قرآنا}	>
AYY	£Yo	45	(لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة	»
			أشق)	
449-44	277	40	{أكلها دائم وظلها }	*
-	£YY	44	{ومن الأحزاب من ينكر بعضه}	3
77A-77A	£YY	٣٨	{ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم	»
			أزواجا وذرية)	
***	244	44	(يحر الله ما يشاء ويثبت}	»
-	٤٣٠	***	رة إبراهيم	تفسیر سی
-	٤٣١	1	(الر}	ابراهيم
۸۳۰	٤٣١	٤	ر [وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه]))
_	٤٣١	٥	إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور}	»
۸۳۱	٤٣١	٧	(لئن شكرتم لأزيدنكم}	»
-	٤٣٢	٨	[إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا	»
			فإن الله لغني حميد}	
۸۳۲	۱ ۲۳۱	0/-/	(وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم}	3
۸۳۳	٤٣٢	14	ويسقى من ماء صديد يتجرعه}	14. n
AT0-AT1	244	Y£	(أم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة	79.)
۸۳٦	ETE.	44	كشجرة طيبة} [ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة]	,
	•		(10 00 00 00 00 00	=

رقم النص	رقم الصفحة	نم الآية	الآية رة	السورة
AT4-ATY	٤٣٤	**	{يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت}	إبراهيم
_	٤٣٦	۳٦	﴿ فَمَنْ تَبَعَنِي فَإِنَّهُ مِنِي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنْكُ	*
	1		غفور رحيم}	
451-AE.	٤٣٦	£Å	[يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات	*
	:		وبرزوا لله الواحد القهار}	
. ALY	٤٣٧	0	[سرابيلهم من قطران]	*
•			ı	
	£TA	<u>-</u> `	القهارس :	
		_	قهرسالصادر إ	
<u> </u>	133	~	قهرس الأحاديث المزقوعة	
_:	٤٦٨	- ·	فهرس الأثار عن الصحابة والتابعين	
	(1/2	_	فمسال منصابعا	

;

مُرْوِيًّا ذِيْنِ الْمُهْرِ الْمُعْدِدِينِ الْمُهْرِ الْمُعْدِدِينِ فِي التفسيّ يَد

الفيترالات اي

وَفِيْهُ مِزْسُ مِنْ المَائِدة إلى مُنَ الْرَاهِيمَ

جَمْعُ وَتَعْهِيْعَ ۖ لَهُ مِنْ طَرِهُ وَيَعْ لِهِ الْعَافِظِ مِحْمَدَ مِنْ رَزَّقٌ مِنْ طَرِهُ وَفِي

حكمت بشير باستين أستاذمشاكك في كلية العَلَّاثُ الكريمُ الجامعة الإيبلعية رالمدينة للغيَّة

و.عتبرالغفورعبرالحوالبلوشي أستاذمشاعدُني مركزخدمة الشنة والديرة النبوتية رالجامعة إلى يعيّة



كُمَافَةً مِقُولِ (لَطِبْعِ مُحْفِرُكُ الطّبّبَعَة الأولاكِ ١٤١٤ه - ١٩٩٤م

ISBN 9960-733-00-0



الهَيَاضَ ، - المَّهِضَة - عَتَرِج ١٢ - شَاعِ الأُمْتِيرُ نَاصِرُبِثَ عَبْدالْعَزِيرِ ت . ١٩٣٢٥٨ - ف : ٤٩١٥٤٧٦ الهَيَاضُ ١٦٦٣ - صب : ٩٢٧٢٨ - طهة البديقة - مَهَكَ رَهِيمَانُ التَّجَارِي - شَارِع تركي بن عبْدالله - أست واق المُجامِع الكبير - شَارِع الأَبْراج - مَهَكُ زَالاً بُراجَ العَّمِارِي

جندة: شارع فالسَّطين - عارة جندة هور - ت: ٢٧٦٠٤٢٦

الطَّائِفَ : ت : ١٥٨١ ٢٣٢١

أبها : أول شراع الطبَحية - عان آل عائض ت: ٢٢٤١٣٢٦ (٧) مكتب - ترف: ٧٧١٢٤٩٠٧٠)

بـــالتدارم الرحم مُقَتَّذِيمَةِ

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

فإن أعظم نعم الله تعالى التي امتن بها على عباده أن هداهم للإسلام وارتضاه لهم دينا، ومن تمام تلك النعمة وإكمال تلك المنة، قيض الله تعالى من كل جيل أمة، يدرسون كتابه وينبرون له، شرحا، وتفسيرا، ويحفظون سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ويقفون لها حماة وحراسا، وكل ذلك من تفضله تعالى بضمان حفظ هذا الدين إلى يوم الدين.

ومن العلماء العاملين من سلف تلك الأمة وأثمة الهدى الذين حملوا على عواتقهم أداء تلك المهمة، إمام أهل السنة ورأس أهل الحديث الإمام أحمد ابن حنبل، الذي أفنى عمره في سبيل خدمة دين الله، وبيان شرائعه فكان نبراسا يهتدى به، وقلما تجد علما من علوم الشريعة الغراء إلا وهو فارسه وإمامه. فهو في كل علم مدرسة في العقيدة والتفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك، وكان من أجل مصنفاته رحمه الله تعالى ما صنفه في تفسير كتاب الله تعالى بالأحاديث والآثار، ولكنه للأسف الشديد ما زال إلى الآن في عداد ما فقد من مفقودات تراثنا الإسلامي العظيم.

وقد من الله تعالى على أخينا الفاضل الشيخ الدكتور/ حكمت بشير ياسين، بأن جعله يرسم خطة لمحاولة جمع بعض ما فقد من تراثنا، في جانب التفسير بالمأثور، وهيأ له من تبنى هذا العمل الضخم، وهو المعهد العالمي للفكر الإسلامي. فكان على رأس القائمة، جمع مرويات ذلكم الإمام الفذ في جانب التفسير، وقد حظى الجزء الأول من هذا الجمع بمقدمة وافية حوله بقلم كاتبه وهو الشيخ حكمت بارك الله فيه. احتوى الجزء المذكور على المرويات من سورة الفاتحة والبقرة وآل عمران والنساء، ونظرا لضخامة

العمل قرر الشيخ مع المركز الاستعانة ببعض الباحثين المتخصصين في هذا المجال، فكان ساطر هذه المقدمة المختصرة أحد هؤلاء المدلين بدلوهم في هذا العمل الجليل. وكان لي بحمد الله تعالى في مجلدنا هذا النصيب الأوفر، حيث كان كله من عملي ماعدا سورتي الأنعام والأعراف، التي قام بها الأخ الفاضل الشيخ الدكتور/ عبد الغفور عبد الحق البلوشي، غير أنني قمت بإضافة بعض الفوائد وقد أشرت لها برمز (ط) سواء كانت في المتن أو الحاشية.

هذا وقد ابتدأ الجزء بمرويات الإمام أحمد في تفسير سورة المائدة وانتهى بمروياته في تفسير سورة إبراهيم.

وقد قام الأخ الشيخ حكمت بشير بالجمع الأولى من الكتب المذكورة في مقدمة الجزء الأول وذلك عن طريق الاستقراء لجميع المرويات من أول التفسير إلى آخره، ومن الكتب المذكورة في مقدمة الجزء الأول ثم قمنا بإضافة ما يلزم من المرويات المذكورة في هذا الجزء الثاني من سورة المائدة إلى سورة إبراهيم مستعينين في ذلك بتفسير ابن كثير والدر المنثور وغيرهما ثم قمنا بتخريج مرويات هذه السور المذكورة آنفا.

وفي نهاية هذه المقدمة الموجزة نسأل الله تعالى أن يتقبل أعمالنا ويكللها بالنجاح ويعين على إتمامها. وإلى اللقاء في المجلد الثالث الذي يبدأ بسورة الحجر إن شاء الله تعالى.

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

کتبه محمد بن رزق بن طرهونی